

تاريخ مدينة دمشق

ابن عساکر ج 35

[1]

تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها تصنيف الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساکر 499 هـ - 571 هـ دراسة وتحقيق علي شيري الجزء الخامس والثلاثون عبد الرحمن بن عبد الله - عبد الرحمن بن ميمون دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

[2]

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر 1416 هـ / 1996 م بيروت لبنان

[3]

3845 عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن أبو القاسم المقرئ الشافعي سكن مصر وحدث بها عن عبد الوهاب الكلابي روى عنه عبد المحسن بن محمد بن علي، نا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن الدمشقي الشافعي المقرئ بقراءتي عليه في الجامع العتيق وأبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد النرسي بقراءتي عليه ببغداد وأبو الحسن علي بن محمود الزوزني ببغداد قالوا أنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى بن راشد بن خالد بن يزيد بن سعيد بن عبد الله الكلابي (1) المعروف بأخي تبوك في مدينة دمشق قال أبو القاسم سنة اثنتين (2) وتسعين وثلاثمائة ثم اتفقوا قال (3) نا أبو بكر محمد بن خريم (4) بن محمد بن عبد الملك بن مروان العقيلي نا هشام بن عمار بن نصير (5) بن ميسرة السلمى نا مالك بن أنس الأصبحي المدني حدثني محمد بن شهاب الزهري عن أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر أخبرناه غالباً أبو العز بن كادش نا أبو الحسن علي بن محمود الزوزني نا عبد الوهاب فذكره أنبأنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرصي وأبو الفضل بن ناصر الحافظ قالاً أجاز لنا أبو اسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله قال

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 557. (2) بالاصل: اثنتين. (3) زيادة عن م. (4) الاصل: " حزم " وفي م: " حريم " كلاهما تحريف، والصواب ما أثبت مر التعريف به. (5) في م: نصر، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 11 / 420. (*)

[4]

أبو القاسم الدمشقي المقرئ الرجل الصالح حدث عن أخي تبوك يعني توفي سنة ثلاث وأربعين 3846 عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن ابن احمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد ابن عثمان بن الوليد بن الحكم بن سليمان أبو الحسين بن أبي القاسم بن أبي عبد الله السلمى المعروف بابن أبي الحديد الخطيب (1) خطيب دمشق المعدل سمع جده أبا عبد الله وأبا القاسم بن أبي العلاء وأبا الفضل بن الفرات كتبت عنه أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن (2) بن عبد الله بن الحسن نا جدي أبو عبد الله نا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين (3) بن السمسار نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان نا (4) أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم القرشي نا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء نا أبي قال لي ابن مروان وحدثني الحسن بن علي بن خلف نا سليمان بن عبد الرحمن نا الوليد بن مسلم وعمرو بن بشر بن السرح قال نا (4) عبد الله بن العلاء بن زبير حدثني مسلم بن مسلم قال سمعت أبا ثعلبة الخشني قال وفي حديث القرشي يقول قلت يا رسول الله أخبرني بما (5) يحل لي وما يحرم علي قال فصعد في البصر ووصوه وقال نوبته فقلت يا رسول الله نوبته خير أو نوبته شر قال بل نوبته خير لا تأكل لحم الحمار الأهلي ولا ذا ناب من السباع [7084] سئل أبو الحسين بن أبي الحديد عن مولده وأنا أسمع

فقال في جمادى الأولى سنة أربع وستين وأربعمائة (6) وكان يقول قبل ذلك أنه ولد سنة اثنتين (7) وستين وتوفي يوم السبت مستهل جمادى الآخرة سنة ست وأربعين (6) وخمسائة ودفن من يومه بعد الظهر في مقبرة باب الصغير

(1) مشيخة ابن عساكر 107 / أ. (2) بالاصل: بن عبد الرحمن. (3) في م: الحسن، تصحيف، وانظر المشيخة 107 / أ، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 506. (4) ما بين الرقمين ليس في م. (5) عن م وبالاصل: ما. (6) ما بين الرقمين سقط من م. (7) بالاصل: اثنتين. (*)

[5]

3847 - عبد الرحمن بن عبد الله بن حنظلة الغسيل الأنصاري قدم مع أبيه على يزيد بن معاوية ثم رجع الى المدينة مع أبيه وإخوته فقتل يوم الحرة تقدم ذكر ذلك في ترجمة أخيه الحارث 3848 عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي كان يسكن فرحتاء (1) وكانت لجدته خالد بن يزيد بن معاوية ذكره أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز في تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بني أمية وذكر امرأته عبدة بنت (2) عمر بن عبد الرحمن بن معاوية وذكر ابنه معاوية بن عبد الرحمن محتلم وابنته أم حبيب ابنة ست سنين 3849 عبد الرحمن بن عبد الله بن ربيعة حدث عن معروف بن عبد الله الخياط ومروان بن محمد الطاطري والوليد بن الوليد القلانسيين كتب عنه أبو حاتم الرازي أخبرنا (3) أبو الحسين (4) هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله خلال شفاها (3) أنا (5) أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6) عبد الرحمن بن عبد الله بن ربيعة الدمشقي روى عن معروف بن عبد الله الخياط ومروان بن محمد والوليد بن الوليد العنسي (7) سمع منه أبي في الرحلة الثانية بدمشق

(1) بالاصل: " فرحنا " وفي م بدون إجمام، والصواب عن معجم البلدان وضبطت فيه ضبط قلم، من قرى دمشق، (2) الاصل وم: بن. (3) ما بين الرقمين مكانه في م: أخبرنا أبو عبد الله خلال شفاها. (4) بالاصل: أبو الحسن، تصحيف، والسند معروف، وفي م. (5) في م: قال: أنا. (6) الجرح والتعديل 5 / 256. (7) الاصل: " العيسى " والمثبت عن م والجرح والتعديل. (*)

[6]

3850 عبد الرحمن بن عبد الله بن الزبير بن محمد بن دينار بن مهران أبو بكر الرهاوي حدث بدمشق عن أبيه وعن أبي علي محمد بن المستنهل البصري روى عنه أبو أحمد بن عدي وأبو بكر بن المقرئ وأبو الحسين الرازي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي نا عبد الرحمن بن عبد الله بن الزبير بن محمد بن دينار بن مهران أبو بكر الرهاوي بدمشق حدثني أبي حدثني أبي الزبير بن محمد نا قتادة بن الفضل (1) الحرشي (2) عن إبراهيم بن أبي عبله قال سألت أنس بن مالك كيف أتوضأ قال تسألني كيف أتوضأ ولا تسألني كيف رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) توضأ قلت نعم قال رأيتته توضأ ثلاثا ثلاثا وقال بهذا أمرني ربي عز وجل [7085] كذا قال وصوابه ابن الفضيل (3) وقد أخبرناه غالبا على الصواب أبو علي الحسن بن أحمد بن المقرئ في كتابه ثم حدثني أبو مسعود المعدل عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن غالب بن حبيب الطرائفي الرقي نا الزبير بن محمد الرهاوي نا قتادة بن الفضيل عن إبراهيم بن أبي عبله قال سألت أنس بن مالك كيف رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتوضأ فقال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتوضأ ثلاثا ثلاثا وأخبرناه غالبا أبو عبد الله خلال أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا عبد الرحمن بن عبد الله بن الزبير الرهاوي نا أبي (4) عبد الله بن الزبير نا أبي الزبير بن محمد نا قتادة بن الفضيل الحرشي عن إبراهيم بن أبي عبله قال سألت أنس بن مالك كيف أتوضأ قال تسألني كيف أتوضأ ولا تسألني كيف رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) توضأ قلت نعم قال توضأ ثلاثا ثلاثا وقال بهذا أمرني ربي عز وجل [7086] قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي

(1) كذا بالاصل وهو تصحيف، والصواب: الفضيل، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 15 / 233 وسينبه المصنف الى الصواب في آخر الخبر. (2) الاصل: الحرشي، والصواب عن م وتهذيب الكمال. (3) في م: الفضل. (4) عن م وبالاصل: ابن. (*)

[7]

في تسمية من كتب عنه بدمشق أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الله بن الزبير بن محمد الرهاوي سكن دمشق وافتقد بمكة سنة دخلها القرمطي سنة سبع عشرة وثلاثمائة وكانوا أهل بيت علم أبوه وجده قد روي عنهم الحديث 3851 عبد الرحمن بن عبد الله بن شاذان أبو محمد الهمداني سكن دمشق بقية السفليين (1) وحدث عن من لم يسم لنا كتب عنه أبو الحسين الرازي قرأت (2) بخط أبي الحسن فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين (3) الرازي (2) في تسمية من كتب عنه في قرئ دمشق أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن شاذان الهمداني سكن دمشق في قرية يقال لها السفليين مات في شهر صفر سنة سبع وعشرين وثلاثمائة 3852 عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سابط تقدم ذكره في حرف السين في أبناء من اسمه عبد الرحمن بن عبد الرحمن 3853 عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة الأنصاري المدني (4) حدث عن أبيه وحكى عن عمر بن عبد العزيز وغزا القسطنطينية روى عنه مالك بن أنس

(1) انظر معجم البلدان (السفليون) وسفل يحصب. (2) ما بين الرقمين سقط من م. (3) بالاصل: أبي الحسن، تصحيف. (4) بالاصل: أبي الحسن، تصحيف. (4) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 11 / 256 وتهذيب التهذيب 3 / 382. (*)

[8]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور وأبو محمد الصريفي (1) ح وأخبرنا أبو نصر بن الطوسي أنا أبو (2) الحسين بن النفور قالوا أنا أبو القاسم بن حباية ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المضري (3) وأبو نصر عبيد الله بن أبي عاصم بن أبي الفضل وأبو محمد عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل المقرئ وأبو عبد الله سمرة وأبو محمد عبد القادر ابنا جندب بن سمرة وأبو القاسم منصور بن أبي أحمد بن حبيب وأبو بكر بن الموفق بن عبد الصمد وأبو عدنان عبيدالله بن محمد بن الحارث الحنفي قالوا أنا عبد الله محمد بن عبد العزيز أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح قالوا أنا عبد الله بن محمد البيهقي نا مصعب بن عبد الله الزهري حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ " قل هو الله أحد " (4) يرددنا زاد ابن أبي شريح قال فلما أصبح أتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكر له ذلك وكان الرجل يتقلها فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والذي نفسي بيده أنها لتعدل ثلث القرآن [7087] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (5) نا محمد بن أبي زكير أنا ابن وهب حدثني مالك عن ابن أبي صعصعة أنه كان يحدث عمر بن عبد العزيز عن مغازي القسطنطينية قال فيبكي عمر بكاء شديدا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو القاسم بن بشران أنا أبو علي بن الصواف أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال ومات ابن أبي صعصعة الأنصاري في خلافة أبي جعفر (6)

(1) الاصل: " الصريفي " تصحيف والصواب ما أثبت عن م، وانظر ترجمته في سير اعلام النبلاء 18 / 330. (2) في م: أبو علي. (3) في م: المصري، تصحيف، انظر المشيخة 199 / أ. (4) سورة الاخلاص، الآية الأولى. (5) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 589 / 11. (6) تهذيب الكمال 11 / 256. (*)

[9]

3854 عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ابن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي (1) سمع القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وسلمة بن كهيل وأبا حصين الأسدي (2) وعبد الرحمن بن الأسود بن يزيد وعاصم بن بهدلة وإبراهيم (3) بن فيروز الشيباني وإبراهيم السكسكي وجامع بن شداد (4) وموسى بن عبد الله الجهني وأبا (5) عون محمد بن عبيدالله الثقفي ومجارب بن دثار والحكم بن عتيبة وحبيب بن أبي ثابت (6) ومسلم البطين ومعيد بن خالد وعلي بن مدرك وأشعث بن أبي الشعثاء والوليد بن العيراز وسماك بن حرب روى عنه الثوري وشعبة وابن عيينة ووكيع وأبو داود الطيالسي وي زيد بن هارون وأبو (7) نعيم وروح بن عبادة وهاشم بن القاسم وعاصم بن علي وعلي بن الجعد ووفد على عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان نا أبو بكر الشافعي نا محمد بن مسلمة الواسطي نا يزيد بن هارون أنا المسعودي حدثني حميد الطويل عن أنس

بن مالك قال لقد دعوت لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) على وليمة ليس فيها خبز ولا لحم قال فقلت يا أبا حمزة فماذا أكلوا قال أتى بنطاع فبسطت ثم أتى بتمر وسمن فأكلوا أو ليس التمر من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كثير

(1) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 11 / 258 وتهذيب التهذيب 3 / 382 وتقريب التهذيب 1 / 487 وتاريخ بغداد 10 / 218 وتذكرة الحفاظ 1 / 197 وميزان الاعتدال 2 / 574 وشذرات الذهب 1 / 248 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 481، وسير أعلام النبلاء 7 / 93. (2) وهو عثمان بن عاصم بن حصين الاسدي الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 421. (3) كذا في م، وفي تهذيب الكمال: أبو اسحاق سليمان بن فيروز الشيباني. (4) ما بين معكوفتين سقط من الاصل، وأضيف عن م، وانظر أسماء شيوخه في تهذيب الكمال. (5) بالاصل: وأبو. (6) بالاصل: حبيب، تحريف، والصواب عن م وتهذيب الكمال. (7) بالاصل: " وأبي " وهو الفضل بن دكين، كما في تهذيب الكمال. (*)

[10]

وفي نسخة بسويق بدل سمن قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن أبي الحسن (1) المبارك عن عبد الجبار بن أحمد أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الخلال نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه قال قال جدي يعقوب وقد كان المسعودي أتى الشام في زمن عمر بن عبد العزيز يبين ذلك حديث يحدثه أبو المنذر إسماعيل بن عمر قال سمعت المسعودي يقول صلى بنا عمر بن عبد العزيز ونحن بدير ما (2) وهو من حلب ثمانية عشر ميلا ومن دابق ستة أميال أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قال أنا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ثنا أبو طاهر أحمد بن الحسن أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال كل واحد منهما سمعت يحيى بن معين يقول والمسعودي عبد الرحمن بن عبد الله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضل بن البقال نا أبو الحسن (3) بن الحمامي نا إبراهيم بن أحمد بن الحسن نا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب القومسي يقول والمسعودي اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود سمعته من أبي عبد الله وعلي وقال أبو عبد الله قال رجل للمسعودي أنت من ولد عتبة بن عبد الله بن مسعود فغضب وقال لا بل من ولد عبد الله أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو عمرو بن منده نا الحسن بن محمد نا أبو الحسن اللباني (4) نا أبو بكر بن أبي الدنيا (5) نا محمد بن سعد قال في الطبقة السادسة من أهل الكوفة المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود

(1) في م: الحسين. (2) كذا رسمها. (3) في م: أبو الحسين تصحيف. (4) بالاصل: " البناني " وفي م: " اللباني " وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (5) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (*)

[11]

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري ح (1) وأخبرنا أبوا (2) الحسن علي بن أحمد الفقيه وعلي بن الحسن قالا نا وأبو النجم نا أبو بكر الخطيب (3) نا الأزهرى والجوهري قالا نا محمد بن العباس نا أحمد بن معروف الخشاب نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد قال (4) زاد ابن البنا في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة وقالوا المسعودي اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود (5) مات ببغداد وكان ثقة كثير الحديث إلا أنه اختلط في آخر عمره ورواية المتقدمين عنه صحيحة وليس في حديث الخطب عن الجوهري ورواية المتقدمين عنه صحيحة قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن وأبي الفضل بن ناصر عن محمد بن عبد السلام بن محمد نا علي بن محمد بن خزفة نا محمد بن الحسين نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال وعبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الذي يقال له المسعودي نا عنه الفضل بن دكين نا عبد الرحمن المسعودي أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا نا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا نا أحمد بن عبيد نا محمد بن سهل نا محمد بن إسماعيل قال (6) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي الهذلي الكوفي نسبه المقرئ سمع القاسم بن عبد الرحمن وأبا حصين (7) سمع منه وكيع وأبو نعيم قال صدقة نا ابن

(1) " ح " حرف التحويل، أضيف عن م. (2) بالاصل وم: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (3) تاريخ بغداد 10 / 222. (4) طبقات ابن سعد 6 / 366. (5) زيد في تاريخ بغداد: الهذلي. (6) الثاري الكبير للبخاري 3 / 1 / 314. (7) في التاريخ الكبير: " أبو حمين " وعقب محققه بالحاشية، وأظنه أبا ضمرة لانه يروي عنه. والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به أول الترجمة. (*)

[12]

عينة قال مسعر ما أعلم أحدا أعلم بعلم ابن مسعود من المسعودي قال أحمد مات سنة سبعين (1) ومائة أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها (2) أخبرنا (3) أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح (4) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (5) قال عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وهو ابن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي كوفي روى عن القاسم بن عبد الرحمن روى عنه شعبة والثوري ووكيع وأبو نعيم سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عن الحكم بن عتيبة وحبيب بن أبي ثابت ومسلم البطين ومعيد بن خالد وعلي بن مدرك وأشعث بن أبي الشعثاء والوليد بن العيزار وجامع بن شداد وعبد الرحمن بن القاسم وعاصم بن بهدلة وسماك بن حرب أخبرنا أبو (6) الحسن قال أنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب قال (7) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي الهذلي سمع القاسم بن عبد الرحمن وأبا حصين (8) عثمان بن عاصم وسلمة بن كهيل وعاصم بن بهدلة وإبراهيم السكسكي وأبا إسحاق الشيباني وجامع بن شداد وموسى الجهني وأبا عون الثقفي وعبد الرحمن بن الأسود روى عنه سفیان الثوري (9) وشعبة وابن عيينة ووكيع وأبو نعيم ويزيد بن هارون وروح بن عبادة (10) وأبو داود الطيالسي وأبو النصر (11) هاشم بن القاسم وعاصم بن علي وعلي بن الجعد وكان المسعودي من أهل

(1) كذا بالاصل وم، وفي التاريخ الكبير: " سنة ستين ". وهذا ما أجمعوا عليه، راجع تهذيب الكمال 11 / 262. (2) ما بين الرقمين مكانه في م: أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاها. (3) قبلها في م: قال. (4) " ح " حرف التحويل أضيف عن م. (5) الجرح والتعديل 5 / 250. (6) الاصل وم: " أبو " والصواب ما أثبت والسند معروف. (7) تاريخ بغداد 10 / 218. (8) تاريخ بغداد: " أبو حصن " تصحيف. (9) عن م وتاريخ بغداد وبالاصل: النوائي. (10) بعدها في تاريخ بغداد: " وأبو عبادة ". (11) عن تاريخ بغداد، وبالاصل وم: " أبو النصر " تصحيف. (*)

[13]

الكوفة وقدم بغداد وحدث بها وبها كانت وفاته قال (1) أخبرنا إبراهيم بن عمر البرمكي أنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق نا عمر بن محمد الجوهرى نا أبو بكر الأثرم قال وسمعت أبا عبد الله يسأل عن أبي عميس والمسعودي عبد الرحمن أيهما أحب إليك قال كلاهما ثقة المسعودي عبد الرحمن أكثرهما حديثاً ثم قال حديث عبد الرحمن كثير قلت هو أخوه قال نعم هو أخوه قلت له هما من ولد عبد الله بن مسعود أو من ولد عتبة فقال هما من ولد عبد الله بن مسعود قال أبو عبد الله وأبو العميس عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود وقيل لأبي عبد الله ابن عتبة بن مسعود أو ابن عتبة بن عبد الله بن مسعود فقال ابن عتبة بن عبد الله بن مسعود قال أبو عبد الله قال إنسان للمسعودي إنك من ولد عتبة بن مسعود فغضب وقال لا أنا من ولد عبد الله بن مسعود قلت لأبي عبد الله من حدثك بهذا فقال سمعته ولا أدري ممن أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا أبو بكر بن زنجوية نا الحميدي عن سفیان ح وأخبرنا أبو (2) الحسن علي بن أحمد وعلي بن الحسن نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (3) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا أبو بكر الحميدي نا سفیان قال قال مسعر ليس أحد أعلم بحديث ابن مسعود من المسعودي أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب أنا البرقاني قال قرئ على أبي الحسين المظفر وأنا أسمع حدثكم عمر بن أحمد بن إبراهيم بن منصور نا أحمد بن سعد بن إبراهيم أنا مثنى بن معاذ العنبري أنا أبي قال رأيت شعبة ببغداد يسأل عن منزل المسعودي قلت يا أبا بسطام ما تريد منه قال أريد أن أسأله عن حديث أبي فاختة

(1) الزيادة للإيضاح والقائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 10 / 220 وبعضه في تهذيب الكمال 11 / 259. (2) الاصل وم: أبو. (3) تاريخ بغداد 10 / 219 - 220. (*)

[14]

أخبرنا أبوا (1) الحسن قالنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أنا أحمد بن الحسن بن خيرون قال (3) أنا أبو محمد بن عمر بن بكر المقرئ أنا عثمان بن أحمد (4) المجاشعي نا هيثم بن خلف الدوري نا محمود بن غيلان نا أبو داود قال وقع رجل في المسعودي عند شعبة فقال اسكت فإنه صدوق أخبرنا بها عالية أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو القاسم البغوي نا محمود بن غيلان نا أبو داود قال وقع رجل عند شعبة في المسعودي فقال اسكت فإنه صدوق أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا عمر بن عبيدالله بن عمر نا عبد الواحد بن (5) عثمان أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا إسماعيل بن إسحاق قال سمعت علي بن المديني قال وسمعت معاذ بن معاذ قال قدم علينا المسعودي في بيعة يعني المهدي قال فقلت لشعبة تنهانا عن الحسن بن عمارة وتامرنا بالمسعودي وقد قدم فيما قدم فقال أنت ها هنا بعد يعني كأنه للحديث والبيت أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال قرأت في كتاب علي بن المديني سمعت معاذ بن معاذ قال قلت لشعبة تنهى الناس عن الحسن بن عمارة وتامرنا بالمسعودي وقد قدم في البيعة مرتين قال أنت ها هنا بعد قال معاذ وقدم علينا المسعودي يملئ علينا املاء ثم لقيته ببغداد سنة أربع وخمسين وما أنكر منه قليلا ولا كثيرا وجعل يملئ علي ثم ذكر بعد ذلك شيئا أنكره على المسعودي أنا (6) أبوا (7) الحسن قال (8) نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (9)

(1) بالاصل: " أبو الحسن بن دحون " وفي م: " أخبرنا أبو الحسين " وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت، والسند معروف. (2) تاريخ بغداد 10 / 219. (3) عن م وبالاصل: فان (4) " بن أحمد " ليس في تاريخ بغداد. (5) في م: عيد الواحد بن محمد بن عثمان. (6) في م: أخبرنا. (7) بالاصل وم: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (8) ما بين الرقمين سقط من م. (9) تاريخ بغداد 10 / 220. (*)

[15]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال (1) أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (2) قال سئل أحمد بن حمد بن حنبل المسعودي أحب إليك أو أبو عميس قال ما فيهما أخبرنا (3) أبوا الحسن قالنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا البرقاني أنا الحسن بن علي التميمي نا يعقوب بن إسحاق أبو (5) عوانة الاسفرايني نا الميموني قال قال أبو عبد الله المسعودي صالح الحديث ومن أخذ عنه أولا فهو صالح الأخذ أخبرنا أبو (6) الحسين الأبرقوهي إذنا و (6) أبو عبد الله الخلال شفاها (7) أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (8) نا علي بن (9) طاهر فيما كتب إلي نا الأثرم قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يسأل عن المسعودي فقال ثقة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابة نا أبو (10) القاسم البغوي نا أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول المسعودي ثقة أخبرنا أبوا (11) الحسن قالنا وأبو النجم أنا أبو بكر (12) أنا الصيمري نا علي بن الحسن الرازي

(1) الاصل: قال. (2) بعدها في تاريخ بغداد: حدثنا الفضل يعني ابن زياد. (3) بالاصل وم: أبو تصحيف، والصواب ما أثبت. (4) تاريخ بغداد 10 / 220. (5) " أبو وجزء من " عوانة " غير ظاهر بالاصل من سوء التصوير، والصواب عن م وتاريخ بغداد. (6) ما بين الرقمين ليس في م. (7) بعدها في م: قال. (8) الجرح والتعديل: 5 / 251. (9) كذا بالاصل وم، وفي الجرح والتعديل: علي بن أبي طاهر. (10) الزيادة عن م. (11) الاصل وم: " أبو " والسند معروف. (12) تاريخ بغداد 10 / 221. (*)

[16]

ح وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (1) البنا قالنا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن بيري إجازة ح وقرأنا على أبي (2) عبد الله بن البنا وأبي الفضل بن ناصر عن محمد بن عبد السلام بن محمد أنا علي بن محمد بن خزفة قالوا أنا محمد بن الحسين الزعفراني نا أحمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن المسعودي فقال ثقة أخبرنا أبو الحسن (3) بن قبيس وأبو القاسم الواسطي وأبو الحسن (3) بن سعيد قالوا نا (4) وأبو النجم الشحي أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس (6) يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي أبا سعيد يقول قلت ليحيى بن معين فالمسعودي كيف حديثه قال (7) هو ثقة قلت هو أحب إليك أو مسعر فقال ثقة وثقة قال أبو سعيد مسعر أتقن من المسعودي والمسعودي ثقة أخبرنا أبوا (8) الحسن قالنا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (9) أخبرني أحمد بن عبد الله الأنماطي نا محمد بن المطرف أنا علي بن أحمد بن سليمان المصري نا أحمد بن سعد بن أبي مريم قال وسألته يعني يحيى بن

معين عن المسعودي فقال ثقة يكتب حديثه قال يحيى بن معين (10) من المسعودي في زمان أبي جعفر فهو صحيح السماع ومن سمع منه في زمان المهدي فليس بشئ قال (11) وأنا ابن رزق أنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت يحيى بن معين ومحمد بن عبدوس يسأله عن المسعودي فقال كان ثقة وكان يغلط فيما يحدث عن عاصم بن بهدلة وسلمة وكان (12) صحيح الرواية فيما حدث به عن القاسم ومعن

(1) بالاصل: "أبانا" والصواب عن م. (2) سقطت من م. (3) في م: "الحسين" في الموضوعين تصحيح. (4) الاصل: "أنا" والمثبت عن م. (5) تاريخ بغداد 10 / 221. (6) بعدها في تاريخ بغداد: الطرائفي. (7) كذا بالاصل وم، وفي تاريخ بغداد: فقال. (8) تاريخ بغداد 10 / 221. (9) عن م وتاريخ بغداد، وبالاصل: سمعه. (10) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 10 / 221. (11) في تاريخ بغداد: ويصح ما روى عن القاسم ومعن. (*)

[17]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو المعالي ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسيري أنا أبو أمية بن الغلابي نا أبي قال قال أبو زكريا المسعودي ثقة ويغلط في حديث عاصم بن بهدلة وسلمة بن كهيل (1) ويصح ما روى عن القاسم ومعن أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد بن يوسف أنا أبو جعفر العقيلي (2) نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت يحيى بن معين يسأل عن المسعودي فقال كان ثقة وكان يغلط فيما يحدث عن عاصم بن بهدلة وسلمة يعني بن كهيل وكان صحيح الرواية فيما يحدث عن القاسم ومعن (3) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالنا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول المسعودي ثقة ولكنه كان يغلط إذا حدث عن عاصم وسلمة بن كهيل وكان حديثه صحيح عن القاسم ومعن ابني عبد الرحمن قرأت على أبي الفتح الفقيه عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنا عبد الباقي بن عبد الكريم أنا عبد الرحمن (4) بن أحمد نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي حدثني عبد الله بن شعيب قال قرأ علي يحيى بن معين المسعودي ثقة وقد كان يغلط فيما يروى عن عاصم وسلمة والأعمش والصفار يخطئ في ذلك ويصح له ما روى عن القاسم ومعن وشيوخه الكبار (5) أخبرنا أبو الحسن قالنا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (7) أنا السكري نا الشافعي نا جعفر بن (8) الأزهر نا ابن الغلابي عن يحيى بن معين قال المسعودي ثقة ويغلط في حديث عاصم بن بهدلة وسلمة بن كهيل ويصح (9) ما روى عن القاسم ومعن

(1) في م: وسلمة بن يحيى صالح. (2) الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 337. (3) بالاصل وم: "القاسم بن معن" والصواب عن العقيلي. (4) في م: عبد الرحمن بن عمر بن أحمد. (5) "وشيوخه الكبار" مطموسة بالاصل والمثبت عن م. (6) الاصل: "أبو" والصواب ما أثبت، والسند معروف، واللفظة سقطت من م. (7) تاريخ بغداد 10 / 221. (8) في تاريخ بغداد: جعفر بن محمد بن الأزهر. (9) كذا بالاصل وم، وفي تاريخ بغداد: ويصح. (*)

[18]

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالوية قالنا (1) أنا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد (2) قال سمعت يحيى بن معين يقول المسعودي أحاديثه عن الأعمش مقلوبة وعن عبد الملك أيضا وأحاديثه (3) عن عون وعن القاسم صحاح وأما عن أبي حصين وعاصم ليس بشئ إنما أحاديثه الصحاح عن القاسم وعن عون أخبرنا أبو (4) الحسين هبة الله بن الحسن إذنا و (4) أبو عبد الله الخلال شفاها أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالنا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (5) ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال المسعودي صالح أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (6) (7) أخبرني علي بن محمد المالكي أنا عبد الله بن عثمان الصفار أنا محمد بن عمران الصيرفي نا عبد الله بن علي بن عبد الله المدني قال وسألته يعني أياه عن المسعودي فقال ثقة وقد كان يغلط فيما روى عن عاصم بن بهدلة ويصح فيما روى عن القاسم ومعن أخبرنا أبو الحسن قالنا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (9) أنا حمزة بن محمد بن طاهر نا وأخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالنا نا أبو الحسين بن الطيور ي وثابت بن بندار قالنا أنا الحسين بن جعفر زاد ابن الطيور ي وابن عمه محمد بن الحسن قالوا أنا الوليد بن بكر نا علي بن أحمد بن زكريا نا صالح بن أحمد بن عبد الله

(1) عن م وبالأصل: قال. (2) الخبر من طريق عباس الدوري نقله المزي في تهذيب الكمال 11 / 260. (3) عن تهذيب الكمال وبالأصل وم: حديثه. (4) ما بين الرقمين ليس في م. (5) الجرح والتعديل 5 / 251. (6) تاريخ بغداد 10 / 220. (7) بعدها بالأصل: " أخبرني الخطيب " مقحمة، حذفناها. (8) بالأصل وم: " أبو " تحريف، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (9) تاريخ بغداد 10 / 222. (*)

[19]

العجلي حدثني أبي قال (1) وعبد الرحمن المسعودي كوفي ثقة إلا أنه تغير بأخرة ومن (2) سمع منه قديما فهو أصلح أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا البرقاني أنا ابن خميروية الهروي أنا الحسين بن ادريس قال قال ابن عمار المسعودي من قبل أن يختلط كان ثنا ومن سمع منه ببغداد فسماعه ضعيف أخبرنا أبوا (4) الحسن قالنا (5) وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (6) ح وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي أنا أبو القاسم بن اليسري وأبو محمد وأبو الغنائم إنا أبي عثمان وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم وعلي بن محمد بن محمد بن محمد الخطيب الأنباري قالوا أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه حدثني جدي قال والمسعودي ثقة صدوق وقد كان تغير بأخرة أخبرنا أبو (7) الحسين الأبرقوهي إنا و (7) أبو عبد الله الخلال شفاها (8) أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (9) سألت أبي عن المسعودي فقال تغير بأخرة قبل موته بسنة أو بستين وكان أعلم بحديث ابن مسعود من أهل زمانه أخبرنا (4) أبوا الحسن قال (10) نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (11) أنا علي بن

(1) ثقات العجلي ص 294. (2) قوله: ومن سمع منه قديما فهو أصلح، ليس في تاريخ الثقات. (3) تاريخ بغداد 10 / 221 - 222. (4) الاصل وم: أبو، والصواب ما أثبت والسند معروف. (5) عن م وبالأصل: أنا. (6) تاريخ بغداد 10 / 222. (7) ما بين الرقمين ليس في م. (8) بعدها في م: قال. (9) الجرح والتعديل 5 / 251 - 252. (10) بالأصل: " قال: أنا " والصواب عن م. (11) تاريخ بغداد 10 / 222. (*)

[20]

طلحة المقرئ نا محمد بن إبراهيم القارئ (1) نا محمد بن محمد بن داود الكرجي (2) نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال المسعودي صدوق اختلط بأخرة قال (3) وأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق وعلي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف نا عبد الله بن أحمد بن حنبل (4) قال سمعت أبي يقول سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم وأبو نعيم أيضا أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر الشامي أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف ابن أحمد ابن يوسف أنا أبو جعفر العقيلي (5) نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول كل من سمع من المسعودي بالكوفة مثل وكيع وأبي نعيم واما يزيد بن هارون وحجاج ومن سمع منه ببغداد في الاختلاط الا من سمع بالكوفة أخبرنا أبوا (6) الحسن قالنا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (7) أنا بن رزق ح وأنا أبو المطرف القشيري أنا أبو بكر البيهقي ح وأنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال قالنا أبو الحسين بن بشران قالنا أنا عثمان ابن أحمد الدقاق نا حنبل ابن اسحاق قال سمعت أبا عبد الله أحمد يقول سماع عاصم وأبي النصر وهؤلاء من المسعودي بعدما اختلط الا أنهم احتملوا السماع منه فسمعوا أخبرنا أبو (8) الحسين هبة الله بن الحسن إنا و (8) أبو عبد الله الخلال شفاها (9) أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (10)

(1) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: الغازي. (2) الاصل وم: الكرخي. (3) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 10 / 218. (4) " بن حنبل " ليس في تاريخ بغداد. (5) الصغفاء الكبير للعقيلي 2 / 337. (6) الاصل وم: أبو، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (7) تاريخ بغداد 10 / 220. (8) ما بين الرقمين ليس في م. (9) بعدها في م: قال. (10) الجرح والتعديل 5 / 251. (*)

[21]

نا علي بن الحسين بن الجنيد قال سمعت بن نمير يقول المسعودي كان ثقة فلما كان بأخرة اختلط سمع منه عبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هارون أحاديث مختلطة وما روى عنها لشيخ فهو مستقيم أخبرنا أبو (1) الحسن قالنا نا وأبو النجم نا أبو بكر الخطيب (2) أنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي السوذرجاني نا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن الحسن بن علي بن بحر وأخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو بكر الشامي نا أبو الحسن العتيقي نا أبو يوسف بن أحمد نا محمد بن عمرو بن موسى (3) نا محمد بن عيسى قالنا نا عمرو بن علي قال سمعت يحيى يقول رأيت المسعودي سنة راه عبد الرحمن زاد الأنماطي ابن مهدي فلم أكلمه قال ونا عمرو بن علي قال سمعت معاذ بن معاذ يقول رأيت المسعودي سنة أربع وخمسين يطالع الكتاب يعنى أنه قد تغير حفظه نا (4) أبو البركات نا أبو بكر نا أبو الحسن نا يوسف (5) نا محمد بن عمرو (6) نا محمد بن عيسى نا صالح نا علي قال سمعت معاذ بن معاذ قال قدم علينا المسعودي قدمتين البصرة يملي علينا املاء قال ثم لقيت المسعودي ببغداد سنة أربع وخمسين وما أنكر منه قليلا ولا كثيرا فجعل يملي علي ثم أذن لي في بيته ومعني عبد الله بن عثمان ما تنكر منه قليلا ولا كثيرا قال ثم قدمت عليه قدمة أخرى مع عبد الله (7) بن حسن فقلت لمعاذ سنة كم قال سنة إحدى وستين فقال يحيى بن سعيد لمعاذ وهو الى جنبه خرجت قبل أن يقدم سفيان فقال معاذ قبل سفيان بسنة أو نحو ذلك فقالوا دخل عليه فذهب ببعض متاعه فأنكره لذلك قال معاذ فتلقتنا يوما فسألته عن حديث القاسم فأنكره وقال ليس من حديثي قال ثم رأيت رجلا جاني بكتاب عمرو بن مرة عن إبراهيم فقال كيف هو في

(1) الاصل وم، " أبو " السنن معروف، (2) تاريخ بغداد 10 / 219، (3) الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 336، (4) في م: أخبرنا، (5) عن م وبالأصل: أبو يوسف، (6) الخبر في كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 336، (7) كذا بالأصل وم، وفي الضعفاء الكبير: عبيد بن حسن، (*)

[22]

كتابك قال عن علقمة قال وجعل يلاحظ كتابه قال معاذ فقلت له إنك إنما حدثناه عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن عبد الله قال فهو عن علقمة قال يحيى بن سعيد وهو إلى جنب معاذ وذلك في صفر سنة تسعين ومائة آخر ما لقيت المسعودي في سنة سبع أو ثمان وأربعين ثم لقيته بمكة سنة ثمان وخمسين وكان عبد الله بن عثمان ذاك العام معني وعبد الرحمن بن مهدي قال يحيى فلم يسأله عن شيء أخبرنا أبو (1) الحسن قالنا نا (2) وأبو النجم نا أبو بكر الخطيب (3) أنا أحمد بن أبي جعفر نا محمد بن عدي البصري في كتابه نا أبو عبيد محمد بن علي الأجرى قال سمعت أبا داود يقول خرج المسعودي فرأى جماعة فقال أنا أريد أن أحدث هؤلاء كلهم يجئ واحد واحد فقرأ عليه قال أبو داود وقد روى شعبة عن المسعودي وروى عنه سفيان الثوري قال (4) وأنا أبو القاسم السوذرجاني نا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن الحسن بن علي بن بحر نا أبو حفص الفلاس قال وسمعت أبا فتية يقول رأيت المسعودي سنة ثلاث وخمسين وكتبت عنه وهو صحيح ثم رأيت سنة سبع وخمسين والذر يدخل في أذنه وأبو داود يكتب عنه فقلت له أتطمع أن تحدث عنه وأنا حي أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها قالنا نا أبو القاسم بن منده نا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن محمد قالنا نا أبو محمد بن أبي حاتم (5) قال (6) نا أحمد بن سنان الواسطي قال سمعت الوليد بن أبان الكرايسي يذكر عن أبي النضر هاشم بن القاسم قال إنني لأعرف اليوم الذي اختلط فيه المسعودي كنا عنده وهو يعزى في ابن له إذ جاءه إنسان فقال له إن غلامك أخذ عشرة ألف من مالك وهرب ففزع وقام فدخل إلى منزله ثم خرج إلينا وقد اختلط رأينا فيه الاختلاط أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو بكر الشامي نا أبو الحسن العتيقي نا

(1) الاصل وم: " أبو " والسنن معروف، (2) عن م وبالأصل: نا، (3) تاريخ بغداد: 10 / 219، (4) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 10 / 219، (5) الجرح والتعديل 5 / 251، (6) الزيادة عن م، (*)

[23]

يوسف بن أحمد بن يوسف نا أبو جعفر العقيلي (1) نا محمد بن عيسى نا محمد بن عمران بن زياد الضبي قال قال أبو نعيم وسألته عن حديث عن المسعودي فقال لو رأيت رجلا عليه قباء أسود وشاشية وفي وسطه خنجر كنت تكتب عنه ثم قال رأيت المسعودي هكذا ومكتوب بين كتفيه بياض " فسيفيكهم الله وهو السميع العليم " (2) أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها (4) نا أبو القاسم بن منده نا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن محمد قالنا نا أبو محمد بن أبي حاتم (5) نا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي (6) قال قال لي أبو نعيم

لو رأيت رجلا في قباء سواد وشاشية وفي وسطه خنجر ولا أعلمه إلا قال مكتوب بين كتفيه بياض " فسيكفيهم الله " كنت تكتب عنه قلت لا قال فقد رأيت المسعودي في هذه الحال قال أبو محمد هذا بعد الاختلاط حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر لفظا وأبو عبد الله يحيى بن الحسن قراءة قالوا أنا أبو المعالي محمد بن عبد السلام في كتابه أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزفة (7) قراءة عليه نا محمد بن الحسن نا ابن أبي خيثمة قال وأخبرني سليمان بن أبي شيخ قال كان المسعودي ببغداد فكتب إليه أبو سعيد الراي (8) كتابا يعظه فيه ويوبخه فقال ما لأبي سعيد جزاء إلا أن يضرب كتابه يا غلام هات السوط اضرب هذا الكتاب سبعين سوطا فضربه بالسوط حتى قطعه قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين بن الطيوري أنا عبد الباقي بن عبد الكريم أنا عبد الرحمن بن عمر نا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثني جدي يعقوب حدثني محمد بن عمر عن يحيى بن معين قال قال أبو النصر إن

(1) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 336. (2) سورة البقرة، الآية 137. (3) ما بين الرقمين ليس في م. (4) بعدها في م: قالا. (5) الجرح والتعديل 5 / 251. (6) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: الأزدي. (7) بالأصل: " حزقة " وفي م: " حرفه " وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت وضبط، ومر التعريف به. (8) كذا رسمها بالأصل وم ؟. (*)

[24]

المسعودي وقع ابنه في بئر فتكسر فيها فخرج فمات فاختلف حين رآه أخبرنا أبوا (1) الحسن قالا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) ح وأنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال (3) قال سليمان بن حرب ومات المسعودي سنة ستين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو محمد الصريفي أنا عبيد الله بن محمد نا إبراهيم بن هانئ عن أحمد بن حنبل قال توفي المسعودي سنة ستين أخبرنا أبوا (4) الحسن قالا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (5) أنا ابن رزق ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو الفضل بن البقال قالوا أخبرنا أبو الحسين بن بشران قالا أنا عثمان بن أحمد ثنا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله قال ومات المسعودي سنة ستين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن اليسري أنا أبو طاهر المخلص إجازة نا عبيدالله بن عبد الرحمن السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة ستين ومائة مات فيها المسعودي واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود (6) 3855 - عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد (7) بن تيم ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك أبو محمد ويقال أبو عبد الله ويقال أبو عثمان ابن أبي بكر الصديق التيمي (8) له صحبة

(1) الاصل وم " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (2) تاريخ بغداد 10 / 222. (3) المعرفة والتاريخ 1 / 148. (4) الاصل وم: أبو. (5) تاريخ بغداد 10 / 222. (6) تهذيب الكمال 11 / 262 وسير أعلام النبلاء 7 / 95. (7) في م: سعيد، تصحيف. (8) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 11 / 112 وتهذيب الكمال 3 / 343 وسير أعلام النبلاء 2 / 471 والعبر 1 / 58 = (*)

[25]

روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث روى عنه أبو عثمان النهدي وعمرو بن أوس والقاسم بن محمد وأبو ثور الفهمي وابن أبي مليكة وعبد الله بن كعب وموسى بن وردان وميمون بن مهران وابنته حفصة بنت عبد الرحمن وعبد الرحمن بن أبي ليلى وشريح بن الحارث القاضي وقدم الشام قبل الفتح ورأى ابنة الجودي ببصرى ثم دخل الشام بعد الفتح أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم نا محمد بن سليمان الواسطي نا عارم بن الفضل أبو النعمان السدوسي نا المعتمر بن سليمان عن أبيه نا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن (1) كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس وسادس أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلاثة نفر وانطلق نبي الله (صلى الله عليه وسلم) بعشرة وكنت أنا وأبي وأمي ولا أدري لعله قال امرأتي وخادمي بين بيتنا وبيت أبي بكر وإن أبا بكر تعشى عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى نعس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجاء بعدما مضى من الليل ما شاء الله قالت امرأته ما حبسك قد حبست عن أضيافك أو قالت ضيفك قال أو ما عشيتموهم قالت لا أبوا إلا انتظارك حتى تجئ قال فعرضوا عليهم فغلبوهم قال فذهبت فاخيتات فقال لي أبو بكر يا غتثر (2) فجئت قال فجدع وسب وقال كلوا هنيئا (3) لا أطمعه أبدا قال فأكلنا قال فوالله ما كنا نأخذ لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها

قال فشيوعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني ألا وهي الآن أكثر منها ثلاث مرات فأكل منها أبو بكر ثم قال إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه فأكل منها لقمة ثم

والاستيعاب 2 / 401 (هامش الإصابة) وشذرات الذهب 1 / 59 والإصابة وأسد الغابة 3 / 362 والوفاء بالوفيات 18 / 160 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 41 - 60) ص 265 وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمته. (1) في صحيح مسلم رقم 2057 كتاب الأشربة: ومن كان. (2) كذا بالأصل، وغنث: الجاهل وفي م: غير. (3) كذا بالأصل وم، وفي صحيح مسلم: كلوا لا هنيئا. (*)

[26]

حملها إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأصبحت يعني عنده قال وبينه وبين قوم عقد فمضى الأجل فعرفتنا (1) فإذا هم اثنا عشر رجلا مع كل واحد منهم أناس الله أعلم بهم كثرة (2) إلا أنها بقيت معهم بقية من ذلك الطعام (3) فأكلوا منها أجمعون أو كما قال أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن بن علي بن المبارك بن علي الأنصاري قال أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى علي أنا عبد الله بن محمد نا عمرو الناقد ومحمد بن عباد قال أنا سفيان نا وأخبرنا أبو القاسم أيضا وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قال أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابة نا عبد الله بن محمد نا وأخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن أحمد السنجستاني (4) الطوسي بنيسابور وأبو منصور محمد بن اسماعيل بن سعيد بن علي اليعقوبي (5) وأبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المضري بهراة والقاضي أبو نصر زهير بن علي بن زهير بن الحسن قالوا أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عفيف بن علي البوشنجي بها أنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن يحيى الأنصاري أنا أبو القاسم عبد الله (6) بن محمد بيغداد نا عمرو بن محمد الناقد وسريح (7) بن يونس وابن عباد وابن المقرئ قالوا نا سفيان عن عمرو بن دينار أخبرني عمرو بن أوس زاد ابن سريح (8) الثقفني أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر قال أمرني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن أردف عائشة فأعمرها من التنعيم (9) زاد ابن حبابة وابن أبي سريح (8) عن المغوي قال عمرو الناقد قال ابن عيينة كان شعبة يعجبه مثل هذا الإسناد يعني أخبرني قال أخبرني أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسن بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني عمي عن الزهري قال

(1) بالأصل وم: " فعرضنا " والمثبت عن صحيح مسلم. أي جعلناهم عرفاء نقياء. (2) صحيح مسلم: الله أعلم كم مع كل رجل. (3) صحيح مسلم: إلا أنه بعث معهم. (4) المشيخة 45 / ب. (5) المشيخة 178 / ب. (6) مشطوبة بالأصل بخط أفقي. واللفظة واضحة في م. (7) الأصل وم: وشريح، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الأكمال 7 / 59. (8) الأصل: " ابن أبي سريح " وفي م: " ابن شريح " والصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة. (9) التنعيم موضع بين مكة وسرف على فرسخين من مكة. (*)

[27]

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق كان اسمه عبد العزى فسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن قال عبد الله وقال ابن سعد عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن (1) عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة يكنى أبا عبد الله وقال وأنا عبد الله (2) حدثني أحمد بن زهير أخبرني مصعب قال (3) عبد الرحمن بن أبي بكر أسن ولد أبي بكر وقد صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان يختلف إلى الشام في تجارة قرينش في الجاهلية فرأى هناك امرأة يقال لها ابنة الجودي من غسان وكان يهذي بها ويذكرها في شعره أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله أنا أبي علي قال أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد أبي بكر (4) قال وعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وعائشة أم المؤمنين ابنة أبي بكر الصديق زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ونا الزبير قال قال عمي مصعب بن عبد الله (3) أمهما أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة وقال إبراهيم بن موسى بن صديق أمهما أم رومان بنت عمير بن عبد مناف بن دهمان بن غنم بن مالك بن كنانة وقال محمد بن عبد الرحمن المرواني أم رومان بنت عامر بن عويمر بن أذينة بن سبيع بن الحارث بن دهمان بن غنم بن مالك بن كنانة بن خزيمة قال الزبير وصحب عبد الرحمن النبي (صلى الله عليه وسلم) والعدد (5) في ولده ويقال كان اسم عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عبد العزى فأسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن أخبرنا أبو البركات الأنطاقي أنا أبو طاهر وأبو الفضل الباقلياني نا وأنا أبو العز ثابت بن منصور نا أبو طاهر قال أنا محمد بن الحسن الأصبهاني

(1) بالاصل: أنا. (2) زيادة عن م للإيضاح. (3) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 276. (4) نسب قريش للمصعب ص 275 و 276. (5) كذا بالاصل وم، وفي نسب قريش: والعقب. (*)

[28]

أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (1) عبد الرحمن بن أبي بكر أمه أم رومان بنت الحارث بن الحويرث من بني فراس بن غنم بن كنانة بن خزيمة ويقال أمه بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أدينة بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة يكنى أبا محمد مات سنة ثلاث وخمسين شهد الجمل مع عائشة وقدم على ابن عامر البصرة أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أخبرنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا (2) نا محمد بن سعد قال عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ويكنى أبا عبد الله أسلم في هدنة الحديبية ومات سنة ثلاث (3) وخمسين أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن (4) بن علي أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة (5) عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق واسمه عبد الله بن أبي قحافة واسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وأمهم أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أدينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة قال محمد بن سعد وسمعت من ينسبها إلى غير هذا النسب فيقول أم رومان بنت عامر بن عميرة بن ذهل بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة ولم يزل عبد الرحمن بن أبي بكر علي دين قومه وشهد بدرا مع المشركين ودعا إلى المبارزة فقام إليه أبو بكر الصديق ليبارزه فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) متعنا بنفسك [7088] ثم أسلم عبد الرحمن بن أبي بكر في هدنة الحديبية وهاجر إلى المدينة وأطعمه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بخير أربعين وسقا وكان عبد الرحمن يكنى أبا عبد الله ومات سنة ثلاث وخمسين في خلافة

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 48 رقم 91. (2) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (3) في م: " ثلاث ومئة وخمسين " واللفظتان الاخيرتان فوقهما علامتا تقديم وتأخير. وعلى كل حال فهو خطأ وقوله: " ومئة " مقحمة. (4) في م: الحسين، تصحيف. (5) ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع، فهو ضمن تراجم اهل المدينة المفقودة من الطبقات الكبرى. المطبوع. (*)

[29]

معاوية بن أبي سفيان بعد سعد بن أبي وقاص كتب إلي أبو محمد بن الآبنوسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المذائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ومن بني تيم بن مرة بن كعب بن لؤي من غير أهل بدر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وأمهم أم رومان بنت عبد بن دهمان بن كنانة وهو أخو عائشة لأبيها وأمها وتوفي قبل عائشة ببسبر وكانت وفاة عائشة سنة ثمان وخمسين في رمضان وكانت وفاة عبد الرحمن بالحيشي (1) من مكة على بريد أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين قال أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ نا أبو عبد الله البخاري قال (2) عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي قحافة القرشي التيمي مات قبل عائشة وبعد سعد بن أبي وقاص قاله أحمد بن عيسى عن بشر بن بكر عن الأوزاعي عن يحيى عن سالم مولى دوس مات سنة ثمان وخمسين أبو محمد أخبرنا أبو (3) الحسين القاضي إننا و (3) أبو عبد الله الخلال شفاها (4) أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر الهمداني أنا أبو الحسن الفأفاء قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (5) عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي قحافة القرشي مات قبل عائشة له صحبة روى عنه أبو عثمان النهدي وابنته حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر وعمرو بن أوس وموسى بن وردان والقاسم بن محمد وأبو ثور الفهمي وابن أبي مليكة وعبد الله بن كعب وميمون بن مهران سمعت بعض ذلك من أبي وبعضه من قبلي

(1) جبل بأسفل مكة، يقال به سميت أحبيش قريش، (انظر معجم البلدان). (2) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 242. (3) ما بين الرقمين ليس في م. (4) بعدها في م: قال. (5) الجرح والتعديل 5 / 247. (*)

[30]

أخبرنا أبو الفتح الفقيه أنا أبو الفتح الفقيه أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أبو محمد كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس بن علي وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن وحدثني أبو بكر اللقناني عنهما قالا أنا أحمد بن الفضل الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن منده قال قال لنا أبو سعيد بن يونس عبد الرحمن بن أبي بكر بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة يكنى أبا محمد قدم مصر سنة ثمان وثلاثين وكان سبب قدومه أن عائشة لما بلغها أن معاوية قد عقد لعمر بن العاص وأمره بالمسير إلى مصر لقتال محمد بن أبي بكر وكان محمد أمير مصر لعلي أرسلت عبد الرحمن ليتكلم في أمر محمد فما أغنى عنه شيئاً وفي الأخبار أن عمرو بن العاص قال لعبد الرحمن ما جعل إلي معاوية من الأمر شيئاً وما أنا إلا بواء وما الأمر إلا لهذا الكندي (1) يريد معاوية بن حديج (2) وروى عنه من أهل مصر أبو ثور الفهمي والحديث معلول أخبرنا أبو الفتح يوسف عبد الواحد نا شجاع بن علي نا أبو عبد الله بن منده قال عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق يكنى أبا محمد ويقال أبو عبد الله وأمه أم رومان بنت الحارث توفي [في] (3) سنة ثلاث وخمسين على يريد من مكة وحمل فدفن بمكة وكان أسن ولد أبي بكر تخلف عن الهجرة فأسلم بعده قاله (4) مصعب الزبيري روى عنه عائشة وحفصة (5) وأبو عثمان النهدي وعمرو بن أوس وغيرهم أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا محمد بن طاهر نا مسعود بن ناصر نا

(1) بالاصل: " الكناوي " وفوقها ضبة، والصواب ما أثبت عن م انظر ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 194. (2) بالاصل، وم: خديج، تصحيف. والصواب ما أثبت، انظر الحاشية السابقة. (3) زيادة عن م. (4) عن م وبالاصل " قال " وأنظر نسب قريش ص 276. (5) يريد ابنته حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، انظر تهذيب الكمال 11 / 122 وسير أعلام النبلاء 2 / 472. (*)

[31]

عبد الملك بن الحسن نا أبو نصر الحافظ قال عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق واسمه عبد الله بن عثمان أبو عبد الله القرشي التيمي المدني سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى عنه أبو عثمان النهدي وعمرو بن أوس في الصلاة والعمرة وصفة النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الوافدي أسلم في هدنة الحديبية ومات سنة ثلاث وخمسين والهدنة الصلح أنبأنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق يكنى أبا عثمان وقيل أبو عبد الله كان اسمه في الجاهلية عبد العزى فسماه النبي (صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن توفي بمكة في نومة نامها في إمرة معاوية سنة ثلاث وخمسين وقيل خمس وقيل ست وخمسين (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس نا أحمد بن منصور بن خلف نا أبو سعيد بن حمدون نا مكى بن عیدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو محمد عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد نا أحمد بن عبيد نا محمد بن الحسين الزعفراني نا ابن أبي خيثمة قال عبد الرحمن بن أبي بكر أبو عبد الله قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى نا أبو نصر الوائلي نا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الله عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وقال في موضع آخر أبو محمد عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أنبأنا أبو جعفر الهمداني (2) نا أبو بكر الصفار نا أبو بكر الحافظ نا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله ويقال أبو محمد عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وهو

(1) تهذيب الكمال 11 / 124. (2) الاصل وم: الهمداني، بالبدال المهملة، والصواب ما أثبت، مر التعريف به والسند معروف. (*)

[32]

عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي قحافة القرشي التيمي وأمه أم رومان بنت الحارث بن غنم ويقال ابنة الحارث بن الحويرث من بني فراس بن غنم بن كنانة بن خزيمة ويقال ابنة عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة كان اسمه عبد الكعبة فغير رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اسمه سماه عبد الرحمن له صحبة من النبي (صلى الله عليه وسلم) ويقال أسلم في هدنة الحديبية شهد الجمل مع عائشة وفد على عبد الله بن عامر البصرة ومات سنة ثلاث وخمسين أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة نا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان حدثني الزبير بن بكار حدثني إبراهيم بن حمزة عن سفیان بن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان أن عبد الرحمن بن أبي بكر خرج في فتية من قريش إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) قبل الفتح قال وأحسبه قال إن معاوية كان معهم (1) قال ونا الزبير حدثني عمي مصعب بن عبد الله

قال وقف محكم (2) اليمامة يوم الحديقة (3) على ثلثة فحماها فلم يجترء عليه أحد فرماه عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق فقتله فدخل المسلمون من تلك الثلثة قال وكان أحد الرماة قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن وأبي الفضل محمد بن ناصر عن أبي المعالي محمد بن عبد السلام بن محمد أنا علي بن محمد بن خزفة (4) نا محمد بن الحسين (5) الزعفراني نا ابن أبي خيثمة نا هارون بن معروف نا ضمرة عن العلاء بن هارون عن عبد الله بن عون عن يحيى بن يحيى الغساني قال كان عبد الرحمن بن أبي بكر يشيب (6) بجارية في الجاهلية فقدم على يعلى بن منية (7)

(1) الاصابة 2 / 407. (2) هو محكم اليمامة ابن طفيل قتله عبد الرحمن، ويقال قتله خالد بن الوليد. (3) الحديقة: بستان كان بقنا حجر، من أرض اليمامة لمسيلمة لكذاب، كانوا يسمونه حديقة الرحمن، وعنده قتل مسيلمة (معجم البلدان). (4) بالاصل: حزفة، وفي م: حرفه، كلاهما تحريف، والصواب ما أثبت وضبط. مر التعريف به. (5) الاصل: الحسن، تصحيف، والصواب عن م، والسند معروف. (6) بالاصل: "تشيب" وبدون اعجام في م. (7) بالاصل "منيه" وبدون اعجام في م، والصواب ما أثبت، ومنية هي أمه، أبوه: امية بن ابي عبيدة من زيد مناة بن تميم انظر جمهرة ابن حزم ص 213 و 229 وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 457 / 2 (*).

[33]

وهو على اليمن فوجدها في السبي فسأله أن يدفعها إليه فأبى وكتب يعلى الى أبي بكر يذكر له أمر عبد الرحمن فكتب أن ادفعها إليه رواه سفيان بن عيينة عن يحيى بن يحيى عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن أبي بكر نحوه وذكر أن المرأة كانت بالشام وأن الذي دفعها إليه خالد بن الوليد أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد وأبو الحسن (1) علي بن المبارك بن علي بن محمد الأنصاري قالنا أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي حدثنا وقال الأنصاري حدثني أبو معمر الهذلي نا سفيان عن يحيى بن يحيى الغساني سمعت عروة يحدث أن عبد الرحمن بن أبي بكر خرج في نفر من قريش إلى الشام يمتارون منه فمروا وقال الأنصاري فمر بامرأة يقال لها ليلي فذكر من جمالها فرجع وقد وقع في نفسه منها شئ وهو يشيب بها ويقول تذكرت ليلي والسماوة دونها * وما لابنة الجودي ليلي وما ليا فلما كان زمن عمر افتتح خالد الشام فصارت إليه أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالنا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر الذهبي أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار (2) حدثني محمد بن الضحاك الحزامي عن أبيه الضحاك بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه أن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قدم الشام في تجارة فرأى هنالك امرأة يقال لها ابنة الجودي على طنفسة حولها ولائد فأعجبته فقال فيها (3) تذكرت (4) ليلي والسماوة دونها * فما لابنة الجودي ليلي وما ليا وأنى تعاطي قلبه (5) حارثية * تدمن (6) بصرى أو تحل الجوايبا

(1) في م "أبو الحسين على بن المبارك.. " خطأ، قارن مع المشيخة 151 / أ. (2) الخبر والايات من هذه الطريق في اسد الغابة 3 / 363 وتهذيب الكمال 11 / 123 ومن طريق هشام بن عروة في تاريخ الاسلام (حوادث سنة 41 - 60) ص 226 والاصابة 2 / 407. (3) الايات في المصادر السابقة، وسير اعلام النبلاء 2 / 472 ونسب قريش للمصعب ص 276 والاغاني 17 / 358. (4) في نسب قريش: تذكر. (5) نسب قريش: ذكرها حارثية. (6) يقال: دمن المكان تدمينا إذا غشبه ولزمه (اللسان) وفي الاغاني: تحل بصرى. (*)

[34]

وأنا تلاقبها (1) بلى ولعلها * إن الناس حجوا قابلا أن توفيا (2) قال فلما بعث عمر بن الخطاب جيشه إلى الشام قال لصاحب الجيش إن ظفرت بليلى بنت الجودي عنوة فادفعها الى عبد الرحمن بن أبي بكر فظفر بها فدفعها الى عبد الرحمن وأعجب بها وأثرها على نسائه حتى شكوه إلى عائشة فعاتبته على ذلك فقال والله كأنني أرشف بأنبيائها حب الرمان فأصابها وجع سقط له قواها فجفاها حتى شكته إلى عائشة فقالت له عائشة يا عبد الرحمن لقد أحبيت ليلي فأفرطت وأبغضتها فأفرطت فإما أن تنصفها وإما أن تجهزها إلى أهلها فجهزها إلى أهلها قال ونا الزبير حدثني عبد الله بن نافع الصايغ عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر بن الخطاب نفل عبد الرحمن بن أبي بكر ليلي بنت الجودي حين فتح دمشق وكانت ابنة ملك دمشق (3) قال الزبير وأنشدني عمي مصعب لعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق شعره فيها سعيدة حبها عرض الثواء * ومن يعجل فرحلتنا الغداء يجاورنا نلب (4) مني وبعدوا * عن الذم المحارم والعداء وقالت يا ابن عم استحي مني * ولا بقيا إذا ذهب الحياء وقالت قد قليتك فاجتنبني * وسر قرينة الرجل العلاء علام قليتني أهددت سفرا * وخرق لحمك الأسل الطاء * ووجدتها بخت الضحاك بن عثمان الحزامي (5) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد (6) أحمد بن الحسن بن محمد أنا محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا عبد الرزاق عن معمر (7) عن الزهري عن ابن المسيب

(1) في الاغاني: وكيف يلاقيها. (2) الاغاني: تلاقيا. (3) تهذيب الكمال 11 / 123. (4) كذا بالاصل وم. (5) الاصل: الحرامى، تحريف والصواب عن م. (6) " أنا أبو حامد " مكرر بالاصل. (7) من هذا الطريق في تهذيب الكمال 11 / 124 والاصابة 2 / 408. (*)

[35]

أن عبد الرحمن بن أبي بكر لم تجرب (1) عليه كذبة قط فذكر عنه حكاية أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا ابن عائشة نا حماد بن سلمة أنا محمد بن زياد أن معاوية كتب إلى مروان (2) أن يبايع يزيد بن معاوية فقال عبد الرحمن جئتم بها هرقلية وفوقية يتابعون لأبنائكم فقال مروان (2) أيها الناس إن هذا الذي يقول الله تعالى " والذي قال لوالديه أف لكما " الى آخر الآية (3) فغضبت عائشة وقالت والله ما هو به ولو شئت أن أسميه لسميته (4) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (5) أبي علي قالوا أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر أنا أبو عبد الله نا الزبير حدثني عبد الله بن نافع بن ثابت قال (6) قام مروان على المنبر فدعا إلى بيعة يزيد فكلمه الحسين (7) بن علي وعبد الله بن الزبير بكلام موضعه غير هذا وقال له عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أهرقلية إذا مات كسرى (8) كان كسرى مكانه لا نفع له والله أبدا أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا عبد الوهاب بن محمد أنا أحمد بن محمد بن يوه أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا أخبرني محمد بن أبي معشر أنا أبو معشر عن أبي كثير مولى لآل الزبير قال جاء كتاب من معاوية إلى مروان وهو على المدينة في سيد المسلمين وشيخ (9) أمير المؤمنين يزيد بن أمير المؤمنين وإنما قد بايعنا له قال فمسح مروان إحدى يديه على الأخرى فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق يا مروان إنما (10) هي هرقلية كل ما مات هرقل كان هرقل مكانه (10) ما لأبي (11) بكر لم يستخلفني وما لعمر لم يستخلف عبد الله فقال له

(1) في م: يحدث، وبالاصل وم: " ولم " بزيادة الواو. (2) ما بين الرقمين ليس في م. (3) سورة الاحقاف، الآية: 17. (4) الخير في اسد الغابة من طريق ابن عساكر 3 / 364. (5) بالاصل: " أنا نا " والصواب عن م والسند معروف. (6) من هذه الطريق في الاصابة 2 / 408 وانظر الاغاني 17 / 357. (7) بالاصل: " الحسن " تصحيف والصواب عن م والاصابة. (8) الاصابة: قيصر كان قيصر مكانه. (9) مكانها بياض في م. (10) ما بين الرقمين بياض في. (11) عن م وبالاصل: لا بكر. (*)

[36]

مروان أنت الذي أنزل الله فيه " والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني " إلى آخر الآية قال فقام عبد الرحمن حتى دخل على عائشة فأخبرها فضربت بستر على الباب فقالت يا ابن الزرقاء أعلننا تأول القرآن لولا أبي أرى الناس كأنهم أيد يرتعشون لقلت قولا يخرج من أقطارها فقال مروان ما يومنا منك بواحد أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالوا أنا أبو جعفر أنا أبو طاهر أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري عن أبيه عن جده قال بعث معاوية الى عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق بمائة ألف درهم بعد إذ أبى البيعة ليزيد بن معاوية فردها عبد الرحمن وأبى أن يأخذها وقال أبيع ديني بدنياي وخرج الى مكة فمات بها (1) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا جعفر بن محمد القاضي نا أبو الزيناع روح بن الفرخ نا سعيد بن عفير حدثني ابن لهيعة عن أبي الأسود عن أبي القاسم عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين توفي يعني كفن في حلة ثم بدا لهم فنزعوها وكفن في ثلاثة أثواب سحولية (2) ثم إن عبد الرحمن بن أبي بكر أخذ تلك الحلة فقال تكون في كفني ثم بدا له فقال شئ لم يرضه الله لرسوله لا خير فيه فأماطه كذا قال والمحفوظ أن الذي حبس الحلة عبد الله بن أبي بكر أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا أنا أبو جعفر المعدل أنا محمد بن عبد الرحمن أنا أحمد بن سليمان نا الزبير حدثني زهير بن حرب عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن [ابن] (3) أبي مليكة أن عبد الرحمن بن أبي بكر هلك وقد حلف أن لا يكلم انسانا فلما مات قالت عائشة يميني في يمين ابن أم رومان

(1) الاصابة 2 / 408 واسد الغابة 3 / 364. (2) سحولية: بالضم جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي، ولا يكون إلا من القطن، ويفتح السين نسبة الى السحول وهو القصار لانه يسحلها أي يغسلها، أو إلى سحول قرية باليمن (انظر اللسان: سحل). (3) زيادة عن م. (*)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) حدثني يحيى بن صلاح الوحاظي (2) حدثني اسحاق بن يحيى الكلبي (3) عن الزهري عن القاسم بن محمد (4) أن معاوية انصرف حين قدم المدينة من مكة فلم يلبث ابن أبي بكر الا يسيرا حتى توفي بعدما خرج معاوية من المدينة قال ونا أبو زرعة (5) نا أبو مسهر نا مالك بن أنس قال توفي عبد الرحمن بن أبي بكر في نومة نامها أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه نا أبو عثمان البحيري نا أبو علي زاهر بن أحمد نا أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب الزهري نا مالك بن أنس نا وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين بن النقوم نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد نا مصعب الزبيري حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال توفي عبد الرحمن بن أبي بكر في نوم (6) نامه وقال مصعب في نومة نامها فأعتقت عائشة عنه رقابا أخبرنا (7) أبو القاسم اسماعيل بن محمد نا أبو منصور محمد بن أحمد نا أبو بكر أحمد بن موسى نا أبو بكر محمد بن عبد لله نا أبو المثنى معاذ بن المثنى نا مسدد بن مسرهد نا يحيى هو القطان عن يحيى بن سعيد عن القاسم نا عبد الرحمن بن أبي بكر مات فتصدقت عنه عائشة برقيق كان له أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو محمد الجوهري نا أبو الحسين بن المظفر نا محمد بن محمد الباغندي نا أبو نعيم عبيد بن هشام نا عبيدالله وهو ابن عمر عن يحيى هو ابن سعيد عن القاسم قال (8)

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 219. (2) ليست في تاريخ أبي زرعة. (3) ترجمته في تهذيب التهذيب 1 / 255. (4) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ترجمته في تهذيب التهذيب 7 / 333. (5) تاريخ أبي زرعة 1 / 228. (6) بالاصل: "نومة" والمثبت عن م. (7) الخبر التالي سقط من م. (8) سقطت من م. (*)

توفي عبد الرحمن بن أبي بكر في مقيل قاله على غير وصية قال فأعتقت عائشة رقيقا من رقيقه رجاء أن ينفعه الله به (1) قال (2) وأنا عمر بن حيوبة نا أحمد بن معروف حدثنا الحسين (3) بن الفهم نا محمد بن سعد (4) نا وكيع بن الجراح عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد إن أخا لعائشة نزل منزلا فمات فجأة فأعتقت عنه عائشة رقيقا من بلاده ترجو أن ينفعه الله بذلك بعد موته قال وأنا ابن سعد نا عبد الملك بن عمرو نا عامر العقدي نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة أن عبد الرحمن بن أبي بكر توفي بالحبيشي على رأس أميال من مكة فنقله ابن صفوان إلى مكة فبلغ ذلك عائشة فقالت ما أسى من أمره إلا على خصلتين إنه لم يعالج ولم يدفن حيث مات قال نافع وكان مات فجأة قال وأنا ابن سعد نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس المدني الأعشى عن سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه أن امرأة دخلت بيت عائشة فصلت عند بيت النبي (صلى الله عليه وسلم) وهي صحيحة فسجدت ولم ترفع رأسها حتى ماتت فقالت عائشة الحمد لله الذي يحيي ويميت إن في هذه لعبرة لي في عبد الرحمن بن أبي بكر رقد في مقيل له قاله فذهبوا يوقظونه فوجدوه قد مات فدخل نفس عائشة تهمة أن يكون صنع به شر أو عجل عليه فدفن وهو حي فرأت أنه عبرة لها وذهب ما كان في نفسها من ذلك أخبرنا أبو بكر الأنصاري وأبو المواهب أحمد بن محمد الوراق قالوا نا أبو

(1) الخبر في تهذيب الكمال 11 / 124 من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري. (2) القائل: الحسن بن علي، أبو محمد الجوهري. (3) الاصل: الحسن، تصحيف، والصواب عن م، والسند معروف. (4) الخبر ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (*)

محمد (1) الجوهري نا أبو الحسين بن المظفر نا أبو بكر الباغندي نا شيبان نا معتمر قال سمعت ليثا يحدث قال مات أخو عائشة فجأة فشق عليها وقالت لو كان أصيب في بعض جسده لكان أحب الي ثم قالت أما إنها أخذة أسف وتخفيف عن المؤمن أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب نا وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري قالوا نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله نا يعقوب نا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن أيوب عن [ابن] (2) أبي مليكة قال (3) مات عبد الرحمن بن أبي بكر بالصفاح (4) أو قريبا منها فحملناه على عواتق الرجال حتى دفناه بمكة فقدمت عائشة بعد وفاته فقالت أين قبر أخي فأتته فصلت عليه قال ونا يعقوب نا أبو نعيم نا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه قالت مات أخ لعائشة بوادي الحبيشة فحمل من مكانه فأتيناها نعزبها فقالت ما أجد في نفسي أو يحزني في نفسي إلا أنني وددت أنه كان دفن في مكانه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر

البيهقي [ح و] (5) أنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالوا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو عثمان أنا عبد الله يعني ابن المبارك أنا نافع بن عمر عن ابن [أبي] (6) مليكة أن عبد الرحمن بن أبي بكر توفي بالحبيشي على رأس أميال من مكة فنقله ابن صفوان إلى مكة

(1) بالاصل: " أبو محمد بن محمد الجوهري " تحريف، والصواب عن م، واسمه: الحسن بن علي الجوهري، مر التعريف به. (2) الزيادة عن م. (3) سير أعلام النبلاء 2 / 473 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 41 - 60) ص 267. (4) الصفاح، بالكسر، على أميال من مكة، قاله الذهبي في تاريخ الاسلام، والصفاح: موضع بين حنين وأنصاب الحرم على يسرة الداخل الى مكة (كما في معجم البلدان). (5) ما بين معكوفتين زيادة عن م. (6) زيادة لازمة عن م. (*)

[40]

أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد أنا أبو محمد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (1) نا سعيد بن أبي مريم (2) نا نافع بن يزيد (3) حدثني منصور بن عبد الرحمن (4) عن أمه قالت توفي عبد الرحمن بن أبي بكر في وادي الحبيشة قريبا من مكة فخرجت إليه قريش من مكة فنقلوه الى أعلى مكة أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو سعد الأديب نا أبو محمد المخلدي املاء أنا أبو حامد الأعشى الحافظ نا أبو سعيد الأشج نا عيسى بن يونس عن ابن جريج (5) عن ابن أبي مليكة قال لما مات عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق في أسفل مكة حمل فدفن بمكة فلما قدمت عائشة أتت قبره فقالت (6) وكنا كندمانى جذيمة حقة * من الدهر حتى قيل لن يتصدعا فلما تفرقنا كآني ومالكا * لطول اجتماع لم نبت ليلة معا * أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين (7) بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا نصر بن علي الجهضمي (8) نا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن ابن [أبي] (9) مليكة قال توفي عبد الرحمن بن أبي بكر بالحبيشي والحبيشي على اثني (10) عشر ميلا من مكة قال فحمل فدفن بمكة فلما قدمت عائشة أتت قبره فقالت وكنا كندمانى جذيمة حقة * من الدهر حتى قيل لن يتصدعا قال وأنا عبد الله نا عبد الأعلى يعني ابن حماد نا عبد الجبار بن الورد سمعت

(1) تاريخ ابي زرعة الدمشقي 1 / 228 - 229. (2) ترجمته في تهذيب التهذيب 4 / 17. (3) ترجمته في تهذيب التهذيب 10 / 412 والجرح والتعديل 4 / 1 / 408. (4) ترجمته في تهذيب التهذيب 10 / 310. (5) الخير والبيتان من هذه الطريق في تهذيب الكمال 11 / 124. (6) تمثلت بالبيتين، وهما من القصيدة المشهورة لمتعم بن نويرة قالها يرثي أخاه مالك وانظر الكامل للمبرد 3 / 1391 و 1440، والشعر والشعراء ص 338 من المفضلة 67 واسد الغابة 3 / 365 والاعاني 17 / 361 والوافي بالوفيات 18 / 162. (7) عن م وبالاصل: الحسن، تصحيف. (8) الاصل: " الحمصي " تصحيف، والصواب عن م، ترجمته في سير اعلام النبلاء 12 / 133. (9) زيادة عن م. (10) عن م وبالاصل: اثنا. (*)

[41]

ابن أبي مليكة يقول مات عبد الرحمن بن أبي بكر بالحبيشي فخرجت عائشة إليه فحملته حتى أدخلته مكة فجاءت تقول بعد لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما دفنته إلا حيث مات وما أدخلته مكة أخبرنا أبو عبد الله الفراوي نا أبو عثمان الصابوني نا أبو محمد المخلدي أنا أبو نعيم الأستربادي (1) الفقيه نا أحمد بن منصور الرمادي نا أبو نعيم الفضل بن دكين نا عبد الله بن لاحق أخبرني ابن أبي مليكة قال لما توفي عبد الرحمن بن أبي بكر بالحبيشي أتى يعني به حتى دفن بمكة فطعنت (2) عائشة من المدينة فأقبلت حتى وقفت على قبره ثم بكت عليه فقالت وكنا كندمانى جذيمة حقة * من الدهر حتى قيل لن يتصدعا فلما تفرقنا كآني ومالكا * لطول اجتماع لم نبت ليلة معا * والله لو حضرتك حيث مت لدفتك مكانك ولو حضرتك ما بكيت أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن (3) بن علي نا أبو عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن فهم نا محمد بن سعد نا معاذ بن معاذ نا ابن عون حدثني رجل قال قدمت أم المؤمنين ذا طوى (4) حين رفعوا أيديهم عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال ففعلت يومئذ ونزلت قال فقالت لها امرأة وإنك لتفعلين مثل هذا يا أم المؤمنين قالت وما رأيته فعلت إنه ليست لنا أكباد كأكباد الإبل ثم أمرت بفسطاط فضرب على القبر ووكلوا به انسانا وارتحلت فقدم ابن عمر فرأى الفسطاط مضروبا فسأل عنه فحدثوه (5) فقال للرجل انزعه قال انهم وكوني قال انزعه وأخبرهم [أن] (6) عبد الرحمن إنما يظله عمله قال وأنا ابن سعد أنا مسلم بن ابراهيم نا خالد بن أبي عثمان القرشي حدثني أيوب عن (7) عبد الله بن يسار قال

(1) غير مقروءة بالاصل، والمثبت عن م. (2) غير واضحة، والمثبت عن م. (3) في م: الحسين بن علي تصحيف. (4) ذو طوى - بالضم، وقيل بالفتح، موضع عند مكة (معجم البلدان). (5) عن م وبالاصل: فحدثوا. (6) زيادة عن م. (7) بالاصل " بن " والصواب عن م. (*)

[42]

مر عبد الله بن عمر على قبر عبد الرحمن بن أبي بكر أخي عائشة وعليه فسطاط مضروب فقال للغلام انزعه فإنما يظله عمله قال الغلام بضربني مولاي فقال له ابن عمر كلا فنزعه أنا (1) أبو محمد نا أبو محمد أنا أبو محمد أنا أبو الميمون أنا أبو زرعة قال (2) توفي عبد الرحمن بن أبي بكر بعد منصرف معاوية من المدينة في قدمته التي قدم فيها لأخذ البيعة من عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن أبي بكر ثم توفيت عائشة بعد ذلك بيسير (3) سنة تسع (4) وخمسين من التاريخ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن (5) أنا أبو القاسم البغوي حدثني ابن زنجوية قال توفي عبد الرحمن بن أبي بكر في خلافة معاوية ودفن بمكة قبل دخول عائشة قال البغوي وقال ابن سعد توفي سنة ثلاث وخمسين في خلافة معاوية قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال قال المدائني والواقدي مات عبد الرحمن بن أبي بكر سنة ثلاث وخمسين قال ابن زبر عبد الرحمن بن أبي بكر يكنى أبا عبد الله وذكر أن أباه حدثه عن أحمد بن عبيد بن ناصح عن المدائني وعن إبراهيم بن عبد الله البغدادي عن محمد بن سعد عن الواقدي بذلك قال ابن زبر وأنا أبي نا أحمد بن خالد قال سمعت يحيى بن بكير يقول مات عبد الرحمن بن أبي بكر سنة أربع وخمسين (6) أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن اسحاق نا

(1) في م: أخبرنا. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 588. (3) تاريخ أبي زرعة: بسنتين. (4) تاريخ أبي زرعة: سبع. (5) كذا، و " بن " ليست في م. (6) تهذيب الكمال 11 / 124 وتاريخ الاسلام (حوادث سنة 41 - 60) ص 267. (*)

[43]

أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (1) ويقال فيها يعني سنة ثلاث وخمسين مات عبد الرحمن بن أبي بكر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن اليسري أنا أبو طاهر اجازة نا عبيدالله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة ثلاث وخمسين فيها توفي عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما آخر (2) الجزء السابع والتسعين من الأصل (2) 3856 عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله ربيعة ابن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حطيظ ابن جشم بن قسي وهو ثقيف بن منبه بن بكر ابن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان ويقال عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل أبو (3) سليمان ويقال أبو مطرف الثقفي المعروف بابن أم الحكم (4) أمه أم الحكم بنت أبي سفيان أخت معاوية روي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مرسلًا وقيل إن له صحبة وصلى خلف عثمان بن عفان وروي عن أمه روي عنه اسماعيل بن عبيدالله والعيزار بن حريث ويعقوب بن عثمان وداره بدمشق هي قصر الثقفيين ناحية حجر الذهب وأمر في غزو الروم وأمره معاوية على العراق وغلب على دمشق لما خرج عنها الضحاك بن قيس إلى مرج راهط ودعا إلى مروان بن الحكم أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد نا أبو الحسين بن النقور نا عيسى بن علي

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 219 وتهذيب الكمال 11 / 124. (2) ما بين الرقمين ليس في م. (3) في م: بن. (4) ترجمته في وأخباره في أسد الغابة 3 / 333 والاصابة 3 / 71 وتاريخ الطبري (الفهارس)، طبقات خليفة رقم 2881 ص 561، وطبقات ابن سعد 5 / 519 والتاريخ الكبير 3 / 301. (*)

[44]

أنا عبد الله بن محمد نا أحمد بن منصور نا أبو المنذر نا يونس نا العيزار بن حريث قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله ابن أم الحكم الثقفي قال بينما رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بعض سكك المدينة إذ عرض له اليهود فقالوا يا محمد ما الروح ويده عسيب نخل فاعتمد عليه ورفع رأسه إلى السماء ثم قال " ويسألونك عن الروح " (1) إلى قوله " قليلا " (2) قال فسمع الله عز وجل

فمقتهم أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده أنا محمد بن يعقوب نا أبو بكر البيكندي وسعيد بن مسعود ح قال وأنا ابن منده قال وأنا عبد الله بن ابراهيم نا أبو مسعود نا أحمد بن يونس اليربوعي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني عمي ومحمد بن علي وغيرهما قالوا أنا أحمد بن يونس نا زهير نا أبو خالد يزيد الأسدي نا عون بن (2) أبي جحيفة السوائي عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفي عن عبد الرحمن بن أبي عقيل قال انطلقت إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في وفد ثقيف قال فأتيناه فأنخنا ببابه وفي حديث ابن منده في وفد ثقيف فأنخنا بالباب وما في الناس أبغض إلينا من رجل نلج عليه فما خرجنا حتى ما في الناس أحد وفي حديث البغوي رجل أحب إلينا من رجل دخلنا عليه فقال قائل منا يا رسول الله ألا سألت ربك فملكك ملك سليمان وفي حديث البغوي ألا سألت ربك ملكا كملك سليمان عليه السلام قال فضحك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال لعل لصاحبكم وفي حديث البغوي فضحك ثم قال لعل صاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان إن الله لم يعث نبيا إلا أعطاه دعوة فمنهم من اتخذها وقال ابن منده اتخذ بها دينا فأعطياها ومنهم من دعا بها على قومه لما عصوا وقال البغوي عصوه فأهلكوا بها ثم إن الله تعالى وفي حديث ابن منده فأهلكوا وإن الله عز وجل أعطاني دعوة اختبأتها عند ربي وفي

(1) سورة الإسراء، الآية: 85. (2) الاصل: " نا أبو " تحريف والصواب عن م، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 453 وسير أعلام النبلاء 5 / 105. (*)

[45]

حديث ابن منده عنده شفاعة لأمتي يوم القيامة [7089] قال البغوي ولا أعلم روى ابن أبي عقيل غير هذا الحديث وهو غريب لم يحدث به إلا من هذا الوجه (1) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع أنا أبو عبد الله بن منده أنا محمد بن محمد [بن] (2) الأزهر الجوزجاني نا الحارث بن محمد نا عبد العزيز بن أبان عن عبد الجبار بن العباس الشبامي (3) عن عون بن أبي جحيفة عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفي عن عبد الرحمن بن أبي عقيل قال انطلقت إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم ذكر معناه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين (4) أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو القاسم بن حباب نا أبو القاسم البغوي نا أبو نصر التمار نا سعيد بن عبد العزيز عن اسماعيل بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفي أنه أخبره أنه صلى خلف عثمان يعني ابن عفان صلاة الجمعة فقرا في الركعة الأولى بأمر القرآن وسورة الجمعة وفي الركعة الثانية بأمر القرآن وسيح للحواريين (5) يعني سورة الصف قال ونا أبو نصر حدثني سعيد بن عبد العزيز عن اسماعيل بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفي قال صليت خلف عثمان بن عفان الصلوات فكان يقرأ في صلاة الصبح من يوم الجمعة إلى صلاة الجمعة من يوم الخميس ما بين " الذين كفروا " (6) إلى الممتحنة أربع عشرة سورة ويقرأ في صلاة الجمعة بـ " سبح " للحواريين (5) والجمعة ويقرأ في صلاة العشاء من ليلة الجمعة إلى صلاة العشاء من ليلة الخميس من " إذا جاءك المنافقون " (7) إلى " هل أتى على "

(1) انظر اسد الغاية 3 / 334 وعقب ابن الاثير بعد ذكره الحديث بقوله: قلت: هذا كلام ابن منده وابي نعيم، والصحيح ان عبد الرحمن بن ام الحكم لا صحبة له وهو غير ابن ابي عقيل، وهو من التابعين. (2) الزيادة عن م. (3) بالاصل: الشباني، وفي م: الشامي، وكلاهما تحريف، والصواب ما اثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 11 / 23 وشبام: جبل باليمن. (4) عن م وبالاصل: الحسن، تصحيف. (5) الاصل وم: " الحواريين "، والمثبت عن المختصر 14 / 287 وانظر سورة الصف. (6) سورة محمد، بداية الآية الأولى: الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم. (7) سورة المنافقون. (*)

[46]

" الإنسان " (1) أربع عشرة سورة ويقرأ في صلاة المغرب من ليلة الجمعة إلى صلاة المغرب من يوم الخميس من المرسلات إلى " لا أقسم بهذا البلد " (2) أربع عشرة سورة سورة في إثر سورة أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك وأبو العز ثابت بن منصور قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد ابن المبارك وأبو الفضل أحمد بن الحسن قال أنا محمد بن الحسن أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص نا خليفة بن خياط قال (3) في الطبقة الأولى من أهل الشام عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة من (4) ثقيف أمهم (5) أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية يكنى أبا سليمان مات بعد معاوية أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوبة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال فولد أبو سفيان بن حرب فذكر جماعة ثم قال وأم الحكم تزوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن

الحارث بن مالك بن حطيظ بن جشم من ثقيف فولدت له عبد الرحمن الذي يدعى ابن أم الحكم قال أبو عبد الله الصوري في الأصل حبيب يعني بدل حبيب أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبو نصر محمد بن الحسن قالا قرئ علي أبي محمد الجوهري ونحن نسمع عن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (6) في الطبقة الأولى من تابعي أهل الطائف عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حطيظ بن جشم بن ثقيف وأمه أم الحكم وخاله (7) معاوية ابن أبي سفيان وهو الذي يقال له ابن أم الحكم وكان جده عثمان بن عبد الله يحمل لواء المشركين يوم حنين فقتله علي بن أبي طالب فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبعد الله إنه كان

(1) سورة الانسان. (2) سورة البلد. (3) طبقات خليفة بن خياط ص 561 رقم 2881. (4) عن طبقات خليفة وبالاصل وم: بن. (5) طبقات خليفة: أمه. (6) طبقات ابن سعد 5 / 519. (7) بالاصل: " خاله " والصواب عن م وابن سعد. (*)

[47]

يبغض قريشاً [7090] وقد سمع عبد الرحمن بن عبد الله (1) من عثمان بن عفان وقد ولي الكوفة ومصر ولده اليوم يسكنون دمشق أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم نا (3) أبو الفضل بن (4) ناصر نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن اسماعيل قال (5) عبد الرحمن بن عبد الله بن أم الحكم عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مرسل قاله أبو نعيم عن يونس عن العيزار بن جريث أمه (6) أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب هو الثقيفي وقال وكيع هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل (7) وقال يحيى بن صالح نا سعيد بن عبد العزيز عن اسماعيل بن عبيدالله سمع عبد الرحمن صلى خلف عثمان بن عفان الجمعة أخبرنا أبو (8) الحسين الأبرقوهي إذنا و (8) أبو عبد الله الخلال شفاها أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أبو محمد بن أبي حاتم قال (9) عبد الرحمن بن عبد الله بن أم الحكم روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مرسل (10) روى عنه اسماعيل بن عبيدالله والعيزار بن جريث أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي العليا عبد الرحمن بن أم الحكم حفظ عن عثمان وهو ابن عبد الله بن عثمان الثقيفي

(1) بالاصل: " بن " والصواب عن م وابن سعد. (2) في م وابن سعد: وولده. (3) في م: حدثنا. (4) " بن " سقطت من م. (5) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 301. (6) سقطت من الاصل وم، وأضيفت عن التاريخ الكبير. (7) التاريخ الكبير: بن أبي الحكم. (8) ما بين الرقمين ليس في م. (9) الجرح والتعديل 5 / 249 رقم 1189. (10) ليست في الجرح والتعديل. (*)

[48]

أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسن بن الآبوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أبو الحسن بن جوصا اجازة ح وأنا أبو القاسم بن السوسي وأنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا أبو الحسن الكلبي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في طبقات التابعين عبد الرحمن بن أم الحكم وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان ثقيفي وأمه أم الحكم بنت أبي سفيان أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا أبو القاسم البغوي قال عبد الرحمن بن أم الحكم الثقيفي يقال ولد على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال في موضع آخر عبد الرحمن بن أبي عقيل سكن الكوفة وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثاً أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال عبد الرحمن بن أبي عقيل روى عنه عبد الرحمن بن علقمة وهشام بن المغيرة الثقيفي وفد على النبي (صلى الله عليه وسلم) عاداه في الكوفيين ويقال إنه عبد الرحمن بن أم الحكم ابنة أبي سفيان بن حرب قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (1) وأما حبيب بتشديد الياء المعجمة باتنتين من تحتها حبيب بن الحارث بن مالك بن حطيظ بن جشم بن قسي (2) وهو ثقيف من ولده عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب كان معه لواء هوازن يوم حنين فقتله علي وعبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حبيب الذي يقال له ابن أم الحكم وهي بنت أبي سفيان بن حرب ولي الكوفة ومصر وأولاده يسكنون دمشق

[49]

أخبرنا أبو السعود بن المجلي (1) نا أبو الحسين بن المهدي ح (2) وأخبرنا أبو الحسين (3) بن الفراء أنا أبي (4) أبو يعلى قال (5) أنا عبيدالله بن أحمد بن علي أنا محمد بن مخلد بن (6) حفص قال قرأت علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال قال ابن عياش عبد الرحمن بن أم الحكم يكنى أبا سليمان أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبه قال عبد الرحمن بن أم الحكم أبو سليمان أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال أبو مطرف عبد الرحمن بن أم الحكم أراه ابن عبد الله بن أم الحكم فإن يكن هو فأمه أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب وهو الثقفي ويقال هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل ويقال عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان الثقفي صلى خلف عثمان بن عفان الجمعة روى عنه أبو عبد الحميد اسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر المخزومي حديثه في أهل الشام أنا (7) محمد بن أحمد السلمى أنا يحيى بن ساسويه الرقاشي نا أحمد يعني بن عبد الله بن حكيم قال قال الهيثم بن عدي عبد الرحمن بن (8) الحكم أبو مطرف المحفوظ أن كنية ابن (9) أم الحكم أبو سليمان ولعل هذا غيره والله أعلم أخبرنا أبو (4) الحسن علي بن محمد بن عبد الله أنا محمد بن الحسن

(1) الاصل وم: " المحلي " تصحيف، والصواب ما اثبت وضبط، والسند معروف. (2) " ح " حرف التحويل سقطت من الاصل، وأضيف عن م. (3) الاصل: الحسن تصحيف، والصواب عن م، وفيها: وأخبرنا أبو البركات الانماطي الحسين بن الفراء. (4) زيادة عن م. (5) ليست في م. (6) عن م وبالاصل: أنا. (7) في م: أخبرنا. (8) كذا بالاصل وم: بن الحكم. (9) كتبت بالاصل بين السطرين. (*)

[50]

النهاوندي نا أحمد بن الحسين أنا عبد الله بن محمد نا محمد بن اسماعيل نا العباس بن الوليد نا عبد الأعلى نا شعبة أو سعيد عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قلت لأبي ذر مررت بعبد الرحمن بن أم الحكم فسلمت قال البخاري قال وكيع هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل (1) قال البخاري هو الثقفي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو القاسم بن أبي (2) العقب أنا أحمد بن إبراهيم القرشي نا محمد بن عائذ نا الوليد بن مسلم أخبرني صاحب لنا يقال له أحمد بن الحسن (3) أنه بلغه أن معاوية بن أبي سفيان شتى عبد الرحمن بن أم الحكم سنة اثنتين (4) وخمسين بأرض الروم أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب الزراد المنجي نا عبيدالله بن سعد الزهري قال قال أبي وشتا عبد الرحمن بن أم الحكم بأرض الروم بعد سنة ثلاث وخمسين أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا أحمد بن إسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (5) وفيها يعني سنة ثلاث وخمسين شتا عبد الرحمن بن أم الحكم أرض الروم قال (6) وفيها يعني سنة سبع وخمسين عزل معاوية الضحاك بن قيس عن الكوفة وولاها عبد الرحمن بن أم الحكم ثم عزله وولى النعمان بن بشير (7) الأنصاري حتى مات معاوية ثم قال في ولاة مصر مات عمرو فولاه معاوية عتبة بن أبي سفيان ثم عزله وولى عبد الرحمن بن أم الحكم بن بنت أبي سفيان وأبوه عبد الله بن عثمان الثقفي ثم عزله وولى معاوية بن حديج وقال في تسمية عماله علي الجزيرة أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة ثم عبد الله بن رباح مولى خالد بن الوليد ثم عبد الرحمن بن أم الحكم حتى مات معاوية

(1) في التاريخ الكبير 3 / 1 / 301 ابن أبي الحكم. (2) زيادة عن م. (3) في م: الحسين. (4) بالاصل وم: اثنين. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 219. (6) أبي خليفة بن خياط. تاريخه ص 224. (7) عن م وبالاصل: " بشر " تصحيف. (*)

[51]

أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد (1) بن عبد الله الكيريتي أنا أبو مسلم محمد بن علي بن محمد النحوي أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر بن مودود الحراني نا بندار وأبو موسى قالانا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن منصور عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن كعب بن عجرة

أنه دخل المسجد وعبد الرحمن بن أم الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقد قال الله عز وجل " وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما " (2) أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا أبو بكر الحميدي نا سفيان نا سليمان العنسي (3) عن ثابت بن عبيد قال قتل عبد الرحمن بن أم الحكم ابن صلوبا فجاء الشيخ صلوبا فدخل المسجد أخذ بلحية بيضاء قال فقال يا معشر المسلمين على ما قتل ابني على هذا صالحت عمر بن الخطاب قال فقال الناس ذمتكم فاجتمع الناس وجاء جرير قال فجاء عبد الرحمن ناس فقالوا له إنا نخاف عليك فأغلق باب المقصورة أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا الحسن بن عيسى بن المقندر أنا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري أنا أبو عبد الله الصولي نا الحارث بن أبي أسامة نا علي بن محمد بن سيف قال لما اشتد بلاء عبد الرحمن بن أم الحكم على أهل الكوفة قال عبد الله بن همام السلولي شعرا وكتبه في رقاع وطرحها في مسجد الجامع (4) ألا أبلغ معاوية بن صخر * فقد خرب السواد ولا (5) سوادا أرى العمال أفتتنا (6) علينا * بعاجل نفعهم ظلموا العبادا فهل لك أن تدارك ما لدينا * وتدفع عن رعيك الفسادا

(1) بالاصل: أحمد، تصحيف والصواب عن م، وقرن مع المشيخة 185 / ب. (2) سورة الجمعة، الآية: 11. (3) عن م وإعاجمها مضطرب بالاصل. (4) الابيات في أسد الغابة 3 / 334. (5) أسد الغابة: فلا سوادا. (6) أسد الغابة: أقساء علينا. (*)

[52]

وتعزل تابعا أبدا هواه * يخرب من بلادته البلادا إذا ما قلت أقصر عن مداه (1) * تمادى في ضلالتة وزادا * فبلغ الشعر معاوية فعزله أنبأنا أبو القاسم علي بن ابراهيم وأبو الوحش المقرئ عن أبي الحسن رشأ بن نظيف أنا أبو أحمد عبد السلام بن الحسن البصري اللغوي نا أبو محمد علي بن عبد الله المغيرة الجوهري أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد الأسدي نا الرياشي نا مسدد عن أمية بن خالد عن شعيب بن عبد الحميد عن الجارود بن أبي سبرة قال دخلت على بلال بن أبي بردة فقلت قال حارثة بن بدر في عبد الرحمن بن أم الحكم نهاره في قضايا غير عادلة * وليله في هوى سعد بن هبار فيصبح (2) القوم طلحى (3) قد أضربهم * نص المطي وليل المدلج الساري ما تسمع الناس أصواتا لهم ظهرت * إلا دوبا دوي النحل في الغار فلما خرجت مني ندمت وقلت يظن أني قد عرضت به وبالرغل والرغل من حرم أي أنه يشرب معه قال فأمر خبيثة فأخرج على جرتة ثلاثمائة درهم في النهرين وما كان في النهرين شئ قال وأكثر أهل النهرين ذمة قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد (4) العزيز بن أحمد أنا عبد الوهاب الميداني أنا أبو سليمان بن زبر أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر أنا محمد بن جرير الطبري قال (5) حدثت عن هشام بن محمد قال استعمل معاوية بن أم الحكم على الكوفة فأساء السيرة فيهم فطرده فلق بمعاوية وهو خاله فقال له (6) أوليك خيرا منها مصر قال فولاه قال فتوجه

(1) أسد الغابة: أقصر عن هواه. (2) عن م وبالاصل: فيصح. (3) طلحى جمع طليح، على غير قياس، المعيب (اللسان: طلح). (4) سقطت من الاصل وأضيف عن م. (5) الخبر في تاريخ الطبري 5 / 312 (حوادث سنة 58) وأسد الغابة 3 / 333 والكامل لابن الأثير (بتحقيقنا) حوادث سنة 58. (6) الزيادة عن الطبري. (*)

[53]

إليها وبلغ معاوية بن حديج (1) السكوني الخبر فخرج فاستقبله على مرحلتين من مصر فقال أرجع الى خالك فلعمري لا تسير فينا سيرتك في اخواننا من أهل الكوفة قال فرجع معاوية وأقبل معاوية بن حديج (1) وافدا قال وكان إذا جاء قلست (2) له الطريق يعني ضربت له قباب الريحان قال فدخل على معاوية وعنده أم الحكم فقالت من هذا يا أمير المؤمنين قال يخ هذا معاوية بن حديج قالت لا مرحبا به تسمع بالمعيدي خير من أن تراه (3) فقال على رسلك يا أم الحكم أما والله لقد تزوجت فما أكرمت وولدت فما أنجبت أردت أن يلي ابنك الفاسق علينا فيسير فينا كما سار في اخواننا من أهل الكوفة ما كان الله ليبري (4) ذلك ولو فعل لضربناه ضربا يصامي منه (5) وإن كان ذاك (6) الجالس فالتفت إليها معاوية فقال كفي في الكتاب الذي أخبرنا ببعضه أبو بكر اللفتواني أنا أبو (7) عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد بن يوه (8) أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا أخبرني أبو عبد الله القرشي عن علي بن محمد عن مسلمة بن محارب عن حرب بن خالد قال كان عبد الرحمن بن أم الحكم ينازع يزيد بن معاوية كثيرا فقال معاوية لأبي خداس بن عتبة بن أبي لهب إن عبد الرحمن لا يزال يتعرض ليزيد فتعرض له أنت حتى تسمع يزيد ما يجري بينكما ولك عشرة آلاف درهم قال عجلها لي فعجلها له فحملت إليه ثم التقوا عند معاوية فقال أبو خداس يا أمير المؤمنين أعذني على عبد الرحمن

فإنه قتل مولى لي بالكوفة فقال عبد الرحمن يا ابن بنت ألا تسكت فقال أبو خدّاش لعبد الرحمن يا ابن
تمدر يا ابن البريح يا ابن أم قدح فقال معاوية يا أبا خدّاش حسبك يرحمك الله على دية

(1) مضطربة الرسم والاعجام في الاصل وم، وفي اسد الغابة: " خديج " تحريف، والصواب ما أثبت وضبط عن تاريخ الطبري. (2) التقليل: استقبال الولاة عند قدومهم بأصناف اللهو (اللسان: قلس). (3) المثل يضرب لمن خبره خير من مرأه (راجع مجمع الامثال 1 / 129). (4) كذا بالاصل وم، وفي تاريخ الطبري 5 / 312 ليريه. (5) كذا بالاصل وم، وفي الطبري: " يطاطئ منه " وفي المختصر 14 / 290 يصامي منيته. (6) كذا بالاصل وم، وفي تاريخ الطبري: وإن كره ذلك الجالس. (7) سقطت من الاصل وأضيفت عن م. (8) الاصل: " نوه " وبدون اعجام في م، والصواب ما أثبت وضبط عن التبصير. (*)

[54]

مولك فخرج أبو خدّاش ثم عاد إلى معاوية فقال أعطني عشرة آلاف أخرى والا أخبرت عبد
الرحمن أنك أنت أمرتني بذلك فأعطاه عشرة آلاف وقال فسر ليزيد ما قلت لعبد الرحمن قال هن
أهوات لعبد الرحمن حبشيات وقد ذكرهن ابن الكاهلية الثقفي وهو يهجو ابن عم لعبد الرحمن ثلاث قد
ولدنك من حبوش * إذا يسمو (1) خديك بالزمام تمدر والبريح وأم قدح (2) * ومجلوب يعد من آل حام
* أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة
(3) قال قرأت في كتاب عبد الله بن معاذ بن عبد الحميد بن حريث أعطانيه ابنه أن الهيثم بن عمران
حدثهم أنه سمع إسماعيل بن عبيدالله يقول كان عبد الرحمن بن أم الحكم يوم راهط خليفة لمروان
على دمشق وكان مروان يقاتل الضحاك بن قيس بمرج راهط فجاءه روح بن زباع الجذامي فبشره
بقتل الضحاك بن قيس وقتل همام بن قبيصة وذكر الألهاني وقتل ابن ثور السلمي أخبرنا أبو الحسن
الخطيب أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا أبو عبد الله
البخاري نا عبد الله يعني ابن صالح حدثني الليث حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد قضي عبد الملك (4)
بن مروان في نساء عبد الرحمن بن أم الحكم وقد مات أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت الحسين بن
الحسن بن فضلوبة قالت أنا أبو بكر الخطيب أنا أبو بكر الحيري (5) نا أبو العباس الأصم أنا الربيع نا
الشافعي أنا مسلم بن خالد وسعيد عن ابن جريح عن عكرمة بن خالد أن ابن أم الحكم يعني عبد
الرحمن سأل امرأة له أن يخرجها من ميراثها منه في

(1) الاصل: " تسمعو " وبدون اعجام بالاصل. (2) عن م وبالاصل: وأم قدم. (3) تاريخ ابي زرعة الدمشقي 1 / 233 - 234. (4)
عن م، وبالاصل: عبد الله. (5) الاصل: الجيزي، تحريف، والصواب ما أثبت فقد ذكر الذهبي في سير اعلام النبلاء 18 / 272 من
شيوخ ابي بكر الخطيب الذين سمع منهم بنيسابور: أبا بكر الحيري، وهذه النسبة الى حيرة، محلة بنيسابور (انظر الانساب). (*)

[55]

مرضه فأبت فقال لأدخلن عليك فيه من ينقص حقك أو يضر به فنكح ثلاثا في مرضه أصدق كل
واحدة منهن ألف دينار فأجاز ذلك عبد الملك بن مروان أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد
الفقيه أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو بكر بن الحسين (1) وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو سعيد الصيرفي ح
وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أبو العباس الأصم
أنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي أنا سعيد عن ابن جريح عن عمرو بن دينار أنه سمع عكرمة بن
خالد يقول أراد عبد الرحمن بن أم الحكم في شكواه أن يخرج امرأته من ميراثها فأبت فنكح عليها ثلاث
نسوة وأصدقهن ألف دينار كل امرأة منهن (2) فأجاز ذلك عبد الملك بن مروان وشرك بينهن في الثمن
زاد عبد الجبار وقال الشافعي أرى ذلك صدق مثلهن 3857 - عبد الرحمن بن عبد الله بن علي ابن عبد
الرحمن بن سعيد بن خالد بن حميد ابن صهيب بن طليب بن البخيت بن علقمة بن الصير أبو علي بن
أبي العجائز الأزدي العدل (3) سمع أباه أبا محمد وأبا بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي (4)
والقاضي الميانجي (5) روى عنه ابنه أبو محمد عبد الله وأبو سعيد (6) المرادي السمان وعبد العزيز
الكتاني أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم أخبرني أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن

(1) عن م وبالاصل: الحسن، تصحيف. (2) في م: وأصدق كل واحدة ألف دينار، كل امرأة منهن. (3) عن م: " الأزدي العدل "
وفي المختصر 14 / 291 " الأزدي المعدل ". (4) ترجمته في سير اعلام النبلاء 16 / 339. (5) وهو يوسف بن القاسم بن يوسف
بن فارس، أبو بكر، ترجمته في سير اعلام النبلاء 18 / 56 وكناه أبا سعد. (*)

عبد الله بن علي بن أبي العجائز (1) القاضي أنا أبي أنا محمد بن سليمان بن يوسف الربعي نا أيوب بن (2) محمد بن أبي سليمان حدثنا حاجب بن سليمان المنبجي نا ابن أبي رواد عن ابن جريج عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن انس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب أممي فلم أر ذنبا أعظم من آية أو سورة أوتيتها رجل ثم نسيها [7091] أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي العجائز القاضي أنا أبي أنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي أنا محمد بن تمام بن صالح البهراني (3) نا محمد بن قدامة قال أتينا باب سفيان بن عيينة فحجبنا عنه قال فجلسنا على بابه قال فلم نشعر (4) إلا بخادم لهارون الرشيد يقال له حسين جاء في طلبه فأخرجه قال فقمنا إليه قال فقلنا له يرحمك الله أما أهل الدنيا فيصلون اليك وأما نحن فلا نصل اليك قال قد وجدتم مقالا فقولوا لا أفعل ذو عيال ثم أنشأ يقول اعمل بعلمي ولا تنظر الى عملي * ينفعك علمي ولا يضررك تقصيري قال ثم التفت الينا فقال يا أصحاب الحديث تركتم الطواف وجئتم قال قلنا أصلحك الله قد طفنا ولسنا نترك حطنا منك قال ما مثلي ومثلكم الا كمثل اخوة يوسف إذ قالوا اقتلوه وكونوا من بعده قوما صالحين (5) ثم قال يا أصحاب الحديث بما تشتهون حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) ما شغل عبدي ذكري عن مسألتي الا أعطيته أفضل ما أعطي السائلون قال قلنا له تقول يرحمك الله قال يقول الشاعر وفتى خلا من ماله * ومن المروءة غير خالي أعطاك قبل سؤاله * وكفأك مكروه السؤال *

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف للإيضاح عن م. (2) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وأضيف لتقويم السند عن م. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 468. (4) بالاصل وم: يشعر. (5) يشير إلى قوله تعالى: " اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين) سورة يوسف الآية 9. (*)

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني قال توفي أبو علي عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن أبي (1) العجائز الشاهد يوم الأربعاء لعشر خلون من المحرم سنة تسع وعشرين وأربعمائة حدث عن الميانجي وعن محمد بن سليمان الربعي البندار 3858 - عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد أبو الميمون البجلي (2) روى عن أبي زرعة الدمشقي ويكار بن قتيبة وأبي بكر محمد بن أحمد بن رزقان المصيصي وأحمد بن محمد بن عمار بن أخي هشام بن عمار وجعفر بن محمد القلانسي ويزيد بن محمد بن عبد الصمد وأبي الأصيف عبد العزيز بن سعيد القرشي وأبي علي الحسن بن أحمد بن محمد (3) بن يكار بن بلال وأبي سعيد عثمان بن عبد الله بن أبي جميل وأبي الحسن أحمد بن نصر بن شاکر وهارون بن عمران بن أبي جميل ووزيرة بن محمد ومساور بن شهاب بن مسرور بن مساور وأبي سعد محمد بن عبيد بن سعد الحنفي وأبي عمرو بن يزيد بن أحمد السلمي وأبي زيد يحيى بن أيوب بن أبي عقاب وأبي يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن رفعة ومضر بن محمد بن خالد الأسدي وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة واسماعيل بن حمدوية وأبي أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي وعبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأبي عبد الرحمن النسائي وأحمد بن العلاء بن هلال الرقي وعبد الله بن الحسين المصيصي وربيعة بن الحارث الجيلاني ويموت بن المزرع وأحمد بن محمود بن مقاتل بن صبيح الهروي وجماعة سواهم روى عنه تمام بن محمد وأبو محمد بن أبي نصر وأبو الحسين عبد الله بن أحمد بن عمرو بن أحمد بن معاذ الداراني وأبو (4) علي بن مهنا الداراني (4) وأبو عبد الله بن أبي كامل وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيدالله (5) بن يحيى القطان وعقيل بن

(1) كتبت تحت الكلام بين السطرين بالاصل. (2) أخباره في سير أعلام النبلاء 15 / 533 والعبير 2 / 276 وشذرات الذهب 2 / 375. (3) ما بين معكوفتين سقط من م. (4) الاسم مكرر بالاصل. (5) في م: عبد الله. (*)

عبيدالله (1) بن عبدان وأبو الحسين الرازي وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيث القطان وأبو عبد الله بن منده وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وأبو هاشم المؤدب وأبو محمد عبد الرزاق بن محمد بن سعيد العطار العدل وأبو بكر أحمد بن ابراهيم بن تمام السكسكي المقرئ وعبد الله بن محمد الفاقاي (2) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو محمد التميمي أنا تمام بن محمد أنا أبو الميمون بن راشد نا يكار بن قتيبة نا عبد الله بن بكر السهمي أبو وهب نا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال سمعت عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو بأرض يخرتف (3)

فأتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراف الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الرجل إلى أبيه وأمه فقال (صلى الله عليه وسلم) أخبرني بهن جبريل عليه السلام أنفا فقال ذاك عدو اليهود من الملائكة قال فقرأ عليه الآية " من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله " (4) فأما أول أشراف الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل نزع الولد (5) وإذا سبق ماء المرأة نزعته قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت (6) وأنهم إن تعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم عني يبهتوني قال فجاءت اليهود فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) أي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال فرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاده الله من ذلك فخرج عبد الله بن سلام فقال أشهد أن لا إله إلا الله وإن محمدا رسول الله قالوا شربنا وابن شربنا فبغضوه فقال هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي أنا أبو الحسن (7) المؤدب أنا أبو سليمان بن زبر قال وقال لي أبو الميمون بن راشد إنه ولد فيها يعني سنة اثنتين (8) وخمسين ومائتين

(1) في م: عبد الله. (2) كذا رسمها بالاصل، وفي م: " القاقاني ". (3) يقال: خرف واخترف النخل: اجتناه (اللسان: خرف). (4) سورة البقرة، الآية 97. (5) عن م وبالاصل: الرجل. (6) قوم بهت: جمع بهوت، من بناء المبالغة في البهت وهو الكذب (انظر للسان). (7) في م: الحسين. (8) الاصل وم: اثنتين. (*)

[59]

قرأت بخط نجا بن أحمد وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي وكان شيخا جليلا من معدلي دمشق ومات في سنة سبع وأربعين وثلاثمائة قرأت على أبي محمد عن أبي (1) محمد أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن أبي محمد قال وفي آخر هذا الشهر يعني شهر ربيع الأول من سنة ست (2) وأربعين وثلاثمائة توفي أبو الميمون بن راشد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا شيخنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني وكتبه له (3) بخطه قال مات أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي يوم الإثنين سلخ شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثلاثمائة نبيل مأمون قال عبد العزيز حدث عن عمر بن نصر البغدادي وبكار بن قتيبة البكرابي وأبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصرى حدث عنه بكتاب التاريخ وكتاب البيان والعلل وغير ذلك ثقة مأمون حدث عنه تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عثمان وغيرهما وحدثني تمام بن محمد (4) قال ذكر بعض ولد (5) أبي الميمون أن مولده سنة خمسين ومائتين وحدثني مكى بن محمد بن الغمر (6) نا أبو سليمان بن زبر قال قال لي أبو الميمون بن راشد أنه ولد في سنة اثنتين وخمسين ومائتين وذكر أبو الحسين الميداني أنه كان من أهل الأدب وأنه يقول الشعر وكان ممتعا ببصره وعقله وصحة جسده غير أن سمعه كان قد لحقه ثقل ودفن بباب الصغير قال وكان سنه يوم توفي نيف عن الخمس وتسعين وقارب المائة

(1) الاصل: " ابن " والمثبت عن م. (2) بالاصل: " ستة " وفي م: سبع. (3) كذا، وفي م: لي. (4) " بن محمد " مطموسة بالاصل والمثبت عن م. (5) الاصل: " والد، والمثبت عن م. (6) " بن الغمر " مطموسة بالاصل والمثبت عن م. (*)

[60]

3859 - عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز الجمحي الفلسطيني سمع أباه روى عنه ابنه عمرو بن عبد الرحمن وإسماعيل بن عياش وأيوب بن سويد ورجاء بن أبي سلمة وغزا أرض الروم مع أبيه واجتاز بدمشق أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد أنا أبو (1) الحسين بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي نا داود بن عمرو الضبي نا اسماعيل بن عياش حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز عن أبيه عن أوس بن أوس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كذب على نبيه أو على عيبيه أو على والديه فإنه لا يرح راحة الجنة [7092] قرأت على أبي محمد السلمى عن عبد العزيز بن أحمد حدثني علي بن الحسن بن علي الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أبو الحسن بن جوصا نا أبو عمير نا ضمرة عن عمرو بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز عن أبيه قال مرض أبي ونحن نسير إلى دابق غازيا فقلت يا أبة أقيم بك فقال يا بني إن استطعت أن تنقلني من منزل إلى منزل فافعل قال فلما مات هممني من يصلي عليه فرأيت على جنازته صفوف لا أعرفهم قال ونا ابن جوصا أنا ابن (2) وزبر نا مروان بن محمد نا ابن عياش حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز عن أبيه أنه كان في بعث الصائفة فمرض مرضا شديدا فقال يا بني احملني فسر بي إلى أرض الروم قال

فحملته فلم أزل أسير به وهو يقول يا بني أسرع في السير قلت يا أبة إنك شك قال يا بني إني أحب أن يكون أجلي بأرض الروم فما زلت أسير به حتى هلك بأرض حمص قال ونا ابن جوصا نا أبو عبيدالله معاوية بن صالح بن أبي عبيدالله الأشعري

(1) سقطت من الاصل، وأضيفت للايضاح. (2) عن م وبالأصل: أبو. (*)

[61]

حدثني منصور بن أبي مزاحم نا أبو مسعود أيوب بن سويد حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز قال كنت مع أبي في السفر الذي مات فيه فلما أتينا فامية (1) قضى أبنانا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد ومحمد بن الحسن قالا (2) أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن اسماعيل قال (3) عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز الجمحي القرشي قال سعيد بن سليمان نا اسماعيل بن عياش نا عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز عن أبيه عن أوس بن أوس فذكر الحديث الأول (4) أخبرنا أبو (5) الحسين هبة الله بن الحسن إذنا و (5) أبو عبد الله خلال شفاها (6) أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي اجازة ح قال وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي جاتم قال (7) عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز روى عن أبيه روى عنه اسماعيل بن عياش سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز نا تمام أنا جعفر بن محمد الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية نفر متقاربين في السن عمروا عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز أنا (8) أبو غالب أحمد بن الحسن (9) أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير اجازة

(1) فامية: ويقال لها: فامية بالهمزة، مدينة حصينة من سواحل الشام (معجم البلدان). (2) الاصل: قال، والمثبت عن م. (3) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 314 رقم 992. (4) يعني قوله صلى الله عليه وسلم: من كذب على والديه.. لم يرح راحة الجنة. (5) ما بين الرقمين ليس في م. (6) بعدها في م: قالا. (7) الجرح والتعديل 5 / 252 رقم 1198. (8) في م: أخبرنا. (9) في م: الحسين، تصحيف. (*)

[62]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الرحمن الكلابي أنا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الرابعة عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز فلسطيني 3860 - عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود بن غافل ابن حبيب بن شمش بن فار بن مخزوم الهذلي الكوفي (1) حدث عن أبيه روى عنه ابنه القاسم ومعن وعبد الملك بن عمير وأبو إسحاق الهمداني (2) وسماك بن حرب أخبرنا أبو بكر بن المزرقي (3) أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو القاسم بن حيازة نا أبو القاسم البغوي نا علي بن الجعد أنا شعبة عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار [7093] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا محمد بن غالب حدثني عبد الصمد بن النعمان نا إسرائيل عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه ابن مسعود قال لعن النبي (صلى الله عليه وسلم) أكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده أخبرنا (4) أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا محمد بن الحسين بن أبي علانة (5) ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن علي بن عبد الواحد المعروف بابن (6) الشطبي أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن الخلال

(1) ترجمته وأخبره في تهذيب الكمال 11 / 269 وتهذيب التهذيب 3 / 386 وميزان الاعتدال 2 / 574 والجرح والتعديل 5 / 249 والوافي بالوفيات 18 / 166. (2) في تهذيب الكمال: السيعي. (3) الاصل: المرزقي، تصحيف وبدون إعرام في م. والصواب ما أثبت وضبط، مر التعريف به. (4) آخر الخبر التالي في م إلى ما بعد تاليه. (5) ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 237. (6) في م: المعروف بالشطبي، قارن مع المشيخة 231 / ب. (*)

قالا أنا أبو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد بن صاعد نا محمد بن عبد الرحمن الثقفي حدثني أبي نا سفيان عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال الصفقة بالصفقتين ربا وأمرنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بإسباغ الوضوء قال ابن صاعد وهذا اللفظ الأخير المرفوع غريب ما سمعناه الا منه أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنا أبو بكر القطان أنا إبراهيم بن الحارث البغدادي نا يحيى بن أبي بكير نا داود بن عبد الرحمن المكي (1) نا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن ان أباه أخبره أن الوليد بن عقبة أخر الصلاة بالكوفة وأنا جالس مع أبي في المسجد فقام عبد الله بن مسعود فثوب بالصلاة فصلى بالناس فأرسل إليه الوليد ما حملك على ما صنعت أجاك من أمير المؤمنين أمر فسمع وطاعة أو ابتدعت الذي صنعت قال لم يأتي من أمير المؤمنين أمر ومعاذ الله ان اكون ابتدعت أبي الله علينا ورسوله ان تنتظر في صلاتنا ونتبع حاجتك قال وأخبرنا البيهقي أنا أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن عون أنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال جاء رجل الى عبد الله بن مسعود فقال إني مررت ببعض مساجد بني حنيفة وهم يقرءون قراءة ما انزلها (2) الله على محمد (صلى الله عليه وسلم) والطاقانات طحنا والعاجنات عجننا والخابزات خبزنا والثاردات ثردنا واللاقمات لقما قال فأرسل إليهم عبد الله فأني بهم وهم سبعون رجلا ورأسهم عبد الله بن النواحة قال فأمر به عبد الله فقتل ثم قال ما كنا لنحزر الشيطان هؤلاء ولكننا نحذرهم الى الشام لعل الله أن يكفيناهم أخبرنا أبو السعد احمد بن علي بن محمد أنا أبو الحسين بن المهدي اجازة ان لم يكن قراءة أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمة الخلال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه حدثني جدي نا يزيد بن هارون أنا المسعودي عن

(1) في م: السلمي، قارن مع ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 25، (2) عن م وبالأصل: أنزل. (*)

القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بنحو حديث قبله في ارتداد ابن النواحة وإيمانه بمسيلمة وزاد قال فقال لقرظة بن كعب انطلق فاحط بالدار فخذهم فأنتي بهم قال فأخذهم فجاء بهم قال له عبد الله أكتاب بعد كتاب (1) الله ورسول بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فقال لقرظة بن كعب انطلق به الى السوق فاضرب عنقه ثم انطلق برأسه حتى تجعله في حجر امه فإني أراها قد كانت تعلم منه علما قال فقال القوم فأنا نستغفر الله ونتوب إليه ونشهد ان مسيلمه هو الكذاب قال فقال عبد الرحمن يعني ابن عبد الله بن مسعود فليقتل شيخا منهم بالشام طويل اللحية فقال لي يرحم الله أباك والله لو قتلنا جميعا لدخلنا النار رواه أبو نعيم عن المسعودي عن القاسم قال أبي عبد الله فذكره من غير ذكر عبد الرحمن ثم ذكر في آخره قول عبد الرحمن أخبرنا أبو المعالي محمد بن اسماعيل بن محمد أنا أبو بكر البيهقي أنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنا أبو (2) عبد الله بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أخبرنا جعفر بن عون أنا المسعودي عن أبي اسحاق قال ذكر الضب عند عبد الرحمن فقال انسان من القوم حرام فقال عبد الرحمن من حرمه سمعت عبد الله بن مسعود يقول إن محرم الجلال كمستحل الحرام قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر (3) بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) أنا اسحاق بن يوسف الأزرق نا زكريا بن أبي زائدة عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول محرم الحلال كمستحل الحرام أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالوا أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد أبو البركات وأحمد بن الحسن بن خيرون قالوا أنا أبو الحسين محمد بن الحسن

(1) ما بين معكوفتين زيادة عن م للإيضاح. (2) زيادة عن م. (3) في م: عمرو، تصحيف. (4) طبقات ابن سعد 6 / 181. (*)

أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط (1) قال في الطبقة الاولى من تابعي اهل الكوفة من هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود مات مقدم الحجاج العراق سنة سبع وسبعين قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو

عمرو بن حويبة أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (2) في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي حليف بني زهرة روى عن علي وعبد الله وكان ثقة قليل الحديث وقد تكلموا في روايته عن أبيه وكان صغيراً أخبرنا أبو بكر اللفتواني أنا أبو عمرو بن منده أنا أبو محمد بن يوه (3) أنا أبو الحسن اللباني (4) أنا أبو بكر بن أبي الدنيا (5) نا محمد بن سعد في الطبقة الولي من تابعي أهل الكوفة عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي (6) قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أنا أبو الفضل عبيدالله بن أحمد بن علي بن الكوفي أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الخلال أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه حدثني جدي قال عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود هذلي حليف بني زهرة روى عن علي وعبد الله وكان ثقة قليل الحديث وقد تكلموا في روايته عن أبيه وكان صغيراً فأما علي بن المديني فإنه قال قد لقي عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود أباه عبد الله وقال يحيى بن معين عبد الرحمن بن عبد الله وأبو عبيدة بن عبد الله لم يسمعا من أبيهما وقال بعض أهل العلم كان عبد الرحمن بن عبد الله شاعراً وهو القائل

(1) انظر طبقات خليفة بن خياط ص 217. (2) طبقات ابن سعد 6 / 181. (3) الاصل: " نوه " وفي م: موه " وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت وضبط، وقد تقدم التعريف به. (4) الاصل: " الكتاني " وفي م: " الاثناني " والمثبت قياساً الى سند مماثل. (5) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (6) قدم الخير السابق في م على الخير الذي سبقه. (*)

[66]

أبها الشامي ليوهن عرضي * أنت لي (1) جاهل وفيك اغترار ومتي أدع زهرة بن كلاب * يستجيبوا وتأتني أنصار فيهم غلظة لمن خاشنوه * ويسار إذا يراد يسار * أخبرنا أبو المعالي (2) الفارسي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو اسحاق الأصبهاني نا محمد بن سليمان بن فارس ح وأخبرنا أبو الغنائم بن النرسي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر (3) أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين الصيرفي وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا (4) أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل قالا أنا محمد بن اسماعيل قال (5) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي (6) سمع أباه قاله عبد الملك بن عمير أخبرنا أبو (7) الحسين القاضي إذنا و (7) أبو عبد الله الأديب شفاها (8) أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (9) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي سمع أباه عبد الله بن مسعود روى عنه ابنه القاسم ومعن وأبو اسحاق الهمداني وسماك بن حرب سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي حدث عن مسروق روى عنه ابنه معن في ذكر أيام الجاهلية

(1) في م والمختصر 14 / 295: بي. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن م لتقويم السند. (3) " أبو الفضل بن ناصر " مكرر بالاصل. (4) عن م وبالاصل: قال. (5) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 299 - 300. (6) قوله: " الكوفي " ليس في التاريخ الكبير. (7) ما بين الرقمين سقط من م. (8) بعدها في م: قالا. (9) الجرح والتعديل 5 / 248 رقم 1185. (*)

[67]

قال الغلابي قال ابن حنبل مات ابن مسعود وعبد الرحمن ابن ست سنين أو نحو ذلك أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنا أبو منصور محمد بن الحسن نا أحمد بن الحسين النهاندي أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا محمد بن إسماعيل البخاري حدثني مقدم بن محمد بن يحيى حدثني عمي القاسم بن يحيى نا أبو عثمان عبد الله بن عثمان بن خثيم (1) المكي عن القاسم بن عبد الرحمن عن أخيه قال آخر الوليد بن عقبة الصلاة بالكوفة فأنكفأ ابن مسعود الى مجلسه وأنا مع أبي قال محمد بن إسماعيل وقال شعبة عبد الرحمن بن عبد الله لم يسمع من أبيه قال محمد وحديث ابن خثيم (1) أولى قال محمد بن إسماعيل وكذلك يذكر عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله أنه سمع أباه أخبرنا أبو المعالي الفارسي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا الحسن بن محمد بن اسحاق الإسفرايني ح وأنا (2) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا عثمان بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني عبد الرحمن بن عبد الله سمع من أبيه وكان شعبة يقول لم يسمع من أبيه وهو عندي قد أدركه زاد ابن السمرقندي قلت فابو عبيدة قال لا لم يدركه أخبرنا أبو المعالي الفارسي أنا أبو بكر البيهقي أنا محمد

بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن بالويه يقول سمعت أبا بكر محمد بن علي بن شعيب يقول (3) سمعت أحمد بن حنبل وقيل له هل سمع عبد الرحمن بن عبد الله من أبيه فقال أما سفيان الثوري وشريك فإنهما لا يقولان سمع وأما اسرائيل فإنه يقول في حديث الضب سمعت أخبرنا أبو المعالي أنا أبو بكر

(1) بالأصل وم: خيثم، والصواب ما أثبت بتقديم التاء، ترجمته في تهذيب التهذيب الكمال 10 / 324. (2) في م: ح وأخبرنا. (3) من هذا الطريق نقله المزي في تهذيب الكمال 11 / 270. (*)

[68]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال قال أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن اسحاق حدثني أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل قال سمعت يحيى يعني ابن سعيد القطان (1) ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن المؤمل أنا الفضل بن محمد نا أحمد بن حنبل أظنه عن يحيى قال مات ابن مسعود وعبد الرحمن بن عبد الله ابن ست أو نحو ذلك (2) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البقال أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أحمد بن عبيد اجازة أنا محمد بن الحسين نا أحمد بن أبي خيثمة قال سمعت أحمد بن حنبل يقول مات عبد الله بن مسعود وعبد الرحمن بن عبد الله يعني ابنه ابن ست أو نحو ذلك يعني ست سنين فيما اظن أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن نا أحمد بن علي نا محمد بن أحمد الباقلي نا أحمد بن الحوض نا المفضل الغلابي نا أبي نا ابن حنبل قال مات عبد الله بن مسعود وعبد الرحمن بن عبد الله ابن ست سنين أو نحو ذلك وكانوا يفضلون أبا عبيدة على عبد الرحمن أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) نا سلمة عن أحمد قال قال يحيى مات ابن مسعود وعبد الرحمن بن عبد الله ابن ست أو نحو ذلك وكانوا يفضلون أبا عبيدة (4) قال يعقوب اخاف أن يكون هذا غلطاً

(1) اضطرب الخبر والسند في م هنا إلى اخبر الخير. (2) تهذيب الكمال 11 / 270. (3) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 237. (4) وهو عامر بن عبد الله بن مسعود. (*)

[69]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال (1) أخبرنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بNDAR قال أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحصين قال أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال (2) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يقال انه لم يسمع من أبيه الا حرفاً واحداً محرم الحلال كمستحل الحرام أخبرنا أبو البركات أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا أبو الحسين العتيقي ح (3) وأنا أبو عبد الله البلخي أنا ثابت بن بNDAR أنا الحسين بن جعفر قال أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد أخبرنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود سمع من عبد الله حديثاً واحداً قال حدثني أبي نا جعفر بن عون عن المسعودي عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال المحرم الحلال كمستحل الحرام كل هؤلاء الذين رويوا عن ابن مسعود سمعوا منه كوفيون ثقات أخبرنا (4) أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر بن بالويه يقول سمعت أبا بكر محمد بن علي بن شعيب السمسار يقول وسمعتني يعني أحمد بن حنبل وقيل له هل سمع عبد الرحمن بن عبد الله من أبيه قال أما سفيان وشريك فإنهما لا يقولان سمع وأما اسرائيل فإنه يقول في حديث الضب سمعت أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو طاهر الباقلي أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود سمع من علي ومن أبيه وقد روي عن يحيى

(1) عن م وبالأصل: قال. (2) تاريخ الثقات للعجلي ص 295 ونقله المزي في تهذيب الكمال 11 / 270 من طريق أحمد بن عبد الله العجلي. (3) في م: ح وأخبرنا. (4) أخر الخير التالي في م إلى ما بعد تاليه، وقد مر هذا الخبر قريباً من طريق آخر عن البيهقي. (*)

أن (1) عبد الرحمن لم يسمع من أبيه وذلك فيما أخبرنا أبو بكر (2) وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن (3) بن السقا (4) نا محمد بن يعقوب نا عباس (5) بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمعا من أبيهما (6) قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن (7) أبي الحسين بن الطيوري أنا أبو محمد الجوهري قراءة عن أبي عمر (8) بن حيوية أنا محمد بن القاسم بن جعفر نا إبراهيم بن الجنيد قال قال رجل ليحيى بن معين وأنا أسمع أبو عبيدة بن عبد الله سمع من أبيه شيئاً قال يحيى قالوا لا ولا عبد الرحمن بن عبد الله أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهنا نا عبد العزيز الكتاني أنا علي بن الحسن (9) الربيعي ورشاً بن نظيف قال أنا محمد بن إبراهيم بن محمد أنا محمد بن داود الكرجي (10) نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال عبد الرحمن بن عبد الله ثقة لم يسمع من أبيه شيئاً أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام نا محمد بن يحيى نا معاوية بن عمرو نا زائدة عن عبد الملك بن عمير حدثني آل عبد الله أن عبد الله أوصي ابنه عبد الرحمن فقال أوصيك باتقاء الله (11) وليسعك بيتك وأقل من خطيتك واملك عليك لسانك أخبرنا أبو الحسن الخطيب أنا أبو سعيد النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا

(1) بالاصل " بن " تصحيف، والمثبت عن م. (2) ما بين معكوفتين أضيف عن م. (3) الاصل: الحسين، تصحيف والصواب عن م والسند معروف. (4) عن م وبالاصل: السقي. (5) الاصل: عياش، تصحيف، والصواب عن م. (6) تهذيب الكمال 11 / 269. (7) بالاصل: " بن " تصحيف والصواب عن م. (8) في م: عمرو، تصحيف. (9) الاصل وم: الكرخي، تصحيف والصواب ما أثبت والسند معروف. (11) كذا بالاصل وم، وفي المختصر 14 / 295 بتقوى الله. (*)

أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن اسماعيل (1) حدثني اسحاق بن يزيد أبو النصر الدمشقي نا الحكم بن هشام الدمشقي (2) حدثني عبد الملك بن عمير عن القاسم بن عبد الرحمن عن (3) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال لما حضر عبد الله الوفاة قال له ابنه عبد الرحمن يا أبة أوصني قال ابك من خطيتك أخبرنا أبو (4) الحسين هبة الله بن الحسن إذنا وأبو عبد الله الخلال شفاهنا (5) أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي اجازة ح قال وأخبرنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6) ذكره أبي عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ثقة وسمعت أبي يقول عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود صالح أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن (7) السيرافي أنا أحمد بن اسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (8) وفيها يعني سنة تسع وسبعين مات عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود 3861 - عبد الرحمن بن عبد الله بن بزاد الرازي سكن بخارى وسمع بدمشق الحسن بن حبيب روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا عبد الرحمن بن عبد الله بن بزاد الرازي ببخارى أنا الحسن بن حبيب الدمشقي نا

(1) من هذا الطريق نقله المزني في تهذيب الكمال 11 / 270. (2) كذا بالاصل وم، وفي تهذيب الكمال: الثقي. (3) بالاصل وم: بن، تصحيف، والصواب عن تهذيب الكمال. (4) ما بين الرقمين ليس في م. (5) بعدها في م: قال. (5) الجرح والتعديل 5 / 248. (7) الاصل: الحسين، تصحيف، والصواب عن م، والسند معروف. (8) تاريخ خليفة بن خياط ص 279 وتهذيب الكمال 11 / 270. (*)

عبد الله بن عبد الحميد قال قال بشر بن الحارث ما رأيت أسمع من فقير جالس بين يدي غني ولا رأيت أحسن من غني جالس بين يدي فقير 3862 - عبد الرحمن بن عبد الله شهد خطبة عمر بن الخطاب بالجابية ورواها روى عنه أبو السكينة (1) زياد بن مالك الحمصي أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي نا علي بن حرب الطائي نا هارون بن عمران نا جعفر بن برقان عن أبي سكينة الحمصي عن عبد الرحمن بن عبد الله قال قدم عمر بن الخطاب الجابية فقام فينا خطيباً فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال قام فينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كمقامي فيكم فقال أحسنوا الى أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى يلحف الرجل وان لم يستلحف [7094] 3863 - عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد حدث عن معروف بن عبد الله الخياط (2) روى عنه عبد الله بن محمد بن سلم (3) المقدسي أخبرنا أبو

القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي (4) نا عبد الله بن محمد بن سلم بيت المقدس نا عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الدمشقي يدمشق في رجب سنة أربع وأربعين ومائتين حدثني معروف بن عبد الله وكنيته أبو الخطاب قال كنت أتى وائلة بن الاسقع الليثي خادم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيمسخ رأسي مقدم رأسي ويقول لي يا خبيث فررت من العمل قال عبد الرحمن قلت لمعروف من تلقاء نفسي أبش كنت تعمل قال خياط

(1) ضبطت بالفتح والتخفيف عن تبصير المنتبه 2 / 687 وفيها: أبو سكينه زياد بن مالك، حدث عنه أبو بكر بن ابي مريم. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 251 وفيها أنه روى عنه: أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن ربيعة الدمشقي. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 306. (4) الخبر في الكامل لابن عدي 6 / 327 ضمن أخبار معروف بن عبد الله الخياط. (*)

[73]

3864 عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد حدث عن ابراهيم بن أيوب الحوراني (1) روى عنه عبد السلام بن العباس بن الزبير الحضرمي الحمصي أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور وأبو الفرج غيث بن علي (2) أنا أبو (3) عبد الله بن الحسن أحمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد سنة سبع وستين وأربعمائة أنا أبو المعمر المسدد بن علي الأملوكي الحمصي أنا ابي علي بن عبد الله بن العباس نا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد نا عبد السلام بن الزبير نا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله نا ابراهيم بن أيوب الدمشقي وكان رجلا صالحا عن ابراهيم بن عبد الحميد الحرشي عن ابي عبد الملك الأزدي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شوبوا شيبكم (4) بالحناء فانه أسرى لوجهكم (5) وأطيب لأفواهكم وأكبر لجماعتكم الحناء سيد ربحان الجنة الحناء يفصل ما بين الكفر والإيمان 3865 عبد الرحمن بن ابي عبد الله هو أبو عبد رب يأتي في باب الكنى ان شاء الله 3866 - عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن فضالة هو عبد الرحمن بن اسحاق تقدم 3867 - عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن اسحاق ابن ابي النصر عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد أبو بكر القرشي (6) روى عن سويد بن عبد العزيز وجده شعيب بن اسحاق

(1) له ذكر في سير أعلام النبلاء 11 / 383. (2) " وأبو الفرج غيث بن علي " ليس في م، وفيها بعد لفظة: منصور، قالا. (3) الزيادة عن م. (4) في م: شيبكم. (5) من هنا يباض بالأصل مقداره صفتين، وما بين معكوفتين تستدركه عن م وسنشير إلى نهاية هذه الإضافة في موضعه. (6) ترجمته في ميزان الاعتدال 2 / 577 ولسان الميزان 3 / 421 والكامل لابن عدي 4 / 320 الأسامي والكنى 2 / 193. رقم 617. (*)

[74]

روى عنه أبو الحسن بن جوصا و ابراهيم بن عبد الرحمن بن مروان وابنه أبو سعيد يحيى بن عبد الرحمن وعلي بن سعيد الرازي ويوسف بن موسى المروزي ومحمد بن أحمد بن راشد بن معدان الأصبهاني وعلي بن الحسن بن هارون السلمي وأبو القاسم بن عيسى العصار الهمداني أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين (1) الحنائي أنا أبو القاسم بن الفرات ح وأخبرنا أبو عبد الله الكردي أنا عبد الله بن فضل الكلاعي أنا رشأ بن نظيف قالا أنا عبد الوهاب الكلابي نا أبو الحسن بن جوصا نا عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن اسحاق نا سويد بن عبد العزيز إذ جاءه رجلان يختصمان (2) ح قال ونا ابن عمير قال ونا عروة انه كان جالسا عند عمر بن عبد العزيز إذ جاءه رجلان يختصمان (3) في أرض فقال أحدهما هذا (4) وقال الآخر أرضا وجدتها مواتا فأحييتها وهي جانب داري فقال عمر بن عبد العزيز قل فيها يا عروة فقال عروة حدثني عائشة ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من أحيا أرضا مواتا فهي له [7095] فقال عمر أشهد أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال هذا وقال عروة أشهد ان عائشة حدثتني بهذا عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأشهد ان عائشة ما كذبتني أنبأنا أبو جعفر (5) بن ابي (6) علي أنا أبو بكر الصغار أنا أبو بكر الحافظ أنا أبو احمد الحاكم قال (7)

(1) في م: الحسن، تصحيف والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 436. (2) كذا في م. (3) انظر ما مر قريبا. (4) كذا في م. (5) في م: حفص، تحريف. (6) سقطت من م. (7) الأسامي والكنى للحاكم 2 / 193 رقم 617. (*)

[75]

أبو بكر عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن اسحاق الدمشقي القرشي سمع جده شعيب بن اسحاق [القرشي] (1) وأبا (2) محمد سويد بن عبد العزيز [الدمشقي] (1) روى عنه أبو يعقوب يوسف بن موسى [المرورودي] (1) وأبو الحسن (3) احمد بن عمير كناه لنا ونسبه (4) أبو بكر القاسم بن عيسى بن ابراهيم (1) العصار الدمشقي الهمداني ح سمعت أبا القاسم بن السمرقندي يقول سمعت أبا القاسم الإسماعيلي يقول سمعت أبا عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي يقول سمعت أبا احمد بن عدي (5) يقول سمعت ابن حماد يقول سمعت شعيب بن شعيب بن اسحاق يقول عبد الرحمن بن عبد الصمد بن شعيب بن اسحاق يكذب وما حمله على الكذب الا ابنه أبو سعيد يحيى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد (6) قال ابن عدي (7) حدثنا عنه عليك (8) الرازي عن شعيب بن اسحاق وهو جده عن أبي حنيفة باحاديث مستقيمة 3868 - عبد الرحمن بن عبد الصمد بن عبد الملك أبو (9) هشام السلمي المعروف بابن الرور (10) روى عن محمد بن عائذ الدمشقي وابراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر وجنادة بن مروان (11) المري

(1) الزيادة عن الاسامي والكني. (2) في م: " أنا " والصواب: " وأبا " عن الاسامي والكني. (3) في م: " الحسين " تصحيف، والصواب عن الاسامي والكني. (4) الاسامي والكني: كناه ونسبه لنا. (5) الكامل لابن عدي 4 / 320. (6) ما بين معكوفتين سقط من م وأضيف من الكامل لابن عدي. (7) الكامل لابن عدي 4 / 320. (8) هو علي بن سعيد بن بشير بن مهرا، أبو الحسن الرازي ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 145. (9) الأصل: " بن " والمثبت عن تهذيب الكمال ترجمة محمد بن عائذ الدمشقي 16 / 390. (10) كذا بدون إعجام في م. (11) كذا بالأصل، سيرد في الخبر التالي: جنادة بن محمد المري وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 11 / 39. (*)

[76]

روى عنه أبو اسحاق بن سنان وأبو الحارث بن أحمد بن محمد بن عمارة الليثي وأبو عمر محمد بن موسى بن فضالة القرشي وجماع ابن القاسم المؤذن وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج البرامي وعبد الله بن اسماعيل السروي أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد أنا تمام بن محمد نا أبو اسحاق ابراهيم بن صالح بن سنان وأبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة بن أحمد بن يحيى بن عمرو بن عمارة الليثي في آخرين قالوا أنبا عبد الرحمن بن عبد الصمد الرور (1) نا جنادة بن محمد المري نا منصور بن عمار نا عبد الله بن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أكثر منافقي (2) أمتي قراؤها [7096] - 3869 - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن اسحاق أبو القاسم السراج الحلبي المعروف بابن الطيب (3) الرامي (4) سكن دمشق في رحبة خالد وحدث بها عن أبي عبد الله محمد بن عيسى البغدادي نزيل حلب وأبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي وأبي الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن السقا الحلبي وأبي الحسن علي بن ابراهيم بن الحسين (5) وأبي علي (6) محمد بن عمرو المازني القاضي وأبي القاسم (6) علي بن الحسن بن علان الحراني (6) وأبي بكر محمد بن عمر بن محمد ابن الجعابي (7) روى عنه عبد العزيز بن أحمد الكتاني وأبو الفتح نصر بن ابراهيم الزاهد (8) وأبو

(1) كذا بدون إعجام في م. (2) اللفظتان بدون إعجام، في م والمثبت عن النهاية لابن الاثير (قرأ). (3) في م: " الطيبي الرام " والصواب ما أثبت، عن سير أعلام النبلاء. (4) ترجمته وأخباره في: سير أعلام النبلاء 17 / 497 والعبير 3 / 174 وشذرات الذهب 3 / 248 والوافي بالوفيات 18 / 159. (5) اللفظة غير ظاهرة في م من سوء التصوير. (6) الاسم مكانه بياض في م لم يظهر من سوء التصوير. (7) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 88. (8) ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 136. (*)

[77]

الحسين وأبو علي الحسين بن (1) ابن المظفر بن أبي حريصة وأبو الحسن بن أبي الحديد وابنه أبو عبد الله وأبو بكر محمد بن أبي نصر بن (2) وأبو القاسم ابن أبي العلاء وأبو جعفر أحمد بن محمد بن متويه وأبو الحسن علي بن بكار بن أحمد بن بكار الصوري وأبو منصور هبة الله بن صابر بن الحسين البغدادي المقرئ نزيل حلب وأبو طاهر بن أبي الصقر وعلي بن محمد بن شجاع الربيعي القاضي أبو عبد الله القضاعي وأبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدريندي وعلي بن الخضر وأبو علي الأهوازي المقرئ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنبا أبي أبو الحسين أحمد بن محمد الشاهد ح وأخبرنا جدي أبو الفضل يحيى بن علي (3) أنبا أبو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن الفضل الكلاعي قال أنا أبو القاسم

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد بن اسحاق السراج الحلبي قراءة عليه بدمشق أنا أبو عبد الله محمد بن علي البغدادي بحلب قراءة عليه نا أحمد بن عبيدالله (4) نا عبيدالله بن موسى نا شيبان عن يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن عبد الرحمن الزهري أن عباد بن أوس حدثه أنه سمع أبا (5) هريرة يقول قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كل خطوة يخطوها أحدكم الى الصلاة يكتب له بها حسنة وبمحي عنه بها خطيئة [7097] أنا نا أبو عبد الله محمد بن علي المصيصي وأبو القاسم بن (4) وغيره قالوا أنا أبو القاسم أحمد بن أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي (6) قال قال أبي أبو القاسم بن طييز شيخ لا بأس به دمشقي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال توفي شيخنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز الحلبي السراج المعروف بابن الطييز (7) ليلة السبت الرابع والعشرين من جمادي الأولى سنة احدى وثلاثين وكان يذكر أن

(1) اللفظة غير ظاهرة في م من سوء التصوير. (2) لفظتان غير واضحتين في م. (3) الكلمة غير واضحة في م، ولعله " القرشي"، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 63 وكناه أبا المفضل. (4) غير مقروءة في م. (5) في م: أبي هريرة. (6) ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 545. (7) في م: الطيبي. (*)

[78]

مولده سنة ثلاثين وثلثمائة (1) حدث عن محمد بن عمر بن الجعابي القاضي ومحمد بن هشام بن السقا الحلبي وأبي عبد الله محمد بن عيسى بن الحسن التميمي العلاف ومحمد بن الحسين السبيعي وغيرهم كانت له أصول حسنة بخط أبي همام وسامع حسن كان يذهب الى التشيع (1) 3870 - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله سمع أبا طاهر (2) دمشق (2) أبو الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز أنبا أبو (2) أنبا أبو الحسن علي بن ابراهيم بن نصر نا أبو بكر محمد بن أحمد بن (3) نا محمد بن يوسف بن مطر نا علي بن حزم نا عيسى بن يونس نا عبيدالله بن أبي زياد القداح أنا شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد بن السكن ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من ذب عن لحم أخيه بالغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار [7098] سألت أبا الفهم عن مولده فقال في سنة ثلاث وثمانين وأربعمئة وتوفي في يوم الأحد الخامس من جمادي الآخرة سنة ست وسبعين وخمسمئة ودفن من الغد بمقبرة الباب الصغير وكان ملازما بحلقة والدي رحمة الله عليه ولزم حلقتي الى ان مات (4) 3871 عبد الرحمن بن عبد العزيز أبو عبد الملك ابن الفارسي القيسراني حدث عن أيوب بن سويد وأبي هزان يزيد بن سمرة الرهاوي (5) وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ومحمد بن يوسف القرطبي ومحمد بن عبد الله بن حميد المقراني وأبي عطيف منير بن (6) ويقال سيار روى عنه يعقوب بن شيبه أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي أشمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا

(1) سير أعلام النبلاء 18 / 498. (2) كلمات غير واضحة في م من سوء التصوير. (3) كلمة غير واضحة في م. (4) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 21 / 94 وشذرات الذهب 4 / 257. (5) ترجمته في سير أعلام النبلاء 9 / 106. (6) اللفظة غير مقروءة في م. (*)

[79]

أبو بكر محمد بن أحمد بن ويعقوب [(1) ابن شيبه نا جدي نا أبو عبد الملك بن الفارسي أنا الفريابي قال سمعت الأوزاعي يقول لما فرغ عبد الله بن علي من قتل بني أمية بعث الي وكان قتل يومئذ نيفا وسبعين بالكافر كوبات فدخلت عليه وقد أقام أولئك الجند بالسيوف والعمد قال فدخلت وسلمت فأشار بيده فقعدت فقال ما تقول في دماء بني أمية فحدث فقال قد علمت من حيث حدثت أحب الي ما سألتك عنه قال وما لقيت مفوها مثله قط قال فحدث أيضا فقال كان لهم عليك عهد وان كان ينبغي له ان تفي لهم بالعهد الذي جعلته قال فقال لي فاجعلني واياهم ولا عهد لهم على ما تقول في دمائهم قلت هي عليك حرام قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يحل قتل مسلم الا في ثلاث الدم بالدم والثيب الزاني والمرتد عن الاسلام فقال لي ولم ويلك أو ليست الخلافة وصية من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قاتل عليها علي بصفين قلت لو كانت الخلافة وصية من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما رضي علي بالحكمين قال فنكس ونكست انتظر قال فأطلت ثم قلت البولة قال فأشار بيده هكذا أي اذهب قال فقممت فجعلت لا أخطو خطوة الا ظننت ان رأسي يقع (2) عندها [7099] قال وحدثنا جدي يعقوب حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز أخبرني محمد بن عبد الله بن حميد المقراني قال لما نزل الوزاعي مدين خرج خادمه يشترى تمرا فقال أين تريد قال اشتري تمرا قال لا خير فيه انه مسوس قال لا اشتري الا جيدا قال ذاك الجيد مسوس يعني ابن الصوافي أخبرنا [أبو] (3)

(4) الحسين بن هبة الله اذنا و (4) أبو عبد الله الخلال شفاها (5) أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم

(1) إلى هنا ينتهي ما استدرك عن م. (2) بالاصل وم: تقع. (3) زيادة لازمة للإيضاح، والسند معروف. (4) ما بين الرقمين ليس في م. (5) بعدها في م: قالا. (*)

[80]

قال (1) عبد الرحمن بن عبد العزيز الشامي من اهل قيسارية روى عن أيوب بن سويد وأبي هزان يزيد ابن سمرة الرهاوي آخر (2) الجزء الثاني بعد الأربعمئة (2) 3872 عبد الرحمن بن عبد الغفار الدمشقي حدث بحلب عن قاسم بن عثمان الجوعي روى عنه أبو بكر النقاش أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي أنا أبو محمد عبد الله بن عبد العزيز بن علي اجازة ان لم يكن سماعا نا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد املاء نا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ نا عبد الرحمن بن عبد الغفار الدمشقي بمسجد حلب نا قاسم بن عثمان قال سمعت سباع الموصلي يقول أوحى الله الى نبي من بني اسرائيل ان كنت تريد أن أسكنك عندي غدا في حضيرة القدس فكن في الدنيا مغموما مهموما فريدا وحيدا شريدا بمنزلة الطير الوجداني يظل في الارض القلاة يأكل من رؤوس الجبال ويشرب من ماء الأنهار إذا جنه الليل أوى استئناسا بربه عز وجل 3873 - عبد الرحمن بن عبد الغفار بن عفان البيروتي حدث عن رواحة بنت الأوزاعي روى عنه أبو طالب عبد الله بن أحمد بن سواده البغدادي والحسن بن جرير الصوري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن سكينه الأنطاقي البغدادي (3) أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان نا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن يعقوب بن زوزان الحارثي (4) نا أبو

(1) الجرح والتعديل 5 / 260 رقم 1230. (2) ما بين الرقمين ليس في م. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 348. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 334. وزوزان قيدها الذهبي بمعجمتين نقلنا عن ابن ماکولا، وبالاصل: " زوزان " وفي م: " زوزان " بدون إعجام. (*)

[81]

طالب عبد الله بن أحمد بن [سواده البغدادي نا] (1) عبد الرحمن بن (2) عفان البيروتي حدثني رواحة بنت عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي قالت سمعت أبي يقول سمعت سليمان بن حبيب المحاربي يقول عن أبي امامة قال علم النبي (صلى الله عليه وسلم) رجلا فقال قل اللهم اني أسألك نفسا بك مطمئنة تؤمن بقلائك وترضى بقضائك وتقنع بعطائك [7100] رواه غيره عن أبي طالب فقال عبد الرحمن بن عبد الغفار بن عفان البيروتي وهو الصواب ورواه الحسن بن جرير الصوفي (3) عن عبد الرحمن بن عبد الغفار وسياتي عاليا في ترجمة رواحة وأظنه الذي حدث بحلب (4) 3874 - عبد الرحمن بن عبد الملك من أهل غوطة دمشق أشهده سليمان بن عبد الملك علي نفسه في حق قضاه لراهب في نهر يزيد (5) 3875 - عبد الرحمن بن عبد الواحد ابن عبد الرحمن أبي الميمون ابن عبد الله بن عمر بن راشد أبو الميمون البجلي حدث عن أبي بكر الميانجي روى عنه أبو زكريا عبد الرحيم بن أحمد البخاري وعبد العزيز الكتاني وكان يسكن مسجد أبي صالح وذكر أبو بكر محمد بن علي الحداد انه كان دينا

(1) ما بين معكوفتين سقط من الاصل وم، ولعل الصواب ما ارتأيناه بهذه الزيادة لتقويم السند. (2) كذا بالاصل، نسبه إلى جده، وسينبه المصنف إلى رواية أخرى ويذكر فيها اسم أبيه وجده. (3) كذا، وفي م: الصوري، ومر في أول الترجمة: الصوري أيضا. وهو الصواب، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 442. (4) بعدها في م: وهو المذكور قبله. (4) بدمشق مشهور منسوب إلى يزيد بن أبي سفيان. (*)

[82]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن راشد نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي نا أبو خليفة الفضل بن الحباب نا الوليد هشام بن عبد الملك ح قال وأنا يوسف قال أنا إبراهيم بن أسباط ببغداد نا عاصم بن علي ح قال ونا يوسف قال وأنا محمد بن اسحاق الثقفي نا قتيبة بن سعيد (1) ح قال وأنا يوسف نا محمد بن الحسن بن قتيبة نا يزيد بن خالد بن موهب (2) قالوا أنا الليث بن سعد عن الزهري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار [7101] أخبرناه عليا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني أنا أبو الحسين بن أبي نصر أنا يوسف بن القاسم الميانجي نا إبراهيم بن أسباط ببغداد نا عاصم بن علي ح قال ونا محمد بن اسحاق السراج بنيسابور نا قتيبة بن سعيد (1) ح قال ونا ابن قتيبة محمد بن الحسن العسقلاني بعسقلان نا يزيد ح قال ونا أبو عامر حامد بن سعدان بالمينج (3) وأبو بكر بن زيان (4) بمصر قالوا نا محمد بن رمح قالوا أنا الليث عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار [7102] لفظ عاصم بن علي ولم يذكر طريق الوليد أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال توفي شيخنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد الجلي يوم السبت الثاني وعشرين من شهر رمضان سنة خمس عشرة (5) وأربعمئة حدث بمجلس من حديث الميانجي

(1) في م: سعد، تصحيح. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 302. (3) المينج: موضع بالشام (راجع الأنساب). (4) بالاصل: "ريان" وفي م: "ريان" والصواب ما أثبت، وهو محمد بن زيان بن حبيب الحضرمي، أبو بكر، محدث مصر، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 519. (5) الأصل: "خمس عشر" والصواب عن م. (*)

[83]

3876 - عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن علي أبو القاسم بن أبي محمد الغساني السمسار في البز (1) سمع الفقيه نصر بن إبراهيم كُتبت عنه مجلسا واحدا وكان خيرا مواظبا على الجماعة فيه ذكاء ومعرفة أخبرنا أبو القاسم الغساني نا الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم من لفظه سنة احدى وثمانين وأربعمئة أنا أبو بكر محمد بن عقيل بن زيد المذكر أنا أبو الحسين أحمد بن عيسى الصايغ السهروردي نا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرى نا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد نا عمرو بن علي الفلاس نا عبيد بن واقد نا سعيد بن عطية الليثي نا شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من سره أن تستجاب دعوته في الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء [7103] توفي أبو القاسم بن عبد (2) الكريم يمم الاحد الثاني أو الثالث عشر من ربيع الآخر سنة ست وأربعين وخمسائة ودفن بعد صلاة العصر في مقبرة باب الصغير 3877 عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد أبو الحسن بن أبي الحسن الكلابي سمع أباه وحدث عن أبي بكر الميانجي روى عنه علي بن محمد الحنائي (3) قرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الحنائي أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي نا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي نا محمد بن كثير نا سفيان عن منصور عن ربعي عن علي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال

(1) المشيخة 108 / ب. (2) كذا بالاصل وم، ونسبه إلى جده. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 566. (*)

[84]

لا يؤمن العبد حتى يؤمن بأربع حتى يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر [7104] أخبرناه عليا أبو سهل بن سعدويه أنا إبراهيم بن سبط بحرويه أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا خلف البزار (1) نا أبو الأحوص (2) عن منصور (3) عن ربعي بن حراش عن رجل من بني أسد عن علي قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أربه لن يجد رجل طعم الإيمان حتى يؤمن بهن ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واني رسول الله بعثني بالحق وبأنه ميت ثم مبعوث من بعد الموت ويؤمن بالقدر كله [7105] 3878 - عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن محمد بن صميد أبو القاسم المرعي حدث عن أبي الحسين عبد الوهاب الكلابي (4) وأبي بكر بن أبي الحديد وتمام بن محمد وعلي بن داود الدراني وأبي بكر عبد الله بن محمد بن هلال الحنائي (5) ومكي بن محمد بن الغمر (6) وسمع عبد الله بن أبي كامل روى عنه نجا بن أحمد وكتب عنه بركات بن هبة الله بن محمد الفامي سنة أربع وأربعين وأربعمئة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد

العزير بن أحمد قال توفي صديقنا عبد الرحمن بن صميد يوم الاثنين في جمادى الأولى سنة ست وأربعين وأربعمائة حدث عن عبد الوهاب بن الحسن ومحمد بن أحمد بن أبي الحديد وعلي بن داود المقرئ الداراني وغيرهم بشئ يسير وكان يذهب مذهب الأشعري رحمه الله

(1) مهمله بدون إعجام بالأصل وم، والصواب ما أثبت، وهو خلف بن هشام بن ثعلب أبو محمد البغدادي البزار، ترجمته في سير أعلام النبلاء 10 / 576. (2) هو سلام بن سليم، أبو الاحوص الكوفي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 8 / 281. (3) هو منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة، أبو عتاب الكوفي ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 399. (4) أقحم بعدها في م؛ نا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي، نا أبو خليفة. (5) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 149. (6) ضبطت عن التبصير. (*)

[85]

3879 عبد الرحمن بن عبيدالله بن أحمد أبو محمد الأسدي (1) حدث عن إبراهيم بن سعيد الجوهري روى عنه أبو طاهر محمد بن سليمان بن أحمد بن ذكوان أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني عن أبي محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع ح ونبأنا أبو الحسن بن الزاغوني أنا أبو طاهر بن أبي الصقر أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن جميع أنا أبو طاهر بن محمد بن سليمان نا أبو محمد عبد الرحمن بن عبيدالله بن أحمد الأسدي في صفر من سنة اثنتين (2) وتسعين ومائتين نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا أزهر بن سعد السمان نا سليمان التيمي عن خدّاش عن أبي الزبير عن جابر عن ابن عباس أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا يدخل النار من بايع تحت الشجرة الا صاحب الجمل الأحمر [7106] - 3880 - عبد الرحمن بن عبيدالله بن عبد العزيز (3) ابن الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس (4) أبو محمد ويقال أبو القاسم الهاشمي الحلبي المعدل (5) المعروف بابن أخي الامام قدم دمشق سنة اثنتين وثلاثمائة وحدث بها ويحلب عن محمد بن قدامة المصيصي وإبراهيم بن سعيد الجوهري

(1) ترجمته وأخباره في تاريخ حلب الشهباء 4 / 18 وسير أعلام النبلاء 14 / 307 وتهذيب التهذيب 3 / 392 وتهذيب الكمال 11 / 287. (2) بالأصل وم؛ اثنتين. (3) بالأصل هنا: عبد المطلب، وأقحم: بن عبد العزيز وسط أسماء شيوخه قومناه كما يقتضيه السياق. (4) ما بين الرقمين أقحم بالأصل بعد ذكره شيخه: وسهل بن صالح الأنطاكي، قدمناه إلى هنا، بما وافق مصادر ترجمته. (5) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 11 / 288 وتهذيب التهذيب 3 / 392 وسير أعلام النبلاء 11 / 523 و 14 / 307 و خلاصة تهذيب الكمال ص 231. (*)

[86]

وعبدة بن عبد الرحيم المروزي وبركة بن محمد الحلبي وبمان بن سعيد وسليمان بن سيف الحراني وسهل بن صالح الأنطاكي وحاجب بن سليمان المنبجي وأحمد بن حرب الموصلي وأبي (1) أمية الطرسوسي ومحمد بن يحيى الزماني (2) وأبي محمد عبد الرحمن بن عبيدالله (3) الأسدي الحلبي روى عنه أبو بكر محمد بن سليمان الربيعي البندار ومحمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ وأبو جعفر أحمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي وأبو الحسن علي بن عمرو بن سهل الحريري وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الأنصاري القاضي وأبو القاسم عبيدالله بن أحمد بن محمد السراج الحلبي وأبو محمد الحسن بن محمد بن داود الثقفي المؤدب وأبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق الحلبي وأبو أحمد بن عدي وأبو بكر بن أبي دجاجة (4) أخبرنا (5) أبو عبد الله الحسين بن عبد الله (5) أنا أحمد بن محمود الثقفي أنا أبو بكر المقرئ نا أبو محمد عبد الرحمن بن عبيدالله بن أخي الامام بحلب نا محمد بن قدامة الجوهري (6) نا ابن علي عن أيوب عن عكرمة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لئن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خيرا من ان يمتلئ شعرا [7107] أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا القاضي أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن أبي العجائز أنا أبي أبو علي أنا أبو بكر محمد بن سليمان الربيعي نا عبد الرحمن بن عبيدالله بن عبد العزيز بن الفضل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي قدم علينا بحديث ذكره أنبأنا أبو القاسم أيضا نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد حدثني أبو بكر

(1) بالأصل: وأبو. (2) بالأصل وم؛ الرماني، والمثبت عن تهذيب الكمال. (ترجمته 17 / 337). (3) بالأصل: " عبد الله " ومكانها بياض في م من سوء التصوير، والمثبت عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء. (4) وهو أحمد بن عبد الله بن أبي دجاجة عبد الله بن عمرو النصري الدمشقي. (5) الذي في م فيما بين الرقمين: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن إسحاق بن عبد الملك. (6) مر قريبا بالأصل وم وتهذيب الكمال: " المصيصي " ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 164. (*)

أحمد بن عبد الله بن أبي دجاجة عبد الله بن عمرو النصري نا عبد الرحمن بن عبيدالله الهاشمي الحلبي قدم دمشق سنة اثنتين (1) وثلاثمائة (2) 3881 - عبد الرحمن بن عبيد بن الحجاج أبو علي العماني حدث بيت المقدس عن الحسن بن جرير الصوري روى عنه أبو القاسم شهاب بن محمد بن شهاب الصوري 3882 - عبد الرحمن بن عبيد بن نفيع ويقال ابن عبيد بن نعيم العنسي (3) من أهل حرستا (4) روى عن مصعب وقيل عامر بن سعد بن أبي وقاص روى عنه ابنه اسماعيل أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم (5) أبو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد وأبو عمران موسى بن محمد بن أبي عوف المزني الصفار (6) قال نا أبو مالك حماد بن مالك بن بسطام الأشجعي الحرستاني نا اسماعيل بن عبد الرحمن العنسي (7) عن أبيه عبد الرحمن بن عبيد بن نفيع أنه كان في مسجد الكوفة ينتظر ركوع الضحى ويمتدح النهار قال فيينا هو جالس

(1) الأصل وم: اثنين. (2) وذكر الذهبي في سير الأعلام 14 / 307 أنه مات سنة بضع عشرة وثلاثمائة. وقال: ما أظن به بأسا. (3) العنسي بالنون كما في مختصر ابن منظور 14 / 299 والأنساب (الحرستاني) ذكره السمعاني وترجمه. وذكر ياقوت في معجم البلدان ابنه إسماعيل. وميزان الاعتدال 2 / 578. (4) حرستا: قرية على باب دمشق قريبة منها (معجم البلدان). (5) اللفظة مطموسة بالأصل وغير واضحة في م من سوء التصوير وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 514 وذكر فيها من شيوخه يزيد بن عبد الصمد، وقد حدث عنه: تمام الرازي. (6) مطموسة بالأصل، والمثبت عن م. (7) إعجمها مضطرب بالأصل، واللفظة غير مقروءة في م والصواب ما أثبت. (8) بالأصل: " ويمنع " وبدون إعجم في م، والصواب ما أثبت، وفي المختصر: " ومتنع النهار " أي ارتفع. (*)

إذ أجفل الناس في ناحية المسجد قال فأجفلت فيمن أجفل فإذا برجل جاثي (1) على ركبته على ازار له وملاءة وهو يقول أنا المصعب بن سعد بن أبي وقاص سمعت أبي يأنر عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو يقول اربع من كن فيه فهو مؤمن فمن جاء بثلاث وكنتم واحدة فقد كفر شهادة ان لا اله الا الله وأنى رسول الله وأنه مبعوث من بعد الموت وإيمان بالقدر خيره وشره من جاء بثلاث وكنتم واحدة فقد كفر [7108] قال وأخبرنا أحمد بن سليمان بن حذلم نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو حدثني حماد بن مالك حدثني اسماعيل بن عبد الرحمن العنسي (2) فذكر بأسناده مثله قال وأنا أبو الميمون بن راشد نا أبو عمرو (3) بن يزيد بن أحمد السلمي حدثني أبو مالك حماد بن مالك الأشجعي الحرستاني (4) نا اسماعيل بن عبد الرحمن العنسي (2) فذكر مثله قال وأنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن ابراهيم ومحمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن القرشي في آخرين قالوا أنا أبو عبد الملك أحمد بن ابراهيم بن بسر القرشي نا أبو مالك حماد بن مالك بن بسطام الأشجعي الحرستاني نا اسماعيل بن عبد الرحمن فذكر بأسناده مثله قال أبو مالك حماد بن مالك سمع مني هذا الحديث الوليد بن مسلم ومروان بن محمد نسياني الى (5) جدي فقال نا حماد بن بسطام قال تمام هذا حديث غريب لم يحدث به الا حماد بن مالك الأشجعي والله اعلم روى اسماعيل بن عبد الله الغنوي هذا الحديث عن حماد بن مالك فقال عامر (6) بن سعد وهو وهم أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر نا أحمد بن الحسن

(1) كذا بالأصل وم بإثبات الياء. (2) بالأصل هنا: العيسى، والصواب عن م بالنون. (3) في م: أبو عمرو يزيد. (4) الحرستاني يفتح الحاء والراء وسكون السين، نسبة إلى حرستا، وقد ينسب إليها أيضا: الحرستي. (5) كتبت " إلى " بالأصل، فوق الكلام بين السطرين. (6) يعني عامر بن سعد بن أبي بدل المصعب بن سعد بن أبي وقاص. (*)

والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال نا أحمد بن عبيد بن محمد بن سهل نا محمد بن اسماعيل البخاري قال (1): عبد الرحمن بن عبيد بن نفيع (2) العنسي (3) من أهل حرستا الدمشقي سمع مصعب بن سعد روى عنه ابنه اسماعيل أخبرنا أبو (4) الحسين هبة الله بن الحسن اذنا و (4) أبو عبد الله الخلال (5) شفاها أنا أبو القاسم بن منده نا أبو علي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن محمد قال نا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6) عبد الرحمن بن عبيد بن نفيع العنسي (7) من (8) حرستا دمشقي روى عن

مصعب بن سعد روي عنه ابنه اسماعيل بن عبد الرحمن بن عبيد سمعت أبي يقول ذلك قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال (9) وأما العنسي بالنون فجماعة منهم عبد الرحمن بن عبيد بن نفع العنسي حدث عن عامر بن سعد بن أبي وقاص روي عنه ابنه اسماعيل هذا (10) وهم والصواب مصعب بن سعد (10) 3883 - عبد الرحمن بن عبيد ويقال ابن عبد أبو راشد الأردني (11) له صحة سماه النبي (صلى الله عليه وسلم) وكناه نزل الاردن ويقال انه نزل داريا حديثه عند أولاده وأولاد مولاة عبد القيوم

(1) التاريخ الكبير 3 / 1 / 319. (2) الأصل وم: " نعيم " والصواب عن التاريخ الكبير. (3) بالأصل: العيسى، تصحيف، والصواب عن م والتاريخ الكبير. (4) ما بين الرقمين سقط من م. (5) بعدها في م: قالا. (6) الجرح والتعديل 5 / 260. (7) عن م والجرح والتعديل والأصل: العيسى. (8) ما بين الرقمين سقط من م. (9) الاكمال لابن ماکولا 6 / 353 و 354. (10) ما بين الرقمين من تعقيب المصنف على كلام ابن ماکولا. (11) أسد الغابة 3 / 367 والإصابة 2 / 409. (*)

[90]

أنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده أنا محمد بن نافع الخزاعي بمكة نا محمد بن أحمد بن حماد نا الوليد بن حماد الرملي نا أبو عثمان عبد الرحمن بن خالد بن عثمان من كورة له (1) قال (2) نا أبي (3) خالد عن أبيه عثمان بن محمد (4) عن جده (5) محمد بن عثمان بن عبد الرحمن عن أبيه عثمان بن عبد الرحمن عن أبي راشد عبد الرحمن بن عبيد قال قدمت على النبي (صلى الله عليه وسلم) في مائة راكب من قومي فلما قرنا من النبي (صلى الله عليه وسلم) وقفنا فقال (6) لي تقدم أنت يا أبا مغوية (7) قال ابن منده عبد الرحمن بن عبد ويقال ابن عبيد أبو راشد عداة في أهل الاردن روي عنه ابنه عثمان يكنى أبا مغوية (8) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد أنا أبو جعفر العقيلي (9) نا محمد بن أحمد نا النضر بن سلمة المرزوي شاذان نا عبد الرحمن بن خالد بن عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي راشد (10) حدثني أبي عثمان بن محمد عن جده عثمان بن أبي راشد عن أبي راشد الأزدي صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال قدمت على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنا وأخي أبو عاكبة (11) من سروات الأزدي فأسلمنا جميعا فكتب لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كتابا الى جميع الأزدي

(1) غير مقروءة بالأصل وم، والمثبت عن الإصابة، وستردي في خير قادم عن الدولابي: " لد ". (2) زيدت عن م. (3) عن م وبالأصل: أبو. (4) من هذه الطريق رواه ابن الأثير في أسد الغابة 3 / 367 والإصابة 2 / 409. (5) كذا بالأصل وم، والإصابة، وفي أسد الغابة أبيه. (6) أسد الغابة: " فقالوا " وفي الإصابة: وقالوا. (7) في م: " معوية ". (8) بالأصل وم هنا: أبا معاوية. (9) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 201 ضمن أخبار عثمان بن أبي راشد الأزدي والإصابة 2 / 409 نقلا عن العقيلي. (10) " عن أبي راشد الأزدي " ليس في م والضعفاء الكبير. (11) كذا بالأصل، واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، وفي الإصابة: " عاتكة " وفي الضعفاء الكبير: أبو علكة. (*)

[91]

من محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الى من يقرأ عليه كتابي هذا من شهد أن لا اله الا الله وإن محمدا رسول الله وأقام الصلاة فله أمان الله وأمان رسوله وكتب هذا الكتاب العباس بن عبد المطلب قال (أبو جعفر العقيلي النضر بن سلمة كذاب كان يضع الحديث (1) أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد الأنماري أنا أبو القاسم هبة الله بن ابراهيم بن عمر نا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل المهندس نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (2) نا أبو العباس الوليد بن حماد بن جابر حدثني أبو عثمان عبد الرحمن بن خالد بن عثمان بحديثه [في] (3) كورة لد (4) سنة أربع وأربعين ومائتين حدثني أبي خالد بن عثمان (5) عن أبيه عثمان بن محمد عن جده محمد بن عثمان بن عبد الرحمن (6) عن أبيه عثمان بن عبد الرحمن عن أبي راشد عبد الرحمن بن عبد قال قدمت على النبي (صلى الله عليه وسلم) في مائة رجل من قومي فلما دنونا من النبي (صلى الله عليه وسلم) وقفنا وقالوا لي تقدم انت يا أبا مغوية (7) فان رأيت ما تحب رجعت الينا حتى نتقدم إليه وان لم تر ما تحب شيئا انصرف الينا حتى تنصرف فأتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) وكنت أصغر القوم فقلت انعم صباحا يا محمد فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) ليس هذا سلام (8) المسلمين بعضهم على بعض فقلت له فكيف يا رسول الله فقال إذا أتيت قوما من المسلمين قلت السلام عليكم ورحمة الله فقلت السلام عليكم يا رسول الله ورحمة الله وبركاته قال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فقال لي النبي (صلى الله عليه وسلم) ما اسمك ومن أنت فقلت أنا [أبو] (9)

مغوية (7) بن عبد اللات والعزى فقال لي النبي (صلى الله عليه وسلم) بل أنت أبو راشد عبد الرحمن فأكرمني وأجلسني الى جانبه وكساني رداءه وأعطاني جده ودفن الي عساه وأسلمت

(1) ما بين الرقمين مكانها في الضعفاء الكبير: ولا يصح حديثه من أجل شاذان رمى الناس بحديثه. (2) الحديث في الكنى والأسماء للدولابي 1 / 31 ونقله ابن حجر عنه في الإصابة 2 / 409. (3) زيادة للإيضاح، وفي الكنى للدولابي " بكورة لد ". (4) لد: بالضم والتشديد، قرية قرب بيت المقدس، من نواحي فلسطين (معجم البلدان). (5) " بن عثمان " ليس في الدولابي. (6) عند الدولابي: " بن عبد الرحمن " خطأ. (7) بالأصل وم والكنى للدولابي: أبا معاوية، والصواب ما أثبت. (8) عند الدولابي: بسلام. (9) الزيادة عن م والدولابي. (*)

[92]

فقال للنبي (صلى الله عليه وسلم) قوم من جلسائه يا رسول الله أنا نراك قد أكرمت هذا الرجل فقال لهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذا شريف قوم فإذا اتاكم شريف قوم فأكرموا قال أبو راشد وكان معي عبد لي يقال له سرحان فأسلم معي فقال لي النبي (صلى الله عليه وسلم) من هذا معك يا أبا راشد قلت هذا عبد لي يقال له سرحان فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) هل لك يا أبا راشد ان تعتقه فيعتق الله عز وجل منك بكل عضو منه عضوا منك من النار قال أبو راشد فأعتقته وقلت اشهد يارسول الله أنه حر لوجه الله وانصرفت الى اصحابي فأدركت منهم قوما وفاتني منهم قوم (1) فاتوا النبي (صلى الله عليه وسلم) وسلوا فأسلموا [7109] وقد روى من وجه اخر أخبرناه أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا علي بن محمد بن طوق الطبراني أنا عبد الجبار بن محمد بن مهنا الخولاني (2) نا محمد بن سليمان بن موسى نا أحمد بن عمير نا عبد الجبار بن يحيى بن الفضل بن يحيى بن عبد القيوم حدثني أبي عن أبيه عن جده عن أبي راشد أنه وفد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال له ما اسمك قال قلت عبد العزى (3) أبو مغوية (4) قال بل أنت عبد الرحمن أبو راشد قال فمن هذا معك قلت مولاي قال ما اسمه قلت قيوم قال كلا ولكنه عبد القيوم أبو عبيد قال ابن مهنا وأبو راشد هذا هو من ولد رجب بن خولان (5) وليس بداريا رحبي غيره وولده ومن ولده جماعة بداريا الى اليوم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى نا أبو الفتح نصر بن ابراهيم أنا أبو زكريا نا عبد الغني بن سعيد حدثني محمد بن الحسين بن عبد الخالق نا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصا نا

(1) " وفاتني منهم قوم " ليس في الكنى للدولابي. (2) الحديث في تاريخ داريا ص 55. (3) بالأصل: عبد العزيز، والصواب عن م وتاريخ داريا. (4) بالأصل وم: أبو معاوية، والصواب عن تاريخ داريا. (5) كذا بالأصل، وفي م: " خولان " وفي تاريخ داريا: رجب بن بكر بن حلوان. وبالأصل تاريخ داريا " خولان وقد صححه محققه " حلوان " عن ابن عساكر. (*)

[93]

عبد الجبار بن (1) يحيى بن الفضل بن حدثني يحيى بن الفضل عن أبيه عن جده عن أبي راشد الأزدي انه وفد على النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال ما اسمك قال عبد العزى (2) قال أبو من قال أبو مغوية قال كلا ولكنك عبد الرحمن أبو راشد ثم قال فمن ذا الذي معك قال مولاي قال فما اسمه قال قيوم قال لا ولكنه عبد القيوم أبو عبيدة (4) [7110] قال عبد الغني مغوية بالغين معجمة فوقها واحدة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر الخطيب أنا هبة الله بن ابراهيم بن عمر [أنبا أبو بكر المهندس] (5) أنا أبو بشر الدولابي قال (6) قال أبو راشد الأزدي عبد الرحمن بن عبد قال ونا أبو بشر قال (7) سمعت موسى بن سهل يقول ومن كورة لد أبو راشد الأزدي وكان يكنى في الجاهلية أبا مغوية (8) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو القاسم البجلي نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية من نزل بالشام من الأنصار وقبائل (9) اليمن أبو راشد الأزدي قال ضمرة له صحبة وهو العامل على جند فلسطين انبانا أبو جعفر الهمداني أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد قال أبو راشد عبد الرحمن الأزدي له سماع من النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان ممن وفد عليه فغير اسمه وكنيته قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (10)

(1) بدون إجماع بالأصل وم ورسماها: " حسيه " وسيرد قريبا عن الاكمال 7 / 204 " حشنة ". (2) بالأصل: عبد العزيز، والصواب عن م وتاريخ داريا. (3) بالأصل: " أبو معاوية " وفي م: " معاوية ". (4) كذا بهذه الرواية هنا بالأصل وم، وقد مر برواية عبد الجبار في تاريخ داريا " أبو عبيد ". (5) الزيادة عن م. (6) الكنى والأسماء للدولابي 1 / 31. (7) المصدر السابق. (8) اللفظة

[94]

وأما مغوية ميمه مضمومه فهو أبو مغوية الأزدي عبد العزى وفد على النبي (صلى الله عليه وسلم) فسماه (1) عبد الرحمن وكناه أبا راشد روى عنه حديثه ابن جوصا عن عبد الجبار بن الفضل بن جحشنة عن يحيى بن الفضل عن أبيه عن جده عن أبي راشد الأزدي أنه وفد على النبي (صلى الله عليه وسلم) الحديث أنبأنا أبو القاسم علي بن ابراهيم الخطيب نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا الحسن بن حبيب نا يزيد بن عبد الصمد نا أبو مسهر نا محمد بن شعيب أخبرني سعيد بن عبد العزيز أن عمر بن الخطاب كان يقاسم عماله نصف ما أصابوا عند عزلهم فقاوم خالد بن الوليد حتى احدى نعليه قال وأراد مقاسمة أبي هريرة فامتنع عليه لأمانته (2) قلت لسعيد فما كان يلي قال البحرين قلت وراه عمر قال نعم قلت فهل قاسم أبا عبيدة قال قد رد أبو عبيدة عمالته الى بيت المال وكان عمر أعمله على الفي درهم في السنة قلت فردها كلها قال نعم قال سعيد ثم لم يزل العمال يقاسمون حتى كان عبد الملك فكان يقاسمهم قال وكان معاوية يقاسمهم يحاسبهم بنفسه فقدم عليه أبو راشد من الأسد (3) من أهل فلسطين قال سعيد ويذكرون ان في الأزدي أمانة فلما ذهب يحاسبه بكى أبو راشد فقال ما يبكيك قال ما من المحاسبة أبكي ولكن ذكرت حساب يوم القيامة فتركة معاوية فلم يحاسبه 3884 - عبد الرحمن بن عثمان بن عبيدالله ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ابن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي (4) ابن [أخي] (5) طلحة بن عبيدالله له صحبة

(1) الأصل وم: " سماه " والمثبت عن الاكمال. (2) كذا بالأصل وم، وفي المختصر 14 / 301 لإمامته. (3) كذا بالأصل وم، وفي أسد الغابة والإصابة: " الأزدي " وسيرد قريبا: في الأزدي. (4) ترجمته وأخباره في الإصابة 2 / 410 وأسدي الغابة 3 / 368 وتهذيب الكمال 11 / 294 وتهذيب التهذيب 3 / 393 والاستيعاب 2 / 404 (هامش الإصابة) والعقد الثمين 5 / 388 والوافي بالوفيات 18 / 184 والجرح والتعديل 5 / 247. (5) أضيفت عن م ومصادر ترجمته، سقطت من الأصل. (*)

[95]

روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث وروى عن طلحة بن عبيدالله روى عنه سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن المنكدر ومحمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب والسائب بن يزيد وابنته هند بنت عبد الرحمن وهو من شهد اليرموك أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد (1) أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة أنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الرحمن بن عثمان (2) التيمي أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نهى عن لقطه الحاج قال حرملة لقط الحاج تتركها حتى يجدها صاحبها (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسن بن النقر أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي نا أحمد بن عيسى المصري نا ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج ح وأخبرنا أبو سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان وأبو القاسم (4) بن محمد بن الفضل وأبو الفتوح بندار بن غانم الهمزجي (5) قالوا أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي أنا أبو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد نا محمد بن يعقوب بن يوسف نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو فذكره أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقر أنا عيسى بن علي أنا

(1) بالأصل: أحمد، والمثبت عن م، قارن مع المشيخة. (2) في م: غنم. (3) في النهاية: اللقطة بضم اللام وفتح القاف، اسم المال الملقوط، أي الموجود، واللقطة في جميع البلاد لا تحل إلا لمن يعرفها سنة ثم يملكها بعد السنة، بشرط الضمان لصاحبها إذا وجده. فأما مكة ففي لقطتها خلاف، فقيل: إنها كسائر البلاد، وقيل لا. واختار أبو عبيد أنه ليس يحل للملتقط الانتفاع بها، وليس له إلا الإنشاد. (النهاية: لقط). (4) غير واضحة بالأصل وم. (5) الأصل وم: " السهمرحى " والمثبت ع نالمشيخة 34 / أ وفيها بندار بن غانم بن محمد أبو الفتوح المعروف بهمزجى. (*)

[96]

عبد الله بن محمد حدثني جدي نا يزيد أنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن عثمان قال ذكر طيب عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دواء عمل فيه

الصفدع فنهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن قتل الصفدع أنبأنا أبو على الجداد وحدثني أبو محمد بن طاووس عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا أبو مسعود أحمد بن الفرات أنا أبو عامر عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن عثمان أن طبيبا سأل النبي (صلى الله عليه وسلم) عن صفدع يحملها في دواء فنهى النبي (صلى الله عليه وسلم) عن قتلها أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالنا أنا أبو طاهر الباقلائي زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قالنا أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (1) عبد الرحمن بن عثمان بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة أمه عميرة بنت جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة أخت عبد الله بن جدعان أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن (2) بن محمد بن أحمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا (3) نا محمد بن سعد في الطبقة السابعة عبد الرحمن بن عثمان التيمي يقال له شارب الذهب قال دخلنا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في عمرة القضية فسلك بين الصخرتين اللتين في المروة مصعدا فيها (4) أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة عبد الرحمن بن عثمان بن عبيدالله بن عثمان وكان عثمان بن

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 49 رقم 94 وانظر تهذيب الكمال 11 / 292. (2) في م: الحسين. (3) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (4) في م: أخبرنا. (*)

[97]

عمرو بن كعب يقال له شارب الذهب وبه كان يلقب ابن عمرو بن كعب بن سعد بن (1) تيم بن مرة وامه هند بنت عمير بن جدعان أخي عبد الله بن جدعان وهو ابن أخي طلحة بن عبيدالله وكان لعبدالله من الولد معاذ أم ولد وعثمان وأم أبيها وهند وأمهم جفنة بنت الحصين بن عبد الله بن الأعمش بن خليل بن ربيعة بن عقيل وأم عثمان بنت عبد الرحمن وامها أم ولد (2) وأسلم أيام الحديبية وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال دخلنا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في عمرة القضية فسلك بين الصخرتين اللتين في المروة مصعدا فيها روى عنه سعيد بن المسيب أنبأنا أبو محمد بن الأنوسي ثم أخبرنا أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال وعبد الرحمن بن عثمان بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وهو (3) ابن أخي طلحة بن عبيدالله أمه عمرة (4) بنت جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم (4) أخت عبد الله بن جدعان وكان قد أصيب مع ابن الزبير جاء عنه ثلاثة أحاديث أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالنا أنا أحمد بن عبيد الله بن عثمان بن سهل أنا محمد بن اسماعيل قال (5) عبد الرحمن بن عثمان (6) بن عبيدالله القرشي التيمي بن أخي طلحة بن عبيدالله قال إبراهيم بن المنذر عن محمد بن طلحة قتل مع ابن الزبير في يوم واحد وقال ابن أبي أويس حدثني إبراهيم بن سعد عن خالته أم (7) هند بنت عبد الرحمن عن أبيها عبد الرحمن بن عثمان بن عبيدالله التيمي وكان قد أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ورأى عثمان يوتر

(1) بالأصل: " كعب بن سعد بن كعب بن تيم بن مرة ". (2) انظر تهذيب الكمال 11 / 293. (3) ما بين الرقمين ليس في م. (4) كذا بالأصل، وممر قريبا: عميرة. (5) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 241. (6) " بن عثمان " سقط من التاريخ الكبير. (7) كذا بالأصل، وفي م: " خالة أم " وفي التاريخ الكبير: " خالة أمه ". (*)

[98]

بركة روى عنه السائب بن يزيد ومحمد بن المنكدر أخبرنا أبو الحسين القاضي ادنا (1) وأبو عبد الله الخلال شفاها (2) أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالنا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) عبد الرحمن (4) التيمي القرشي وهو ابن عثمان بن عبيدالله بن أخي طلحة بن عبيدالله أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن المنكدر ومحمد بن إبراهيم التيمي ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب سمعت بعض ذلك من أبي وبعضه من قبلي أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي قال عبد الرحمن بن عثمان التيمي من رهط أبي بكر الصديق وهو ابن أخي طلحة بن عبيدالله كان يسكن المدينة وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثين أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال

عبد الرحمن بن عثمان التيمي القرشي وهو ابن عبيدالله بن أخي طلحة بن عبيدالله شهد مع أبي عبيدة اليرموك روى عنه سعيد بن المسيب وأبو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن (5) حاطب وغيرهم أنبأنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ عبد الرحمن بن (5) عثمان التيمي وهو ابن عبيدالله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن

(1) قوله: أبو الحسين القاضي إذا جاء بالأصل بعد كلمة " المنكدر " وقبل بداية هذا الخبر، وبالأصل: " وأبو " حذفنا الواو وأخرناه إلى موضعه فالسند معروف، وقد سقط من م. وفيها: أخبرنا أبو عبد الله الخلال... (2) بعدها في م: قال. (3) الجرح والتعديل 5 / 247 - 248. (4) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن عثمان التيمي... (5) ما بين الرقمين سقط من م. (*)

[99]

سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن أخي طلحة بن عبيدالله شهد اليرموك مع أبي عبيدة وأصيب مع ابن الزبير فدفن في المسجد الحرام وأخفي مكان قبره على أهل الشام حديثه عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وغيرهم أخبرنا أبو الحسن (1) علي بن محمد الخطيب أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن اسماعيل نا محمد بن موسى نا يعقوب بن محمد نا محمد بن طلحة التيمي حدثني عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن أبيه قال أسلمت يوم الفتح وبايعت النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر الزراد (2) نا عبيد الله بن سعد نا سعيد بن سليمان نا إبراهيم بن سعد حدثني خالتي هند بنت عبد الرحمن بن عثمان عن أبيها عبد الرحمن بن عثمان وكان قد أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه كان بين فرشه قضيب له وكان يأتيه بنوه وبنو أخيه وناس من أهل بيته فرمما عليه الحديث فيقول أحدهم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فينزع القضيب فيعلو به ويقول له أين أنت من الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال (3) ونا عبيدالله نا عمي نا أبي عن خالته هند بهذا الحديث وقال فيه أين أنت لا أم لك من الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنا (4) أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده أنا أحمد بن الحسن بن عتبة نا نعيم بن حماد نا محمد بن طلحة التيمي عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي القرشي أخبرني أخي (5) قال أصيب أبوك عبد الرحمن مع عبد الله بن الزبير فدفن في مسجد الكعبة ثم أمر الخيل على قبره (6) لثلا يرى أثره

(1) الأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م. (2) إعجمها مضطرب بالأصل، وفي م: " الراد " والصواب ما أثبت وقد مر التعريف به، راجع الأنساب (الزراد، والمنجي)، (3) قبلها أقحم بالأصل: " أنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد " والمثبت يوافق السند في م. (4) في م: أخبرنا. (5) بالأصل: أخبرني أخوك " والمثبت عن م. (6) بالأصل وم: " أثره، والمثبت عن المختصر 14 / 303. (*)

[100]

أنبأنا (1) أبو علي الحداد أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد نا يحيى بن عثمان نا نعيم بن حماد أنا محمد بن طلحة التيمي عن عثمان بن عبد الرحمن حدثني أخي قال أصيب أبوك عبد الرحمن مع ابن الزبير فأمر به ابن الزبير (2) فدفن في مسجد الكعبة ثم أمر الخيل على قبره لثلا يرى أثره أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد نا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن اسماعيل نا إبراهيم بن المنذر نا محمد بن طلحة نا عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيدالله قال قتل أبي مع عبد الله بن الزبير فدفن بالحزورة (3) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال ودفن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيدالله التيمي بالحزورة قتل مع عبد الله بن الزبير وذكر ذلك محمد بن طلحة عن عثمان بن عبد الرحمن بن عبيد (4) فلما زيد في المسجد دخل قبره في المسجد الحرام (5) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البسري أنا أبو طاهر المخلص اجازة أنا عبيدالله بن عبد الرحمن السكري أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة أربع وسبعين (6) فيها توفي عثمان بن عبد الرحمن التيمي كذا قال وقد قلته وأخطأ في وفاته فإنه مات في حياة ابن الزبير وقتل ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين

(1) أخر الخبر التالي في م إلى ما بعد الخبر تاليه. (2) بعدها بالأصل: فأمر به. (3) بالأصل وم: بالحرورة، والصواب عن معجم البلدان، وفيه أنها: كانت سوق مكة، ودخلت في المسجد لما زيد فيه. (4) كذا بالأصل وم، والصواب: عثمان. (5) الخبر نقله المزني في تهذيب الكمال 11 / 293 من طريق الزبير بن بكار، ولم يعزه الحافظ في الإصابة 2 / 410. (6) في م: وسيعين. (*)

[101]

3885 - عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ابن معروف بن حبيب بن أبان بن اسماعيل أبو محمد بن أبي نصر التميمي العدل (1) قرأ القرآن بحرف أبي عمرو (2) بن العلاء على أبي بكر أحمد بن عثمان غلام السبائك البغدادي وحدث عن أبي علي الحصائري (3) وأبي اسحاق بن أبي ثابت وأبي الحسن بن حذلم وأبي عبد الله جعفر بن محمد بن هشام بن عبدس (4) الكندي وابن عمه أبي الوليد هشام بن محمد بن جعفر الكندي وأبي الحارث أحمد بن محمد بن عمارة بن أبي الخطاب الليثي وأبي عبد الله الحسين بن يحيى بن حرلان وأبي علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري وأبي الحسن (5) خزيمة بن سليمان وعلي بن أحمد المقابري البغدادي وأبي بكر أحمد بن سليمان بن زيان (6) الكندي والفضل بن جعفر التميمي المؤذن وأبي بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن فطيس وأبي عبد الله بن مروان وأبي عمر محمد بن موسى بن فضالة وغيرهم روى عنه أبو الحسن رشأ بن نظيف وأبو سعد السمان وأبو علي الأهوازي وأبو الحسن (7) وأبو القاسم (8) ابنا الحنائين وعبد العزيز الكتاني وأبو الحسن بن أبي الحديد وأبو العباس بن قبيس وحيدرة بن علي وابن أبي الرضا الأنطاكي وغنائم الحنات (9) وأبو المكارم بن حيوس وأبو القاسم بن أبي العلاء وأبو الحسن بن عبدان وعلي بن الحسين بن صدقة وأبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن الطرائفي

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 366 والعبير 2 / 240 وشذرات الذهب 3 / 215 والوافي بالوفيات 18 / 185. ومرآة الجنان 3 / 35 والكامل في التاريخ 7 / 345 في سير الأعلام: المعدل بدل العدل. (2) بالأصل: " ابن عمر " وفي م: " ابن عمرو " والصواب عن سير أعلام النبلاء، والوافي بالوفيات. (3) هو الحسن بن حبيب بن عبد الملك، مفتي دمشق، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 383. (4) غير واضحة بالأصل، ومهملة بدون إعجام في م، والصواب ما أثبت وضبط عن التنصير 3 / 935. (5) في م: " الحسين " تصحيف، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 412. (6) الأصل وم: زيان، والصواب ما أثبت وضبط، مر التعريف به. (7) ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 246، وهو علي بن محمد بن إبراهيم بن الحسين، أبو الحسن. (8) وأسمه الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين، أبو القاسم ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 130. (9) في م: الخياط. (*)

[102]

وأبو محمد الحسن بن علي بن عبد الصمد اللباد وأبو الفرج الموحّد وعبد الواحد والحسن بنو (1) علي بن البري وأبو الحسن محمد بن عبد الباقي بن محمد بن القاطوع وبركات بن عبد الواحد بن محمد المعيوف وأبو الفضل المحسن بن طاهر المالكي وأبو القاسم نصر بن الحسن بن القاسم الجزري وأبو نصر يونس بن محمد بن يونس الأصبهاني وأبو الوليد الدرندي الحافظ وأبو عبد الله محمد بن أبي نصر الطالقاني وأبو عثمان محمد بن أحمد بن ورقاء وأبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد الأسد آبادي وعلي بن محمد بن أبي الهول وأبو محمد عبيدالله (2) بن عبد الواحد بن أبي الحديد وأبو نصر بن طلاب وأبو عبد الله محمد بن أبي نعيم النسوي وجماعة آخرهم أبو الفضل عبد الكريم بن المؤمل الكفرطابي أخبرنا أبو الحسن (3) علي بن أحمد بن منصور الفقيه أنا أبي أبو العباس وأبو محمد الكتاني وأبو القاسم بن أبي العلاء وغنائم بن أحمد بن عبيدالله الخياط وأبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن أبي الرضا الأنطاكي ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي نا عبد العزيز الكتاني وأبو القاسم بن أبي العلاء وأبو نصر بن طلاب وغنائم بن أحمد وأبو الحسن علي بن الخضر بن عبدان ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن البري أنا عمي أبو الفضل عبد الواحد وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد وأبو العشائر محمد بن خليل بن فارس وأبو يعلى حمزة بن علي بن الحيوي قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قالوا أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت قراءة عليه سنة ست وثلاثين وثلاثمائة نا يحيى بن أبي طالب أنا علي بن عاصم أنا خالد الحذاء عن أبي عثمان عن معاذ قال كنت ردف النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا معاذ ألا تسألني إذا خلوت معي قال قلت الله ورسوله أعلم قال يا معاذ هل تدري ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله أعلم قال

(1) في م: " ابنا ". (2) في م: عبد الله. (3) بالأصل: الحسين، تصحيف، والصواب عن م، والسند معروف. (*)

يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً قال فهل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله أعلم قال يدخلهم الجنة [7111] بلغني أنا أبا محمد ولد في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثلاثمائة أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدرندي (1) أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان قراءة عليه بدمشق في داره درب القرشيين وكان خيراً من ألف مثله أسناداً واثقاً وزهداً مع تقدمه فذكر حديثاً أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان بن إسماعيل التميمي الثقة العدل الرضا أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة عليه نا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان بن إسماعيل التميمي الثقة العدل الرضا فذكر حديثاً أنبأنا أبو القاسم النسيب قال قال لي رثنا بن نظيف قد شهدت سادات ما رأيت مثل أبي محمد بن أبي نصر كان قرة عين (2) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال (3) توفي شيخنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي نصر رحمه الله يوم الأربعاء الثاني من جمادى الآخرة بعد الظهر من سنة عشرين وأربعمئة ودفن يوم الخميس بعد الظهر ولم أر جنازة كانت أعظم منها كان بين يديه جماعة من أصحاب الحديث يهللون ويكبرون ويظهرون السنة وحضر جنازته جميع أهل البلد حتى اليهود والنصارى ولم ألق شيخاً مثله زهداً وورعاً وعبادة ورئاسة وكان ثقة عدلاً مأموناً رضا كان يلقب بابي محمد بن أبي نصر العفيف وكانت (4) أصوله أصولاً حسناً بخطوط

(1) من طريقه نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 17 / 367 وانظر العبر 2 / 240 وشذرات الذهب 3 / 215. (2) الخبر في المصادر الثلاثة السابقة. (3) نقله عنه الخبر في سير أعلام النبلاء 17 / 367 وانظر العبر 2 / 240 وشذرات الذهب 3 / 215 - 216. (4) بالأصل: وكان، والصواب عن م وسير أعلام النبلاء. (*)

الوراقين المعروفين ابن فطيس (1) والحلي (2) وغيرهم جمع له أبو العباس بن السمسار الحافظ طرق من روى عن جابر بن عبد الله الأنصاري نعم الإدام الخ [7112] وخرج هو على التراجم التي جمعها وغير ذلك حدث عن أحمد بن سليمان بن زيان (3) الكندي عن هشام بن عمار وغيره وحدث عن إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت وأبي علي الحسن (4) بن حبيب الفقيه وخيثة بن سليمان وغيرهم ذكر أن مولده كان في شهر رمضان من سنة سبع وعشرين وثلاثمائة 3886 - عبد الرحمن بن عثمان بن هشام بن عبد الرحمن بن زير (5) أبو هشام حدث عن الوليد بن مسلم وأبي النصر اسحاق بن إبراهيم وإبراهيم بن عبد الله زيد روى عنه إبراهيم بن مروان وسليمان بن محمد الخزاعي وأبو حاتم الرازي وأبو الحسن بن جوصاً أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد أنا أبو القاسم السمساطي أنا عبد الوهاب الكلابي نا أحمد بن عمير نا عبد الرحمن بن عثمان بن زير نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن زير قال سمعت بلال بن سعد يحدث عن أبيه قال قلنا يا رسول الله ما للخليفة من بعدك قال مثل الذي لي ما عدل في الحكم وقسط في القسط ورحم ذا الرحم فمن لم يفعل ذلك فليس مني ولست منه [7113] يريد الطاعة في طاعة الله والمعصية في معصية [الله] (6) أخبرنا [أبو محمد] (7) السيدي أنا أبو عثمان البحيري أنا أبو عمرو بن حمدان أنا

(1) هو عبد الرحمن بن محمد بن فطيس، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 210. (2) هو أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق القاضي ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 553. (3) الأصل وم: زيان، تصحيف. (4) في م: الحسين، تصحيف. (5) بالأصل وم: زيد، تصحيف. وسير أثناء الترجمة صواباً. (6) سقطت من الأصل وأضيفت عن م. (7) الزيادة عن م. (*)

أبو الحسين عبد الله بن محمد بن يونس السمناني (1) نا أبو هشام عبد الرحمن بن عثمان بن زير الدمشقي نا الوليد وإبراهيم بن عبد الله بن زير قالنا أنا عبد الله بن العلاء بن زير أنه سمع بلال بن سعد يحدث عن أبيه سعد قال قيل يا رسول الله ما للخليفة من بعدك قال مثل الذي لي ما عدل في الحكم وقسط في القسط ورحم بالرحم ومن فعل غير ذلك فليس مني ولست منه [7114] قال يريد الطاعة في الطاعة والمعصية في معصية الله عز وجل أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن (2) بن أحمد وأبو يعلى حمزة بن الحسن بن الفرخ قالنا أنا الحسن بن أحمد أنا أبو الحسن علي بن الحسن الربيعي نا أبو العباس أحمد بن عتبة بن دكين لفظاً نا سليمان بن محمد الخزاعي نا أبو هشام عبد الرحمن بن عثمان بن زير وكان يلبس طويلة نا أبو النصر اسحاق بن إبراهيم نا يزيد بن ربيعة نا أبو

الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال مر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) برجل وهو يحتجم عند الحجام وهو يعرض رجلا فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أفطر (3) الحاجم والمحجوم [7115] كذا قال وأبو كامل يزيد بن ربيعة يروي عن أبي الأشعث وأبي أسماء الرحبي جميعا عن ثوبان والله أعلم أنا أبو (4) الحسين هبة الله بن الحسن اذنا و (4) أبو عبد الله الخلال شفاها (5) أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6) عبد الرحمن بن عثمان بن هشام بن عبد الرحمن بن الزبير (7) أبو هشام (8) روى عن

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 194. (2) غير واضحة بالأصل وتقرأ: " الحصين " والمنبث عن م والمشخة 107 / أ. (3) معناه: تعرضا للافطار، فالمحجوم للضعف الذي لحقه من خروج دمه فربما أعجزه ذلك عن الصوم. وأما الحاجم فلا يأمن أن يصل إلى حلقه شيء من الدم فيبلعه، أو من طعمه (انظر النهاية واللسان: حجم). (4) ما بين الرقيمن ليس في م. (5) بعدها في م: قالا. (6) الجرح والتعديل 5 / 265. (7) في الجرح والتعديل: " بن زر " وبهامشه عن نسخة: ابن الزبير. (8) بعدها في الجرح والتعديل: القعدي. (*)

[106]

مروان بن معاوية روى عنه أبي سئل أبي عنه فقال صدوق أنبأنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ونا أبو منصور عبد الباقي بن محمد التميمي عنه أنا رشأ بن نظيف اجازة ح أنا عبد الوهاب الميداني حدثني محمد (1) بن سليمان قال قال أبو الحسن محمد بن الفيض لقي أبو بكر بن عزون لأبي هشام بن زبير ومر به وكان يلبس طويلة فقال له ايش خبرك يا أبا هشام فكيف حالك قال بخير قال فكيف أكلك قال معدة قبول وضررس طحون قال فكيف قوة ذكرك في الجماع قال يهتز كأنه جان قال أبو الحسن وكان له نيف وتسعون سنة حين قال هذا الكلام قال أبو الحسن وسمعت أنا من أبي هشام أحاديث قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى (2) بن محمد أنا أبو سليمان بن زبير أنا أبي عن أبيه قال توفي أبو هشام عبد الرحمن بن عثمان بن زبير المحدث يوم الإثنين لأربع ليال يقين من شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائة صوابه ومائتين 3887 - عبد الرحمن بن عثمان الثقفي هو ابن عبد الله بن عثمان تقدم ذكره 3888 - عبد الرحمن بن عثمان أبو عثمان من ساكني الراهب محلة كانت قبلي المصلى حدث عن أبي حمزة روى عنه عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر أبو محمد المخزومي قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب (3) بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي (4) أنا

(1) استدركت على هامش م. (2) في م: علي. (3) في الأصل: " الخصيب " وفي م: " الخطيب " وكلاهما تحريف، والصواب ما أنبت، مر التعريف به. (4) بعدها في م: قال. (*)

[107]

يزيد بن محمد بن عبد الصمد نا عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل هو ابن عبيدالله نا أبو عثمان عبد الرحمن بن عثمان كان يسكن الراهب وحديثه قال سمعت أبا حمزة يقول سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ألا لا وتر بعد الفجر ألا لا وتر بعد الفجر [7116] رواه يزيد بن عبد الرحمن عنه قرأت على أبي الفضل أيضا عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد أنا هبة الله بن ابراهيم بن عمر أنا أحمد بن محمد بن اسماعيل بن الفرغ نا محمد بن أحمد بن حماد قال أبو (1) عثمان عبد الرحمن بن عثمان يحدث عنه عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل الدمشقي 3889 - عبد الرحمن بن عجلان مولى يزيد بن عبد الملك أحد من دخل على الوليد بن يزيد الدار وتولى قتله له ذكر يأتي في ترجمة الوليد بن يزيد بن عبد الملك 3890 - عبد الرحمن بن عديس (2) بن عمرو بن عبيد بن كلاب ابن دهمان بن غنم بن هميم بن ذهل بن هني بن بلي أبو محمد البلوي (3) له صحة وهو ممن باع تحت الشجرة روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثا وعن ابن مسعود

(1) كتبت بالأصل بين السطرين. (2) قيدها ابن حجر نسا في الإصابة: بمهملتين مصغرا. (3) ترجمته وأخباره في أسد الغابة 3 / 370 والإصابة 2 / 410 والاستيعاب 2 / 411 (هامش الإصابة)، وتاريخ الطبري (راجع الفهارس)، والاكمال لابن ماكولا 6 / 292 والمعرفة والتاريخ 3 / 358، وطبقات ابن سعد 7 / 509، والجرح والتعديل 5 / 248. (*)

روى عنه أبو ثور (1) الفهمي الصحابي والهيثم بن شفي (2) أبو الحصين وسبيع بن عامر الحجريان وكان ممن سكن مصر وأعان على قتل عثمان رضوان الله عليه فحبسه معاوية بعلبك ويقال بفلسطين فهرب فأدرك بجبل لبنان من أعمال دمشق فقتل أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد نا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني ابن زنجوية نا عثمان بن صالح نا ابن لهيعة (3) عن عياش بن عباس عن أبي الحصين الحجري عن عبد الرحمن بن عديس قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول سيخرج ناس من أمتي يقتلون بجبل (4) الخليل فلما كانت الفتنة كان ابن عديس ممن أخذه معاوية في الرهن فسجنهم بفلسطين فهربوا من السجن فأدركوا فأدرك فارس ابن عديس فقال له وبك اتق الله في دمي فاني من أصحاب الشجرة قال الشجر بالجليل كثير أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم (5) في كتابه وحدثني أبو بكر اللقناني عنه أنا أبو بكر الباطرقي أنا أبو عبد الله بن منده أنا أبو سعيد بن يونس حدثني محمد بن موسى بن النعمان قال قرأت على زيد بن عبد الرحمن ان أباه حدثه نا ابن وهب حدثني ابن لهيعة عن عياش (6) بن عباس فذكر بإسناده نحوه وقال فيه يمرقون من الدين وقال في آخره فقتله أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو القاسم عيسى بن علي أنا أبو القاسم البغوي نا أحمد بن منصور نا نعيم بن حماد نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن عديس قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يخرج ناس يمرقون من الدين كما يمرق السهم من

(1) في الإصابة: النهمي، تحريف. (2) شفي: بفت الشين المعجمة وتخفيف الفاء، ضبطه الدارقطني وقال: من ضم الشين وثقل فقد وهم، قاله ابن حجر في تهذيب التهذيب 11 / 98. (3) من هذا الطريق رواه ابن الأثير في أسد الغابة 3 / 370 وانظر الإصابة 2 / 411. (4) في أسد الغابة: بالخليل. (5) في م: سليمان، تصحيف، قارن مع المشيخة 15 / ب. (6) بالأصل هنا: عباس، تصحيف، والصواب عن م. (*)

الرمية يقتلون في جبل لبنان أو الجليل أو بالجليل أو بجبل لبنان [7117] هكذا رواه الرمادي عن نعيم وأسقط من اسناده عبد الرحمن بن شماسة ويزيد لم يسمع من ابن عديس ولم يدركه وقد رواه غيره عن نعيم فذكر ابن شماسة في اسناده أخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده أنا أبو عمرو يعني ابن حكيم نا أبو حاتم نا نعيم بن حماد عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث أن يزيد بن أبي حبيب حدثنا عن عبد الرحمن بن شماسة عن عبد الرحمن بن عديس البلوي قال (1) سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يخرج ناس من أمتي يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية يقتلون في جبل لبنان والجليل (2) أو بالجليل وجبل لبنان [7118] وهذا الحديث لم يسمعه ابن شماسة من ابن عديس وإنما يرويه عن رجل غير مسمى والدليل على ذلك ما أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد (3) أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة نا ابن وهب أخبرني عمرو أن يزيد بن أبي حبيب حدثه عن ابن شماسة عن رجل حدثه أنه سمع عبد الرحمن بن عديس يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يخرج ناس يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية يقتلون بجبل لبنان والخليل (4) أو بالخليل أو بجبل لبنان [7119] وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن محمد بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن اسحاق ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري

(1) من هذا الطريق رواه في الإصابة 2 / 411. (2) في الإصابة: والخليل. (3) الأصل: " أحمد " تصحيف، والمثبت عن م. (4) بالأصل " الخاء " مهمله بدون إعجام، والإعجام عن م في الموضوعين. (*)

قالا أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (1) قالنا نا أبو الأسود نا ابن لهيعة عن يزيد عن ابن شماسة أن رجلا حدثه عن عبد الرحمن بن عديس قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) نحوه الرجل (2) الذي رواه ابن شماسة عنه سبيع بن عامر الحجري أنبأنا

أبو علي الحداد أنا أبو نعيم نا سليمان بن أحمد نا بكر بن سهل نا عبد الله بن يوسف نا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب ان ابن شماسه حدثه عن سبيع الحجري (3) انه سمع عبد الرحمن بن عديس يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يخرج ناس يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية يقتلون بجبل لبنان وبجبل الخليل [7120] قال ابن لهيعة فقتل ابن عديس بجبل لبنان أو بجبل الخليل كذا قال والصواب سبيع الحجري كذا ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين وهو أعلم بهم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (4) في تسمية من نزل مصر من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن بن عديس البلوي صحب النبي (صلى الله عليه وسلم) وسمع منه وكان فيمن رحل الى عثمان حين حصر حتى قتل وكان رأسا فيهم أنبأنا أبو محمد بن الأنوسي ثم أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال ومن بلي ابن عمرو ابن الحاف بن قضاة عبد الرحمن بن عديس البلوي يقول من نسبه

(1) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 3 / 358. (2) استدركت على هامش م. (3) كذا بالأصل وم: الحجري، تصحيف، وقد مر قريبا صوابا، وقد ذكر المزي من شيوخ عبد الرحمن بن شماسه في تهذيب الكمال 11 / 229 سبيع بن عامر الحجري. وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب. (4) طبقات ابن سعد 7 / 509. (*)

[111]

عبد الرحمن بن عديس بن عبد الله بن عفان (1) بن حزار (2) بن عوف بن هني بن بلي بن عمرو فيما ذكر ابن عفير قال ابن عفير وكان ممن بايع تحت الشجرة وقتل في زمن معاوية جاء عنه حديثان أنا (3) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين أحمد بن محمد أنا أبو القاسم عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال عبد الرحمن بن عديس البلوي كان ممن بايع تحت الشجرة وقتل في زمن معاوية أخبرنا (4) أبو الحسين الأبرقوهي إذنا وأبو عبد الله الخليل شفاها أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (5) عبد الرحمن بن عديس البلوي له صحبة روى عنه أبو ثور الفهمي وأبو الحصين الحجري واسمه الهيثم بن شفي وسبيع (6) وروى عبد الرحمن بن شماسه عن رجل عنه سمعت أبي يقول بعض ذلك وبعضه من قبلي كتب الي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قال أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن منده أنا أبو سعيد بن يونس قال عبد الرحمن بن عديس البلوي بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غنم بن هميم بن ذهل بن هني بن بلي بن عمرو بايع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تحت الشجرة وشهد الفتح بمصر واختط بمصر وكان احد فرسان بلي المعدودين بمصر ورئيس الخيل التي سارت من مصر الى عثمان بن عفان وكان فيمن أخرجه معاوية من مصر في الرهن روى عنه أبو ثور الفهمي وكلاهما صحابي والهيثم بن شفي وسبيع الحجري وكلهم شهد الفتح بمصر قتل عبد الرحمن بن عديس بفسططين سنة ست وثلاثين قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال

(1) " بن عفان "، ليس في م. (2) كذا، وفي م: بن حرام. (3) في م: أخبرنا. (4) سقط الخبر التالي من م. (5) الجرح والتعديل 248 / 6. (6) في الجرح والتعديل: تبع. (*)

[112]

عبد الرحمن بن عديس البلوي وأخوه عبد الله وعبد الرحمن أحد من سار الى عثمان بن عفان فيمن سار إليه من أهل مصر وهو من ولد جشم بن ودم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هني بن بلي البلوي بن عمرو بن الحاف بن قضاة قال ابن حبيب وفي بلي عمرو بن جشم بن ودم بن ذبيان بن هميم بن دهم بن هني بن بلي قال الدارقطني منهم عبد الرحمن بن عديس البلوي احد من سار الى عثمان بن عفان من المصريين أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال عبد الرحمن بن عديس البلوي وكان ممن بايع تحت الشجرة عداده في أهل مصر وهو ابن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غنم بن هميم بن ذهل بن بلي بن عمرو بايع النبي (صلى الله عليه وسلم) تحت الشجرة وشهد فتح مصر نسبه إلي أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى روى عنه عبد الرحمن بن شماسه وأبو ثور الفهمي كذا قال ابن منده ووهم على ابن يونس وأسقط من نسبه هني (1) بين ذهل وبلي وكرر ذكر مبايعته تحت الشجرة ولا معنى لذلك وذكر ابن شماسه روى عنه اعتمادا على حديث أبي حاتم وقد ثبت انه انما روى عن رجل عنه قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا

البخاري ح وحدثنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي نا أبو الفتح نصر بن ابراهيم أنا أبو زكريا البخاري نا عبد الغني بن سعيد قال في باب عديس بن عبد الرحمن بن عديس له صحبة مصري وأخوه عبد الله أنبأنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ عبد الرحمن بن عديس البلوي كان ممن بايع تحت الشجرة قتل زمن معاوية بجبل الخليل (2) قيل انه ممن سار الى

(1) اللفظة غير واضحة بالأصل وم، والمثبت مما مر أول ترجمته. (2) الغاء بدون إعجام في الأصل، والمثبت كما أعجم في م. (*)

[113]

عثمان سكن مصر نسيه بعض المتأخرين قال هو عبد الرحمن بن عديس بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غنم بن هميم بن ذهل بن بلي بن عمرو روى عنه سبيع (1) وأبو ثور الفهمي قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله قال أما عديس بضم العين فتح الدال وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها فهو عبد الرحمن بن عديس بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غنم بن هميم بن ذهل بن هنني بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة بايع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تحت الشجرة وشهد فتح مصر واختط بها وكان أحد فرسان بلي بمصر وكان (3) فيمن سار الى عثمان قتل سنة ست وثلاثين بفلسطين كذلك قال ابن يونس وقال هنني بضم الهاء بخط الصوري وابن الثلاث والأشهر هنني بفتح الهاء وقد ذكر الدارقطني فحكى عنه ما ذكره (4) ثم قال وكان الأشبه ما قاله ابن يونس قال ابن ماكولا (5) وأما العتري (6) بكسر العين المهملة وسكون الياء المعجمة باثنتين (7) من فوقها فجماعة منهم عبد الرحمن بن عديس البلوي العتري (8) احد من سار الى عثمان من مصر كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل بن سليم وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالوا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن منده أنا أبو سعيد بن يونس نا العباس بن محمد البصري نا جعفر بن مسافر نا عبد الله بن يوسف نا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري انه سمع أبا ثور الفهمي يقول قدمت على عثمان بن عفان فبينما أنا عنده إذ خرجت فإذا وفد اهل مصر فرجعت الى عثمان فقلت انى أرى وفد اهل مصر قد رجعوا جيشا عليهم ابن عديس قال وكيف رأيتهم قال رأيت قوما في وجوههم الشر فصعد ابن عديس منبر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فصلى بهم

(1) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، وقد تقرأ: " تبع " وبدون إعجام في م. (2) الاكمال لابن ماكولا 6 / 149 و 150. (3) في الاكمال: وهو. (4) يعني في نسيه، وقد مر ما قاله الدارقطني. (5) الاكمال 6 / 292 في باب عتري. (6) في الاكمال: وأما عتري. (7) بالأصل وم: باثنتين. (8) ليست اللفظة في الاكمال لابن ماكولا. (*)

[114]

الجمعة وقال في خطبته ان عبد الله بن مسعود حدثني انه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ان عثمان أضل من عتية غاب قفلها فدخلت على عثمان وكان محصورا فسألني بماذا قام فيهم فأخبرته فقال كذب والله ابن عديس ما سمعها ابن عديس من ابن مسعود قط ولا سمعها ابن مسعود من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولقد اختبأت عند ربي عشرا ولولا ما ذكر ابن عديس ما ذكرت اني لرابع أربعة في الإسلام ولقد أتممني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على ابنته (1) ثم توفيت فأنكحني الأخرى والله ما زنيبت ولا سرقت في جاهلية ولا اسلام ولا تغنيت ولا تمنيت (2) ولا مسست فرجي يميني منذ بايعت بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولقد ختمت القرآن على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولا مرت بي جمعة الا وأنا أعتق فيها رقبة منذ أسلمت الا ان لا أجد في تلك الجمعة ثم أعتق لها بعد أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين (3) بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر أنا يعقوب بن سفيان نا صفوان يعني ابن صالح نا الوليد عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب ان معاوية بن أبي سفيان أخذ ابن عديس في رهن اهل مصر فجعله في بعلبك فهرب منه فطلبه سفيان بن حبيب فأدركه رجل راكب (4) على فرس فأشار إليه بنشابة فقال ابن عديس انشدك الله في دمي فإني ممن بايع تحت الشجرة فقال ان الشجر كثير في الجبل فقتله قال ابن لهيعة كان عبد الرحمن بن عديس البلوي سار بأهل مصر الى عثمان فقتلوه ثم قتل ابن عديس بعد ذلك بعام أو اثنين بجبل لبنان أو بالجليل (5) قال البيهقي بلغني عن محمد بن يحيى الذهلي انه قال

(1) الأصل: "ابنتيه" وبدون إجماع في م، والصواب ما أثبتناه باعتبار السياق. (2) أي: ولا كذبت، تمنى: كذب مقلوب من المين، وهو الكذب (للسان). (3) في م: الحسن، تصحيف. (4) بالأصل: "رام عن قومس" والمثبت: "راكب على فرس" عن م. (5) في م: بالخليل. (*)

[115]

عبد الرحمن البلوي هو رأس الفتنة لا يحل أن يحدث عنه بشئ آخر (1) الجزء الثامن والتسعين بعد الأربعمائة (1) - 3891 - عبد الرحمن بن عراك أبو ادريس الأصغر الفزازي ويقال العدوي (2) من أهل دمشق من حملة القرآن روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ومدرك بن أبي سعد ومحمد بن شعيب بن شابور أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد أنا أبو القاسم هبة الله بن ابراهيم بن عمر أنا أحمد بن محمد بن اسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد نا أبو عامر موسى بن عامر نا الوليد بن مسلم نا ابن جابر عن أبي ادريس عبد الرحمن بن عراك قال إذا كان رجل بأرض فلاة فتصبيه مجاعة فيقول اللهم ائتني برزقي الذي قدرته لي الا اتاه الله برزقه أخبرنا أبو محمد هبة الله بن احمد المزكي نا عبد العزيز بن احمد التميمي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان أنا أبو الميمون البجلي نا أبو زرعة حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم قال اسم أبي ادريس الأصغر عبد الرحمن بن عراك وأبو ادريس صاحب صفوان بن عمرو لم يسمه هم ثلاثة بالشام أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم نا أبو الفضل محمد بن ناصر أنا أحمد بن الحسن (3) والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا أنا أحمد بن عیدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن اسماعيل (4) قال عبد الرحمن بن عراك بن مالك الغفاري عن أبيه سمع منه مروان منقطع وروى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن عراك قوله هو أخو

(1) ما بين الرقمين ليس في م. (2) الجرح والتعديل 5 / 271 والتاريخ الكبير 3 / 1 / 333. (3) بالأصل: الحسين، تصحيف، والسند معروف. (4) التاريخ الكبير للخاري 3 / 1 / 333. (*)

[116]

خثيم (1) أصلهم من المدينة ويقال إن (2) عيسى بن يونس روى عن عبد الله بن عراك بن مالك (3) عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) لا صدقة في الخيل [7121] أخبرنا أبو (4) الحسين هبة الله بن الحسن إذنا و (4) أبو عبد الله الخلال شفاها (5) أنا عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق أنا أبو علي اجازة ح قال وأنبا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (6) عبد الرحمن بن عراك الشامي دمشقي وهو أبو ادريس العدوي (7) وليس بابن مالك الغفاري روى عن كذا (8) روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ومدرك بن أبي سعد سمعت أبي يقول ذلك وقال ابن أبي حاتم قبل هذه الترجمة (9) عبد الرحمن بن عراك بن مالك الغفاري مديني (10) أخو خثيم (11) بن عراك روى عن أبيه روى عنه مروان سمعت أبي يقول ذلك ففرق بينهما وقول البخاري وهم وقول ابن أبي حاتم أولى بالصواب والله أعلم أنا (12) أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني أنا تمام بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في ذكر نفر ثقات أبو ادريس الأصغر عبد الرحمن بن عراك روى عنه ابن جابر ورأه ابن شعيب يدرس أنا (12) أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن علي أنا

(1) إجماعها مضطرب بالأصل والمثبت: خثيم، بتقديم التاء، عن م والتاريخ الكبير. (2) بالأصل وم: ابن، والمثبت عن التاريخ الكبير. (3) " بن مالك " ليس في التاريخ الكبير. (4) ما بين الرقمين ليس في م. (5) بعدها في م: قالا. (6) الجرح والتعديل 5 / 271 رقم 1283. (7) كذا بالأصل، ومكان " كذا " في م والجرح والتعديل: العذري. (8) كذا بالأصل، ومكان " كذا " في م والجرح والتعديل بياض. (9) الترجمة 1282 في الجرح والتعديل 5 / 271. (10) الأصل والجرح والتعديل، وفي م: مديني. (11) عن م والجرح والتعديل، وبالأصل: خثيم. (12) في م: أخبرنا. (*)

[117]

عبد الله بن عتاب أنا أبو الحسن بن جوصا اجازة ح وأنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا الحسن بن أحمد أنا علي بن الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب بن الحسن أخبرني أبو الحسن بن جوصا قراءة قال

سمعت أبا الحسن بن سميع يقول عبد الرحمن بن عراك الفزاري دمشقي سمع منه محمد بن شعيب قرأت علي أبي الفضل محمد بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا عبيدالله بن سعيد بن حاتم أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو ادريس عبد الرحمن بن عراك يحدث عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر 3892 - عبد الرحمن بن عسيمة (2) أبو عبد الله المرادي الصنابحي (2) والصنابح بطن من مراد من أهل (3) اليمن هاجر إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فتوفي النبي (صلى الله عليه وسلم) قبل أن يقدم المدينة بخمس أو ست وصلى خلف أبي بكر الصديق وروى عنه وعن بلال ومعاذ (4) بن جبل وعبادة بن الصامت وشداد بن أوس وعمرو بن عبسة وعائشة الصديقة روى عنه مرثد بن عبد الله اليزني وقيس بن الحارث وعدي بن عدي وعطاء بن يسار وربيعه بن يزيد إلا أن ربيعة يقول عبد الله الصنابحي ولذلك قيل عن [عطاء] (5) ابن يسار وعطاء بن أبي مسلم الخرساني ومحمود بن ليبي الأنصاري وعبد الله بن يزيد الجلي (6) ومكحول وعبد الله بن (7) محيريز ومهاجر بن غانم المذحجي وقدم دمشق وبها مات أخبرنا أبو عبد الله (7) محمد بن الفضل وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم

(1) عسيمة بمهملتين مصغرا، قاله ابن حجر في الإصابة. (2) ترجمته وأخباره في أسد الغابة 3 / 371 والإصابة 3 / 97 وتهذيب الكمال 11 / 296 وتهذيب التهذيب 3 / 395 والاستيعاب 2 / 426 (هامش الإصابة) وطبقات ابن سعد 7 / 509 والوافي بالوفيات 18 / 185. (3) بعدها بالأصل: " المد من " ؟ وليس في م ومصادر ترجمته. (4) بالأصل: أو معاذ. (5) عن م. (6) في م: الجلي. (7) ما بين الرقمين سقط من م. (*)

[118]

قالا أنا أبو سعيد بن محمد بن علي بن محمد الخشاب أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة (1) أنا أبو العباس السراج نا فتية نا الليث ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد قالنا أنا عبد الرزاق بن عمر بن موسى (2) أنا محمد بن إبراهيم بن علي أنا محمد بن الحسن بن فتية قال قرئ على عيسى بن حماد وأنا حاضر أسمع (3) أخبرني الليث بن سعد عن ابن (4) عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز (5) عن الصنابحي قال دخلت على عبادة بن الصامت وهو في الموت فبكيت فقال مهلا وفي حديث فتية فقال مه لم تبكي (6) فوالله لئن استشهدت لأشهدن لك ولئن شفعت لأشفعن لك ولئن استطعت لأنفعنك ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لكم فيه خير إلا حدثكموه إلا حديثا واحدا وسوف أحدثكموه اليوم وقد أحبط بنفسي (7) سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من شهد إن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله حرم الله عليه النار [7122] رواه مسلم عن فتية (8) أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا أحمد بن محمود بن أحمد أنا أبو بكر بن المقرئ نا مفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي بمكة نا صلت بن معاذ الجندي نا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد نا سفيان عن صفوان بن سليم عن عدي بن عدي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) لا تزول قدما العبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع خصال شبابه فيما

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 490. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 149. (3) بعدها في م: " قال " وكتبت فيها بخط مغاير فوق الكلام بين السطرين. (4) عن م وبالأصل: أبي عجلان. (5) بالأصل: أبي محيريز. والفتيت عن م وهو عبد الله بن محيريز وقد مر أنه روى عن عبد الرحمن بن عسيمة. (6) عن م وبالأصل: تبكني. (7) معناه قريت من الموت وأبست من النجاة والحياة. (8) صحيح مسلم (1) كتاب الايمان، (10) باب (حديث رقم 29) 1 / 57. (*)

[119]

أبله وعمره فيما أفناه وماله ومن أين اكتسبه وفيما انفقه وعن عمله ماذا عمل فيه [7123] قال أبو سعيد قال لنا صامت بن معاذ وليس لمسألة منها جواب أنا أبو عبد الله الأديب وأم المجتبي بنت ناصر قالنا أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي نا أبو داود سليمان بن محمد المبارك نا اسماعيل بن عياش عن راشد بن داود الصنعاني عن أبي الأشعث الصنعاني انه راح الى مسجد دمشق وهجر الرواح فلقني شداد بن أوس والصنابحي معه فقال أين تريدان يرحمكما الله فقالا نريد هاهنا الى أخ لنا مريض نعوده (1) قال فانطلقت معهما حتى دخلا على ذلك الرجل فقالا زادت فاطمة له كيف أصبحت قال أصبحت بنعمة الله وفضله قال فقال له شداد أبشر بكفارات السيئات وحط الخطايا فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ان الله عز وجل يقول إني إذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا فحمدني على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا ويقول الله وقال الأديب ويقول الرب إني أنا قيدت (2) عبدي هذا وابتليته فأجروا له ما كنتم

تجرون قبل ذلك وهو صحيح [7124] قرأت على أبي القاسم الخضر بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد أنا علي بن الحسن (3) بن علي الربيعي أنا عبد الوهاب الكلبي أنا أبو الحسن بن جوصا نا ابن عرعة يعني اسحاق بن إبراهيم بن محمد نا عفان بن مسلم نا خالد بن الحارث نا ابن عون قال قلت لرجاء بن حيوة ممن كان أبو عبد الله الصنابحي قال من بطن يقال لهم بنو (4) عامر بن ربيعة أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج أنا سهل بن بشر بن أحمد وأحمد بن محمد بن سعيد قال أنا محمد بن أحمد بن عيسى أنا (5) منير بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم أنا أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم الفضل بن دكين والصنابحي اسمه عبد الرحمن أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أحمد بن الحسن أنا محمد بن علي بن يعقوب

(1) عن م والأصل: نعيده. (2) مهمله بالأصل بدون إعجام، والمثبت عن م. (3) الأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م. (4) الأصل: " بني " والمثبت عن م. (5) بالأصل: " بن " تحريف، والمثبت عن م، وانظر ترجمة منير في سير أعلام النبلاء 17 / 267. (*)

[120]

أنا محمد بن أحمد بن محمد أنا الأوص بن المفضل بن غسان (1) أنا أبي قال قال أبو عبد الله مصعب بن عبد الله هاجر أبو عبد الله الصنابحي وهو عبد الرحمن بن عسيلة فلقيته وفاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بين مكة والمدينة فقدم على أبي بكر قال وقال أبو (2) زكريا الصنابحي صاحب أبي بكر الصديق عبد الرحمن بن عسيلة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي روى عن أبي بكر وعمر يكنى أبا عبد الرحمن (3) أخبرنا أبو البركات أيضا أنا أبو طاهر أنا يوسف بن رباح أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي أدرك عبد الملك بن مروان وكان يجلس معه على السرير روى عن أبي بكر ذكره في أهل الشام ثم قال ومن أهل مصر عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي قال أبو عبيدالله قدم بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) فادرك أبو بكر ولم ير النبي (صلى الله عليه وسلم) رواه ابن لهيعة [عن] (4) يزيد بن [أبي] (4) حبيب عن أبي الخير (5) حدثني القعني عنه وأدرك مروان (6) أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قالوا أنا محمد بن يعقوب قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول الصنابحي صاحب أبي بكر عبد الرحمن بن عسيلة قال زاهر وكنيته أبو عبد الله وانتهى حديثه وزاد وجيه قدم بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) ليست له صحبة وعبد الله الصنابحي

(1) في م: الأوص بن الفضل بن علي، تحريف. (2) الأصل: " ابن " والمثبت عن م. (3) كذا بالأصل وم. (4) الزيادة عن م للإيضاح. (5) انظر الاستيعاب 2 / 426 (هامش الإصابة) وأسد الغابة 3 / 371. (6) كذا بالأصل وم، وفي المختصر 14 / 308 أدرك عبد الملك بن مروان. (*)

[121]

يروى عنه المدنيون ويشبه أن يكون له صحبة (1) أنا (2) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقوم أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول الصنابحي صاحب أبي بكر عبد الرحمن بن عسيلة وقال في موضع آخر اسمه عبد الله أخبرنا أبو القاسم أيضا أنا عمر بن عبيدالله بن عمر أنا عبد الواحد بن محمد أنا الحسن بن محمد بن اسحاق نا اسماعيل بن اسحاق قال سمعت علي بن المديني يقول الصنابحي الذي روى عن أبي بكر اسمه عبد الرحمن بن عسيلة خرج يريد النبي (صلى الله عليه وسلم) فلما بلغ بعض الطريق قبض النبي (صلى الله عليه وسلم) فلقني أبا بكر والذي روى عنه قيس بن أبي حازم في الحوض هو الصنابحي بن الأعسر الأحمسي سمع من النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبو عبد الله الصنابحي هو عبد الرحمن بن عسيلة قال وأنا عمر بن عبد الله أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول اسم أبي عبد الله الصنابحي الذي يروي عن أبي بكر الصديق ولم ير النبي (صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن بن عسيلة والذي يروي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) عليه وسلم) الصنابحي بن الأعسر الأحمسي أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو بكر الفرشي نا محمد بن سعد قال في الطبقة

الأولى من تابعي أهل الشام وفي الأولى من تابعي أهل مصر عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي لقي أبا بكر وروى عن أبي بكر وعمر وبلال وقال قدمت المدينة بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) بخمسين ليال قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (3)

(1) انظر تهذيب التهذيب 3 / 308 (ترجمة عبد الله الصنابحي) وأسد الغابة 3 / 177، (ترجمة عبد الله الصنابحي) أيضا، (2) في م: أخبرنا، (3) طبقات ابن سعد 7 / 443. (*)

[122]

في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام أبو عبد الله الصنابحي صاحب عبادة بن الصامت ثم قال في طبقات أهل مصر الأولى (1) منهم عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي من حمير ويكنى أبا عبد الله وكان ثقة قليل الحديث روى عن أبي بكر وعمر وبلال أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بNDAR أنا محمد بن علي أنا محمد بن أحمد أنا الأوص بن المفضل (2) نا أبي قال عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي حميري مصري وقال في موضع آخر أبو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن وحدثني مصعب أن عبد الرحمن بن عسيلة قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فبلغته وفاته (3) فلقني أبو بكر قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر نا عبد الرحمن بن عمر نا أحمد بن حمة نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال قال جدي يعقوب (4) هؤلاء الصنابحيون الذين يروى (5) عنهم في العدد ستة انما هم اثنان فقط الصنابحي الأحمسي وهو الصنابح الأحمسي هذان واحد فمن قال الصنابحي الأحمسي فقد أخطأ ومن قال الصنابح الأحمسي فقد أصاب هو الصنابح بن الأعسر الأحمسي أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو الذي يروى عنه الكوفيون روى عنه قيس بن أبي حازم قالوا وعبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي كنيته أبو عبد الله يروى عنه أهل الحجاز وأهل الشام لم يدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) دخل المدينة بعد وفاته بأبي هو وأمي بثلاث ليال أو أربع روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعن بلال وعن عبادة بن الصامت وعن معاوية وروى (6) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أيضا أحاديث يرسلها عنه فمن قال عن عبد الرحمن الصنابحي فقد أصاب اسمه ومن قال عن أبي عبد الله الصنابحي فقد أصاب كنيته وهو رجل واحد عبد الرحمن أو أبو (7) عبد الله ومن قال عن أبي عبد الرحمن الصنابحي فقد أخطأ قلب

(1) طبقات ابن سعد 7 / 509. (2) في م: الفضل، تصحيف، (3) قوله: " فبلغته وفاته " مكانه أبيض في م. (4) من طريق يعقوب بن شيبة السديسي رواه المزني في تهذيب الكمال 11 / 297 وابن حجر في الإصابة 3 / 97. (5) بالأصل وم: الذي روى. (6) في م وتهذيب الكمال: ويروي. (7) في م وأسد الغابة: وأبو. (*)

[123]

اسمه فجعل اسمه كنيته ومن قال عن عبد الله الصنابحي فقد أخطأ قلب كنيته فجعلها اسمه هذا قول علي بن المديني ومن تابعه على هذا وهو الصواب عندي (1) هما اثنان احدهما أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) والآخر لم يدركه يدل على ذلك الأحاديث إنبأنا أبو الغنائم ثم حدثني أبو الفضل [أنا أبو الفضل] (2) وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن اسماعيل قال (3) عبد الرحمن بن عسيلة أبو عبد الله الصنابحي نزل الشام نسبه اسحاق قال معن عن معاوية عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله الصنابحي سمع عبادة من سره ان ينظر الى رجل كأنما عرج به الى السماء ثم هبط فليتنظر الى هذا يعي الصنابحي وقال أصعب (4) أنا ابن وهب أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة (5) فأقبل راكب فقلت له ما الخبر قال دفنا النبي (صلى الله عليه وسلم) منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم أخبرني بلال مؤذن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه [قال في السبع] (6) في العشر الأواخر وقال اسماعيل عن مالك عن أبي (7) عبيد مولى سليمان بن عبد الملك ان عبادة بن نسي (8) أخبره سمع قيس بن الحارث أخبرني أبو عبد الله الصنابحي أنه قدم المدينة في خلافة أبي بكر فصليت خلفه وقال عبد الله (9) نا سفيان نا ابن عجلان سمعه من أبي عبيد سمع قيسا أخبرني أبو عبد الله الصنابحي بمثله وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد عن عطاء بن

(1) أي عند راوي الخبر، يعقوب بن شيبه. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م، وكتبت فيها بين السطرين. (3) التاريخ الكبير للخيارى 3 / 1 / 321. (4) هو أصبغ بن الفرج. (5) في التاريخ الكبير: الحجاز. (6) بالأصل: " أنه في العشر الأواخر " وفي م: أنه في السبع العشر الأواخر. والمثبت والزيادة عن التاريخ الكبير. (7) بالأصل: " ابن عبيد " وفي م: " أبي أسد " والمثبت عن التاريخ الكبير. (8) بالأصل وم: " بشر " والمثبت عن التاريخ الكبير. (9) الأصل: أبو عبد الله، والمثبت عن م والتاريخ الكبير. (*)

[124]

يسار عن عبد الله الصنابحي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) في الوضوء وتابعه (1) ابن مريم عن أبي غسان عن زيد (1) وقال يوسف بن موسى نا اسحاق بن عيسى بن الطباع أخبرني مالك عن زيد عن عطاء عن الصنابحي أبي عبد الله قال النبي (صلى الله عليه وسلم) إذا توضأ [7125] وقال عبد الله حدثني الليث حدثني خالد عن سعيد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي عبد الله الصنابحي نهى النبي (صلى الله عليه وسلم) عن ثلاث ساعات وقال ابن يوسف أنا مالك عن زيد عن عطاء عن عبد الله الصنابحي نهى النبي (صلى الله عليه وسلم) مثله وقال ابن وهب عن مخزومة عن أبيه (2) عن عبيدالله بن مقسم (3) عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري نهى النبي (صلى الله عليه وسلم) عن صلاتين أخبرنا أبو (4) (5) الحسين هبة الله بن الحسن اذنا و (5) أبو عبد الله الخلال شفاها (6) أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (7) عبد الرحمن بن عسيلة أبو عبد الله الصنابحي نزل الشام روى عن أبي بكر الصديق روى عنه مرثد بن عبد الله وربيعه بن يزيد غير ان ربيعة بن يزيد يقول عن عبد الله الصنابحي سمعت أبي يقول ذلك وسمعت أبي وأبا زرعة يقولان عبد الرحمن بن عسيلة توفي النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو بالجحفة وقدم المدينة ولم يلحق النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي أنا أبو عامر محمود بن القاسم وأبو نصر عبد العزيز بن محمد البرقاني وأحمد بن عبد الصمد الغورجي قالوا أنا

(1) ما بين الرقمين ليس في التاريخ الكبير. (2) قوله: " عن مخزومة عن أبيه " ليس في التاريخ الكبير، و " عن أبيه " سقط من م. (3) الأصل: " قسم " والمثبت عن م والتاريخ الكبير. (4) " أبو " ليست في الأصل، وأضيف قياسا إلى سند مماثل. (5) ما بين الرقمين ليس في م. (6) بعدها في م: قالا. (7) الجرح والتعديل 5 / 262. (*)

[125]

عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي أنا محمد بن أحمد بن محبوب أنا محمد بن عيسى بن سورة الترمذي قال (1) الصنابحي الذي روى عن أبي بكر الصديق ليس له سماع من النبي (صلى الله عليه وسلم) واسمه عبد الرحمن بن عسيلة ويكنى أبا عبد الله رحل الى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقبض النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو في الطريق وقد روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) احاديث أخبرنا أبو الفتح نصرالله بن محمد أنا نصر بن ابراهيم أنا سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد أنا سليمان نا علي بن ابراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت أبا عبد الله المقدمي يقول أبو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (2) أنا أبو القاسم الجلي أنا أبو عبيدالله الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو العليا أبو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة أدرك عبد الملك أخبرنا أبو غالب احمد بن الحسن أنا محمد بن احمد بن محمد أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير اجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا أبو الحسين الكلابي أنا أحمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في تسمية من شهد فتح دمشق مع أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) من التابعين أبو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي من اليمن يقول سبقتني وفاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بست قال أبو سعيد مات بدمشق في منزل يزيد بن نمران كتب الي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل احمد بن محمد بن الحسن بن سليم وحدثني (3) أبو بكر اللفتواني عنهما قالا أنا أحمد بن الفضل أنا محمد بن اسحاق أنا عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى قال عبد الرحمن بن عسيلة المرادي الصنابحي شهد الفتح بمصر يكنى أبا عبد الله قدم

(1) نقله ابن الأثير في أسد الغابة 3 / 177 ضمن أخبار عبد الله الصنابحي، عن طريق أبي عيسى الترمذي. (2) بالأصل وم: الكتاني، بنونين، تصحيف، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (3) في م: وحدثنا. (*)

المدينة بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) بخمس ليال روى عنه عبد الله بن يزيد الحلبي (1) ومرثد بن عبد الله اليزني قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفتح بن المحاملي أنا أبو الحسن الدارقطني قال وأما الصناحي فهو أبو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة يروي عن أبي بكر الصديق وعن بلال وعبادة بن الصامت روى عنه عطاء بن يسار وأبو الخير مرثد بن عبد الله وقيس بن الحارث وقال أبو عبد الله الصناحي فاتني النبي (صلى الله عليه وسلم) بخمس ليال لأنه قدم بعد أن دفن (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال عبد الرحمن بن عسيلة الصناحي من أهل اليمن هاجر إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقدم المدينة وقد مات قبله بخمسة أيام أخبرنا أبو البركات بن المبارك أنا أبو الفضل المقدسي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال عبد الرحمن بن عسيلة أبو عبد الله الصناحي الشامي وأصله من اليمن أدرك زمان النبي (صلى الله عليه وسلم) وخرج من اليمن مهاجرا فمات النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو في الطريق بالجحفة وقدم المدينة بعدما مات النبي (صلى الله عليه وسلم) بخمسة أيام سمع بلال بن رباح وعبادة بن الصامت روى عنه أبو الخير في الديات وآخر المغازي كتب الي أبو (2) على الحداد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ في معرفة الصحابة عبد الرحمن بن عسيلة الصناحي من أهل اليمن من بجيلة سكن الكوفة هاجر إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) قدم المدينة بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) بخمسة أيام الصناحي من بجيلة فأما الصناحي فمن مراد قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر علي بن هبة الله قال

(1) بدون إجماع بالأصل، وفي م: " الجيلي " ومر في أول الترجمة: " الجلي " وكلمة تحريف والصواب ما أثبت وضبط، ترجمته في تهذيب الكمال 10 / 642. (2) بالأصل: " أبي " والمثبت عن م. (*)

وأما عسيلة بعين مهملة مضمومة وسين مفتوحة فهو عبد الرحمن بن عسيلة الصناحي (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة الصناحي سمع أبا بكر الصديق روى عنه عطاء بن يسار وأبو الخير قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب (2) بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة الصناحي قرأت على أبي الفضل أيضا عن أبي طاهر الخطيب أنا هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي قال (3) أبو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة الصناحي أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة الصناحي وفد إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقبض وهو بالجحفة وسمع أبا بكر وبلالا وعبادة بن الصامت روى عنه عطاء بن يسار الهلالي (4) ومرثد (5) بن عبد الله أبو الخير اليزني (6) نزل الشام وفي أهلها عداؤه ويقال هو من أهل مصر أنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور محمد بن الحسن أنا أحمد بن الحسين بن زبيل أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن خليل أنا محمد بن

(1) انظر الاكمال لابن ماكولا 6 / 199 في باب الصناحي. (2) بالأصل وم: " الخطيب " تصحيف، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (3) الكنى والأسماء للدولابي 2 / 57. (4) ترجمته في تهذيب الكمال 13 / 77. (5) في م: شريك، تحريف. (6) بالأصل: البرقي، تحريف، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 502 وفي م: أبو الحسين اليزني. (*)

اسماعيل أنا أصبغ أنا ابن وهب أنا عمرو عن [ابن] (1) أبي حبيب (2) عن أبي الخير عن الصناحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة (3) فأقبل راكب فقلت له الخير (4) فقال دفنا النبي (صلى الله عليه وسلم) منذ خمس واسم الصناحي عبد الرحمن بن عسيلة أبو عبد الله نزل الشام نسيه ابن اسحاق وقال محمد بن عمر حدثني سعيد بن عبد الرحمن عن أبي عبدربه قال لنا الصناحي بدمشق وحضره الموت فقال ليزيد بن نمران انظر لي قبرا سليما قال ونا محمد بن اسماعيل نا اسماعيل عن مالك عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك أنا عبادة بن نسي أخبره سمع قيس بن الحارث يقول أخبرني أبو عبد (5) الله الصناحي انه قدم المدينة في خلافة أبي بكر وصليت خلفه أخبرتنا ام المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت قرئ على إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر

بن المقرئ أنا أبو يعلي الموصلي نا أحمد بن عيسى المصري نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن [أبي] (6) حبيب عن أبي الخير عن الصناحي أنه قيل له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الى الجحفة ضحى فأقبل ركب فقلت له ما الخبر فقال دفنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) منذ خمس قال قلت ما سبقك الا بخمس قال يعني نعم قال قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئاً قال نعم أخبرني بلال مؤذن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انها في اول السبع من العشر الأواخر أنا أبو الأعز فراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد أنا محمد بن الحسين أنا أبو حفص الفلاس نا عبد الله بن نمير نا محمد بن اسحاق عن يزيد بن [أبي] (6) حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عبد الرحمن بن عسيلة الصناحي قال ما فاتني النبي (صلى الله عليه وسلم) الا بخمس ليال قبض وأنا بالجحفة فقدمت المدينة وأصحاب

(1) عن م وأسد الغابة، سقطت من الأصل. (2) من هذا الطريق رواه ابن الأثير في أسد الغابة 3 / - 371. (3) بعدها في أسد الغابة: ضحى. (4) كذا بالأصل وم، وفي أسد الغابة: ما وراءك؟. (5) ما بين الرقمين ليس في م. (6) سقطت من الأصل وأضيفت عن م. (*)

[129]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) متوافرون فسألت بلالا عن ليلة القدر فلم يعلم وقال ليلة ثلاث وعشرين (1) أخبرنا أبو السعادات المتوكلي أنا أبو بكر الخطيب وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) نا ابن قعب وقال المتوكلي عبد الله بن مسلمة ح وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز البصري (3) نا عبد الله بن مسلمة نا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصناحي انه قيل له متى هاجرت قال متوفي النبي (صلى الله عليه وسلم) لقيني رجل عند الجحفة فقلت الخبر يا عبد الله قال أي (4) والله بخير (5) طويل أو جليل أو كما قال مات رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث يعقوب دفنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اول من أمس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر أنا أبو الحسين أنا عبد الله نا يعقوب (6) نا ابن نمير نا أبي عن ابن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عبد الرحمن بن عسيلة الصناحي قال ما فاتني النبي (صلى الله عليه وسلم) الا بخمس ليال توفي النبي (صلى الله عليه وسلم) وأنا بالجحفة فقدمت على أصحابه وهم متوافرون فسألت بلالا عن ليلة القدر فقال ليلة ثلاث وعشرين لم يقم قال ونا يعقوب (7) نا صفوان (8) حدثني الوليد (9) أخبرني أبو محمد عيسى بن

(1) بالأصل وم: ثلاثة. (2) المعرفة والتاريخ 2 / 314. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 418. (4) بالأصل: إني، والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (5) في المعرفة والتاريخ: " الخير طويل " وفي م: قال: والله إني لخير طويل. (6) المعرفة والتاريخ 2 / 363. (7) المعرفة والتاريخ 2 / 359. (8) هو صفوان بن صالح، أبو عبد الملك الدمشقي، (تهذيب التهذيب 4 / 426 ط الهند). (9) هو الوليد بن مسلم، مر التعريف به. (*)

[130]

موسى (1) وغيره قالوا أنا اسماعيل بن عبيدالله أن قيس بن الحارث المذحجي حدثه انه دخل هو والصناحي على عبادة بن الصامت في مرضه الذي مات فيه فقال حين نظر الى الصناحي من سره ان ينظر الى رجل كأنما صعد الى السماء فهو يعمل بما يرى فلينظر الى هذا أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية نا (2) يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسن بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا ابن عوف نا رجاء بن حيوة (2) عن محمود بن الربيع قال كنا عند عبادة فاشتكى فأقبل الصناحي فقال عبادة من سره أن ينظر الى رجل كأنما رقي به فوق سبع سموات فعمل ما عمل على ما رأى فلينظر الى هذا فلما انتهى الصناحي إليه قال عبادة لئن سئلت عنك لأشهدن لك ولئن شفعت لأشفعن لك ولئن استطعت لأنتفعنك أنبأنا أبو على الحداد وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد نا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني نا محمد بن أيوب بن سويد الرملي نا أبي عن ابراهيم بن أبي عيلة عن ابن محيريز قال عدنا عبادة بن الصامت فأقبل أبو عبد الله الصناحي فلما راه مقبلا قال من أحب أن ينظر الى رجل عرج به الى السماء فنظر الى أهل الجنة وأهل النار فرجع وهو يعمل على ما رأى فلينظر الى هذا أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قال أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قال أنا أبو عبد الله وأبو نصر وأخبرنا أبو البركات أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن

محمد العتيقي قالوا (2) نا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد حدثني أبي (3) قال الصناحي شامي تابعي ثقة (4) أنبأنا (2) أبو علي الحداد أنا أبو نعيم نا أبي وأبو محمد بن حبان قالنا

(1) تهذيب التهذيب 8 / 234 (ط الهند). (2) ما بين الرقمين سقط من م. (3) تاريخ الثقات للعجلي ص 230 رقم 705. (4) بعدها في تاريخ الثقات: من خيار التابعين. (*)

[131]

ابراهيم بن محمد بن الحسن حدثنا محمد بن هاشم نا بقية بن الوليد عن عقيل بن مدرك عن بعض المشيخة عن أبي عبد الله الصناحي قال الدنيا تدعو الى فتنة والشيطان يدعو الى خطيئة ولقاء (1) الله خير من الإقامة معهما أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبا بكر بن المقرئ (2) نا محمد بن جعفر نا عبيدالله بن سعد نا هارون بن معروف نا ضمرة بن ربيعة نا رجاء عن عبد الغفار بن اسماعيل بن عبيدالله قال كان أبو عبد الله الصناحي يحدث الواحد والإثنين فإذا نظر الى الثالث قال لا سبيل الى الحديث سائر اليوم فيقطع الحديث رواه غيره عن ضمرة قال فقال عبد الحميد الدمشقي أخبرنا أبو محمد الأكفاني عبد العزيز احمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (3) وأدركها يعني امرة عبد الملك (4) من القدماء أبو عبد الله الصناحي كما حدثني محمد بن أبي أسامة عن ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن عبادة بن نسي انه رأى أبا عبد الله الصناحي جالسا مع عبد الملك على السرير أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (5) نا أبو اليمان نا سعيد بن عبد العزيز عن أبي (6) عبدربه قال أتى الصناحي دمشق فحضره الموت فقال ليزيد بن نمران ان أنا مكنت في هذا البيت ثلاثة أيام فالتمس لي قبرا سليما (7) أنا أبو الحسن علي بن مسلم الفقيه أنا أبو القاسم بن أبي الغلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو سليمان بن زبير أنا أحمد بن عمير نا يحيى بن عثمان نا محمد بن حمير نا سعيد بن عبد العزيز عن أبي عبد رب قال

(1) كذا بالأصل وم، وفي المختصر 14 / 309 وأما الله. (2) غير مقروءة بالأصل والمثبت والزيادة السابقة عن م. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 584. (4) يعني إمرة عبد الملك " ليس في تاريخ أبي زرعة. (5) المعرفة والتاريخ 1 / 222. (6) في المعرفة والتاريخ: ابن. (7) يعني لم ينش عنه، راجع ابن سعد 7 / 444. (*)

[132]

قال لنا الصناحي بدمشق وقد حضرت الموت فقال ليزيد بن نمران الذماري يا زيد ان مت في هذا البيت فانظر لي قبرا سليما ولو مكنت في هذا البيت ثلاثة أيام قال ونا أحمد بن عمير نا محمد بن وزير وموسى بن عامر قالنا نا الوليد بن مسلم قال وأخبرني سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن نمران ان الصناحي قال له يا يزيد بن نمران ان مكنت في بيتي هذا ثلاثة أيام فلا تخرجني حتى تصيب لي قبرا سليما 3893 - عبد الرحمن بن عضاه بن الكركر الأشعري والد عبد الله بن عبد الرحمن من جند دمشق حكى (1) أبو محمد عبد الله بن سعد القطرلي عن الواقدي قال مشيخة من أهل الشام كان سفيان بن عوف قد اتخذ من كل جند من أجناد أهل الشام رجلا أهل فروسية ونجدة وعفاف وسياسة وحروب وكانوا عدة له قد عرفهم وعرفوا به فسمى لنا منهم من أهل دمشق (1) عبد الله بن مسعدة الفزاري وعمرو بن معاوية العقيلي وعبد الرحمن بن مسعود الفزاري وعبد الله بن قرط الأزدي الثمالي وعبد الرحمن بن عضاه الأشعري أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين محمد بن أحمد أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير اجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن (2) الربيعي أنا أبو الحسن الكلابي أنا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول كان في الطبقة الأولى في تسمية الصحابة ابن عضاه الأشعري 3894 عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن صفوان المرادي المكي أبو القاسم حدث بدمشق

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) بالأصل: الحسين، تصحيف والصواب ما أثبت. (*)

روى عن عمر بن حفص الشطوي (1) روى عنه أبو أحمد بن عدي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا إسماعيل بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (2) قال سمعت أبا القاسم عبد الرحمن بن علي بن (3) الحسين بن صفوان المرادي المكي بدمشق يقول حدثنا عمر بن حفص الشطوي نا أسيد بن زيد (4) نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال كان لنعل النبي (صلى الله عليه وسلم) قبلا (5) قال أبو أحمد بن عدي وهذا الحديث بهذا الإسناد لا يرويه عن الليث غير أسيد بن زيد لا أعلم رواه عن أسيد غير عمر بن حفص هذا 3895 - عبد الرحمن بن علي بن العجلان القرشي (6) حدث عن ابن جريح (7) وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان روى عنه سليمان بن عبد الرحمن ووثقه وعمرو بن عثمان الحمصي وابن بنته شيبه بن الوليد بن سعيد العثماني أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر أحمد بن الحسين (8) أنا أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن نا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي نا عثمان بن سعيد نا سليمان بن عبد الرحمن نا عبد الرحمن بن علي بن عجلان القرشي دمشقي ثقة نا عبد الملك بن جريح عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أول بقعة وضعت في الأرض موضع البيت ثم مدت منها الأرض وان أول جبل وضعه الله على وجه الأرض أبو قبيس ثم مدت منه الجبال [7126]

(1) الشطوي يفتح الشين المعجمة والطاء، هذه النسبة إلى جنس من الثياب يقال لها: الشطوية، وبيعها، وهي منسوبة إلى شطا من أرض مصر (انظر معجم البلدان والأنساب). (2) الخبر في الكامل لابن عدي 1 / 401 ضمن أخبار أسيد بن زيد بن نجح. (3) " بن الحسين " ليس في الكامل لابن عدي. (4) ترجمته في تاريخ بغداد 7 / 47. (5) قبالة النعل: زمانها (اللسان: قيل). (6) ترجمته في الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 341 وميزان الاعتدال 2 / 579. (7) بالأصل: ابن جريح، والمثبت عن م. (8) في م: الحسن. (*)

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا يوسف بن أحمد بن يوسف أنا أبو جعفر العقيلي (1) نا أحمد بن إبراهيم القرشي نا سليمان بن عبد الرحمن نا عبد الرحمن بن علي بن عجلان القرشي حدثني عبد الملك بن جريح عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أول بلعه (2) من الأرض موضع البيت ثم مدت منها الأرض وان أول جبل وضعه الله على وجه الأرض أبو قبيس ثم مدت منه الجبال [7127] قال أبو جعفر (3) عبد الرحمن بن علي بن عجلان القرشي عن ابن جريح مجهول بنقل الحديث حديثه غير محفوظ إلا عن عطاء من قوله أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير اجازة ح وأنا أبو القاسم بن السوسني أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا أبو الحسين أنا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة السادسة (4) عبد الرحمن (5) بن علي بن عجلان القرشي 3896 - عبد الرحمن بن علي بن القاسم بن أحمد بن إبراهيم أبو القاسم بن أبي الحسن الصوري المعدل البيع المعروف بابن الكاملي سمع بدمشق وغيرها أبا عبد الله محمد (6) بن علي بن يحيى النصيبي وأبا الحسين بن أبي نصر وأبا علي (7) الأهوازي المقرئ وأبا عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن طلحة الصيداوي وأبا الفرج بن برهان وسليم بن (7) أيوب وأبا عبد الله محمد بن علي بن أحمد البيهقي وعبد العزيز بن بندار الشيرازي بمكة وعلي بن

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 341. (2) كذا رسمها بالأصل وم بدون إجماع، وفي الضعفاء الكبير: لمعة. (3) الضعفاء الكبير 2 / 341. (4) كذا وفي: الثانية. (5) في م: بن عبد الرحمن. (6) في م: بن محمد. (7) ما بين الرقمين سقطت من م. (*)

إبراهيم بن نصرويه السمرقندي وأبا طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن سعدون وأبا الغنائم ابن الفراء وأبا محمد عبد العزيز بن أحمد بن عمر القلانسي وعبد العزيز الكتاني وأبا الحسين بن مكي وأبا القاسم بن الفرات والسيمساطي والحنائي روى عنه أبو بكر الخطيب وعمر الدهستاني (1) وغيث بن علي ونا (2) عنه ابن أخته أبو الفضل أحمد بن الحسين الفرغولي أنا أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن (3) الدهستاني أنا عبد الرحمن بن علي بن القاسم بن أحمد بن إبراهيم الكاملي أبو (4) القاسم البيع بصور أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله النصيبي بدمشق نا الفضل بن جعفر التميمي نا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي نا أبو مسهر حدثني عيسى بن يونس نا الأعمش عن زيد بن وهب عن جريح بن عبد الله قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من لا يرحم الناس لا يرحمه الله [7128]

[أخبرناه غالباً أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا أبو عبد الله بن سلوان أنا الفضل بن جعفر فذكر بإسناده مثله وحدث بخط أبي الفرج غيث بن علي قرأت على ظهر جزء للكاملي مكتوباً ولد عبد الرحمن بن علي بن القاسم بن أحمد ليلة الثلاثاء بعد صلاة العشاء الآخرة لثلاث ليال بقيت من المحرم سنة تسع عشرة وأربع مائة قال وقرأت بخط عبد الرحمن بن علي بن القاسم بن أحمد انتقل أحمد من بيت المقدس إلى صور وسكنها ذكر أبو محمد بن الأكفاني أن أبا القاسم عبد الرحمن بن علي بن القاسم الكاملي توفي في العشر الأول من شهر رمضان سنة تسعين وأربعمائة بصور

(1) الأصل: " الدهستاوي " والمثبت عن م، والدهستاني بكسر الدال والهاء هذه النسبة إلى دهستان، وهي بلدة مشهورة عند مازندران وجرجان (الأنساب). (2) كذا وردت العبارة بالأصل وم، والسند في م شديد الاضطراب وفيها نقص. (3) الأصل: الحسين، تصحيف. (4) بالأصل: أنا أبو القاسم. (*)

[136]

3897 - عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن رجاء بن عمر أبو القاسم بن أبي العيش أخو أبي العيش الجمحي الأطرابلسي حدث عن أبي محمد خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي الحافظ وأبي عبد الله بن أبي كامل وأبي سعد الماليني وأبي الحسن أحمد بن محمد بن القاسم بن مروان الأنماطي وأبي القاسم حمزة بن عبد الله بن الحسين بن الشام روى عنه أبو الفتيان الدهستاني ومكي بن عبد السلام وأبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي أنا (1) أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي (2) بمرونا عمر بن أبي الحسن (3) الدهستاني أنا عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن رجاء بن أبي العيش أبو القاسم الجمحي بأطرابلس الشام وأنا أبو الحسين بن كامل أنا أبو القاسم بن أبي العيش إجازة أنا أبو محمد خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي الحافظ أنا أحمد بن جعفر في المسندنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال خير نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة ابنة خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون قال خلف تفرد به أحمد بن حنبل أخبرناه غالباً أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي التميمي نا أحمد بن جعفر فذكره أنا نا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه قال كتب إلي محمد بن عبد الله بن الحسين من أطرابلس يذكر ان أبا القاسم بن أبي العيش وابن عبد الرزاق توفيا في جمادى الأولى من سنة أربع وستين وأربعمائة قال غيث ولي إجازة من أبي القاسم

(1) في م: أخبرنا. (2) الفرغولي نسبة إلى فرغول، قال السمعاني: وطني أنها قرية من قرى دهستان (الأنساب)، ذكره السمعاني وترجمه. (3) بالأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م، والزيادة السابقة عنها. (*)

[137]

3898 - عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن زيد أبو محمد بن أبي الحسن الكوفي العطار سمع أبا البركات بن طاوس وكان حافظاً للقرآن سمع منه بعض أصحابنا ولم يكن الحديث من صنعته وكان شيخاً مستورا مات ودفن يوم الجمعة السادس عشر من ذي القعدة سنة ستين وخمسمائة بباب الفرديس 3899 - عبد الرحمن بن علي بن محلي الداراني ذكره لي أبو محمد بن الأكفاني في تنمة تاريخ داريا وتسمية من حدث من أهلها فقال عبد الرحمن بن علي بن محلي لم يزدني على هذا 3900 - عبد الرحمن بن علي أبو عبيدالله (1) الصخري سمع أبا العباس جعفر بن أحمد بن عبد الله بن كثير الوهبي بعرقه (2) وأبا الحسين علي بن محمد البردعي وحدث بصور سنة سبع وستين وثلاثمائة وروى عنه أبو القاسم شهاب بن محمد بن شهاب الصوري 3901 - عبد الرحمن بن عمارة بن الوليد بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي (3) أدرك زمان النبي (صلى الله عليه وسلم) واستشهد بفحل (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو علي بن أبي جعفر المعدل أنا أبو علي بن الصواف نا أبو محمد بن علي القطان نا اسماعيل بن عيسى العطار قال قال أبو حذيفة

(1) في م: أبو عبد الله. (2) انظر معجم البلدان. (3) الإصابة 2 / 413 وفيها: عمير بن مخزوم، تصحيف. (4) بكسر أوله وسكون ثانيه، موضع بالشام كانت فيه وقعة للمسلمين مع الروم، (معجم البلدان). (*)

اسحاق بن بشر وكانت وقعة فحل كما زعم بعضهم عن الزهري في سنة ثلاث عشرة (1) في رجب (2) قال الزهري واستشهد بها من المسلمين رجال منهم عبد الرحمن بن عمارة بن الوليد وذكر غيره 3902 - عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد أبو القاسم الشيباني السامري البزاز (3) المؤدب (4) سمع أبا علي الحصائري وخيثمة بن سليمان وأبا القاسم بن أبي العقب وأبا الحسن بن حذلم وجمح بن القاسم وأبا الحسن عثمان بن محمد الذهبي وأبا فتيبة سلم بن الفضل وأبا الفوارس أحمد بن محمد السبيدي الصابوني وأبا حاتم عدي بن يعقوب الخطيب وأبا عمر محمد بن العباس بن الوليد بن كودك وأبا زرعة محمد بن عبد الله بن أبي دجاجة وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان وأبا حفص عمر بن يعقوب بن زريق بالغرما وأبا طالب أحمد بن الحسين المسعودي وأبا سهل محمد بن محمد القاضي وأحمد بن محمود الشمعي والحسن بن رشيق ومحمد بن أحمد بن خالد الأعدالي والقاضي يوسف الميانجي وهارون بن محمد بن هارون بن عنترة الموصلي وعبد الرحمن [بن جيش] (5) الفرغاني وأبا علي عبد الواحد بن علي بن محمد بن أبي الخصيب وأبا العباس أحمد بن الحسن بن اسحاق بن عتبة الرازي وأبا بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت وأبا علي بن أبي نصر [وأبا القاسم بكير بن الحسن بن عبد الله الرازي وعبد الله بن جعفر بن الورد والعباس بن محمد بن نصر] (6) الرافقي،

(1) بالأصل: " ثلاث عشر ". (2) جاء في تاريخ الطبري 3 / 435 أنها كانت في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة. (2) وفي فتوح البلدان للبلاذري ص 134 أنها كانت: لليلتين بقيتا من ذي القعدة بعد خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بخمسة أشهر. (3) بدون إجماع بالأصل، وفي م: البزاز، والمثبت إجماع سير أعلام النبلاء. (4) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال 2 / 580 والعبير 2 / 218 وسير أعلام النبلاء 17 / 262 وشذرات الذهب 3 / 190 ولسان الميزان 3 / 424. وفي م: الشيباني البزاز المؤدب السامري. (5) الزيادة عن م. (6) ما بين معكوفتين سقطت من الأصل وأضيف عن م. (*)

إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان وأبا يعقوب الأدرعي وأبا عمر بن فضالة وأبا الحسين الرازي وأبا علي بن آدم وأبا الميمون بن راشد وأبا بكر بن أبي دجاجة وخلقاً سواهم روى عنه عبد العزيز الكتاني وأبا الحسن بن صصرى وعلي بن الخضر وأحمد بن محمد العتيقي وعلي بن محمد بن صافي بن شجاع الربيعي وظفر بن محمد الناصري وأبو نصر بن الجبان وأبو علي الأهوازي وأبو بكر محمد بن علي الحداد ومسلم بن حسين (1) الرقافي وأبو الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن حسن (2) الطرائفي وعبد الوهاب الميداني وابنه أبو عبد الله شعيب بن عبد الرحمن بن عمر أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد قراءة عليه أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الحداد السلمي نا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر نا أبو علي الحسن بن حبيب املاء نا أبو أمية نا أبو عاصم عن ابن خديج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ليس بين العبد والكفر والشرك إلا ترك الصلاة [7129] قال ونا عبد الرحمن نا خيثمة نا العباس بن الوليد نا محمد بن شعيب في قوله تعالى " أنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها " (3) قال هي الصلاة والصيام والغسل من الجنابة أخبرنا أبو محمد أيضا نا عبد العزيز بن أحمد قال توفي شيخنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني البزاز (4) يوم الجمعة التاسع عشر من رجب سنة عشر وأربعمئة كتب الكثير وحدث عن أبي اسحاق إبراهيم بن محمد بن ثابت والحسن بن حبيب وغيرهما كان يتهم بالإعتزال واتهم في ابن ابي ثابت والله أعلم (5)

(1) في م: الحسين. (2) في م: الحسن. (3) سورة الأحزاب، الآية: 72. (4) غير مقررة بالأصل: وفي م: البزاز، والصواب ما أثبت، وقد مر أول الترجمة. (5) سير أعلام النبلاء 17 / 262 وانظر لسان الميزان 3 / 424. (*)

أخبرنا أبو محمد ابن طاووس وأبو المعالي الفضل بن سهل قالنا نا سهل بن بشر أنا أبو علي الأهوازي قال مات أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن محمد البزاز الشيباني المؤدب يوم الجمعة التاسع عشر من رجب سنة عشر وأربعمئة وصلي عليه بعد الظهر في باب كيسان ودفن فيه 3903 - عبد الرحمن بن عمر (1) أبو عمرو (2) مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناة المعروف بدحمان (3) قرأت في كتاب أبي الفرج علي بن الحسن بن محمد الأموي (4) أخبرني وكيع عن أبي أيوب المدني اجازة عن أبي محمد العامري الأويسني قال كان دحمان جمالا يكرى الى المواضع ويتجر وكانت له مروعة فينا هو ذات يوم اكرى جماله وذكر الحكاية وفيها قال خرجت بعد ذلك الى الشام فلم نزل

حتى قرينا من الشام فيينا أنا ذات يوم نازل إذا أنا براكب قد طلع فسلم علينا فرددنا عليه السلام وقال أتأذنون لي ان انزل تحت ظلكم هذا ساعة قلنا نعم فأقبل علي وقال أتبيعي هذه الجارية لجارية كانت (5) معه فقلت نعم قال بكم فقلت له كالعابث بعشرة آلاف دينار قال قد أخذتها فهلم دواة وقرطاسا فجئته بذلك فكتب ادفع الى حامل كتابي هذا ساعة تقرأه عشرة آلاف دينار واستوص به خيرا واعلمني بمكانه وختم الكتاب وقال إذا دخلت البخراء (6) فسل عن فلان وادفع كتابي هذا إليه واقبض منه المال ثم انصرف بالجارية وقال ومضيت فلما وردت البخراء سألت عن اسم الرجل فدللت عليه فدخلت (7) عليه ودفعت الكتاب إليه فقبله ووضع

(1) الأغاني: عمرو. (2) كذا بالأصل وم والأغاني، وفي المختصر 14 / 311 أبو عمر. (3) أخباره في الأغاني 6 / 21 وزيد فيها: ويقاله له: دحمان الأشقر. (4) الخبر في الأغاني 6 / 24 وما بعدها. (5) اللفظة ليست في م. (6) البخراء: أرض ومائة على ميلين من القليعة في طرف الحجاز، وبها قتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك (معجم البلدان)، وفي معجم ما استعجم: هي أرض بالشام. (7) بعدها في الأغاني: فإذا داره دار ملك. (*)

[141]

على عينيه (1) ودعا بعشرة آلاف دينار فدفعها الي وقال هذا كتاب أمير المؤمنين يعني الوليد بن يزيد 3904 - عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو أبو زرعة النصري الحافظ (2) شيخ الشام في وقته وداره بدمشق عند باب الجابية شرق زقاق الأسديين عن يمين الداخل رحل وروى عن أبي نعيم (3) وهوذة (4) وسليمان بن داود (5) الهاشمي وعمر بن حفص بن غياث وعفان وأبي غسان النهدي وسعيد بن سليمان ويحيى بن معين والحسن (6) بن بشر الكوفي ومحمد بن الصلت وسعيد بن منصور وأحمد بن يونس وسليمان بن حرب ومحمد بن الصباح الدولابي وداود بن عمرو الضبي وأسحاق بن موسى الأنصاري وعقبة بن مكرم وعباس العنبري وأحمد بن خالد الوهبي وعبد الله بن جعفر الرقي وعبد الغفار (7) بن داود الحراني وأبي مسهر وأبي الجماهر (8) ومحمد بن المبارك الصوري وسليمان بن عبد الرحمن ويحيى بن صالح ومحمد بن عائذ ومحمد بن زرعة وأبي النصر اسحاق بن ابراهيم ودحيم وعبد الله بن أحمد بن ذكوان ومحمد بن بكار بن بلال وهشام بن عمار ومحمود بن خالد والوليد (9) بن عتبة

(1) عن م والأغاني، وبالأصل: عينه. (2) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 11 / 308 وتهذيب التهذيب 3 / 399 وتذكرة الحفاظ 2 / 624 والعبير 2 / 65 ومراة الجنان 2 / 194 والنجوم الزاهرة 3 / 87 وشذرات الذهب 2 / 177 والوافي بالوفيات 18 / 209 وسير أعلام النبلاء 13 / 311. وفي العبير: " البصري " وفي تذكرة الحفاظ: " النضري " بدلا من النصري، والصواب: النصري بالنون راجع الأنساب. (3) هو الفضل بن دكين، كما في التهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء. (4) هو هوذة بن خليفة البكرابي. (5) في م: " سليمان وداود بن داود الهاشمي " تحريف، انظر تهذيب الكمال 11 / 308 وسير أعلام النبلاء 13 / 312. (6) بالأصل: والحسين، تصحيف، والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (7) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م وتهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء. (8) هو محمد بن عثمان التوخي. (9) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (*)

[142]

وابراهيم بن عبد الله (1) بن العلاء وأبي اليمان وعلي بن عياش والوليد بن النصر الرملي وسوار بن عمارة ومحمد بن أبي أسامة وأحمد بن صالح والحميدي (2) وابن أبي عمر وعبد الله بن صالح وعبيد بن حيان الجيلي روى عنه أبو داود السجستاني وابنه أبو بكر بن أبي داود وأبو الحسن بن حذلم وابراهيم بن محمد بن سنان وأبو القاسم بن أبي العقب (3) وأبو بكر أحمد بن القاسم وأبو الميمون بن راشد وعبدان الأهوازي وأبو بكر محمد بن أحمد بن عرفجة القرشي وجعفر بن محمد العديسي وأبو الحسن بن جوصا والحسن بن حبيب وأبو عبد الله الحسين بن يحيى بن جزلان (4) ومحمد بن بركة برداعس وعبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الوليد بن الدرفس ويحيى بن محمد بن صاعد ويعقوب بن سفيان وأبو عمران موسى بن العباس بن محمد الجويني وأبو العباس الأصم وأبو جعفر الطحاوي وصاعد بن عبد الرحمن البراد وأبو يعقوب الأذري (5) وأبو بكر محمد بن الحسين بن عمر بن مزارب وأبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن أبي المدراء الصرغندي وأحمد بن المعلى القاضي ومحمد بن اسماعيل بن اسحاق الفارسي وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن شلحويه كتب الي أبو بكر عبد الغفار بن محمد ثم أخبرني أبو القاسم أحمد بن منصور بن محمد بن السمعاني عنه نا أبو بكر بن الحسن الحيري نا أبو العباس الأصم نا أبو زرعة الدمشقي ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن احمد نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن هاشم الأذري نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو (6) نا احمد بن خالد نا محمد بن اسحاق عن عياض

بن دينار قال دخلت المسجد وابو هريرة يخطب الناس خليفة لمروان على المدينة أيام الحج في يوم الجمعة قال

(1) في م: " بن عبد الله بن أحمد بن ذكوان العلاء " والمثبت يوافق ما جاء في تهذيب الكمال. (2) هو عبد الله بن الزبير الحميدي المكي. (3) غير واضحة بالأصل، وفي م: " الغيث " والصواب عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء. (4) بدون إعجام في الأصل وم والمثبت عن تهذيب الكمال. (5) هو إسحاق بن إبراهيم بن هاشم. (6) في م: عمر، تصحيف. (*)

[143]

قال أبو القاسم (صلى الله عليه وسلم) أول زمرة تدخل الجنة من امتي على صورة القمر ليلة البدر ثم التي تليها على أشد نجوم السماء اضاءة [7130] قال ونحن الآخرون السابقون وذلك أنهم اتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناها عدا والنصارى بعد غد وهذا اليوم الذي اختلفوا فيه وهذان الله له في يوم الجمعة ساعة لا توافق مؤمنا وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه قال أبو القاسم (صلى الله عليه وسلم) لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم ويفيض المال وتظهر الفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله ما الهرج قال القتل القتل القتل [7131] وفي حديث عبد الكريم القتل مرتين ولم يقل الذي وفي نسخة ما أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة نا عبد العزيز بن أحمد أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا (1) أبو الميمون نا أبو زرعة قال وكنت أشيع الحاج في سنة ست وثمانين أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاها (2) أنا أبو القاسم بن منده نا أبو علي اجازة ح قال ونا أبو طاهر بن سلمة أنا أبو الحسن الفأفاء قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقي النصري (4) روى عن أبي مسهر وأحمد بن خالد الوهبي وعلي بن عياش ومحمد بن المبارك الصوري وعبيد بن حيان الجبيلي (5) وبحي بن صالح الوحاظي وكان رفيق أبي وكتب عنه وكتبنا عنه وكان صدوقا ثقة أنا نا أبو جعفر محمد بن أبي (6) علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو (7) النصري (8) الدمشقي سمع أبا زكريا الوحاظي وأحمد بن خالد الوهبي كناه البيروتي يعني مكحولا

(1) سقطت من م. (2) بعدها في م: قال. (3) الجرح والتعديل 5 / 267. (4) بالأصل: البصري، والصواب عن م والجرح والتعديل. (5) في م: الجبلي، تصحيف. (6) كتبت بين السطرين بالأصل. (7) في م: " عمر ". (8) بالأصل هنا: البصري، تصحيف. (*)

[144]

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو اسحاق ابراهيم بن بن يونس بن محمد أنا أبو زكريا ح وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة أنا أبو الفرج سهل بن بشر أنا رشأ بن نظيف قال نا عبد الغني بن سعيد قال في باب النصري بالنون عبد الرحمن بن عمرو النصري أبو زرعة الدمشقي الحافظ قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماكولا قال (1) في باب النصري بالنون أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي أنا أبو محمد نا أبو محمد أنا أبو محمد أنا أبو الميمون نا أبو زرعة قال أعجب أبو مسهر بمجالستي اياه صغيرا (2) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاها (3) أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) نا أبي قال ذكر احمد بن أبي الحواري أنا زرعة الدمشقي فقال هو شيخ الشباب وسئل أبي عنه فقبل (5) صدوق قرأت بخط أبي (6) الحسين الرازي أخبرني أبو محمد عبيدالله (7) بن أحمد بن ابنة أبي زرعة قال قال جدي أبو زرعة وسألني أحمد بن محمد بن مدير عن (8) بيع الكلا فأعلمته ان الأوزاعي يقول الناس فيه أسوة قال أبو زرعة فتظلم الى ابن مدير (8) رجل من الرعية على رجل يدعي كلاً له فلم

(1) الاكمال لابن ماكولا 1 / 389 و 391. (2) تذكرة الحفاظ 2 / 624 وسير أعلام النبلاء 13 / 313. (3) بعدها في م: قال. (4) الجرح والتعديل 5 / 267 وعنه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 13 / 313. (5) في الجرح والتعديل: فقال: هو صدوق. (6) عن م وبالأصل: ابن، تصحيف. (7) في م: عبد الله. (8) ما بين الرقمين سقط من م. (*)

بعده وقال فقيه اهل الشام لا يرى لك حقا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي قال (1) يزيد بن عبد الصمد وعبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة الدمشقيان كان أحمد بن عمير مهما (2) يسأل حديثهم (3) وخاصة حديث دمشق أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (4) نا أبو بكر الخطيب أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد (5) بن جعفر الأكبر قال قرئ على أبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيدالله بن المنادي قال وبلغنا ان أبا زرعة عبد الرحمن بن عمرو مات بدمشق في هذه السنة يعني سنة ثمانين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال (6) قال لنا الهروي وغيره فيها يعني سنة احدى وثمانين ومائتين مات أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو في جمادى الآخرة (7) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز أنا تمام بن محمد اجازة أنا جعفر بن محمد بن جعفر الكندي قال أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصرى مات سنة احدى وثمانين ومائتين 3905 - عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن ويقال ابن عبد الرحيم أبو عمرو الرحبي (8) الحمصي سمع العباس بن الوليد بن مزيد (9) ببيروت وابراهيم بن أبي سفيان القيسراني وأبا

(1) من هذا الطريق رواه المزني في تهذيب الكمال 11 / 310. (2) عن م وتهذيب الكمال وفي الأصل: متهما. (3) في تهذيب الكمال: حديثه. (4) في م: الكتاني، تصحيف، والسند معروف. (5) في م: بن محمد بن محمد. وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 361. (6) تهذيب الكمال 11 / 310 وسير أعلام النبلاء 13 / 316. (7) زيد في سير أعلام النبلاء: وغلط من قال: سنة ثمانين. ولم يذكر الذهبي " جمادى الآخرة ". (8) هذه النسبة إلى رحية، قرية من قرى دمشق (معجم البلدان). (9) في م: مرند، تصحيف. (*)

عتبة أحمد بن الفرخ الحجازي وأبا زياد ربيعة بن الحارث الجبلائي (1) روى عنه أبو أحمد بن عدي وأبو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن المقرئ وابنه أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عمرو أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (2) نا عبد الرحمن بن عمرو الرحبي نا العباس بن الوليد بن (3) مزيد أخبرني محمد بن شعيب أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه (4) عن أنس عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال رأيت يوسف ليلة أسري بي في السماء الثالثة وإذا برجل راعني حسنه شاب فضل علي الناس بالحسن قيل هذا اخوك يوسف [7132] أخبرنا أبو الفرخ سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي وأبو طاهر أحمد بن محمود قالنا أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن الرحبي الحمصي بجمص نا أبو عتية أحمد بن الفرخ نا بقية نا الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن ابن حليس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال فرغ الله الى كل عبد من خمس (5) خلقه (6) وخلقه وأثره ومضجعه ورزقه [7133] 3906 - عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن دحيم بن ابراهيم أبو سعيد روى عن أبي هشام اسماعيل بن عبد الرحمن الكتاني الدمشقي وأبيه أبي الحسن عمرو بن عبد الرحمن وعمه ابراهيم بن دحيم

(1) إجماعها مضطرب بالأصل والمثبت عن م، والجبلائي بضم الجيم والباء الساكنة: نسبة إلى جيلان قبيلة من جيمر، قاله الدارقطني: وجيلان وإخوتهم وصاب، إليهم ينتسب الوصابيون والجبلائيون، قبيلتان بجمص. (2) الكامل لابن عدي 5 / 361 ضمن أخبار عطاء بن عبد الله. (3) بالأصل: " نا مزيد " تصحيف. (4) يعني عطاء بن أبي مسلم الخراساني، ترجمته في تهذيب التهذيب 7 / 109 وميزان الاعتدال 3 / 73. (5) الأصل: " حسن " والمثبت عن م والمختصر 14 / 313. (6) في م: من خلقه. (*)

روى عنه تمام بن محمد وأبو عبد الله بن منده أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام الرازي أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن بن ابراهيم دحيم نا اسماعيل بن عبد الرحمن الكتاني الدمشقي [ثنا] (1) الوليد بن الوليد القلانسي العنسي نا ابن (2) ثوبان عن أبيه عن مكحول عن قزعة (3) وابن محيريز عن أبي سعيد الخدري ان النبي (صلى الله عليه وسلم) سئل عن العزل فقال انت تخلقه انت ترزقه أقره قراره [7134] 3907 - عبد الرحمن بن عمرو بن محمد أبي عمرو أبو عمرو الأوزاعي (4) امام اهل الشام في الحديث والفقه كان يسكن دمشق خارج باب الفراديس (5) بمحلة الأوزاع (6) ثم تحول الى بيروت فسكنها مرابطا الى ان مات

بها روى عن الزهري ويحيى بن أبي كثير وأبي جعفر محمد بن علي وعطاء بن أبي رباح وعبد بن أبي لباة وبلال بن سعد وسليمان بن موسى وسليمان بن حبيب وأسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وأسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر والقاسم بن مخيمرة ويحيى بن سعيد وأبي كثير (7) السحيمي وقتادة بن دعامة وهارون بن رثاب وحسان بن عطية والمطعم بن المقدم والعلاء بن الحارث وبزید بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني وعبد الواحد بن عبد الله بن بشر ويحيى بن عبيد (8) الله وعمرو بن مرة وقره بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن حرمله وعبد الله بن سعد وعبد الرحمن بن القاسم وعمير بن هانئ ومعاوية بن سلمة النصرى وثابت وعطية ابني (9) معبد

(1) سقطت من الأصل وأضيفت عن م. (2) عن م وبالأصل: أبو. (3) هو قزعة بن يحيى (ويقال ابن الأسود) ترجمته في تهذيب الكمال 11 / 276. (4) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 11 / 311 وتهذيب التهذيب 3 / 400 وميزان الاعتدال 2 / 580 والعبير 1 / 266 وشذرات الذهب 1 / 241 مروج الذهب 4 / 159 والبدایة والنهاية (بتحقيقنا) 10 / 123 الوافي بالوفيات 18 / 207 سير أعلام النبلاء 7 / 107 حلية الأولياء 6 / 135 ومرآة الجنان 1 / 333 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 483 وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمت له. (5) يقال له الآن باب العمارة. (6) وهي العقبة الصغيرة خارج باب الفرديس. (7) التاء بدون إجماع بالأصل، والمثبت عن م وتهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء. (8) في م: عبد الله، تصحيف. (9) بالأصل: " بني " والمثبت عن م. (*)

[148]

وسالم بن عبد الله المحاربي وعثمان بن أبي سودة والمطلب بن عبد الله بن حنطب (1) وأسامة بن زيد الليثي وبزید الرقاشي وأبراهيم بن مرة وعبد الواحد بن قيس وأيوب بن موسى وشداد أبي عمار ومحمد بن إبراهيم التيمي وعبد الله بن عامر وأبي معاذ صاحب (2) أبي هريرة وعلقمة بن مرثد وموسى بن يسار وسليمان الأعمش روى عنه الزهري ويحيى بن أبي كثير وهما من شيوخه ومالك بن أنس وسفيان الثوري وسفيان بن حبيب وشعبة بن الحجاج وسويد بن عبد العزيز وابن المبارك ويونس بن يزيد الأيلي والوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب وبزید بن السمط وسلمة بن العيار وسعيد بن عبد العزيز واسماعيل بن عبد الله بن سماعة وعبد الله بن العلاء بن زبر وأبو المغيرة ومحمد بن يوسف والوليد بن مزید والهقل بن زياد وأبو خليل عتبة بن حماد وسهل بن هاشم البيروتي والوليد بن سلمة الأردني (3) ومعاوية بن يحيى أبو عثمان وعبيد الله بن موسى وأبو عاصم النبيل ومحمد بن كثير المصيصي وعقبة بن علقمة ونصر بن الحجاج وعباد بن جويرية ومسلمة بن علي وأبو المنهال حبيش بن عمر الدمشقي طباط المهدى وعباد بن عباد الخواص وعبيد بن حبان (4) الجيلي (5) ويحيى القطان وعبد الله بن عبد الملك الشامي واسماعيل بن عياش وموسى بن أعين والحارث بن عطية المصيصي وعبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب وعمرو بن أبي سلمة وبشر بن بكر وعبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين والمزاحم بن العوام بن مزاحم وعيسى بن يونس وعمرو بن عبد الواحد وبقيّة بن الوليد والمعافى بن عمران ويحيى بن حمزة وصدقة بن عبد الله ويحيى بن عبد الله بن الضحاك ورواد بن الجراح ومحمد بن القاسم الأسدي وأيوب بن سويد ومحمد بن عيسى بن القاسم بن سميع وعمارة بن بشر وعلي بن ربيعة البيروتي وعمرو بن هاشم ومبشر بن اسماعيل الحلبي وأسحاق بن أبي يحيى الكعبي وسلمة بن كلثوم وعثمان بن حصن بن عبيدة بن علاق وشعيب بن اسحاق

(1) رسمها مضطرب بالأصل والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (2) بالأصل: " عن " وفي م: " بن " والمثبت عن تهذيب الكمال. (3) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (4) إجماعها مضطرب بالأصل، والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (5) تقرأ بالأصل: الجيلي، والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (*)

[149]

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح (1) السمسار نا أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني نا يحيى بن عبد الله البابلتي (2) نا الأوزاعي نا محمد بن علي أبو جعفر حدثني سعيد بن المسيب عن ابن عباس ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال مثل الراجح في صدقته كالكلب يقئ فيرجع في قيئه فيأكله [7135] رواه يحيى بن أبي كثير شيخ الأوزاعي عن الأوزاعي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو محمد الجوهري أملاء نا أبو سعيد الحسن بن جعفر بن محمد الوضاح السمسار نا أبو شعيب الحراني نا يحيى بن عبد الله البابلتي (3) نا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن ربيعة بن كعب قال كنت أبيت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأتته بوضوئه وحاجته فكان يقوم من الليل فيقول سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده القوي (4) سبحان رب العالمين سبحان رب العالمين سبحان رب العالمين القوي (4) قال فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هل لك حاجة قلت يا رسول الله

مراقتك في الجنة قال فأعني بكثرة السجود [7136] قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل محمد بن إبراهيم نا محمد بن المسيب الأرياني نا محمد بن هاشم البجلي نا أحمد بن أبي ياسين قال قال عمرو بن دينار سألت الزهري عن شيء فقال أخبرنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا أبو الحسن بن السفنا نا أبو العباس الأصم قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول أبو عمرو هو الأوزاعي قال وسمعت يحيى يقول كان الأوزاعي من قرية من قرى دمشق

(1) بالأصل: الوضاع، تصحيف والصواب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 369. (2) عن م وبالأصل: البجلي، تحريف. مر التعريف به. (3) انظر الحاشية السابقة. (4) تقرأ بالأصل وم: " الهوى " والمثبت عن المختصر 14 / 314. (*)

[150]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر الباقلائي زاد أبو البركات وأبو الفضل بن خيرون قال أنا محمد بن الحسن أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (1) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي يكنى أبا عمرو مات سنة سبع وخمسين ومائة دمشق أخبرنا [أبو القاسم] (2) ابن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحماني أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول واسم الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو ويكنى أبا عمرو أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا عبد الوهاب بن محمد أنا أبو محمد بن يوة (3) أنا أبو الحسن اللباني (4) نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (5) قال في الطبقة الرابعة من أهل الشام الأوزاعي واسمه عبد الرحمن بن عمرو يكنى أبا عمرو مات سنة سبع وخمسين ومائة وهو ابن سبعين سنة قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمرو (6) بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (7) أبو عمرو الأوزاعي واسمه عبد الرحمن بن عمرو والأوزاع بطن من همدان وهو من أنفسهم ولد سنة ثمان وثمانين وكان ثقة مأمونا صدوقا فاضلا خيرا كثير الحديث والعلم والفقه حجة وكان مكتبه باليمامة فلذلك سمع من يحيى بن أبي كثير وغيره من مشايخ أهل اليمامة وكان يسكن بيروت وبها مات سنة سبع وخمسين ومائة في آخر خلافة أبي جعفر وهو ابن سبعين سنة أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أحمد زاد أحمد وأبو الحسين بن الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن اسماعيل قال (8)

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 577 رقم 3021. (2) الزيادة عن م. (3) الأصل: " نوه " والمثبت عن م، والضبط عن التبصير. (4) رسمها بالأصل: " اللساني " وفي م: " اللباني " كلاهما تحريف، والصواب ما أثبت وضبط، مر التعريف به. (5) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (6) في م: " عمر " تصحيف. (7) طبقات ابن سعد 7 / 488. (8) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 326. (*)

[151]

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ولم يكن منهم نزل فيهم والأوزاع من حمير الشام (1) وقال إبراهيم بن موسى سمعت عيسى بن يونس يقول كان الأوزاعي حافضا يقال هو ابن عم يحيى بن أبي عمرو السيباني (2) والأوزاع قرية بدمشق إذا خرجت من باب الفرداييس سمع منه الثوري أخبرنا (3) أبو الحسين بن الأبرقوهي أذنا و (3) أبو عبد الله الخلال شفاها (4) أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (5) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي قال الحسن بن واقع (6) عن ضمرة قال سمعت الأوزاعي يقول كنت محتلما خلافة (7) عمر بن عبد العزيز وهو قرابة يحيى بن أبي عمرو السيباني والسيباني من الأوزاع وقد كتب الأوزاعي الى يحيى بن أبي عمرو بحق (8) قرابته منه سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عن عطاء والزهري ومكحول ويحيى بن أبي كثير وقتادة روى عنه مالك بن أنس (9) والثوري وهقل بن زياد والوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا سليم بن أيوب أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول

(1) كذا بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير: الشامي. (2) الأصل: السيناني، وفي م وأصل التاريخ الكبير: الشيباني، وقد صوبها محققه: الشيباني، وهو ما أثبتناه، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 182. (3) ما بين الرقمين ليس في م. (4) بعدها في م: قال. (5) الجرح والتعديل 5 / 266. (6) بالأصل وم: رافع، والمثبت عن الجرح والتعديل. (7) الأصل: عمرو، تصحيف، والمثبت عن م والجرح والتعديل. (8) في الجرح والتعديل: يذكر. (9) الأصل: يونس، تصحيف، والصواب عن م والجرح والتعديل. (*)

[152]

الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو وكان ينزل الأوزاع فكتب الى الأوزاع وليس منهم اخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون نا عبد الملك بن بشران أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال والأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو اخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا أبو القاسم بن عتاب أنا أحمد بن عمير اجازة ح وأنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد أنا أبو الحسن الربيعي أنا عبد الوهاب الكلابي أنا أحمد بن عمير قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الخامسة عبد الرحمن بن عمرو بن يحم (1) الأوزاعي اخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر البخاري قال عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو الشامي يقال له الأوزاعي ولم يكن منهم انما كان نازلا فيهم والأوزاع من حمير وهي قرية بدمشق سمع الزهري ونافع وعطاء واسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ويحيى بن أبي كثير روى عنه ابن المبارك والوليد بن مسلم ومحمد بن حرب الأبرش وبشر بن بكر ومحمد بن يوسف الفريابي وأبو عاصم النبيل وغير موضع قال البخاري نا محمد بن يوسف أبو محمد نا أبو مسهر قال مات سنة سبع وخمسين ومائة غداة الأحد لليلتين خلتا من صفر وقال الذهلي نا ابن بكير قال مات سنة سبع وخمسين ومائة وهو ابن بضع وسبعين سنة قال أبو عيسى مات سنة سبع وخمسين ومائة وقال أبو سعيد مات سنة سبع وخمسين وهو ابن سبعين سنة (2) اخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن

(1) الأصل وم: " محمد " تصحيف. (2) انظر سير أعلام النبلاء 7 / 127 - 128 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 498. (*)

[153]

حمدون أنا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي سمع الزهري وعطاء ويحيى بن أبي كثير روى عنه يحيى بن أبي كثير والثوري قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله اخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن اخبرني أبي قال أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي امام اهل الشام وفقههم قرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر بن أبي الصقر أنا هبة الله بن ابراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس أنا أبو بشر الدولابي قالوا (1) أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي اخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن يحم (2) الأوزاعي الشيباني ابن عم يحيى بن أبي عمرو الشيباني والأوزاع من حمير وقد قيل ان الأوزاع قرية بدمشق إذا خرجت من باب الفراديس وعرضت هذا القول على أحمد بن عمير وكان علامة بحديث الشام وأنساب اهلها فلم يرضه وقال انما قيل أوزاعي لأنه من أوزاع القبائل رأى (3) الحسن (4) بن أبي الحسن البصري وابن سيرين وسمع عطاء بن أبي رباح وابن شهاب ويحيى بن أبي كثير روى عنه يحيى بن أبي كثير ومالك بن أنس والثوري أنا أبو الفضل محمد بن ناصر وأبو القاسم اسماعيل (5) بن محمد من كتابيهما قال أنا المبارك بن عبد الجبار أنا ابراهيم بن عمر البرمكي أنا محمد بن عبد الله بن خلف نا عمرو بن محمد الجوهرى نا أحمد بن محمد بن هانئ قال

(1) الكنى والأسماء للدولابي 2 / 43. (2) بالأصل وم: محمد، تصحيف، والصواب ما أثبت، وقد مر. (3) تقرأ بالأصل: " ابن أبي " وخط فوقهما، وخط نقط إلى الهامش ولم يكتب عليه شيئا، والمثبت عن م. (4) الأصل: الحسين، تصحيف، والصواب عن م. (5) بالأصل: بن اسماعيل. (*)

[154]

وذكر الأوزاعي ونحن عند أبي عبد الله فقال الهيثم بن خارجة (1) سمعت أصحابنا يقولون ليس هو من الأوزاع هو ابن عم يحيى بن أبي عمرو السيباني لحا (2) إنما كان ينزل قرية الأوزاع قال الهيثم قرية بدمشق إذا خرجت من باب الفراديس فقال رجل عند أبي عبد الله سمعت الوليد يقول لم يكن الأوزاعي من الأوزاع أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان أنا أبو سليمان محمد بن محمد بن أيمن قراءة عليه أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين اجازة أنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد الربيعي أنا أبي نا أبو أسامة الحلبي نا أبي نا ضمرة قال الأوزاعي حميري قال والأوزاع من قبائل شتى (3) قال وأنا أبو سليمان أنا أبي قال (4) سمعت أبا بكر بن أبي خيثمة في كتابه وذكره في كتاب التاريخ الأوزاع بطن من همدان ولم ينسب هذا القول الى أحد وليس هو بصحيح وقول ضمرة أصح (5) لأنه اسم وقع على موضع مشهور بربض مدينة دمشق يعرف بالأوزاع سكنه في صدر الإسلام بقايا من قبائل شتى أخبرني الحسن بن العليل (6) العنزي عن العباس بن الفرغ عن الأضمعي قال (7) الأوزاع الفرق يقول وزعت الشيء على القوم إذا فرقتهم وهذا اسم جمع لا واحد له قال الرياشي والأوزاع بطلون من العرب يجمعهم هذا الاسم قال أبو سليمان قال أبي وهذا تصديق لما قاله ضمرة بن ربيعة

(1) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 7 / 109 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 = 160) ص 485. (2) لحا: أي لاصق النسب، فإن لم يكن لحا وكان رجلا من العشيرة: قلت: ابن عم الكلاله وابن عم كلاله. ونصب لحا على الحال (راجع تاج العروس بتحفيظنا). (3) تهذيب الكمال 11 / 314. (4) تهذيب الكمال من طريقه 11 / 314 - 315 وسير أعلام النبلاء 7 / 109 وتاريخ الإسلام (141 - 160) ص 485. (5) في م: واضح، والمثبت يوافق عبارة تهذيب الكمال. (6) في م: عليل. (7) تهذيب الكمال 11 / 315 وسير أعلام النبلاء 7 / 109 وتاريخ الإسلام (141 - 160) ص 485. (*)

[155]

قال وأنا أبو سليمان نا أبو الحارث أحمد بن سعيد قال سمعت العباس بن الوليد يقول إنما سمي الأوزاعي لأنه كانت هجرته معهم فنسب إليهم وهو سيباني من بني سيبان أنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن مظفر الحافظ حدثني أحمد بن عمير قال سمعت أبا زرعة يقول (1) كان اسم الأوزاعي عبد العزيز بن عمرو بن أبي عمرو فسمى هو نفسه عبد الرحمن وكان أصله من سباء السند فكان ينزل في الأوزاع فغلب عليه ذلك وكان ينزل بيروت وكان ساحل دمشق واليه فتوى أهل الشام لفضله فيهم وكثرة روايته وبلغ سبعين سنة وكان فصيحاً وكانت صنعته الكتابة والترسل فرسائله تؤثر ذكر (2) أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ان الأوزاعي ليس من الأوزاع أصله من سباء السند وكان ينزل في الأوزاع فغلب ذلك عليه قال والأوزاع قبيلة من حمير وكان ينزل بيروت ساحل دمشق واليه آل فقه الشام لفضله فيهم وكثرة روايته وبلغ سبعين سنة وكان فصيحاً وكانت صنعته الكتبة (3) والترسل فيها فرسائله تكتب وتؤثر أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا الينا وأبو الحسين بن الفراء قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني محمد بن يحيى حدثني عبد العزيز بن عمران عن معاوية بن صالح أخبرني مكحول عن مالك بن يخامر قال وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) العرب كلها بنو اسماعيل بن إبراهيم إلا أربع قبائل إلا السلف والأوزاع وحضرموت وثقيف [7137] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (4) حدثني محمد بن أبي أسامة نا ضمرة قال ولد الأوزاعي سنة ثمان وثمانين

(1) تهذيب الكمال 11 / 315 وسير أعلام النبلاء 7 / 109. (2) عن م وبالأصل: ذلك. (3) كذا بالأصل، واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، ومر في الخبر السابق: الكتابة. (4) تاريخ أبي زرعة دمشقي 6 / 262. (*)

[156]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا ثابت بن بندار أنا أبو المعالي الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأحوص بن المفضل بن عسان نا أبي نا أحمد بن حنبل قال بلغني عن أبي مسهر الغساني قال ولد الأوزاعي سنة ثمان وثمانين أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو الغنائم بن أبي عثمان نا أبو عمر بن مهدي نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي يعقوب نا أحمد (1) بن العباس قال سمعت يحيى بن معين يقول قال أبو مسهر ولد الأوزاعي سنة ثمان وثمانين ومات في سنة سبع وخمسين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضل بن البقال ح (2) وأخبرنا أبو المطهر بن القشيري نا أبو بكر أحمد (3) بن الحسين (4) قال (2) نا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحاق حدثني أبو عبد الله قال بلغني ولد الأوزاعي سنة ثمان وثمانين قال ومات الأوزاعي سنة سبع وخمسين زاد البيهقي ومائة أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو طاهر أحمد بن علي بن عبد

الله بن سوار نا أبو الفضل عبيدالله بن أحمد الكوفي ثم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفضل الكوفي أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران أنا (5) أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا محمد بن مصفى نا ابن شابور قال سألت الأوزاعي عن مولده فقال سنة ثلاث وتسعين والأقوال الأولى أصح قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال وفي هذه السنة يعني سنة ثمان وثمانين ولد أبو عمرو الأوزاعي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس

(1) بالأصل: " نا ابن أحمد العباس " والمثبت عن م. (2) ما بين الرقمين ليس في م. (3) الأصل: ابن أحمد. (4) الأصل: الحسن، تصحيف، والسند معروف. (5) سقطت من الأصل، وأضيفت عن م. (*)

[157]

النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن اسماعيل البخاري حدثني الحسين (1) بن واقع حدثنا ضمرة قال (2) سمعت الأوزاعي قال كنت محتلما أو شبيها به في خلافة عمر بن عبد العزيز الصواب الحسن (3) أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن اسماعيل قال (4) قال الحسن بن واقع (5) عن ضمرة سمعت الأوزاعي كنت محتلما أو شبيها خلافة عمر بن عبد العزيز ومات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة قاله حماد (6) بن مالك أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم قال أنا محمد بن ابراهيم المؤدب أنا أبو الحسن بن السمسار اجازة أنا أبو سليمان بن زبر نا أبو الحارث أحمد بن سعيد نا العباس بن مزيد قال (7) سمعت أبي يقول كان مولد الأوزاعي ببعلبك ومنشؤه (8) بالباقع (9) ثم نقلته امه الى بيروت فما رأيت أبي يتعجب من شئ مما راه في الدنيا تعجبه منه فكان يقول سبحانك تفعل ما تشاء كان الأوزاعي يتيما فقيرا في حجر امرأة (10) تنقله من بلد الى بلد وقد جرى حكمك فيه بأن بلغته حيث رأته ثم يقول يا بني عجزت الملوك ان تؤدب نفسها وأولادها أدبه في نفسه ما سمعت منه كلمة قط فاضلة الا احتاج مستمعها الى اثباتها عنه ولا

(1) كذا بالأصل وم، وهو تصحيف، والصواب: الحسن، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب. (2) سير أعلام النبلاء 7 / 109 وتهذيب الكمال 11 / 317 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 485. (3) يعني: الحسن بن واقع، كما في تهذيب الكمال. (4) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 326. (5) " بن واقع " ليس في التاريخ الكبير. (6) " حماد " ليس في التاريخ الكبير. (7) الخبر في سير أعلام النبلاء 7 / 110، ومختصرا في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 485، والبداء والنهاية بتحقيقنا 10 / 124. (8) الأصل وم: ومنشأه. (9) كذا بالأصل وم وتاريخ الإسلام، وفي سير أعلام النبلاء 7 / 110 ومنشؤه بالترك - قرية بالباقع -. (10) في المصدرين السابقين: أمه. (*)

[158]

رأيتُه صاحكا قط حتى يقهقه ولا يلتفت الى شئ الا باكيا ولقد كان إذا أخذ في ذكر المعاذ أقول في نفسي أترى في المجلس قلب لم يبك ولا يرى ذلك فيه قرأت بخط أبي محمد عبد العزيز بن أحمد وأنبأني أبو محمد (1) بن الأكفاني وجماعة عنه قال وجدت في كتاب ابن تمام أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن تمام نا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجاجة نا عبد الصمد بن عبد الله أنا العباس بن الوليد قال (2) سمعت محمد بن عبد الرحمن السلمي قال رأيت الأوزاعي وكان فوق الربعة خفيف اللحية (3) به سمره وكان يخضب بالحناء أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (4) قال سمعت عباس بن الوليد بن مزيد يذكر عن شيوخهم قالوا قال الأوزاعي مات أبي وأنا صغير فذهبت ألعب مع الصبيان فمر بنا فلان وذكر شيئا من العرب جليلا قال ففر الصبيان حين رأوه وثبت (5) أنا فقال ابن من أنت فأخبرته فقال ابن أخي يرحم الله أباك فذهب بي الى بيته فكنت معه حتى بلغت فألحقني في الديوان وضرب علينا بعثا الى اليمامة فلما قدمت اليمامة ودخلت مسجد الجامع فلما خرجنا قال لي رجل من أصحابنا رأيت يحيى بن أبي كثير معجبا بك يقول ما رأيت في هذا البعث أهدي (6) من هذا الشاب قال فجالسته فكتبت عنده أربعة عشر كتابا أو ثلاثة عشر فاخترت كله أخبرنا أبو القاسم بن عبدان أنا أبو (7) عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن أيمن قراءة أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين اجازة أخبرنا أبو سليمان محمد بن (هامش) * (1) في م: " أبو الحسين علي بن المسلم ". (2) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 7 / 111 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 486. (3) كذا بالأصل وم، وفي المصدرين: خفيف اللحم. (4) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 409 ومن طريقه نقله الذهبي في سير

أعلام النبلاء 7 / 110، ومن طريق العباس بن الوليد البيروتي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 486. (5) كذا بالأصل وم وسير الاعلام، وفي المعرفة والتاريخ: " ووثبت " تحريف. (6) في المعرفة والتاريخ: أهيا. (7) كتبت في م فوق السطر. (*)

[159]

عبد الله بن احمد (1) انا أبي نا الحسن بن جرير حدثني محمد بن أيوب بن سويد عن أبيه ان الأوزاعي خرج في بعث الى اليمامة فلما وصل إليها دخل مسجدها فاستقبل سارية يصلي إليها وكان يحيى بن أبي كثير قريبا منه فجعل يحيى ينظر الى صلاته فأعجبه وقال ما أشبه صلاة هذا الفتى بصلاة عمر بن عبد العزيز قال فقام رجل من جلساء يحيى فانتظر حتى إذا فرغ الأوزاعي من صلاته أخبره بما قال يحيى فجاء الأوزاعي حتى جلس إليه فسأله عن بلده وعن حاله وجرى بينهما كلام فترك الأوزاعي الديوان وأقام عند يحيى مدة يكتب عنه وسمع منه فقال له يحيى ينبغي لك ان تبادر الى البصرة لعلك ان تدرك الحسن البصري ومحمد بن سيرين فتأخذ عنهما فانطلق اليهما فوجد الحسن قد مات قبل دخوله بشهرين وابن سيرين حي فأخبرنا الأوزاعي انه أتى بابه وهو مريض قال فكنا ندخل فنعوده ونحن قيام لا نكلم وهو أيضا لا يتكلم فلبثنا أياما فخرج إلينا الرجل الذي كان يوصلنا إليه فقلنا له ما خبر الشيخ قال تركته قد لزق لسانه بحنكه وهو يقول لا اله الا الله مات من يومه ذلك وكان به البطن (2) أخبرنا أبو السعادات احمد بن أحمد المتوكلي انا أبو بكر الخطيب انا أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي انا محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الأسكافي انا أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد القاضي قال سمعت محمد بن كثير يقول قال الأوزاعي خرجت الى الحسن أخبرنا (3) أبو الحسن الفرضي انا أبو الحسن بن أبي الحديد انا جدي أبو بكر انا أبو الدرداج نا أحمد بن عبد الواحد نا محمد بن كثير عن الأوزاعي قال خرجت أريد الحسن وابن سيرين فوجدت الحسن قد مات ووجدت ابن سيرين مريضا زاد المتوكلي فدخلنا عليه نعوذ وقالنا فمكث أياما ثم مات أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (4) انا أبو محمد بن أبي نصر انا أبو الميمون حدثنا أبو زرعة (5) حدثني أحمد بن أبي الحواري نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال (هامش) * (1) من هذا الطريق نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 7 / 111 والبداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 124. (2) البطن: أي داء البطن. (3) في م: ح وأخبرنا. (4) في م: الكتاني، تصحيف. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 263 - 264. (*)

[160]

قدمت البصرة بعد موت الحسن بنحو من أربعين يوما قال ودخلت على محمد بن سيرين في مرضه فاشترط علينا ان لا نجلس فسلمنا عليه قياما قال ونا أبو زرعة (1) نا اسحاق بن خالد الختلي (2) نا عمرو بن أبي سلمة قال قلت للأوزاعي يا أبا عمرو والحسن أو رجل عن الحسن قال رجل عن الحسن قلت فنافع أو رجل عن نافع قلت فعمرو بن شعيب أو رجل عن عمرو بن شعيب قال عمرو بن شعيب (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو بكر بن الطبري انا أبو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (4) حدثني سعيد حدثنا ضمرة نا الأوزاعي قال كنا نعود ابن سيرين قياما وكان به البطن قال ونا يعقوب (5) نا سعيد بن أسد نا ضمرة عن الأوزاعي قال حججت فلقيت عبدة بن أبي ليابة بمنى فقال لي هل لقيت الحكم (6) ؟ قال قلت لا قال فاذهب فالقه فما بين لابتها ألقه منه (7) قال فلقيته فإذا برجل حسن السميت مقنع أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر انا أبو صالح المؤذن انا علي بن محمد بن السقا نا محمد بن يعقوب المعقلي قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى يقول لم يسمع الأوزاعي من نافع وقد سمع الأوزاعي من عطاء أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو زرعة (8) قال والأوزاعي يحدث عن أئمة (9) اهل الحجاز منهم عطاء بن أبي رباح والزهرري وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ومحمد بن ابراهيم بن الحارث وعكرمة بن خالد (هامش) * (1) تاريخ أبي زرعة 1 / 265 = 266. (2) بدون إعجام بالأصل وم، والمثبت عن تاريخ أبي زرعة. (3) يعني بسؤاله الأوزاعي، هل يروي أبو عمرو الأوزاعي عن هؤلاء - الذين ذكرهم - مباشرة أم بواسطة شخص ثالث، فيجيب الأوزاعي على أسئلته تلك. (4) الخبر في المعرفة والتاريخ 2 / 794. (5) المصدر السابق نفسه الجزء والصفحة، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 296. (6) يعني: الحكم بن عتيبة الكندي. (7) بالأصل: منكم، والمثبت عن م والمصادر. (8) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي 2 / 720. (9) عند أبي زرعة: من أهل الحجاز. (*)

[161]

ومحمد بن علي أبو جعفر ومحمد بن المنكدر واسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وعثمان بن سليمان بن أبي حثمة والمطلب بن عبد الله بن حنطب ومحمد بن عباد بن جعفر المخزومي ومن بالشام الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب والقاسم بن مخيمرة والميمون بن مهران وروى الأوزاعي عن أهل الكوفة (1) الحكم وحماد والقاسم بن مخيمرة (2) وعبد بن أبي لبابة ومن أهل البصرة قد دخل على محمد بن سيرين وسمع من قتادة وهذا الذي ذكر أبو زرعة من شيوخ الأوزاعي قليل من كثير أخبرنا أبو الحسن بن قبيس أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا محمد بن يوسف نا محمد بن حماد قال قال عبد الرزاق أول من صنف الكتب ابن جريج وصنف الأوزاعي حين قدم على يحيى بن أبي كثير من كتبه (3) أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن العمر الوراق أنا علي بن الخضر بن سليمان أنا عبد الوهاب بن جعفر بن علي حدثني أبو هاشم المؤدب نا عبد الله بن أحمد القاضي نا الوليد بن حماد بن جابر نا ابن أبي السري نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن أبي رزين اللخمي قال أول ما سئل الأوزاعي عن الفقه سنة ثلاث عشرة ومائة وهو يومئذ ابن خمس وعشرين سنة ثم لم يزل يفتي بعد ذلك بقية عمره الى ان توفي رحمه الله أخبرنا (4) أبو محمد المزكي نا (5) أبو محمد الكتاني نا أبو محمد العدل نا أبو الميمون نا أبو زرعة نا محمد بن أبي أسامة نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن أبي (هامش) * (1) تاريخ أبي زرعة 2 / 721. (2) ذكر القاسم بن مخيمرة في سمع منه الأوزاعي من أهل الشام، وذلك أنه كوفي الأصل نزىل الشام. (3) سير أعلام النبلاء 7 / 111. (4) ما بين الرقمين سقط من م. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 262. (*)

[162]

رزين اللخمي -... (1) في خلافة هشام بن عبد الملك (2) قال أول ما سئل الأوزاعي عن الفقه سنة ثلاث عشرة ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (3) نا سعيد بن أسد نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن أبي رزين قال أول ما سئل الأوزاعي عن الفقه سنة ثلاث عشرة ومائة أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو زرعة (4) نا أبو مسهر حدثني هقل بن زياد قال اجاب الأوزاعي في سبعين ألف مسألة أو نحوها أخبرنا أبو القاسم بن عباد نا محمد بن ابراهيم الدينوري نا أبو الحسن بن السمسار اجازة نا أبو سليمان بن زبر نا أبي نا اسحاق بن خالد نا أبو مسهر أخبرني الهقل بن زياد قال اجاب الأوزاعي في سبعين ألف مسألة من العلم قال أبو مسهر وقال لي الهقل ابن زياد وابن شعيب وغيرهما كان من ينظر في رسائل الأوزاعي وجواباته ويقول هذا صاحب كلام وما رأينا أكثر سكوتا منه الا عند الحاجة أنبأنا أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد البرجي (5) ثم أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد نا أبو علي الحداد قالوا نا أبو نعيم احمد بن عبد الله نا سليمان بن احمد نا أبو زرعة الدمشقي نا أبو مسهر حدثني هقل بن زياد قال اجاب الأوزاعي في أربعين ألف مسألة قال وأنا أبو نعيم نا أبو نصر احمد بن الحسين المرواني نا أبو تراب عبد الله بن محمد بن سهل قال سمعت محمد بن عوف يقول سمعت الربيع بن روح يقول سمعت الهقل بن زياد قال أفتى الأوزاعي في سبعين ألف مسألة وسئل يوما عن مسألة فقال ليس عندي فيه خير أي ان الذي أفتيتها كلها كان عندي أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر الميهقي نا محمد بن عبد الله (هامش) * (1) كلمتان غير مفروءتين بالأصل. (2) من الكلمتين غير المقروءتين إلى هنا ليس في تاريخ أبي زرعة. (3) المعرفة والتاريخ 2 / 208 - 409. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 263. (5) الأصل: " البرجي " وفي م: " الصمرحي " كلاهما تحريف، والصواب ما أثبت عن المشيخة 160 / أ. (*)

[163]

الحافظ حدثني محمد بن الحسين نا احمد بن الحسن نا احمد بن محمد بن سليمان قال سألت أبا زرعة هل بلغك عن الأوزاعي في كم اجاب من المسائل فقال بلغني انه دون عنه ستين ألف مسألة قال وهذا الذي عند الوليد أربعة آلاف مسألة قد أخرج من مصنفات الوليد نا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا العباس بن الوليد بن صبح نا مروان يعني ابن محمد قال سمعت اسماعيل بن عياش يقول انقلب الناس من غزاة الندوة سنة أربعين ومائة فسمعتهم يقولون الأوزاعي اليوم عالم الأمة قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن احمد نا تمام بن محمد أخبرني أبي نا محمد بن جعفر بن محمد بن ملاس نا الحسن بن محمد بن بكار قال قال أبو مسهر وسمعت سعيدا يقول في الأوزاعي كان عالم أهل الشام (2) أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن نا سهل بن بشر نا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل نا عبد الوهاب الكلابي نا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغرائي نا العباس بن الوليد بن صبح نا أبو مسهر نا محمد بن شعيب بن أبي شعيب قال قلت لأمية بن يزيد بن أبي عثمان في [الأوزاعي] (3) أين هو من مكحول قال بل هو عندنا أرفع من مكحول (4) أخبرنا أبو محمد المزكي نا أبو محمد الصوفي نا أبو محمد التميمي نا أبو الميمون نا أبو زرعة (5) نا أبو مسهر حدثني محمد بن شعيب قال قلت لأمية بن يزيد بن أبي عثمان في الأوزاعي أين هو من مكحول قال لهو عندنا أرفع من

مكحول (هامش) * (1) المعرفة والتاريخ 2 / 408 وسير أعلام النبلاء 7 / 111 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 486. (2) سير أعلام النبلاء 7 / 111. (3) ما بين معكوفتين أصيف من م. (4) سير أعلام النبلاء 7 / 111 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 486. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 262. (*)

[164]

انا (1) أبو القاسم بن عيدان انا أبو عبد الله الدينوري قراءة أنا أبو الحسن بن السمسار اجازة انا أبو سليمان بن زبر انا أبي نا اسحاق بن خالد نا أبو مسهر حدثني ابن شعيب قال قلت لأمية بن يزيد بن أبي عثمان أين الأوزاعي من مكحول فقال هو عندنا أرفع من مكحول فقلت (2) له ان مكحولا قد رأى أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال وان كان قد رآهم فأين فضل الأوزاعي في نفسه وقد جمع العبادة والورع والعلم والقول بالحق أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي أنا أحمد بن بشر بن حبيب الصوري حدثني أحمد بن عبد الله الهروي نا الختلي قال رأيت شيخا راكبا مني (3) وشيخ يقوده وآخر يسوقه وهما يقولان أوسعوا للشيخ فقلت من الراكب فقيل الأوزاعي فقيل من القائد قال سفيان قلت والسائق قال مالك بن أنس قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين عن (4) عبد العزيز بن أحمد انا أبو القاسم بن أبي الحسن (5) الحافظ نا محمد بن موسى القرشي نا أحمد بن بشر بن حبيب الصوري نا عثمان بن سعيد البغدادي نا محمد بن عبدك المروزي حدثني الختلي قال رأيت شيخا راكبا على جمل وآخر يقوده وآخر يسوقه وهما يقولان أوسعوا للشيخ فقلت من الراكب قيل الأوزاعي قلت من القائد قيل سفيان الثوري قلت فمن السائق قيل مالك آخر الجزء الرابع (6) أخبرنا أبو القاسم (7) نصر بن أحمد بن مقاتل أنا جدي أبو محمد أنا أبو علي الأهوازي نا تمام بن محمد بن عبد الله الحافظ انا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة القرشي وأبو الحسين ابراهيم بن أحمد بن حسنون قالانا نا أبو عبد الله أحمد بن بشر بن (هامش) * (1) في م: أخبرنا. (2) عن م وبالأصل: قال. (3) كذا رسمها بالأصل، وفي م: " نما " ؟ ! (4) عن م وبالأصل: بن، تصحيف. (5) عن م وبالأصل: ابن أبي الحسن. (6) غير واضحة بالأصل، وقوله: آخر الجزء الرابع... ليس في م. (7) في م: أقدم بعدها: ابن السمرقندي. (*)

[165]

حبيب الصوري نا عثمان بن سعيد البغدادي نا محمد بن عبد الله الهروي حدثني الختلي قال رأيت شيخا راكبا على جمل وآخر يقوده وآخر يسوقه وهما يقولان أوسعوا للشيخ فقلت من الراكب قيل الأوزاعي قلت من القائد قيل سفيان الثوري قلت من السائق قيل مالك قال وأنا تمام بن محمد أنا أبو علي محمد بن هارون الأنصاري نا أبو علي الحسين بن حميد العكي نا اسحاق بن عباد الختلي نا أبي قال حججت في بعض السنين فرأيت شيوخا أحدهم راكب والآخر يسوق به وآخر يقود به يقولون أوسعوا للشيخ فقلت من الراكب ومن القائد ومن السائق فقالوا الراكب الأوزاعي والقائد مالك والسائق الثوري قال فقلت لولا أنهم رأوا انه أفضلهم ما فعلوا به ذلك قرأت بخط عبد العزيز [بن] (1) أحمد قال وجدت في كتاب ابن تمام أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن تمام نا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجاجة نا عبد الصمد بن عبد الله نا العباس بن الوليد (2) حدثني رجل من ولد الأحنف بن قيس قال بلغ سفيان الثوري وهو بمكة مقدم الأوزاعي فخرج حتى لقيه بذى طوى (3) قال فلما لقيه حل رسن البعير من القطار (4) فوضعه على رقبته فجعل يتخلل به فإذا مر بجماعة قال الطريق للشيخ أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي انا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرؤ نا محمد بن عمير بن هشام الرازي حدثني سعيد بن سعد البخاري بالرري نا سليمان بن أحمد الواسطي نا عثمان بن عاصم أخو علي بن عاصم قال رأيت شيخا بين الصفا والمروة على ناقه وشيخا يقوده واجتمع أصحاب الحديث (هامش) * (1) الزيادة عن م. (2) الخبر من هذا الطريق في سير أعلام النبلاء 7 / 112 والبداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 124 باختلاف الرواية. (3) ذو طوى: بالضم، موضع قرب مكة (انظر معجم البلدان). (4) القطار: جاء في اللسان: هو أن تشد الإبل على نسق، واحدا خلف واحد. (*)

[166]

عليه فجعل الشيخ الذي يقود يقول يا معشر الشباب كفوا حتى نسأل الشيخ فقلت من هذا الراكب قالوا هذا الأوزاعي فقلت من هذا الذي يقوده قالوا هذا سفيان الثوري (1) انا أبو القاسم علي بن ابراهيم أنا رشأ بن نظيف انا الحسن بن اسماعيل نا أحمد بن مروان نا صالح بن أحمد بن حنبل قال

سمعت أبي (2) يقول دخل الثوري والأوزاعي على مالك فلما خرجا من عنده التفت مالك الى أصحابه فقال أحدهما (3) أوسع حديثا والآخر يصلح للأمانة كذا قال وإنما هو للإمامة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (4) قال قال أحمد بن حنبل دخل سفيان الثوري والأوزاعي على مالك فلما خرجا قال مالك أحدهما أكثر علما من صاحبه ولا يصلح للإمامة والآخر يصلح للإمامة يعني الأوزاعي للإمامة ولا يصلح سفيان لم يكن لمالك في سفيان رأي وقال يعقوب في موضع آخر (5) حدثني أبو العباس الفضل بن زياد نا أبو طالب عن أبي عبد الله قال دخل سفيان والأوزاعي على مالك فلما خرجا قال أحدهما أكثر علما من صاحبه ولا يصلح للإمامة والآخر يصلح للإمامة يعني الأوزاعي للإمامة ولا يصلح سفيان قال لم يكن لمالك في سفيان رأي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني أنا عبد العزيز الكتاني أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (6) نا علي بن الحسن النسائي الرقي نا سلمة (7) بن سعيد قال قال مالك وذكر عنده الأوزاعي فقال كان اماما يقتدى به أنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ونا عنه أبو البركات بن أبي طاهر نا أبو بكر الخطيب (هامش) * (1) من هذا الطريق، سير أعلام النبلاء 7 / 112. (2) من طريق أحمد بن حنبل رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 7 / 112. (3) في سير أعلام: أحدهما أكثر علما من صاحبه. (4) المعرفة والتاريخ 1 / 726. (5) المعرفة والتاريخ 1 / 722. (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 440. (7) الأصل وم: مسلمة، والمثبت عن أبي زرعة. (*)

[167]

أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ نا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني نا أبو زرعة الدمشقي نا أبو الحسن هو النسائي نا سلمة بن سعيد قال سمعت مالكا وذكر عنده الأوزاعي فقال ذلك امام يقتدى به قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى نا أبو ناصر الوائلي نا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال نا عمرو بن منصور نا علي بن الحسن بن صالح النسائي نا مسلمة (1) بن ثابت ثقة مأمون قال قال مالك الأوزاعي امام يقتدى به (2) أخبرنا أبو القاسم بن عباد نا أبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم نا محمد بن ابراهيم الدينوري نا أبو الحسن بن السمسار اجازة نا أبو سليمان بن زبر نا محمد بن يوسف الهروي قال سمعت محمد بن عبد الحكم جاء أهل الثغر الى مالك فقالوا له ان رأي هذين الرجلين قد غلب على أهل الثغر سفيان الثوري والأوزاعي فرأي من ترى ناخذ فقال مالك كان الأوزاعي عندنا اماما قرأت بخط أبي نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري ثم أنبأه أبو القاسم علي بن ابراهيم عن عبد العزيز بن أحمد عنه نا القاضي يوسف بن القاسم نا عبد الله بن محمد القزويني نا أحمد بن سعيد الزهري نا أبو جعفر النفيلي عن يحيى بن سعيد القطان عن مالك بن أنس قال اجتمع عندي الأوزاعي وسفيان الثوري وأبو حنيفة فقلت فأيهم وجدته أكثر علما قال كان أرجهم الأوزاعي (3) قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن أبي الفتح (4) نصر بن ابراهيم عن أبي الحسن (5) بن السمسار نا أبو سليمان بن زبر نا مكحول البيروتي نا عبد الله بن عبد الرحمن العنبري نا أبو زيد بن أبي الغمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك انه (هامش) * (1) بالأصل: سلمة، والمثبت عن سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام. (2) سير أعلام النبلاء 7 / 112 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 = 160) ص 486. (3) البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 124. (4) استدركت على هامش م. (5) الأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م. (*)

[168]

سئل عن سكنى السواحل بالدربة قال مالك قد سكنها قوم صالحون منهم عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي قرأت بخط أبي محمد عبد العزيز بن أحمد وجدت في كتاب أحمد بن ابراهيم بن تمام نا محمد بن ابراهيم بن مروان نا محمد بن أبي غسان قال سمعت الحارث بن مسكين يقول سمعت عبد الرحمن بن القاسم يقول جئت يوما الى منزل مالك بن أنس فوجدت سفيان الثوري وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي خارجين من عنده فدخلت الى مالك فقلت له أبا عبد الله لقيت الساعة الأوزاعي والثوري خارجين من عندك فقال لي أما أحدهما فمن الراسخين في العلم يريد عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو الغنائم بن أبي عثمان نا أبو عمر بن مهدي نا أبو بكر بن شيبه نا جدي يعقوب حدثني الحارث بن مسكين قال قيل ان الأوزاعي دخل على مالك فجلسا جميعا وتذاكرا فلما خرج الأوزاعي سئل مالك كيف رأيت الأوزاعي قال رأيت الأوزاعي رجلا صالحا أخبرنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر (1) نا علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد نا أبو زرعة الوهاب بن جعفر بن علي نا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد حدثني الحسن بن حبيب نا أبو زرعة النصري (2) حدثني عبد الملك بن الأصغ وكان ثقة قال سمعت عبيد بن حبان يقول قال مالك بن أنس اتاني الأوزاعي فسلم علي قال فرأيت من هديه وجعل يصفه انبأنا أبو سعد محمد بن أحمد (3) وأبو علي الحسن بن أحمد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيدالله ثم أخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد (3) بن محمد البزار (4) نا أبو علي (5) قالوا نا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن علي بن حبيش (6) نا عبد الله بن أبي داود نا العباس بن الوليد بن مزيد عن عقبه بن علقمة أو غيره قال (هامش) * (1)

المشيخة 129 / أ. (2) عن م وبالأصل: البصري، وهو عبد الرحمن بن عمرو، أبو زرعة النصري، ترجمته في تهذيب الكمال 11 / 308، وقد تقدمت ترجمته قريبا. (3) ما بين الرقمين ليس في م. (4) في م: البزار، قارن مع المشيخة 89 / ب. (5) يعني أبو علي الحداد، والسند معروف. (6) الأصل: حسن، تصحيف، والمثبت عن م، وانظر حلية الأولياء 6 / 146. (*)

[169]

حججت مع الأوزاعي فلما قدمنا المدينة اجتمع معه مالك ونحن معه وأصحاب مالك معه فلم يتذكرا شيئا من العلم الا ذهب الأوزاعي عليه فيه فقلنا لأصحاب مالك كيف ترون صاحبنا من صاحبكم قالوا لو لم يكن لصاحبكم الا سمته لأقررنا له وهذه الحكاية محفوظة عن عباس بإسناد آخر غير هذا قرأت بخط أبي محمد التميمي وجدت في كتاب أحمد بن إبراهيم بن تمام انا محمد بن ابراهيم بن مروان نا عبد الصمد بن عبد الله نا العباس بن الوليد بن مزيد (1) حدثني عباس بن نجيح نا عون بن حكيم قال حججت مع الأوزاعي وكان حجاجا فلما أتينا المدينة اتى المسجد فبلغ مالك مقدمه فاتاه فسلم عليه قال فجلسا بين الظهر والعصر يتذاكران الفقه فلا يذكرون بابا من أبواب العلم الا ذهب الأوزاعي عليه ثم صليا العصر فعابوا المذاكرة فلم يزل الأوزاعي على تلك الحال حتى اصفرت الشمس فناظره مالك في كتاب المكاتب والمدبر فخالفه فيه فلما صليا المغرب قلت لأصحابه كيف رأيتم صاحبنا من صاحبكم فقالوا لو لم يكن في صاحبكم الا سمته لأقررنا بفضله كتب الي أبو نصر بن القشيري انا أبو بكر البيهقي انا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن عبد الله بن حمشاد نا الحسين بن الحسين بن منصور نا محمد بن عبد الوهاب سمعت الحسين بن منصور يقول اجتمع مالك والأوزاعي في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فتناظرا في المغازي فغمزه الأوزاعي ثم تناظرا في الفقه فغمزه مالك (2) أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) حدثني محمود بن خالد عن أبيه قال قال لي سفيان الثوري وذكر ثور بن يزيد والمطعم بن المقدم والأوزاعي فقال أين كانا منه أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح نا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الله المروزي (هامش) * (1) في م: مرثد. تصحيف. (2) البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 124. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 266. (*)

[170]

بمرو نا محمد بن سعيد الطبري نا سليمان بن داود الشاذكوني (1) قال سمعت سفيان بن عيينة يقول اجتمع الأوزاعي والثوري يمني (2) فقال الأوزاعي للثوري لم لا ترفع يدك في خفض الركوع ورفع فقال الثوري نا يزيد بن أبي زياد (3) فقال الأوزاعي أروي لك من الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وتعارضني بيزيد بن أبي زياد يريد رجل ضعيف الحديث وحديثه مخالف للسنة (4) قال فاحمر وجه سفيان الثوري فقال الأوزاعي كأنك كرهت ما قلت قال الثوري نعم قال الأوزاعي فمر بنا الى المقام نلتعن أيننا على الحق قال فتبسم الثوري لما رأى الأوزاعي قد احتد زاد غير البيهقي وقال انت المغرم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو محمد الصريفي نا أبو القاسم بن حباب نا أبو القاسم البغوي نا عبيدالله بن عمر نا يحيى بن سعيد نا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو فلقيني سفيان الثوري على الصفا فقال لي خرج الأوزاعي قلت نعم قال خذ أحدثك عنه أحاديث لم تسمعها منه فحدثني أحاديث لم أسمعها منه نا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو زرعة (5) حدثني يزيد بن محمد نا محمد بن عثمان قال سألت سعيد بن بشير عن الأوزاعي فقال ما رأيبت احدا أشبه بأهل العلم منه قال ونا أبو زرعة (6) حدثني [الوليد بن عتبة نا] (7) الوليد بن مسلم قال قال لي سعيد بن عبد العزيز هل رأيبت أبا عمرو الأوزاعي قلت نعم قال فافتد به فلنعم المقتدى به أخبرنا خالي القاضي (8) أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي (8) انا أبو (هامش) * (1) سير أعلام النبلاء 7 / 112 والبداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 124. (2) البداية والنهاية: في مسجد الخيف. (3) وتماه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب من أذنيه، ثم لا يعود (انظر سنن أبي داود رقم 749). (4) عن سير أعلام النبلاء وم، وبالأصل: مخالف السنة. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 266. (6) تاريخ أبي زرعة 1 / 263. (7) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م، وانظر تاريخ أبي زرعة. (8) كتبت في م فوق السطر. (*)

[171]

القاسم بن أبي العلاء أنا أبو نصر بن الجبان أنا أبو عمر بن فضالة نا أحمد بن أنس بن مالك نا الوليد بن عتبة نا الوليد بن مسلم قال قال سعيد بن عبد العزيز اما رأيت ابن عمرو الأوزاعي قلت بلى قال فافتد به فقد كفاك من كان قبله أخبرنا أبو (1) الحسين هبة الله بن الحسن (2) اذنا و (1) أبو عبد الله الخلال شفاها (3) أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم (4) نا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان نا ابراهيم بن عمر (5) بن أبي الوزير قال سمعت سفيان بن عيينة يقول كان الأوزاعي اماما يعني امام زمانه قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد أنا أبو الحسن علي بن محمد الحنائي اخبرهم أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلمى أنا أبو بكر محمد بن بركة برداعس نا يوسف بن سعيد نا علي بن بكار (6) قال سمعت أبا اسحاق الفزاري يقول ما رأيت مثل رجلين الأوزاعي والثوري فأما الأوزاعي فكان رجل عامة واما الثوري فكان رجل خاصة نفسه ولو خيرت لهذه الأمة لاخترت لها الأوزاعي قال علي بن بكار فقلت في نفسي لو خيرت لهذه الأمة اخترت لها أبا اسحاق الفزاري أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو زرعة (7) حدثني علي بن الحسن النسائي حدثني محمد بن حمير وكان من خيار الناس قال سمعت أبا اسحاق الفزاري يقول لو قيل لي اختر للأمة لاخترت الأوزاعي أخبرنا أبو الفضل بن ناصر بقراءتي عليه عن أبي الفضل بن الحكاك أنا أبو نصر (هامش) * (1) ما بين الرقمين ليس في م. (2) الأصل: الحسين، تصحيف، والسند معروف. (3) بعدها في م: قال. (4) الجرح والتعديل 5 / 266. (5) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: عمرو. (6) سير أعلام النبلاء 7 / 113 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 = 160) ص 486. (7) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 266. (*)

[172]

الوائل أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن ابي عبد الرحمن أخبرني أبي أنا ابراهيم بن يعقوب حدثني علي الرافقي قال سمعت محمد بن حمير يقول سمعت أبا اسحاق يقول لو قيل لي اختر لهذه الأمة سفيان أو الأوزاعي لاخترت لها (1) الأوزاعي لأنه كان أكثر توسعا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو القاسم السهمي أنا أبو أحمد بن عدي (2) نا عبد الله بن محمد بن ناجية نا أبو همام قال سمعت أبا أسامة يقول حدثني الفزاري عن الأوزاعي وكان والله اماما إذ لا نصيب اليوم اماما أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو محمد الحسن بن محمد بن اسحاق الإسفرايني نا أبو بكر بن رجاء نا محمد بن أسد الجويني نا الوليد بن مسلم قال قال ابراهيم بن محمد الفزاري لو أن الأمة أصابتها شدة والأوزاعي فيهم لرأيت لهم أن يفزعوا إليه قال وأنا عبد الله أنا مخلد بن جعفر الدقاق نا محمد بن جرير حدثني العباس بن الوليد بن مزيد نا محمد بن عبد الوهاب بن هشام بن الغاز قال كنا عند أبي اسحاق الفزاري يوما فذكر الأوزاعي فقال ان ذاك رجل كان شأنه عجيبا قال فقال بعض اهل المجلس وما كان عجه يا أبا اسحاق قال يسأل عن الشيء عندنا فيه الأثر فيقول ما عندي فيه شيء وأنا أكره التكلف ولعله سيلي بلجاجة السائل حتى يردد عليه فلا يعدو الأثر الذي عندنا فقال بعض اهل المجلس هذا شبيه بالوحي يا أبا اسحاق قال فأغضبه ذلك وقال من هذا تعجب كان والله يرد الجواب كما هو عندنا في الأثر ولا يقدم منه مؤخرا ولا يؤخر منه مقدما أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي يعقوب حدثني مسدد بن مسرهد حدثني ابن داود يعني عبد الله بن نهيم (3) عن أبي اسحاق الفزاري قال (هامش) * (1) يعني: الخلافة. كما اوضع الذهبي في سير أعلام النبلاء 7 / 113. (2) الأصل: علي، تصحيف، والمثبت عن م. (3) كذا رسمها في م، بدون إعجام وفي الأصل: " عبد الله عن لهم ". (*)

[173]

ما رأيت احدا كان أشد تواضعا من الأوزاعي ولا أرحم بالناس منه وان كان الرجل ليناديه فيقول ليك أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم اذنا عن أبي الحسن رشأ بن نظيف أنا أبو الحسن علي بن محمد بن اسحاق الحلبي نا أبو العباس احمد بن عبد الله بن علي الفرائضي الرازي ببغداد نا أبو شعيب الحراني نا عبد الله بن صالح السمرقندي حدثني محمد بن صالح بن اخت نعيم بن حماد قال سمعت ابن المبارك يقول لو قيل لي اختر لهذه الأمة لاخترت سفيان الثوري والأوزاعي ولو قيل لي اختر احدهما لاخترت الأوزاعي لأنه أوفق الرجلين (1) أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا عبد الله بن محمود المروزي نا محمد بن عبد الله بن قهزاد (2) قال سمعت علي بن الحسن (3) بن شقيق (4) يقول كنت في عقد أبي حمزة السكري جالسا مع أبي حمزة إذ جاء عبد الله بن المبارك فقال له أبو حمزة يا أبا عبد الرحمن ليث بن سعد من هو رشدين بن سعد من هو سعد من هو حيوة بن شريح من هو قال وعبد الله ساكت حتى قال الأوزاعي من هو فلم يصبر عبد الله في الأوزاعي فقال يا أبا حمزة لو رأيت الأوزاعي لرأيت قررة عين ربحانة فقال أبو حمزة هكذا وجعل يتعجب وعبد الله يصفه بأشياء

أنيابنا أبو علي الحداد ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور نا أبو بكر الخطيب قالا انا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد الطبراني نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبو يوسف يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد حدثني نصر بن علي قال (هامش) * (1) سير أعلام النبلاء 7 / 113. (2) رسمها مضطرب بالأصل وبدون إعجام، وفي م: " قهراد " والصواب ما أثبت. وضبطت اللفظة بضم القاف وسكون الهاء ثم زاي عن تقريب التهذيب. انظر ترجمته في تهذيب الكمال. (3) بالأصل: الحسين، تصحيف، والصواب عن م. (4) الأصل: سفيان، تصحيف، والصواب ما أثبت، فقد ذكر المزي من شيوخ ابن قهزاد: علي بن الحسن بن شقيق. (*)

[174]

قال عبد الله بن داود الخريبي كان الأوزاعي أفضل اهل زمانه (1) أخبرنا أبو علي الحسن (2) بن علي (3) انا أبو القاسم بن أبي العلاء انا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر نا أبي نا أبو بكر محمد بن خريم بن محمد بن مروان نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا أسامة (4) قال رأيت الأوزاعي وسفيان فلو خيرت للأمة لاخترت الأوزاعي لأنه كان أحلم الرجلين وقال غيره عن ابن الحواري أعلم الرجلين وهو وهم أنابنا أبو القاسم الشحامي عن أبي بكر البيهقي انا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن عمر نا محمد بن المنذر ونا أبو داود السجزي نا سهل بن عثمان العسكري قال سمعت وكيعا وسئل عن أفضل من أدركت قال كان عندنا سفيان ومسعر والبصرة ابن عون والشام الأوزاعي انا (5) أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو القاسم بن مسعدة انا أبو القاسم السهمي انا أبو أحمد بن عدي قال سمعت الحسن بن عثمان التستري (6) يقول نا عبد الرحمن بن عمر رسته (7) قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي (8) يقول انما الناس في زمانهم أربعة حماد بن زيد بالبصرة وسفيان بالكوفة ومالك بن أنس بالحجاز والأوزاعي بالشام قال وانا أبو أحمد نا محمد بن جعفر المطيري نا يزيد بن الهيثم نا بشار الخفاف قال قال عبد الرحمن بن مهدي (هامش) * (1) من طريق الخريبي، نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 7 / 113 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 487. (2) بالأصل: بن الحسن. (3) بعدها في م: بن أشليها. (4) من طريقه في سير أعلام النبلاء 7 / 113. (5) في م: أخبرنا. (6) في م: البشري. (7) ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 242. (8) من طريقه نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 7 / 113 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 487. (*)

[175]

الأئمة ممن أدركنا أربعة الأوزاعي وحماد بن زيد وسفيان الثوري ومالك بن أنس أخبرنا أبو المعالي محمد بن اسماعيل انا أبو بكر البيهقي انا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن ابراهيم بن يونس البزار بالرقي نا محمد بن موسى الحلواني نا عمرو بن علي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول الأئمة في الحديث أربعة مالك بن أنس بالمدينة والأوزاعي بالشام وسفيان بالكوفة وحماد بن زيد بالبصرة حدثنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد [بن] (1) الفضل املاء انا أبو طالب احمد بن محمد بن أحمد القرشي انا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن نا القاضي أبو محمد عم أبي نا علي بن سعيد العسكري نا زيد بن أكرم الطائي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول العلماء عندنا أربعة سفيان الثوري بالكوفة ومالك بن أنس بالمدينة والأوزاعي بالشام وحماد بن زيد بالبصرة أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن انا أبو الحسن علي بن الحسن (2) انا أبو محمد بن النحاس انا أبو سعيد بن الأعرابي قال سمعت محمد بن ثعلبة الرعي يقول سمعت ابن عراس يقول قال عبد الرحمن بن مهدي أدركت الأئمة أربعة ثلاثة منهم رأيت وواحد لم أره مالك بن أنس وحماد بن زيد وبشر بن المفضل والأوزاعي بالشام ولم أره أخبرنا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز الكتاني (3) وأبو عبد الله محمد بن عقيل بن ريش قالا انا أبو محمد بن أبي نصر نا محمد بن هارون نا محمد بن أحمد بن داود بن يسار بن ابي عتاب نا ابراهيم بن سفيان المروزي نا أبو قدامة السرخسي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول إذا رأيت العراقي يذكر مالك بن مغول وسفيان الثوري وزائدة بن قدامة وأبا (هامش) * (1) زيادة عن م. (2) الأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م. (3) الأصل وم: الكناني، تصحيف، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (*)

[176]

الأحوص فاطمئن إليه وإذا رأيت البصري يذكر أيوب ويونس وابن عون وسليمان التيمي فاطمئن إليه وإذا رأيت الشامي يذكر الأوزاعي وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وسعيد بن عبد العزيز فاطمئن إليه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري انا أبو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر

نا يعقوب بن سفيان (1) نا العباس بن الوليد بن صح حدثنى عبيد بن أبي السائب (2) انا بقية قال انا الممتحن (3) الناس بالأوزاعي فمن ذكره بخير عرفنا انه صاحب سنة ومن طعن عليه عرفنا انه صاحب بدعة أخبرنا أبو محمد انا أبو محمد انا أبو محمد انا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (4) وسمعت رجلا يقول لأبي نعيم ما كان بالشام أحد قال بلى كان به الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وموسى بن علي بن رباح (5) أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد الخليلي انا أبو الحسن بن حمزة انا أبو الحسين محمد بن محمد بن شاذان نا أبو الحسن محمد (6) بن علي بن محمد بن الحسن الإسفرايني نا أبو العباس الأصم قال سمعت العباس بن الوليد يقول قال أبي كفانا بالأوزاعي من كان قبله أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين (7) انا أبو علي الحسن بن علي بن ابراهيم الأهوازي (8) سنة خمس وأربعمائة نا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيث نا القاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم نا أبو عبد الرحمن خالد بن روح بن أبي حجير (9) الثقفى نا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قال سمعت أبي وعقبة بن علقمة يقولان (هامش) * (1) المعرفة والتاريخ 2 / 408. (2) في المعرفة والتاريخ: عبيد الله، تصحيف. (3) في الأصل: " انا ليمتحن " وفي م: " انا لمتحن " والمثبت عن المعرفة والتاريخ. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 461. (5) ترجمته في تهذيب التهذيب 10 / 363 (ط الهند) والجرح والتعديل 4 / 1 / 135. (6) " في م: أبو الحسن علي ". (7) الأصل: الحسن، تصحيف، وهو محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الحنائي، ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 437 من شيوخه أبو علي الأهوازي، روى عنه الحافظ ابن عساكر. (8) ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 13. (9) في م: ابن أبي حجر. (*)

[177]

ما رأيت احدا كان أسرع رجوعا إلى الحق إذا سمعه من الأوزاعي وكان يقول امروا حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو القاسم بن عيدان وأبو نصر غالب بن أحمد قالوا انا أبو عبد الله الدينوري انا أبو الحسن بن السمسار اجازة انا أبو سليمان بن زبير نا محمد بن جعفر بن ملاس نا العباس بن الوليد بن مزيد (1) أخبرني أبي قال ما سمعت من الأوزاعي كلمة قط الا احتاج مستمعها الى اثباتها أخبرنا أبو منصور شهردار بن شبرويه بن شهردار الديلمي (2) وأبو الفرج غياث بن أبي سعد بن علي الرفاء المطرز وأبا المفاجر المؤيد بن عبد الله بن عبدوس قالوا انا أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبدوس انا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حمدويه الطوسي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت العباس بن الوليد البيروتي قال سمعت أبي يقول ما رأيت الأوزاعي قط صاحكا مقهقها (3) وكان إذا اخذ في الفرائض كثر تبسمه معهم ولا رأيت باكيا قط أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني نا عبد العزيز نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة (4) حدثني محمود يعني ابن خالد سمعت الوليد بن مسلم يقول كان الأمر لا يتبين على الأوزاعي حتي يتكلم فإذا تكلم جلى وملا القلب أنبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي انا أبو عبد الله الحافظ انا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو بكر بن رجاء نا محمد بن أسد نا الوليد بن مسلم سمعت صدقة بن عبد الله يقول ما رأيت أحدا أحلم ولا أكمل ولا أجمل فيما حمل (5) من الأوزاعي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن (هامش) * (1) الأصل: " يزيد " وفي م: " مرند " كلاهما تحريف والصواب ما أثبت. (2) المشيخة 80 / أ. (3) البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 124. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 623. (5) الأصل وم، وفي المختصر 14 / 320 جمل. (*)

[178]

الفصل انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (1) نا أبو عمير (2) قال سمعت ضمرة يقول ما رأيت أحدا أشد (3) امرا منه يعني فلانا والأوزاعي قرأت على أبي القاسم بن عيدان عن أبي عبد الله محمد بن علي بن احمد بن المبارك نا رشأ بن نضيف نا محمد بن ابراهيم بن (4) محمد نا محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد نا أبو عمير نا ضمرة قال ما رأيت أحدا أشد في دينه من الأوزاعي وابن أبي داود (6) أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد (7) انا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن أحمد نا عبد الله بن العباس نا الوليد نا أبي نا عقبة بن علقمة قال سمعت موسى بن يسار قال ما رأيت أحدا انظر ولا اتقى للغل عن الإسلام من الأوزاعي أخبرنا أبو سعد بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالوا انا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف انا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول وأخبرنا أبو الفضل محمد بن اسماعيل انا أبو عبد الله محمد بن علي بن العميري انا أبو سعيد محمد بن موسى نا محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي يقول سمعت عقبة بن علقمة يقول سمعت موسى بن يسار وقد كان صحب مكحولاً زاد ابن موسى أربع عشرة سنة وأقام معه وقال يقول ما رأيت احدا قط أحد نظرا ولا اتقى للغل عن الإسلام من الأوزاعي (هامش) * (1) المعرفة والتاريخ 2 / 409. (2) هو عيسى بن محمد بن النحاس الرملي. (3) كذا بالأصل وم وفي المعرفة والتاريخ: أسد أمرا. (4) بالأصل: نا، والمثبت عن م.)

(5) بالأصل: " أنا أحمد محمد بن داود " والمثبت عن م. (6) في م: رواد. (7) بعدها في م: " وأبو القاسم غانم بن محمد. وأخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد أن أبو علي الحداد ". (*)

[179]

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم عن أبي الحسن بن السميسار أنا أبو سليمان بن زبير نا محمد بن زياد نا عليل الرازي حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو نا طلق بن السمع نا ضمام بن اسماعيل ان محمد بن عجلان قال ما أعلم مكان أحد انصح للمسلمين من الأوزاعي أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو زرعة قال وسمعت أحمد بن حنبل يقول كان الأوزاعي من الأئمة قال (1) وسمعت أحمد بن حنبل سئل عن سفيان ومالك إذا اختلفا في الرأي قال مالك أكبر في قلبي قلت فمالك والأوزاعي قال مالك أحب إلي وان كان الأوزاعي من الأئمة قيل له فمالك وإبراهيم قال كأنه شنعاه (2) ضعه مع أهل زمانه أخبرنا أبو القاسم نا أبو القاسم نا أبو محمد نا أبو أحمد بن عدي قال سمعت عبدان الأهوازي يقول سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول سألت أحمد بن حنبل عن أصحاب يحيى بن أبي كثير فقال هشام قلت ثم من قال ثم أبان قلت ثم من قال فذكر آخر قال أنا عبدان نسبته أنا قال قلت له فالأوزاعي قال الأوزاعي امام قال وأنا أبو أحمد نا زكريا الساجي نا أحمد بن محمد قال سمعت أحمد بن حنبل وذكر أصحاب يحيى بن أبي كثير فقال هشام نرجع إلى كتاب الأوزاعي حافظ وذكر غيرهما أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل نا جدي أبو محمد نا أبو علي الأهوازي نا عمران بن الحسن بن يوسف الخفاف نا علي بن داود الورتثاني (3) نا القاسم بن العباس المعشيري قال سمعت يحيى بن معين يقول العلماء أربعة الثوري وأبو حنيفة ومالك والأوزاعي (4) (هامش) * (1) القائل: أبو زرعة الدمشقي، والخبر في تاريخه 1 / 439. (2) الأصل: " بشعه " وفي م: " شعبه " كلاهما تحريف، والمثبت عن تاريخ أبي زرعة. (3) هذه النسبة بفتح الواو والثاء، نسبة إلى ورتان من قرى شيراز في ظن السمعاني (الأنساب). (4) البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 124. (*)

[180]

أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو زرعة قال وقلت ليحيى بن معين وذكرت له الحجة فقلت محمد بن اسحاق منهم فقال كان ثقة انما الحجة عبيدالله بن عمر ومالك والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو الغنائم بن أبي عثمان نا أبو عمر بن مهدي (1) نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي يعقوب نا محمد بن اسماعيل عن أبي داود قال سمعت يحيى بن معين يقول الأوزاعي ثقة وهو أحب إلي من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة والأوزاعي في الزهري ليس بذاك أخذ كتاب الزهري من الزبيدي أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب نا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول وسألته يعني يحيى بن معين عن الأوزاعي ما حاله في الزهري فقال ثقة قلت أين يقع من يونس قال (2) يونس أسند عن الزهري والأوزاعي ثقة أقل ما روى الأوزاعي عن الزهري أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو صالح أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قالا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول وقيل له في حديث سفيان فقال يكتب حديث سفيان ورأى سفيان ويكتب حديث مالك ورأى مالك ويكتب رأي حسن بن صالح ويكتب رأي الأوزاعي فإن هؤلاء ثقات قرأت على أبي الفتح نصرالله بن محمد عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار نا أبو محمد الجوهري نا أبو عمر بن حيوية نا محمد بن القاسم نا إبراهيم بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول قيل ليحيى أيما أثبت سفيان يعني ابن عيينة أو

(1) في م: أبو عمر بن دينار. (2) في م: فقال. (*)

[181]

الأوزاعي فقال سفيان ليس به بأس والأوزاعي أثبت منه قلت ليحيى أيما أكبر الأوزاعي أو سفيان بن عيينة قال الأوزاعي أكبر من سفيان بن عيينة قرأت على أبي القاسم الشحامي عن أبي بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن داود بن سليمان أبو بكر نا محمد بن سليمان بن خلف

العبيدي قال سمعت أحمد بن خليل يقول سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول إذا اجتمع سفيان الثوري ومالك بن أنس والأوزاعي على أمر فهو سنة (1) وإن لم يكن في كتاب ناطق فإنهم أئمة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالوا أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالوا أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالوا أنا الوليد بن بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا أنا صالح بن أحمد أخبرنا أبي (2) قال أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي شامي ثقة من خيار الناس أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو الحسن بن عوف أنا عبد الله بن عمر الحبان أنا محمد بن بركة القنسريني قال سمعت علي بن أحمد الجوزجاني قال سمعت أبا حفص الفلاس يقول الأئمة خمسة الأوزاعي بالشام والثوري بالكوفة ومالك بالحرمين وشعبة وحماد بن زيد بالبصرة أخبرنا أبو محمد أيضا أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي قال والأوزاعي اسمه عبد الرحمن بن عمرو وكنيته أبو عمرو وهو ثقة ثبت الراوي عن الزهري خاصة فإن فيها شيئاً وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير ومالك بن أنس وسفيان الثوري

(1) تاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 487 وسير أعلام النبلاء 7 / 116. (2) وعقب الذهبي في سير الأعلام بقوله: قلت: بل السنة ما سنه النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون من بعده، والإجماع ما اجتمعت عليه علماء الأمة قديماً وحديثاً. ومراد إسحاق: أنهم إذا اجتمعوا على مسألة فهو حق غالباً. (2) تاريخ الثقات للعجلي ص 296. (*)

[182]

قال أحمد بن حنبل (1) حديث الأوزاعي عن يحيى مضطرب أخبرنا أبو (2) الحسين هبة الله بن الحسن اذنا و (2) أبو عبد الله الخلال شفاها (3) أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) سئل أبي عن الأوزاعي فقال الأوزاعي ثقة (5) متبع لما سمع أخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنا أبو محمد جدي أنا أبو علي الأهوازي أنا تمام بن محمد أنا أبو علي الأنصاري نا (6) أبو الفضل جعفر الطير حوري صاحب المظالم بحلب عن حدثه عن أبي النصر قال سأل هارون الرشيد عن أفاضل العلماء فقبل له الأوزاعي بالشام والثوري بالكوفة ومالك بالمدينة فقال من أفضلهم قالوا أما الأوزاعي فمعه السنة والفقه والحديث قال فبعث إليه ليحمل الى العراق فقبل له قد توفي لا أحسب هذه الحكاية محفوظة فإن الأوزاعي مات قبل ولاية هارون بمدة فلا يخفى موته على هارون وفي اسنادها (8) من يجهل أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل أنا أبو بكر الخطيب حدثني محمد بن علي الصوري قال سمعت عبد الغني بن سعيد الحافظ يقول حديث الأوزاعي وعمرو بن الحارث شهادت كله حدثني قال حدثني أنبأنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر (9) حدثنا (10) أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد المرادي عنه أنا أبو بكر أحمد (11) بن الحسين بن علي أنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن يوسف الدقيقي قال سمعت أبا حامد بن الشرقي

(1) سير أعلام النبلاء 7 / 113. (2) ما بين الرقمين سقط من م. (3) بعدها في م: قال. (4) الجرح والتعديل 5 / 267. (5) الجرح والتعديل: ققيه. (6) سقطت من الأصل، وأضيفت عن م. (7) في م: فوجدوه قد توفي. (8) في م: إسناده. (9) في م: عمرو، تصحيف. (10) في م: حدثنا عنه. (11) بالأصل: بن أحمد. (*)

[183]

الحافظ يقول سمعت محمد بن اسحاق يذكر عن الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول ما رأيت رجلاً أشبه فقهه بحديثه من الأوزاعي (1) أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ نا أحمد بن عبيدالله بن محمود قال سمعت أبا احمد عبيدالله بن محمد الفقيه الدينوري يقول سمعت أبا عبد الله بن محمد بن علي القاضي بالدينور يقول سمعت أبا حاتم الرازي يقول سمعت احمد بن سنان الواسطي يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول سفيان الثوري امام في الحديث وليس بإمام في السنة والأوزاعي امام في السنة وليس بإمام في الحديث ومالك بن أنس امام فيهما جميعاً أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا محمد بن أحمد البابسيري أنا الأحوص بن المفضل أنا أبي قال قلت ليحيى بن معين ان الأوزاعي حدث عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه عن جده عمير بن قتادة قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يرفع يديه مع كل تكبيرة في الصلاة فأنكر يحيى هذا الحديث والإسناد أخبرنا أبو بكر الشحامي أنا أبو صالح أحمد بن عبد الله أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قالوا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول الأوزاعي يقال انه أخذ الكتاب من الزبيدي كتاب الزهري وسمعه من

الزهري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن عبد الرحيم قال قال علي الأوزاعي مقارب الحديث وقال ليث بن سعد إنما أخذ كتابه يعني عن الزهري كتب الي أبو نصر بن القشيري عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا علي الشافعي يعني الحسين بن يحيى بن زكريا يقول سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي يقول سمعت ابراهيم بن اسحاق الحربي يقول (2)

(1) سير أعلام النبلاء 7 / 113. (2) سير أعلام النبلاء 7 / 113. (*)

[184]

سألت احمد بن حنبل قلت ما تقول في مالك بن أنس قال حديث صحيح ورأي ضعيف قلت فالأوزاعي قال حديث صحيح ورأي ضعيف قلت فأبو (1) حنيفة قال لا رأي ولا حديث قلت فالشافعي قال حديث صحيح ورأي صحيح آخر الجزء التاسع والتسعين بعد. (2) أخبرنا أبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب أنا الحسن بن الحسين (3) بن المنذر القاضي والحسن (4) بن أبي بكر قالوا أنا محمد بن عبد الله الشافعي قال سمعت ابراهيم بن اسحاق الحربي يقول سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن مالك ح وأخبرنا أبو المعالي محمد بن اسماعيل بن محمد الفارسي أنا أبو بكر احمد بن الحسين أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن السقا الإسفرايني نا أبو بكر الشافعي يعني البغدادي قال سمعت ابراهيم الحربي يقول سئل أحمد بن حنبل عن مالك بن أنس فقال حديث صحيح ورأي ضعيف وسئل عن الأوزاعي فقال حديث صحيح ورأي ضعيف وسئل عن الأوزاعي فقال حديث صحيح ورأي ضعيف وسئل عن الأوزاعي فقال حديث صحيح ورأي ضعيف وسئل عن الأوزاعي فقال حديث صحيح ورأي صحيح وسئل عن الأوزاعي فقال حديث صحيح ورأي ضعيف وسئل عن الأوزاعي فقال حديث صحيح ورأي ضعيف يريده بعض ما يحتج به لا أنه ضعيف في الرواية والأوزاعي ثقة في نفسه لكنه قد يحتج في بعض مسأله بحديث من عساه لم يقف على حاله ثم يحتج بالمراسيل والمقاطيع وذلك بين في كتبه (5) أخبرنا أبو غالب احمد بن الحسن أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الفضل عبيدالله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري نا عبد الرحمن يعني بن الحسن بن منصور بن شهريار الذهبي نا ابراهيم بن هانئ نا عثمان بن صالح نا ابن وهب اخبرني مسلمة بن علي عن الأوزاعي قال كان السلف إذا صدع الفجر أو قبله شيئاً كأنما على رؤوسهم الطير مقبلين على أنفسهم

(1) في سير أعلام النبلاء: "قلت: ففلان؟" بدل: فأبو حنيفة. (2) غير واضح بالأصل، تركنا مكانه بيضاء، ومن قوله: آخر الجزء التاسع... ليس في م. (3) الأصل: الحسن، تصحيف والمثبت عن م. (4) في م: الحسين. (5) انظر سير أعلام النبلاء 7 / 114. (*)

[185]

حتى لو ان حميماً لأحدهم غاب عنه حيناً ثم قدم ما التفت إليه فلا يزالون كذلك حتى يكون قريباً من طلوع الشمس ثم يقوم بعضهم الى بعض فيتعلقون فأول ما يقتضون فيه أمر معادهم وما هم صائرون إليه ثم يتلقون الى الفقه والقرآن أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف في كتابه (1) أنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الفضل الأزجي (2) نا أبو سعيد الحسن بن (3) جعفر بن الوضاح السمسار نا جعفر بن محمد الفربابي نا صفوان بن صالح نا الوليد (4) قال رأيت الأوزاعي بييت (5) في مصلاه يذكر الله حتى تطلع الشمس ويخبرنا عن السلف ان ذلك كان هديهم وإذا طلعت الشمس قام بعضهم الى بعض فأفاضوا في ذكر الله والتفقه في دينه كتب الي أبو الفتح احمد بن محمد الحداد وحدثني أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل عنه أنا أبو عبد الله سفيان بن محمد بن الحسين (6) أنا أبو حفص عمر بن احمد بن شاهين نا محمد بن الحسن المرزوقي نا محمد بن هشام بن أبي الدميك نا احمد بن ابراهيم الموصلي نا حميد بن أبي حميد الربيعي عن عبد الرحمن بن دهم عن الأوزاعي قال طالب العلم بلا سكينه ولا حلم كالإناء المنخرق كلما حمل [فيه] (7) شئ تثار كتب الي أبو سعد محمد بن محمد المطرز وأبو علي الحسن بن أحمد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيدالله ثم أخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد نا الحسن بن أحمد قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا اسحاق بن أحمد بن علي نا ابراهيم بن يوسف بن خالد نا أحمد بن أبي الحواري نا الوليد يعني ابن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول

(1) بعدها في م: " أخبرنا عمي رحمه الله، أنا أبو طالب فراءة " ويبدو أن الخبر من مستدركات القاسم على أبيه. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 18. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 369 وفيها: الحسن بن محمد بن جعفر بن الوضاح. (4) من طريق الوليد بن مسلم رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 7 / 114. (5) في م وسير أعلام النبلاء: يثبت. (6) في م: الحسن. (7) الزيادة عن م. (*)

[186]

ان كنا لنسمع الحديث فنعرضه على أصحابنا كما نعرض الدرهم الزائف على الصيارفة فما عرفوا أخذنا وما أنكروا تركنا أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي نا عبد العزيز بن أحمد الصوفي نا عبد الرحمن بن عثمان بن (1) القاسم التميمي نا عبد الرحمن بن عبد الله الجلي نا عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان حدثني احمد بن أبي الحواري نا الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول كنا نسمع الحديث فنعرضه على أصحابنا كما يعرض الدرهم الزيف فما عرفوا منه أخذنا وما أنكروا منه تركنا قال وحدنا عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان النصري حدثني عبد الله بن احمد بن ذكوان نا بقية بن الوليد قال سمعت الأوزاعي يقول تعلم مالا يؤخذ به كما تعلم ما يؤخذ به أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو احمد بن عدي نا احمد بن علي بن الحسن المدائني نا محمد بن أصبغ بن الفرغ حدثني أبي نا ضمام (2) بن اسماعيل عن الأوزاعي انه كان إذا حدث فقبل له عن سمعته قال ليس لك حملته انما حملته لنفسي عن من أثق به أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني نا عبد العزيز الكتاني (3) نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة (4) قال قال أبو مسهر نا عقبة (5) صاحب الأوزاعي قال سمعت الأوزاعي يقول ما اذهب العلم ذهاب الإسناد أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن أبي المضاء البعلبكي نا أبو عبد الله بن أبي الحديد نا أبو الحسن محمد بن عوف نا أبو القاسم الفضل بن جعفر نا

(1) عن م وبالأصل: أبو. (2) ضمام بكسر الصاد والتخفيف. ترجمته في تهذيب التهذيب 4 / 402. (3) الأصل وم: الكتاني، تصحيف والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 317. (5) هو عقبة بن علقمة بن جريح المعافري، البيروتي ترجمته في تهذيب التهذيب 7 / 246 (ط الهند). (*)

[187]

سليمان بن محمد الخراعي نا قاسم بن عثمان الجوعي نا الوليد بن مسلم قال كنا إذا جالسنا الأوزاعي فرأى فينا حدثا قال يا غلام قرأت القرآن فإن قال نعم قال اقرأ " يوصيكم الله في أولادكم " (1) فإن قال لا قال اذهب تعلم القرآن قبل ان تطلب العلم نا (2) أبو محمد نا أبو محمد نا أبو محمد نا أبو الميمون نا أبو زرعة (3) حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم عن عمرو بن أبي سلمة (4) قال قلت للأوزاعي في المناولة (5) اقول فيها حدثنا قال ان كنت حدثتك فقل فقلت اقول أخبرنا قال لا قلت فكيف اقول قال قل قال أبو عمرو عن أبي عمرو قال ونا أبو زرعة (6) حدثني صفوان بن صالح نا عمر بن عبد الواحد (7) عن الأوزاعي قال دفع الي يحيى بن أبي كثير صحيفة فقال اروها عني ودفع الي الزهري صحيفة فقال اروها عني قال أبو زرعة (8) فحدثني عبد الله بن ذكوان نا الوليد بن مسلم قال قال الأوزاعي (9) يعمل بها (10) ولا يتحدث بها (10) أخبرنا أبو الفضل محمد بن اسماعيل وأبو (11) المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر احمد بن يحيى وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا نا أبو الحسن عبد الرحمن بن

(1) سورة النساء، الآية 10. (2) في م: أخبرنا. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 264. (4) ترجمته في تهذيب التهذيب 8 / 43 (طبعة الهند). (5) المناولة يعني: أن يسلم أحدهم تلميذه كتابا ويسمع له بروايته عنه من دون أن يسمعه منه أو يقرأه عليه وهو الضرب الرابع من ضروب التحمل الثمانية ومنها: السماع والعرض والإجازة والمناولة والمكاتبة والوصية والوجادة. (انظر الإلماع ص 79 - 83). (6) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 265 وسير أعلام النبلاء 7 / 114 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 487. (7) ترجمته في تهذيب التهذيب 7 / 479 (ط الهند). (8) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 264 وسير أعلام النبلاء 7 / 114 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 487. (9) في تاريخ أبي زرعة: قال الأوزاعي في كتب الأمانة - يعني المناولة -. (10) كذا بالأصل وم وفي تاريخ أبي زرعة: " به " في الموضوعين. (11) في م: " أبو " بسقوط الواو، وهي ضرورية. (*)

[188]

محمد بن المظفر انا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه انا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس انا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي انا عبد الرحمن بن صالح نا ابن المبارك عن الأوزاعي قال ما زال هذا العلم عزيزا يتلاقها الرجال حتى وقع في الصحف فحمله أو دخل فيه غير اهله انا (1) أبو محمد المزكي انا أبو محمد التميمي انا أبو محمد العدل انا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) حدثني الحسن بن عبد العزيز (3) نا الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول كان هذا الأمر شيئاً (4) شريفاً إذ كان الناس يتلاقونه بينهم فلما كتب ذهب نوره وصار الى غير اهله انا (5) أبو بكر محمد بن الحسين الفرصي انا أبو بكر الخطيب انا أبو الحسن بن رزقويه (6) ح (7) أخبرنا أبو المعالي محمد بن اسماعيل انا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو الفضل بن البقال قالنا انا أبو الحسين بن بشران قالنا انا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن اسحاق نا سليمان بن أحمد نا الوليد قال كان الأوزاعي يقول كان هذا العلم كريماً يتلاقاه الرجال بينهم فلما دخل في الكتب دخل فيه غير اهله أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو الحسين بن الفراء قالنا نا أبو بكر الخطيب انا القاضي أبو العلاء الواسطي انا محمد بن أحمد بن محمد المفيد قراءة عليه نا

(1) في م: أخبرنا. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 364. (3) ترجمته في تهذيب التهذيب 3 / 391 (ط الهند). (4) في تاريخ أبي زرعة: الأمر بيننا سنيا شريفاً. (5) في م: أخبرنا. (6) الأصل: زرقويه بتقديم الزاي، والصواب عن م بتقديم البراء. (7) " ح " حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن م. (*)

[189]

محمد بن السميظ نا أبو نصر رجا بن سهل نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر قال نكر أصحاب الحديث على الأوزاعي قال فالتفت إليهم فقال كم من حريص جاء يتبع * ليس بمنفع ولا نافع أخبرنا أبو مظفر عبد المنعم بن (1) عبد الكريم بن هوازه انا أبي انا عبد الملك بن الحسن بن محمد انا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق قال قال محمد بن عوف بن سفیان (2) سمعت هشام بن عمار يقول سمعت الوليد بن مسلم يقول احترقت كتب الأوزاعي زمن الرجفة (3) ثلاثة عشر قنذاقا (4) فأناه رجل ينسخها قال يا أبا عمرو هذه النسخة كتابك واصلاحك بيدك فما عرض لشيء منها حتى فارق الدنيا أخبرنا أبو غالب (5) محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم يفيد انا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق انا أبي نا عبد الله بن محمد بن الحارث قال سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول سمعت منصور بن مجاهد البلخي يذكر عن رشدين بن سعد قال مر ابراهيم بن أدهم رحمه الله بالأوزاعي وحوله الناس فقال على هذا عهدت الناس كأنك معلم وحولك الصبيان والله لو أن هذه الحلقة على أبي هريرة لعجز عنهم قال فقام الأوزاعي وترك الناس أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو علي محمد بن محمد بن أحمد بن المسلمة والحسن بن أحمد بن البنا وعبد الواحد بن علي بن محمد بن فهد قالوا انا علي بن أحمد بن عمر انا أبو طاهر بن أبي هاشم شيخنا نا موسى بن عبيد (6) نا ابن أبي سعد نا الفضل (7) قال وقال أبو مسهر كان الأوزاعي لا يلحن (8) أخبرنا أبو المعالي محمد بن اسماعيل انا أبو بكر البيهقي انا أبو عبد الله الحافظ

(1) بالأصل: بن عبد الكريم، قارن مع م والمشخة. (2) م طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 7 / 114 - 115 ومن طريق هشام بن عمار في تاريخ الإسلام. (حوادث سنة 141 - 160) ص 487. (3) وهي زلزلة عظيمة أصابت الشام سنة 130 هـ فهلك فيها خلق كثير. (4) إجماعها ناقص في م وفي تاريخ الإسلام: قنذاقا، والقنذاق: صحيفة الحساب (اللسان). (5) " أبو غالب " ليس في م. (6) في م: موسى بن عبيد الله. (7) في م: المفضل. (8) البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 124. (*)

[190]

حدثني أبو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفیان نا احمد بن عيسى المصري نا بشر بن بكر (1) قال سئل الأوزاعي فقيل يا أبا عمرو الرجل يسمع الحديث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) فيه لحن أتبعه على عربيته قال نعم ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يتكلم الا بعربي أخبرنا أبو محمد نا أبو محمد انا أبو محمد انا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) حدثني الوليد بن عتبة نا الوليد بن مسلم سمعت الأوزاعي يقول أعربوا الحديث فإن القوم كانوا عربا قال ونا أبو زرعة (3) نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم قال سمعت الأوزاعي يقول لا بأس بإصلاح الخطأ واللحن في الحديث أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبادان انا محمد بن ابراهيم بن محمد بن أيمن قراءة انا أبو الحسن بن السمسار اجازة انا أبو سليمان بن زبر نا أبي نا عبد الله بن عمرو بن أبي سعد الوراق نا منصور بن أبي مزاحم (4) عن أبي عبيدالله كاتب المنصور قال كانت ترد على المنصور من الأوزاعي رحمه الله كتب يتعجب منها ويعجز كتابه عن الإجابة فكانت تنسخ في دفاتر وتوضع بين يدي المنصور فيكثر النظر فيها استحسانا

لألفاظها فقال لسليمان بن مجالد وكان من أحطى كتابه عنده وأشدهم تقدما في صنعه ينبغي أن تجيب الأوزاعي عن كتبه جوابا تاما فقال والله يا أمير المؤمنين ما أحسن ذلك وإنما أرد عليه ما أحسن وإن له نظما في الكتب لا أظن أحدا من جميع الناس يقدر على اجابته عنه وأنا أستعين بالفاظه على من لا يعرفها ممن نكاتبه في الآفاق أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وأبو محمد طاهر بن سهل بن بشر قالنا أبو بكر الخطيب أنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي بنيسابور أنا عبد الله بن

(1) من طريق بشر بن بكر التنيسي رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 7 / 115. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 265. (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 265. (4) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 7 / 115 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 488 والبدية والنهاية بتحقيقنا 10 / 124 - 125. (*)

[191]

عدي في كتابه إلينا نا عمر بن سنان المنبجي نا هميم بن همام الطبري نا هشام بن خالد نا الوليد بن مسلم قال شيعنا الأوزاعي وقت انصرافنا من عنده فأبعد في تشييعنا حتى مشى معنا فرسخين أو ثلاثة فقلنا له أيها الشيخ يصعب عليك المشي على كبر السن قال امشوا واسكتوا لو علمت ان لله طيقة أو قوما يباهي الله بهم أو أفضل منكم لمشييت معهم وشيعتهم ولكنكم أفضل الناس أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن علي بن أيوب أنا أبو الفرج محمد بن عمر بن محمد نا محمد بن عبد الله بن محمد بن اسماعيل قال قرأت على أبي بكر محمد بن أحمد بن هارون قلت له أخبركم إبراهيم بن الجنيد أنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني الحكم بن موسى (1) حدثني الوليد بن مسلم قال ما كنت أحرص على السماع من الأوزاعي حتى رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنام فقيل لي انه ها هنا في شبه غار قال فدخلت على النبي (صلى الله عليه وسلم) فإذا الأوزاعي جالس جنبه قال فقلت يا رسول الله عن من أحمل العلم قال لي عن هذا وأشار الى الأوزاعي قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت علي بن حمشاذ (2) يقول نا احمد بن أحمد (3) بن سالم نا أحمد بن إبراهيم الدورقي (4) نا الحكم بن موسى نا الوليد بن مسلم قال ما كنت أحرص على السماع من الأوزاعي حتى رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في المنام فقيل لي انه ها هنا في غار أو شبه غار فدخلت فإذا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والأوزاعي جالس الى جنبه فقلت يا رسول الله عن من أحمل العلم قال عن هذا وأشار الى الأوزاعي أنا نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر نا أبو الفرج سهل بن بشر نا أبو الحسن (5) علي بن عبيدالله (6) بن محمد الكسائي نا محمد بن بكران نا أبو العباس

(1) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 7 / 118 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 489. (2) حمشاذ عن الأنساب وسير الأعلام، وفي الأصل وم: حمشاذ، وحمشاذ بفتح الحاء وسكون الميم وفتح الشين. المعجمة، وبالذال المعجمة (الأنساب) وضبطها اليافعي في مرآة الجنان 2 / 237 بحاء مهملة مكسورة وميم مكسورة مشددة. (3) في م: محمد. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 130. (5) في م: الحسين، تصحيف. (6) في الأصل: عبد الله، تصحيف والصواب عن م، وأنظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 652. (*)

[192]

احمد بن محمد الفرائضي الحمصي بالرملة نا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب قاضي مصر قدم علينا نا محمد بن أبي زيد نا سليمان بن احمد نا الوليد بن مسلم قال رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في منامي فقلت يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن من أكتب العلم فقال عن الأوزاعي قال فقلت له عبد الله بن سمعان (1) قال لا أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وغيره في كتبهم عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا مخلص بن جعفر الدقاق ببغداد نا محمد بن جرير يعني الطبري حدثني البرقي حدثنا عمرو يعني ابن أبي سلمة قال سمعت الوليد بن مسلم يحدث قال رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) في المنام فقيل لي في تقبيل يديك قال ومالك وتقبيل اليد انما تقبيل اليد من شغل الأعاجم ثم قام النبي (صلى الله عليه وسلم) في مصلى ذلك البيت يصلي قال الوليد فحانت مني التفاتة فإذا نا بالأوزاعي قائم في مصلى النبي (صلى الله عليه وسلم) قال وأنا مخلص بن جعفر الدقاق ببغداد نا محمد بن جرير حدثني احمد بن عبد الرحيم نا عمرو بن أبي سلمة قال سمعت الوليد بن مسلم يحدث قال رأيت في المنام كأنني دفعت الى النبي (صلى الله عليه وسلم) وإذا شيخ جالس الى جنب النبي (صلى الله عليه وسلم) وإذا الشيخ مقبل على النبي (صلى الله عليه وسلم) يحدثه وإذا النبي (صلى الله عليه وسلم) مقبل على النبي (صلى الله عليه وسلم) قال فسلمت على النبي (صلى الله عليه وسلم) فرد علي السلام ثم جلست الى بعض الجلساء فقلت للذي جلست إليه من ذا الشيخ

الذي قد أقبل على النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يسمع حديثه قال وما تعرف هذا قال قلت لا قال هذا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي قال قلت انه ل ذو منزلة من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال نعم أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (2) نا أبو بكر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني الحسن بن عبد العزيز نا عمرو بن أبي سلمة التتيسي نا الأوزاعي قال رأيت كان ملكين [عرجا بي] (3) واوقفاني بين يدي رب العزة (4) فقال لي انت عبي

(1) هو عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي مولى أم سلمة (ترجمته في تهذيب التهذيب 5 / 219). (2) حلية الأولياء 6 / 142 وسير أعلام النبلاء 7 / 118 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 488. (3) ما بين معقوفين زيادة عن الحلية وم وسير أعلام النبلاء. (4) في تاريخ الإسلام: كان ملكين نزلا فأخذا بضبعي فعرجاني إلى الله تعالى وأوقفاني بين يدي. (*)

[193]

عبد الرحمن الذي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فقلت بعزتك أي رب أنت أعلم قال فهبطا بي حتى رداني الى مكان قال ونا أبو نعيم (1) نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سلم (2) القايني (3) نا محمد بن منصور الهروي (4) نا عبد الله بن عروة قال سمعت يوسف بن موسى القطان يحدث ان الأوزاعي قال رأيت رب العزة في المنام فقال لي يا عبد الرحمن انت الذي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فقلت بفضلك يا رب فقلت يا رب أمتني على الاسلام فقال وعلى السنة قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عیدان عن عبد العزيز بن أحمد قال وانا أبو الحسن علي بن الحسن الحافظ نا عبد الوهاب الكلابي نا مكحول قال سمعت العباس بن مزهد غير مرة يحدث عن محمد بن عبد الرحمن السلمى عن محمد بن الأوزاعي قال قال أبي يا بني أريد أن أحدثك بشئ ولا أفعل حتى تعطيني موثقا انك لا تحدث به مادمت حيا قال فقلت أفعل يا أبت قال اني رأيت فيما يرى النائم اني أدخلت الجنة فإذا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومعه أبو بكر وعمر وهم يعالجون مصراع باب الجنة فإذا رده زال ثم يعالجونه فإذا رده زال قال فقال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا عبد الرحمن ألا تمسك معنا قال فجتت فامسكت معهم فثبت قال العباس وترى ذلك مما كان يذب عن السنة أنبأنا أبو تراب حيدرة بن أحمد وأبو محمد هبة الله بن أحمد قال نا عبد العزيز الكتاني (5) انا تمام بن محمد وعبد الوهاب الميداني قال نا أبو عبد الله بن مروان أخبرني أبي نا العباس بن الوليد حدثني محمد بن عبد الرحمن السلمى حدثني محمد بن عبد الرحمن الأوزاعي قال قال لي أبي يا بني أني أريد أن أحدثك بحديث أسرك به ولا أفعل حتى تعطيني موثقا

(1) الحلية 6 / 142 والبداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 125. (2) بالأصل: " أسلم " تحريف والصواب عن م والحلية. (3) بدون إجماع بالأصل وم، والمثبت عن الحلية. (4) كذا بالأصل وم، وفي الحلية: البهروني، وبهامشها عن نسخة: الهروي. (5) الأصل وم: الكنانى، تصحيف. (*)

[194]

انك لا تحدث به ما كنت حيا قال أفعل يا أبت قال اني رأيت كأنني واقف على باب من أبواب الجنة وإذا احد مصراعي الباب قد زال عن موضعه وإذا برسول الله (صلى الله عليه وسلم) معه أبو بكر وعمر يعالجون رده فردوه ثم تركوه فزال ثم اعادوه ثم تركوه فزال فلما كان في الثالثة قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا عبد الرحمن الا تمسك معنا فامسكت معهم حتى رده وثبت أخبرنا أبو محمد بن السمرقندي اذنا وقرأته بخطه انا المفيد (1) انا أبو (2) محمد عبد العزيز بن احمد الكتاني الدمشقي بها نا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي بن جعفر الميداني انا أبو عمر بن فضالة نا أحمد بن أنس بن مالك انا العباس بن الوليد بن مزهد (3) نا عبد الحميد بن بكار عن محمد بن شعيب قال جلست الى شيخ في المسجد يعني مسجد دمشق فقال انا ميت يوم كذا وكذا فلما كان ذلك اليوم اتيته فإذا به في الصحن يتفلى فقال ما أخذتم السرير (4) خذوه قبل أن تسبقوا إليه قلت ما تقول رحمك الله قال كما هو ما أقول لك أني رأيت في المنام كأن طائرا وقع على ركن من أركان هذه القبة فسمعته يقول فلان قدري وفلان كذا وأبو حفص عثمان بن أبي العاتكة نعم الرجل وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي خير من يمشي على الأرض وأنت ميت يوم كذا وكذا قال فما جاء الظهر حتى مات وأخرج بجنارته أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قال نا أبو العباس الأصم نا العباس بن الوليد (5) أخبرني أبي قال وكان الأوزاعي من العبادة على شئ لم يسمع بأحد (6) قوي عليه ما اتى عليه زوال قط الا وهو فيه قائم يصلي أخبرنا أبو بكر بن المزرفي (7) نا أبو الحسين بن المهدي نا عبيدالله بن

(1) الأصل: المعبد، تصحيف، والمثبت عن م. (2) سقطت من الأصل، وأضيفت عن م. (3) من هذا الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 7 / 118 - 119 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 489. (4) يعني: النعش، كما في سير أعلام النبلاء. (5) سير أعلام النبلاء 7 / 119 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 489. (6) الأصل: " أحد " والمثبت عن م والمصادر. (7) إجماعها بالأصل وم ناقص، والصواب ما أثبت. (*)

[195]

أحمد بن علي الصيدلاني نا علي بن محمد أبو طالب الكاتب نا علي بن زيد نا محمد بن كثير عن الأوزاعي قال من أطال القيام بالليل هون الله عليه طول القيام يوم القيامة أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل نا سهل بن بشر نا طرفة بن أحمد نا عبد الوهاب بن الحسن نا أبو الجهم بن طلاب نا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت مروان (1) يقول قال الأوزاعي من أطال قيام الليل هون الله عليه وقوف يوم القيامة قال مروان ما أحب الأوزاعي أخذه الا من هذه الآية " فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا " (2) قال ونا أحمد حدثني سلمة بن سلام قال (3) نزل الأوزاعي على أبي قال ففرشنا له فراشا قال فأصبح على حاله ونزعت خفيه فإذا هو مبطن بتغلب (4) كتب الي أبو نصر بن القشيري نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا محمد بن أحمد بن عبد الله المري يقول سمعت جعفر بن محمد الفريابي يقول سمعت صفوان المؤذن يقول كان الوليد بن مسلم يقول ما رأيت أكثر اجتهادا في العبادة من الأوزاعي أخبرنا أبو القاسم الشحامى نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن محمد بن الحسن النضرابادي نا جعفر بن محمد الفريابي نا أبو الأصبغ محمد بن سماعة الرملي (5) قال سمعت ضمرة بن ربيعة يقول حجنا مع الأوزاعي سنة خمسين ومائة فما رأيته مضطجعا على المحمل (6) في ليل ولا نهار قط كان يصلي فإذا غلبه النوم استند الى القتب

(1) سير أعلام النبلاء 7 / 119 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160 ص 489) والبدية والنهاية بتحقيقنا 10 / 125. (2) سورة الإنسان، الآية: 26 - 27. (3) سير أعلام النبلاء 7 / 119. (4) غير مقروءة بالأصل ورسمها: " - بتغالب " والمثبت عن سير أعلام النبلاء. (5) من هذا الطريق في سير أعلام النبلاء 7 / 119. (6) المحمل: شقان على البعير يحمل فيهما العدلان. (*)

[196]

أخبرنا أبو علي الحداد نا أبو نعيم (1) نا سليمان بن أحمد نا ابراهيم بن محمد بن عرق (2) الحمصي نا محمد بن مصفى وعمرو بن عثمان قال نا عبد الملك بن محمد قال كان الأوزاعي لا يكلم أحدا بعد صلاة الفجر حتى يذكر الله فإن كلمه أحد أجابه أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيدالله بن كادش نا أبو محمد الجوهرى نا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ نا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي نا ابراهيم هو ابن سعيد نا الجوهرى نا بشر بن المنذر قال رأيت الأوزاعي كأنه أعمى من الخشوع (3) أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أخبرني جدي أبو محمد نا أبو علي الأهوازي نا تمام محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو عمر بن موسى بن فضالة القرشي نا أبو عبد الله أحمد بن بشر بن حبيب الصوري نا عفير بن عفان حدثني أمي قالت دخلت على امرأة الأوزاعي فرأيت الحصر الذي يصلي عليه مبلولا فقلت يا أختي اخاف أن يكون الصبي بال على الحصر فيكثت وقالت ذلك دموع الشيخ وقد رويت هذه الحكاية عن اسحاق بن حماد النميري عن امه والله أعلم أخبرنا أبو منصور شهردار بن شيرويه وأبو الفرج غياث بن أبي سعد بن علي الرفاء وأبو المفاخر المؤيد بن عبد الله بن عبدوس بن عبد الله بن عبدوس نا محمد بن عبدوس نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حمويه نا محمد بن يعقوب الأصبغ نا أبو الفضل العباس بن الوليد البيروتي قال فحدثني اسحاق بن حماد النميري عن امه وكانت تداخل أهل الأوزاعي قالت دخلت عليها بعد صلاة الصبح وإذا في المسجد بلل قالت قلت جويرية تكلتك امك أراك غفلت عن بعض الصبيان حتى بال في مسجد الشيخ فشغلت عني فكررت عليها

(1) حلية الأولياء 6 / 143. (2) الأصل: " عوف " تصحيف، والصواب عن م والحلية. (3) سير أعلام النبلاء 7 / 119 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160 ص 487). (*)

[197]

المسألة قالت فلما كررت عليها قالت هكذا يصح كل يوم (1) أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم قالوا أنا أحمد بن إبراهيم الدينوري أنا أبو الحسن بن السمسار اجازة نا أبو سليمان بن زبر أنا أبي أنا اسحاق بن خالد قال سمعت أبا مسهر يقول (2) ما رئي الأوزاعي باكبيا قط ولا ضاحكا حتى تبدو نواجذه وانما كان يتبسم أحيانا كما روي في الحديث وكان يحيي الليل صلاة وقرأنا وبكاء قال وأخبرني بعض اخواني من أهل بيروت ان أمه كانت تدخل منزل الأوزاعي وتتفقد موضع وصلاته فتجده رطباً من دموعه في الليل قالت وتفقدت ذلك في الشتاء فلم يكن الموضوع يجف كما يجف في الصيف حتى يقلع الحصير من موضعه ويبسط غيره فيكون سبيله سبيل الأول (3) أخبرنا أبو علي احمد بن سعد بن علي العجلي الهمداني انبأنا جدي لأمي أبو الفضل محمد بن عثمان بن احمد بن مزدبن القومساني (4) ان لم يكن سماعا انا عمي أبو منصور محمد بن أحمد بن محمد القومساني (5) نا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب (6) الوليد أبادي (7) قال سمعت الفريابي جعفر بن محمد قال سمعت العباس بن مزيد يقول دخل محمد بن عبد الله دمشقي فهرب الأوزاعي فبقي ثلاثة أيام صائماً يطوي لا يجد ما يأكله فقصص صديقاً له عند الإفطار فقدم إليه وقال لو علمت قبل هذا لتقدمنا لك فقام الأوزاعي وخرج عنه ولم يفطر أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سبيع بن المسلم عن رشأ بن نظيف انا عبد الوهاب الميداني انا أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن هارون البردعي نا

(1) البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 125. (2) من طريق ابن زبر رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 7 / 119 - 120 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 489. (3) سير الأعلام 7 / 120 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 489. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 433. (5) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 442. (6) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 477. (7) كذا بالأصل وم. (*)

[198]

الحسين بن يحيى الأسدي قال سمعت أبا داود يقول سمعت العباس بن مزيد يقول سمعت أصحابنا يقولون صار الى الأوزاعي أكثر من سبعين ألف دينار يعني من السلطان من بني أمية وبني العباس فلما مات ما خلف الا سبعة دنانير بقية من عطائه وما كان له أرض ولا دار قال العباس نظرنا فإذا هو أخرجها كلها في سبيل الله والفقراء أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو عمر بن مهدي أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي يعقوب قال وحدثني أبو عبد الملك بن الفارسي أخبرني أبو هزان عن الأوزاعي قال ذكر الخردل وكان يحبه أو يتداوى به فقال رجل من أهل صفورية (1) أنا أبعث إليك منه يا أبا عمرو فإنه يبيت عندنا كثير بري قال فبعث إليه منه بصرة وبعث بمسائل فبعث الأوزاعي بالخردل الى السوق فباعه واخذ ثمنه فلوسا فصراها في رقعة واجابه في المسائل وكتب إليه انه لم يحملني على ما صنعت شئ تكرهه ولكن كانت معه مسائل فخفت أن يكون كهيئة الثمن لها أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر احمد بن علي الحافظ حدثني محمد بن الحسن (2) انا الخصيب (3) بن عبد الله القاضي بمصر انا محمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسي نا عبد الله بن جابر بن عبد الله البزار قال سمعت جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح يقول سمعت بمحمد بن عيسى بن الطباع يقول اهدوا للأوزاعي هدية أصحاب الحديث فلما اجتمعوا قال لهم انتم بالخيار ان شئتم قبلت هديتكم ولم احدثكم وان شئتم حدثتكم ورددت هديتكم انبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (4) نا اسحاق بن احمد نا ابراهيم بن يوسف نا أحمد بن أبي الحواري قال بلغني ان نصرانيا اهدى الى الأوزاعي جرة عسل فقال له يا أبا عمرو تكتب لي الى والي بعلبك فقال ان شئت رددت الجرة وكتبت لك

(1) صفورية: كورة وبلدة من نواحي الأردن بالشام وهي قرب طبرية (معجم البلدان). (2) في م: بن أبي الحسن. (3) في م: الخطيب. (4) الخبر في حلية الأولياء 6 / 143. (*)

[199]

والا قبلت الجرة ولم أكتب لك قال فرد الجرة وكتب له فوضع عنه ثلاثين ديناراً أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن الحسن (1) انا سهل بن بشر نا أبو بكر الخليل بن هبة الله نا عبد الوهاب الكلبي نا احمد بن الحسين بن طلاب نا العباس بن الوليد بن صباح الخلال نا أبو مسهر حدثني محمد بن الأوزاعي حدثني أبي قال يا بني لو كنا نقبل من الناس كلما يعرضون علينا لأوشك بنا أن نهون عليهم (2) قال ونا أبو مسهر قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول كنت اعطي الشئ فأقسمه فأعطي الأوزاعي فيقبله أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو الغنائم بن أبي عثمان نا أبو عمر بن مهدي نا أبو بكر بن شيبه نا

جدي يعقوب نا أبو عبد الملك بن الفارسي وهو عبد الرحمن بن عبد العزيز قال سمعت أبا هزان يقول كان الأوزاعي من أسخى الناس وان كان الرجل ليعرض بالنشء فينقلب الأوزاعي فيعالج الطعام فيدعوه قال ونا جدي يعقوب حدثني أحمد بن داود الحراني قال سمعت عيسى بن يونس يقول شكا الينا الأوزاعي بتاتا له ومعايشا أخبرنا أبو المعالي محمد بن اسماعيل بن محمد نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف بن محمد السوسني قال كل واحد منهما سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن الوليد بن مزيد (3) البيروني يقول ح وانا أبو القاسم بن محمد (4) نا أبو بكر بن (5) خلف (6) انا اسحاق بن

(1) في م: بن أبي الحسن. (2) سير أعلام النبلاء 7 / 12 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 490. (3) في م: مرثد، تصحيف. (4) بعدها في م: ابن الفضل. (5) في م: أبو بكر أحمد بن علي بن خلف. (6) بعدها في م. ح وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد قال نا أبو بكر بن خلف. (*)

[200]

محمد السوسني نا محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت العباس بن الوليد يقول سمعت أبي يقول ح (1) وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وأبو محمد طاهر بن سهل بن بشر قالانا أبو بكر الخطيب نا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا العباس بن الوليد بن مزيد (2) البيروني أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول عليك بأثار من سلف وان رفضك الناس وإياك وراي الرجال وان زخرفن بالقول فإن الأمر ينجلي وانك منه على طريق مستقيم (3) أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد نا أبو القاسم بن (4) مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني محمد بن مطهر حدثني ابن مصفى قال سمعت بقية يقول سمعت الأوزاعي يقول تدور مع السنة حيث ما دارت أخبرنا أبو محمد جعفر بن رجاء بن الفضل اليازدي الفقيه بأصبهان نا أبو سعيد النفاش وهو محمد بن علي بن عمرو نا عبد الرحمن بن ابراهيم المزكي بنيسابور نا أبي نا أبو عمرو احمد بن محمد الحيري نا عثمان بن سعيد الدارمي نا محمد بن أبي موسى عن أبي اسحاق الفراوي عن الأوزاعي قال أصبر على السنة وقف حيث وقف القوم وقل فيما قالوا وكف عما كفوا واسلك سبيل سلفك الصالح فإنه يسعك ما يسعهم أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي نا أبو عبد الله بن أبي الحديد ح وأخبرنا أبو نصر غالب بن أحمد [بن أسلم نا أحمد] (5) بن عبد المنعم بن احمد قالانا أبو الحسن بن السمسار نا المظفر بن حاجب بن محمد بن يزيد بن

(1) " ح " حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن م. (2) في م: مرثد، تصحيف. (3) راجع البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 125 وسير أعلام النبلاء 7 / 120 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160 ص 490). (4) سقطت " بن " من م. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل. (*)

[201]

عبد الصمد نا موسى بن أيوب نا بقية بن الوليد قال قال الأوزاعي يا بقية لا تذكر احدا من أصحاب نبيك (صلى الله عليه وسلم) الا بخير وأزيدك يا بقية ولا احدا من أمتك قال بقية إذا سمعت الرجل يقع في غيره فهو يقول نا خير منه وقال لي الأوزاعي يا بقية العلم ما جاء عن أصحاب محمد وما لم يجرى عن أصحاب محمد فليس بعلم (1) قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيويه نا محمد بن القاسم بن جعفر نا ابن أبي خيثمة نا موسى بن مروان (2) الرقي (3) نا بقية بن الوليد عن الأوزاعي قال لا يجتمع حب علي وعثمان لا في قلب مؤمن (4) أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا أبو الحسن بن أبي الحديد نا جدي أبو بكر نا محمد بن بركة بن الحكم القيسراني نا عباس البيروني نا أبي قال سمعت الأوزاعي يقول لا يجتمع حب علي وعثمان الا في قلب مؤمن أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو الحسين بن الفراء قالانا أبو بكر الخطيب حدثني الحسن بن محمد بن الخلال نا عمر بن أحمد الواعظ نا عبد الله بن محمد بن زياد نا العباس بن الوليد بن مزيد (5) أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول إذا أراد الله بقوم شرا فتح عليهم الجدل ومنعهم العمل (6)

(1) سير أعلام النبلاء 7 / 120 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 490. (2) في م: " مر ". (3) في م: المرقبي. (4) سير أعلام النبلاء 7 / 120 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160 ص 490) من طريق بنية، والبدية والنهاية 10 / 125. (5) في م: مرثد، تصحيف. (6) من طريق الوليد بن مزير رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 7 / 121. (*)

[202]

أخبرنا أبو سعد احمد بن محمد بن (1) البغدادي انا محمود بن جعفر وعبد الرحمن بن مندة ومحمد بن أحمد بن شكرويه ومحمد بن أحمد بن ابراهيم وحدثنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد املاء ورابعة بنت معمر قراءة قالوا انا محمد بن أحمد بن ابراهيم قالوا انا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن البغدادي نا محمد بن علي بن الحسن الهمداني نا محمد بن عبد العزيز بن مبارك الدينوري نا يحيى بن معين نا عثمان بن صالح عن ابن وهب عن بكر بن مضر قال قال الأوزاعي إذا أراد الله بقوم شرا ألزمهم الجدل ومنعهم العمل انا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي وعلي بن زيد السليمان قالوا انا نصر بن ابراهيم الزاهد الفرضي وعبد الله بن عبد الرزاق بن الفضيل قالوا انا أبو الحسن بن عوف انا أبو علي بن منير انا أبو بكر (2) بن خريم انا هشام بن عمار (2) نا الهيثم بن عمار قال قال الأوزاعي أعري الإسلام تقوى في كل يوم وتزيد وتنمو أم تضعف وتضمحل وترق قلت بل تضعف وتضمحل وترق فقال صدقت ولو كان القدر من عري الإسلام لضعف واضمحل ورق ولكنه بدعة وهو يطول وينمو أو يزيد أخبرنا أبو محمد اسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القارئ انا عمر بن أحمد بن عمر بن مسروق انا أبو العباس احمد بن محمد... (3) نا عبد الملك بن محمد بن عدي نا اسحاق بن ابراهيم الطليبي نا محمد بن خالد نا زافر عن المستلم عن الأوزاعي قال لا يكون في آخر الزمان شئ أعز من أخ مؤنس أو كسب درهم من حله أو سنة يعمل بها أخبرنا (4) أبو محمد بن الأكفاني قراءة عليه نا عبد العزيز بن أحمد انا أبو القاسم علي بن أحمد البصري العطار نا أبو علي محمد بن هارون الأنصاري نا محمد بن أحمد بن

(1) سقطت " بن " من م. (2) ما بين الرقمين غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م. (3) غير مقروءة بالأصل وم. (4) آخر هذا الخبر في م إلى ما بعد ثلاثة أخبار. (*)

[203]

داود بن سيار نا محمد بن الصباح الجرجرائي نا الوليد بن مسلم نا (1) الأوزاعي قال كتب الي قتادة من البصر إن كانت الدار فرقت بيننا وبينك فان ألفة الاسلام بين أهلها جامعة (2) قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي انا عبد الرحمن بن عثمان انا خيثمة بن سليمان نا العباس بن الوليد قال سمعت أبي يقول سمعت الأوزاعي يقول (3) جئت الى بيروت أربط فيها فلقبت سوداء عند المقابر فقلت لها يا سوداء أين العمارة فقلت لي أنت في العمارة وان أردت الخراب فبين يديك فقلت هذه سوداء تقول هذا لأقيمين بها فأقيمت ببيروت أخبرنا أبو الحسن الفرضي انا أبو الحسن بن أبي الحديد انا جدي أبو بكر انا أبو الدحداح انا أحمد بن عبد الواحد نا محمد بن كثير عن الأوزاعي قال وقع عندنا ببيروت رجل (4) جراد فكان عندنا رجل له فضل فحدث انه رأى رجلا راكبا فذكر من عظم الجراد وعظم الرجل قال وعليه خفين أحمرين طويلين (5) وهو يقول الدنيا باطلة وباطل ما فيها ويومئ يده حيث ما أوما بيده أنساب الجراد الى ذلك الموضع (6) وفي رواية أخرى أن الأوزاعي هو الذي رأى ذلك أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي انا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي بمكة نا أبو الحسن احمد بن ابراهيم بن علي العنقسي نا أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن الفضل الديلمي (7) نا علي بن زيد الفرائضي

(1) سقطت من م. (2) الخبر من طريق محمد بن الصباح رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 7 / 121 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 490. (3) من طريق خيثمة بن سليمان رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 7 / 121 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 490 وأنظر البداية والنهاية بتحقيقا 10 / 126. (4) رجل جراد: الرجل بكسر الراء وسكون الجيم، الطائفة، وخص بها الطائفة العظيمة من الجراد، والجمع أرجال. (5) كذا بالأصل وم: والصواب: خفان أحمران طويلان. (6) الخبر في سير أعلام النبلاء 7 / 121 - 122 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 490. (7) مهمله بدون إعجام بالأصل وم، والصواب ما أثبت وضبط، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 9. (*)

[204]

نا محمد بن كثير قال سمعت الأوزاعي يقول خرجت إلى الصحراء فإذا أنا برجل من جراد في السماء وإذا أنا برجل راكب على جرادة منها وهو شاك في الحديد وكلما قال بيده هكذا مال الجراد مع يده وهو يقول الدنيا باطل ما فيها الدنيا باطل ما فيها أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه نا محمد بن الهيثم نا محمد بن كثير قال سمعت الأوزاعي يقول كان عندنا رجل صياد يسافر يوم الجمعة يصطاد ولا ينتظر الجمعة فخرج يوماً فحسب ببغته فلم يبق منها إلا أذنها أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنا أبو القاسم عبد الله (1) بن عبد الله بن سوار أنا أبو عبد الله بن أبي كامل قال سمعت خيثمة بن سليمان يقول سمعت العباس بن الوليد بن مزيد (2) يقول سمعت أبي يقول كان الأوزاعي على باب دكان بحذاء درج مسجد بيروت وحذاءه صاحب دكان يبيع فيه ناطفاً وإلى جانبه صاحب دكان يبيع بصلاً وهو يقول ما أحلا من الناطف فقال الأوزاعي سبحان الله (3) ما يرى هذا بالكذب بأساً أخبرنا أبو محمد بن الألفاني نا أبو محمد الكتاني (4) أنا أبو محمد العدل نا أبو الميمون نا أبو زرعة (5) قال قال دحيم قال أبو مسهر لما مات سليمان بن موسى (6) جلس إلى العلاء بن الحارث فلما مات قال ابن سراقه (7) من فقيه الجند قالوا قيس بن موسى الأعمى قال ذلك حين هلكوا فأرسل ابن سراقه إلى الأوزاعي فأفاده يعني للفتوى قال ونا أبو زرعة حدثني عبد الله بن ذكوان نا ابن أبي السائب عن أبيه حدثنا

(1) في م: عبيد الله. (2) في م: مرثد. (3) بعدها بالأصل: هذا. (4) الأصل وم: الكتاني، تصحيف. (5) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 383 / 6. (6) بن موسى ليس في تاريخ أبي زرعة. (7) هو عثمان بن عبد الأعلى بن سراقه، والي فلسطين ليزيد بن الوليد. (*)

[205]

الأوزاعي يقول مكحول ما أحرض ابن أبي مالك على القضاء فقال لقد كنت ممن شدد لي رأي قال أبو زرعة أريد على القضاء في أيام يزيد بن الوليد فامتنع الأوزاعي رحمة الله عليه جلس لهم مجلساً واحداً (1) قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية نا محمد بن القاسم نا ابن أبي خيثمة نا عبد الوهاب بن نجدة نا عبيد بن الوليد قال سمعت أبي يذكر أن مكحولاً قال لو خبرت بين القضاء وبين ضرب رقبتني لأخترت ضرب رقبتني قال أبي فقدم علينا الأوزاعي وقد كانوا يريدون يولونه القضاء قال فحدثته بقول مكحول ثم لقيته بعد وقد ضرب ذلك عنه فقال ان كنت [ليمن] (2) سدد لي رأي وروى عن عمرو بن أبي سلمة قال سمعت عبيد بن أبي السائب قال سمعت أبي يذكر أن مكحولاً أخذ بيدي وأنا في الأسطوان الثاني فقال ما أحرض ابن أبي [أبي] (3) مالك (4) على القضاء لو خبرت بين القضاء وبين ضرب عنقي لأخترت ضرب عنقي قال فقدم علينا الأوزاعي وقد بعث إليه ليولى القضاء قال فذكرت له قول مكحول ثم لقيته بعد ذلك وقد رزق العافية قال فقال لي ان كنت ممن سدد لي رأيي قال فظننت انه قد أجمع لما كان أجمع به أنبأنا أبو القاسم العلوي وأبو الوحش المقرئ عن رشا بن نضيف نا أبو الحسن بن السمسار نا أبو سليمان بن زبر نا أبي نا الوزير بن القاسم الحنبلي حدثني سليمان بن عبد الرحمن قال وقال عقبة بن علقمة أرادوا الأوزاعي للقضاء فامتنع وأبي فتركوه قال فقلت لعقبة هم كانوا يكرهون الناس على ما يريدون فكيف لم يكرهوا الأوزاعي فقال هيئات

(1) سير أعلام النبلاء 7 / 122. (2) ما بين معكوفتين زيادة عن م. (3) سقطت من الأصل، وأضيف للإيضاح عن رواية سابقة. (4) سقطت اللفظة من م. (*)

[206]

انه كان في أنفسهم اعظم قدرا من ذلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا وأبو (1) الفضل أحمد بن الحسن بن هبة الله قال نا أبو الخطاب عبد الله (2) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن حمدان الخطيب نا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر نا علي بن الحسين الأصبهاني نا ابن المرزبانى حدثني عبد الله بن أبي عبد الله الكوفي عن الواقدي قال قال الأوزاعي كنا قبل اليوم نمرح (3) ونضحك فلما أن صرنا أئمة بنظر الينا ويقتدى بنا فينبغي لنا أن نتحفظ أخبرنا أبو المعالي محمد بن اسماعيل الفارسي نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ نا أبو عروبة نا سليمان بن عمر بن خالد الأقطع عن أبيه عن موسى بن علي قال قال الأوزاعي كنا نضحك ونمرح (3) فلما صرنا يقتدى بنا خشيت أن لا يسعنا التبسم أخبرنا أبو المعالي الجواني نا ح (4) وأبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل نا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف بنيسابور نا إسحاق (5) بن محمد السوسي نا محمد بن يعقوب الأصم قال سمعت العباس بن الوليد يقول سمعت أبي يقول

سمعت الأوزاعي يقول إن المؤمن يقول قليلا ويعمل كثيرا وإن المنافق يقول كثيرا ويعمل قليلا (6) أنا أبو الحسن (7) علي بن الحسن (8) بن سعيد أنا أبو القاسم السميساطي أنا عبد الوهاب بن الحسن نا أبو عبيدة احمد بن عبد الله بن ذكوان نا أبي نا عمر أبو حفص عن الأوزاعي انه قال

(1) في م: " وأبو الفضل " بدل " أنا وأبو الفضل " وهو الصواب، قارن مع المشيخة 5 / أ. (2) في م: عبد الملك. (3) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ الإسلام: ونمذح. (4) " ح " حرف التحويل سقط من م. (5) بالأصل: " أبو إسحاق " تحريف، والصواب حذف " أبو " عن م، وانظر ترجمة الأصم في سير أعلام النبلاء. 15 / 454 وفيها روى عنه: وإسحاق بن محمد بن يوسف السوسي. (6) سير أعلام النبلاء 7 / 125 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160 ص 492). (7) في م: الحسين تصحيف. (8) في الأصل: الحسين تصحيف والصواب عن م. (*)

[207]

من أكثر ذكر الموت كفاه اليسير ومن عرف أن منطقته من عمله قل كلامه كذا قال والصواب عمرو بن أبي سلمة أخبرنا على الصواب أبو القاسم بن الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو سعد الزاهد أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى نا محمد بن المسيب بن إسحاق نا محمد بن خلف نا عمرو بن أبي سلمة قال سمعت الأوزاعي يقول من أكثر ذكر الموت كفاه اليسير من العمل ومن عرف أن منطقته من عمله قل كلامه (1) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني وأبو الحسين (2) بن الفراء قالنا نا أبو بكر الخطيب أنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال أنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق القاضي أملاء نا بشر بن موسى نا عبد الله بن صالح نا يحيى بن عبد الحميد قال كتب الأوزاعي الى أخ له (3) اما بعد فقد أحيط بك من كل جانب وهو يسار بك في كل يوم فاحذر الله والقيام بين يديه (4) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر الخطيب نا أبو الحسين بن بشران نا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني هارون بن سفيان حدثني عبد الله بن صالح العجلي أخبرني يحيى بن أبي غنية ح وأخبرنا أبو بكر اللفتواني ومحمد بن جعفر بن محمد قالنا نا أبو عمرو بن منده نا الحسن بن محمد بن أحمد نا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي حدثني هارون بن سفيان أخبرني عبد الله بن صالح العجلي نا ابن أبي غنية ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي نا أبو الحسين بن الفضل نا أبو سهل بن زياد نا بشر بن موسى نا عبد الله بن صالح العجلي نا يحيى بن عبد الملك (5) بن حميد بن أبي غنية قال كتب الأوزاعي الى أخ له

(1) سير أعلام النبلاء 7 / 122 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 491. (2) بالأصل: الحسن، تصحيف، والصواب ما أثبت عن م. (3) البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 127. (4) بعدها في البداية والنهاية: وأن يكون آخر العهد بك والسلام. (5) بالأصل: عبد الله، تصحيف والصواب عن م، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 163. (*)

[208]

أما بعد فقد أحيط بك من كل جانب وإعلم انه يسار بك كل يوم وليلة فاحذر الله والمقام بين يديه وأن يكون آخر عهدك به والسلام أخبرنا أبو محمد بن طاوس حدثني أبي أبو البركات نا أبو الفضل عبيدالله (1) بن علي بن الكوفي المقرئ نا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن أخي ميمي نا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير نا أحمد بن مسروق نا أبو حاتم الرازي نا عبيد بن هشام الحلبي نا عطاء مسلم بن الخفاف قال سمعت الأوزاعي يقول لؤم بالرجل ودناءة نفس يفوته (2) وقت الصلاة يكسب دانق أخبرنا أبو محمد أيضا نا أبو القاسم بن أبي العلاء قال قرئ على أبي القاسم عبد الرحمن بن عبيدالله بن عبد الله بن محمد قال قرئ على أبي بكر أحمد بن سليمان نا عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا قال حدثني محمد بن ادريس قال سمعت أبا صالح كاتب الليث (3) يذكر عن الهقل بن زياد عن الأوزاعي أنه وعظ فقال في موعظته أيها الناس تقووا بهذه النعم التي أصبحت فيها على الهرب من نار الله عز وجل الموقدة التي تطلع على الأفئدة " (4) فانكم في دار الثواء فيها قليل وانتم فيها مرحلون خلائف (5) بعد القرون الذين (6) استقبلوا (7) من الدنيا انفسها وزهرتها فهم كانوا اطول منكم اعمارا وأمد أجساما وأعظم أثارا فجددوا الجبال وجابوا (8) الصخور ونقبوا في البلاد مؤيدين ببطش شديد وأجساد (9) كالعماد فما لبثت الأيام والليالي ان طوت مدتهم وعفت آثارهم وأخرت (10) منازلهم وأنست ذكرهم فما تحس منهم من أحد ولا تسمع لهم ركزا (11) كانوا بلهو الأمل آمنين لميقات يوم غافلين أو لصباح قوم نادمين ثم انكم قد علمتم الذي نزل بساحتهم بيانا من عقوبة الله عز وجل فأصبح كثير منهم في ديارهم جاثمين وأصبح الباقون ينظرون في آثار نعمة وزوال نعمه ومسكن

(1) في م: عبد الله. (2) بالأصل: " بوفته " والمثبت عن م. (3) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 7 / 117 - 118 وجزء من الموعظة في تاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160 ص 491). (4) راجع الآية 6 من سورة الهمزة. (5) في سير أعلام النبلاء: مرتحلون وخلائف... (6) أي نقيوها. وقيل: خرقوها (انظر اللسان). (7) سير أعلام النبلاء: استقالوا. (8) أي نقيوها. وقيل: خرقوها (انظر اللسان). (9) سير الأعلام: وأجسام. (10) سير أعلام النبلاء: وأخوت منازلهم. (11) الركن: الصوت الخفي، وقيل هو الصوت ليس بالشديد. (*)

[209]

خاوية فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم وعبرة لمن يخشى وأصبحتم من بعدهم في أجل منقوص ودينا مقبوضة في زمان قد ولا عفوه وذهب رخاؤه فلم يبق منه الا حمة شر وصباة كدر وأهاويل غير وعقوبات عبر (1) وأرسال فتن وتتابع زلازل وردالة خلف (2) بهم ظهر الفساد في البر والبحر فلا تكونوا أشباها لمن خدعه الأمل وغره طول الأجل وتبلغ بالأمانى نسأل الله أن يجعلنا وإياكم ممن وعى نذره وانتهى وعقل مثواه فمهد لنفسه أخبرنا أبو العز احمد بن عبيدالله السلمى إذنا ومناولة وقرأ علي اسناده انا أبو علي بن محمد بن الحسين انا المعافى بن زكريا نا محمد بن القاسم الأنباري حدثني محمد بن المرزبان نا محمد بن عثمان بن مهدي الأيلي نا محمد بن عبد الرحمن السائح نا حماد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن شعيب بن شابور قال سمعت الأوزاعي ينشد هذه الأبيات إذا كان الخطأ أقل ضرا * وأنجح في الامور من الصواب وكان القول محمودا مدالا * وكان الدهر يرجع في انقلاب وعطلت المكارم والمعالي * وأغلق دون ذلك كل باب وبوعد كل ذي حسب ودين * وقرب كل مهتوك الحجاب فما أحد أحنن بما لديه * من المتحرج المحض اللباب * وأنشد شيخنا أبو جعفر الطبري هذه الابيات وفيما أنشده بيت آخر وهو وولى بعضهم جرجا وحربا * وولى بعضهم فصل الخطاب * وحذف من الجملة بيتا آخر أخبرنا أبو الحسن محمد وأبو القاسم الحسين ابنا اسماعيل بن أميرك العلويان وقد سمعت منهما بهراة قالانا أبو عمرو الياس بن مضر بن محمد التميمي قال سمعت ابا يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الحافظ نا أبو محمد الحسن بن علي السجزي نا أبو نصر المقدسي نا أبو بكر الرقي نا هلال بن العلاء نا محمد بن كثير

(1) بالأصل: " وأهاويل عبر وعقوبات غير " والمثبت عن م والمختصر 14 / 331 وقوله: " وعقوبات عبر " ليس في سير أعلام النبلاء. (2) إلى هنا تنتهي الموعظة في سير أعلام النبلاء. (*)

[210]

قال سمعت الأوزاعي يقول الملك ملكان مقرونان في قرن * فأهنا العيش عندي (1) خفة المؤمن وصحة الجسم ماك ليس يعدله * ملك وما الملك الا صحة البدن * أخبرنا أبو تراب حيدرة بن أحمد نا عبد العزيز الكتاني (2) انا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر انا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأزرعي (3) نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الغمر الطبراني حدثني أبو سعيد هاشم بن مرثد قال سمعت أحمد بن الغمر يقول سمعت عبد الله بن أبي السائب يقول قلت لأبي عمرو الأوزاعي يا أبا عمر رضي الله عنك أخبرني عن تفسير حديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يأتي على الناس زمان المتمسك فيه بيده كالبابض على الجمر متى هو قال الأوزاعي ان لم يكن زماننا هذا فلا أدري متى هو [7138] قال أبو سعيد فقلت لأبي عبد الله احمد بن الغمر يا أبا عبد الله أخبرني عن قول الأوزاعي زماننا هذا وما بعده أشد منه كما جاءت به الآثار فلما جاءت (4) المحنة التي نزلت به لما نزل عبد الله بن علي حماة بعث الى الأوزاعي فأشخص إليه قال فنزل على ثور بن يزيد الحمصي قال الأوزاعي فلم يزل ثور يتكلم في القدر من بعد صلاة العشاء الآخرة الى أن طلع الفجر والأوزاعي ساكت ما أجاهه بحرف فلما انفجر الفجر قام فتوضأ لصلاة الصبح ثم صلى وركب فأتى حماة فدخل الآذن فأذن للأوزاعي قال فدخلت على عبد الله وهو على سريره وفي يده خيزرانة ينكت (5) بها الارض وحوله المسودة بالسيوف المصلتة (6) والعمد الحديد والسيف والنطع بين يديه (7) فسلمت فنكت في الارض ثم رفع رأسه الي ثم قال يا أوزاعي أتعد مقامنا هذا أو مسيرنا (8) رباطا (7) فقلت جاءت الآثار عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انه قال من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته إلى الله

(1) الأصل: " عند " والمثبت عن م. (2) بالأصل وم: الكتاني، تصحيف، والصواب ما أثبت، مر التعريف به. (3) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 7 / 122 - 123 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 495 وانظر البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 125 - 126. (4) في سير أعلام النبلاء: جلت. (5) في م: فنكت. (6) بالأصل: " المصلية " وفي م بدون إعجام، والمثبت عن المختصر 14 / 332. (7) ما بين الرقمين ليس في م. (8) في سير أعلام النبلاء: أبعد مقامنا هذا ومسيرنا رباطا ؟. (*)

ورسوله ومن كانت هجرته لامرأة يتزوجها أو دنيا يصيبها فهجرته الى ما هاجر إليه [7139] قال فنكت (1) بالخيزرانة نكتا هو أشد من النكت الأول وجعل من حوله يعضون (2) على أيديهم ثم رفع رأسه فقال يا أوزاعي ما تقول في دماء بني أمية قلت جاءت الآثار عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه لا يحل دم امرئ مسلم الا بإحدى ثلاث الزنا بعد إحصان والمرتد عن الإسلام والنفس بالنفس فنكت (1) بالخيزرانة نكتا هو أشد من ذلك وأطرق مليا ثم رفع رأسه فقال يا أوزاعي ما تقول في أموال بني أمية فقلت إن كانت لهم حرام فهي عليك حرام وإن كانت لهم جلالا فما أحلها الله لك الا بحقها قال فنكت (1) بالخيزرانة نكتا هو أشد من ذلك وأطرق مليا ثم رفع رأسه فقال يا أوزاعي هممت ان أوليك القضاء فقلت أصلح الله الأمير وقد كان انقطاعي الى سلفك ومن مضى من أهل بيتك وكانوا بحقي عارفين فإن رأى الأمير أن يستتم ما ابتدأه أباه فليفعل قال كأنك تريد الاذن فقلت ان ورائي لحرما بهم حاجة الى قيامي بهم وستري لهم قال فذاك بالك (3) قال فخرجت فركبت دابتي وانصرفت قال فلم أعلم حين وصلت الى بيروت الا وعثمان على البريد قال قلت بدا للرجل في فقال ان الأمير غفل عن جائزتك وقد بعث لك بمائتي دينار قال أحمد قال ابن أبي العشرين يعني عبد الحميد (4) يعني فلم يبرح الأوزاعي مكانه حتى فرقها في الأيتام والأرامل والفقراء ثم وضع الرسائل في رد ما سمع من ثور بن زيد في القدر أخبرنا أبو الحسن بن قبيس (5) أنا أبي (6) بالأصل: ابن أبي (7) بالأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م. (8) الرضا قراءة عليهما قالا أنا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو علي الحسن (7) بن حبيب نا أبو هبيرة محمد بن الوليد نا سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون نا أبو خلد عتبة بن حماد القارئ (8) نا الأوزاعي قال

(1) بالأصل وم: فنكت... نكتا.. من النكت. (2) في البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 126 يقضون أيديهم على قبضات سيوفهم. (3) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: " فذاك لك " وهو أشبه. وفي البداية والنهاية: فأمرني بالانصراف. (4) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب 6 / 112. (5) عن م وبالأصل: قيس، تصحيف. (6) بالأصل: ابن أبي. (7) بالأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م. (8) الخير من هذا الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 7 / 124 - 125 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 495. (*)

بعث الي عبد الله بن علي فأعظمني ذلك واشتد علي قال فقدمت عليه فدخلت عليه والناس سماطين (1) قيام في أيديهم الكافر كوبات (2) قال فإدناي ثم سألتني قال يا عبد الرحمن ما تقول في مخرجنا هذا وما نحن فيه فقلت أصلح الله الأمير قد كان بين وبين داود بن علي مودة قال لتخبرني قال فتفكرت ثم قلت والله لأصدقته فاستسبلت (3) للموت فقلت له حدثني يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص سمع عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه [7140] قال ويده قضيب ينكت (4) به الأرض ثم قال يا عبد الرحمن ما تقول في قتل اهل هذا البيت قال فورد علي امر عظيم واستسبلت للموت فقلت والله لأصدقته فقلت أصلح الله الأمير قد كان بيني وبين داود مودة قال فقال هيه لتحدثني فقلت حدثني محمد بن مروان عن مطرف بن النخعي عن عائشة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يحل قتل المسلم إلا في ثلاث التارك لدينه أو رجل قتل نفسا فيقتل بها أو رجل زنى بعد إحصان [7141] قال ثم أطرق هونا ثم قال أخبرني عن الخلافة وصية لنا من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فورد علي أمر عظيم واستسبلت للموت فقلت لأصدقته فقلت أصلح الله الأمير كان بيني وبين داود مودة ثم قلت لو كانت وصية من النبي (صلى الله عليه وسلم) ما ترك علي بن أبي طالب أحدا يتقدمه قال ثم سكت سكتة فقال ما تقول في أموال بني أمية أحلال هي لنا فاستسبلت الى الموت ثم قلت والله لأصدقته فقلت أصلح الله الأمير قد كان بيني وبين داود مودة قال لتخبرني فقلت إن كان لهم حلال فهي عليك حرام وان كانت عليهم حرام فهي عليك أحرم ثم أمر بي فأخرجت قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد (5) عن أبي

(1) سماطان أي صفان، ويقال هم على سماط واحد أي على نظم واحد. (2) الكافر كوبات جمع الكافر كوب وهي المقرعة. (3) كذا رسمها بالأصل وفي م: " واستسبلت " وفي سير أعلام النبلاء: " استسبلت للموت " وفي تاريخ الإسلام والمختصر: " واستسبلت " ونرى الأخيرة أقرب للمعنى. (4) الأصل وم: ينكت، والصواب عن سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام. (5) في م: عن أبي تمام عن أبي محمد. (*)

عمر (1) بن حيوية أنا أبو الطيب الكوكبي نا ابن أبي خيثمة نا الحوطي (2) نا أبو الأسوار محمد بن عمر التنوخي قال كتب أبو جعفر أمير المؤمنين (3) الى الأوزاعي أما بعد فقد جعل أمير المؤمنين في عنقك ما جعل الله لرعيته في عنقه ويأمرني أن أطلعه طلعهم وأكتب إليه بما رأيت فيه المصلحة لهم وبما أحببت وبدا لك قال فكتب إليه الأوزاعي أما بعد فقد بلغني كتاب أمير المؤمنين يعلمني أنه قد جعل في عنقي ما جعل الله لرعيته في عنقه ويأمرني أن أطلعه طلعهم وأكتب إليه بما رأيت فيه المصلحة لهم وبما أحببت وبدا لي فعليك يا أمير المؤمنين يتقوى الله وتواضع يرفعك الله يوم يضع المتكبرين في الأرض بغير الحق واعلم ان قرابتك من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لن تزيد (4) حق الله عليك إلا عظما ولا طاعته إلا وجوبا ولا الإياس فيما خالف ذلك منه إلا انكارا والسلام أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت أنا محمد بن أحمد بن رزقويه (5) وأبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون (6) قال أنا محمد بن أحمد (7) جعفر بن محمد الأدمي ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد المروري أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف قال أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد العدل الأدمي القارئ ببغداد قراءة عليه من أصل كتابه أنا أحمد بن عبيد بن ناصح أبو جعفر النحوي نا محمد بن مصعب القرقيساني حدثني الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو قال بعث إلي أبو جعفر المنصور أمير المؤمنين وأنا بالساحل فلما وصلت إليه سلمت عليه

(1) في م: عمرو، تصحيف. (2) هو عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 154. (3) الخبر ونص الكتابين في سير أعلام النبلاء 7 / 125 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160) ص 496. (4) بالأصل: "يزيد" واللفظة بدون إعجام في م. (5) الأصل: "زرقيوه" وبدون إعجام في م، والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به. (6) الأصل: حسين، تصحيف والصواب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 337. (7) "بن أحمد" ليس في م. (*)

[214]

بالخلافه رد علي واستجلسني ثم قال ما الذي بطأ بك عنا يا أوزاعي قلت وما لذي تريد يا أمير المؤمنين وفي حديث الأكفاني ما الذي يريد أمير المؤمنين قال أريد الأخذ عنكم والإقتباس منكم فانظر يا أمير المؤمنين لا تجهل شيئا مما أقول لك قال وكيف أجعله وأنا أسألك عنه وفيه وجهت إليك وأقدمتك له قلت أن تسمعه ولا تعمل به زاد زاهر والمروري يا أمير المؤمنين من كره الحق فقد كره الله إن الله هو الحق المبين وقالوا فصاح بي الربيع وقال ابن الأكفاني فصاح الربيع وأهوى بيده إلى السيف فاتتهره المنصور وقال يا هذا مجلس مثوية لا مجلس عقوبة فطابت نفسي وانبسطلت في الكلام فقلت يا أمير المؤمنين حدثني مكحول عن عطية بن بسر (1) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أيما عبد جاءته موعظة من الله في دينه فإنما هي نعمة وقال الأكفاني عن عطية قال فإنها نعمة زاد زاهر والمروري من الله وقالوا سبقت إليه فإن قبلها يشكر وإلا كانت حجة من الله زاد الأكفاني عليه وقالوا ليزداد بها إثمًا ويزداد الله عليه سخطا [7142] يا أمير المؤمنين حدثني مكحول عن عطية بن بسر (2) وقال الأكفاني عن عطية قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أيما وال بت غاشا لرعيته حرم الله عليه الجنة [7143] يا أمير المؤمنين زاد الأكفاني من كره الحق فقد كره الله عز وجل إن الله هو الحق المبين وقالوا يا أمير المؤمنين إن الذي لين قلوب أمتكم لكم حين ولوكم أمورهم وقال الأكفاني ولاكم أمورها لقرابتكم من نبيهم وقال أبو عبد الله من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقد كان بهم رؤؤفا رحيمًا مواسيا لهم بنفسه في ذات يده وعند الناس لتحقيق ان يقوم له فيه بالحق وان يكون بالقسط له فيهم وقال الأكفاني لهم فيهم قائما وقال المروري له فيهم وقالوا ولعورتهم ساترا لم تغلق عليه دونهم الأبواب ولم تقم عليه قال الأكفاني ولم تقم دونهم الحجاب يبتهج بالنعمة عندهم ويتأيس بما أصابهم من سوء يا أمير المؤمنين قد كنت في شغل بشاغل من خاصة نفسك عن عامة الناس الذين أصبحت تملكهم أحرهم وأسودهم مسلمهم وقال الأكفاني ومسلمهم وكافرهم وكل له عليك نصيب من العدل فكيف بك إذا اتبعك منهم قيام وراء قيام ليس منهم أحدا الا وهو يشكو شكوة وقال الأكفاني يشكو

(1) بالأصل وم: بشر، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 13 / 88. (2) الأصل وم: بشر. (*)

[215]

بلية أدخلتها عليه أو ظلامه سقتها إليه يا أمير المؤمنين حدثني مكحول عن عروة بن رويم قال كانت بيد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) جريدة (1) رطبة ولم يقل ابن الأكفاني رطبة وقال يستاك بها ويردع بها المنافقين فاتاه جبريل فقال يا محمد ما هذه الجريدة التي قد كسرت بها قرون أمتك

وملأت بها قلوبهم وقال ابن الأکفاني ملأت قلوبهم رعباً فكيف بمن شقق أبشارهم (2) وسفك دماءهم وخرّب ديارهم وأجلاهم عن بلادهم وغيّبهم الخوف منه يا أمير المؤمنين حدثني مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعا إلى القصاص من نفسه في خدشة خدشها وقال ابن الأکفاني في خدش خدشه أعرابياً لم يتعمده فاتاه جبريل فقال يا محمد ان الله لم يبعثك جباراً ولا متكبراً فدعا النبي (صلى الله عليه وسلم) وفي حديث ابن الأکفاني فدعا النبي (صلى الله عليه وسلم) الأعرابي فقال أتضربني قال الأعرابي قد أحللتك بأبي أنت وأمي وما كنت لأفعل ذلك أبداً ولو أتيت على نفسي فدعا الله له بخير يا أمير المؤمنين رض نفسك لنفسك وخذ لها الأمان من ربك وارغب في جنة عرضها السموات والأرض التي يقول فيها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لقب وفي حديث ابن الأکفاني لقيت قوس أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما فيها وقال ابن الأکفاني بما فيها يا أمير المؤمنين ان الملك لو بقي لمن كان وفي حديث الأکفاني لمن قبلك لم يصل إليه وكذلك لا يبقى لك كما لم يبق لغيرك يا أمير المؤمنين ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك " ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا أحصاها " (3) قال الصغيرة التيسم والكبيرة الضحك فكيف بما عملته وقال المروزي بما عملت وقال الأکفاني بما قد عملته الأيدي وأحصته الألسن يا أمير المؤمنين بلغني ان عمر بن الخطاب قال لو ماتت سخلة على شاطئ الفرات ضيعة لخفت أن أسأل عنها فكيف بمن حرم عدلك وهو على بساطك يا أمير المؤمنين تدري ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك " يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس

(1) الجريدة: السعفة الطويلة الرطبة. (2) الأبخار جمع الجمع، ح بشر وهي جمع بشرة. (3) سورة الكهف. (*)

[216]

" بالحق ولا تتبع الهوى " (1) قال يا داود إذا قعد الخصمان بين يديك فكان لك في أحدهما هوى فلا تتمنين في نفسك أن يكون الحق له فيفلج على صاحبه فأمحوك من نبوتي ثم لا تكون خليفتي ولا كرامة يا داود زاد الأکفاني أي وقالوا انما جعلت رسلي إلى عبادي رعاء رعاء الإبل لعلمهم بالرعاية ورفقهم بالسياسة ليحبوا الكسير ويدلوا الهزيل على الكلا والماء يا أمير المؤمنين إنك قد بلت بأمر لو عرض على السموات والأرض والجبال لأبين أن يحملنه وأشفقن منه يا أمير المؤمنين حدثني يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري ان عمر بن الخطاب استعمل رجلاً من الأنصار على الصدقة فراه بعد أيام مقيماً فقال له ما منعك من الخروج إلى عملك أما علمت إن لك مثل أجر المجاهد في سبيل الله قال لا قال وكيف ذلك قال لأنه بلغني أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ما من وال يلي شيئاً من أمور الناس الا أتى به يوم القيامة زاد زاهر والمروزي يده مغلولة إلى عنقه فيوقف على وقال الأکفاني فوقف على جسر في النار ينتفض به ذلك الجسر انتفاضة يزيل كل عضو منه عن موضعه ثم يعاد فيحاسب فإن كان محسناً نجا بإحسانه وإن كان مسيئاً تخرق به ذلك الجسر فهوى وقال الأکفاني وهوى به في النار سبعين خريفاً [7144] قال له ممن سمعت هذا قال من وقال المروزي عن أبي ذر وسلمان (2) فأرسل إليهما عمر فسألهما فقالا نعم سمعناه من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال عمر واعمرها من يتولاها بما فيها فقال أبو ذر من سلت (3) الله أنفه وألصق خده بالأرض فقال فأخذ المنديل فوضعه على وجهه ثم بكى وانتحب حتى أبكاني ثم قلت يا أمير المؤمنين قد سأل جدك العباس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال الأکفاني النبي إمارة على مكة أو الطائف وقال الأکفاني أو على الطائف واليمن فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) يا عباس يا عم النبي نفس تنجها خير من إمارة (4) لا تحصيها [7145] نصيحة منه لعمه وشفقة منه عليه وإنه لا يغني عنه من الله شيئاً إذا أوحى إليه " وأنذر عشيرتك "

(1) سورة ص، الآية: 26. (2) بالأصل: سليمان، تصحيف، والمثبت عن م. (3) سلت أنفه: جده وقطعه. (4) بالأصل: إمارة، والمثبت عن م. (*)

[217]

الأقربين " (1) فقال يا عباس عم النبي يا صفية عمه النبي قل الله عالم وقال المروزي يا عباس ويا صفية عمه النبي وقال الأکفاني يا عباس ويا صفية عمي النبي يا فاطمة بنت محمد إنني لست أغني عنكم من الله شيئاً زاد الأکفاني ألا وقالوا لي عملي ولكم عملكم وقد قال عمر بن الخطاب ولم ينسبه الأکفاني لا تقضي بين الناس وقال الأکفاني لا تقيم أمر الناس إلا حصيف العقل أريب العقدة وقال الأکفاني والمروزي أرب العقد لا تطلع منه على عورة ولا تحمق (2) على جرة (3) ولا تأخذ في

الله لومة لائم وقال علي رضي الله عنه وسقط اسم علي من حديث ابن الأكفاني السلطان أربعة زاد الأكفاني إمراء فأمير ظلف (4) نفسه وعماله فذاك كالمجاهد في سبيل الله يد الله عليه بأسطة بالرحمة وأمير ظلف وأرتع عماله لضعفه فهو على شفا هلاك إلا أن يرحم وفي حديث المروزي إلا أن يترحم وأمير ظلف عماله وأرتع نفسه فذلك الحطمة (5) التي قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شر الرعاء الحطمة [7146] فهو الهالك وحده وأمير أرتع نفسه وعماله فهلكوا جميعا وقد بلغني يا أمير المؤمنين ان جبريل عليه السلام أتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال أتيتك حين أمر الله بمنافخ النار فوضعت على النار لتسعر الى يوم القيامة فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) يا جبريل صف لي النار [7147] فقال ان الله أمر بها فأوقد عليها ألف عام حتى احمرت ثم أوقد عليها ألف عام حتى صفرت ثم أوقد عليها ألف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا تطفأ وقال الأكفاني لا يضىء لهبها ولا جمرها والذي بعثك بالحق لو أن ثوبا من ثياب أهل النار ظهر وقال الأكفاني أظهر لأهل الارض فماتوا جميعا ولو ان ذنوبا (6) من شربها صب في مياه الأرض جميعا لقتل من ذاقه ولو أن ذراعا من السلسلة التي ذكرها الله وقال الأكفاني ذكر الله وضع على جبال الأرض لزال ما استقلت (7) ولو ان رجلا أدخل النار ثم أخرج

(1) سورة الشعراء، الآية: 214. (2) كذا بالأصل، وفي م: " تنحن " وفي المختصر: " تحنق " وهو أشبه انظر الحاشية التالية. (3) في م: " جرة " تصحيف، والجرة ما يخرج البعير من جوفه ويمضغه، يقال ما يحنق فلان على جرة وما يكضم على جرة إذا لم ينطو على حقد ودغل (انظر اللسان: حنق). (4) ظلف نسيه عن الشيء: منعها عن هواها (اللسان). (5) الحطمة: الكثير الأكل (اللسان). (6) الذنوب: الدلو التي فيها ماء (اللسان: ذنب). (7) أي ارتفعت. (*)

[218]

منها لمات أهل الأرض من نتن ريحه وتشويه خلقه وعظمه فيكى النبي (صلى الله عليه وسلم) وبكى جبريل لبيكاته فقال تبكى وفي حديث الأكفاني أتيتك يا محمد وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا اكون عبدا شكورا ولم بكيت يا جبريل وأنت الروح الأمين أمين الله على وجه [7148] فقال اخاف أن ابتلي بمثل ما ابتلي به هاروت وماروت فهو الذي منعي من اتكالي على منزلتي عند ربي فأكون قد أمنت مكره زاد زاهر والمروزي فلم يزالا يبكيان حتى نودي من السماء ان يا جبريل وبيا محمد ان الله قد أمنكما أن تعصياه فيعذبكما وقالوا وقد بلغني يا أمير المؤمنين ان عمر بن الخطاب قال اللهم إن كنت تعلم اني لا أبالي إذا قعد الخصمان بين يدي على من مال الحق من قريب أو بعيد فلا تمهلني (1) طرفة عين يا أمير المؤمنين ان أشد الشدة القيام لله زاد الأكفاني بحقه وان أكرم الكرم عند الله التقوى وإنه من طلب العز في طاعة الله رفعه الله وأعزه ومن طلبه بمعصية الله أذله الله ووضعه وهذه وقال الأكفاني هذه نصيحتي والسلام زاد زاهر والمروزي عليك وقالوا ثم نهضت وقال الأكفاني قال الأوزاعي ثم نهضت فقال لي أين فقلت الي البلد والوطن بإذن أمير المؤمنين وقال الأكفاني بإذن الله وأذن أمير المؤمنين ان شاء الله قال وقد أذنت لك وشكرت لك نصيحتك وقبلتها بقبولها والله الموفق وقال زاهر هو الموفق للخير والمعين عليه وبه أستعين وعليه أتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل فلا تخلني من مطالعتك وقال الأكفاني بمطالعتك إياي بمثلها فإنك المقبول القول غير المتهم في النصيحة قلت أفعل إن شاء الله قال محمد بن مصعب فأمر له بمال يستعين به على خروجه فلم يقبله وقال إنا في غناء وما كنت لأبيع نصيحتي بعرض من أعراض الدنيا كلها وعرف المنصور مذهبه فلم يجد عليه في رده قال الحاكم هذا حديث غريب تفرد به أبو (2) جعفر احمد بن عبيد بن ناصح الأديب (3) وهو مقدم في أصحاب الأصمعي يلقب بأبي العصيدة حدث عنه يحيى بن محمد بن صاعد وغيره من الأئمة أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد انا أبو الفرج سهل بن بشر انا أبو

(1) الأصل: تبتلني، والمنبت عن م. (2) سقطت من م. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 1 / 202. (*)

[219]

الفصل محمد بن احمد بن عيسى اجازة نا أبو عبيد (1) الله الحسين بن محمد بن علي الجوهري نا سهل بن أحمد بن أبي الديباجي (2) نا الفضل بن الحباب البصري نا محمد بن سلام الجمحي نا عبد الرحمن بن عبد الله القرشي قال رفع الى المهدي ان الأوزاعي لا يلبس السواد ويحرمه فقال لأبي عبيد (3) الله وزبره ادع هذا الشيخ فسله عما عنده من تحريم السواد فأحضره أبو عبيدالله فقال له يا شيخ انه رفع الى أمير المؤمنين انك تحرم السواد فما عندك عنه قال لا أحرمه ولكني أكرهه قال وما الذي تكره منه فقال الأوزاعي لم ار محرما احرم فيه ولا عروسا جلبت فيه ولا ميتا كفن فيه فمن ها هنا أكرهه فدخل أبو عبيدالله على المهدي فأخبره بقول الأوزاعي فاستضحك المهدي وقال ما أحسن ما

تخلص الشيخ لا تعرضوا له فانه شيخ (4) فاضل كذا قال المهدي وانما هو المنصور والأوزاعي لم يبق الى دولة المهدي أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن احمد اننا أبو بكر الخطيب اننا أبو الفضل القطان اننا دعلج بن احمد اننا أحمد بن علي الأبار نا يحيى بن أيوب نا الحواري بن (5) الحواري قال دخل الأوزاعي على أبي جعفر فلما أراد ان ينصرف استعفى من لبس السواد فاجابه فلما خرج الأوزاعي قال أبو جعفر للربيع الحقه فاسأله لم استعفى من لبس السواد ولا يعلم أنى امرتك فلحقه الربيع فقال يا أبا عمرو رأيتك استعفيت أمير المؤمنين من السواد فما بأس بالسواد قال يا ابن أخي لم يحرم فيه محرم قط ولا (6) يكفن فيه ميت قط ولم تزين فيه عروس قط فما أصنع بلبسه (7) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي اننا أبو طاهر محمد بن احمد بن أبي الصقر

(1) في م: " عبد الله " والزيادة التالية عن م. (2) في م: " سهل بن أحمد الديباجي " فهو أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله بن سهل الديباجي وهو ينتسب إلى صنعة الديباج وعمله، قاله في الأنساب وفيها روى عنه: أبو محمد الجوهري. (3) في م: أبو عبد الله، تصحيف. (4) بالأصل: " شيخ فإنه فاضل " والمثبت عن م. (5) كذا بالأصل، وفي م: الحواري بن أبي الحواري. (6) في م: ولم يكفن. (7) الخبر من هذا الطريق نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 7 / 126 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160 ص 496). (*)

[220]

الأنباري اننا أبو اسحاق ابراهيم بن جعفر بن محمد بن أبي الكرام قراءة عليه في منزله أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن (1) بن عتبة الرازي نا المقدم بن داود بن تليد الرعييني نا عمي نا بشر بن بكر قال كان وال بالشام قد أراد الأوزاعي على شئ فلم يجده عنده قال فهم به ان يؤذيه قال فقال له بعض من يعتاده لا تفعل فانه لا مقام لك بالشام مع الأوزاعي فان يكن من أمير المؤمنين شئ كان من غيرك قال فكف عنه قال فبينما هم كذلك إذ جاءه كتاب ان يخرج الى فلان البشاري فيقابلته قال فقال (2) له اولئك الان جاءك ما تحب منه لو ضربت رقبته لم يجبك فيه شئ قال فأرسل إليه فاجتمع واجتمع من كان يوليه على الأوزاعي وغيرهم قال فقال له الوالي يا أبا عمرو هذا كتاب امير المؤمنين يأمر فيه بالخروج الى هذا الظالم البشاري قال فقال له الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير اليمامي ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال انما الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر إليه [7149] قال فقال له الوالي أخبرك عن كتاب امير المؤمنين وتعارضني بغيره قال فقال له الأوزاعي اسكت أخبرك عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وتعارضني بغيره قال فأشار إليه بعض من كان يوليه عليه بيده ان يسكت قال فقال له انصرف يا أبا عمرو قال فلما قام قال لهم الوالي هذا رجل معصوم قال فقال لهم الوالي لمن كان يوليه إشارتكم الى أن اسكت لم كان قالوا لو أشار الى أهل الشام لضربت عنقك (3) أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن احمد اننا علي بن الخضر بن سليمان نا عبد الوهاب الميداني نا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد نا عبد الله بن احمد بن أحمد بن زبير نا الحسن بن جرير نا عبد الحميد بن بكار قال سمعت ابن أبي العشرين قال (4) سمعت أميراً كان بالساحل يقول وقد دفنا الأوزاعي ونحن عند القبور رحمتك الله ابا عمرو فلقد كنت أخافك أكثر ممن ولاني

(1) في م: أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة، وهو الصواب، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 113. (2) الأصل وم: فقالوا. (3) في م: رقبته. (4) سير أعلام النبلاء 7 / 126 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160 ص 496 والبداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 127). (*)

[221]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي اننا أبو الحسين بن النور اننا أبو طاهر المخلص نا عبيدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري نا احمد بن يوسف بن خالد نا احمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا مسهر يقول ما مات الأوزاعي حتى جلس وحده ما يجلس إليه احد وحتى ملئت أذنه شتما وهو يسمع قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن احمد ان أبا الحسن علي بن احمد الحنائي اخبرهم نا أبو بكر محمد بن احمد بن عثمان السلمي نا محمد بن بركة نا أبو بكر احمد بن علي بن سعيد نا أبو خيثمة نا محمد بن عبيد الطنافسي قال (1) كنت جالسا عند الثوري فجاءه رجل فقال رأيت كان ربحانة من المغرب يعني قلعت (2) قال ان صدقت رؤياك فقد مات الأوزاعي فكتبوا ذلك فجاء موت الأوزاعي في ذلك اليوم أو تلك الليلة (3) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر اننا أبو صالح احمد بن عبد الملك اننا أبو الحسن السقا نا أبو العباس الأصم قال نا عباس بن محمد نا محمد بن عبيد

قال كنا عند سفیان الثوري فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الله رأيت في المنام كأن ريحانة قبل الشام ماتت قال احمد بن مروان وحدثنا غير عباس فقال له سفیان ان صدقت رؤياك مات الأوزاعي قال فجاء رجل الى سفیان فقال أعظم (4) الله اجرک في اخیک الأوزاعي فقد مات وذكرها الأصم كلها عن عباس أخبرنا أبو محمد بن طاوس انا أبو الغنائم بن أبي عثمان انا أبو عمر بن مهدي انا أبو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبه نا جدي يعقوب قال سمعت يعلى بن عبيد الطنافسي يقول

(1) من هذا الطريق نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 7 / 126 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة سنة 141 - 160 ص 496). (2) في سير أعلام النبلاء: رفعت. (3) قبلها في م: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأ رشنا بن نطيف، أنبأ الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان ح. (4) الأصل: أعظمك، والمثبت عن م. (*)

[222]

قال رجل لسفیان الثوري رأيت كأن ريحانة من الشام رفعت فقال سفیان الثوري ان صدقت رؤياك فقد مات الأوزاعي فعرف ذلك اليوم فوجدوا موت الأوزاعي فيه أخبرنا أبو البركات الأنطاقي وأبو عبد الله البلخي قالوا انا أبو الحسين بن الطيوروي وثابت بن بندار قالوا انا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالوا نا الوليد بن بكر انا علي بن احمد بن زكريا انا صالح بن احمد حدثني أبي احمد حدثني أبي عبد الله قال (1) جاء رجل الى سفیان الثوري فقال له اكتب لي الى الأوزاعي يحدثني فقال أما اني اكتب لك إليه ولا أراك (2) تجده الاميتا لأنني رأيت ريحانة رفعت من قبل المغرب ولا أراه الاموت الأوزاعي فاتاه فإذا هو مات أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر انا أبو صالح احمد بن عبد الملك انا أبو الحسن بن السقا نا محمد بن يعقوب قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول مات الأوزاعي في الحمام (3) انبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي انا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه نا الحسن بن سفیان نا احمد بن عيسى المصري (4) حدثني خيران بن العلاء وكان الأوزاعي يروي عنه وكان من خيار أصحاب الأوزاعي قال دخل الأوزاعي الحمام وكان لصاحب الحمام حاجة فأغلق الباب عليه وذهب قال ثم جاء ففتح الباب فوجده ميتا قد وضع يده اليمنى تحت خده وهو مستقبل القبلة أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن احمد بن الغمر انا علي بن الخضر نا عبد الوهاب بن جعفر الميداني نا أبو هاشم نا عبد الله بن احمد بن زبير القاضي (5)، نا اسحاق بن خالد قال سمعت أبا مسهر يقول

(1) تاريخ الثقات للعجلي ص 296 - 297. (2) عن م وتاريخ الثقات، وبالأصل: أراه. (3) سير أعلام النبلاء 7 / 126. (4) سير أعلام النبلاء 7 / 127 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160 ص 497). (5) من هذه الطريق نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 7 / 127 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 141 - 160 ص 497) والبداية والنهاية - بتحقيقنا 10 / 128. (*)

[223]

بلغنا أن سبب الاوزاعي أن امرأته أغلقت عليه باب حمام، فمات فيه، ولم تكن عامدة لذلك، فأمرها سعيد بن عبد العزيز بعثت رقية، قال: وما خلف ذهباً ولا فضة، ولا عقاراً ولا متاعاً إلا ستة دنائير، فصلت من عطائه، وكان قد اكتتب في ديوان الساحل. أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفیان (1)، نا سلمة، قال أحمد: قال يحيى: ورأيت الأوزاعي، وتوفي (2) سنة خمسين ومائة. كذا قال أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم نا أبو بكر الخطيب انا علي بن محمد بن عبد الله المعدل انا عثمان بن احمد الدقاق قال قرئ على محمد بن احمد بن البراء وانا حاضر قال قال علي بن عبد الله بن جعفر المدني ح قال الخطيب وانا أبو الفتح منصور بن ربيعة بن احمد الزهري الخطيب بالدينور انا علي بن احمد بن علي بن راشد انا احمد بن يحيى بن الجارود قال قال علي بن المدني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي يكنى ابا عمرو مات سنة احدى وخمسين ومائة (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا محمد بن هبة الله بن الحسن انا أبو الحسين بن بشران انا عثمان بن احمد بن عبد الله انا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي بن المدني ومن اهل الشام عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي يكنى أبا عمرو مات سنة احدى وخمسين ومائة أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الغرضي نا عبد العزيز بن احمد الصوفي وأبو عبد الله بن محمد بن عقيل (4) بن ريش قالوا انا أبو محمد بن أبي نصر نا محمد بن

(1) المعرفة والتاريخ 1 / 121. (2) كذا بالأصل وم والبداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 128 نقلنا عن يعقوب بن سفيان، وعبارة المعرفة والتاريخ: ورأيت الأوزاعي وثورا سنة خمسين ومئة. وذكر يعقوب بن سفيان وفاة الأوزاعي سنة 157 انظر المعرفة والتاريخ 1 / 143. (3) سير أعلام النبلاء 7 / 127 وعقب الذهبي على قول ابن المديني قال: قلت: هذا خطأ. (4) في م: أبو عبد الله محمد بن عبيد ريش. (*)

[224]

هارون حدثني محمد بن اسحاق القرشي نا هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم قال مات الأوزاعي سنة ست وخمسين ومائة (1) ومات مالك بن أنس سنة تسع وسبعين ومائة أخبرنا أبو البركات الأنباطي نا أبو الفضل بن خيرون نا عبد الملك بن احمد نا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد نا الهيثم بن عدي قال ومات عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي خلافة أبي جعفر في العام الذي مات فيه أبو جعفر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (2) حدثني العباس بن الوليد بن مزيد (3) العذري من اهل بيروت قال مولد الأوزاعي في (4) سنة فتح الطوانة (5) ومات سنة سبع وخمسين ومائة ولم (6) يتم له سبعين سنة (6) قال ونا يعقوب نا (7) صفوان بن صالح قال سمعت الوليد وغير واحد من أصحابنا يقولون مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة قال ونا يعقوب (8) حدثني العباس بن الوليد بن مزيد (3) أخبرني أبي قال كان وفاة الأوزاعي يوم الأحد لليلتين بقيتا من صفر سنة سبع وخمسين ومائة قال ونا يعقوب (8) قال وسمعت عبد الرحمن بن ابراهيم يقول مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب ح وأخبرنا أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل بار - ي (9) بنت محمد بن

(1) سير أعلام النبلاء 7 / 127. (2) المعرفة والتاريخ 1 / 143. (3) في م: مرثد، تصحيف. (4) " في سنة " استدرك على هامش م. (5) الطوانة: من ثغور المصيصة على الحدود الشامية البيزنطية (راجع معجم البلدان). (6) ما بين الرقمين ليس في المعرفة والتاريخ. (7) عن م وبالأصل: " بن ". (8) المعرفة والتاريخ 1 / 143. (9) كذا رسمها بالأصل وم. (*)

[225]

أبي حرب الجرجاني قال نا الفضل بن أبي حرب الجرجاني قال نا أبو بكر احمد بن الحسن الحيري نا أبو العباس الأصم قال سمعت العباس بن الوليد بن مزيد يقول سمعت أبي يقول مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا محمد بن احمد بن أبي الصقر نا منصور بن علي بن عبد الله نا الحسن بن رشيق نا احمد بن احمد بن سلام البغدادي نا داود بن رشيد قال سألت الوليد متى هلك الأوزاعي قال سنة سبع وخمسين ومائة أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك نا أبو طاهر احمد بن علي بن عبيدالله بن سوار نا أبو الفضل عبيدالله بن احمد بن علي الكوفي ثم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي الفضل بن الكوفي نا أبو الحسن احمد بن محمد بن عمران نا أبو بكر بن أبي داود نا محمد بن مصفى قال سمعت الوليد بن مسلم قال مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) حدثني سعيد بن أسد حدثني ضمرة قال سمعت الأوزاعي يقول كنت محتلما أو شبيها بالمحتلم في ولاية عمر بن عبد العزيز ومات الأوزاعي في سنة سبع وخمسين ومائة وولد الأوزاعي سنة ثمان وثمانين أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني نا سهل بن بشر نا الخليل بن هبة الله نا الخليل نا عبد الوهاب الكلابي نا أبو الجهم بن طلاب نا هشام بن خالد نا أبو مسهر قال ومات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة نا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن أبي الفتح نصر بن ابراهيم عن أبي الحسن بن السمسار نا أبو سليمان بن زبر نا أبي أبو محمد نا اسحاق بن خالد قال وسمعت أبا مسهر يقول مات الأوزاعي يوم الأحد اول النهار لليلتين خلتا من صفر سنة سبع وخمسين ومائة ولي يومئذ ثمان (2) عشرة سنة

(1) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 143. (2) بالأصل: " ثمانية عشر سنة " والصواب عن م. (*)

[226]

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (1) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) سمعت أبا مسهر يقول هلك الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة قال وهو عبد الرحمن بن عمرو بن يحم (3) كذلك قال أبو مسهر أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا أبو بكر أحمد بن علي أخبرني إبراهيم بن مخلد المعدل نا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف نا اسحاق بن إبراهيم بن أبي الحسن (4) الأنماطي قال قال هشام بن عمار ومات الأوزاعي سنة سبع وخمسين أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها نا عبد العزيز بن أحمد نا أبو بكر محمد بن عبيدالله بن أبي عمرو نا أبو عبد الله بن مروان القرشي نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي نا سليمان بن عبد الرحمن نا علي بن عبد الله التميمي قال الأوزاعي مات سنة سبع وخمسين ومائة وهو ابن بضع وسبعين سنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضل بن البقال نا أبو الحسين بن بشران نا أبو عمرو (5) بن السماك نا حنبل بن اسحاق نا عبد الرحمن بن إبراهيم قال مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة ومولده سنة ثمان وثمانين أخبرنا أبو البركات نا أبو المعالي البقال نا أبو العلاء القاضي نا أبو بكر البابسيري نا أبو أمية الغلابي نا أبي نا أحمد قال بلغني ان الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة يعني مات أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن نا أبو الحسن السيرافي نا أحمد بن اسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (6) قال وفيها يعني سنة سبع وخمسين ومائة مات عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي أخبرنا أبو القاسم النسيب نا أبو بكر الخطيب نا أبو سعيد بن حسويه نا

(1) بالأصل وم: الكتاني، تصحيف، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 262. (3) بالأصل: " محمد " تصحيف، والصواب عن م وتاريخ أبي زرعة. (4) في م: حسان. (5) عن م وبالأصل: أبو عمر. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 428. (*)

[227]

عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن أحمد الأهوازي نا خليفة بن خياط (1) قال عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي يكنى أبا عمرو مات سنة سبع وخمسين ومائة [دمشقي] (2) قال وأنا أبو القاسم الأزهرى نا محمد بن العباس نا إبراهيم بن محمد الكندي نا أبو موسى محمد بن المثنى قال ومات الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة أخبرنا أبو بكر وجه بن طاهر نا أبو صالح أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسن بن السقا نا أبو العباس محمد (3) بن يعقوب نا عباس بن محمد قال قال يحيى مات الأوزاعي سنة سبع وخمسين وبقي سعيد بن عبد العزيز بعده عشر سنين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم بن اليسري نا أبو طاهر المخلص اجازة نا أبو محمد عبيدالله بن عبد الرحمن نا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة سبع وخمسين ومائة فيها مات الأوزاعي واسمه عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو أخبرنا أبو القاسم أيضا نا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم بن العلاف قالا نا أبو الحسن بن الحمامي نا الحسن (4) بن محمد بن الحسن نا محمد بن عبد الله بن سليمان قال توفي عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي فيما أخبرت لليلتين خلتا من صفر سنة سبع وخمسين ومائة نا (5) أبو القاسم النسيب نا أبو بكر الخطيب نا ابن (6) الفضل نا جعفر الخلدي نا محمد بن عبد الله الحضرمي فذكره أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد بن عبد الله نا أبي أبو الحسين نا محمد بن جعفر بن هشام بن ملاس النميري نا الحسن بن محمد بن بكار قال

(1) طبقات خليفة بن خياط ص 577 رقم 3021. (2) الزيادة عن طبقات خليفة. (3) بالأصل: بن محمد. (4) في م: الحسين. (5) في م: أخبرنا. (6) في م: أبو الفضل. (*)

[228]

وولد أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي في سنة ثمان وثمانين وتوفي في سنة سبع وخمسين ومائة وكانت وفاته وهو ابن تسع وستين سنة أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو الغنائم بن أبي عثمان نا أبو عمر بن مهدي نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب نا جدي قال سمعت الحسن بن عثمان يقول مات عبد الرحمن بن عمرو أبو عمرو الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة ولم يكن من الأوزاع وإنما كان منزله فيهم وكان من سباء اهل اليمن مات وهو ابن ستين سنة أنبأنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن الغمر نا علي بن الخضر بن سليمان السلمى نا عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثني أبو هاشم المؤدب نا عبد الله بن أحمد بن زبير القاضي نا الحسن بن جرير بن عبد الرحمن الصوري نا عبد الحميد بن بكار البيروتي قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول ولد الأوزاعي قبل ان يجتمع أبواي قال وولد الأوزاعي سنة ثمان وثمانين ومات لليلتين بقيتا من صفر سنة سبع

وخمسين ومائة وعاش سعيد بن عبد العزيز بعده عشر سنين قال الحسن وأخبرني من حضر جنازة الأوزاعي قال بشيعها اهل أربعة أديان المسلمون واليهود والنصارى والقيط أخبرنا أبو الحسن (1) بن قبيس أنا أبي أبو العباس المالكي أنا أبو نصر بن الجبان أنا أبو علي بن درستويه أنا أبو علي الحسن بن حبيب نا منصور بن عبد الله الوراق نا يونس بن عبد الأعلى قال سمعت بشر بن بكر (2) يقول رأيت في المنام كأنني دخلت الجنة فإذا سفيان بن سعيد الثوري والأوزاعي قاعدان فقلت لهما ما فعل مالك فقالا وأين مالك رفع مالك أخبرنا أبو محمد بن طاوس أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو جعفر الأدمي قال قال يزيد بن مدعور

(1) بالأصل: أبو الحسن أحمد بن قبيس تحريف، والصواب ما أثبت واسمه علي بن أحمد بن منصور بن محمد بن قبيس، أبو الحسن ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 18 والمشيخة 139 / ب. (2) كذا بالأصل وم، وفي المختصر 14 / 340 " بشر بن أبي بكر " تحريف، ترجمته في تهذيب الكمال 3 / 59. (*)

[229]

رأيت الأوزاعي في منامي فقلت يا أبا عمرو دلني على درجة اتقرب بها (1) الى الله عز وجل قال ما رأيت هناك درجة أرفع من درجة العلماء ومن بعدها المحزونين (2) أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم أنا أبو الحسن رشا بن نطيف أنا الحسن بن اسماعيل أنا أحمد بن مروان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو جعفر الأدمي قال قال يزيد بن مدعور رأيت الأوزاعي في المنام فقلت له يا أبا عمرو دلني على شئ أتقرب به فذكره وقال ومن بعدهم (3) درجة المحزونين 3908 - عبد الرحمن بن عمرو اليحصبي (4) حدث عن صدقة بن عبد الله السمين روى عنه أبو زرعة ويونس الدمشقي أنبأنا أبو تراب حيدرة بن احمد الأنصاري (5) نا أبو برك الخطيب أنا الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد القرشي قال كتب الى أبو نصر العابد نا أبو زرعة الدمشقي نا عبد الرحمن بن عمرو اليحصبي عن صدقة عن أبي وهب عن مكحول عن أبي امامة قال كان الناس كشجرة ذات جنى وبوشك ان يعودوا كشجرة ذات شوك 3909 - عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني (6) ويقال الأزدي (7) (8) أخو محمد بن أبي عميرة وله صحبة

(1) الأصل وم: به. (2) كذا بالأصل وم، وفي المختصر 14 / 340 المحرومين. (3) الأصل: بعده، والمثبت عن م، باعتبار الضمير يعود على العلماء. (4) ذكره المزني في تهذيب الكمال 11 / 308 في شيوخ أبي زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو النصري. (5) بعدها في م: وحدنا عمي، أنا حيدرة قراءة. ويبدو أن الخبر من استدراقات القاسم على أبيه. (6) في الأصل: المرى، والمثبت عن م ومصادر ترجمته. (7) قال المزني: وهذا وهم لأنه مزني وليس بأزدي، أما البرقي فقد جزم أنه أزدي، نقله عنه في تهذيب التهذيب. (8) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 11 / 320 وتهذيب التهذيب 3 / 403 والإصابة 2 / 414 وأسد الغابة 3 / 375 والاستيعاب 2 / 407 (هامش الإصابة). (*)

[230]

روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) احاديث روى عنه خالد بن معدان وربيعه بن يزيد الدمشقي ويونس بن ميسرة بن جليس والقاسم أبو عبد الرحمن وجبير بن نفير وقيل انه سكن دمشق والأظهر انه كان يسكن حمص أنبأنا أبو علي الحسن بن احمد ح وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن احمد أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد (1) نا أبو زرعة واحمد بن يحيى بن محمد بن يحيى حمزة الدمشقيان قالانا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني وكان من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لمعاوية اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب [7150] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد حدثني عبد الكريم بن الهيثم القطان أنا حيوة بن شريح أنا بقية نا بحير (2) عن خالد يعني ابن معدان عن ابن أبي عميرة (3) ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ما من (4) الناس نفس مسلمة يقبضها ربها تعالى تحب ان ترجع اليكم وان لها الدنيا وما فيها غير الشهيد [7151] وقال ابن أبي عميرة قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأن أقتل في سبيل الله احب الي من ان يكون لي اهل المدر والوبر كذا قال وقد أسقط من اسناده جبير بن نفير أخبرناه أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب نا احمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي (5) نا حيوة بن شريح نا بقية حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن ابن (6) أبي عميرة (3) ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال

(1) من وجه آخر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 18 / 252 رقم 628. (2) في م: يحيى، تصحيف، والصواب ما أثبت وهو بحير بن سعد، ترجمته في تهذيب التهذيب. (3) ما بين الرقمين سقط من م. (4) الأصل: في، والمثبت عن مسند أحمد. (5) مسند أحمد بن حنبل 6 / 266 رقم 17913 و 17914. (6) في المسند في نسخته 4 / 216 و 6 / 266 عن أبي عميرة بسقوط " ابن ". (*)

[231]

فذكر مثله الا انه قال ان تعود بدل ان ترجع (1) كتب الي أبو علي الحداد انا أبو نعيم الحافظ انا عبد الله بن محمد نا احمد بن عمير بن الضحاك انا محمد بن مصفى نا سويد بن عبد العزيز عن أبي عبد الله البحراني عن القاسم أبي عبد الرحمن عن (2) عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني قال خمس حفظتهن من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا صفر (3) ولا هامة (4) ولا عدوى ولا يتم شهران ستين يوما ومن خفر ذمة الله لم يرح ربح الجنة [7152] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو الحسين بن النقور انا عيسى بن علي انا عبد الله بن محمد قال عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني كان يسكن دمشق قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري انا أبو عمر بن حيوية انا أحمد بن معروف انا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (5) عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني وكان من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نزل الشام وهو الذي روى في ما روي معاوية من حديث الوليد بن مسلم نا شيخ من أهل دمشق نا يونس بن ميسرة بن حليس قال سمعت عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني يقول سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يكون في بيت المقدس بيعة هدى [7153] انا أبو محمد بن الأنبوسي وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه انا أبو محمد الجوهري انا أبو الحسين بن المظفر انا أبو علي المدائني انا أبو بكر بن البرقي قال عبد الرحمن بن أبي عميرة الأزدي جاء عنه حديث وذكر له حديث معاوية اللهم اجعله هاديا مهديا

(1) الأصل وم: " يعود.. يرجع " والصواب من المسند ومن الرواية السابقة. (2) " عن عبد الرحمن " ليس في م. (3) الصفر: حية في البطن تعض الإنسان من الجوع - فيما تزعم العرب - (اللسان: صفر). (4) الهامة: اسم طائر، كانت العرب تقول: إن عظام الموتى، وقيل أرواحهم، تصغير هامة فتطير، فنفاة الإسلام ونهاهم عنه (اللسان - هوم). (5) طبقات ابن سعد 7 / 417. (*)

[232]

وهذا وهم لأنه مزني ليس بأزدي انا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل انا أبو الفضل وأبو الحسين وابو الغنائم واللفظ له قالوا انا أبو احمد زاد أبو الفضل وأبو الحسين قالوا انا احمد بن عبدان انا محمد بن سهل انا محمد بن اسماعيل (1) في باب الصحابة عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني يعد في الشاميين أخبرنا أبو (2) الحسين هبة الله بن الحسن اذنا وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك مشافهة (3) انا أبو القاسم بن منده انا أبو علي اجازة ح قال وانا أبو طاهر بن سلمة انا علي بن محمد قال انا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني له صحبة يعد في الشاميين روى عنه القاسم أبو عبد الرحمن وربيع بن يزيد وجبير بن نفيير انا (5) أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن أحمد انا أبو القاسم البجلي نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني انا (5) أبو غالب بن البنا انا أبو الحسين محمد بن أحمد انا أبو القاسم بن عتاب انا احمد بن عمير اجازة ح (6) انا (7) أبو القاسم نصر بن أحمد انا الحسن بن أحمد انا علي بن الحسن انا عبد الوهاب بن الحسن انا احمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الأولى من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) محمد بن أبي عميرة المزني حمصي قال عبد الرحمن بن ابراهيم عبد الرحمن اخوه بحمص قال أبو سعيد ماتا بالشام وأخوه عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني

(1) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 240. (2) ما بين الرقمين سقط من م. (3) بعدها في م: قال. (4) الجرح والتعديل 5 / 273 رقم 1296. (5) في م: أخبرنا. (6) " ح " حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن م. (7) في م: أخبرنا. (*)

[233]

أخبرنا أبو الحسن الفرضي أنا عبد العزيز الكتاني (1) أنا مسدد بن علي بن عبد الله الحمصي أنا أبي أبو طالب نا القاضي أبو بكر عبد الصمد بن سعيد الحمصي قال في تسمية من نزل حمص من الصحابة عبد الرحمن بن أبي عميرة ومحمد بن أبي عميرة وهما إخوان نزلا جميعا حمص على ما قال سليمان بن عبد الحميد البهراني وماتا جميعا بالشام وكذلك دحيم أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني روى عنه ربيعة بن يزيد والقاسم بن يزيد (2) عداده في الشاميين أنبأنا أبو علي الحداد قال لنا أبو نعيم عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني عن أبي نصر الحافظ قال (3) أما عميرة بفتح العين وكسر الميم محمد بن أبي عميرة المزني له صحبة يعد في الحمصيين واخوه عبد الرحمن بن أبي عميرة 3910 - عبد الرحمن بن العوام بن خويلد ابن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الأسدي (4) أخو الزبير بن العوام له صحبة ولا نعلم له رواية شهد اليرموك واستشهد يومئذ وكان قد شهد بدرًا مع المشركين فنجا ثم أسلم بعد ذلك

(1) الأصل وم: الكتاني، تصحيف، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (2) " والقاسم بن يزيد " مكرر في م. (3) الاكمال لابن ماكولا 6 / 276 و 279. (4) ترجمته في أسد الغابة 3 / 375 والإصابة 2 / 415 الاستيعاب 2 / 399 (هامش الإصابة)، ونسب قريش للمصعب ص 235. (*)

[234]

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (1) ومن ولد العوام عبد الرحمن وكان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن وهو الذي نزل بحكيم بن حزام (2) يوم بدر وانزل اخاه عبد (3) الله عن جملة ودفعه الى حكيم حين لحقهما فنجا عليه فقال له اخوه عبد الله (4) يا اخي اني أعرج لا رجل لي وان نزلت خشيت ان أدرك فأقتل فقال له عبد الرحمن ألا تنزل عن من (5) ان قتلت كفاك وان أسرت فداك فأنزله عنه فقتل عبد الله (4) بن العوام وأسلم عبد الرحمن فحسن اسلامه واستشهد يوم اليرموك والحارث وصفوان وعبيد الله وبجير وذكر غيرهم لا بقية لأحد منهم الا عبد الرحمن وام بني العوام هؤلاء ام الخير الحرة واسمها اميمة بنت مالك بن عميلة بن السباق بن عبدالدار بن قصي أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني عمي ان حكيم بن حزام انهزم يوم بدر فلحق بعبد الرحمن بن العوام وعبيد الله (6) بن العوام مترادفين على جمل وكان عبيدالله بن العوام أعرج فلما رأى عبد الرحمن حكيمًا قال لأخيه انزل بنا عن أبي خالد قال أنشدك الله فاني أعرج لا رجلة لي قال والله لتنزلن عنه ألا تنزل عن رجل ان قتلت كفاك وان أسرت فداك فنزلا عنه وحملاه على جملهما فنجا عليه ونجا عبد الرحمن بن العوام على رجليه وأدرك عبيدالله فقتل

(1) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 235 فكثيرا ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب. (2) الأصل وم: حرام، والصواب عن نسب قريش. (3) في م: عبيد الله، تصحيف، والمثبت يوافق عبارة نسب قريش. (4) الأصل وم: عبيد الله، تصحيف. (5) كذا بالأصل وم، وفي نسب قريش: ألا تنزل لرجل. (6) كذا بالأصل وم هنا بهذه الرواية، وقد مر عن نسب قريش للمصعب: عبد الله. (*)

[235]

3911 - عبد الرحمن بن عوف ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك أبو (1) محمد القرشي الزهري (2) صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) احد العشرة الذين شهد لهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالجنة من المهاجرين الأولين هاجر الهجرتين وشهد بدرًا وغيرها (3) من المشاهد وهو احد الثمانية الذين سبقوا الى الاسلام وأحد الخمسة الذين أسلموا على يدي أبي بكر على ما حكيناه (4) في ترجمة الزبير واحد الستة الذين جعل عمر بن الخطاب فيهم الشورى وأخبر ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) توفي وهو عنهم راض وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو ويقال عبد الكعبة روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وجبير بن مطعم وبنوه ابراهيم وحמיד وأبو سلمة ومصعب وعمر وابن أخته المسور بن مخرمة وعبد الله بن عامر بن ربيعة وعبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل وبجالة بن عبدة ومالك بن أوس بن الحدثان ومحمد بن جبير

بن مطعم وغيلان بن شرحبيل وغيرهم وقدم مع عمر بن الخطاب الجابية وشهد في كتاب صلح أهل بيت المقدس كما ذكر سيف بن عمر وكان على ميمنة عمر في تلك الخرجة وعلى ميسرته في خرجته الثانية الى الشام التي رجع عمر فيها من سرع (5)

(1) بالأصل: " بن " تصحيف والصواب عن م ومصادر ترجمته. (2) ترجمته في أسد الغابة 3 / 376 والإصابة 2 / 416 والاستيعاب 2 / 393 هامش الإصابة، تهذيب الكمال 11 / 322 وتهذيب التهذيب 3 / 404 الوافي بالوفيات 18 / 210 ونسب قريش للمصعب الزبيري ص 265 حلية الأولياء 1 / 98 سير أعلام النبلاء 1 / 68 العبر 1 / 33، وشذرات الذهب 1 / 38 جمهرة ابن حزم ص 131، تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص 390 وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له. (3) بالأصل: وغيرهما، والمثبت عن م. (4) في م: قلناه. (5) كذا بالأصل وم، بالعين المهملة، وهي لغة في سرع، بالعين المعجمة، وهو أول الحجاز وآخر الشام بين المغيثة وتبوك من منازل حاج الشام (معجم البلدان). (*)

[236]

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى الموصلي نا يحيى بن عبد الحميد الحماني نا عبد الله بن جعفر المخرمي عن أم عون عن المسور بن مخرمة قال قلت لعبد الرحمن بن عوف أي قال أخبرني عن قصتك يوم بدر قال اقرأ بعد العشرين والمائة من آل عمران تجد قصتنا (1) " واذ غدوت من أهلك تبوء المؤمنین مقاعد للقتال " الى قوله " إذ همت طائفتان منكم ان تفشلا " قال هم الذين طلبوا الأمان من المشركين الى قوله " ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون " قال فهو تمنى لقاء المؤمنین الى قوله " إذ تحسونهم بإذنه " (2) أخبرنا أبو المظفر بن عبد الكريم أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن ابراهيم أنا ابراهيم بن منصور أنا محمد بن ابراهيم بن المقرئ قالانا أنا أبو يعلى الموصلي نا شيبان بن فروخ نا القاسم بن الفضل نا النضر بن شيبان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من صام رمضان إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه [7154] أخبرنا أبو نصر احمد بن محمد بن عبد القاهر الأسدي أنا أبو الفرج احمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر أنا أبو القاسم بن حبابه نا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن فيروز الأنماطي نا الحسن بن احمد بن أبي (3) شعيب الحراني نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن مكحول عن كريب عن ابن عباس قال جلست مع عمر بن الخطاب وهو خليفة فقال يا ابن عباس اما سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أو من احد من أصحابه يذكر ما أمره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا سها المرء في صلاته قلت لا أو ما سمعت ذلك انت يا أمير المؤمنين قال لا قال فدخل الخيمة علينا عبد الرحمن بن عوف فقال فيما اتما قال عمر سألته هل سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أو من احد من أصحابه يذكر ما امر به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا سها المرء في صلاته فقال عبد الرحمن عندي علم من هذا فقال عمر هلم فحدثنا فانت عندنا العدل الرضا فقال عبد الرحمن بن

(1) سورة آل عمران، من الآية: 121 إلى 144. (2) من الآية 152 من سورة آل عمران. (3) سقطت " أبي " من م، قارن مع ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 271. (*)

[237]

عوف سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول إذا شك احدكم في الإيتين والواحدة فليجعلها واحدة وإذا شك في التنتين والثلاث فليجعلهما (1) اثنتين وإذا شك في الثلاث والأربع فليجعلها (1) ثلاثا حتى يكون الوهم في الزيادة ثم ليتم ما بقي من صلاته ويسجد سجدين وهو جالس قبل ان يسلم [7155] أخبرناه أبو الحسن الفرضي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو (2) محمد بن أبي نصر أنا أبو الحسن بن حذلم نا أبو زرعة أحمد بن خالد الوهبي نا محمد بن اسحاق عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال جلست الى عمر بن الخطاب فقال يا ابن عباس هل سمعت من النبي (صلى الله عليه وسلم) في الرجل إذا نسي في صلاته فلا يدري أزيد أو نقص ما امر به فيه قال قلت اما سمعت انت يا أمير المؤمنين من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شيئاً في ذلك قال لا والله ما سمعت فيه شيئاً ولا سألت عنه إذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال فيما اتما فأخبره عمر قال سألت هذا الفتى عن كذا وكذا فلم أجد عنده علماً فقال عبد الرحمن لكن عندي لقد سمعت ذلك من النبي (صلى الله عليه وسلم) قال عمر فأنت عندنا العدل الرضا فمأذا سمعت قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول إذا شك احدكم في صلاة فشك في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة وإذا شك في التنتين والثلاث فليجعلها (3) ثنتين وإذا شك في الثلاث والأربع فليجعلها ثلاثا حتى يكون الوهم في

الزيادة ثم يسجد سجدة قبل ان يسلم ثم ليسلم [7156] وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر انا أبو بكر البيهقي انا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي وسعيد بن عثمان التنوخي فرقهما في موضعين قالنا نا أحمد بن خالد الوهبي نا محمد بن اسحاق عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال جلست الى عمر بن الخطاب فقال يا ابن عباس هل سمعت من النبي (صلى الله عليه وسلم) في الرجل إذا نسي صلاته فلم يدر ازا ام نقص ما امر به فيه قلت اما (4) سمعت أنت يا أمير المؤمنين من

(1) كذا بالأصل، وفي م: " فيجعلها " وفي سير أعلام النبلاء 1 / 72 " فليجعلها " في الموضوعين، وهو أشبهه. (2) سقطت من الأصل وأضيفت عن م. (3) بالأصل: " فيجعلها " والمثبت عن م، وانظر سير أعلام النبلاء 1 / 72. (4) عن م وبالأصل: وما. (*)

[238]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شيئاً في ذلك قال لا والله ما سمعت فيه شيئاً ولا سألت عنه إذ جاء عبد الرحمن بن عوف فقال (1) فيما انتما فأخبره عمر فقال سألت هذا الفتى عن كذا وكذا فلم أجد عنده علماً قال عبد الرحمن لكن عندي لقد سمعت ذلك من النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال عمر فانت عندنا العدل والرضا فماذا سمعت قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول إذا شك أحدكم في صلاته فمشك في الواحدة والثنتين فليجعلها واحدة وإذا شك في الاثنتين (2) والثلاث فليجعلها اثنتين (2) وإذا شك في الثلاث والأربع فليجعلها ثلاثاً حتى يكون الوهم في الزيادة ويسجد سجدة قبل ان يسلم ثم يسلم [7157] أخبرنا أبو العز بن كادش اذنا ومناولة وقرأ علي إسناده انا محمد بن الحسين انا المعافى بن زكريا (3) نا يزداد بن عبد الرحمن انا أبو موسى يعني تينة (4) نا العتيبي حدثني أبي قال خرج عمر يسير في عمله فلما قرب من دمشق تلقاه معاوية في موكب له رز وعمر على حمار الى جنبه عبد الرحمن بن عوف على حمار الحكاية بطولها تأتي في أخبار معاوية ان شاء الله أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (5) انا أبو محمد بن أبي نصر انا أبو القاسم بن أبي العقب انا أبو عبد الملك احمد بن ابراهيم نا محمد بن عائد نا الوليد نا ابن جريح عن عكرمة بن خالد المخزومي ان عمر بن الخطاب صلى بالناس بالجابية المغرب فصلى ثنتين ثم دخل خبائه فأطاف به (6) عبد الرحمن وسلم فذكره ما بقي من صلاته فاستأنف أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي انا الحسن بن علي انا أبو عمر بن حيوية انا أحمد بن معروف نا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن ح وأنا أبو بكر محمد بن شجاع انا أبو عمرو بن منده انا الحسن بن محمد بن

(1) عن م وبالأصل: قال. (2) في م: الاثنتين.. اثنتين. (3) الخبر في الجليس الصالح الكافي 3 / 369. (4) بدون إجماع بالأصل، وفي م: " به " والمثبت عن الجليس الصالح. (5) الأصل وم: الكتاني، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (6) أطاف به وعليه: طرقة ليلا (اللسان: طوف). (*)

[239]

يوسف انا أحمد بن محمد بن عمر انا أبو بكر بن أبي الدنيا قالنا نا محمد بن سعد (1) انا محمد بن عمر نا عبد الله بن جعفر الزهري عن يعقوب بن عتبة الأحنسي ح وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالنا انا أبو الحسين بن الأبنوسي انا أحمد بن عبيد بن الفضل اجازة انا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة انا المدائني قالنا ولد عبد الرحمن بن عوف بعد الفيل بعشر سنين (2) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالنا انا أبو طاهر أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأبو الفضل احمد بن الحسن قالنا انا محمد بن الحسن بن أحمد نا أحمد بن اسحاق انا عمر بن أحمد بن اسحاق نا خليفة بن خياط (3) قال عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب أمه صفية بنت عبد مناف بن زهرة بن كلاب الذي ويقال امه الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث يكنى أبا محمد مات بالمدينة سنة اثنتين (4) وثلاثين أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالنا انا أبو جعفر بن المسلمة انا أبو طاهر المخلص نا احمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (5) وولد الحارث بن زهرة عبداً وعبد الله وامهما قبيلة بنت أبي قبيلة وهو وجز بن غالب بن عامر بن الحارث وهو غبشان ووجز (6) هو أبو كبشة وأخواهما لأمهما

(1) طبقات ابن سعد 3 / 124. (2) قبله في م، الخبر التالي: أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت انا أبو طاهر أحمد بن محمود، انا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد، نا هارون بن معروف عن ضمرة عن سعيد بن حسن قال:

عبد الرحمن بن عوف، أم عبد الرحمن: العنقاء، وهي الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة، وكانت مهاجرة. الصواب: عوف بن عبد بن الحارث. (3) طبقات خليفة بن خياط ص 45 رقم 77. (4) في م: اثنين. (5) نسب قريش للمصعب الزبير ص 265 فكثيرا ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب. (6) في نسب قريش: وعيشان هو أبو كبشة. (*)

[240]

وهيب (1) وأهيب (1) ابنا عبد مناف بن زهرة وهوب بن الحارث بن زهرة الذي يقال له ذو الفرية لا بقية له وعمرو بن الحارث بن زهرة هو عمرو الحافظ فالعقب من ولد الحارث لعبد بن الحارث بن زهرة ومن ولده عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة وكان نديم عوف بن عبد عوف الفاكه بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وشهد بدرًا عبد الرحمن بن عوف والمشاهد كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو أمين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على نسائه وصلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وراءه في غزوة تبوك وهو صاحب الشورى وكان اسمه عبد عمرو فأسماه (2) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالجنة أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن الفرغ أنا أبو الفرغ الاسفرايني وأبو نصر الطرايبي قالوا أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى أنا منير بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم أنا أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم الفضل بن دكين عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة وأمه الشفاء بنت عوف بن الحارث بن زهرة وسقط من الأصل ذكر عبد عوف أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد (3) وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من بني زهرة بن كلاب بن مرة عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن (4) الحارث بن زهرة بن كلاب وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو فسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين أسلم عبد الرحمن ويكنى أبا محمد وأمه الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب

(1) كذا بالأصل، وفي م ونسب قريش: وهوب وأهيب. (2) في نسب قريش: فسماه. (3) كذا بالأصل وم، وهو محمد بن سعد، وانظر الخبر في طبقات ابن سعد من هذا الوجه 3 / 124. (4) بالأصل: " بن بني الحارث " والصواب عن م وابن سعد. (*)

[241]

زاد ابن الفهم وهاجر عبد الرحمن بن عوف الى أرض الحبشة الهجرتين جميعا في رواية محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر قالوا (1) وشهد عبد الرحمن بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها أنبأنا أبو محمد بن الأنوسي وأخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسين بن المظفر أنا أبو علي المدائني أنا أبو بكر بن البرقي قال عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب حدثنا بنسبه عبد الملك بن هشام عن زياد عن ابن اسحاق يكنى أبا محمد جاء في الحديث ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال له كيف صنعت يا أبا محمد في استلام الركن وأمه الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة وقال في موضع آخر ابن عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ومات بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين فيما أخبرنا ابن (2) بكير ويقال توفي سنة ثلاث (3) وثلاثين ويقال انه مات وهو ابن خمس وسبعين وصلى عليه عثمان وقيل صلى عليه الزبير ويقال ابنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الفضل بن البقال أنا أبو الحسن بن الحمامي أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن أنا إبراهيم بن أبي امية قال سمعت نوح بن حبيب يقول عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف يكنى أبا محمد من بني زهرة بن كلاب أخبرنا محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قال أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان وقال أبو محمد عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو

(1) ابن سعد 3 / 128. (2) الأصل: أبو بكر، تصحيف والصواب عن م. (3) الأصل: ثلاثة. (4) المعرفة والتاريخ 1 / 282. (*)

الحسين الأصبهاني قال أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن اسماعيل قال (1) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف أبو محمد الزهري القرشي شهد بدرًا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) قال الحسن بن علي بن فضال (2) ضمرة مات لست بقين من خلافة عثمان وقال محمد بن مقاتل أنا أحمد بن محمد أنا يعقوب بن إبراهيم لتسع من سني عثمان وقال يعقوب بن إبراهيم توفي وهو ابن خمس وسبعين أنا (3) أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر أنا أبو عبد الله البخاري قال عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة أبو محمد القرشي الزهري مات لست مضين من خلافة عثمان وشهد بدرًا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هاجر الهجرتين جميعًا من الذين توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو عندهم راض مات بالمدينة أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن أذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي أجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري أبو محمد القرشي شهد بدرًا روى عنه بنوه إبراهيم وحמיד وأبو سلمة ومصعب وعمر بن عبد الرحمن بن عوف وجبير بن مطعم وجابر بن عبد الله [وعبد الله] (5) بن عباس وابن عمر وأنس بن مالك والمسور بن مخرمة سمعت بعض ذلك من أبي وبعضه من قبلي

(1) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 239 - 240. (2) بالأصل: " بن " تصحيف، والصواب عن م والتاريخ الكبير. (3) في م: أخبرنا. (4) الجرح والتعديل 5 / 247. (5) الزيادة عن الجرح والتعديل. (*)

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو الفتح سليم بن أيوب أنا أبو طاهر بن محمد بن سليمان نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد بن محمد المقدمي يقول عبد الرحمن بن عوف الزهري يكنى أبا محمد أخبرنا أبو الفضل محمد بن اسماعيل الفضيلي أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي قال عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو فسماه النبي (صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن كنيته أبو محمد أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن مندة قال عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي وكان اسمه عبد عمرو فسماه النبي (صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن أمه العنقاء وهي الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث هاجر الهجرتين وشهد بدرًا توفي سنة إحدى وثلاثين وله خمس وسبعون سنة وكان أحد الستة الذين جعل إليهم عمر الشورى ورجع بحديثه من سرع (1) وسماه العدل وقال ابن مندة في موضع آخر عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي أبو محمد الزهري وأمّه الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو فسماه النبي (صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن وكان رجلاً طويلاً حسن الوجه رقيق البشرة فيه جنا (2) أبيض مشرب حمرة لا يغير حمرة شعره وولد بعد الفيل بعشر سنين ومات بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين لست بقين منها في خلافة عثمان وهو يومئذ ابن خمس وسبعين ودفن بالقيع روى عنه عمر بن الخطاب أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل المقدسي أنا مسعود بن ناصر أنا

(1) كذا بالأصل، وهي لغة في سرغ بالعين المعجمة تقدم التعريف بها (راجع معجم البلدان). (2) الجنأ: الحدب. وقيل: ميل في الصدر، وقيل: في العنق (اللسان). (*)

عبد الملك بن الحسين أنا أبو نصر البخاري قال عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب أبو محمد القرشي الزهري المدني شهد بدرًا وكان اسمه عبد عمرو فسماه النبي (صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن وهو أخو عبد الله بن عوف وأمّه الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة سمع النبي (صلى الله عليه وسلم) وروى عنه ابنه إبراهيم في الوكالة والخمس والجنائز وقال خليفة وعمرو بن علي مات سنة اثنتين وثلاثين زاد عمرو هو ابن خمس وسبعين سنة (1)

وقال غيره مات لست سنين بقين من خلافة عثمان وقال بعضهم لسبع من سني عثمان هكذا ذكره البخاري وقال الذهلي قال يحيى مات سنة احدى أو اثنتين وثلاثين وسنه خمس وسبعون (2) وقال يحيى ولد بعد الفيل بعشر سنين وكذلك قال الواقدي وكذلك قال عمرو بن علي أنبأنا أبو علي الحسن بن احمد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي أبو محمد ذو الهجرتين شهد بدرًا والمشاهد كلها احد أصحاب الشورى بعثه النبي (صلى الله عليه وسلم) في سرية وعممه وعقد له اللواء بيده وكان أصابته يوم احد جراحات كثيرة فسقطت ثنيتاه وكان اهتم وعرج في رجله فكان أعرج كان رجلا طويلا حسنا رقيق البشرة أبيض مشربا حمرة أعين اهدب الأشفار لا يغير رأسه ولا لحيته كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة وقيل عبد عمرو مولده بعد الفيل بعشر سنين ومات سنة احدى أو اثنتين وثلاثين بالمدينة وصلى عليه عثمان بن عفان وله خمس وسبعون سنة وقيل اثنتين وسبعين امه الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة قد ذكرنا صفاته وأحواله وأسامي اولاده ثنا العشرة روى عنه عمر بن الخطاب وسماه العدل الرضا وانصرف من سرع بحديثه أخبرنا أبو السعود احمد بن علي بن محمد بن المجلي (3) الواعظ نا القاضي أبو (4)

(1) انظر تهذيب الكمال 10 / 324. (2) المصدر السابق. (3) الأصل: المحلي، بالحاء المهملة، تصحيف. (4) الأصل: ابن. (*)

[245]

الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله بن عبد الصمد بن المهدي بالله انا أبو بكر محمد بن علي بن النصر الديباجي نا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي انا أبو عبد الله محمد بن حرب النشائي الواسطي قراءة عليه ونحن نسمع انا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن أبيه ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سأل عبد الرحمن بن عوف يا أبا محمد كيف صنعت يعني في استلام الحجر قال استلمت وتركت قال أصبت [7158] هذا مرسل وقد روي من وجه آخر موصلا أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو محمد السيدي قالا (1) انا أبو عثمان البحيري انا أبو عمرو بن حمدان نا عبد الله بن زياد بن خالد بن زياد أبو محمد بن أبي سفيان الموصلي حدثني مقدم بن محمد بن يحيى الواسطي حدثني عمي القاسم عن عبيدالله بن عمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال قال لي النبي (صلى الله عليه وسلم) حين فرغنا كيف صنعت يا أبا محمد في استلام الركن قلت استلمت وتركت [7159] وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال قرئ عن أبي عثمان البحيري انا أبو نصر احمد بن الحسين بن أحمد بن حيوية الوراق نا أبو حامد أحمد بن حمدون بن رستم (2) نا مقدم بن يحيى بن يعقوب حدثني عمي انا عبيدالله بن عمر حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا أبا محمد ما صنعت في استلام الحجر قال قلت استلمت وتركت قال أصبت [7160] أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت انا أبو طاهر أحمد بن محمود انا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبيدالله بن سعد نا هارون بن معروف عن ضمرة عن سعيد بن حسن قال عبد الرحمن بن عوف ام عبد الرحمن العنقاء وهي الشفاء بنت عوف بن

(1) الأصل: السيد، تصحيف، والسند معروف. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 553. (*)

[246]

عبد الحرب (1) بن زهرة وكانت مهاجرة الصواب عوف بن عبد الحارث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو الحسين احمد بن محمد انا عيسى بن علي انا عبد الله بن محمد البغوي حدثني سريج (2) بن يونس وغيره عن ابن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة كنية عبد الرحمن بن عوف أبو محمد أخبرنا أبو البركات الأنماطي انا أبو الفضل بن خيرونا انا عبد الملك بن محمد انا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال قال عمي أبو بكر عبد الرحمن بن عوف يكنى أبا محمد أخبرنا أبو البركات أيضا وأبو عبد الله البلخي قالا انا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بندار قالا انا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالا نا الوليد بن بكر انا علي بن احمد بن زكريا انا صالح بن احمد حدثني أبي قال (3) عبد الرحمن بن عوف الزهري يكنى أبا محمد وهو احد أصحاب الشورى قال النبي (صلى الله عليه وسلم) البار الصادق [7161] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس انا احمد بن منصور بن خلف انا أبو سعيد بن حمدون انا مكى بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو محمد عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة القرشي شهد بدرًا قرأت

على ابي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى انا أبو نصر الوائلي انا الخصيب بن عبد الله اخبرني عبد الكريم بن ابي عبد الرحمن اخبرني ابي قال أبو محمد عبد الرحمن بن عوف أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن احمد انا أبو طاهر الأنباري انا هبة الله بن ابراهيم انا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي (4) نا احمد بن شعيب قال من كنيته من الصحابة

(1) كذا بالأصل، والصواب: عبد الحارث، كما في سير أعلام النبلاء وتهذيب الكمال، وسينبه المصنف إلى الصواب. (2) الأصل: شرح تصحيف والصواب ما أثبت وضبط، تقدم التعريف به. (3) تاريخ الثقات للعجلي ص 972. (4) الكنى والأسماء للدولابي 1 / 52 / 10 (*)

[247]

أبو محمد فذكرهم وذكر فيهم عبد الرحمن بن عوف بن أبي عوف وهو عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي أبو محمد انا أبو جعفر محمد بن أبي علي انا أبو بكر الصغار انا أحمد بن علي بن منجوبة انا أبو احمد الحاكم قال أبو محمد عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي المدني وامه صفية بنت عبد مناف بن زهرة بن كلاب ويقال امه الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة شهد بدرا مع رسول الله (صلى الله عليه وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو فسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن وأخى بينه وبين سعد بن الربيع الخزرجي وله اخوان عبد الله والأسود أسلما جميعا في الفتح مات عبد الرحمن بالمدينة ودفن بالقيع (1) انا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد انا شجاع بن علي انا أبو عبد الله بن مندة انا احمد بن ابراهيم بن نافع ومحمد بن محمد بن علي الساري قالنا نا علي بن عبد العزيز نا محمد بن أبي نعيم الواسطي نا ابراهيم بن سعد (2) حدثني أبي عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال كان اسمي عبد عمرو فلما أسلمت سماني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو الحسين بن النور انا عيسى بن علي انا عبد الله بن محمد نا يحيى بن عبد الحميد الحماني نا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال كان اسمي عبد عمرو فسماني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن قال انا عبد الله حدثني ابراهيم بن هانئ نا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق عن معمر بن ابن سيرين ان عبد الرحمن كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة قال عبد الرزاق واما ابن جريج

(1) انظر تهذيب الكمال 10 / 323 وسير أعلام النبلاء 1 / 74. (2) من طريقه في سير أعلام النبلاء 1 / 74 وأخرجه الحاكم في المستدرک 3 / 306 وصححه. (*)

[248]

فأخبرنا قال كان اسم عبد الرحمن في الجاهلية عبد عمرو اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي انا أبو عمر بن حيوية انا احمد بن معروف انا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) انا معن بن عيسى نا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عمرو بن دينار قال كان اسم عبد الرحمن بن عوف عبد الكعبة فسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو الفضل بن البقال انا أبو الحسين بن بشران انا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن اسحاق حدثني أبو عبد الله نا اخبرنا أبو غالب الماوردي انا أبو الفضل بن خيرون وأخبرنا أبو البركات الأنماطي انا ثابت بن بندار قالنا انا أبو القاسم الأزهرى انا عبيدالله بن احمد بن يعقوب انا العباس بن العباس الجوهرى انا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي انا أبو المغيرة نا سعيد بن عبد العزيز قال كان اسم عبد الله بن سلام الحصين فسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله وكان اسم عبد الرحمن بن عوف عبد عمرو فسماه عبد الرحمن قال ونا عبد الرزاق انا وفي حديث صالح عن معمر بن ابن سيرين ان عبد الرحمن كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة قال واما ابن جريج فأخبرنا قال كان اسم عبد الرحمن في الجاهلية عبد عمرو اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو بكر بن الطبري انا أبو الحسين بن الفضل انا عبد الله نا يعقوب حدثني أبو اليمان أو قرئ عليه عن سعيد بن عبد العزيز قال كان اسم عبد الرحمن بن عوف عبد عمرو فسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن اخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله انا (2) البنا قالنا انا أبو جعفر بن المسلمة انا أبو طاهر المخلص نا احمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني عبد العزيز بن أبي ثابت (3) عن سعيد بن زياد عن حسن بن عمر عن سهلة ابنة عاصم قالت

(1) طبقات ابن سعد 3 / 124. (2) الأصل: ابن، تصحيف. (3) من هذه الطريق رواه المزي في تهذيب الكمال 10 / 323 والذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 74 - 75. (*)

[249]

كان عبد الرحمن بن عوف أبيض أعين اهدب الاشفار أفتى (1) طويل النابيين الأعلىين وربما أدمى نابه شفته له جمة أسفل من أذنيه أعتق ضخم الكفين (2) غليظ الأصابع قال وحدثني ابراهيم بن المنذر عن الواقدي قال (3) كان رجلا طويلا حسنا رقيق البشرة [فيه] (4) جناً أبيض مشرباً (5) حمرة لا يغير لحيته ولا رأسه صلى عليه عثمان بن عفان ويقال صلى عليه الزبير بن العوام أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن احمد أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني عمي نا الزبير حدثني ابراهيم بن المنذر عن محمد بن عمر عن ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا احمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (6) أنا محمد بن عمر أنا عبد الله بن جعفر الزهري عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأحنس فذكر حديثاً قال وكان عبد الرحمن رجلاً طويلاً وفي حديث ابن المنذر طويلاً حسن الوجه رقيق البشرة فيه عتبه أبيض مشرباً (5) حمرة لا يغير لحيته ولا رأسه أخبرنا أبو سعد المطرزي وأبو علي الحداد في كتابيهما قالا أنا أبو نعيم الحافظ نا سليمان بن احمد نا احمد بن عبد الرحيم البرقي نا عبد الملك بن هشام نا زياد بن عبد الله عن ابن اسحاق ان عبد الرحمن بن عوف كان ساقط الثنيتين اهتم (8) أعسر أعرج وكان أصيب يوم أحد فهتم وجرح عشرين جراحة أو أكثر أصابه بعضها في رجله فعرج أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو

(1) القنا في الأنف: طوله ودقة أرنبته مع حذب في وسطه (اللسان: قنا). (2) في سير أعلام النبلاء: الكتفين، تصحيف. (3) كذا بالأصل، والذي في ابن سعد 3 / 133 وسير أعلام النبلاء 1 / 75 بعدها: أخبرنا عبد الله بن جعفر الزهري عن يعقوب بن عتبة قال. (4) الزيادة عن المصادر. (5) الأصل: مشرب، والتصويب عن المصادر. (6) انظر الطبقات الكبرى 3 / 133. (7) من طريقه في تهذيب الكمال 10 / 323 وسير أعلام النبلاء 1 / 75. (8) الهتم: انكسار الثنايا من أصولها خاصة، وقيل من أطرافها (اللسان). (*)

[250]

بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبيد الله بن سعد الزهري قال وبلغني إن عبد الرحمن بن عوف ولد بعد الفيل بعشر سنين ومات عبد الرحمن أبو عوف بن محمد سنة ثنتين وثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان ودفن بالقيع وكان رجلاً طويلاً حسن الوجه رقيق البشرة فيه جناً أبيض مشرباً حمرة لا يغير لحيته ولا رأسه قال ونا عبيدالله نا عمي عن أبيه قال بلغني ان عبد الرحمن بن عوف جرح يوم أحد احدى (1) وعشرين جراحة وجرح في رجله فكان يعرج منها أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه نا نصر بن ابراهيم املاء نا أبو الحسين احمد بن عبد الكريم الشالوسي نا أبو العباس احمد بن محمد البصري وأبو حكيم ابراهيم بن محمد بن الحكم قال نا القاضي أبو علي الحسين بن محمد بن العباس الزجاجي نا سعيد بن محمد بن نصر بن عبد الرحمن الهمداني أبو عمرو حدثني أبو الحسن علي بن عبد الحميد بن اسحاق العطار نا عمر بن مدرك نا عبد الله بن محمد البلوي حدثني عمارة بن زيد نا عبد الله بن العلاء عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن عن أبيه قال كان أبو حميد بن عبد الرحمن بن عوف يقول سمعت أبي يقول سافرت الى اليمن قبل مبعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لسنة ونحوها فنزلت على عسكلان بن عواكن الحميري وكان شيخاً كبيراً قد أسنني له في العمر حتى عاد كالفرخ وهو يقول إذا ما الشيخ ضم فلم يكلم * وأودى سمعه الا باديا ولاعب في العشي بني بنيه * كفعل الهر (2) يفترس العطايا (3) فذاك الداء ليس له دواء * سوى الموت المنطق بالرزايا يعذبهم (4) وودوا لو سقوه * من الرادي (5) مترعة ملايا

(1) الأصل: أحد. (2) الأصل: المرء، والمثبت عن اللسان (عطي). (3) العطايا جمع عطاية وهي دوية معروفة، وقيل: سام أبرص (انظر اللسان، تاج العروس بتحقيقنا: عطى). (4) في المختصر 14 / 345 يفديهم. (5) كذا بالأصل بدالين مهملتين، وفي تاج العروس بتحقيقنا: الداوي: شرب الفساق وهو الخمر، وفيها: الداوي: نبت، وقيل شئ له عنقود مستطيل وجهه على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار وطل الفرق فتعقب رائحته ويجود إسكاره، وفي اللسان: دود: الداوي: حب يطرح في النبيذ فيبشت حتى يسكر. (*)

شهدت تتابع الأملاك * وأدركت الموفق في القضايا فماتوا اجمعون وصرت حلسا (1) * صريحا لا أبوح الى الجلایا * قال عبد الرحمن وكننت لا أزال إذا قدمت الى اليمن نزلت عليه فيسألني عن مكة والكعبة وزمزم ويقول هل ظهر فيكم رجل له نبيه له ذكر هل خالف احد منكم عليكم في دينكم فأقول لا فأسمي له من قريش وذوي الشرف حتى قدمت المقدمة التي بعث فيها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [بعقبها] (2) فوافيته وقد ضعف وثقل سمعه فنزلت عليه واجتمع عليه ولده وولد ولده فأخبروه بمكاني فشده عليه عصابة على عينيه وأسند (3) فقعد فقال لي انتسب لي يا اخا قريش فقلت له انا عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة قال حسبك يا اخا زهرة الا أبشرك ببشارة وهي خير لك من التجارة قلت بلى قال أنبتك بالمعجبة وأبشرك بالمرغبة ان الله عز وجل قد بعث في الشهر الاول من قومك نبيا ارتضاه صفيا وأنزل عليه كتابا وجعل له ثوابا ينهي عن الأصنام ويدعو الى الاسلام يامر بالحق وينهى عن الباطل ويبطله قال فقلت ممن هو قال لا من الأزد ولا ثمالة ولا من السرو (4) ولا تبالة (5) هو من بني هاشم وانتم أخواله يا عبد الرحمن اخف الوقعة وعجل الرجعة ثم امض ووازره وصدقه واحمل إليه هذه الابيات أشهد بالله ذي المعالي * وقالق الليل والصباح انك في السرو من قريش * يا ابن المفدى من الذباح أرسلت تدعو الى يقين * ترشد للحق والفلاح هد كرور السنين ركني (6) * عن بكر (7) السير والرواح فصرت حلسا لارض بيتي * قد قص من قوتي جناح إذا نأى بالديار بعد * فانت حرزي ومستراح أشهد بالله رب موسى * أنك أرسلت بالبطاح

(1) حلسا: يقال فلان جلس بيته: إذا لم يبرحه (اللسان). (2) الزيادة للإيضاح عن المختصر. (3) في المختصر: واشتد. (4) السرو: منازل حمير بأرض اليمن (انظر معجم البلدان). (5) تبالة: موضع بأرض اليمن (انظر معجم البلدان). (6) المختصر: ركني. (7) الأصل: بكر، والمثبت عن المختصر. (*)

فكن شفيعي الى مليك * يدعو البرايا الى الفلاح قال عبد الرحمن فحفظت الأبيات وأسرعرت في تقصي حوائجي حتى إذا أحكمت منه ما أردت ودعته وانصرفت فقدمت مكة فلقيت أبا بكر رضي الله عنه وكان خليطا (1) فأخبرته الخبر مما سمعت من الحميري فقال هذا محمد بن عبد الله قد بعثه الله رسولا الى خلقه فانه فأتيته وهو في بيت خديجة فاستأذنت عليه فلما رأني ضحك وقال أرى وجهها خليقا أرجو له خيرا ما وراءك يا ابا محمد قلت وما ذاك يا محمد قال حملت الي وديعة أو أرسلك الي مرسل برسالة هاتها فهاتها اما ان اخا حمير من خواص المؤمنين قال عبد الرحمن بن عوف فأسلمت وشهدت ان لا اله الا الله وانشدته شعره وأخبرته بقوله قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رب مؤمن بي ولم يرني ومصداق بي وما شهدني اولئك اخواني حقا قال عبد الرحمن وأنا الذي أقول في اسلامي اجبت منادي الله لما سمعته * ينادي الى الدين الحنيف المكرم فقلت له بالبعد ليك داعيا * اليك متابي بل اليك تيمم أجوب الفيافي من أفابيق حمير * على خلعم (2) جلد القوائم صلقم (3) بأنباء صدق علمتها موفق * ولا العلم الا باطلاب التعلم فكم مخبر بالحق في الناس ناصح * وأخر أفاك كثير التوهم ألا ان خير الناس في الارض كلهم * نبي جلا عنا شكوك الترجم نبي أتى والناس في أعجمية * وفي سدق في ظلمة الكفر معتم فأقشع بالنور المصنئ ظلامه * وساعده في امره كل مسلم وخالفه الأشقون من كل فرقة * فسحقا لهم في قعر مهوي جهنم * أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي انا أبو محمد الجوهري انا أبو عمر بن حيوية انا أحمد بن معروف انا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) انا محمد بن عمر نا محمد بن صالح عن يزيد بن رومان قال أسلم عبد الرحمن بن عوف قبل ان يدخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دار أرقم بن أبي الأرقم وقبل ان يدعو فيها

(1) الخليط: الصاحب (اللسان: خلط). (2) كذا بالأصل: خلعم، وفي المختصر: جلعم، وهو أقرب إلى المعنى: وناقة جلعم: هرمة. (3) الصلقم: الصخم من الإبل (اللسان: صلقم). (4) طبقات ابن سعد 3 / 124. (*)

اخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو بكر احمد بن علي بن ثابت انا محمد بن الحسين بن الفضل انا محمد بن عبد الله بن عتاب انا القاسم بن عبد الله بن المغيرة نا اسماعيل بن أبي اويس نا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال وممن يذكر ان قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمكة من مهاجرة أرض الحبشة الاولى ثم هاجر الى المدينة وفي تسمية من

شهد بدرا من أصحاب رسول الله من بني زهرة بن كلاب عبد الرحمن بن عوف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد اجازة أنا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن ابن اسحاق (1) قال في تسمية من هاجر الهجرة الأولى الى أرض الحبشة من مكة من بني زهرة بن كلاب عبد الرحمن بن عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة قال ونا يونس عن [ابن] (2) اسحاق (3) حدثني صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال كنا نسير مع عثمان بن عفان في طريق مكة إذ رأى عبد الرحمن بن عوف فقال عثمان ما يستطيع احد أن يعتد على هذا الشيخ فضلا في الهجرتين جميعا يعني هجرته الى الحبشة وهجرته الى المدينة أخبرنا أبو بكر الفرضي أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمرو بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) نا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي نا عبد الله بن جعفر عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه قال قال المسور بن مخرمة بينما أنا أسير في ركب بين عثمان وعبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن قدامي وعليه خميصة سوداء فقال عثمان من صاحب الخميصة السوداء (5) قالوا عبد الرحمن بن عوف فتداني عثمان يا مسور فقلت لبيك يا امير المؤمنين فقال من زعم انه خير من خالك في الهجرة الأولى وفي الهجرة الثانية (6) فقد كذب أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم وأبو الفتح المختار بن عبد الحميد وأبو

(1) سيرة ابن إسحاق ص 156 رقم 218. (2) سقطت من الأصل. (3) من هذا الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 75. (4) طبقات ابن سعد 3 / 125. (5) الأصل: السوادا. (6) في ابن سعد: الهجرة الآخرة. (*)

[254]

المحاسن أسعد بن علي وأبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين قالوا أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المطهر أنا عبد الله بن أحمد بن حموية (1) نا ابراهيم بن خزيم (2) نا عبد بن حميد نا يحيى بن اسحاق نا عمارة بن زاذان عن ثابت البناني عن أنس بن مالك (3) ان عبد الرحمن بن عوف لما أسلم (4) أخى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بينه وبين عثمان بن عفان (5) فقال له ان لي حائطين فاختر أي حائطي شئت قال بارك الله في حائطيك ما لهذا أسلمت دنبي على السوق قال فدلته فكان يشتري السمينة والأقيطة والاهاب فجمع فتزوج فأتى النبي (صلى الله عليه وسلم) وعليه ردع (6) من صغرة فقال مهيم قال تزوجت فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة قال فكثير ماله حتى قدمت له سبعمائة راحلة تحمل البر وتحمل الدقيق والطعام قال فلما دخلت المدينة سمع لأهل المدينة رجة فقالت عائشة ما هذه الرجة فقبل لها غير قدمت لعبد الرحمن بن عوف سبعمائة راحلة تحمل البر والدقيق والطعام فقالت عائشة سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول وعبد الرحمن لا يدخل الجنة الا حبوا فلما بلغ ذلك قال يا امه اني أشهدك انها بأحمالها وأحلاسها (7) وأقتابها في سبيل الله [7162] رواه احمد بن حنبل (8) عن عبد الصمد بن حسان عن عمارة وقال هذا حديث منكر كذا قال والمحفوظ ان الذي قال لعبد الرحمن ذلك سعد بن الربيع أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالانا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا

(1) الأصل: حيويه، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 492. (2) الأصل: خريم، والتصويب عن سير أعلام النبلاء. (3) الخبر رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 75 - 76 وانظر تخريجه فيه. (4) كذا بالأصل وفوقها ضبة، تنبيهها إلى أن المصنف وجدها هكذا، وفي سير أعلام النبلاء: هاجر. (5) بعدها عقب الذهبي بقوله: " كذا هذا ". (6) الردع: أثر الطيب في الجسد (اللسان). (7) الأجلان: جمع جلس، كل شئ ولي ظهر البعير والداية تحت الرحل والقتب. (8) مسند أحمد بن حنبل 9 / 424 رقم 24896. (*)

[255]

عمرو... (1) بن يعني ابن عبد الله وعبد الله بن صالح عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال وشهد بدرا من بني زهرة بن كلاب بن مرة عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة حدثنا أبو الحسن الفرضي وأبو القاسم بن عیدان قراءة قالانا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا علي بن يعقوب أنا أحمد بن ابراهيم بن بشر نا محمد بن عائذ القرشي أخبرني الوليد بن مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرا من بني زهرة بن كلاب بن مرة عبد الرحمن بن عوف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني ابراهيم بن هانئ أنا أحمد بن حنبل نا ابراهيم بن خالد نا رباح عن معمر ح قال وحدثني هارون بن موسى الفروي نا محمد بن فليح عن

موسى بن عقبة عن الزهري فيمن شهد بدرنا عبد الرحمن بن عوف بن عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب أسقط منه عبد ابن الحارث أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور أنا أبو طاهر المخلص أنا رضوان بن أحمد أنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى نا يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال في تسمية من شهد بدرنا من بني زهرة بن كلاب بن مرة عبد الرحمن بن عوف (2) أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبيدالله بن سعد نا عمي عن أبيه عن ابن اسحاق قال في تسمية من شهد بدرنا عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا عبد الوهاب بن أبي حية أنا محمد بن شجاع أنا محمد بن عمر الواقدي (3) قال في تسمية من شهد بدرنا.

(1) لفظتان غير واضحتين. (2) سيرة ابن هشام 2 / 336. (3) مغازي الواقدي 1 / 155. (*)

[256]

عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث (1) بن زهرة قال وأنا محمد بن عمر قال (2) فحدثني أبو اسحاق بن أبي عبد الله عن عبد الواحد بن أبي عون عن صالح بن ابراهيم قال كان عبد الرحمن بن عوف يقول رأيت يوم بدر رجلين عن يمين النبي (صلى الله عليه وسلم) أحدهما وعن يساره أحدهما يقاتلان أشد القتال ثم ثلثهما ثالث من خلفه ثم رابعهما رابع امامه أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده أنا أحمد بن محمد بن ابراهيم الوراق نا محمد بن مسلمة نا يعقوب بن محمد الزهري عن عبد العزيز بن عمران عن محمد بن صالح بن دينار عن عاصم بن عمر بن [قتادة عن محمود] (3) بن لبيد قال قال الحارث بن الصمة سألتني النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم أحد وهو في الشعب فقال هل رأيت عبد الرحمن بن عوف فقلت نعم رأيتني إلى جنب الجبل (4) وعليه عكر (5) من المشركين فهويت إليه لأمنعه فرأيتك فعدلت إليك فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان الملائكة تقاتل معه قال الحارث فرجعت إلى عبد الرحمن فأجد بين يديه سبعة صرعى فقلت ظفرت يمينك اكل هؤلاء قتلت فقال اما هذا لأرطاة بن شرحبيل ولهذان فأنا قتلتها واما هؤلاء فقتلهم من لم أره قلت صدق الله ورسوله [7163] قال ابن منده هذا حديث غريب لا يعرف الا من هذا الوجه وقال غيره ابن عبد شرحبيل انبأنا أبو غالب محمد بن محمد بن أسد (6) وغيره قالا (7) أنا أبو الحسين (8) بن الطيوري أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر

(1) في مغازي الواقدي: عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة. (2) مغازي الواقدي 1 / 78. (3) ما بين معكوفتين زيادة أضيفت عن م، ومكانها بالأصل: " ما فوقها ضبة إشارة إلى نقص في العبارة. (4) في م: الجبل. (5) عكر، أصله من الاعتكار، وهو الازدحام والكثرة، يريد: جماعة (اللسان: عكر). (6) في م: " راشد " تصحيف، قارن مع المشيخة 208 / أ. (7) في م: قال. (8) في م: " أبو الحسن " تصحيف. (*)

[257]

ح وأنبأنا أبو سعد بن الطيوري عن عبد العزيز بن علي الأزجي قالا أنا عبد الرحمن بن عمر بن حمة أنا محمد بن أحمد بن يعقوب [بن شيبه نا جدي] (1) حدثني يعقوب حدثني أحمد بن محمد بن أيوب نا ابراهيم بن سعد قال بلغني ان عبد الرحمن... (2) بن عوف يومئذ يعني يوم أحد وبه إحدى وعشرون جراحة وهم وجرح في رجله فعرج من ذلك الجرح أخبرنا أبو الفضل أحمد بن منصور بن بكر بن محمد بن حميد أنا جدي أبو منصور أنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي نا أحمد بن محمد بن أبي حمزة البلخي نا أبو عبيدالله يحيى بن محمد بن السكن نا أبو داود الطيالسي نا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما انتهى إلى عبد الرحمن بن عوف وهو يصلي بالناس فأراد ان يتأخر فأومأ إليه النبي (صلى الله عليه وسلم) ان مكانك فصلى وصلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بصلاة عبد الرحمن رضي الله عنه أخبرناه عاليًا أبو المظفر القشيري أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو سهل بن سعدويه أنا ابراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا الحسن (3) بن اسماعيل أبو سعيد البصري (4) نا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن عبد الرحمن زاد ابن حمدان بن عوف أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما انتهى إلى عبد الرحمن بن عوف وهو يصلي بالناس أراد عبد الرحمن ان يتأخر فأومأ إليه النبي (صلى الله عليه وسلم) ان مكانك فصلى وصلى النبي (صلى الله عليه وسلم) بصلاة عبد الرحمن (5) أخبرنا أبو علي الحسن بن السبط أخبرنا أبو محمد الجوهرى ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب

(1) مكانه مطموس بالأصل، وما بين معكوفتين أثبت عن م. (2) كلمة مطموسة غير واضحة بالأصل، وغير مقروءة في م ولعلها: أصيب. (3) الأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م، ترجمته في تهذيب الكمال 4 / 275. (4) كذا بالأصل وم، وليس في عامود نسبه، وفي تهذيب الكمال: أبو سعيد المصيبي ؟ !. (5) سير أعلام النبلاء 1 / 79. (*)

[258]

قالا أنا أحمد (1) بن جعفر نا عبد الله بن احمد حدثني أبي حدثنا هيثم بن خارجة قال أبو عبد الرحمن وسمعتنا أنا من الهيثم نا رشدين عن عبد الله بن الوليد أنه سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن أبيه أنه كان مع النبي (2) صلى الله عليه وسلم في سفر فذهب النبي (صلى الله عليه وسلم) لحاجته فأدركهم وقت الصلاة فأقاموا الصلاة فتقدمهم عبد الرحمن فجاء النبي (صلى الله عليه وسلم) فصلى مع الناس خلفه ركعة فلما سلم قال أصبتم أو (3) أحسبتم [7164] أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو الغنائم (4) بن أبي عثمان نا عبد الله بن عبيدالله بن يحيى نا أبو (5) عبد الله المحاملي نا علي بن شعيب نا موسى بن داود نا خلود (6) بن دعلج عن الحسن عن المغيرة بن شعبة [ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مسح على الخفين وصلى خلف عبد الرحمن بن عوف أخبرتنا ام المجتبى العلوية قالت قرئ على ابراهيم بن منصور نا أبو بكر بن المقرئ نا أبو يعلى الموصلي نا هبة بن خالد نا همام عن قتادة عن الحسن عن المغيرة بن شعبة [(7) ورواه ابن اوفى عن المغيرة بن شعبة قال تخلف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فتخلفت معه فقضى حاجته فأتيته بالمطهرة فتوضأ وغسل وجهه وأراد ان يغسل يديه وكانت عليه جبة شامية ضيقة فم الكمين فأخرج يديه من تحت الجبة فغسل وجهه ويديه ومسح على العمامة والخفين فأتينا الناس وعبد الرحمن بن عوف يصلي بهم صلاة الصبح فلما رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) أراد ان يتأخر فأومأ إليه ان تمضي في صلاتك (8) فصلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأنا معه خلف عبد الرحمن بن عوف ركعة فلما قضى صلاته قام يصلي (9) إليها ركعة أخرى ولم يزد عليها شيئاً رواه أبو داود عن هبة بن خالد أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب نا أحمد بن جعفر نا

(1) مسند أحمد بن حنبل 1 / 407 رقم 1665. (2) في المسند: مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. (3) عن المسند وم، وبالأصل " أ " وسقوط الواو. (4) في م: العباس. (5) في م: " بن " بدل " أنا أبو ". (6) في م: خليفة. (7) اضطرب السند بالأصل، فاختلف متن الخبر الأول بسند الحديث الثاني، والزيادة بين معكوفتين لتقويم الخبر وسند الخبر الثاني، أضفناها عن م. (8) في م: أن يمضي في صلاته. (9) في م: فصلى. (*)

[259]

عبد الله بن احمد بن حنبل (1) حدثني أبي نا اسماعيل نا أيوب عن محمد عن عمرو بن وهب الثقفي قال كنا مع المغيرة بن شعبة فسئل هل ام النبي (صلى الله عليه وسلم) أحد من هذه الأمة غير أبي بكر فقال نعم كنا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) في سفر فلما كان من السحر ضرب عنق راحلتي فظننت ان له حاجة فعدلت معه فانطلقنا حتى [برزنا عن] (2) الناس فنزل عن راحلته ثم انطلق فتغيب عني حتى ما أراه فمكث طويلاً ثم جاء فقال حاجتك يا مغيرة فقلت مالي حاجة قال هل معك ماء فقلت نعم فقممت الى قرية أو سطحة معلقة في [أخرة الرحل فأتيته بماء] (3) فصبيت عليه فغسل يديه فأحسن غسلها قال وأشك أقال ذلكهما بتراب ام لا ثم غسل وجهه ثم ذهب يحسر عن يديه وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فضافت فأخرج يديه من تحتها أخرجها فغسل وجهه ويديه قال فيجئ في الحديث غسل الوجه مرتين فلا أدري أهكذا كان ام لا ثم مسح بناصيته ومسح على العمامة ومسح على الخفين وركبنا فأدركنا الناس وقد أقيمت الصلاة فتقدمهم عبد الرحمن بن عوف وقد صلى بهم ركعة وهم في الثانية فذهبت أؤذنه فنهاني فصلينا الركعة التي أدركنا وقصينا الركعة التي سبقتنا (4) أخبرنا أبو محمد هبة الله (5) بن احمد بن طاوس نا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد قالنا نا أبو القاسم بن أبي العلاء نا أبو عبد الله الحسين بن الضحاك بن محمد الطيبي ببغداد نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي نا أبو علي عبد الله بن محمد بن البخاري الحافظ نا حمدان بن سهل الفقيه وأبو يحيى البلخي نا نا شداد بن حكيم نا زفر بن الهذيل عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن بكر بن عبد الله المزني عن المغيرة بن شعبة قال اثنتان لا أسأل عنهما أحدا لأني رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يفعلها (6) المسح على الخفين وصلاة الرجل خلف رعيته وقد رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) يصلي ركعتين صلاة (7) الفجر خلف عبد الرحمن بن عوف

(1) مسند أحمد بن حنبل 6 / 326 رقم 18157. (2) ما بين معكوفتين مكانه مطموس بالأصل، وأضيف عن م والمسند. (3) ما بين معكوفتين أضيف عن م والمسند ومكانه مطموس بالأصل. (4) كذا بالأصل وم، وفي المسند: سبقنا. (5) في م: عبد الله، تصحيف. (6) " يفعل " سقطت من م. (7) " صلاة " سقطت من م. (*)

[260]

كذا قال عن قتادة عن بكر وقد سمعه سعيد بن بكر أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا محمد بن أبي عدي عن حميد عن بكر عن حمزة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال تخلف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ففقد حاجته فقال هل معك طهور قال فاتبعته بميضة فيها ماء فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فكان في يدي الجبة ضيق فأخرج يديه من تحت الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح على عمامته وخفيه وركب وركبت راحلتي فانتبهنا الى القوم وقد صلى بهم عبد الرحمن بن عوف ركعة فلما احس بالنبي (صلى الله عليه وسلم) ذهب يتأخر فأوماً إليه أن يتم الصلاة وقال قد أحسنت كذلك فافعل [7165] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن المبارك بن علي الأنباري قالا أنا أبو الحسين بن النقوم (2) أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني عمرو الناقد نا عيسى بن يونس أبو عمرو عن عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن عبد الله بن عمر إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعث عبد الرحمن بن عوف في سرية وعقد له اللواء بيده (3) أخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي سعد النعالي قالا أنا محمود بن جعفر بن محمد الكوسج ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس وأبو بكر اللقواني قالا أنا أبو منصور بن شكرويه زاد اللقواني وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار قالوا أنا أبو إسحاق بن خرشيد (4) قوله أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن سليم نا الزبير حدثني أبو ضمرة حدثني نافع بن عبد الله عن فروة بن قيس عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمر

(1) مسند أحمد بن حنبل 6 / 334 - 335 رقم 18196. (2) في م: ابن البغوي، تصحيف، والسند معروف. (3) سير أعلام النبلاء 80 / 1 ورواه صاحب الكنز ونسبه إلى ابن عساكر (30290). (4) في م: رشد. (*)

[261]

انه كان جالسا معه على قباء فاتاه رجل من اهل العراق فسأله عن ارسال العمامة خلفه فقال ابن عمر سأنيك عنه بعلم ان شاء الله كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عاشر عشرة رهط في مسجد فيهم أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وابن حنبل (1) وابن مسعود وأبو مسعود (2) وأبو سعيد الخدري وابن عمر فجاءه رجل من الأنصار فصلى على النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم قال يا رسول الله أي المؤمنين أفضل قال أحسنهم خلقا قال وأي المؤمنين أكسرهم للموت ذكرا واحسنهم له استعدادا أولئك هم الأكياس ثم امسك الفتى وأقبل علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا معشر المهاجرين خصال خمس وأعوذ بالله ان تدركوهن لم تطهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة أموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقصوا عهد الله وعهد رسوله الا سلبوا الله عليهم عدوهم من غيرهم فأخذوا بعض ما كان في أيديهم ولم تحكم أمتهم (3) بكتاب الله عز وجل ويتحروا فيما انزل الله عز وجل الا جعل الله بأسهم بينهم ثم امر النبي (صلى الله عليه وسلم) ابن عوف ان يتجهز لسرية بيعتها فأصبح وقد اعتم بعمامة من كرايبس (4) سود فأدناه إليه ثم نقضها فعممه بيده وأرسل العمامة خلفه أربع أصابع أو نحو ذلك فقال هكذا يا بن عوف فاعتم فانه أعرف واحسن ثم امر النبي (صلى الله عليه وسلم) بلالا يدفع إليه اللواء فحمد الله عز وجل وصلى على النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم قال خذ يا ابن عوف اغزوا في سبيل الله جميعا قاتلوا من كفر بالله ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدنا فهذا عهد الله اليكم وسيرة (5) نبيه (صلى الله عليه وسلم) فيكم [7166] (6) أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني بقراءتي عليه نا عبد العزيز بن احمد أنا أبو

(1) الأصل: " حنبل " وغير مقروءة في م، والصواب ما أثبت وهو معاذ بن جبل، مر التعريف به. (2) هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة، أبو مسعود البدرى البصرى، ترجمته في تهذيب التهذيب 6 / 247. (3) في م: أحدهم. (4) كرايبس جمع كرايبس وهو القطن (اللسان: كريس). (5) في المختصر 14 / 350 وسنة نيكم. (6) قبله في م أوله: أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، وسيرد بالأصل بعد عدة أخبار. (*)

محمد بن ابي نصر وأبو نصر بن الجندي قالوا انا أبو القاسم بن أبي العقب انا أبو عبد الملك احمد بن ابراهيم القرشي نا محمد بن عائذ اخبرني محمد بن شعيب عن عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء الخراساني عن عكرمة عن ابن عباس قال جئت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعد خروجه من الطائف بسنة اشهر ثم امره الله عز وجل بغزوة تبوك وهي التي ذكر الله ساعة العسرة وذلك في حر شديد وقد كثر النفاق وكثر أصحاب الصفة والصفة بيت كان لأهل الصدقة يجتمعون فيه فتأتيهم صدقة النبي (صلى الله عليه وسلم) والمسلمين وإذا حضر غزو عمد المسلمون إليهم فاحتمل الرجل الرجل أو ما شاء الله بشيعة فجهزهم وغزوا معهم واحتسبوا عليهم فامر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المسلمين بالنفقة في سبيل الله والحسبة فانفقوا احتسابا وانفق رجال غير محتسبين وحمل رجال من فقراء المسلمين وبقي اناس وأفضل ما تصدق به يومئذ احد عبد الرحمن بن عوف تصدق بمائتي اوقية وتصدق عمر بن الخطاب بمائة اوقية وتصدق عاصم النصاري بتسعين وسقا من تمر وقال عمر بن الخطاب يا رسول الله اني لأرى عبد الرحمن الا قد [اخترب ما] (1) ترك لأهله شيئا فسأله رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هل تركت لأهلك شيئا قال نعم اكثر مما انفقت وأطيب قال [كم قال] (2) ما وعد الله ورسوله من الرزق والخير وذكر الحديث أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم انا أبو الحسن بن أبي الحديد انا جدي أبو بكر انا محمد بن يوسف بن بشر انا محمد بن حماد انا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في قوله تبارك وتعالى " الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات " (3) قال تصدق عبد الرحمن بن عوف بشطر ماله ثمانية آلاف دينار فتصدق بأربعة آلاف دينار فقال اناس من المنافقين ان عبد الرحمن لعظيم الرباء (4) فقال الله " الذين يلمزون للمطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم " وكان لرجل من الأنصار صاعان من تمر فجاء بأحدهما فقال اناس من المنافقين ان كان الله عن صاع هذا لغني وكان المنافقون (5) يطعنون عليهم ويسخرون منهم فقال الله تبارك وتعالى " والذين لا

(1) ما بين معكوفتين مكانه مطموس بالأصل وفي م: احترز، والمثبت عن المختصر 14 / 350. (2) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م. (3) سورة التوبة، الآية: 79. (4) إلى هنا ينتهي الخبر في سير أعلام النبلاء 1 / 80. (5) بالأصل: المنافقين، والمثبت عن م. (*)

يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم " الآية أخبرنا أبو علي الحداد انا أبو نعيم الحافظ (1) نا سليمان بن احمد (2) نا أبو يزيد القراطيسي نا أسد بن موسى نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري قال تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بنشطر ماله أربعة آلاف ثم تصدق بأربعين ألفا ثم تصدق بأربعين ألف دينار ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله ثم حمل على ألف وخمسمائة راحلة في سبيل الله وكان عامة ماله من التجارة أخبرنا أبو غالب بن البنا انا أبو محمد الجوهري انا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن اسماعيل قالوا (3) انا يحيى بن محمد بن صاعد انا الحسين بن الحسن انا عبد الله بن المبارك انا معمر عن الزهري قال تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بنشطر ماله أربعة آلاف ثم تصدق بأربعين ألفا ثم تصدق بأربعين ألف دينار ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله ثم حمل على خمسمائة راحلة في سبيل الله وكان عامة ماله من التجارة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو القاسم بن مسعدة انا حمزة بن يوسف انا أبو أحمد بن عدي (4) نا أبو قصي اسماعيل بن محمد ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم انا أبو القاسم بن ابي العلاء انا أبو محمد بن أبي نصر انا أبو الحسن بن جذلم نا أبو زرعة حدثني سليمان (5) بن عبد الرحمن انا خالد بن أبي مالك (6) ح وأخبرنا القاضي خالي أبو المعالي انا أبو القاسم بن أبي العلاء انا أبو نصر بن الجبان انا محمد بن موسى نا أبو قصي نا سليمان بن عبد الرحمن انا خالد بن يزيد بن ابي مالك عن (6) أبيه عن عطاء بن ابي رباح عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه

(1) الخبر في حلية الأولياء 1 / 99. (2) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير 1 / 129 رقم 265 ومن طريق ابن المبارك في سير أعلام النبلاء 1 / 81. (3) عن م وبالأصل: قال. (4) الخبر في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 3 / 12 ضمن أخبار خالد بن يزيد بن أبي مالك. (5) في م: سليم. (6) ما بين الرقمين سقط من م. (*)

ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يا عبد الرحمن (1) انك من الأغنياء ولن تدخل الجنة الا زحفا فأقرض الله يطلق لك قدميك قال ابن عوف يا رسول الله فما الذي أقرض الله فأرسل إليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال اتاني جبريل فقال مر ابن عوف فليضف الضيف وليعط في النائية ويطعم المسكين [7167] اخبرنا (2) أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن السيرافي أنا احمد بن اسحاق نا احمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (3) في تسمية عمال النبي (صلى الله عليه وسلم) على الصدقات عبد الرحمن بن عوف على صدقات كلب انبأنا أبو علي الحداد ح وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن احمد عنه نا أبو نعيم الحافظ (4) نا سليمان (5) بن احمد نا الحسن بن جرير الصوري نا سليمان (5) بن عبد الرحمن وأخبرنا (6) أبو القاسم الشحامي نا أبو بكر البيهقي نا علي بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا اسماعيل بن الفضل البلخي وجعفر بن محمد القاضي قال نا أبو أيوب بن عبد الرحمن ح قال أبو بكر وأنا أبو سعد (7) الماليني نا أبو احمد بن عدي الحافظ نا أبو قصي اسماعيل بن محمد نا سليمان بن عبد الرحمن (6) اخبرني خالد بن يزيد (8) بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال يا ابن عوف انك من الأغنياء ولن تدخل الجنة الا زحفا فأقرض الله يطلق قدميك وقال (9) الشحامي يطلق لك قدميك (9) قال وما وفي

(1) في ابن عدي: يا ابن عوف. (2) كذا ورد الخبر التالي هنا بالأصل مؤخرا، وقد ورد في م مقدا إلى ما قبل عدة أخبار، أشرنا إلى ذلك في موضعه. (3) تاريخ خليفة بن خياط ص 98. (4) في حلية الأولياء 1 لـ 99: حدثنا محمد بن علي بن حبيش نا جعفر بن محمد الفريابي نا سليمان بن عبد الرحمن. (5) في م: سليم، تصحيف. (6) ما بين الرقمين سقط من م. (7) بالأصل: أبو سعيد، تصحيف. (8) في ابن عدي: خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك. (9) ما بين الرقمين سقط من م. وقبلها في الأصل: " قال ابن عوف: فما " مقحمة حذفناها من هنا لأنها سترد مباشرة بعد كلمات. (*)

حديث الحداد قال ابن عوف فما الذي أقرض الله يا رسول الله قال تتبرأ (1) مما أنت فيه وقال الشحامي امسيت فيه قال امن وقال الحداد من كلها جمع (2) يا رسول الله قال نعم قال فخرج ابن عوف وهو يهم بذلك فأرسل (3) إليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (4) فقال اتاني جبريل وفي (5) حديث الشحامي فاتاه جبريل وفي رواية الماليني فبعث إليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال إن جبريل (5) قال مر ابن عوف فليضف (6) الأضيف وليطعم المسكين وليعط السائل ويبدأ بمن يعول فإنه إذا فعل ذلك كان تزكية (7) ما هو فيه [7168] اخبرنا أبو يوسف (8) عبد الله بن مسعود بن محمد بن منصور وأبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي قال نا أبو بكر بن خلف نا أبو طاهر بن محمد نا أبو حامد احمد بن محمد بن يحيى نا محمد بن اسماعيل بن سمرة نا المحاربي عن مطر عن عبيدالله بن زحر (9) عن علي بن يزيد (10) عن القاسم عن أبي امامة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أريت اني دخلت الجنة فسمعت خشفة (11) بين يدي فقلت من هذا فقيل هذا بلال فنظرت فإذا اعالي اهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المؤمنين وإذا ليس فيه احد يعني من الأغنياء والنساء (12) فقلت مالي لا أرى فيها احدا أقل من الأغنياء والنساء فقيل لي اما الأغنياء فانهم على الباب يحاسبون ويمحصون واما النساء فألهاهن الأحمران الذهب والحري فخرجت من احد الثمانية أبواب فوضعت في كفة الميزان وامتي في كفة فرجحت بها ثم جئ بأبي بكر فوضع في كفة وامتي في كفة فرجحت بها ثم جئ بعمر فوضع في كفة وامتي في كفة فرجحت بها ثم جعلوا يعرضون علي امتي رجلا رجلا فاستبطت عبد الرحمن بن عوف فلم أره الا بعد اياسه فلما رأني بكى فقلت

(1) في ابن عدي: تبرأ. (2) في الحلية وابن عدي: كله أجمع. (3) ابن عدي: فبعث. (4) بعدها في م: " عثمان " وليست في المصادر. (5) ما بين الرقمين سقط من م. (6) بالأصل: فليضيف. (7) في الحلية: كفارة. (8) في م: أبو سعيد. (9) زحر يفتح الزاي وسكون المهملة (تقريب التهذيب). (10) كذا بالأصل وفي م: علي بن زيد، تصحيف، وهو علي بن يزيد الألهاني، وقد ذكره المزني في شيوخ عبيد الله بن زحر الصمري (تهذيب الكمال 12 / 190). (11) الخشفت والخشفة: الحركة والحس، وقيل: الحس الخفي (اللسان). (12) عن م وبالأصل: فقال. (*)

عبد الرحمن بن عوف ما يبكيك فقال والذي بعثك بالحق ما رأيتك حتى ظننت اني لا اراك أبدا الا بعد المشيات قال قلت وماذا قال من كثرة مالي ما زلت احاسب بعدك وامحص [7169] اخبرنا أبو محمد بن طائوس نا أبو القاسم بن ابي العلاء نا أبو محمد بن ابي نصر نا أبو الحسن خيثمة بن سليمان

نا علي بن صدقة الشطبي بالرقبة نا محمد بن جعفر العلاف نا المحاربي يعني عبد الرحمن بن محمد عن (1) عمار بن سيف (2) عن اسماعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوما على أصحابه فقال يا أصحاب محمد لقد أراني الله الليلة منازلكم في الجنة وقدر منازلكم من منزلي ثم أقبل على علي فقال يا علي ألا ترضى ان يكون منزلك مقابل منزلي في الجنة فقال بلى يا ابي أنت وامي يارسول الله قال فان منزلك في الجنة مقابل منزلي ثم أقبل على ابي بكر فقال اني لا أعرف رجلا باسمه واسم أبيه وامه إذا اتى باب الجنة لم يبق من أبوابها ولا غرفة من غرفها الا قال له مرحبا مرحبا (3) فقال له سلمان ان هذا لغير خائب يارسول الله فقال هو أبو بكر بن أبي قحافة ثم أقبل على عمر فقال يا عمر لقد رأيت في الجنة قصرا من درة بيضاء شرفه من لؤلؤ أبيض مشيد بالياقوت فأعجبني حسنه فقلت يا رضوان لمن هذا القصر فقال لفتى من قريش فطنته لي فذهبت لأدخله فقال لي رضوان يا محمد هذا لعمر بن الخطاب فلولا غيرتك يا أبا حفص لدخلته قال فيكى عمر قال أعليك اغار يارسول الله ثم أقبل على عثمان فقال يا عثمان ان لكل نبي رفيقا في الجنة وانت رفيقي في الجنة ثم أقبل على طلحة والزبير فقال يا طلحة ويا زبير ان لكل نبي حواري وانتما حواري ثم أقبل على عبد الرحمن بن عوف فقال يا عبد الرحمن لقد بطئ بك عني حتى خشيت ان تكون قد هلكت ثم جئت وقد عرقت عرقا شديدا فقلت لك ما بطأ بك عني لقد خشيت ان تكون قد هلكت فقلت يارسول الله كثرة مالي ما زلت موقوفا محتسبا أسأل عن مالي من أين اكتسبته وفيما انفقته قال فيكى عبد الرحمن وقال يارسول الله هذه مائة راحلة

(1) الأصل: " بن " والصواب عن م، وقد ذكر المزي في تهذيب الكمال عمار بن سيف من شيوخ عبد الرحمن بن محمد المحاربي. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 13 / 439. (3) مرحبا، لم تكرر في م. (*)

[267]

جاءتني الليلة من تجارة مصر فأشهدك انها بين أرامل اهل المدينة وأيتامهم لعل الله يخفف عني ذلك اليوم [7170] انبانا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم ثم أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن انا سهل بن بشر انا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الطفال النيسابوري انا محمد بن أحمد بن عبد الله القاضي نا محمد بن عبدوس بن كامل نا القواريري نا خالد بن الحارث نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن عوف انه قال رأيت الجنة فرأيت انه لا يدخلها الا الفقراء ورأيت أني دخلتها حيوا ان شاء الله (1) كذا قال خالد بن الحارث فلما استيقظ قال عيري التي انتظرها من الشام واحمالها في سبيل الله حتى أدخلها معهم مشيا أخبرنا أبو الفضل محمد بن اسماعيل انا أبو نصر محلم بن اسماعيل (2) بن مضر بن اسماعيل انا أبو سعد (3) الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل نا أبو العباس السراج نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو يعني ابن ابي عمرو عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه ان النبي (صلى الله عليه وسلم) رأى في النوم انه دخل الجنة فلم يجد فيها احدا الا فقراء المؤمنين ولم يجد فيها من الأغنياء الا عبد الرحمن بن عوف قال رأيت عبد الرحمن دخلها حين دخلها حيوا فأرسلت ام سلمة الى عبد الرحمن تبشره (4) ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رأى دخلت الجنة ورأى دخلتها حيوا فقال عبد الرحمن ان لي غيرا انتظرها فهي في سبيل الله واحمالها وريقها واني لأرجو ان أدخلها غير حيو [7171] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين انا أبو علي بن المذهب انا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (5) حدثني ابي نا عبد الصمد بن حسان انا عمارة عن ثابت عن انس قال بينما عائشة في بيتها إذ سمعت صوتا في المدينة فقالت ما هذا قالوا غير

(1) سير أعلام النبلاء 1 / 81 وتاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص 393. (2) ما بين الرقمين ليس في م. (3) في م والمشيخة 179 / أ: أبو سعيد. (4) عن م وبالأصل: يبشره. (5) مسند أحمد بن حنبل 9 / 424 رقم 24896. (*)

[268]

لعبد الرحمن بن عوف قدمت من الشام تحمل من كل شئ قال فكانت سبع مائة بعير قال فارتجت المدينة من الصوت فقالت عائشة سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول قد رأيت عبد الرحمن يدخل الجنة حيوا فبلغ ذلك عبد الرحمن بن عوف فقال ان استطعت لأدخلها قائما فجعلها بأقتابها واحمالها في سبيل الله [7172] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي انا أبو محمد الجوهرى انا أبو عمر بن حيوبة انا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) انا عبد الله بن جعفر الرقي انا أبو المليلح (2) عن حبيب بن ابي مرزوق قال قدمت غير عبد (3) الرحمن بن عوف قال فكان

لأهل المدينة يومئذ رجة فقالت عائشة ما هذا قيل لها هذه غير عبد الرحمن بن عوف قدمت فقالت عائشة أما اني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول كأنني بعبد الرحمن بن عوف على الصراط يميل (4) مرة ويستقيم اخرى حتى يفلت ولم يكذ قال فيبلغ ذلك عبد الرحمن بن عوف قال هي وما عليها صدقة قال وما كان عليها أفضل منها قال وهي يومئذ خمسمائة راحلة [7173] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (5) حدثني أبي نا محمد بن عبيد نا الأعمش عن شقيق (6) قال دخل عبد الرحمن بن عوف على أم سلمة فقال يا أم المؤمنين اني أخشى اني قد هلكت اني من أكثر قريش مالا بعث أرضا لي بأربعين ألف دينار قالت يا بني انفق (7) فاني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ان من أصحابي من لم يراني بعد ان أفارقه فأتيت عمر فأخبرته فأتاها فقال بالله [انا منهم] (8) قالت اللهم لا ولن أبرئ احدا بعدك أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن أنا أبو الحسين بن الأبنوسي أنا ابراهيم بن محمد بن الفتح نا محمد بن سفيان بن موسى نا سعيد بن رحمة الأصبحي قال سمعت

(1) طبقات ابن سعد 3 / 132. (2) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن م وابن سعد. (3) في م وابن سعد: لعبد الرحمن. (4) بالأصل: " يضل " والمثبت عن م وابن سعد، وفي ابن سعد: يميل به. (5) مسند أحمد بن حنبل 10 / 217 رقم 26756. (6) الأصل: سفيان، تصحيف، والمثبت عن م والمسند. (7) في المسند: فقالت: أنفق يا بني. (8) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م والمسند. (*)

[269]

ابن المبارك عن ابن (1) لهيعة حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه ان عبد الرحمن بن عوف تصدق بصدقة عجب لها الناس حتى ذكرت عند النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال أعجبتكم صدقة ابن عوف قالوا نعم يا رسول الله قال لروعة صعلوك من صعاليك المهاجرين يجر سوطه في سبيل الله أفضل من صدقة ابن عوف [7174] قال وأنا الجوهري أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري نا أحمد بن عبد الله بن شابور نا محمد بن يحيى بن ضريس (1) نا الحسين (2) بن علي عن زائدة أراه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال وقع بين عبد الرحمن بن عوف وخالد بن الوليد بعض ما يكون بين الناس فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعوا لي (3) أصحابي أو أصبحابي فان أحدكم لو انفق مثل احد ذهبا لم يدرك مد أحدهم ولا نصيفه [7175] رواه غيره عن حسين (2) عن زائدة عن عاصم عن أبي صالح (4) أخبرتنا به أم البهاء بنت البغدادي قالت أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن نا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا أبو كرب نا حسين (2) بن علي ح وأخبرنا أبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبد الله في كتابيهما وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي نا جدي غانم وأبو علي الحداد ومحمد بن عبد الله بن مندويه ومحمد بن علي بن محمد ح وأخبرنا أبو طالب محمد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم الثقفي نا أبو علي الحداد قالوا أنا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس نا أبو جعفر محمد بن عاصم الثقفي نا الجعفي عن زائدة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف بعض ما يكون بين الناس فقال

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 13 / 449. (2) في م: الحسن. (3) بالأصل وم: " دعوا إلي " والأشبه ما أئنتناه عن سير أعلام النبلاء. (4) سير أعلام النبلاء 1 / 82 وانظر تخريجه فيها. (*)

[270]

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعوا لي (1) أصحابي أو أصبحابي فان أحدكم لو انفق مثل احد ذهبا لم يبلغ وفي حديث أبي جعفر لم يدرك مد أحدهم ولا نصيفه [7176] والمحفوظ حديث أبي صالح وعن أبي سعيد أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر قال قرئ على أبي (2) عثمان البحيري نا جدي أبو الحسين (3) أحمد بن محمد بن جعفر نا أبو محمد أحمد بن ابراهيم بن عبد الله حفيد (4) [نصر] (5) بن زياد املاء نا نصر بن زياد نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال كان بين عبد الرحمن بن عوف وبين خالد بن الوليد شئ فسيه خالد فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا تسبوا احدا من أصحابي فان أحدكم لو انفق مثل احد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه (6) [7177] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب نا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (7) حدثني أبي نا أحمد بن عبد الملك نا زهير يعني ابن معاوية نا حميد الطويل عن انيس قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن (8) كلام فقال خالد لعبد الرحمن تستطيلون علينا بأيام سبقتمونا بها فبلغنا ان ذلك ذكر للنبي (صلى الله عليه وسلم) فقال دعوا لي (9) أصحابي فوالذي نفسي بيده لو

انفقتم مثل احد مثل الجبال ذهبا ما بلغت اعمالهم [7178] أخبرنا أبو الحسن علي بن احمد بن قبيس نا وابو منصور بن زريق نا أبو بكر الخطيب (10) انا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني انا سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني نا العباس بن الربيع بن ثعلب حدثني أبي نا أبو اسماعيل المؤدب ابراهيم بن

(1) الأصل وم: " إلى ". (2) بالأصل: " أبو " والمثبت عن م. (3) في م: الحسن، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 366. (4) غير واضحة بالأصل وم، انظر ترجمة أحمد بن إبراهيم بن عبد الله في سير أعلام النبلاء 14 / 182 (5) عن م، سقطت من الأصل. (6) سير أعلام النبلاء 1 / 83. (7) مسند أحمد بن حنبل 4 / 530 رقم 13813. (8) بعدها في المسند: بن عوف. (9) الأصل وم: " إلى " والمثبت عن المسند. (10) تاريخ بغداد 12 / 149 - 150 ضمن أخبار العباس بن الربيع بن ثعلب وسير أعلام النبلاء 1 / 83. (*)

[271]

سليمان عن اسماعيل بن [ابي] (1) خالد عن الشعبي عن عبد الله بن ابي اوفى قال شكنا عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا خالد لا تؤذ رجلا من اهل بدر فلو انفقت مثل أحد ذهبا لم تدرك عمله قال يقعون في فأرد عليهم فقال لا تؤذوا خالدا فانه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار [7179] قال سليمان لم يروه عن اسماعيل إلا أبو اسماعيل تفرد به الربيع أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو الحسين بن النقور انا عيسى بن علي انا عبد الله بن محمد نا أبو الربيع الزهراني نا جرير بن حازم عن الحسن قال كان بين عبد الرحمن بن عوف وخالد بن الوليد كلام فقال خالد لا تفخر علي با بن عوف بان سبقتني بيوم أو يومين فبلغ ذلك النبي (صلى الله عليه وسلم) دعوا لي أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق احدكم مثل احد ذهبا ما أدرك نصيفهم قال فكان بعد ذلك بين عبد الرحمن والزبير شئ فقال خالد يا نبي الله نهيتني عن عبد الرحمن وهذا الزبير يسابه فقال انهم اهل بدر بعضهم احق ببعض هذا مرسل أنا نا أبو علي الحداد ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو القاسم يوسف بن الحسن الزنجاني (2) قالا (3) انا أبو نعيم الحافظ نا عبد الله بن جعفر بن احمد نا يونس بن حبيب نا أبو داود سليمان بن داود الطيالسي نا شعبة (4) انا حصين بن عبد الرحمن قال سمعت هلال بن يساف يحدث عن عبد الله بن ظالم المازني عن سعيد بن زيد ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان على حراء (5) ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة

(1) الزيادة عن تاريخ بغداد، سقطت من الأصل وم. (2) رسمها مضطرب في م وتقرأ الركابي، والزنجاني نسبة إلى زجان بلدة على حد أذربيجان من بلاد الجبل (الأنساب). (3) الأصل: قال، والمثبت عن م. (4) من هذا الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 83 - 84 وانظر تخريجه فيها. (5) بالأصل وم: " حرى ". (*)

[272]

والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف قال اثبت حراء فإنما عليك نبي أو صديق أو شهيد [7180] وذكر سعيد بن زيد انه كان معهم أخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر انا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى انا أبو زكريا يحيى بن اسماعيل بن يحيى انا عبد الله بن محمد بن الحسن انا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا سفيان عن حصين ومنصور عن هلال بن يساف عن سعيد بن زيد بن (1) عمرو بن نفيل ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال اسكن حراء (2) فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وعليه النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد وسعيد بن زيد أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا وأبو علي بن السبط انا أبو محمد الجوهري قال أبو بكر املاء ح واخبرنا أبو القاسم بن الحصين انا أبو علي بن المذهب قالا انا أبو أحمد بن جعفر (4) نا عبد الله بن احمد حدثني أبي نا وكيع نا سفيان عن حصين ومنصور عن هلال بن يساف عن سعيد بن زيد قال وكيع مرة قال منصور عن سعيد بن زيد وقال حصين عن (5) ابن ظالم عن سعيد بن زيد ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اسكن حراء فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد قال وعليه النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد كذا رواه شعبة وسفيان عن حصين ورواه جرير بن عبد الحميد وأبو الأحوص سلام بن سليم وهشيم وابو حفص عمر بن عبد الرحمن الأبار عن حصين فزادوا فيه عبد الله بن ظالم المازني (6) فاما حديث جرير فأخبرناه أبو القاسم اسماعيل بن احمد انا أبو القاسم بن اليسري وابو محمد بن ابي عثمان وأبو طاهر القصاري

(1) بالأصل: عن، تصحيف، والصواب عن م. (2) بالأصل: " حرى " والمثبت عن م. (3) " وعلي " ليست في م. (4) مسند أحمد بن حنبل 1 / 397 رقم 1630. (5) سقطت من الأصل، وأضيفت عن م والمسند. (6) في م: " الارى ". (*)

[273]

ح وانا أبو عبد الله بن القصاري انا أبي أبو طاهر قالوا انا الحسن بن اسماعيل بن عبد الله وأخبرناه أبو محمد بن طاووس انا عاصم بن الحسن انا أبو عمر بن مهدي نا أبو عبد الله المحاملي نا يوسف بن موسى نا جرير عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف (1) عن عبد الله بن ظالم التميمي قال دخلت على سعيد بن زيد فقال أشهد على التسعة انهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لصدقت قال قلت من التسعة قال كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على حراء فتحرك فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اثبت حراء فما عليك الا نبي أو صديق أو شهيد قال قلت ومن كان على حراء قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وسعد والزبير وعبد الرحمن بن عوف قال قلت من العاشر قال أنا [7181] وأما حديث أبي (2) الحوص فأخبرناه أبو علي بن السبط وابو العز بن كادش قالوا انا أبو محمد الجوهري انا أبو الحسن بن لؤلؤ نا عمر بن أيوب السقطي نا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو الحوص عن حصين عن هلال بن يساف (3) عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال أشهد على التسعة انهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لصدقت قال فقلت وما ذاك قال كان النبي (صلى الله عليه وسلم) على حراء وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اثبت حراء فإنه ليس عليك الا نبي أو صديق أو شهيد قال قلت فمن العاشر قال انا [7182] واما حديث هشيم (4) فأخبرناه أبو صالح (5) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن احمد بن العباس الحبوبي

(1) في م: سياف، تصحيف. (2) بالأصل: ابن، تصحيف، والصواب عن م، وهو سلام بن سليم وقد مر قريبا. (3) إجماعها مضطرب بالأصل، وفي م: " سياف " والصواب ما أثبت، وقد مر. (4) في م: " هيثم " تصحيف. (5) بعدها بالأصل: " وأبو بكر اللفتواني " نقلناها إلى ما بعد لفظة الحبوبي، فأبو صالح كنية عبد الصمد، فآرن مع المشيخة 118 / ب وفي م: " وأخبرناه وأبو بكر اللفتواني، أنا أبو محمد التميمي.. ". (*)

[274]

وأبو بكر اللفتواني قالوا انا أبو محمد التميمي انا أبو الحسين احمد بن محمد بن الهيثم نا يوسف بن يعقوب بن اسحاق نا حميد بن الربيع نا هشيم نا حصين نا هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال أشهد على التسعة انهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لم أثم قال قيل له لم ذاك قال كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بحراء فقال اسكن حراء فإنه ليس عليك الا نبي أو صديق أو شهيد قال قيل ومن هم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وابن عوف قيل فمن العاشر قال انا يعني نفسه [7183] واما (1) حديث أبي حفص فأخبرناه أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني (2) انا أبو القاسم علي بن احمد بن البصري انا أبو أحمد عبيدالله بن محمد بن أبي مسلم الفرصي نا الحسين بن يحيى بن عياش نا الحسن بن عرفة نا أبو حفص الأبار عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال أشهد على التسعة انهم من اهل الجنة ولو شهدت على العاشر لم أثم قال قلت وما ذاك قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ونحن على حراء فتحرك حراء اثبت حراء فإنه ليس عليك الا نبي أو صديق أو شهيد قال قلت ومن هم قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف قال قلت فمن عاشرهم قال أنا أخبرنا أبو القاسم المستملي انا أبو نصر بن موسى نا يحيى بن اسماعيل انا عبد الله بن محمد بن الحسن انا عبد الله بن هاشم الطوسي نا وكيع نا شعبة عن الحر (3) بن الصباح عن عبد الرحمن بن الأحنس قال خطبنا المغيرة بن شعبة فقال من علي فقام سعيد بن زيد فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) الخير التالي سقط من م. (2) الأصل: الهمداني بالبدال المهملة، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 66. (3) في م: الحارث، تصحيف. (*)

[275]

يقول النبي في الجنة وأبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعبد الرحمن في الجنة وسعد في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة ولو شئت ان أسمى لكم العاشر يعني نفسه سقط منه ذكر علي ولا بد منه أخبرناه أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا وكيع نا شعبة عن الحر (2) بن صياح (3) عن عبد الرحمن بن الأحنس قال خطبنا المغيرة بن شعبة فقال من علي (4) فقام سعيد بن زيد فقال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول النبي في الجنة وأبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد في الجنة ولو شئت ان أسمى العاشر [7184] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقدر نا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري نا ابن أبي داود السجستاني نا اسحاق بن ابراهيم نا معاوية (5) اخو الكرمانى بن عمرو ح قال ونا ابن أبي داود نا اسحاق بن ابراهيم نا معاوية بن عمرو قال نا زائدة (6) نا الحسن بن عبيدالله نا الحر بن الصياح عن عبد الرحمن بن الأحنس عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة

(1) مسند أحمد بن حنبل 1 / 397 رقم 1631. (2) في م: الحارث، تصحيف. (3) في المسند: الصياح. (4) في م: " علا " تحريف. (5) بالأصل وم: " نا أبو معاوية الكرمانى بن عمرو " صوبنا الاسم والزيادة عن ترجمته في تهذيب الكمال 18 / 217. (6) هو زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت، تهذيب الكمال 6 / 257. (*)

[276]

وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير (1) في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة ولو شئت لسميت التاسع أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي أنا أبو زكريا الحربي أنا عبد الله بن محمد نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا اسماعيل بن أبي خالد عن عبد الملك بن عمر عن سعيد بن زيد قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول النبي في الجنة وأبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وسعد في الجنة وعبد الرحمن في الجنة والزبير في الجنة وطلحة في الجنة ولو شئت ان أسمى لكم العاشر يعني نفسه أخبرنا أبو الأعز قراتكين (2) بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو حفص بن شاهين نا أحمد بن مسعود الزنبري (3) بمصر وأحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني قالنا (4) أنا أبو أمية (5) محمد بن ابراهيم نا حامد بن يحيى نا سفيان بن عيينة عن سعيير (6) بن الخمس عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عشرة من قريش في الجنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعيد بن زيد [7185] قال ابن شاهين وهذا حديث غريب مما تفرد به بن سفيان بن عيينة لا أعلم رواه غيره أخبرنا أبو محمد بن الألفاني نا أبو بكر الخطيب أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد الزراد (7) أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ نا أبو الطيب أحمد بن عبيدالله الدارمي نا محمد بن الوليد بن أمان الهاشمي نا يعقوب بن ناصح نا عيسى بن يونس نا وائل بن داود عن عبد الله البهي عن الزبير بن العوام قال خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) منصرفه من تبوك قال اللهم انك باركت لأصحابي في

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) في م: كبير، تحريف. (3) تقرأ بالأصل: " الزبيرى " وفي م: " الزبير " والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 333. (4) عن م وبالأصل: قال. (5) الأصل: بسر، والصواب عن م، ترجمته في تهذيب الكمال 16 / 23. (6) بالأصل: " سفيان " وفي م: " سعد بن أخفش " والصواب ما أثبت، انظر ترجمة حبيب بن أبي ثابت في تهذيب الكمال 4 / 109. (7) سقطت من م. (*)

[277]

صحتي فأرهم البركة اللهم انك باركت لأصحابي في أبي بكر الصديق فلا تسلبهم البركة واجمعهم لأبي بكر ولا تنشرهم عليه فانه يؤثر امرك على امره اللهم اعن عمر بن الخطاب وصبر عثمان بن عفان ووفيق علي بن ابي طالب وثبت الزبير واغفر لطلحة وسلم سعدا واوفر الخير لعبد الرحمن بن عوف وألحق بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين باحسان الى يوم الدين لا يتكلفون اللهم اني وصالح امتي برأء من كل متكلف [7186] هذا حديث غريب والمحفوظ حديث سيف بن عمر عن وائل أخبرناه (1) أبو بكر عبد الغفار بن محمد في كتابه وحدثني أبو المحاسن الطيبي عنه أنا أبو بكر الحبري (2) ح وأخبرناه (3) أبو علي الحسين بن أحمد بن علي البيهقي أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن علي الجناري الطبري أنا أبو علي الحسين (4) بن محمد قالنا نا أبو العباس

محمد بن يعقوب (5) ح وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي قالنا نا السري بن يحيى نا شعيب بن ابراهيم نا سيف (6) بن عمر عن وائل بن داود ح وأخبرناه (7) أبو بكر وجيه بن طاهر أنا احمد بن الحسن بن محمد أنا أبو محمد المخلدي أنا موسى بن العباس الجويني نا أبو عبيدة وهو السري نا شعيب بن ابراهيم نا سيف بن عمر التميمي نا وائل بن داود عن يزيد البهي عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اللهم انك باركت لأمتي في صحابي فلا تسليهم البركة وباركت لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبه البركة واجمعهم عليه ولا تنشر امره فانه لم يزل يؤثر امرك على أمره اللهم وأعز عمر بن الخطاب وصبر عثمان بن عفان ووفق عليا وأغفر لطلحة وثبت الزبير وسلم سعدا ووفر عبد الرحمن وألحق بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان [7187]

(1) في م: أخبرنا. (2) في م: المجدي: تصحيف. (3) في م: " وأخبرنا " بدل: ح وأخبرناه. (4) في م: الحسن. (5) من قوله: ح وأخبرناه إلى هنا مكرر بالأصل. (6) سقطت من م. (7) في م: أخبرنا. (*)

[278]

أخبرناه أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الحسن الدارقطني نا أبو بكر احمد بن محمد بن موسى بن أبي حامد نا السري بن يحيى أبو عبيدة التميمي نا شعيب بن ابراهيم نا سيف بن عمر عن وائل بن داود عن يزيد البهي قال قال الزبير بن العوام قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في غزوة تبوك اللهم انك باركت لأمتي في أصحابي فلا تسليهم البركة وباركت لأصحابي في أبي بكر فلا تسليهم (1) البركة واجمعهم عليه ولا تنشر امره فانه لم يزل يؤثر امرك على أمره وأعز عمر بن الخطاب وصبر عثمان بن عفان ووفق علي بن أبي طالب وثبت الزبير بن العوام وأغفر لطلحة وسلم سعدا ووفر عبد الرحمن بن عوف وألحق بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان [7188] ورواه بلال بن حسان عن سيف فقال الزبير بن أبي هالة أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال قرئ على أبي عثمان سعيد بن محمد بن احمد البحيري أنا أبو بكر بن زكريا أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن نا أبو حاتم محمد بن ادريس الرازي نا محمد بن برد (2) الفرار حدثني بلال بن حسان عن سيف بن عمر عن وائل بن داود عن البهي بن يزيد عن الزبير بن أبي هالة قال أبو حاتم وهو ابن خديجة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) اللهم انك باركت لأمتي في أصحابي فبارك لأصحابي في أبي بكر ولا تسليهم البركة واجمعهم عليه فانه لم يزل يؤثر امرك على أمره اللهم وأعز عمر بن الخطاب وصبر عثمان بن عفان ووفق علي بن أبي طالب وثبت الزبير وأغفر لطلحة وسلم سعدا ووفق عبد الرحمن بن عوف وألحق بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان الذين يدعون لي ولأموات أمتي ولا يتكلفون الا وأني برئ من التكلف وصالح أمتي وروي من وجه آخر

(1) في م: تسليبه. (2) كذا رسمها بالأصل وم: محمد بن برد الفرار. (*)

[279]

أخبرناه أبو علي الحداد وجماعة في كتبهم قالوا أنا أبو بكر بن ريدة (1) أنا سليمان (2) بن احمد نا علي بن اسحاق الوزير الأصبهاني نا (3) محمد بن عمر بن علي المقدمي أنا علي بن محمد بن يوسف بن شيبان بن مالك بن مسمع نا سهل بن يوسف بن سهل بن اخي كعب عن أبيه عن جده قال لما قدم النبي (صلى الله عليه وسلم) المدينة من حجة الوداع سعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس ان أبا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا ذلك له أيها الناس اني عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الأولين راض فاعرفوا ذلك لهم أيها الناس احفظوني في أصحابي وأصحابي واختاني لا يطلبنكم الله بمظلمة أحد منهم أيها الناس ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين وإذا مات أحد منهم فقولوا فيه خيرا [7189] أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم أنا أبو الحسن رشا بن نظيف أنا الحسن بن اسماعيل أنا احمد بن مروان نا ابراهيم بن اسحاق الحربي نا علي بن عبد الله نا سفيان عن ابن أبي نجیح قال كان عمر بن الخطاب يأتي أم كلثوم ابنة عقبة فيقول لها قال لك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تزوجي عبد الرحمن بن عوف فانه سيد المسلمين فتقول نعم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو أحمد بن عدي (4) أنا القاسم بن عبد الله بن مهدي نا يعقوب بن كاسب نا سليمان بن سالم مولى عبد الرحمن بن حميد عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن عن أبيه ان بسرة بنت صفوان قال لها النبي (صلى

الله عليه وسلم) من يخطب ام كلثوم فقالت فلان وفلان وعبد الرحمن بن عوف فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) انكحوا عبد الرحمن فانه من خيار المسلمين ومن خيارهم من كان مثله فأخبرت بسرة ام كلثوم فأرسلت الى اخيها الوليد بن عقبة ان انكح عبد الرحمن بن عوف الساعة

(1) الأصل: " ريده " وفي م: " زايدة " وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر التعريف به. (2) في م: سليم، تصحيف.
(3) " نا " سقطت من م. (4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 3 / 270 ضمن أخبار سليمان بن سالم. (*)

[280]

(1) اخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك انا أبو بكر محمد بن المظفر بن بكر انا أبو الحسن العتيقي انا يوسف بن احمد بن يوسف انا محمد بن عمرو العقيلي (2) نا عبد الله بن ابي ميسرة (3) نا يعقوب بن محمد الزهري نا عبد العزيز بن عمران عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن امه ام كلثوم قالت حدثني بسرة بنت صفوان قالت قال لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من يخطب ام كلثوم قلت بلال (4) وفلان قال فأين انتم عن عبد الرحمن بن عوف فانه سيد المسلمين وخيارهم امثاله [7190] اخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد انا بشجاع بن علي انا محمد بن اسحاق بن منده انا اسماعيل بن محمد نا أبو قلابة الرقاشي (5) نا عمر بن أيوب نا محمد بن معين الغفاري نا مجمع بن يعقوب عن أبيه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مجمع بن حارثة ان عمر قال لأم كلثوم بنت عقبة امرأة عبد الرحمن بن عوف أقال لك النبي (صلى الله عليه وسلم) انكحي سيد المسلمين عبد الرحمن بن عوف قالت نعم اخبرنا أبو محمد بن طائوس انا أبو الغنائم بن أبي عثمان انا عبد الله بن عبيدالله بن يحيى نا أبو عبد الله المحاملي نا عبد الله بن شبيب (6) حدثني يعقوب بن محمد حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري حدثني أبي عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن امه ام كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط عن بسرة بنت صفوان قالت دخل علي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وانا أمشط عائشة فقال يابسة من يخطب أم كلثوم قلت يخطبها فلان وفلان وعبد الرحمن بن عوف فقال ابن ابي عمير عن عبد الرحمن فانه من سادة المسلمين وخيارهم امثاله قلت يا رسول الله انما تكره ان تتكح على ضر وتسال طلاق بنت عمها شيبه بنت ربيعة قال قال فأعاد قوله كما قال قالت فأعدت عليه

(1) الخبر التالي والذي يليه سقط من م. (2) الضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 14 ضمن أخبار عبد العزيز بن عمران. (3) كذا بالأصل وعند العقيلي: عبد الله بن أحمد. (4) عند العقيلي: " فلان وفلان " وهو أشبه بالصواب. (5) من هذه الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 84. (6) كذا رسمها بالأصل وفي م: شهاب. (*)

[281]

قولي فأعاد قوله الثالثة قال انها ان تنكح تحظ وترض (1) قالت عائشة يا فتيتاه (2) الا تسمعين ما يقول لك رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قالت فمسحت يدي من غسلها وذهبت الى ام كلثوم فأخبرتها بما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قالت فأرسلت ام كلثوم الى عثمان بن عفان وإلى (3) خالد بن سعيد فزوجانيه قالت فحظيت والله ورضيت اخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة انا أبو القاسم الحنائي نا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي انا أبو الحسن بن جوصا نا كثير بن عبيد نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري (4) عن عبيدالله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أعطى رهطاً منهم الا عبد الرحمن بن عوف فلم يعطه معهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فخرج عبد الرحمن يبكي فلقبه عمر بن الخطاب فقال ما يبكيك فقال اعطى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رهطاً وانا معهم وتركني ولم يعطني فأخشي أن يكون منع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) موجدة وجدها علي قال فدخل عمر على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخبره خبر عبد الرحمن وما قال فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس بي سخط عليه ولكني وكلته الى ايمانه [7191] اخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر انا أبو حامد الأزهرى انا أبو سعيد بن حمدون انا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا عبد الرزاق (5) نا معمر بن الزهري حدثني عبيدالله بن عبد الله (6) ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اعطى رهطاً فيهم عبد الرحمن بن عوف فلم يعطه معهم شيئاً فخرج عبد الرحمن يبكي فلقبه عمر فقال ما يبكيك فقال له اعطى النبي (صلى الله عليه وسلم) رهطاً وانا معهم ولم يعطني فأخشي ان يكون انما منعه موجدة وجدها علي قال فدخل عمر على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأخبره خبر عبد الرحمن فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليس بي سخطة عليه ولكني وكلته الى ايمانه (7) [7192]

(1) بالأصل وم: " تحطا وترضا ". (2) بالأصل: " هشاه " وفي م: " هنيهة " وأثبتنا رواية المختصر 14 / 356. (3) عن م وبالأصل: قال. (4) من طريق معمر عن الزهري رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 85. (5) المصنف الجامع لعبد الرزاق رقم 20410. (6) كذا ورد بالأصل هنا، والذي في المصنف الجامع: عبيد الله بن عبد الله بن عبيد ؟ ! وقد مر في الرواية السابقة: بن عتبة بن مسعود. (7) سقط الخبر السابق من م. (*)

[282]

أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل أنا أبو منصور بن شكرويه أنا أبو بكر بن مردويه أنا أبو بكر الشافعي أنا معاذ بن المثنى نا مسدد (1) نا المعتمر هو ابن سليمان عن أبيه عن الحضرمي قال قرأ رجل عند النبي (صلى الله عليه وسلم) لين الصوت أو لين القراءة فما بقي احد من القوم الا فاضت عينه غير عبد الرحمن بن عوف فقال نبي الله (صلى الله عليه وسلم) ان لم يكن عبد الرحمن فاضت عينه فقد فاض قلبه [7193] كتب (2) الي أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد أنا أبو نعيم نا أبو حامد يعني ابن جبلة نا محمد بن اسحاق نا عبيدالله بن سعد نا يعقوب عن أبيه عن أبيه ح وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا احمد بن محمود الثقفي أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب محمد بن جعفر الزراد (3) المنبجي نا عبيدالله بن سعد الزهري نا عمي يعني يعقوب بن ابراهيم قال سمعت أبي قال سمعت أبي سعد بن ابراهيم يحدث ان عبد الرحمن بن عوف كان يقال له حوارى النبي (صلى الله عليه وسلم) ح وأخبرنا (4) أبو سعد بن أبي صالح وأبو المطرف بن القشيري وأبو القاسم الشحامى قالوا أنا أبو بكر المقرئ أنا أبو طاهر بن خزيمة حدثني جدي أبو بكر نا بندار نا قريش بن انس (5) عن محمد بن عمرو (6) عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال خياركم خياركم لنسائي قال فأوصى عبد الرحمن لهن بخديفة قومت أو بيعت بأربعمئة ألف أخبرنا أبو الحسن (7) علي بن احمد بن علي الحسن وأبو غالب احمد وأبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا أنا أبو الحسين محمد بن احمد بن الأبنوسي أنا علي بن عمر الدارقطني أنا علي بن محمد المصري نا داود بن سليمان ابن ابي حجر

(1) من طريقه رواه أبو نعيم في الحلية 1 / 100. (2) سقط الخبر التالي من م. (3) اللفظتان بالأصل مهملتان بدون إعجام والصواب ما أثبت وضبط راجع الأنساب في مادتي: الزراد - والمنبجي. (4) الخبر التالي ليس في م. (5) من طريق قريش بن أنس رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 85 وتاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص 394 والحاكم في المستدرک 3 / 311. (6) عن سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام وبالأصل: عمره. (7) بالأصل: الحسين، تصحيف، والصواب عن م، والسند معروف. (*)

[283]

الأيلي نا ابراهيم بن المنذر نا اسحاق بن جعفر بن محمد حدثني عبد الله بن (1) جعفر عن أم بكر عن (2) المسور بن بن مخرمة ان عبد الرحمن بن عوف باع كيدمة (3) من عثمان بأربعين ألف دينار فامر عثمان بن عفان عبد الله بن ابي سرح فأعطاه الثمن فقسمه بين بني زهرة وبين فقراء المسلمين وأرواح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال المسور فأتيت عائشة بنصبيها فقالت ما هذا فقلت بعث به عبد الرحمن فقالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا يحنو عليكم بعدي الا الصابرون سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة (4) [7194] أخبرناه عليا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد (5) حدثني أبي نا أبو سعيد نا عبد الله بن جعفر الخزاعي (6) أنا عبد الله بن جعفر حدثنا أم بكر ابنة المسور قال الخزاعي عن أم بكر ابنة المسور ان عبد الرحمن بن عوف باع أرضا له من عثمان بن عفان بأربعين ألف دينار فقسمه في فقراء بني زهرة وفي المهاجرين وأمهاة المؤمنين قال المسور فأتيت عائشة بنصبيها فقالت من أرسل بهذا فقلت عبد الرحمن فقالت اما اني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول قال الخزاعي ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا يحنو عليكم بعدي الا الصابرون سقى الله عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة [7195] قال (7) وحدثني أبي حدثنا عبد الملك بن عمرو نا عبد الله يعني ابن جعفر عن أم بكر

(1) " بن " سقطت من م. (2) كذا بالأصل وم (وفيها: أم بكر: تصحيف)، وفي سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام: " بنت " والخبر في مختصر ابن منظور عن المسور بن مخرمة. (3) كيدمة: موضع بالمدينة، وهو سهم عبد الرحمن بن عوف من بني النضير (معجم البلدان). وفي سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام: باع أرضا له. (4) تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص 394 وسير أعلام النبلاء 1 / 85 و 86 من طريق أم بكر بنت المسور بن مخرمة. (5) مسند أحمد 9 / 403 رقم 24778. (6) بالأصل: " ح

[284]

أن عبد الرحمن بن عوف باع أرضا له من عثمان بن عفان بأربعين ألف دينار فقسم في فقراء بني زهرة وفي ذي الحاجة من الناس وفي امهات المؤمنين قال المسور فدخلت على عائشة بنصيبها من ذاك فقالت من أرسل بهذا قلت عبد الرحمن فقالت ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال لا يحيى (1) عليكم من بعدي الا الصابرون سقى الله عبد الرحمن (2) من سلسيل الجنة [7196] اخبرناه غالبا أبو غالب بن البنا انا أبو محمد الجوهرى انا أبو الفضل عبيدالله بن عبد الرحمن بن محمد ح واخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البصري وابو نصر الزينبي قالوا انا أبو طاهر المخلص قالوا انا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا يحيى الحماني نا عبد الله بن جعفر المخرمي حدثني ام بكر بنت المسور بن مخرمة عن المسور بن مخرمة قال باع عبد الرحمن بن عوف أرضا له من عثمان بأربعين الف دينار فقسم ذلك المال في قريش وبني مخزوم وبعث من ذلك المال الى عائشة فقالت سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لمن يحيى عليكم من بعدي الا الصالحون سقى الله ابن عوف من سلسيل الجنة واللفظ للزهري (3) اخبرنا أبو سعد (4) المطرز وابو علي الحداد قالوا انا أبو نعيم نا أبو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا محمد بن الصباح نا علي بن ثابت عن الوازع (5) عن أبي سلمة عن عائشة قالت جمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نساءه في مرضه فقال سيحفظني فيكم الصابرون الصادقون (6) [7197] (7) اخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ثم حدثني أبو مسعود المعدل عنه (8) انا أبو علي

(1) في المسند: لا يحيى. (2) في المسند: سقى الله ابن عوف. (3) قوله: " واللفظ للزهري " ليس في م. (4) بالأصل: سعيد، تصحيف، والصواب عن م: والسند معروف. (5) الأصل: الوازع، وفي م: " الوازع " كلاهما تصحيف، والصواب ما أثبت وهو: الوازع بن نافع العقيلي الجزري (ترجمته في الكامل لابن عدي 7 / 94). (6) من طريق علي بن ثابت الجزري رواه الذهبي في سير اعلام النبلاء 1 / 86 وفيها: فيكن بدل فيكم. (7) الخبر التالي سقط من م. (8) الأصل: " انا عنه ". (*)

[285]

الحداد انا أبو نعيم الحافظ نا عبد الرحمن بن احمد بن جعفر القاضي اليزدي نا احمد بن محمد نا أبو أحمد محمد بن ابراهيم نا يعقوب بن محمد الزهري نا عمر بن طلحة الليثي عن محمد بن عمرو الليثي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لأزواجه لا يعطف عليكم بعدي الا الصابرون والصادقون فباع عبد الرحمن بن عوف كيدمة بأربعين ألف دينار فقسمها فيهن قالت عائشة سقى الله ابن عوف من سلسيل الجنة [7198] اخبرنا أبو القاسم بن الحصين انا أبو علي بن المذهب انا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد (1) حدثني أبي نا معاوية بن عمرو نا ابراهيم بن سعد حدثني محمد بن اسحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن حصين عن عوف بن الحارث عن ام سلمة قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأزواجه ان الذي يحيى عليكم بعدي لهو الصادق البار اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسيل الجنة [7199] اخبرنا غالبا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن المبارك بن (2) علي بن محمد الأنصاري الرفا قالوا انا أبو الحسين بن النقور انا عيسى بن علي انا عبد الله بن محمد البغوي نا منصور بن أبي مزاحم نا ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حصين عن عوف بن الحارث عن ام سلمة قالت سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول لأزواجه ان الذي يحيى عليكم بعدي لهو الصادق البار اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسيل الجنة [7200] قال ابراهيم فحدث وقال ابن السمرقندي فحدثني بعض اهلنا من ولد عبد الرحمن ان عبد الرحمن باع ماله بكيدمة وهو سهمه من بني النضير بأربعين الف دينار فقسمه على ازواج النبي (صلى الله عليه وسلم) اخبرنا أبو محمد بن طاوس انا طراد بن محمد انا أبو الحسن بن زرقويه انا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب نا علي بن حرب نا سفيان بن ابن أبي نجيح

(1) مسند أحمد بن حنبل 10 / 193 رقم 26642. (2) في م: " عن " خطأ، قارن مع المشيخة 152 / أ. (*)

[286]

ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال ان الذي يحافظ على ازواجي من بعدي هو الصادق البار [7201] قال فكان عبد الرحمن بن عوف يخرج بهن ويحج معهن ويجعل على هودجهن الطيالة وينزل بهن في الشعب الذي ليس له منفذ أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا انا أبو جعفر بن المسلمة انا أبو طاهر المخلص نا احمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري عن اسماعيل بن شيبه عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال لما صدر النبي (صلى الله عليه وسلم) بالأسارى عن بدر اتفق سبعة من المهاجرين على أسارى مشركي بدر منهم أبو بكر وعمر وعلي والزبير وعبد الرحمن وسعد وأبو عبيدة بن الجراح قال فقالت الأنصار قبلناهم في الله وفي رسوله ونفوتهم بالنفقة فآخبرته (1) الأنصار رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأنزل الله فيهم تسع عشرة (2) آية " إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا (3) " الى قوله " عينا فيها تسمى سلسيلا " (3) اخبرنا أبو غالب الماوردي انا أبو الحسن السيرافي انا احمد بن اسحاق نا احمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (4) وأقام الحج يعني سنة احد عشر عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن امية ويقال عبد الرحمن بن عوف ويقال عمر بن الخطاب قال ونا خليفة (5) نا أمية بن خالد عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر لما استخلف بعث عبد الرحمن بن عوف فحج بالناس يعني سنة ثلاثة عشر ثم حج بقية امارته قال خليفة (6) وأقام الحج سنة اربع وعشرين عبد الرحمن بن عوف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو الحسين بن النقور (7) وأبو (8) منصور بن العطار قالوا انا أبو طاهر المخلص نا عبيدالله بن عبد الرحمن نا زكريا بن يحيى نا

(1) كذا بالأصل، وفي م: " فأخبرتهم " وفي المختصر 14 لـ 357 فأخبرت. (2) بالأصل: " تسعة عشر " والصواب عن م. (3) سورة الإنسان من الآية 5 إلى 18. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 117. (5) تاريخ خليفة ص 125. (6) تاريخ خليفة ص 157. (7) في م: " أنا أبو الحسن بن البغوي " تصحيف. (8) في م: بن. (*)

[287]

الأصمعي نا سلمة بن بلال عن مجالد (1) عن الشعبي قال حج بالناس في سنة ثلاث عشرة (2) عبد الرحمن بن عوف (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو بكر بن الطبري انا أبو الحسين (4) بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال وأقام الحاج للناس سنة أربع وعشرين عبد الرحمن بن عوف قال ونا يعقوب بن ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال عاش أبو بكر الصديق بعد ان استخلف سنتين وأشهرها وعمر عشر سنين وأشهرها حجها قال ابراهيم الا حجه الاولى فان عبد الرحمن بن عوف حجها وعثمان ثنتي عشرة (5) سنة حجها الا سنتين ومعاوية عشرين سنة الا أشهرها حج فيها حجتين ويزيد ثلاث سنين وأشهرها وعبد الملك بعد الجماعة بضع عشرة سنة الا أشهرها حج حجة والوليد عشر سنين الا أشهرها حج حجة جج اول سنة استخلف عثمان عبد الرحمن بن عوف وسنة قتل عثمان حج بالناس عبد الله بن عباس بأمر عثمان أخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب ح وانا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو بكر قالوا انا أبو الحسين انا عبد الله نا يعقوب نا ابن بكير أو قرئ عليه وانا حاضر عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير قال فأما عثمان فقد أحج سنة من خلافته (6) عبد الرحمن بن عوف وحج عثمان بقية خلافته الا سنة حج عبد الله بن عباس قال عمار يعني ابن الحسن وأقام تلك الحجة يعني سنة ثلاث عشرة (7) عبد الرحمن بن عوف قال (8) ونا يعقوب نا عمار بن الحسن نا سلمة عن ابن اسحاق قال وأقام الحج للناس تلك السنة يعني سنة اربع وعشرين عبد الرحمن بن عوف وهو عام الرعاف

(1) في م: مجاهد، تصحيف. (2) بالأصل: " ثلاثة عشر " والصواب عن م. (3) سير أعلام النبلاء 1 لـ 87. (4) في م: الحسن، تصحيف. (5) الأصل: " ثنتي عشر " والصواب ما أثبت عن م. (6) عن م وبالأصل: خلافة. (7) بالأصل: ثلاث عشر. (8) الخبر التالي ليس في م. (*)

[288]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا (1) البنا قالوا انا أبو الحسين بن الآبنوسي انا احمد بن عبيد اجازة نا محمد بن الحسين (2) نا ابن ابي خيثمة نا أبي نا محمد بن فضيل نا زكريا بن أبي زائدة عن سعد (3) بن ابراهيم قال كان عبد الرحمن بن عوف إذا قدم مكة يكره (4) أن ينزل الدار التي هاجر منها أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي انا الحسين بن علي انا أبو عمر بن حيوبة انا احمد بن معروف انا الحسين (5) بن الفهم نا محمد بن سعد (6) أنا محمد بن الفضيل بن غزوان ويزيد بن هارون عن زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن ابراهيم بن عوف قال كان عبد الرحمن بن عوف كان إذا أتى مكة كره أن ينزل منزله الذي هاجر منه قال يزيد في حديثه منزله الذي كان ينزله في الجاهلية حتى يخرج منها

أخبرنا أبو بكر أيضا أنا الحسن أنا أبو عمر أنا أحمد أنا الحسين (2) ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن (7) عمر أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قالنا أنا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر أنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن الفضيل بن أبي عبد الله عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن أبيه قال كان عبد الرحمن ممن يفتى في عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبي بكر وعمر وعثمان بما سمع من النبي (صلى الله عليه وسلم) (8) أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر (9) نا أبو بكر الخطيب أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا أبو زرعة الدمشقي نا أحمد بن خالد نا محمد بن إسحاق عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس

(1) في م: أنا. (2) في م: الحسن. (3) في م: سعيد. (4) في م: بكرة، تحريف. (5) في م: الحسن، تصحيف. (6) طبقات ابن سعد 3 / 131. (7) عن م وبالأصل " نا ". (8) سير أعلام النبلاء 1 / 86 وتاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص 394. (9) " بن بشر " ليس في م. انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 591. (*)

[289]

أن عمر بن الخطاب قال لعبد الرحمن بن عوف انت عندنا العدل الرضي فماذا سمعت أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن الحبوبي قالانا أبو محمد التميمي أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن (1) عقدة الحافظ نا عبد الله بن أسامة بن زيد الكلبي نا هاشم بن عبد الواحد نا يزيد بن عبد العزيز عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر ادعوا إلي هؤلاء نفر الذين (2) توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو عنهم راض فذكر عليا وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص قال أبو أسامة هكذا أملاه علينا على هذا النسق قال ونا ابن (3) عقدة نا عيسى بن عبد الله بن الهياج الهمداني نا الحسن بن سعيد الهمداني نا عبيدة الأسود حدثني حصين عن عمرو بن ميمون قال كنت شاهد عمر حين طعن فقال الأمر بعدي الى هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو عنهم راض فذكر عليا وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف أخبرنا (4) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه ثم (4) أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن أنا سهل بن بشر قالانا أبو الحسن محمد بن الحسين (5) بن محمد (6) أنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي نا موسى بن هارون نا قتيبة بن سعيد نا عبد الله بن زيد بن أسلم عن زيد بن أسلم عن أبيه ان عمر قال للستة نفر الذي خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من الدنيا وهو عنهم راض قال بايعوا لمن بايع له عبد الرحمن لمن أبى فاضربوا عنقه

(1) بالأصل: " بن هو عقدة " انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 340. (2) عن م وبالأصل: الذي. (3) عن م وبالأصل: عقدة. (4) ما بين الرقمين ليس في م. (5) في م: " الحسن " تصحيف. انظر الحاشية التالية. (6) بعدها في م: " ابن الطفال ". انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 664. (*)

[290]

كتب إلي أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم قالانا أنا محمد بن الحسين (1) بن محمد بن الطفال أنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي نا إبراهيم بن هاشم بن الحسين البغوي (2) نا محمد بن عباد نا أبو سعيد (3) مولى بني هاشم نا عبد الله بن جعفر المخرمي قال قرأت كتابا لأبي بكر بن عبد الرحمن بن المسور يحدث عن محمد بن جبير عن أبيه ان عمر قال ان ضرب عبد الرحمن احدى يديه على الأخرى فبايعوه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن علي بن المبارك بن علي قالانا أنا أبو الحسين بن النفور نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد حدثني جدي نا يزيد بن هارون نا أبو المعلى الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عمر نا عليا قال لعبد الرحمن زاد أبو الحسن بن عوف سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أنك أمين أهل السماء أمين من في السماء وقال ابن السمرقندي اني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول أنك أمين في أهل السماء أمين في أهل الأرض [7207] أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ (4) نا محمد بن أحمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الرحمن السقطي ح وأخبرنا أبو الفضل محمد بن اسماعيل أنا أحمد بن محمد بن محمد (5) نا علي بن أحمد بن محمد (6) أنا الهيثم بن كليب أنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم بن

(1) في م: " الحسن " تصحيف، انظر الحاشية التالية. (2) في م: " ثنا ابن شعبة " خطأ والصواب ما أثبت، وانظر ترجمة عبد الله بن جعفر المخرمي في تهذيب الكمال 10 / 60 وذكر من الرواة عنه: أبا سعيد مولى بني هاشم. (3) في م: " أبو الحسن بن الغوي " تحريف، والسند معروف. (4) حلية الأولياء 1 / 98 وتاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص 395 وسير أعلام النبلاء 1 / 87 وابن سعد 3 / 43 وابن عبد البر في الاستيعاب 2 / 395. (5) " بن محمد " ليس في م. (6) " بن محمد " ليس في م. (*)

[291]

عبد الواحد انا محمد بن ابراهيم بن جعفر نا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم نا أبو غسان مالك بن يحيى السوسي قالوا نا يزيد بن هارون انا أبو المعلى الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عمر ان عبد الرحمن بن عوف قال لأصحاب الشورى هل لكم ان اختار لكم واتفضى (1) منها قال علي نعم انا أول من رضيت وفي حديث السقطي رضي فإني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لك أنك (2) امين في اهل السماء وامين في اهل الأرض [7203] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي انا الحسن بن علي انا أبو عمر بن حيوية انا احمد بن معروف انا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (3) انا عبد العزيز بن عبد الله الأوبسي نا عبد الله بن جعفر عن ام بكر بنت المسور عن أبيها قال لما ولي عبد الرحمن بن عوف الشورى (4) كان احب الناس الي ان يليه فان تركه فسعد بن ابي وقاص فلحقني عمرو بن العاص فقال ما ظن خالك (5) بالله ان ولي هذا الأمر احدا وهو يعلم انه خير منه قال فقال لي ما احب فاتيت عبد الرحمن فذكرت ذلك له فقال من قال ذلك لك فقلت لا اخبرك فقال لئن لم تخبرني لا اكلمك أبدا فقلت عمرو بن العاص فقال عبد الرحمن والله لأن تؤخذ مدينة فتوضع في حلقي ثم ينفذ بها إلى الجانب الآخر أحب الي من ذلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو بكر بن الطبري ح وأخبرنا أبو محمد بن حمزة نا أبو بكر الخطيب قالوا انا أبو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب (6) حدثني ابن لهيعة عن يحيى بن سعيد عن أبي

(1) بدون إجماع في الأصل وم، والمثبت عن حلية الأولياء، وفي ابن سعد: " واتفضى " وفي سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام " وأنفصل " (2) في الحلية: أنت. (3) طبقات ابن سعد 3 / 133 = 134. (4) الأصل: الشري، والصواب عن ابن سعد وم. (5) بالأصل: " ظنك خالك " وفي م: " ظن خالك " والمثبت عن ابن سعد. (6) من هذا الطريق رواه الذهبي في كتابه: تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون ص 395) وسير أعلام النبلاء 1 / 88. (*)

[292]

عبدة (1) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ازهر عن ابيه عن جده (2) ان عثمان بن عفان اشتكى رعافا فدعى حمران فقال اكتب لعبد الرحمن العهد من بعدي فكتب له فانطلق حمران الى عبد الرحمن فقال لي البشرى قال لك البشرى وذاك ما ذاك قال ان عثمان قد كتب لك العهد من بعده فقام بين يدي القبر والمنبر فدعا فقال اللهم ان كان من تولية عثمان اباي هذا فامتنني قبل عثمان فلم يمكث الا ستة أشهر حتى قبضه الله (3) (4) أخبرنا أبو بكر الشحامي انا أبو حامد الأزهرى انا أبو سعيد بن حمدون انا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا اسماعيل بن ابي اويس حدثني ابي اخبرني محمد بن مسلم ان سعيد بن المسيب اخبره عن سعد بن ابي وقاص انه أرسل الى عبد الرحمن بن عوف ان ارفع رأسك وانظر في امر الناس فقال له عبد الرحمن انه لن يلي هذا الأمر أحد بعد عمر الا لامه الناس قال ونا محمد بن يحيى حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد الضبيعي (5) عن جويرية (6) عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان سعد بن ابي وقاص أرسل الى عبد الرحمن بن عوف رجلا وهو قائم يخطب الناس ان ارفع رأسك وانظر الى امر الناس أي أدع الى نفسك فجهر عبد الرحمن فقال تكلتك امك انه لن يلي هذا الأمر أحد بعد عمر بن الخطاب الا لامه الناس أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي انا الحسن بن علي انا أبو عمر بن حيوية انا احمد بن معروف انا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (7) انا عفان بن مسلم ويحيى بن عباد قالوا نا حماد بن سلمة انا هشام بن عروة عن أبيه أن عبد الرحمن بن عوف قال أشهد ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أقطعني وعمر بن الخطاب

(1) في المصدرين: " أبي عبيد ". (2) في تاريخ الإسلام: أبي عبيد بن ازهر عن أبيه عن عثمان. (3) في تاريخ الإسلام: فلم يعيش إلا ستة أشهر. (4) الخبر التالي والذي بعده ليسا في م. (5) ترجمته في سير أعلام النبلاء 10 / 685. (6) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 87. (7) طبقات ابن سعد 3 / 126. (*)

أرض كذا وكذا فذهب (1) الزبير الى [آل] (2) عمر يشتري منهم نصيبهم وقال الزبير لعثمان إن ابن عوف قال كذا وكذا (1) فقال هو الجائر الشهادة له وعليه أخبرناه علياً أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهرى ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قال أنا أحمد بن جعفرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (3) حدثني أبي نا عفان نا حماد بن سلمة أنا هشام بن عروة عن عروة أن عبد الرحمن بن عوف قال أقطعني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعمر بن الخطاب أرض كذا وكذا فذهب الزبير الى [آل] (4) عمر فاشترى نصيبهم (5) منه فأتى عثمان بن عفان فقال إن عبد الرحمن بن عوف زعم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أقطعه وعمر بن الخطاب أرض كذا وكذا وأني اشتريت نصيب آل عمر فقال عثمان بن عفان الشهادة له وعليه أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن اسماعيل قال أنا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين (6) بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك أنا شعبة بن الحجاج عن سعد بن إبراهيم عن أبيه أن عبد الرحمن بن عوف أتى بطعام وكان صائماً فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني فكفن في بردته أن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال (7) وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام أنبأنا أبو علي المقرئ أنا أبو نعيم الحافظ (8) نا أبو حامد بن جبلة نا محمد بن اسحاق نا أبو همام السكوني نا عيسى (9) بن علي عن جعفر بن برقان قال بلغني أن عبد الرحمن بن عوف أعتق ثلاثين ألف بنت (10)

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) الزيادة عن ابن سعد. (3) مسند أحمد بن حنبل 1 / 408 رقم 1670. (4) الزيادة عن المسند وم. (5) في م والمسند: فاشترى نصيبه منهم. (6) في م: الحسن. (7) عن م وبالأصل: قيل. (8) الخبر في حلية الأولياء 1 / 99. (9) كذا بالأصل وم وفي الحلية: الحسين بن علي. (10) الحرف الثاني في الأصل بدون إجماع، وفي م: " بنت " وفي الحلية: " بنت " وبهامشها عن نسخة: بيت. (*)

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت أنا أبو طاهر الثقفي أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو الطيب المنبجي نا عبيدالله بن سعد نا عمي يعقوب (1) بن محمد الزهري نا إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز عن بعض أصحابه عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال كان أهل المدينة عيالاً على عبد الرحمن بن عوف ثلث يقرضهم ماله وثلث يقضي دينهم بماله وثلث يصلهم أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا إبراهيم بن الحارث نا يحيى بن أبي بكر نا حماد بن سلمة أنا ثابت البناني عن الدارمي إن سائلاً أتى عبد الرحمن بن عوف وبين يديه طبق من عنب فناوله حبة فكف السائل يده فقيل له وأين تقع هذه منه قال تقبل الله مثقال ذرة وخرولة وكان فيها مثقال ذرة أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن (2) الأزهرى أنا أبو محمد المخلدى أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفرائيني نا يوسف بن سعيد نا ابن كثير والهيثم بن جميل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي مدينة ان سائلاً وقف على عبد الرحمن بن عوف وقال الهيثم على سعد بن أبي وقاص فناوله حبة عنب وقال فيها مثاقيل ذر كثير أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين (3) بن النقوم أنا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد حدثني يعقوب بن إبراهيم نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن طاوس عن سعيد بن جبير عن أبي هناد قال رأيت رجلاً يطوف بالبيت وهو يقول رب فني شح نفسي رب فني شح نفسي لا يزيد على ذلك فقلت له فقال إذا وقيت شح نفسي لم أسرق ولم أزن ولم أفعل يعني عبد الرحمن بن عوف قال وأنا عبد الله نا أبو بكر بن أبي شيبه نا حسين (4) الجعفي عن زائدة عن

(1) من هذا الطريق رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 88. (2) " الحسن " ليس في م. (3) في م: " أبو الحسن بن البيهقي " تحريف. (4) في م: " حسن ". (*)

عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كان عبد الرحمن بن عوف إذا دخل بيته قرأ في زواياه آية الكرسي أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم نا أبو محمد بن حيان نا محمد بن سليمان نا إبراهيم بن يعقوب حدثني هارون بن أبي عبد الله نا عبد العزيز بن عمران حدثني خالي راشد بن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف سمعت أبي يقول كان عبد الرحمن بن عوف يحرم الخمر في

الجاهلية وقال فيها بيت شعر رأيت الخمر شاربها مجم * برجع القول أو فصل الخطاب * انبأنا أبو محمد بن صابر وغيره قالا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء نا أبو بكر الخطيب نا عمر بن إبراهيم الفقيه نا محمد بن العباس الخزار (1) نا محمد بن القاسم بن الأنباري نا اسماعيل بن اسحاق نا هدية بن خالد نا المبارك بن فضالة عن علي بن يزيد عن سعيد بن المسيب قال كان بين طلحة وعبد الرحمن بن عوف تباعد فمرض طلحة فجاء عبد الرحمن يعود ففعل له أبو محمد عبد الرحمن بالباب قال قد جاء علي ما بيننا ليدخل فلما دخل قال له طلحة انت والله يا أخي خير مني فقال له عبد الرحمن لا تفعل يا أخي فقال بلى والله انت خير مني لأنك لو كنت المريض ما عدتلك (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضل بن اليقال نا أبو الحسين بن بشران نا أبو عمرو بن السماك نا حنبل نا هارون بن معروف نا ضمرة عن سعيد بن حسين (3) قال كان عبد الرحمن بن عوف لا يعرف من بين عبيده (4) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا احمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري نا أبي أبو طاهر

(1) الأصل وم: الحرار، تصحيف. (2) الخبر التالي سقط من م. (3) كذا بالأصل وصفة الصفوة 1 / 355 وصححه محققا تاريخ الإسلام وسير أعلام النبلاء: سعد بن الحسن انظر الحاشية 2 في سير أعلام النبلاء، والحاشية 5 تاريخ الإسلام. (4) تاريخ الإسلام للخلفاء الراشدين ص 395 وسير أعلام النبلاء 1 / 89. (*)

[296]

قالا نا اسماعيل بن الحسن نا أبو (1) عبد الله المحاملي نا محمد بن عمرو الباهلي نا عبد الرحمن بن مهدي نا سليمان بن كثير عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الرحمن بن عوف مرض مرضا فأغمي عليه فلما أفاق قال انه أتاني ملكان فيهما فظاظة وغلظ فذهبا بي فلقيهما ملكان هما أرق منهما وأرحم فقالا أين تذهبان به قالا نذهب به الى العزيز الأمين قالا دعاه فإنه ممن سبقت له السعادة وهو في بطن امه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين (2) بن النقوم وانا احمد بن محمد بن عمران بن الجندي (3) نا أبو روق (4) الهزاني (5) نا بشر بن آدم بن بنت ازهر بن سعد السمان نا أبو عامر العقدي عن عروة بن ثابت عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال اغمي على عبد الرحمن بن عوف فظنوا انه قد مات فأفاق فقال انه أتاني ملكان فقعدا عند رأسي فقال أحدهما لصاحبه خذه أو كلمة نحوها فقال له صاحبه مه فإنه ممن سبقت له السعادة في بطن امه قال وانا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن بشران نا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا حجاج بن يوسف نا سهل بن حماد نا عروة بن ثابت الأنصاري حدثني الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال مرض عبد الرحمن بن عوف فظننا انه لما به فأغمي عليه فخرجت ام كلثوم فصرخت عليه فلما أفاق قال أغمي علي قلنا نعم قال اتاني رجلان فقالا لي انطلق نحاكمك الى العزيز الأمين فأخذا بيدي فانطلقا بي فلقيهما رجل فقال أين تنطلقان بهذا قالا ننطلق به الى العزيز الأمين قال لا تنطلقا به فان هذا ممن سبقت له السعادة في بطن امه أخبرتنا أم الرضى بنت حمد بن أبي الحسن الحبال (6) قالت (7) أخبرتنا عائشة بنت

(1) سقطت " أبو " من م. (2) في م: " أبو الحسن بن البيهقي " تحريف. (3) في م تقرأ: الحميدي، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 555. (4) ضبطت بفتح الراء وسكون الواو بعدها قاف. (5) وهو أحمد بن محمد بن بكر، أبو روق الهزاني البصري ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 285. (6) في م: الحداد. (7) في م: قال. (*)

[297]

الحسن بن إبراهيم نا عبد الواحد بن محمد بن شاه نا أبو روق نا بشر بن آدم بن بنت ازهر السمان نا أبو عامر العقدي عن عروة بن ثابت عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال أغمي على عبد الرحمن بن عوف فظن أهله انه قد مات فأفاق فقال انه أتاني ملكان فقعدا عند رأسي فقال أحدهما لصاحبه خذه أو كلمة نحوها فقال له صاحبه مه فانه ممن سبقت له السعادة في بطن امه أخبرناه غالبا أبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب بن البنا قالوا نا أبو محمد الجوهري نا أبو بكر بن مالك نا محمد بن يونس بن موسى نا أبو عامر العقدي نا عروة بن ثابت عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال أغمي على عبد الرحمن ثم أفاق فقال انه أتاني ملكان فظان غليطان فقالا انطلق بنا نحاكمك الى العزيز الأمين فلقيهما ملك فقال الى أين تذهبان به فقالا نحاكمه الى العزيز الأمين فقال خليا عنه فانه ممن سبقت له السعادة وهو في بطن امه انبأنا أبو علي الحداد ثم حدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه نا أبو نعيم نا سليمان بن احمد نا أبو زرعة نا وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو حامد بن الحسن بن محمد نا أبو سعيد محمد بن عبد الله نا أبو حامد بن الشرفي نا

محمد بن يحيى الذهلي ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن كامل القاضي نا محمد بن الهيثم قالوا أنا أبو اليمن أنا شعيب عن الزهري حدثني إبراهيم بن عوف أنه غشي على عبد الرحمن بن عوف في وجع ظنوا أنه قد فاضت نفسه فيها حتى قاموا من عنده وجلوه ثوبا وخرجت أم كلثوم بنت عقبة امرأته الى المسجد تستعين بما أمرت ان تستعين به من الصبر والصلاة فلبثوا ساعة وهو في غشيته ثم أفاق فكان أول ما تكلم به ان كبر فكبر اهل البيت ومن يليهم ثم قال لهم غشي علي أنفا قالوا نعم فقال صدقتم انه انطلق بي في غشيتي رجلا أجد (1) فيهما شدة وفضاظة وغلظا فقالا انطلق

(1) بالأصل: " أجدهما " فوقها ضبة إشارة إلى أنها خطأ، والمثبت عن م. (*).

[298]

نحاكمك الى العزيز الأمين فانطلقا بي حتى لقينا رجلا فقال اين تذهبان بهذا فقالا نحاكمه الى العزيز الأمين فقال أرجعاه فانه من الذين كتب الله لهم السعادة والمغفرة وهم في بطون امهاتهم وإنه سيمتّع به بنوه الى ما شاء الله فعاش بعد ذلك شهرا ثم توفي واللفظ (1) له للذهلي وهو انتم (1) أخبرنا أبو بكر الشحامي أنا أبو حامد الأزهرى أنا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى نا أبو صالح حدثني الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ح (2) قال ونا يزيد بن عبد الله (3) نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنه غشي على عبد الرحمن بن عوف في وجعه غشية فظنوا (4) انه قد مات (5) فيها وقال يزيد منها فذكرنا بمثله أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو القاسم عمر بن الحسين بن إبراهيم الخفاف أنا أبو الفضل عبيدالله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري (6) نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال سمعت إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن جدي قال مرض عبد الرحمن بن عوف مرضه فغشي عليه قال فخرجت أم كلثوم الى المسجد تستعين وتستغيث بالصلاة ثم دخلت فافاق عبد الرحمن فقال أغشي علي قالوا نعم فقال انه اتاني اثنان فظان غليظان فقالا نحاكمك الى العزيز الحكيم (7) قال فمضينا فلقبهما رجل فقال اين تريدان فقالا نحاكمه الى العزيز الحكيم (7) فقال أرجعاه فانه كتب في بطن امه من اهل السعادة وسيمتّع منه ولده قال ولقد عاش بعد ذلك حيناً (8) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) " ح " حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن م. (3) في م: يزيد بن عبد ربه. (4) في م: ظنوا. (5) بالأصل: " فاض " والمثبت عن م. (6) بعدها في م: ثنا أبي. (7) في م: العزيز الأمين. (8) الخبر التالي ليس في م. (*)

[299]

أنا أبو بكر الباسيري أنا أبو امية الأحوص بن المفضل أنا أبي أبو عبد الرحمن الغلابي نا إبراهيم بن المنذر الحزامي نا إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن (1) عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال أوصى عبد الرحمن بن عوف الى الزبير بن العوام فقلت لإبراهيم كيف لم يوص الى ولده قال كانوا صغارا أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا وأبو الحسن علي (2) بن أحمد بن الحسن قالوا أنا أبو الحسين بن الأنبوسي أنا أبو حسن (3) الدارقطني قال قرئ (4) على عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وأنا أسمع حدثكم داود بن رشيد نا الوليد عن ابن لهيعة (5) عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير ان عبد الرحمن بن عوف أوصى بخمسين ألف دينار في سبيل الله وكان الرجل يعطى الف دينار أخبرنا أبو بكر الحاسب أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (6) أنا محمد بن عمر حدثني مخرمة بن بكير انه سمع أبا الأسود يقول أوصى عبد الرحمن بن عوف في السبيل بخمسين ألف دينار ابنانا أبو الغنائم محمد بن غانم نا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالانا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن اسماعيل قال (7)

(1) بالأصل بعدها: " بن عبد العزيز بن عم بن عبد الرحمن.. " وفي الاسم تكرار حذفها وسيرد الاسم صوابا في خير قريب عن البخاري. (2) " علي " ليست في م. (3) في م: أبو الحسن. (4) في م: قرأ. (5) من طريق ابن لهيعة رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 90. (6) طبقات ابن سعد 3 / 136. (7) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 167 ترجمة محمد بن عبد العزيز بن

[300]

قال لي ابراهيم بن المنذر عن ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن الزهري وكان محمد بمشورته جلد ما لك قال اوصى عبد الرحمن بن عوف لمن شهد بدرًا فوجدهم (1) مائة رجل لكل رجل بأربعمائة دينار وكان عثمان بن عفان فيهم فأخذها أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم أنا رشأ بن نظيف أنا الحسن بن اسماعيل أنا احمد بن مروان نا ابراهيم بن حبيب نا سعيد بن داود عن ابن فليح قال قال الزهري اوصى عبد الرحمن بن عوف لمن بقي ممن شهد بدرًا أربع مائة دينار لكل رجل وكانوا مائة رجل فأخذوها وأخذها عثمان فيمن أخذ وهو خليفة وأوصى بألف فرس في سبيل الله (2) أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا ابي علي قالا أنا أبو جعفر المعدل أنا أبو طاهر المخلص نا احمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب بن عبد الله وعلي بن صالح عن جدي عبد الله بن مصعب ان عبد الرحمن بن عوف اوصى الى الزبير بن العوام قال ونا الزبير حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني عبد العزيز بن ابي ثابت عن عمه محمد بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال توفي ابي عبد الرحمن بن عوف وهو ابن اثنتين وسبعين سنة حدثنا أبو بكر يحيى بن ابراهيم نا نعمة الله بن محمد نا احمد بن محمد (3) بن عبد الله نا محمد بن احمد بن سليمان نا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني الحسن بن سفيان نا محمد بن علي عن محمد بن اسحاق قال سمعت ابا عمر الضرير يقول مات ابن عوف وهو ابن خمس وسبعين سنة ودفن بالبقيع أخبرنا أبو بكر الأنصاري نا الحسن بن علي نا محمد بن العباس نا احمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (4) نا معن بن عيسى نا ابراهيم بن سعد

(1) كذا بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير: فوجدوهم. (2) من طريق الزهري رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 90 وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص 395. (2) في م: أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله. (4) طبقات ابن سعد 3 / 135 - 136 وسير أعلام النبلاء 1 / 90. (*)

[301]

عن ابيه عن جده انه سمع علي بن ابي طالب يقول يوم مات عبد الرحمن بن عوف اذهب يا ابن عوف فقد أدركت صفوها وسبقت رنقها انبانا أبو علي الحداد وجماعة قالوا أنا أبو بكر بن ريذة أنا سليمان بن احمد الطبراني (1) نا أبو يزيد القراطيسي نا أسد بن موسى نا ابراهيم بن سعد نا انا نا أبو محمد بن الأبنوسي واخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه نا أبو محمد الجوهري نا أبو الحسين بن المطفر نا أبو علي المدائني نا أبو بكر بن البرقي نا أبو صالح عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال سمعت علي بن ابي طالب يوم مات عبد الرحمن بن عوف يقول اذهب ابن عوف فقد أدركت صفوها وسبقت رنقها (2) وفي حديث الطبراني سمعنا (3) علي بن ابي طالب وفيه أدركت صفوتها أخبرنا (4) محمد بن عبد الباقي نا الحسن بن علي نا أبو عمر بن حيوية نا احمد بن معروف نا الحسين (5) بن الفهم نا محمد بن سعد (6) نا معن بن عيسى نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده انه سمع عمرو بن العاص يوم مات عبد الرحمن بن عوف يقول اذهب عنك ابن عوف فقد ذهبت ببطنتك ما تغضغض (7) منها من شئنا أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله نا (8) أبو بكر الخطيب (9) نا الحسن بن الحسين النعالي (10) نا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني (11) نا ابراهيم بن (8) عبد الله بن ايوب المخرمي نا سلمة بن حفص السعدي نا وكيع نا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابيه قال

(1) المعجم الكبير للطبراني 1 / 128 رقم 263. (2) الرنق: الكدر (سير أعلام النبلاء 1 / 90). (3) كذا بالأصل وم، والذي في المعجم الكبير المطبوع: سمعت عليا. (4) في م: أخبرنا أبو بكر محمد. (5) في م: الحسن، تصحيف. (6) طبقات ابن سعد 3 / 136. (7) رسمها مضطرب وبدون إعجام بالأصل، والمثبت عن م وابن سعد. (7) رسمها مضطرب وبدون إعجام بالأصل، والمثبت عن م وابن سعد. (8) ما بين الرقمين سقط من م. (9) الخبر في تاريخ بغداد 9 / 135 ضمن أخبار سلمة بن حفص السعدي، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 1 / 90 من طريق سعد بن ابراهيم. (10) ترجمته في تاريخ بغداد 7 / 300. (11) ترجمته في تاريخ بغداد 2 / 211. (*)

[302]

رأيت سعد بن أبي وقاص في جنازة عبد الرحمن بن عوف وهو بين يدي السرير وهو يقول واجبله اخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت البغدادي قالت انا أبو طاهر بن محمود انا أبو بكر بن المقرئ انا أبو الطيب محمد بن جعفر نا عبيدالله بن سعد الزهري نا عمي يعني يعقوب نا أبي عن ابيه سعد بن ابراهيم عن ابيه قال رأيت سعد بن أبي وقاص بين عمودي سرير عبد الرحمن المقدمين واضعه على كاهله وهو يقول واجبله اخبرنا (1) أبو محمد الأكفاني نا عبد العزيز انا أبو محمد بن نصر انا أبو الميمون نا أبو زرعة (2) نا عبد الله (3) بن صالح ح (1) واخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب ح واخبرنا [أبو القاسم] (4) ابن السمرقندي انا أبو بكر بن الطبري قالوا انا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (5) نا أبو صالح عبد الله بن صالح حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال سمعت سعد بن أبي وقاص لما مات عبد الرحمن بن عوف يقول واجبله وفي حديث أبي زرعة يوم مات عبد الرحمن بن عوف قال واجبله اخبرنا أبو سعد بن البغدادي انا أبو القاسم وابو عمرو (6) انا محمد بن اسحاق وابو منصور بن شكرويه قالوا انا ابراهيم بن عبد الله انا عبد الله بن محمد بن زياد نا يزيد بن سنان نا يحيى بن حماد نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه قال رأيت سعد بن مالك وضع جنازة عبد الرحمن بن عوف على كاهله وهو يقول واجبله اخبرنا أبو القاسم بن الحصين انا أبو علي بن المذهب انا احمد بن جعفر (7) نا

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 291. (3) بالأصل: " عبد الرحمن " والمثبت عن تاريخ أبي زرعة. (4) الزيادة عن م. (5) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 1 / 213. (6) في م: أنا. (7) مسند أحمد بن حنبل 4 / 330 رقم 12685. (*)

[303]

عبد الله بن احمد حدثني أبي نا عبد الرزاق نا معمر عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال لقي النبي (صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن بن عوف وبه وضر من خلوق فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مهيم (1) عبد الرحمن قال تزوجت امرأة من الأنصار قال كم أصدقتهما قال وزن نواة من ذهب فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) أولم ولو بشاة قال انس فلقد رأيتهم قسم لكل امرأة من نسائه بعد موته مائة ألف (2) اخبرنا أبو غانم محمد بن علي بن عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون وابو السعود احمد بن علي بن محمد بن المجلي (3) وابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد قالوا انا أبو الغنائم بن المأمون انا أبو الحسن علي بن عمر السكري الحربي نا أبو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي نا خلف بن سالم نا عبد الرزاق نا وقال منصور انا معمر عن ثابت عن انس قال لقي النبي (صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن بن عوف وبه وضر من خلوق فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مهيم عبد الرحمن قال تزوجت امرأة من الأنصار قال كم أصدقتهما قال وزن نواة من ذهب زاد أبو غانم وابن المجلي (3) فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) أولم ولو بشاة ثم اتفقا قال انس فلقد رأيتهم قسم لكل امرأة من نسائه مائة ألف درهم اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي انا الحسن بن علي نا أبو عمر بن حيوية انا احمد بن معروف انا الحسين (4) بن الفهم نا محمد بن سعد (5) انا الفضل بن دكين أبو نعيم نا كامل أبو العلاء قال سمعت أبا صالح قال مات عبد الرحمن بن عوف وترك ثلاث نسوة فأصاب كل واحدة مما ترك ثمانون ألفا ثمانون ألفا اخبرنا (6) زاهر بن طاهر انا أبو بكر البيهقي انا أبو حازم الحافظ انا أبو الفضل بن خميرويه نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا أبو عوانة عن عمرو بن أبي سلمة عن ابيه قال

(1) كذا بالأصل وم، وفي مسند أحمد: مهيم يا عبد الرحمن. (2) بعدها في المسند: دينار. (3) الأصل وم: " المحلي " والصواب ما أثبت وضبط، مر التعريف به. (4) في م: الحسن، تصحيف. (5) الخبر في طبقات ابن سعد 3 / 137. (6) في م: اخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر. (*)

[304]

صولحت امرأة عبد الرحمن من نصيبها ربع الثمن على ثمانين ألفا اخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني انا رشأ بن نظيف انا الحسن بن اسماعيل انا احمد بن مروان نا احمد بن عباد نا الحسن بن علي الخلال نا عبد الوهاب عن هشام عن ابن سيرين ان نساء عبد الرحمن اقتسمن ثمنهن عشرين وثلاثمائة الف درهم (1) وتوفي عن اربع نسوة فأصاب كل امرأة منهن ثمانين ألفا اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو الحسين (2) بن النقور انا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد حدثني ابن زنجويه نا عارم نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان عبد الرحمن بن عوف توفي وكان فيما ترك ذها قطع بالفأس (3) حتى مجلت (4) أيدي الرجال منه وترك أربع نسوة فأخرجت امرأة ثمانين ألفا

اخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين (5) نا أبو الحسين بن المهدي ح واخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي (6) انا عبد الله بن الحسن بن محمد قالا انا أبو القاسم عبيدالله بن احمد بن علي الصيدلاني نا يزداد بن عبد الرحمن بن محمد نا أبو سعيد الأشج نا عبد الله بن ادريس عن ليث عن مجاهد قال أصاب كل امرأة من نساء عبد الرحمن بن عوف ربع الثمن ثمانين الفا اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي انا الحسن بن علي انا أبو عمر بن حيوية انا احمد بن معروف انا الحسين (7) بن الفهم نا محمد بن سعد (8) انا محمد بن عمر نا أبو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن محمد بن أبي حرملة عن عثمان بن الشريد قال ترك

(1) سير أعلام النبلاء 1 / 91 وصفة الصفوة 1 / 355 وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص 396. (2) في م: " أبو الحسن بن البغوي " تحريف. والسند معروف. (3) بالأصل: بالقوس، والمثبت عن م. (4) الأصل: " ملحت " والمثبت عن م، وملجت يده: صليت وثخن جلدها من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة (اللسان: محل). (5) في م: الحسن. (6) في م: " بن محمد " تصحيف، قارن مع المشيخة 182 / أ. (7) في م: الحسن تصحيف. (8) طبقات ابن سعد 3 / 136. (*)

[305]

عبد الرحمن بن عوف الف بعير وثلاثة الف شاة بالبيع ومائة فرس ترعى بالبيع وكان يزرع بالجرف (1) على عشرين ناضحا فكان يدخل قوت اهله من ذلك سنة اخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب انا أبو منصور محمد (2) بن الحسن انا أبو العباس النهاوندي انا أبو القاسم بن الأشقر نا أبو عبد الله البخاري (3) نا الحسن بن واقع نا ضمرة قال توفي عبد الرحمن لست سنين بقين من خلافة عثمان قال وقال يعقوب بن ابراهيم مات لسبع (4) من سني عثمان اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو الحسين (5) بن النقور انا عيسى بن علي انا عبد الله بن محمد حدثني ابن هانئ انا احمد بن حنبل قال قال يعقوب مات عبد الرحمن بن عوف لسبع من سني عثمان اخبرنا أبو القاسم أيضا انا أبو الفضل بن البقال انا أبو الحسين بن بشران انا عثمان بن احمد نا حنبل بن اسحاق حدثني أبو عبد الله حدثني يعقوب يعني ابن ابراهيم قال مات عبد الرحمن بن عوف لتسع من سني عثمان (6) اخبرتنا ام البهاء فاطمة بنت محمد قالت انا أبو طاهر احمد بن محمود انا أبو بكر بن المقرئ انا أبو الطيب المنبجي انا أبو الفضل عبيدالله بن سعد بن ابراهيم قال قرأت بخط عمي سن عبد الرحمن بن عوف ثمان وسبعون وتوفي لتسع خلون من خلافة عثمان ثلاث بقين قال ونا عبيدالله انا احمد بن حنبل نا يعقوب الزهري قال مات عبد الرحمن بن عوف لسبع من سني عثمان اخبرنا أبو محمد الأكناني نا عبد العزيز الكتاني (7) انا أبو محمد بن أبي نصر انا أبو الميمون نا أبو زرعة (8) قال قال احمد بن حنبل عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد

(1) الجرف موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام (معجم البلدان). (2) في م: بن محمد. (3) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 240. (4) كذا بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير: لتسع. (5) في م: أبو الحسن بن البغوي. (6) راجع التاريخ الكبير. (7) الأصل وم: الكتاني، تصحيف. (8) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 291. (*)

[306]

قال وتوفي عبد الرحمن لسبع سنين خلت من خلافة عثمان اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو الفتح نصر بن احمد بن نصر الخطيب انا محمد بن احمد بن عبد الله الجواليقي ح واخبرنا أبو البركات بن المبارك انا أبو الحسين (1) بن الطيبوري وأبو طاهر احمد بن علي بن سوار قالا انا الحسين (2) بن علي قالا انا محمد بن زيد بن علي انا محمد بن محمد بن عقبة نا هارون بن حاتم نا يحيى بن ابي عتبة قال مات عبد الرحمن بن عوف سنة احدى وثلاثين وله ثلاث وستون اخبرنا [أبو بكر] (3) محمد بن عبد الباقي انا الحسن بن علي انا أبو عمر بن حيوية انا احمد بن معروف انا الحسين بن الفهم ح واخبرنا أبو بكر بن شجاع انا أبو عمرو بن منده انا الحسن بن محمد انا احمد بن محمد بن عمر انا أبو بكر بن ابي الدنيا قالا نا محمد بن سعد (4) انا محمد بن عمر نا عبد الله بن جعفر الزهري عن يعقوب بن عتبة قال مات عبد الرحمن بن عوف سنة اثنتين وثلاثين (5) وهو يومئذ ابن خمس وسبعين زاد ابن ابي الدنيا سنة ودفن بالبيع اخبرنا أبو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا البنا قالا اخبرنا أبو جعفر بن المسلمة انا أبو طاهر المخلص نا احمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني ابراهيم بن المنذر عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر الزهري عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأحنس قال توفي عبد الرحمن بن عوف سنة اثنتين (5) وثلاثين وهو يومئذ ابن خمس وسبعين سنة قرأت على ابي محمد السلمي عن ابي محمد التميمي انا مكى بن محمد انا أبو

(1) في م: الحسن. (2) في م: الحسن. (3) سقطت من الأصل وأضيفت عن م، والسند معروف. (4) طبقات ابن سعد 3 / 135. (5) بالأصل وم: اثنين، والمثبت عن ابن سعد. (*)

[307]

سليمان بن زبر قال ومات عبد الرحمن بن عوف سنة ثنتين وثلاثين وهو ابن خمس وسبعين ويكنى ابا محمد وقال المدائني وابو موسى وعمرو والهيثم بن عدي مات في سنة اثنتين وثلاثين وقال الهيثم بن عدي نا هشام بن عروة عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف توفي في سنة اثنتين وثلاثين وذكر ان قول المدائني أخبره به ابوه عن احمد بن عبيد بن ناصح عنه وان قول ابي موسى أخبره به ابوه عن ابيه عنه وان قول عمرو أخبره به مصعب بن اسماعيل عن محمد بن احمد بن ماهان عنه وان قول الهيثم أخبره به ابوه عن احمد بن عبيد بن ناصح عنه أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد انا أبو محمد الجوهري انا أبو الحسن بن لؤلؤ انا أبو بكر محمد بن الحسين (1) بن شهر يار نا أبو حفص الفلاس قال ولد عبد الرحمن بن عوف بعد الفيل بعشر سنين ومات سنة اثنتين وثلاثين وهو يومئذ ابن خمس وسبعين سنة وكان جميلا حسن الوجه أبيض مشربا حمرة الرأس واللحية أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن انا احمد بن اسحاق نا احمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (2) سنة اثنتين وثلاثين فيها مات عبد الرحمن بن عوف (3) انا أبو علي (4) الحداد انا أبو نعيم نا محمد بن علي بن حسين نا محمد بن عبدوس بن كامل نا محمد بن عبد الله بن نمير قال مات عبد الرحمن بن عوف سنة ثنتين وثلاثين يكنى بأبي محمد وهو ابن خمس وسبعين سنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو القاسم بن البسري انا أبو طاهر المخلص اجازة نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة اثنتين وثلاثين فيها توفي عبد الرحمن بن عوف بالمدينة وصلى عليه عثمان

(1) في م: الحسن. (2) تاريخ خليفة بن خياط ص 166. (3) الخبر التالي ليس في م. (4) بالأصل: أبو غالب، تصحيف والسند معروف. (*)

[308]

أخبرنا أبو غالب وابو عبد الله ابنا البنا قالا انا أبو الحسين بن الأبنوسي انا أبو بكر بن بيري اجازة نا أبو عبد الله الزعفراني نا أبو بكر بن ابي خيثمة انا المدائني قال مات عبد الرحمن بن عوف سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وهو ابن خمس وسبعين ودفن بالبقيع (1). 3912 - عبد الرحمن بن عياض اوفده امير خراسان على يزيد بن معاوية وحكى عن يزيد حكى عنه الشعبي قال علي ما وجدت في بعض المجموعات بغير اسناد 3913 - عبد الرحمن بن عيسى أبو محمد روى عن زيد (2) بن يحيى بن عبيد روى عنه الحسين بن طلاب أخبرنا أبو الحسين (3) بن ابي الحديد انا جدي أبو عبد الله انا أبو علي الأهوازي انا عبد الوهاب بن الحسن انا أحمد بن الحسين بن طلاب حدثني أبي نا أبو محمد عبد الرحمن بن عيسى نا زيد بن عبيد عن الأوزاعي قال مر ميسرة بن حلبس بمقابر باب توما وكان يسكن المصيصة وقائد يقوده وكان مكفوبا حتى إذا صار الى مقبرة باب توما قال له قائده هذه المقبرة فقال السلام عليكم اهل القبور انتم لنا سلف ونحن لكم تبع فرحمننا الله وإياكم وغفر لنا ولكم فكان قد صرنا (4) الى ما صرتم إليه فرد الله عز وجل الروح في رجل منهم فاجابه فقال طوبى لكم يا اهل الدنيا

(1) سير أعلام النبلاء 1 / 92. (2) الأصل: يزيد، تصحيف، والصواب عن م، ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 491 وفيها روى عنه أبو محمد عبد الرحمن بن عيسى. (3) في م: أبو الحسن. (4) كذا بالأصل وم، وفي المختصر 14 / 363 صرتم. (*)

[309]

حين تحجون في الشهر اربع مرار قال والى ابن يرحمك الله قال الى الجمعة أفما تعلمون انها حجة مبرورة متقبلة قال ماخير ما قدمتم قال الاستغفار يا اهل الدنيا قال فما يمنعك ان ترد السلام قال يا اهل الدنيا السلام والحسنات (1) قد رفعت عنا فلا في حسنة تزيد ولا من سيئة تنقص غلقت رهوننا يا اهل الدنيا

[310]

" حرف الغين " 3914 - عبد الرحمن بن الغاز (1) ابن ربيعة الجرشي (2) من أهل دمشق حدث عن عمرو بن مرة الجهني حدث عنه عبد الرحمن بن آدم الأودي ويقال الأزدي (3) قرأت بخط أبي الحسين (4) الرازي حدثني محمد بن أحمد بن عزوان نا أحمد بن المعلى نا عثمان بن اسماعيل الهذلي نا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن آدم قال سمعت عبد الرحمن بن الغاز بن ربيعة الجرشي يقول أنه سمع عمرو بن مرة الجهني صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لتخرجن راية سوداء من خراسان حتى تربط خيولها بهذا الزيتون الذي بين بيت لهما وحرستا قال عبد الرحمن فقلنا والله ما بين هاتين القريتين زيتونة قائمة قال عمرو بن مرة انه سينصب فيما بينهما حتى يجئ اهل تلك الارية فينزلون تحتها ويربطون خيولهم بها

(1) بالأصل وم: الغار، تصحيف، والصواب ما أثبت عن سير أعلام النبلاء 7 / 60 والأنساب (الجرشي) وفيها: الغازي. (2) الأصل وم: الجرشي، تصحيف. والصواب ما أثبت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى جرش بطن من حمير. (3) قوله: " ويقال: الأزدي " ليس في م. (4) في م: الحسن، تصحيف. (*)

[311]

3915 - عبد الرحمن بن غنم بن كريب (1) ويقال غنم بن هاني ابن ربيعة بن عامر بن عذر (2) بن وائل بن ناجية (3) ابن حنبل (4) بن جماهر بن أذعم (5) بن الأشعر الأشعري (6) [قيل] (7) ان له صحة روى عن عمر وعلي ومعاذ بن جبل وأبي ذر وأبي الدرداء وأبي مالك الأشعري روى عنه ابنه محمد وأبو سلام الحيشي وعبد الله بن معانق الأشعري وأبو ادريس الخولاني واسماعيل بن عبيدالله (8) بن ابي المهاجر ورجاء بن حيوة وشهر بن حوشب وعبادة بن نسي وصفوان بن سليم وسوار بن شبيب وعبد الرحمن بن صباب (9) وعبد الله بن هبيرة وأبو قبيل حبي ابن يومن ومالك بن الحكم ومكحول وكان يسكن فلسطين وقدم دمشق اخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد قالنا انا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر انا أبو بكر بن المقرئ انا محمد بن الحسن بن قتيبة نا عيسى بن حماد انا الليث بن سعد عن ابن عجلان ان أبان بن صالح وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين كليهما يخبره عن شهب بن حوشب عن ابن غنم عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (10)

(1) كذا بالأصل، وفي م وأسد الغابة: كريب. (2) غير واضحة في الأصل، والمثبت عن م، وفي أسد الغابة: عدي. (3) بالأصل: واخنة والمثبت عن م وأسد الغابة. (4) بالأصل: جبل، والمثبت عن م وأسد الغابة، وفي المختصر 15 / 7 حنيك. (5) كذا بالأصل وم، وفي أسد الغابة: أذعم. (6) ترجمته وأخباره في أسد الغابة 3 / 383 والإصابة 2 / 417 وتهذيب الكمال 11 / 331 وتهذيب التهذيب 3 / 407 وسير أعلام النبلاء 4 / 45 وشذرات الذهب 1 / 84 والعبير 1 / 89 والاستيعاب 2 / 424 (هامش الإصابة). (7) زيادة عن م. (8) في م: عبد الله، تصحيف، فإرن مع تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء. (9) في م: " صباب " وفي الإصابة: صباب. (10) راجع صحيح مسلم (1) كتاب الايمان (1) باب، رقم 5 من طريق آخر، وكنز العمال رقم 1381 نقلا عن ابن عساکر. (*)

[312]

أنه اتاه جبريل في صورة لم يعرفوه (1) فيها حتى وضع يده على ركبتي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تسلم وجهك لله وتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة قال فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت قال نعم قال صدقت قال فما الايمان يا رسول الله قال الايمان ان تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین وبالموت والحياة بعد الموت والحساب والميزان والجنة والنار والقدر كله خيره وشره قال فإذا فعلت ذلك فقد أمنت قال نعم قال صدقت قال فما الاحسان يا رسول الله قال تخشى الله كأنك تراه فإنك الا تك (2) تراه فإنه يراك قال وإذا فعلت ذلك فقد احسنت قال نعم قال صدقت قال فمتى الساعة يا رسول الله قال سبحان الله سبحان الله خمس من الغيب لا يعلمهن الا الله ما المسؤول عنهن باعلم

بهن من السائل " ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت " (3) وان شئت اخبرتك بعلم ما قبلها إذا ولدت الأمة ربها وتناول اهل البناء ورأيت الحفاة العالة على رقاب الناس قال ومن هم يارسول الله قال عريب ثم ولى الرجل فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أين السائل قال ما رأينا طريقه منفذاً قال ذاكم (4) جبريل يعلمكم دينكم وما جاءني قط الا عرفته الا اليوم [7204] اخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد انا شجاع بن علي انا أبو عبد الله بن منده انا أبو جعفر محمد بن عمرو (5) الرزاز (6) نا أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذي نا محمد بن عبيد بن ميمون أبو عبيد المديني نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن الحارث قال حدثت عن عبد الرحمن بن صباب الأشعري عن عبد الرحمن بن غنم وكانت له صحبة قال

(1) كذا بالأصل وم، وفي الكنز: لم يعرفه. (2) في م: لم تكن. (3) سورة لقمان، الآية: 34. (4) في م: ذلكم. (5) الأصل: " عمر " تصحيف. والمثبت عن م، انظر الحاشية التالية. (6) الأصل: " الررى " وتقرأ في م: " الرزي " وكلاهما تصحيف والصواب ما أثبت، انظر تهذيب الكمال 16 / 120 ترجمة محمد بن إسماعيل الترمذي. وانظر ترجمة أبي جعفر، في سير أعلام النبلاء 15 / 385 وتاريخ بغداد 3 / 132. والرزاز اسم لمن بيع الرز. (*)

[313]

كنا جلوسا عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في المسجد ومعنا ناس من اهل المدينة وهم اهل النفاق فإذا سحابة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سلم علي ملك ثم قال لي لم ازل أستاذن ربي عز وجل في لقائك حتى كان هذا اوان أذن لي واني أبشرك انه ليس احد اكرم على الله عز وجل منك [7205] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم انا أبو الفضل بن ناصرنا احمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا انا أبو احمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالا انا احمد بن عبيدنا انا محمد بن سهل انا محمد بن اسماعيل قال (1) وقال محمد بن عبيد نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن الحارث قال حدث (2) عبد الرحمن بن صباب (3) الأشعري عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري وكانت له صحبة وقال في ترجمة اخرى (4) عبد الرحمن بن صباب الأشعري عن عبد الرحمن بن غنم فيه نظر قاله محمد بن عبيد عن محمد بن سلمة وقال يحيى بن بشر انا الحكم بن المبارك انا محمد (5) عن ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الحارث حدثت عن عبد الرحمن بن صباب الأشعري عن ابن غنم اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو الحسين بن النقر (6) انا عيسى بن علي انا عبد الله بن محمد نا محمد بن بكر نا عبد الحميد بن بهرام عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم قال سئل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن العتل الزنيم قال هو الشديد أبو القاسم زاهر بن طاهر انا أبو بكر البيهقي انا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى

(1) التاريخ الكبير للخباري 3 / 1 / 247. (2) في التاريخ الكبير: حدثت عن. (3) في التاريخ الكبير هنا: " صباب " وقد ترجم له في باب الصاد المهملة، وفي م: صبار. (4) التاريخ الكبير 3 / 1 / 297. (5) بالأصل وم: " انا محمد عن ابن إسحاق " تحريف والصواب عن التاريخ الكبير. (6) في م: " أبو الحسن بن البيهقي " تحريف، والسند معروف. (*)

[314]

ح وأخبرنا أبو القاسم الجنيد بن محمد بن علي القابني انا أبو الفضل محمد بن احمد بن أبي جعفر الطيبسي (1) انا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا (2) ح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد انا شجاع بن علي انا أبو عبد الله بن منده انا محمد بن يعقوب الأصم نا يحيى بن أبي طالب قال قال أبو نصر يعني عبد الوهاب وفي حديث الجنيد قال عبد الوهاب بن عطاء الخفاف (3) سئل الكلبي وانا شاهد عن قول الله " فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا " (4) فقال نا أبو صالح عن عبد الرحمن بن غنم وفي حديث الجنيد عبد الرحمن بن عمر وهو خطأ انه كان في مسجد دمشق مع نفر من أصحاب النبي (5) صلى الله عليه وسلم) فيهم معاذ بن جبل فقال عبد الرحمن يا أيها الناس ان اخوف ما [اخاف] (6) عليكم الشرك الخفي فقال معاذ بن جبل اللهم غفرا أو ما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول حيث ودعنا ان الشيطان قد ينس ان يعبد في جزيرتك هذه ولكن يطاع (7) فيما تحقرون وفي حديث الجنيد تحقرون من اعمالكم فقد رضي فقال عبد الرحمن انشدك الله يا معاذ اما سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول من صام رياء فقد أشرك ومن تصدق رياء فقد أشرك ومن صلى رياء فقد أشرك فقال معاذ لما تلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هذه الآية " فمن كان يرجو لقاء ربه " قال فشق على القوم ذلك واشتد عليهم

فقال (صلى الله عليه وسلم) أولا أفرجها عنكم قال فقالوا بلى يارسول الله فرج الله عنك الهم والأذى قال هي مثل (8) الآية التي في الروم " وما آتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربوا عند الله " (9) فقال (صلى الله عليه وسلم) من عمل رياء لم يكتب له ولا عليه [7207] قال البيهقي (10) وهذا ان صح يشهد لما اخبره (11) الحلبي من الوجه الآخر

(1) (1) تقرأ بالأصل: " الطنيسي " وفي م: " الطيشي " كلاهما تحريف، والصواب ما أثبت وضبط، ترجمته في سير أعلام النبلاء 588 / 18. (2) مطموسة بالأصل، والمثبت " قال: ثنا " عن م. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 451 / 9. (4) سورة الكهف، الآية: 110. (5) في م: أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. (6) مطموسة بالأصل، وأضيفت اللفظة عن م. (7) مطموسة بالأصل، وأضيفت عن م. (8) مطموسة بالأصل، والمثبت عن م. (9) سورة الروم، الآية: 39. (10) سقطت اللفظة عن م. (11) اللفظة مطموسة بالأصل، والمثبت عن م. (*)

[315]

وقوله فقد أشرك يريد به والله اعلم فقد أشرك في ارادته بعلمه غير الله فيقول الله انا منه برئ وهو الذي أشرك (1) اخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع انا (2) أبو عمرو بن منده انا الحسن بن محمد بن يوسف انا احمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن ابي الدنيا ح وقرأت على ابي غالب بن البنا عن ابي محمد الجوهري انا أبو عمر بن حيوية انا احمد بن معروف نا الحسين (3) بن الفهم قالانا محمد بن سعد (4) قال في الطبقة الاولى من أهل الشام عبد الرحمن بن غنم الأشعري زاد ابن الفهم وكان ثقة ان شاء الله بعثه عمر بن الخطاب الى الشام يفقه الناس وكان لقي معاذ بن جبل وروى عنه وأبوه غنم بن سعد ممن قدم مع ابي موسى الأشعري من الأشعريين على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقتل في بعض المغازي بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر انا احمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا انا أبو احمد زاد احمد وأبو الحسين الأصبهاني قالانا احمد بن عبدان انا محمد بن سهل انا محمد بن اسماعيل قال (5) في باب من اسمه عبد الرحمن من الصحابة عبد الرحمن بن غنم الأشعري وقال عمرو بن علي مات سنة ثمان وسبعين اخبرنا أبو عبد الله خلال شفاها (6) انا أبو القاسم بن منده انا أبو علي اجازة ح قال وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة انا علي بن محمد قالانا أبو محمد بن ابي حاتم قال (7) عبد الرحمن بن غنم الأشعري جاهلي شامي ليست له صحبة روى عن

(1) قبلها في م: اخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله قال قال: (2) مطموسة بالأصل، والمثبت عن م. (3) في م: الحسن، تصحيف، والسند معروف. (4) طبقات ابن سعد 441 / 7. (5) التاريخ الكبير للبخاري 247 / 1 / 3. (6) بعدها في م: قال. (7) الجرح والتعديل 274 / 5. (*)

[316]

عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل وأبي مالك الأشعري روى عنه عبد الرحمن بن صباب (1) وسوار بن شبيب وشهر بن حوشب واسماعيل بن عبيدالله بن ابي المهاجر سمعت ابي يقول ذلك اخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (2) انا أبو القاسم تمام بن محمد انا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة الأولى التي تلي أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهي العليا عبد الرحمن بن غنم الأشعري بقي حتى أدرك امارة عبد الملك اخبرنا أبو غالب احمد بن الحسن انا أبو الحسين بن الأنبوسي انا أبو القاسم بن عتاب انا احمد بن عمير اجازة وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي انا أبو عبد الله بن ابي الحديد انا أبو الحسن الربيعي انا عبد الوهاب الكلبي انا احمد بن عمير قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول فيمن روى عن عمر وأبي عبيدة ومعاذ وبلال ممن أدرك الجاهلية عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال ابن عتاب: الاردني (3) وقال الكلبي نزل الأردن اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو الحسين (4) بن النقر [انا أبو القاسم عيسى بن علي] (5) انا أبو القاسم البيهقي قال عبد الرحمن بن غنم الأشعري ولا أدري ادرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ام لا وهو قديم روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وقيل انه ولد على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) ويختلف في صحبته (6) وقد روى عن عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل وغيرهما من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)

(1) في الجرح والتعديل هنا: " حباب " وترجم له ابن أبي حاتم في باب الصاد 5 / 245 عبد الرحمن بن صياد. (2) بالأصل وم: الكناهي، تصحيف والصواب ما أثبت، والسند معروف. (3) اللفظة بدون إعجام وغير واضحة في الأصل، ورجحنا قراءتها " الأرنبي " عن م. (4) في م: " أبو الحسن بن البغوي " تحريف، والسند معروف. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف للإيضاح وتقويم السند عن م، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 549. (6) سير أعلام النبلاء 4 / 45. (*)

[317]

وقال في موضع آخر عبد الرحمن بن غنم الأشعري ولد على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورأيت في مسند أبي عبد الله أحمد بن حنبل لعبد الرحمن بن غنم (1) احاديث كتب إلي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده وحدثني أبو بكر اللفتواني عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أن عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس عبد الرحمن بن غنم الأشعري من سكان دمشق قدم مصر مع مروان بن الحكم روى عنه (2) اخبرنا أبو الفتح (3) يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال سمعت عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى يقول عبد الرحمن بن غنم (4) بن كريب بن هانئ بن ربيعة بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن حنيك بن الجماهر بن أدهم بن أشعر ممن قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في السفينة وقدم مصر مع مروان سنة خمس وستين (5) وروى عنه مالك بن الحكم وأبو قبيل وابن هبيرة كتب إلي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالوا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن منده أنا أبو سعيد بن يونس بذلك إلا أنه قال ابن غنم بدل كريب (6) وقال ابن الحنيك بالالف واللام اخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال عبد الرحمن بن غنم الأشعري من اليمن مات بالشام سنة ثمان وسبعين روى عنه عبد الرحمن بن صباب (7) الأشعري ذكر يحيى بن بكير (8) أن عبد الرحمن بن غنم من (9) أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ممن دخل مصر وذكر عن الليث وابن لهيعة انهما كانا يقولان (10) لعبد الرحمن بن غنم (9) صحبة

(1) في م هنا: غنم، تصحيف. (2) انظر تهذيب الكمال 11 / 332. (3) في م: أبو القاسم، تصحيف. (4) في م: غنم. (5) تهذيب الكمال 11 / 332. (6) كذا بالأصل، وفي م: كريب. (7) في م: صباب. (8) الخبر من طريق أبي عبد الله بن منده عن يحيى بن بكير في تهذيب الكمال 11 / 332. (9) ما بين الرقمين ليس في م، ومكانهما: له. (10) بالأصل: " يقول " والمثبت عن تهذيب الكمال. (*)

[318]

(1) اخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا محمد بن طاهر أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن الحسن أنا أبو نصر الكلاباذي قال عبد الرحمن بن غنم الشامي يقال له صحبة حدث عن أبي مالك أو أبي عامر الأشعري روى عنه عطية بن قيس في الأشربة قال أبو مسهر الدمشقي مات في خلافة عبد الملك بن مروان وقال أبو عيسى يقال أنه قد أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ورآه ومات سنة ثمان وسبعين أنبأنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم عبد الرحمن بن غنم الأشعري مختلف في صحبته من اليمن توفي بالشام سنة ثمان وسبعين نسبه بعض المتأخرين وأحال بنسبه على أبي سعيد بن عبد الأعلى قال هو عبد الرحمن بن غنم بن كريب بن هانئ بن ربيعة بن عامر بن عدي بن وائل بن ناجية بن الحنيك بن جماهر بن أدهم بن أشعر قدم مصر مع مروان سنة خمس وستين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (2) أما غنم بالغين المعجمة والنون عبد الرحمن بن غنم بن محكم (3) بن كريب بن هانئ بن ربيعة بن عامر بن عذر (4) بن وائل بن ناجية بن الحنيك بن جماهر بن أدهم بن أشعر كان ممن قدم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في السفينة من اليمن ذكر ذلك من نسبه وخبره ربيعة الأعرج عن ابن لهيعة عن هانئ بن المنذر وذكر أن قدومه مصر كان مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين روى عنه من المصريين مالك بن الحكم الجنبى وعبد الله بن هبيرة وحى بن هانئ أبو قبيل قاله ابن يونس اخبرنا (5) جدي القاضي أبو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز وخالي أبو المعالي محمد بن يحيى (6) القرشي وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد قالوا أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الحسن بن حذلم نا سعد بن

(1) الخبر التالي سقط من م. (2) الاكمال لابن ماكولا 7 / 26 و 27. (3) كذا، وفي م والاكمال: عطم. (4) في م والاكمال: عدي. (5) في م: اخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن محمد ثنا جدي العلي أبو الفضل يحيى... وفيه اضطراب. (6) في م: محمد بن أي الطرف قال... (*)

محمد نا ابراهيم بن هشام الغساني نا سعيد بن عبد العزيز نا اسماعيل بن عبيدالله (1) قال سمعت عبد الرحمن بن غنم الأشعري يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول ويل ديان في من الارض من ديان من في السماء الا من أم بالعدل وقضى بالحق ولم يقض على رغب ولا رهب ولا قرابة وجعل كتاب الله مرآة بين عينيه قال ابن غنم فحدثت (2) بهذا الحديث عثمان بن عفان ومعاوية بن ابي سفيان ويزيد بن معاوية وعبد الملك بن مروان اخبرنا أبو القاسم بن الحصين نا أبو علي بن المذهب نا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد حدثني أبي (3) ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين (4) بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (5) قال نا أبو اليمان نا شعيب (6) عن عبد الله بن ابي حسين (7) عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم وهو الذي بعثه عمر بن الخطاب الى الشام يفقه الناس ان معاذ بن جبل حدثه قرأنا على ابي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن جبوية نا أبو بكر بن ابي خيثمة اخبرني أبو محمد صاحب لي من بني تميم ثقة قال قال أبو مسهر وكان أصحاب معاذ بن جبل يعني كبارا أكبرهم مالك بن يخامر السكسكي وكان رأس القوم ويزيد بن عميرة الزبيدي (8) وكان من رؤوسهم

(1) الأصل: عبد الله، تصحيف، والمثبت عن م وتهذيب الكمال 11 / 332 وقد روى المزي الخبر من طريقه، وانظر بداية الترجمة. (2) الأصل: " فحدث " والمثبت عن م وتهذيب الكمال 11 / 332. (3) كذا بالأصل وم. (4) في م: الحسن، تصحيف. (5) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي 2 / 309. (6) كذا بالأصل وم، وفي المعرفة والتاريخ: " شعبة " تصحيف، قارن مع الحاشية التالية. (7) ترجمته في تهذيب التهذيب 5 / 293 وتهذيب الكمال 10 / 280 وفيها أنه روى عنه: شعبة بن الحجاج وشعيب بن أبي حمزة. وفي ترجمة أبي اليمان الحكم بن نافع البهراني، ذكر المزي في تهذيب الكمال 5 / 113 من شيوخه شعيب بن أبي حمزة. (8) ترجمته في تهذيب الكمال 20 / 361 وبالأصل: " الزبيدة " تصحيف والمثبت عن م. (*)

وعبد الرحمن بن غنم الأشعري قال أبو مسهر وكان بها يعني بفلسطين عبد الرحمن بن غنم وهو رأس التابعين وكان من اصحابه عبادة بن نسي الكندي أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (1) نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (2) وناظرت عبد الرحمن بن ابراهيم قلت رأيت الطبقة التي أدركت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم تره [و] (3) أدركت أبا بكر وعمر ومن بعدهما من اهل الشام من المقدم منهم (4) الصنابحي أو عبد الرحمن بن غنم قال ابن غنم المقدم عندي وهو رجل اهل الشام وراه مقدا لمكانه من امراء المؤمنين وحديثه عن عثمان بن عفان ومعاوية وابنه وعبد الملك قلت ولا يقدم عليهم الصنابحي لقول عبادة فيه ما قال ولفضله في نفسه فقال المقدم عليهم عبد الرحمن بن غنم الأشعري اخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو الحسين بن (5) الطيوري نا الحسين (5) بن جعفر ومحمد بن الحسن واحمد بن محمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي نا ثابت بن بندار نا الحسين بن جعفر قالوا نا الوليد بن بكر نا علي بن احمد بن زكريا نا صالح بن احمد حدثني أبي قال (6) عبد الرحمن بن غنم الأشعري شامي تابعي ثقة من كبار التابعين قرأت على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة عن ابي جعفر محمد بن احمد بن محمد عن ابي الحسين (7) محمد بن عمر بن محمد بن حميد بن بهته نا أبو بكر (8) محمد بن

(1) بالأصل: " الكتاني " وفي م: " الكتاني " كلاهما تصحيف، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (2) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 596. (3) سقطت من الأصل وم، وأستدركت عن تاريخ أبي زرعة وهي بدورها مستدركة فيه بين معكوفتين. (4) الأصل: معهم، والمثبت عن م، وفي أبي زرعة: منهما. (5) في م: الحسن، تصحيف. (6) تاريخ الثقات للعجلي ص 297. (7) في م: الحسن. (8) بالأصل: بكير، تصحيف، والصواب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 312. (*)

احمد بن يعقوب بن شيبه قال قال جدي يعقوب (1) عبد الرحمن بن غنم مشهور من ثقة الشاميين وقد حدث عن غير واحد من الصحابة وعبد الرحمن بن غنم قد أدرك عمر وسمع منه قرأت على أبي القاسم بن عبيدان عن ابي عبد الله محمد بن علي بن احمد بن المبارك نا رشأ بن نظيف نا محمد بن ابراهيم بن محمد نا أبو بكر محمد بن محمد بن داود نا عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش قال عبد الرحمن بن غنم شامي لا بأس به لا أدري سمع من معاذ ام لا انبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن ابي بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ قال قلت للدارقطني فعبد الرحمن بن غنم الأشعري قال تابعي ثقة اخبرنا أبو البركات الأنماطي نا احمد بن الحسن بن احمد نا يوسف بن رباح نا أبو بكر احمد بن محمد بن اسماعيل نا أبو بشر محمد بن احمد بن حماد نا معاوية بن صالح الأشعري قال عبد

الرحمن بن غنم قال أبو مسهر مات في اماره عبد الملك روي عن عمر (2) أخبرنا أبو البركات أنا أبو المعالي ثابت بن بNDAR أنا أبو بكر أنا أبو امية نا أبي قال قال أبو مسهر مات عبد الرحمن بن غنم في خلافة عبد الملك أخبرنا أبو محمد بن الكفاني أنا أبو محمد الكتاني (3) أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون نا أبو زرعة (4) قال وحدثني من سال ابا مسهر عن وفاة عبد الرحمن بن غنم الأشعري فقال في امرة عبد الملك أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد قال قال

(1) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 11 / 333. (2) الخبر التالي ليس في م. (3) الأصل: " الكفاني " وإعجامها مضطرب في م، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (4) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 584. (*)

[322]

الهيثم مات عبد الرحمن بن غنم زمان عبد الملك سنة ثمان وسبعين (1) أخبرنا أبو البركات أيضا وأبو العز الكيلي قال أنا أبو طاهر الباقلائي زاد الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون قال أنا أبو الحسين محمد بن الحسن أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (2) في الطبقة الأولى من اهل الشام عبد الرحمن بن غنم الأشعري مات سنة ثمان وسبعين أخبرنا أبو غالب الماوردي أنا أبو الحسن (3) السيرافي (4) أنا احمد بن اسحاق نا احمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (5) وفيها يعني سنة ثمان وسبعين مات عبد الرحمن بن غنم الأشعري انبأنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم نا أبو حامد بن جبلة نا السراج نا سليمان بن توبة نا علي بإسناد له قال مات عبد الرحمن بن غنم سنة ثمان وسبعين قرأت على أبي محمد السلمي عن ابي محمد التميمي أنا مكي بن محمد أنا أبو سليمان بن زبير قال وفيها يعني سنة ثمان وسبعين مات عبد الرحمن بن غنم الشامي

(1) سير أعلام النبلاء 4 / 46. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 561 رقم 2883. (3) بالأصل: الحصين، تصحيف، والصواب عن م والسند معروف. (4) في م: السرافى، تصحيف. (5) تاريخ خليفة بن خياط ص 277 وسير أعلام النبلاء 4 / 46 وتهذيب الكمال 11 / 333. (*)

[323]

" حرف الفاء " 3916 - عبد الرحمن بن الفتح الثقفي (1) امام جامع بيروت حكى عن أبي علي محمود بن الربيع الجرجاني حكى عنه العباس بن الوليد بن مزيد (2) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب أنا أبو الحسين (3) محمد بن الحسن بن احمد الأهوازي نا محمد بن احمد بن اسحاق الشاهد بالأهواز نا محمد بن محمد بن الحارث نا العباس بن الوليد نا عبد الرحمن بن فتح الثقفي وكان امامنا ومؤذنا في مسجد الجامع نا محمود بن الربيع أبو علي الجرجاني من أصحاب ابراهيم بن ادهم عن سفيان الثوري عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس (4) ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال من قال عند مضجعه من الليل الحمد لله الذي علا فقدر (5) والذي بطن فخير والحمد لله الذي ملك فقدر الحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شئ قدير بات (6) على غير ذنب قال الخطيب عبد الرحمن بن الفتح البيروتي (7)

(1) زيد في مختصر ابن منظور 15 / 10 البيروتي. (2) في م: يزيد، تصحيف. (3) في م: الحسن. (4) أخرجه في كنز العمال من طريق ابن عساکر (رقم 41325). (5) في كنز العمال: فقهر. (6) في م: مات. (7) في م: القروي. (*)

[324]

3917 - عبد الرحمن بن فياض بن حريش أبو الحسن حدث عن محمد بن احمد بن عمارة العطار روي عنه أبو نصر بن الجيان انبأنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (1) أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري (2) نا أبو الحسن عبد الرحمن بن الفياض بن حريش قراءة عليه في مسجد باب توما نا محمد بن احمد بن عمارة العطار نا زياد بن أيوب (3) الطوسي نا اسماعيل

بن عليّة نا أبوب عن أبي (4) الزبير عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن المحاقلة (5) والمخابرة (6)... (7) ورخص في... (7)

(1) في الأصل: الكنانى، وغير مقروءة في م، والصواب ما أثبت، وقد مر كثيرا. (2) الأصل: المزني، تصحيف، والصواب عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 468. (3) في م: بن أبي أبوب. (4) الأصل: " ابن " والصواب عن م، وهو أبو الزبير محمد بن مسلم المكي، راجع ترجمة أبوب بن أبي تيمة في تهذيب الكمال 2 / 405 وترجمة محمد بن مسلم المكي في الكمال 17 / 21. (5) المحاقلة: قيل هي اكتراء الأرض بالحنطة، وهي التي يسميها المزارعون: المحارثة (النهاية). (6) المخابرة: المزارعة ببعض ما يخرج من الأرض (اللسان). (7) غير مقروءة في الأصل وم. (*)

[325]

" حرف القاف " 3918 - عبد الرحمن بن القاسم بن الفرّج بن عبد الواحد أبو بكر الهاشمي المعروف بابن الرواس (1) ابن اخت إبراهيم بن أبوب الحوراني روى عن أبي مسهر وزهير بن عباد ويحيى بن صالح وعبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل المخزومي وهشام بن عمار وهشام بن خالد وأبي تقي هشام بن عبد الملك اليزني (2) وإبراهيم بن هشام الغساني وعبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان وعمرو بن محمد بن الغاز الجرشي روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن سهل بن حبة البزار أبو بكر محمد بن محمد بن عمير الجهني وأبو العباس جمح بن القاسم بن عبد الوهاب ابن أبي الجواب (3) وأبو عبد الله بن مروان وأبو بكر بن أبي دجانة وأبو عمر بن فضالة وأبو عمر محمد بن العباس بن الوليد بن كودك وأبو القاسم بن عويث وعبد الله بن عدي وأبو اسحاق بن سنان وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح وأبو سعيد عمرو بن أحمد بن رشيد الطبراني وأبو القاسم بن أبي العقب وسهل بن اسماعيل الطرسوسي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب أنا أبو عبد الله بن سلوان أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر نا عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر نا

(1) سير أعلام النبلاء 13 / 505 وتذكرة الحفاظ 2 / 660 والوافي بالوفيات 18 / 219. (2) بدون إعجام بالأصل وم، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 303. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 77. (*)

[326]

سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن ام أيمن قالت اوصى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعض اهله لا تشرك (1) بالله شيئا وان عذبت وحرقت اطع والديك وان امرأك ان تخرج من كل شئ هو لك فاخرج منه لا تترك (2) صلاة عمدا فانه من ترك الصلاة (3) عمدا فقد برئت منه ذمة الله اياك والخمر فانها مفتاح كل شر اياك والمعصية فانها تسخط الله لانفر يوم الزحف وان اصاب الناس موتان (4) لا تنازع الأمر اهله وان رأيت ان (5) لك انفق من طولك على اهل بيتك ولا ترفع عطاءك (6) عنهم احبهم في الله عز وجل اخبرنا أبو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل أنا جدي (7) أبو محمد المقرئ قال سمعت أبا علي الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ يقول سمعت مكي بن محمد بن الغمر التميمي المؤدب يقول سمعت جمح بن القاسم المؤذن يقول سمعت عبد الرحمن بن الرواس يقول سمعت من أبي مسهر وأنا ابن احدى عشرة (8) سنة (9) قال فسمعت يقول داود محمود وأنت مذمم * عجبا لذاك وأنتما من عود ولرب عود قد يشق لمسجد * نصفنا وسائرهم لحش يهود فالحش أنت له وذلك المسجد * كم بين موضع مسلح وسجود * ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي انه توفي بعد سنة ثمانين ومائتين (10)

(1) الأصل وم: " يشرك ". (2) بالأصل: " يترك " والصواب عن م. (3) في م: صلاة. (4) في م: موت. (5) كذا بالأصل وم، والأشبه ما ورد في كثر العمال، رقم 44047. (6) في م: عصاك. (7) كذا بالأصل واللفظة ليست في م. (8) الأصل: إحدى عشر، والصواب من م. (9) سير أعلام النبلاء 13 / 505. (10) ورد في تذكرة الحفاظ 2 / 660 والوافي بالوفيات 18 / 219 أنه مات سنة 297، لكن الذهبي يذكر في سير أعلام النبلاء 13 / 505 أنه لم يظفر لابن الرواس بوفاة وأن أبي عدي أدركه بالشام حيا في رحلته إليه سنة 297 هـ. (*)

[327]

3919 - عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة أبو محمد القرشي التيمي الفقيه المدني (1) روى عن أبيه وأسلم مولى عمر ونافع مولى ابن عمر ومحمد بن جعفر بن الزبير روى عنه حميد الطويل ويحيى بن سعيد والزهرى وأيوب السختياني (2) وسماك بن حرب وهشام بن عروة وعبد الله وعبيد الله ابنا عمر ومالك ابن انس وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج وعمرو بن الحارث والليث بن سعد وصخر بن جوبرية والحجاج بن الحجاج والأوزاعي ونافع بن أبي نعيم (3) ومنصور بن زاذان وعبد العزيز بن أبي سلمة وقررة بن خالد ومحمد بن عجلان ووفد على هشام بن عبد الملك متظلماً من عامل المدينة واستوفده الوليد بن يزيد مع فقهاء من أهل المدينة ليستفتيهم عن الطلاق قبل النكاح فمات بالفدين (4) من أرض حوران ودفن بها أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد نا أبو طالب محمد بن محمد نا أبو بكر الشافعي نا القاضي اسماعيل بن اسحاق نا محمد بن كثير نا سفيان يعني الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأحرامه ولحله قبل ان يطوف بالبيت قال سفيان لهما قال وأخبرنا الشافعي قال وجدته اسحاق بن الحسن الحربي نا القعني عن مالك ح قال وأنا الشافعي قال نا ابراهيم بن شريك الأسدي نا احمد بن يونس نا

(1) ترجمته وأخبره في تهذيب الكمال 11 / 336 وتهذيب التهذيب 3 / 409 والوافي بالوفيات 18 / 218 وتذكرة الحفاظ 1 / 126 وشذرات الذهب 1 / 171 والعيبر 1 / 163 وسير أعلام النبلاء 6 / 5 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 121 - 140) ص 163. (2) في الأصل: " السجستاني " والمثبت عن م وتهذيب الكمال. (3) الأصل: نعم، تصحيف، والصواب عن م، وفي تهذيب الكمال: ونافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ. (4) انظر ما ورد فيها، في معجم البلدان. (*)

[328]

مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت طيبت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت أخبرناه أبو محمد هبة الله بن سهل نا أبو عثمان البحيري نا أبو علي زاهر بن احمد نا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب احمد بن أبي بكر نا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) انها قالت كنت أطيب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت أخبرنا [أبو القاسم] (1) ابن الحصين نا أبو طالب (2) بن غيلان نا أبو بكر الشافعي حدثني ابراهيم بن شريك نا أحمد بن يونس ح قال نا الشافعي قال نا موسى بن هارون البزار نا قتيبة قال نا الليث بن سعد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت طيبت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيدي قبل ان يفيض أخرجه أبو (3) داود عن القعني واحمد بن يونس عن مالك وأخبرنا أبو القاسم أيضا نا أبو طالب نا أبو بكر نا محمد بن غالب نا محمد بن كثير نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة انها قالت كنت أطيب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأحرامه حين أحرم ولحله قبل ان يفيض قال وانا أبو بكر قال نا معاذ هو ابن المثنى نا أبو الوليد نا شعبة ح قال وانا أبو بكر قال وانا محمد بن يونس نا عفان نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت طيبت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأحرامه ولحله قبل ان يطوف بالبيت قرأنا على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي الحسن بن مخلد نا أبو

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م. (2) الأصل: أبو طاهر، تصحيف، والمثبت عن م، والسند معروف. (3) سنن أبي داود، باب الطيب عند الإحرام 2 / 144 رقم 1745. (*)

[329]

الحسن بن خزيمة (1) نا محمد بن الحسين الزعفراني نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا مصعب (2) قال عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر نا من خيار المسلمين امه قريبة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر نا (3) أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قال نا أبو جعفر بن المسلمة نا أبو طاهر المخلص نا احمد بن سليمان نا الزبير بن بكار حدثني عبد الله بن نافع الصائغ قال ولد عبد الرحمن بن القاسم في حياة عائشة قال الزبير وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق قال عمي مصعب بن عبد الله (4) امه قريبة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وكان من خيار المسلمين وكان له قدر في أهل المشرق وكان خرج الى هشام بن عبد الملك يتظلم له من خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم المعروف بابن مطيرة وكان خالد واليا على المدينة فلما فقهه خالد بن عبد الملك ظن انه خرج الى المشرق فكتب الى هشام بن عبد الملك يذكر له ان عبد الرحمن بن القاسم قيل خرج قبل

المشرق وكثر عليه فلم يدر هشام الا بعبد الرحمن قادمًا عليه يتظلم من خالد فغضب هشام على خالد وقال لا تعمل لي على عمل ابدا وعزله اخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا احمد بن الحسن بن احمد انا يوسف بن رباح انا احمد بن محمد بن اسماعيل نا محمد بن احمد بن حماد نا معاوية بن صلح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي اهل المدينة ومحدثهم عبد الرحمن بن القاسم بن محمد أنا أبو بكر محمد بن شجاع انا أبو عمرو بن منده انا الحسن بن محمد انا احمد بن محمد بن عمر انا أبو بكر بن أبي الدنيا (5) نا محمد بن سعد قال في ذكر الطبقة الرابعة من

(1) الأصل: " حزقة " وبدون إجماع في م، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر التعريف به. (2) نسب قريش للمصعب الزبيري ص 279 - 280 وتهذيب الكمال 11 / 337 نقلًا عن المصعب. (3) في م: أخبرنا. (4) راجع نسب قريش للمصعب الزبيري 279 - 280. (5) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (*)

[330]

أهل المدينة عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ويكنى ابا محمد مات بالفدين من أرض الشام حين بعث إليه الوليد بن يزيد سنة ست وعشرين ومائة [وكان بعث إليه] (1) [وإلى أبي الزناد] (2) [ومحمد بن المنكدر فشهدوه] (1) أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي انا الحسن بن علي انا أبو عمر بن حيوية انا أبو أيوب سليمان بن اسحاق بن ابراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد (3) قال في الطبقة الرابعة من اهل المدينة عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق واسمه عبد الله بن ابي قحافة واسمه عثمان بن عامر بن عمر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وامه قريبة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وكان عبد الرحمن بن القاسم يكنى ابا محمد انا محمد بن عمر عن عبد الرحمن بن ابي الزناد قال كان الوليد بن يزيد بن عبد الملك لما استخلف بعث الى ابي الزناد وإلى عبد الرحمن بن القاسم ومحمد بن المنكدر وربيعة (4) فقدموا عليه الشام فمرض عبد الرحمن بن القاسم ومات بالفدين من أرض الشام فشهدوه وكان ثقة ورعا كثير الحديث انا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر انا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا انا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالوا انا احمد بن عبدان انا محمد بن سهل انا محمد بن اسماعيل قال (5) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي القرشي مديني قال علي عن ابن عيينة وكان من أفضل أهل زمانه سمع أباه قال وقال اسماعيل عن مالك عن عبد الرحمن سمع أسلم مولى عمر ان عمر قال لعبدالله بن عباس انت (6) القائل مكة خير من المدينة

(1) ما بين معكوفتين استدرك على هامش الأصل. (2) ما بين معكوفتين لم يظهر من التصوير على هامش الأصل فاستدرك عن م، وانظر تهذيب الكمال 11 / 337. (3) ليس له في ترجمة في القسم المطبوع من الطبقات الكبرى لابن سعد، فتمتة تراجم كثيرة سقطت منه لأهل المدينة، وهو ضمن القسم الضائع والخبر نقلًا عن ابن سعد في تهذيب الكمال 11 / 337. (4) وهو ربيعة بن أبي عبد الرحمن ترجمته في تهذيب الكمال 6 / 163. (5) التاريخ الكبير للخيارى 3 / 1 / 339 - 340. (6) في التاريخ الكبير: أنت في مكة خير من المدينة. (*)

[331]

وقال ابن المثنى عن يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم انه بلغه عن أسلم ويقال الأول وهم اخبرنا أبو عبد الله الخليل شفاها انا أبو القاسم بن منده انا أبو علي إجازة ح قال وانا أبو طاهر انا أبو الحسن قالوا انا أبو محمد بن ابي حاتم قال (1) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق روى عن ابيه ونافع روى عنه سماك بن حرب وهشام بن عروة والثوري وشعبة ومالك بن انس سمعت ابي يقول ذلك انا أبو جعفر محمد بن ابي (2) علي انا أبو بكر الصغار انا احمد بن علي بن منجويه انا أبو احمد الحاكم قال أبو محمد عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي القرشي المديني (3) وامه أسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر يقال (4) كان أفضل أهل زمانه عداده في التابعين يروي عنه عن أبي محمد عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي وسمع أباه القاسم بن محمد ويقال سمع أسلم أبا خالد العدوي مولى عمر بن الخطاب ويقال بلغه عنه روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وأيوب السختياني وموسى بن عقبة وعبيد الله بن عمر كناه محمد بن عمر الواقدي أخبرنا أبو البركات الأنماطي انا محمد بن طاهر انا مسعود بن ناصر انا عبد الملك بن الحسن انا أبو نصر البخاري قال عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق أبو محمد القرشي التيمي المديني (5) سمع أباه وعبد الله بن عبد الله بن عمر ومحمد بن جعفر بن الزبير روى

عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ومالك وشعبة والثوري وابن عيينة وعمرو بن الحارث وفليح وعبد العزيز بن أبي سلمة في الصلاة والحيز ومواضع قال عمرو بن علي مات في ولاية مروان بن محمد (6)

(1) الجرح والتعديل 5 / 278. (2) كتب " أبي " بين السطرين بخط مغاير. (3) في م: المدني. (4) بالأصل: " يقول " والمثبت عن م. (5) بالأصل: الذي تحريف، والصواب عن م. (6) تهذيب الكمال 11 / 338. (*)

[332]

وقال الواقدي مات بالشام حين بعث إليه الوليد بن يزيد وإلى أبي الزناد ومحمد بن المنكدر وربيعة بن أبي عبد الرحمن وذلك في سنة ست وعشرين ومائة فشهدوه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو الميمون نا أبو زرعة قال (1) قلت لأحمد بن صالح فروى الزهري عن عبد الرحمن بن القاسم قال نعم فأخبرني أحمد عن ابن وهب عن يونس بن يزيد (2) عن ابن شهاب (3) الزهري عن عبد الرحمن بن القاسم أن عائشة قالت الميتة (4) لا تخرج من بيتها حتى ينقضى أجلها قلت لأحمد (5) من حديث ابن وهب قال نعم قلت سمعته منه قال نعم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو القاسم بن مسعدة نا حمزة بن يوسف نا أبو أحمد بن عدي (6) نا أبو يعلى نا علي (7) بن الجعد نا زهير قال وقال أبي لجعفر بن محمد ان لي جاراً يزعم انك تبرأ من أبي بكر وعمر فقال جعفر برئ الله من جارك والله اني لأرجو أن ينفعني الله بقرابتي من أبي بكر ولقد اشتكيت شكاة فأوصيت إلى خالي عبد الرحمن بن القاسم أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل نا محمد بن علي بن محمد ومحمد بن أحمد بن عبيدالله قال نا محمد بن المكي الكشميهني نا أخبرنا أبو عبد الله أيضا نا سعيد بن أحمد بن محمد نا محمد بن عمر بن محمد بن شيبويه قال نا محمد بن يوسف بن مطر نا أبو (8) عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري نا

(1) تاريخ أبي زرعة الدمشقي 1 / 498. (2) قوله: " بن يزيد " ليس في تاريخ أبي زرعة. (3) قوله: " ابن شهاب " ليس في تاريخ أبي زرعة. (4) المرأة الميتة هي المرأة المطلقة طلاقاً باننا (راجع النهاية). (5) قوله: " لأحمد " ليس في تاريخ أبي زرعة. (6) الخبر في الكامل لابن عدي 2 / 132 ضمن أخبار جعفر بن محمد الباقر. (7) بالأصل: " نا ابن علي الجعد " والمثبت عن م وابن عدي. (8) سقطت " أبو " من م. (*)

[333]

علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه فذكر حديثاً أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب نا أبو منصور النهاوندي نا أبو العباس النهاوندي نا أبو القاسم بن الأشقر نا محمد بن اسماعيل نا علي بن عبد الله نا سفيان وذكره بالعلم نا عبد الرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل زمانه أخبرنا أبو (1) الحسين الأبرقوهي نا (1) أبو عبد الله الخلال شفاها (2) نا أبو القاسم بن منده نا أبو علي اجازة نا قال وانا أبو طاهر نا أبو الحسن قال نا أبو محمد بن أبي حاتم (3) [قال] (4) نا صالح بن أحمد بن حنبل نا علي بن المديني قال سمعت سفيان يعني ابن عيينة يقول لم يكن بالمدينة رجلاً أرضى من عبد الرحمن بن القاسم نا (5) أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضل بن البقال نا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحاق نا علي هو ابن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت هشام بن عروة أو بلغني عنه انه حدث عن عبد الرحمن بن القاسم بحديث فقال ملئ عن ملئ (6) أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو الحسين (7) عاصم بن الحسن نا أبو عمر بن مهدي نا محمد بن خالد نا محمد بن العباس نا أبو عبد الله المروزي نا أبو بكر يعني ابن خلاد قال يحيى يعني ابن سعيد وقع بيني وبين مالك مخالفة في شيء قال فرحلت إلى هشام بن عروة فقال ما كان بينك وبين العبد قال ثم لم يبرح حتى قال رجل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه فقال ملئ عن ملئ يعني عبد الرحمن عن أبيه أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور نا أبي أبو العباس نا أبو نصر بن

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) بعدها في م: قال. (3) الجرح والتعديل 5 / 279. (4) الزيادة عن م وفيها: قال نا. (5) في م: أخبرنا. (6) تهذيب الكمال 11 / 337. (7) في م والأنساب: الحسن، تصحيف، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 598. (*)

الجبان نا القاضي يوسف بن القاسم نا ابن منيع نا هارون الفروي (1) المدني حدثني أبي قال كنا نجلس عند مالك وابنه يحيى يدخل ويخرج ولا يجلس معنا فيقبل علينا مالك فيقول مما يهون (2) علينا أمر ابنه يحيى ان هذا الشأن لا يورث وان احدا لم يخلف اباه في مجلسه الا عبد الرحمن بن القاسم اخبرنا بها عالية أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات الأنماطي قالوا انا أبو الحسين بن النقور (3) انا أبو طاهر المخلص نا عبد الله بن محمد نا هارون بن موسى حدثني أبي قال كنا نجلس عند مالك بن انس وابنه يحيى يدخل ويخرج ولا يجلس فيقبل علينا مالك فيقول مما يهون علي ان هذا الشأن لا يورث وان احدا لم يخلف اباه في مجلسه الا عبد الرحمن بن القاسم أخبرنا أبو (4) الحسين القاضي اذنا و (4) أبو عبد الله الخلال شفاها (5) انا أبو القاسم بن منده انا أبو علي اجازة ح قال وانا أبو طاهر بن سلمة انا علي بن محمد قالوا انا أبو محمد بن ابي حاتم (6) نا محمد بن حمويه بن الحسن قال سمعت أبا طالب قال قال احمد بن حنبل عبد الرحمن بن القاسم ثقة قلت ثقة قال ثقة ثقة وقال سألت أبي عبد الرحمن بن القاسم فقال ثقة أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالوا انا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بNDAR قالوا انا أبو عبد الله الحسين (7) بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالوا انا الوليد بن بكر انا علي بن احمد بن زكريا انا صالح بن احمد حدثني أبي قال (8)

(1) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 11 / 338. (2) الأصل: " يهو " والصواب عن م وتهذيب الكمال. (3) في م: أبو الحسن بن البغوي " تحريف، والسند معروف. (4) ما بين الرقمين سقط من م. (5) بعدها في م: قال. (6) الجرح والتعديل 5 / 279. (7) في م: الحسن. (8) تاريخ الثقات للعجلي ص 298. (*)

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد كان ثقة قرأنا على ابي غالب وأبي عبد الله ابني البنا عن أبي (1) الحسن محمد بن محمد بن مخالدا انا علي بن محمد بن خزفة (2) نا محمد بن الحسن نا ابن أبي خيثمة نا هارون بن معروف نا ضمرة عن ابن شوذب قال قلت لأبيوب السخيتاني ان لي حاجة الى عبد الرحمن بن القاسم وقد أردت ان أكتب إليه قال فابدأ به اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات بن المبارك قالوا انا أبو الحسين (3) بن النقور انا أبو طاهر المخلص نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي نا ابن زنجويه حدثني ابراهيم بن شماس انا الفضل بن موسى عن حماد بن زيد قال ما رأيت أبوب يبدأ بأحد في الكتاب الا عبد الرحمن بن القاسم فقلت له فقال انه سيد اخبرنا أبو غالب وابو عبد الله ابنا البنا قالوا انا أبو جعفر بن المسلمة انا أبو طاهر المخلص نا احمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال وحدثني ابراهيم بن حمزة (4) قال كان عبد الرحمن يعين اباه في خصومته على ابن أبي عتيق وكانت امه وهي ابنة عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق تقول له تعين أباك على خالك والله لتضطجعن حتى أظأ علي رقبتك فيضطجع لها فتظأ علي رقبتك فيقول لها القاسم يا أم عبد الرحمن من شاء أن يعقه ولده عقه اخبرنا أبو الحسن الخطيب انا أبو منصور النهاوندي انا أبو العباس النهاوندي انا أبو القاسم بن الأشقر انا أبو عبد الله البخاري حدثني علي قال مات عبد الرحمن بن القاسم بن محمد هو ابن أبي بكر التيمي القرشي بعد الزهري

(1) في م: " أبو " خطأ. (2) بالأصل: " حزقة " وبدون إجماع في م، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر التعريف به. (3) في م: أبو الحسن بن البغوي " تحريف، والسند معروف. (4) بالأصل: " حمويه " والمثبت عن م والمختصر 13 / 15. (*)

انبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم نا أبو الفضل انا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا انا أبو احمد زاد أبو الفضل وأبو الحسين قالوا انا احمد نا محمد نا البخاري (1) قال قال ابن عيينة مات الزهري سنة أربع وعشرين قبل عبد الرحمن نا (2) أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو القاسم بن اليسري انا أبو طاهر اجازة نا عبيدالله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة أخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة ست وعشرين ومائة توفي فيها عبد الرحمن بن القاسم بن أبي بكر الصديق يقال انه مات بالشام (3) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن انا أبو الحسن السيرافي انا احمد بن اسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة (4) قال وفي سنة ست وعشرين ومائة مات عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر بالمدينة كذا قال وقال غيره مات بالفدين من اعمال دمشق وقال خليفة بهذا الاسناد في موضع آخر (5) وفي سنة احدى وثلاثين ومائة مات عبد الله بن أبي نجيح المكي وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد (6) بن ابي بكر الصديق وهذا

وهم أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالانا أحمد بن الحسن بن أحمد زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن بن خيرون قالانا أحمد بن محمد بن الحسن الأصبهاني أنا أبو الحسين الأهوازي أنا أبو حفص الأهوازي نا خليفة بن خياط قال (7) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أمه أسماء بنت عبد الرحمن بن

(1) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 340. (2) في م: أخبرنا. (3) تهذيب الكمال 11 / 338. (4) تاريخ خليفة بن خياط ص 368 وعن خليفة في تهذيب الكمال 11 / 338. (5) تاريخ خليفة ص 398 وتهذيب الكمال 11 / 338. (6) " بن محمد " ليس في تاريخ خليفة. (7) طبقات خليفة بن خياط 466 رقم 2388. (*)

[337]

أبي بكر توفي سنة احدى وثلاثين ومائة (1) أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا محمد بن الحسين بن شهریار نا أبو حفص الفلاس قال (2) ومات عبد الرحمن بن القاسم في ولاية مروان بن محمد وهو آخر من ولي من بني أمية وقتل مروان سنة احدى وثلاثين [ومئة] (3) وملك خمس سنين الا نحوا (4) من شهرين وقد قدمنا انه مات في أيام الوليد بن يزيد 3920 - عبد الرحمن بن القاسم الكوفي حدث بدمشق عن يونس بن عبد الأعلى روى عنه أبو احمد بن عدي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا حمزة بن يوسف أنا أبو احمد بن عدي (5) نا عبد الرحمن بن القاسم الكوفي بدمشق نا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب عن عمرو بن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) الشتاء ربيع المؤمن (6) 7206 - 3921 - عبد الرحمن بن أبي القاسم بن أبي سعيد ابن حماد الهروي الخالدي حدث بدمشق سنة خمس وعشرين وأربعمائة عن (7) أبي بكر محمد بن الحسن المقدسي المعروف بابن الشيرازي امام الصخرة سمع منه بيت المقدس سنة أربع وعشرين وأربعمائة (7)

(1) زيد بعدها في طبقات خليفة: قال خليفة: وقال الواقدي: سنة ست وعشرين ومئة. (2) تهذيب الكمال 11 / 338 - 339. (3) عن تهذيب الكمال. (4) الأصل وم: " نحو " والمثبت عن تهذيب الكمال. (5) الكامل لابن عدي 3 / 114 ضمن أخبار دراج أبي السمح المصري. (6) بعده في م الخير التالي: أخبرناه عليا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد الأزهرى، أنا أبو محمد المخلدى، أنا أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن إسحاق المروزي، ثنا يونس بن عبد الأعلى، أنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج بن السمح (أبي السمح، الصواب) عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الشتاء ربيع المؤمن. (7) ما بين الرقمين سقط من م. (*)

[338]

روى عنه أبو عبد الله محمد بن أبي نصر المروزي الصوفي ساكن دمشق 3922 - عبد الرحمن بن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي حدث عن أبيه روى عنه أبو حذيفة البخاري أنا (1) أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ نا محمد بن أحمد بن المؤمل نا محمد بن علي هو ابن خلف نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر نا عبد الرحمن بن قبيصة بن ذؤيب عن أبيه عن ابن عباس قال (2) قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لعلي انت امامي يوم القيامة فيدفع الي لواء الحمد فأدفعه اليك وانت تذود الناس عن حوضه (3) [7209] أبو حذيفة ضعيف 3923 - عبد الرحمن بن قريش ويقال ابن محمد ابن قريش بن فهير بن خزيمة أبو نعيم الهروي الجلاب (4) حدث بدمشق وبيغداد عن أبي الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري وأبي صالح القاسم بن عبد الأعلى المازني من ولد النضر بن شميل وأبي عبد الله محمد بن عمرو بن الحكم الهروي وأبي مسلم الطرسوسي وأبي علقمة عبد الله بن هارون بن موسى الفروي وعثمان بن سعيد الدارمي ويحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن سهل الجوزجاني ومحمد بن إسماعيل الصايغ وعبد العزيز بن منيف المروزي وأبي نهشل مالك بن وابص الطالقاني وأبي محمد عبد الرحمن بن علي بن مسكين وادريس بن موسى الهروي

(1) في م: أخبرنا. (2) كنز العمال رقم 36455 من طريق ابن عساكر. (3) في كنز العمال: حوضي. (4) ترجمته في تاريخ بغداد 10 / 282 وميزان الاعتدال 2 / 582. (*)

[339]

روى عنه أبو أحمد بن (1) الناصح المفسر وأبو بكر الخلال الحنبلي وأبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الفقيه الهروي وجعفر الخلدني (2) ومحمد بن مخلد العطار ومخلد بن جعفر الباقرجي (3) وعلي بن محمد المصري ومحمد بن محمد بن سهل بن نوح الشعراني وعلي بن محمد بن عيسى بن المثنى الهروي (4) [و] (5) أبو الطيب محمد بن حميد بن سليم الكلابي ومحمد بن هارون بن شعيب الأنصاري وبكير بن أحمد بن سهل الحداد أخبرنا أبو منصور بن زريق قال أنا أبو الحسن بن سعيد قال ثنا أبو بكر الخطيب (6) ثنا محمد بن أحمد بن رزق أنا علي بن محمد الواعظ ثنا عبد الرحمن بن قريش بن فهير بن خزيمه أبو نعيم الهروي ببغداد نا موسى بن نصر السمرقندي عن الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال إذا قال الرجل لأخيه جزاك الله خيرا فقد أبلغ بالثناء (7) [7210] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال قرئ على أبي عثمان البحيري أنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا محمد بن محمد بن سهل بن نوح الشعراني نا أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش نا القاسم بن عبد الأعلى المازني نا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر عن مالك (8) بن أنس (9) عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته (10) فليسرع الرجوع إلى أهله [7211] أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني أنا أبو بكر بن خلف أنا

(1) " بن سقطت من م. (2) في م: الجلد. (3) في تاريخ بغداد: " مخلد بن جعفر الدقاق "، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 254. (4) سير أعلام النبلاء 13 / 453. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م وتاريخ بغداد. (6) تاريخ بغداد 10 / 282 - 283. (7) تاريخ بغداد: أبلغ في الثناء. (8) بالأصل: " بن مالك عن أنس " خطأ، والصواب عن م وتاريخ بغداد. (9) موطأ مالك ص 537 رقم 1792 بسنده إلى أبي هريرة، وباختلاف الرواية. (10) النهمة: الحاجة. (*)

[340]

الحاكم أبو عبد الله نا بكير بن أحمد بن سهل الحداد بمكة نا أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش نا ادريس بن موسى الهروي نا موسى بن ناصح نا ليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله [7212] قال الحاكم لم نكتبه (1) الا باسناده هذا انبأنا أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج أنا سهل بن بشر أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي قال قرئ على أبي (2) أحمد عبد الله بن محمد المفسر قيل له حدثكم أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش بن خزيمه الهروي بدمشق أملاء من حفظه نا أبو صالح القاسم بن عبد الأعلى المازني من اولاد النضر بن شميل بحديث ذكره أخبرنا أبو منصور بن زريق وأبو الحسن بن سعيد قالنا لنا أبو بكر الخطيب (3) عبد الرحمن بن قريش بن فهير بن خزيمه أبو نعيم الهروي قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن سهل الجوزجاني ومحمود بن أحمد الجرجاني وأصرم بن مالك ومحمد بن اسماعيل الصائغ ومحمد بن عبيدالله البغدادي وعبد العزيز بن منيب (4) المروزي وجماعة سواهم من الغرباء روى عنه محمد بن مخلد وجعفر الخلدني وعلي بن محمد المصري وأبو بكر الخلال الحنبلي ومخلد بن جعفر الدقاق وغيرهم وفي حديثه غرائب وأفراد ولم أسمع فيه الا خيرا وذكر أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم الهروي أن عبد الرحمن توفي في سنة ثلاث وثلاثمائة وهو سماه الجلاب

(1) بالأصل وم: يكتبه. (2) كتبت بين السطرين بالأصل بخط مغاير، وفي م: ابن. (3) تاريخ بغداد 10 / 282. (4) رسمها بالأصل: " مست " وفي م: " مثبت " والصواب عن تاريخ بغداد. (*)

[341]

3942 - عبد الرحمن بن قرط (1) قيل انه اخو عبد الله بن قرط الشمالي (2) له صحبة روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثا روى عنه عروة بن روبم وسليم بن عامر وقيل انه سكن دمشق وقيل هو من أهل فلسطين أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين (3) بن النور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا هارون بن عبد الله أبو موسى حدثني سعيد بن منصور نا مسكين بن منصور المؤذن حدثني عروة بن روبم عن عبد الرحمن بن قرط (4) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليلة أسري به إلى المسجد الأقصى فلما رجع كان بين المقام وزمزم وجبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره فطارا به حتى بلغ السموات السبع فلما (5) رجع قال [سمعت] (6) تسبيحا في السموات العلى مع تسبيح كثير سبحت السموات العلى من ذي المهابة مشفقات لذي العلى بما علا سبحان العلى الأعلى سبحانه وتعالى [7213] قال عبد الله ولا اعلم له غير هذا الحديث كذا وقع في هذه الرواية والمحفوظ مسكين بن ميمون وقال البخاري في التاريخ مسكين بن صالح (7) أخبرنا أبو الفتح يوسف

بن عبد الواحد انا شجاع بن علي انا أبو عبد الله بن منده انا محمد بن محمد بن يونس نا ابراهيم بن فهد نا سعيد بن منصور نا مسكين بن ميمون مؤذن الرملة عن عروة بن رويم عن عبد الرحمن بن قرط

(1) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 11 / 340 وتهذيب التهذيب 3 / 410 وأسد الغابة 3 / 386 والإصابة 2 / 419 والاستيعاب 2 / 419 (هامش الإصابة). (2) في م: " البماني ". (3) في م: " أبو الحسن بن البغوي " تحريف، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (4) الإصابة 2 / 419 وأسد الغابة 3 / 386. (5) ما بين الرقمين سقط من م. (6) سقطت من الأصل وأضيفت عن الإصابة. (7) في الإصابة: " مسكين المؤذن " وفي أسد الغابة: مسكين بن ميمون مؤذن مسجد الرملة. (*)

[342]

ان النبي (صلى الله عليه وسلم) ليلة أسري به الى المسجد الأقصى كان بين المقام وزمزم وكان جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره فطارا به حتى بلغ السموات السبع (1) الحديث وهكذا نسبه ابن ابي حاتم في كتابه (2) وحكاه عن أبيه ابن ميمون وكذا رواه ابن بطة عن البغوي وروى هذا الحديث هشام بن عمار عن مسكين الا انه لم ينسبه ولم يسند الحديث اخبرناه أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز الكتاني (3) انا أبو بكر محمد بن عوف بن احمد المزني انا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين (4) الحافظ انا أبو بكر محمد بن خريم (5) نا هشام بن عمار نا مسكين أبو عبد الله المؤدب نا عروة قال لما أسري بالنبي (صلى الله عليه وسلم) الى المسجد الأقصى فلما رجع كان بين المقام وزمزم اتاه جبريل وميكائيل فطارا به الى (6) السماء فسمع تسبيح الملائكة وسمع تسبيحا في السموات كلها سبحت السموات السبع العلى من ذي المهابة مشفقات لذي العلى لما علا سبحان العلي الأعلى سبحانه وتعالى انبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم انا أبو الفضل السلامي انا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا انا أبو احمد زاد احمد وأبو الحسين الأصبهاني قال انا أحمد بن عبدان انا محمد بن سهل انا محمد بن اسماعيل قال (7) مسكين بن صالح مؤذن بيت المقدس الأنصاري سمع عروة بن رويم روى عنه عمرو بن خالد أخبرنا أبو الحسن الفرضي وعلي بن زيد السلميان قال انا أبو الفتح نصر بن

(1) إلى هنا ينتهي السقط من م. (2) راجع ترجمة مسكين بن ميمون في الجرح والتعديل 8 / 329. (3) الأصل: الكتاني: تصحيف، والصواب عن م، والسند معروف. (4) في م: الحسن، تصحيف، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 325. (5) الأصل وم: حريم، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 14 / 428. (6) سقطت من الأصل، وأضيفت عن م. (7) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 2 / 4. (*)

[343]

ابراهيم الزاهد زاد الفرضي وعبد الله بن عبد الرزاق بن الفضيل (1) قال انا أبو الحسن بن عوف انا أبو علي بن منير انا أبو بكر بن خريم (2) نا هشام بن عمار نا عثمان بن علاق عن عروة بن رويم قال كان ابن قرط واليا على حمص في زمان عمر بن الخطاب قبله ان عروسا حملت في هودج وحمل معها (3) النيران فكسر الهودج وأطفأ النيران ثم أصبح فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اني كنت مع اهل الصفة وهم مساكين في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وان أبا جندل نكح امانة فصنع له جفنا من طعام فدعانا فاكلنا وحمدنا الله فقتل أبو جندل شهيدا وتوفيت امانة محمودا (4) فرحم الله أبا جندل وصلى الله على امانة ولعن الله اهل هودجكم البارحة حملوا النيران واستنوا بسنة اهل الكفر وان ابراهيم لما شاب راه نورا فحمد الله وان ابن الحرايبة أطفأ نوره والله مطفئه يوم القيامة وكان ابن الحرايبة اول من صيغ من اهل حمص بالسواد اخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر انا أبو صالح احمد بن عبد الملك انا أبو الحسن بن السفا وابو محمد بن بالويه قال انا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين عن عبد الرحمن بن قرط وكان في نسخة أكان من أصحاب الصفة قال هو كذا أو نحو هذا من الكلام انبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر انا احمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا انا أبو احمد زاد احمد وأبو الحسين الأصبهاني قال انا احمد بن عبدان انا محمد بن سهل انا محمد بن اسماعيل قال (5) عبد الرحمن بن قرط وكان من أصحاب الصفة ضيف (6) مسجد النبي (صلى الله عليه وسلم)

(1) في م: الفضل. (2) بالأصل وم: جريم، تصحيف والصواب ما أثبت. (3) قوله: وحمل معها: سقط من م. (4) كذا بالأصل وم، وفي المختصر 15 / 15 "محمودة" وهو الصواب. (5) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 246. (6) كذا بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير: صفة. (*)

[344]

قاله عمرو بن خالد عن مسكين بن صالح عن عروة بن رويم أخبرنا أبو الحسين هبة الله بن الحسن إذنا و (1) أبو عبد الله الخلال (2) شفاها (3) أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي إجازة ح قال وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (4) عبد الرحمن بن قرط روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه أسري به إلى المسجد الأقصى وكان من أصحاب الصفة روى عنه عروة بن رويم سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه سليم بن عامر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين (5) بن النقوم أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد قال عبد الرحمن بن قرط سكن (6) دمشق وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثا حدثني عباس قال سألت يحيى بن عبد الرحمن بن قرط وكان من أصحاب الصفة فقال هو هكذا (7) أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده قال عبد الرحمن بن قرط عداؤه في أهل الشام من أهل فلسطين (7) قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري ح وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم أنا أبو زكريا قال فأما قرط بالقاف مضمومة وراء غير معجمة وطاء غير معجمة عبد الرحمن بن قرط له صحبة أنبأنا أبو علي الحداد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ في معرفة الصحابة

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) بعدها في م أقم: بن رويم. (3) بعدها في م: قالا. (4) الجرح والتعديل 5 / 276. (5) في م: "أبو الحسن بن البغوي" تصحيف، والسند معروف. (6) ما بين الرقمين سقط من م. (7) تهذيب الكمال 11 / 340. (*)

[345]

عبد الرحمن بن قرط من أهل فلسطين قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر الحافظ قال (1) أما قرط بضم القاف وبالطاء المهملة عبد الرحمن بن قرط له صحبة أخبرنا أبو الحسن الفرصني نا عبد العزيز التميمي (2) أنا محمد بن عوف المزني أنا محمد بن موسى بن الحسين (3) بن السمسار أنا أبو بكر البزار نا هشام بن عمار نا مسكين وهو أبو (4) عبد الله الرملي نا عروة بن رويم ان عبد الرحمن بن قرط سعد منبره فرأى الزعفراني في أهل اليمن والعصفر (5) في قضاة فقال يا لك (6) فضلا يا لك كرامة ما اطهرك يا لك نعمة ما أسبغك أعلموا أيها الناس انه ما طعن عن جادة قوم ظاعن قط أشد عليهم من نعمة الله لا يطيقون ردها وانه إنما قامت النعمة على المنعم عليه بالشكر للمنعم لله رب العالمين الذي (7) ولي حمص عبد الله بن قرط ويقال انه اخو عبد الرحمن هذا والله أعلم (7) أخبرنا أبو الحسين (8) بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله أنا محمد بن عوف أنا محمد بن الحسين (9) الحافظ أنا محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا مسكين المؤذن نا عروة بن رويم انه شهد جنازة عبد الرحمن بن قرط فرأى الناس قد تقدموا فأبعدوا وتأخروا مثل ذلك فأمر بالجنازة فوضعت ثم رماهم بالحجارة حتى اجتمعوا ثم امر بها فحملت وقال بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن يسارها كذا قال ولعله شهد جنازة شهدها عبد الرحمن والله اعلم

(1) الاكمال لابن ماكولا 7 لـ 86. (2) كذا بالأصل وم وهو عبد العزيز بن أحمد أبو محمد التميمي الدمشقي الكتاني، ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 لـ 248. (3) الأصل وم: الحسن، تصحيف، والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به قريبا. (4) "أبو" كتبت بالأصل بين السطرين، بخط مغاير. (5) كذا بالأصل وم، وفي المختصر 15 لـ 16 والمعصفر. (6) في م: مالك. (7) ما بين الرقمين ليس في م. (8) في م: الحسن. (9) في م: الحسن. (*)

[346]

3925 - عبد الرحمن بن أبي قسيمة ويقال ابن أبي قسيم الحجري (1) من أهل دمشق روى عن وائلة (2) بن الأسقع روى عنه عمر بن الدرفس الغساني أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن احمد وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالا أنا عبد الدائم بن القاسم (3) أنا عبد الوهاب بن الحسن نا محمد بن خريم نا هشام بن عمار نا عمر بن الدرفس الدمشقي حدثني عبد الرحمن بن أبي قسيمة عن وائلة بن

الأسقع الليثي انه حدثه قال كنت في محرس يقال له الصفة وهم عشرون رجلا فأصابنا جوع وكنت احدث أصحابي سنا (5) فبعثوني الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أشكو جوعهم فالتفت في بيته فقال هل من شئ قالوا نعم هاهنا كسرة أو كسر وشئ من لبن قال ائتوني به ففت الكسر فتا دقيقا ثم صب عليه اللبن ثم جبله بيده حتى جعله كالثرید ثم قال لي يا أبا وائلة أدع لي عشرة من أصحابك وخلف عشرة ففعلت فقال اجلسوا بسم الله فجلسوا وأخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) برأس الثريد فقال كلوا بسم الله من جوانبها واعفوا رأسها فلان البركة تأتيها من فوقها وانها تمد قال فرأيتهم يأكلون ويتخللون أصابعه شبيعا فلما انتهوا قال لهم انصرفوا الى اماكنكم (6) وابعثوا أصحابكم فانصرفوا فقممت متعجبا لما رأيت فأقبل على العشرة وأمرهم مثل الذي أمر به أصحابهم وقال لهم مثل الذي قال لهم فأكلوا منها حتى تملوا شبيعا وحتى انتهوا وإن فيها لفصلة [7214] رواه احمد بن يوسف البغدادي عن هشام نحوه

(1) ترجمته وأخبره في تهذيب الكمال 11 / 342 وتهذيب التهذيب 3 / 410 وميزان الاعتدال 2 / 582 وتقريب التهذيب 1 / 495 وقسمة بالتصغير. والحجري: بفتح المهملة وسكون الجيم كما في تقريب التهذيب. (2) في م: وائلة. (3) في م: بن أبي القاسم. (4) الأصل: الحسين، تصحيف، والمثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 557. (5) تقرأ بالأصل وم: " شينا " وما أثبت يوافق الرواية التالية. (6) في م: مكانكم. (*)

[347]

ورواه أبو النضر اسحاق بن ابراهيم الفراديسي (1) عن عمر فقال ابن ابي قسيم ان كان حفظ عنه اخبرنا به أبو القاسم الواسطي انا أبو بكر الخطيب ح وانبأنا أبو علي بن نيهان قال انا الحسن (2) بن ابي بكر انا عبد الله بن جعفر بن درستويه (3) نا يعقوب بن سفيان نا أبو النضر اسحاق بن ابراهيم بن يزيد القرشي نا عمر بن الدرفس حدثني عبد الرحمن بن ابي قسيم الحجري انه سمع وائلة (4) بن الأسقع صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول كنت أحد العشرين حرسا في الصفة وانه اصابنا جوع وكنت احدث القوم سنا (5) فبعثني القوم الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أشكو ذلك له فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هل من شئ فقالوا نعم يا نبي الله هاهنا شئ من كسر وشئ من لبن قال فأتوا به قال فأتي به فصبه ثم صب عليه اللبن ثم جبله حتى جعله كالثرید وانا قائم انظر إليه فقال يا وائلة (6) اذهب فائتني بعشرة من أصحابك وليجلس (7) في المحرس عشرة فتعجبت لذلك لقلة الثريد فأتيت المحرس فدعوت عشرة فأجلسهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على ذلك الطعام ثم اخذ برأس الثريد بيده ثم قال خذوا بسم الله من حوالها واعفوا رأسها فان البركة تأتيها من فوقها وانها تمد فاكل العشرة حتى تصلعوا شبيعا وإن الثريد ليخيل لي انها كما هي وقال اذهبوا بسم الله الى محرسكم وابعثوا أصحابكم فأجلسهم وأخذ برأس الثريد فقال خذوا بسم الله حولها واعفوا رأسها ان البركة تأتيها من فوقها وانها تهد وقيمت متعجبا ولم انصرف مع أصحابي فاكلوا منها حتى انتهوا وفضلت فيها فضلة [7215] انبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل السلامي نا أبو الفضل الباقلاني وأبو الحسين (8) الصيرفي وابو الغنائم واللفظ له قالوا انا احمد زاد احمد وأبو الحسين الأصهباني قال انا احمد بن عبدان انا محمد بن سهل انا محمد بن اسماعيل قال (9)

(1) ترجمته في تهذيب الكمال 2 / 20. (2) الأصل: الحسين، والمثبت عن م. (3) الأصل: " ودرستويه " والمثبت عن م. (4) في م: وائلة، تصحيف. (5) عن م والمختصر 15 / 16 وتهذيب الكمال 11 / 342. (6) في م: وائلة. (7) في م: ولتخلين. (8) في م: أبو الحسن. (9) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 369. (*)

[348]

عبد الرحمن الحجري عن وائلة روى عنه عمر بن الدرفس (1) الشامى وقع في النسخة عمرو بن الدرفس وهو خطأ أخبرنا أبو (2) الحسين هبة الله بن الحسن اذنا و (2) أبو عبد الله الخلال شفاها نا أبو القاسم بن منده نا أبو علي اجازة ح قال وانا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن محمد قال انا أبو محمد بن ابي حاتم قال (4) عبد الرحمن بن ابي قسيم الحجري روى عن وائلة (5) روى عنه أبو حفص عمر بن الدرفس الغساني الشامى (6) سمعت ابي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأقفاني نا أبو محمد الكتاني (7) نا أبو القاسم البجلي نا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في تسمية الأصاغر من أصحاب وائلة وغيره عبد الرحمن بن ابي قسيم الحجري أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الحسين بن الأنوسي نا أبو القاسم بن عتاب نا احمد بن عمير اجازة ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي نا أبو عبد الله بن ابي الحديد نا أبو الحسن الربيعي نا عبد الوهاب الكلابي نا احمد بن عمير قراءة قال سمعت ابا الحسن بن سميع يقول عبد الرحمن بن ابي قسيم الحجري دمشقي (8) انبأنا على ابي محمد السلمى

عن أبي نصر بن ماکولا قال (9) وأما قسيم بضم القاف وفتح السين عبد الرحمن بن أبي قسيم الحجري حدث عن وائلة (5) بن الأسقع روى عنه عمرو بن الدرفس الدمشقي كذا قال (10)

(1) في التاريخ الكبير: " عمرو بن الدرفس " وسينه المصنف إلى أنه خطأ. (2) ما بين الرقمين سقط من م. (3) بعدها في م: قال. (4) الجرح والتعديل 5 / 279. (5) في م: وائلة. (6) في م: الشامي الغساني. (7) بالأصل: الكنانى، والصواب عن م. (8) تهذيب الكمال 11 / 342. (9) الاكمال لابن ماکولا 7 / 92 و 93. (10) يعني: ابن أبي قسيم، وقوله: " كذا قال " سقط من م. (*)

[349]

3926 - عبد الرحمن بن القعقاع العبسي ولي الغزو في خلافة هشام بن عبد الملك له ذكر أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها نا عبد العزيز الكتاني (1) أنا أبو محمد بن نصر أنا أبو القاسم بن أبي العقب أنا أبو عبد الملك احمد بن ابراهيم نا محمد بن عائذ عن الوليد بن مسلم وقال في سنة تسع عشرة ومائة غزا عبد الرحمن بن القعقاع العبسي يعني أرض الروم في خلافة هشام بن عبد الملك 3927 - عبد الرحمن بن قيس بن سواء أبو عطية المذبوح (2) شهد اليرموك أخبرنا أبو الحسن الفرصي نا أبو محمد الصوفي نا مسدد بن علي بن عبد الله نا أبي نا عبد الصمد بن سعيد (3) قال في تسمية من نزل حمص من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أبو عطية حمصي حدثني ابن عوف نا علي بن عياش عن (4) اسماعيل بن عياش عن محمد بن سعيد عن خالد بن معدان عن أبي عطية قال توفي رجل على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فذكر حديثا أنبأنا بمعناه أبو علي الحداد نا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن احمد بن الحسن نا محمد بن عثمان نا أبو بلال الأشعري نا اسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد (5) عن خالد بن معدان عن أبي عطية ان رجلا توفي على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال بعضهم يارسول الله لا تصل عليه فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هل رآه احد منكم على شئ من اعمال الخير فقال رجل حرس معنا ليلة

(1) الأصل: الكنانى، تصحيف، والصواب عن م. (2) الجرح والتعديل 5 / 277 والإصابة 3 / 98. (3) ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 266. (4) عن م وبالأصل: محمد. (5) الحديث من طريق بحير بن سعد في أسد الغابة 5 / 216 (باب الكنى) عن أبي عطية الوادعي. وقال فيه: مذكور في الصحابة الشاميين، وقد اختلف في صحبته. (*)

[350]

كذا وكذا فصلى عليه ثم مشى الى قبره فجعل يحثو عليه ويقول ان أصحابك يظنون انك من أهل النار وأنا أشهد انك من أهل الجنة ثم قال يا عمر انك لا تسأل عن أعمال الناس انما تسأل عن الفطرة [7216] قال أبو نعيم أبو عطية حديثه في الشاميين ذكره مطين وسليمان في الصحابة كذا وقع في حديث عبد العزيز محمد بن سعيد والصواب بحير بن سعد أخبرنا أبو (1) الحسين الأبرقوهي اذنا و (1) أبو عبد الله الخلال شفاها (2) أنا أبو القاسم بن منده نا أبو علي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن محمد قال نا أبو محمد بن ابي حاتم (3) [قال] (4) حدثني أبي قال سألت عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن (5) محمد بن ابي عطية المذبوح عن اسم جده، فقال عبد الرحمن بن قيس بن سواء (6)، وإنما سمي المذبوح لانه أصابه سهم وهو مع ابي عبيدة بن الجراح باليرموك فقطع جلده ولم يحز الأوداج فكان إذا شرب الماء يرى مجراه عايش زمانا طويلا فلذلك سمي المذبوح قالا وأنا ابن ابي حاتم (7) قال عبد الرحمن بن قيس المذبوح أبو عطية شامي روى أبو بكر بن ابي مريم عن حماد بن سعيد بن ابي عطية عنه سمعت ابي يقول ذلك أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا أبو محمد الكتاني (8) أنا أبو القاسم البجلي نا عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في الطبقة الثانية أبو عطية المذبوح أنبأنا أبو طالب الزينبي نا أبو القاسم علي بن المحسن (9) التنوخي نا محمد بن المظفر نا بكر بن احمد بن حفص نا احمد بن محمد بن عيسى قال أبو عطية المذبوح اسمه عبد الرحمن بن قيس وهو من أصحاب كعب أخبرني أبو القاسم بن (10) عبد الله الشروطي نا أبو بكر الخطيب

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) بعدها في م: قالا. (3) الجرح والتعديل 5 / 277. (4) الزيادة عن م. (5) كذا بالأصل، وفي م: " بن " وفي الجرح والتعديل: بن أبي محمد. (6) الذي في الجرح والتعديل: " سواد ". (7) الجرح والتعديل 5 / 277. (8) الأصل: الكنانى، تصحيف، والصواب عن م. (9) في م: الحسن. (10) كذا بالأصل وم، وهو هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أبو القاسم الواسطي الشروطي، سير أعلام النبلاء 19 / 5 والمشخة 236 / ب. (*)

[351]

ح واخبرنا أبو غالب بن البنا قال أنا أبو محمد الجوهري نا محمد بن اسماعيل الوراق ومحمد بن العباس الخزاز قالنا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين بن الحسن المروزي أنا عبد الله بن المبارك أنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني نا الهيثم بن مالك قال كنا نتحدث عند أبيغ بن عبد وعنده أبو عطية المذبوح فتذاكروا النعيم فقالوا من انعم الناس فقالوا فلان وفلان فقال أبيغ ما تقول يا ابا عطية فقال أنا أخبركم بمن هو انعم منه جسد في لحد قد امن من العذاب اخبرناه أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن اسماعيل قالنا نا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين (1) بن الحسن أنا ابن المبارك أنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن حماد بن سعيد بن أبي عطية المذبوح قال لما حضر ابا عطية الموت جزع فقيل له اتجزع من الموت فقال ومالي لا اجزع وانما هي ساعة ثم لا أدري أين يسلك بي أخبرنا أبو الحسن الفرضي أنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنا أبو علي بن أبي نصر أنا أبو سليمان (3) بن زبر أنا أبي نا محمد بن يونس الكديمي نا عبد الله بن سنان نا ابن المبارك نا أبو بكر بن أبي مريم نا حماد بن سعيد بن أبي عطية المذبوح قال لما حضر ابا عطية الموت بكى وجزع منه فقالوا اتجزع قال وما لي لا اجزع وانما هي ساعة ثم لا أدري أين يسلك بي وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد وهو ابن الحسين (4) نا علي بن اسحاق نا عبد الله بن المبارك حدثني حماد بن سعيد بن أبي عطية المذبوح قال لما حضر ابا عطية الموت جزع منه فقيل له اتجزع من الموت قال وما لي لا

(1) في م: الحسن. (2) الخبر في الإصابة 3 لـ 98 من طريق ابن المبارك في الزهد. (3) في م: سليم، تصحيف. (4) في م: الحسن. (*)

[352]

أجزع وإنما هي ساعة ثم لا أدري أين يسلك بي قال ونا ابن أبي الدنيا نا محمد بن علي بن شقيق (1) نا ابراهيم بن الأشعث قال سمعت فضيل بن عياض يقول بلغني ان رجلا يقال له أبو عطية المذبوح لما احتضر بكى وجزع جزعا شديدا فقيل له في ذلك فقال وكيف لا اجزع وانما هي ساعة ثم لا أدري [أين يسلك] (2) بي 3928 - عبد الرحمن بن قيس العقيلي ذكر محمد بن احمد بن معدان عن الهيثم بن مروان عن أبي مسهر عن سعيد بن عبد العزيز انه كان على القضاء بدمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك بعد عبد الله بن عامر المقرئ ولم اجد ذكره من غير هذا الوجه 3929 - عبد الرحمن بن قيسية بن كلثوم ابن حباشة بن هدم بن عامر بن حولي بن وائل بن سوم ابن عدي بن أشرس بن شبيب (3) بن أشرس بن كندة الكندي ثم السومى من أشراف اهل مصر وممدجهم وقد على عبد الملك بن مروان ابنا نا أبو القاسم العلوي وابو الوحش المقرئ عن أبي الحسن رشأ بن نظيف أنا عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن النحاس نا أبو عمر محمد بن يوسف حدثني يحيى بن أبي معاوية حدثني خلف بن ربيعة عن ابيه حدثني ابن ايوب قال وفد عبد الرحمن بن قيسية بن كلثوم وهو... (4) من بني سوم بن عدي بن نجيب على عبد الملك وقال له عبد الملك من خيركم يا عبد الرحمن فعد له رجالا فقال ما اراك تذكر ابا زرعة الناسك قال يا امير المؤمنين ذلك رجل من موالينا قال فهو والله خير بني سوم

(1) في م: " سفيان " ولعل الصواب: محمد بن عبيد بن سفيان، انظر ترجمة ابن أبي الدنيا في تهذيب الكمال 10 لـ 504. (2) مكانها مطموس بالأصل، والمستدرک بين معقوفتين عن م. (3) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن م. (4) غير مقروءة في الأصل وم. (*)

[353]

كتب الي حمزة بن العباس أبو محمد وابو الفضل احمد بن محمد بن سليم وحدثني أبو بكر اللفتواني عنهما قالنا أنا أبو بكر الباطرقاني أنا أبو عبد الله بن منده نا أبو سعيد بن يونس قال قال أبو مصعب البلوي قيس بن سلمة الشاعر في قصيدته التي امتدح فيها عبد الرحمن بن قيسية وأبوك سلم داره وأباحها * لحياة قوم ركع وسجود وذكر نسب قيسية كما في ترجمته

[354]

" حرف الكاف " 3930 - عبد الرحمن بن ابي كيشة واسم أبي كيشة حيويل (1) السكسكي من اهل دمشق ولي للحجاج ولايات له ذكر اخبرنا أبو القاسم أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال ابن بكير قال الليث بن سعد وفيها يعني سنة خمس وتسعين فتح على الحجاج بن يوسف الصفد وامر عبد الرحمن بن ابي كيشة السكسكي على اهل العراق قال الليث وفيها يعني سنة ست وتسعين أمر يزيد بن المهلب على العراق ونزع عبد الرحمن بن ابي كيشة 3931 - عبد الرحمن بن ابي كيشة العنسي (2) الداراني (3) سمع ابا الدرداء روى عنه عمرو بن شراحيل اخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز بن الكتاني (4) أنا أبو الحسن علي بن

(1) الأصل: جبريل، والمثبت عن م، وقد مرت ترجمته في كتابنا (تاريخ دمشق) في باب الحاء راجع: حيويل بن يسار بن حبي بن قرط بن سهيل أبو كيشة السكسكي (وانظر المخطوط سليمان باشا 4 / 399). (2) في م: العيشي، تصحيف. والمثبت يوافق ما جاء في تاريخ داريا. (3) أخباره في تاريخ داريا ص 80. (4) الأصل: " الكتاني " وفي م: " الكتاني " كلاهما تصحيف، والصواب ما أثبت والسند معروف. (*)

[355]

محمد بن طوق الطبراني أنا عبد الجبار بن مهني الخولاني (1) أنا أبو الحسن أحمد بن عمير نا محمد بن وزير بن الحكم نا الوليد بن مسلم اخبرني صدقة بن خالد وغيره عن عمرو بن شراحيل عن عبد الرحمن بن ابي كيشة العنسي (2) قال سمعت ابا الدرداء يقول لرجل مر (3) بين يديه ما حملك على ما صنعت قال وما صنعت قال مررت بين يدي صلاة أخيك وهدمت من عملك بنيان سنة أو سنتين قال أبو علي بن مهنا عبد الرحمن بن ابي كيشة العنسي قال عبد الرحمن بن ابراهيم هو من (4) داريا اخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (5) أنا أبو القاسم بن محمد أنا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في طبقة قدم تلي الطبقة العليا من تابعي اهل الشام عبد الرحمن بن ابي كيشة اخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو الحسين بن الأنوسي نا أبو القاسم بن عتاب أنا احمد بن عمير (6) اجازة ح واخبرنا أبو القاسم بن السوسي نا أبو عبد الله بن ابي الحديد نا أبو الحسن الربيعي نا عبد الوهاب الكلابي نا أحمد قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثانية عبد الرحمن بن ابي كيشة العنسي دمشقي قال أبو سعيد أظنه من داريا

(1) الخبر في تاريخ داريا ص 80. (2) إعجامها مضطرب هنا بالأصل وم وقد تقرأ: " العيسى " فيهما، والمثبت " العنسي " عن تاريخ داريا. (3) " مر " سقطت من م. (4) بالأصل: " ابن " والمثبت عن م وتاريخ داريا. (5) الأصل: " الكتاني " وفي م: " الكتاني " كلاهما تصحيف، والصواب ما أثبت والسند معروف. (6) الأصل: " عميرة " والصواب عن م، وهو أحمد بن عمير بن جوصا، أبو يوسف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 15. (*)

[356]

" حرف اللام فارغ " " حرف الميم " 3932 - عبد الرحمن بن محمد بن احمد أبو القاسم القطي (1) المغربي المعروف بابن الصايغ سمع بالمغرب الفقيه الحافظ ابا علي الحسين بن محمد الصدفي وأبا عبد الله محمد بن شيرين الفقيه القاضي وأبا الأصغ عبد العزيز بن شفيع المقرئ وأبا عبد الله محمد بن منصور الحضرمي وأبا بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن العربي (2) وأبا القاسم خلف بن ابراهيم بن الحصار الخطيب ورحل الى العراق فسمع أبا الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني وأبا بكر محمد بن طرخان بن بلتكين بن بجكم التركي (3) وأبا بكر محمد بن عبد الله بن حبيب العامري (4) شيخنا وقدم دمشق وأقام بها مترددا الى الزاوية الغربية وقرأ على شيخنا الفقيه أبي الفتح نصر الله بن محمد ثم توجه الى مصر قاصدا البلدة واستجاز منه بعض أصحابنا بدمشق وأظنه حدث بها وأجاز لي ولاخوتي جميع مسموعاته في شهر ربيع الول سنة ثمان عشرة وخمسائة

(1) كذا رسمها بالأصل وم. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 423. (3) سير أعلام النبلاء 20 / 197. (4) له ذكر في سير أعلام النبلاء 19 / 631 وانظر المشيخة 189 / ب. (5) بالأصل: " عن " والصواب عن م. (6) بالأصل: " ثمان عشر ". (*)

3933 - عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم بن أبي عبد الله الخوارزمي المعروف بابن الصفي من أهل بيت المقدس سكن دمشق خارج باب الفراءيس وحدث عن القاضي أبي نصر محمد بن علي بن عبيدالله بن ودعان (1) والخطيب أبي الفضائل محمد بن هبة الله بن الحسين الموصليين (2) وسمع منهما بالموصل سمع منه أبو محمد بن صابر وآخرون سنة عشر وخمسائة وقد رأيته غير مرة غير أنني لم أسمع منه شيئاً 3934 - عبد الرحمن بن محمد بن ادريس أبو محمد بن أبي حاتم الرازي (3) أحد الحفاظ صنف كتاب الجرح والتعديل فأكثر (4) فائده رجل في طلب الحديث وسمع بالعراق ومصر ودمشق من محمد بن يعقوب الدمشقي ويزيد بن محمد بن عبد الصمد وسعد بن محمد البيروتي وأبي العباس عبد الله بن محمد بن عمر البصري وإسماعيل بن يحيى المزني وبحر بن نصر الخولاني وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب ويونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم والربيع بن سليمان وأبي سعيد الأشج وأحمد بن سنان والحسن بن محمد بن الصباح والحسن بن عرفة وهارون بن اسحاق الهمداني ومحمد بن عبد الله بن يزيد بن المقرئ وأبيه أبي حاتم وأبي زرعة الرازي ومحمد بن مسلم بن واره وعبد الله وصالح ابني (5) أحمد بن حنبل (5)

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 164. (2) في م: أبي الفضائل الحسيني بن هبة الله ابن الحسن الموصلي. (3) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال 2 / 587 وتذكرة الحفاظ 3 / 829 ولسان الميزان 2 / 432 وشذرات الذهب 2 / 308 العبر للذهبي 2 / 208 الواقفي بالوفيات 18 / 228 فوات الوفيات 2 / 287 طبقات الشافعية الكبرى للسبكي 3 / 324 البداية والنهاية بتحقيقنا 11 / 216، النجوم الزاهرة 3 / 265 سير أعلام النبلاء 13 / 263. (4) في م: فأكثر فائده. (5) ما بين الرقمين ليس في م. (*)

ويونس بن حبيب وإسماعيل بن عبد الله الأصبهانيين (1) وخلق سواهم روى عنه أبو الحسين (2) محمد بن عبد الله والد تمام وأبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين (3) البصير وأبو أحمد الحسين (4) بن علي بن محمد بن يحيى التميمي النيسابوري وأبو الحسين (5) أحمد بن جعفر بن محمد البحيري ويوسف وأحمد ابنا القاسم الميائجي والعلاء بن حمويه وأبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله بن برداد الرازي وأبو القاسم إبراهيم بن محمد النصر آبادي (6) الصوفي وأبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني أنا أبو الفتح سليم بن أيوب الفقيه الرازي بأيلة أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين (3) البصير نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا أحمد بن سنان (7) الواسطي نا أبو معاوية نا الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله تبارك وتعالى من هذه الأيام يعني أيام العشر (8) قالوا ولا الجهاد في سبيل الله [قال ولا الجهاد في سبيل الله] (9) إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشئ [7217] أخبرنا أبو بكر [(10) محمد بن الحسين أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط نا أبو علي الحسن بن الحسين بن حنبل الهمداني نا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يونس ختن الليث الرازي بالري قال سمعت عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي يقول

(1) في م: الأصبهاني. (2) في م: الحسن، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 17. (3) في م: الحسن. (4) في م: الحسن، تصحيف، والمثبت يوافق سير أعلام النبلاء هنا، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 407. (5) في م: الحسن، تصحيف، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / 366. (6) الأصل: " النصر يادي " والمثبت عن م وسير أعلام النبلاء. (7) ترجمته في سير أعلام النبلاء 12 / 244 وتهذيب الكمال 1 / 147. (8) يعني العشر الأولى من شهر ذي الحجة. (9) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح وتقوم المعنى عن م. (10) الزيادة عن م. (*)

دخلت دمشق على كتبة الحديث فمررت بحلقة قاسم الجوعي فذكر حكاية سنورها في ترجمة قاسم ان شاء الله تعالى انبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر الجنظلي الرازي سمع أبا سعيد عبد الله بن سعيد الأشج الكندي والحسن بن عرفة بن يزيد العبدي انبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن أبي الفضل عن أبي ثابت الرازي أنا أبو حاتم أحمد بن الحسن أنا أحمد بن علي

بن مسلم نا علي بن ابراهيم الخطيب الرازي المجاور بمكة قال سمعت أبا الحسن علي بن الحسن (1) المصري بالري في جنازة عبد الرحمن بن ابي حاتم وكان رحل إليه من العراق وسمع منه يقول فلنسوة عبد الرحمن من السماء وما هو يعجب رجل منذ ثمانين (2) سنة على وتيرة واحدة ما انحرف عن الطريق ساعة واحدة (3) قال وأنا علي بن ابراهيم الخطيب قال سمعت أبا الحسن علي بن احمد الفرصي يقول ما رأيت احدا ممن عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط (4) وكنت ملازما له مدة طويلة فما رأيت الا على وتيرة واحدة لم أر منه ما انكرته من امر الدنيا ولا من امر الآخرة بل رأيت صائنا لنفسه ودينه ومروءته قال وأنا علي بن ابراهيم قال سمعت العباس بن احمد الكيلي يقول بلغني ان ابا حاتم قال ومن يقوى على عبادة عبد الرحمن لا اعرف لعبد الرحمن ذنبا (5)

(1) في سير أعلام النبلاء 13 / 265 علي بن محمد المصري. (2) تقرأ بالأصل: بمائتين، والمثبت عن م وسير أعلام النبلاء. (3) الخير من طريق الرازي رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 13 / 265 وانظر طبقات الشافعية للسبكي 3 / 325. (4) إلى هنا الخير في سير أعلام النبلاء 13 / 265 وتذكرة الحفاظ 3 / 830. (5) من طريق عباس بن أحمد رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 13 / 265 وتذكرة الحفاظ 3 / 830. (*)

[360]

قال علي بن ابراهيم سمعت عبد الرحمن يقول (1) لم يدعني ابي أشغل بالحديث (2) حتى قرأت القرآن عن الفضل بن شاذان ثم كتبت الحديث وكان حافظا للقرآن وبصلي التراويح بنفسه قال علي بن ابراهيم وسمعت أبا عبد الله بن دينار الدينوري يقول قد رأيت مشايخ اهل العلم ما رأيت احسن شيبة من عبد الرحمن بن أبي حاتم قال علي بن عبد الرحمن كان عبد الرحمن بن أبي حاتم مقبلا على العبادة من صغره والسهل بالليل والذكر ولزوم الطهارة فكساه الله بها نورا فكان يسر به من النظر إليه قال وأنا علي بن ابراهيم قال سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله البغدادي بمكة يقول كان من منة الله على عبد الرحمن انه ولد بين فماطر العلم والروايات وتربى بالمذكرات مع أبيه (3) وأبي زرعة فكانا يزقانه كما يزق الفرخ الصغير ويعنيان به فاجتمع له مع جوهر نفسه كثرة عنايتهما ثم تمت النعمة برحلته مع أبيه فأدرك الاسناد وثقات الشيوخ بالحجاز والعراق والشام والتغور وسمع بانتخابه حين عرف الصحيح من السقيم فترعرع في (4) ذلك ثم كانت رحلته الثانية بنفسه بعد تمكن معرفته يعرف له ذلك وتقدم بحسن فهمه وديانته وقديم سلفه قال ونا علي بن ابراهيم قال سمعت ابا احمد الدرستيني (5) يقول سمعت عبد الرحمن يقول ساعدني (6) الدولة في كل شئ حتى اخرجني (7) أبي سنة خمس وخمسين ومائتين وما احتملت بعد فلما بلغنا الليلة التي خرجنا فيها من المدينة نريد ذا (8) الخليفة احتملت فحكيت ذلك لأبي فسر بذلك وقال الحمد لله حيث أدركت حجة الاسلام

(1) سير أعلام النبلاء 13 / 265 وتذكرة الحفاظ 3 / 830 وطبقات السبكي 3 / 325. (2) في تذكرة الحفاظ: "أطلب الحديث" وفي سير أعلام النبلاء: "أشتغل في الحديث. (3) بالأصل: "مع بين أبيه" والمثبت عن م. (4) في م: "من ذلك". (5) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن م وسير أعلام النبلاء 13 / 266. (6) كذا بالأصل وم، وفي المختصر 15 / 21 ساعدتني. (7) "أخرجني أبي" ليس في م. (8) بالأصل: "ذي، والمثبت عن م. وذو الخليفة: قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة، ومنها ميفقات أهل المدينة (معجم البلدان). (*)

[361]

قال علي بن ابراهيم وفي هذه السنة سمع عبد الرحمن من ابن المقرئ حديثه عن سفيان ومن مشايخ مكة الواردين إليها وخرج عبد الرحمن ومات ابن المقرئ من قابل سنة ست وخمسين ومائتين وسمع عبد الرحمن في انصرافه من الحج سنة ست وخمسين من أبي سعيد الأشج ومشايخ الكوفيين مع أبيه ومشايخ الواسطيين احمد بن سنان وعدة مشايخ اهل واسط والحسن بن عرفة ببغداد وسامراء قال عبد الرحمن سمعت الحسن بن عرفة يقول انا ابن مائة وعشر سنين قال علي بن ابراهيم سمعت ابا الحسن علي بن احمد الخوارزمي بالري يقول عبد الرحمن بن ابي حاتم امام ابن امام قد ربي بين امامين ابي حاتم وابي زرعة امامي هدى قال وسمعت عبد الرحمن يوما يقول لا يستطاع العلم براحة الجسم (1) وقال (2) كنا بمصر سبع أشهر فلم ناكل فيها مرقعة وذلك انا كنا نغدو بالغدوات الى مجلس بعض الشيوخ ووقت الظهر الى مجلس آخر ووقت العصر الى مجلس آخر ثم بالليل للنسخ والمعارضة (3) فلم تنفرغ نصح شيئا وكان معي رفيق خراساني اسمع في كتابه وسمع في كتابي فما اكتب لا يكتب وما يكتب لا اكتب فغدونا يوما الى مجلس بعض الشيوخ فقال هو عليل فرجعنا فرأينا في طريقنا حوتا يكون بمصر يشق جوفه فيخرج منه أصفر فأعجبنا فلما صرنا الى المنزل حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فلم يمكننا اصلاحه ومضينا الى المجلس فلم نزل حتى اتى عليه ثلاثة أيام كاد ان يتغير فأكلناه

نبأ فقيل له كنتم تعطونه (4) لمن يشويه ويصلحه قال من أين كان لنا فراغ قال علي بن ابراهيم وكان هذا في الرحلة الثانية وذلك انه استاذن اياه وتشفع إليه بأبي زرعة ان يأذن له في الرحلة فلم يأذن له حتى ألح عليه ولم يكن لابي حاتم في هذا الوقت ولد الا عبد الرحمن وكان له اولاد قبله فماتوا فلم تطب نفسه ان يأذن له ثم أذن له

(1) سير أعلام النبلاء 13 / 266 وتذكرة الحفاظ 3 / 830. (2) القائل ابن أبي حاتم، والخبر نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 13 / 266 وتذكرة الحفاظ 3 / 830 من طريق علي بن أحمد الخوارزمي. (3) في سير أعلام النبلاء: " والمقابلة " وفي تذكرة الحفاظ: نسخ ونقابل: وفي م: للتسيب والمعارضة. (4) في م: تعطون. (*)

[362]

وشرط عليه الى وقت كذا وينصرف إليه في وقت كذا فرجل ودخل مصر ومشايخ مصر متوافرون قال وعندي انه كان في اثنتين وستين مثل يونس بن عبد الأعلى وبحر بن نصر وابن عبد الحكم والمزني والربيع وغيرهم ومشايخ اسكندرية محمد بن عبد الله بن ميمون وغيرهم فأجهد نفسه في السماع ليلحق وعد أبيه لا يخلفه فرزق السماع الكثير مثل كتب ابن وهب بأسرها وكتب الشافعي رحمه الله وحديث سائر الشيوخ وفوائدهم ثم خرج من مصر سمعت أبا بكر المفيد البغدادي يقول لقد اتفق لعبد الرحمن في رحلته من السماع في مدة يسيرة ما يعجز عن جمعه غيره ان يكتب في سنين ودخل بيروت والسواحل ودمشق والثغور قال علي بن ابراهيم (1) كان لعبد الرحمن ثلاث رحلات رحلة مع أبيه في سنة حج سنة خمس أو ست وخمسين في رجوعه من الحج ثم حج ثانية بنفسه مع مشايخ من أهل العلم من الري محمد بن حماد الطهراني وغيره في الستين ومائتين والرحلة الثانية بنفسه الى مصر ونواحيها والشام ونواحيها في الثنتين والستين والرحلة الثالثة الى أصبهان الى يونس بن حبيب وأسيد بن عاصم وغيرهما سنة أربع وستين وقال علي بن ابراهيم سمعت محمد بن جعفر الزنجابي يقول سمعت أبا الفضل الترمذي يقول كنت مع أبي حاتم إذ خرج من السكة وعبد الرحمن في الصلاة يصلي بالناس على رأس مسكنة فوقف فقال خفف يا عبد الرحمن ثم قال لا يتبها لي ان اعلم ما يعمل عبد الرحمن قال وسمعت أبا عبد الله (2) القزويني الواعظ المعروف بابن السامي وكان من المذكورين يقول وقال له بعض اخوانه أيش خبرك يا أبا عبد الله مع ابي محمد في الصلاة فقال له إذا دخلت مع عبد الرحمن في الصلاة فسلم نفسك إليه يعمل بها ما يشاء (3)

(1) من طريق الخطيب الرازي رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 13 / 266 وتذكرة الحفاظ 3 / 831. (2) الأصل: أبا عبد الرحمن، تصحيف، والصواب عن م وسير أعلام النبلاء، وسيرد صوابا. (3) الخبر من طريق أبي عبد الله القزويني رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 13 / 266 - 267 وتذكرة الحفاظ 3 / 831. (*)

[363]

قال علي بن ابراهيم سمعت احمد بن محمد بن عمر الرازي بعد وفاة عبد الرحمن بن ابي حاتم والناس مجتمعون للتقرئة والمسجد غاص بأهله قام فقراً " قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون " (1) الى قوله " اولئك هم الوارثون " (1) الآية فضج المسجد بالبكاء والنحيب وقالوا أنرجو ان يكون عبد الرحمن من اهل هذه الآيات فإن هذه الخصال كانت كلها فيه قال علي بن ابراهيم دخلنا يوما على عبد الرحمن بغلس قبل صلاة الفجر في مرضه الذي توفي فيه وكان علي الفراش قائما يصلي وكنا جماعة وأبو الحسين الدرستني في الجماعة فركع فأطال الركوع (2) فقال أبو الحسين هو على العادة التي كان يستعملها في صحته انبأنا أبو (3) عبد الله محمد بن علي بن ابي العلاء وغيره قالوا انا أبو القاسم أحمد بن سليمان بن خلف بن سعد الباجي قال قال أبي أبو الوليد الباجي عبد الرحمن بن ابي حاتم حافظ ثقة (4) كتب إلي أبو نصر بن القشيري انا أبو بكر البيهقي انا أبو عبد الله الجافظ سمعت ابا أحمد الجافظ يقول وهو محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الحاكم كنت بالري فرأيتهم يوما يقرؤون على أبي (5) محمد بن ابي حاتم كتاب الجرح والتعديل فلما فرغوا قلت لابن عبديوه (6) الوراق ما هذه الضحكة اراكم تقرعون كتاب التاريخ لمحمد بن اسماعيل البخاري على شيخكم على الوجه وقد نسبتموه الى ابي زرعة وأبي حاتم فقال يا أحمد اعلم ان أبا زرعة وأبا حاتم لما حمل اليهما هذا الكتاب قالوا هذا علم حسن لا يستغنى عنه ولا يحسن بنا ان نذكره عن غيرنا فأقعدا أبا محمد عبد الرحمن حتى سألهما عن رجل بعد رجل وزادا فيه ونقصا ونسبه عبد الرحمن اليهما زاد غير ابي نصر عن البيهقي عن الحاكم قال قلت لأبي أحمد رحمه الله فيهما

(1) سورة المؤمنون ، من الآية 1 إلى 10. (2) سير أعلام النبلاء 13 / 267. (3) سقطت من الأصل وأضيف عن م. (4) سير أعلام النبلاء 13 / 267 وتذكرة الحفاظ 3 / 831. (5) سقطت من الأصل وأضيفت عن م. (6) كذا بالأصل وم، وفي المختصر 15 / 22 قلت لعبدويه الوراق. (*)

[364]

زادا ونقصا فوائد كثيرة لا توجد في كتاب البخاري أخبرنا (1) أبو عبد الله محمد بن علي بن ابي العلاء وأبو (2) محمد عبد الكريم بن حمزة قراءة قال (3) نا أبو بكر الخطيب نا أبو القاسم رضوان بن محمد (4) بن الحسن الدينوري قال سمعت أحمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري يقول سمعت أبا الحسن علي بن محمد البخاري يقول سمعت محمد بن الفضل العباسي يقول كنا عند عبد الرحمن بن ابي حاتم وهو ذا يقرأ علينا كتاب الجرح والتعديل فدخل عليه يوسف بن الحسين الرازي فقال له يا ابا محمد ما هذا الذي تقرأه على الناس قال كتاب صنفته (5) في الجرح والتعديل فقال وما الجرح والتعديل [فقال] (6) أظهر احوال اهل العلم من كان منهم ثقة أو غير ثقة فقال له يوسف بن الحسين استحيت لك يا ابا محمد كم من هؤلاء القوم قد حطوا رواحهم في الجنة منذ مائة سنة ومائتي سنة وانت تذكرهم وتغتابهم على اديم الارض فيكي عبد الرحمن وقال يا ابا يعقوب لو سمعت هذه الكلمة قبل تصنيفي (8) هذا الكتاب لما صنفته انبأنا أبو القاسم علي بن ابراهيم نا عبد العزيز الكتاني (9) نا أبو محمد بن أبي نصر نا أبو علي بن الحسين بن حبيب حدثني أحمد بن يعقوب الرازي قال سمعت عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي يقول كنت مع ابي في الشام في الرحلة فدخلنا مدينة فראيت رجلا واقفا على الطريق يلعب بحية ويقول من يهب لي درهما حتى ابلغ هذه الحية فالتفت الي ابي فقال يا بني احفظ دراهمك فمن اجلها تبلى الحيات (10) أخبرنا أبو الحسن علي بن احمد نا وأبو منصور محمد بن عبد الملك نا أبو

(1) سقطت من الأصل وأضيفت عن م قارن مع المشيخة 200 / أ. (2) بالأصل: وأبي، والمثبت عن م، وقد كتبت فيها بخط مغاير. (3) الأصل: قال، والمثبت عن م. (4) في م: أحمد. (5) كذا بالأصل وم، وفي المختصر 15 / 23 صنعته. (6) زيادة عن م. (7) اللفظة بدون إعدام بالأصل، وتقرأ في م: " استجب " والمثبت عن المختصر 15 / 23. (8) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: تصنيعي.. صنعته. (9) سقطت " الكتاني " من م. (10) الخبران التاليان سقطا من م. (*)

[365]

بكر احمد بن علي الحافظ (1) نا أبو منصور محمد بن عيسى الهمداني نا صالح بن احمد بن محمد الحافظ قال سمعت ابا عبد الله الزعفراني يقول روى ابن صاعد ببغداد في ايامه حديثا خطأ في اسناده فأنكر عليه ابن عقدة (2) الحافظ فخرج عليه أصحاب ابن صاعد وارتفعوا إلى الوزير علي بن عيسى وجلس ابن عقدة فقال الوزير من يسأل أو يرجع (3) إليه فقالوا ابن ابي حاتم قال فكتب إليه الوزير يسأله عن ذلك فنظره (4) وتأمل وإذا الحديث على ما قال ابن عقدة فكتب إليه بذلك فأطلق عن (5) ابن عقدة وارتفع شأنه انبأنا أبو القاسم علي بن ابراهيم وأبو محمد عبد الله بن محمد قالانا نا وأبو الحسن محمد بن مرزوق نا أبو بكر الخطيب وأنبأنا أبو بكر الحاسب وغيره عن أبي بكر الخطيب نا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن فضالة النيسابوري قال سمعت أبا الربيع محمد بن الفضل البلخي يقول سمعت أبا بكر محمد بن مهروبة بن سنان الرازي يقول سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول سمعت يحيى بن معين نا لنعطن على أقوام لعلهم قد حطوا رجالهم في الجنة منذ أكثر من مائتي سنة قال ابن مهروبه فدخلت على عبد الرحمن بن ابي حاتم وهو يقرأ على الناس كتاب الجرح والتعديل فحدثته بهذه الحكاية فيكي وارتعدت يداه حتى سقط الكتاب من يده وجعل يبكي ويستعيدني الحكاية (6) ولم يقرأ في ذلك المجلس شيئا أو كما قال انبأنا أبو عبد الله الفراوي وغيره عن أبي بكر البيهقي نا محمد بن عبد الله الضبي قال سمعت أبا علي الحسين (7) بن علي الحافظ يقول دخلت مرو وفاتني حديث خلف بن عبد العزيز بن عثمان بن جبلة يعني ابن ابي رواد (8) عن أبيه عن جده عن شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

(1) تاريخ بغداد 5 / 18 ضمن أخبار: أحمد بن محمد بن سعيد، أبو العباس ابن عقدة. (2) سمي عقدة لأجل تعقيده في التصريف (تاريخ بغداد 5 / 16). (3) تاريخ بغداد: ويرجع إليه. (4) تاريخ بغداد: فنظر وتأمل. (5) في تاريخ بغداد: فأطلق ابن عقدة. (6) سير أعلام النبلاء 13 / 268 وتذكرة الحفاظ 3 / 831. (7) في م: الحسن. (8) عن م وبالأصل: " راود ". (*)

[366]

كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يصلي وهو قاعد فإذا بقي من قراءته ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأ ثم ركع فدخلت في بعض دخلاتي الرقي فإذا الحديث عندهم عن جعفر بن منير الرازي عن روح عن شعبة فأتيت أبا محمد بن أبي حاتم فسألته عن الحديث فقال ولم تسأل عنه فقلت هذا حديث تفرد به عثمان بن جبلة عن شعبة وهو في كتاب روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عمرو به عن هشام وقد أخطأ فيه شيخكم هذا على روح فقال شعبة بدل سعيد فلما كان بعد أيام عاودته في السؤال عنه فأخرج إلي (1) كتابه وقد كتب على الحاشية قلت أنا هذا الحديث كذا وكذا الكلام الذي كنت ذكرته فقلت متى قلت أنت فسمعتنه وتغير لي... (2) أنا أيضا عنه قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكّي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبير قال سنة سبع وعشرين وثلاثمائة فيها (3) توفي أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي 3935 - عبد الرحمن بن محمد بن الجارود بن هارون الرقي سمع أحمد بن هاشم ببعلبك وقطن بن طالح ويونس بن عبد الأعلى ومحمد بن وهب بن مسلم القرشي الدمشقي روى عنه ابنه أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن وأبو عمر عبد الرحمن بن محمد بن عيسى العمري ومحمد بن موسى بن النعمان أخبرنا أبو سعد عبد الله بن أسعد بن أحمد بن محمد بن حيان النسوي الصوفي الطيب (4) بنيسابور أنا أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن محمد الصرام أنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين البسطامي أنا أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي أنا أبي عبد الرحمن بن الجارود نا قطن بن صالح نا إبراهيم بن أدهم نا عبد الله بن شوذب عن ثابت عن انس قال

(1) عن م وبالأصل: إليه. (2) غير مقروءة بالأصل وم، ولعلها: وانفضت. (3) في تذكرة الحفاظ 3 / 831 وسير أعلام النبلاء 13 / 269: توفي في المحرم، وزيد في سير أعلام النبلاء: وله بضع وثمانون سنة. (4) المشيخة 90 / أ. (*)

[367]

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان الله يعذب الموحدين في جهنم بقدر نقصان إيمانهم ثم يردهم إلى الجنة خلودا دائما بإيمانهم [7218] أخبرنا أبو العباس أحمد بن (1) الفضل بن أحمد بن الخياط أنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني نا عبد الرحمن بن محمد بن عيسى نا عبد الرحمن بن محمد بن الجارود الرقي ح قال ونا محمد بن إسحاق نا أحمد بن عمرو أبو الطاهر قالانا يونس بن عبد الأعلى قال ونا محمد نا أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال ونا إبراهيم بن عبد الله بن محمد نا محمد بن حمديبة بن سهل نا محمود بن آدم المرزوي ح قال ونا عبد الله بن محمد بن أحمد بن داود نا أحمد بن موسى بن إسحاق ح قال ونا محمد بن إسحاق نا محمد بن يعقوب قالانا زكريا بن يحيى المرزوي قالوا نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال قال رجل يا رسول الله متى الساعة قال وما أعددت لها فلم يذكر كثيرا الا انه يحب الله ورسوله قال فانت مع من أحببت هذا أو نحوه [7219] كتبت عن أبي نصر محمد بن أحمد (2) بن عبد الله ولم يتفق لي سماعه منه وهو لي اجازة منه نا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد الباطرقاني املاء نا عبد الرحمن بن محمد بن عيسى العمري نا عبد الرحمن بن محمد بن الجارود الرقي نا أحمد بن هاشم ببعلبك نا سليمان بن عبد الرحمن الحراني نا يعقوب بن الجهم عن عمرو (3) بن جرير عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان للجنة بابا يقال له الضحى لا يدخل منه الا أصحاب صلاة

(1) " بن " ليست في م. قارن مع المشيخة 12 / ب. (2) في م: " حمد " قارن مع المشيخة 185 / ب. (3) في م: عمر. (*)

[368]

الضحى تحن الضحى إلى صاحبها كما تحن الناقة إلى فصيلها [7220] كذا قال ولعله عن أحمد بن عبد الرحمن لا عن عبد الرحمن 3936 - عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن طوق أبو القاسم التغلبي البغدادي أصله من الموصل قدم دمشق رسولا من السلطان مسعود وحدث بها عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النعالي (1) كتب عنه بعض اصحابنا ورأيت به بغداد وبدمشق ولم أسمع منه على عمد شيئا لأنه لم يكن الحديث من شأنه وذكر لي أبو سعد بن السمعاني انه سأل عن مولده فقال في ليلة الحادي والعشرين من شوال سنة تسع وسبعين وأربعمائة وبلغني انه قتل في طريق الموصل سنة اثنتين وأربعين وخمسائة 3937 - عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن عبد الملك ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن امية بن عبد شمس وارماتة بنت عمه ام البنين ابنة صدقة بن الوليد بن عبد الملك كان يسكن الراهب محلة كانت قبلة المصلى وكانت لجدته سعيد بن عبد الملك له ذكر 3938 - عبد الرحمن بن محمد بن سعيد أبو القاسم الأنصاري الخزرجي البصري [حدث] (2) عن

أبي محمد عبد الله بن محمد بن المؤمل الفقيه السنجاري روى عنه أبو اسحاق إبراهيم بن عثمان بن عبد الله (3) بن عبيد بن احمد بن الهيثم البهراني الحوراني

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 19 / 101. (2) سقطت من الأصل وأضيفت عن م. (3) ما بين الرقمين سقط من م. (*)

[369]

3939 - عبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الوليد ابن محمد بن عمر بن الدرفس (1) أبو بكر الغساني روى عن أبيه والعباس بن الوليد وأبي زرعة الدمشقي ومحمد بن عبد الحكم القطري (2) الرملي وإبراهيم بن أبي سفيان القيسراني (3) ووزيرة (4) بن محمد الغساني وأحمد بن مسعود المقدسي روى عنه عبد المحسن بن عمر الصفار وأبو علي بن مهنا الداراني وأبو بكر بن (5) المقرئ وأبو الحسين (6) الرازي وأبو هاشم المؤدب وعلي بن الحسين الأذني القاضي وأبو سليمان بن زبر وأبو بكر محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي ومحمد بن عمران بن موسى العسكري وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرغ وعبد الله بن عمر بن الجبان وعبد الوهاب الكلبي أخبرنا أبو الفرغ سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أنا أبو الفتح منصور بن الحسين (7) وأحمد بن محمود الثقفي قالوا أنا أبو بكر بن المقرئ نا عبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن الدرفس الدمشقي بها ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين (8) بن عبد الملك أنا أبو طاهر الثقفي أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو بكر عبد الرحمن بن الدرفس نا العباس بن الوليد بن يزيد أخبرني

(1) الأصل: "درفس"، والمثبت عن م. (2) بالأصل الفطري، بالفاء، والمثبت بالقاف عن م، والفطري بكسر القاف وسكون الطاء المهملة وفي آخرها نسبة إلى الفطر ذكره السمعاني وترجم له. (الأنساب). (3) بدون إعجام بالأصل وم، والصواب ما أثبت وضبط عن الأنساب، وهذه النسبة إلى قيسارية بلدة على ساحل بحر الروم، ذكره السمعاني وترجم له. (الأنساب: القيسراني). (4) ضبطت عن تبصير المنتبه. (5) "بن" سقطت من م. (6) في م: الحسن. (7) في م: الحسن، تصحيف، وأسمه: منصور بن الحسين بن علي القاسم بن محمد، أبو الفتح الأصبهاني الثاني ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 152. (8) في م: الحسن، تصحيف، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (*)

[370]

أبي نا سعيد (1) بن عبد العزيز عن زيد بن أسلم عن ابن عمر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال (2) الصيرفي قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) احتوا في وجوه المداحين التراب [7221] زاد أبو عبد الله قال ابن المقرئ ذكرت هذه الحديث لأبي علي النيسابوري فقال أخاف ان يكون مدخولا عليه والله أعلم أنابنا أبو جعفر محمد بن [أبي] (3) علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم (4) قال أبو بكر عبد الرحمن بن (5) العباس بن الوليد بن محمد بن عمرو (6) بن الدرفس الغساني الدمشقي سمع العباس بن الوليد وإبراهيم بن أبي سفيان القيسراني كذا قال وهو ابن محمد بن العباس وجدهم عمر لا عمرو وقرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد فيما ذكر انه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر الدرفس الغساني الدمشقي مات في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكى بن محمد أنا أبو سليمان بن زبر قال سنة خمس وعشرين وثلاثمائة توفي أبو بكر عبد الرحمن بن محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدرفس في شعبان

(1) في م: شعبة، تصحيف والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال 7 / 254. (2) في م: وقال الصيرفي. (3) سقطت من الأصل وأضيفت عن م للإيضاح، وقارن مع المشيخة. (4) الأسامي والكنى للحاكم 2 / 224 رقم 708. (5) في الأسامي والكنى: "بن محمد بن العباس" وسينه المصنف إلى هذا، ولعله وقع بيده نسخة من كتاب الحاكم فيها تصحيف، لأن النسب ورد صوابا في الأسامي والكنى المطبوع. (6) كذا بالأصول والأسامي والكنى، وسينه المصنف إلى أن الصواب: "عمر" وقد مر أول الترجمة: "عمر" لا "عمرو". (*)

[371]

3940 - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد أبو عبد الله ويقال أبو محمد القاري (1) حليف بني زهرة من القارة مديني روى عن أبيه وعمه ابراهيم بن عبد الله وأخيه ابراهيم بن محمد وعمر بن عبد العزيز ورباح بن عبيدة ومحمد بن اسحاق روى عنه ابنه يعقوب بن عبد الرحمن ومالك بن انس ومحمد بن اسحاق وسفيان بن عيينة ومحمد بن عبد الله الأعشى وعبد الله بن ابي بكر وعبد الله بن ذكوان شيخ لعبدالله بن المبارك ولعبد الصمد بن عبد الوارث ووفد على عمر بن عبد العزيز ابنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثني أبو الفضل بن ناصر انا احمد بن الحسن انا احمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا انا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قال انا احمد بن عبدان انا محمد بن سهل انا محمد بن اسماعيل (2) حدثني زهيرنا يعقوب نا ابي عن ابن اسحاق حدثني عبد الله بن ابي بكر عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبيه أو عمه ابراهيم عن ابي هريرة قال قال النبي (صلى الله عليه وسلم) من قال سقانا فقد آمن بالله [7222] قال أبو عبد الله يعني في المطر اخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر انا أبو عثمان البحيري انا أبو علي زاهر بن احمد انا ابراهيم بن عبد الصمد نا أبو مصعب نا مالك (3) عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبيه انه قال قدم على عمر بن الخطاب رجل من قبل أبي موسى الأشعري فسأله عن الناس فأخبره ثم قال هل كان فيكم من مغربة خير (4) ؟ قال نعم رجل كفر بعد اسلامه قال فما فعلتم به قال قربناه فضرنا عنقه قال فهل احببتموه ثلاثا واطعتموه كل يوم رغيفا

(1) ترجمته في الجرح والتعديل 5 / 281 والتاريخ الكبير 3 / 1 / 346. (2) التاريخ الكبير للبخاري 1 / 1 / 300 - 301 ضمن أخبار ابراهيم بن عبد الله بن عبد القاري. (3) موطأ مالك. (4) مغربة خير أي هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد. (*)

[372]

واستبتموه (1) لعله يتوب أو يراجع امر الله اللهم إني لم احضر ولم أمر ولم ارض إذ بلغني اخبرنا ابوا (2) الحسن الفقيهان انا أبو الحسن بن ابي الحديد انا جدي أبو بكر انا أبو الدرداج احمد بن محمد بن اسماعيل التميمي نا عبد الوهاب بن عبد الرحيم (3) الأشجعي نا سفيان بن عيينة الهلالي عن محمد بن عبد الرحمن القاري عن شيخ من أهل المدينة عن ابيه قال قدم على عمر رجل بفتح تستر فقال هل كان للناس من خير قال نعم رجل ارتد فقتلناه قال فهلا أدخلتموه بيتا وأغلقتم عليه بابا وأطعتموه كل يوم رغيفا واستبتموه ثلاثا فان تاب والا قتلتموه اللهم إني لم أشهد ولم أمر ولم ارض إذ بلغني كذا قال وقلت اخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر انا أبو بكر البيهقي انا أبو زكريا بن ابي اسحاق نا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب حدثني يعقوب بن عبد الرحمن (4) عن أبيه انه كان عند عمر بن عبد العزيز إذ جاءه رجل فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله فقال له عمر عم بسلامك اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو بكر بن الطبري انا أبو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (5) نا أبو زيد عبد الرحمن بن ابي الغمر نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه قال خطب عمر بن عبد العزيز هذه الخطبة وكانت آخر خطبة خطبها حمد الله وأثنى عليه ثم قال انكم لن تخلقوا عيشا ولن تتركوا سدى وان لكم ميعادا ينزل الله فيه ليحكم فيكم ويفصل بينكم وخاب وخسر من خرج من رحمة الله وحرم جنة عرضها السموات والارض

(1) في م: واستبتموه. (2) بالأصل وم: "أبو" والصواب ما أثبت، والسند معروف. (3) الأصل: عبد الرحمن تصحيف، والصواب عن م، ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 145. (4) بعدها في م: الزهري. (5) الخبر في المعرفة والتاريخ 1 / 611 - 612. (*)

[373]

ألم تعلموا انه لا يأمن غدا من حذر الله اليوم وخافه وباع نافذا بباق وقليلا بكثير وخوفا بأمان ألا ترون أنكم في أسباب (1) الهالكين وستصير من بعدكم للباقيين وكذلك حتى تردوا الى خير الوارثين ثم انكم تشيعون كل يوم غاديا وراثا الى الله عز وجل قد قضى نحبه وانقضى اجله حتى تغيبوه في صدع من الأرض في شق ضريح (2) ثم تتركوه غير ممهد ولا موسد قد فارق الاحباب وباشر التراب ووجه للحساب مرتبنا بما عمل غنيا عما ترك فقيرا الى ما قدم فاتقوا الله قبل موافاته وحلول الموت بكم ام والله اني لأقول هذا وما أعلم عند أحد من الذنوب أكثر مما عندي فاستغفروا الله وما منكم من أحد يبلغنا يسع ما عندنا الا حرصنا ان نسد من حاجته ما استطعتم وما منكم من أحد يبلغنا حاجة لا يسع له ما عندنا الا تمنيت ان يبداني وبخاصتي حتى يكون عيشنا وعيشته عيشا ام والله لو أردت غير هذا من غصارة عيش لكان اللسان به ذلولا وكنت بأسبابه عالما ولكن سبق من الله كتاب ناطق وسنة عادلة دل

فيها على طاعته ونهى فيها عن معصيته ثم رفع طرف رداءه فيكى وأبكى من حوله أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (3) قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد ويكنى أبا محمد من القارة وهو إلى الهون بن خزيمة بقي إلى خلافة جعفر أخبرنا أبو الغنائم الكوفي اجازة ثم حدثنا أبو الفضل السلامي أنا أبو الفضل الباقلاني وأبو الحسين الأصبهاني قال [وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد الغندجاني زاد الباقلاني وأبو الحسن الأصبهاني قال:] (4) أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو عبد الله البخاري قال (5)

(1) كذا بالأصل وم وفي سيرة ابن عبد الحكم ص 44 والبداية والنهاية بتحقيقنا 9 / 224 " أسلاب " وانظر الأغاني 9 / 266 وصفة الصفوة 2 / 123 - 124. (2) في م والمعركة والتاريخ: صدغ. (3) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (4) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف لتقويم السند عن م، والسند معروف، وقد مر كثيرا. (5) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 346. (*)

[374]

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابراهيم بن عبد الله وأبيه روى عنه ابنه (1) يعقوب ومحمد بن عبد الله الأعشي أخبرنا أبو (2) الحسين القاضي ادنا و (2) أبو عبد الله الخلال شفاها (3) أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال (4) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري وهو والد يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني روى عن اخيه ابراهيم بن محمد بن عبد الله (5) وأبيه روى عنه [ابنه] (6) يعقوب بن عبد الرحمن سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عنه مالك بن أنس ومحمد بن اسحاق وسفيان بن عيينة قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عبد الله عبد الرحمن بن محمد والد يعقوب قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا سليمان بن اسحاق نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد نا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة أن ضع عن الناس المائدة والنوبة (7) والمكس (8) ولعمري ما هو بالمكس ولكنه البخس الذي قال الله " ولا تخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين " (9) فمن أتى بزكاة ماله فاقبل منه ومن لم يأت فالله حسيبه

(1) الأصل: " أبو " خطأ والصواب ما أثبت عن م والبخاري. (2) ما بين الرقمين ليس في م. (3) بعدها في م: قال. (4) الجرح والتعديل 5 / 281. (5) بعدها في الجرح والتعديل: بن عبد القاري. (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وأضيف عن الجرح والتعديل. (7) في م: التوبة، والنوبة: طعام ليوم، والجمع نوب. (8) المكس: الضريبة، وهو الدرهم الذي يأخذه المصدق بعد فراغه. (9) سورة هود، الآية: 85. (*)

[375]

أخبرنا أبو (1) الحسين القاضي ادنا و (1) أبو عبد الله الأديب مشافهة (2) أنا أبو القاسم العبيدي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) ذكر أبي عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري 3941 - عبد الرحمن ويقال عبد الرحيم ابن محمد بن عبد الله البكري كان ممن حضر ميز الأنهار بدمشق في خلافة هشام بن عبد الملك في سنة خمس (4) عشرة ومائة تقدم ذكره في قصة نهر يزيد 3942 - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران بن سلمة (5) أبو مسلم (6) البغدادي الحافظ الزاهد (7) رجال سمع بدمشق وغيرها أبا الحسن بن عمير (8) وأبا (9) القاسم البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد وأبا عروبة الحسين بن أبي معشر وأبا عبد الله جعفر بن محمد بن شعيب بن عبد الغفار من أهل بيج (10) وأبا (9) بكر (11) محمد بن محمد بن سليمان وعبد الله بن [أبي] (12) داود والحسن بن الحسين بن منصور وأبا حامد بن بلال النيسابوري وأبا عمر عبيدالله بن عثمان العثماني وأبا يعلى محمد بن زهير الأيلي روى عنه أبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب وأبو الحسن علي بن محمد المقرئ

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) بعدها في م: قال. (3) الجرح والتعديل 5 / 281. (4) بالأصل: خمس عشر. (5) بن سلمة " ليس في م. (6) مكانها بياض بالأصل واللفظة أضيفت عن م ومصادر ترجمته. (7) ترجمته في تاريخ بغداد 10 / 299 تذكره الحفاظ 3 / 969 سير أعلام النبلاء 16 / 335 العبر 2 / 369 شذرات الذهب 3 / 85. (8) كذا وهو أحمد بن يوسف بن عمير، أبو

الحسن بن جوصا، وقد نسبته إلى جده. (9) بالأصل: " أبو " (10) في م: حوران، وفي معجم البلدان: بج حوران، من أعمال دمشق. (11) في م: وأبوي بكر. (12) زيادة عن م وسير أعلام النبلاء. (*)

[376]

الحذاء والقاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب أخبرني أبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب أنا أبو مسلم عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن مهران حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمد بن شعيب بن عبد الغفار في قرية من قرى دمشق يقال لها بج حوران قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ قال عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أبو مسلم الحافظ الزاهد البغدادي وما رأيت في البغداديين أروع منه وكان أخوه إبراهيم بن محمد من الحفاظ الكبار يعتمده جميع مشايخ العراق ولم يرجل إبراهيم إلى خراسان وأما أبو مسلم فإنه كان أوجد عصره في علم أهل الحقائق من الزهاد والصوفية ثم تقدم أيضا في معرفة الحديث سمع بالعراق وبالجزيرة والشام وأظنه دخل مصر ورد أبو مسلم بنيسابور (1) سنة ثلاثين وثلاثمائة وكتب عن الحسن بن الحسين بن منصور وأبي حامد بن بلال وأقرانها ثم خرج من نيسابور سنة ثلاث وثلاثين ولا أذكر رؤيته في ذلك الوقت وأقام بمرور مدة وسمع بها الكثير ثم دخل بخارى وكتب إلى بغداد في حمل كتبه فسلمت وحملت إليه فأقام بسمرقند ثلاثين سنة وجمع المسند الكبير على الرجال وخرج إلى مكة سنة ثمان وستين وجاور بها وكان يجهد أن لا يظهر للتحديث وغيره فحدثني أبو نصر البزاز (2) أنه مرض بمكة وكان الناس يعوّدونه (3) وهو يخالفهم (4) بغير أخلاقه التي كان عليها من التقريب لهم والبسط والدعاء وبظهر الفرج بأن الله قد أجاب أن يقبض بمكة فتوفي للنصف من رجب سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ودفن بالبطحاء بالقرب من الفضيل بن عياض أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي نا محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي نا أبو عبد الرحمن السلمي قال

(1) كذا بالأصل، وفي م: نيسابور، وهو أشبه. (2) في م: البزاز. (3) عن م وبالأصل: يعدونه. (4) رسمها مضطرب بالأصل، والمثبت عن م. (*)

[377]

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أبو مسلم البغدادي دخل خراسان وأقام بسمرقند سنين (1) ورجع إلى بغداد صحب النقيلي ومن فوقه من البغداديين وهو أوجد المشايخ في طريقته من لزوم الشريعة والرجوع إلى علم الظاهر وحفظ الحديث مع تمكنه في حاله وعلوه فيه سمعت أبا الفضل البخاري المروزي يقول سمعت أبا عمرو بن نجيد يقول ما دخل خراسان أحد فبقي علي بكارتة لم يتدنس منها بشئ إلا أبو مسلم البغدادي أخبرنا أبو الحسن بن سعيد وأبو منصور بن زريق قالا قال لنا أبو بكر الخطيب (2) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران بن سلمة أبو مسلم الثقة الصالح الورع العابد سمع محمد بن محمد الباغندي وأبا القاسم البغوي وأبا عمر عبيدالله بن عثمان العثماني وأبا بكر بن أبي داود وأبا يعلى محمد بن زهير الأيلي وأقرانهم من العراقيين ورجل إلى الشام فكتب عن أبي عروبة الحراني وغيره وعاد إلى العراق ثم خرج منها إلى بلاد خراسان وما وراء النهر فكتب عن محدثها وجمع أحاديث المشايخ والأبواب كان متقنا حافظا مع ورع وتدين وزهد وتصون حدثنا عنه علي بن محمد المقرئ الحذاء وأبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب والقاضي أبو العلاء الواسطي وسمعت أبا العلاء ذكره يوما فرجع من قدره وأطنب في وصفه قال وكان الدارقطني والشيوخ يعظمونه وحكى لنا أبو العلاء أبا الحسين (3) البيضاوي حضر عند أبي مسلم يوما وفي رجل البيضاوي نعل ليست بالجيدة قد أخلقت فوضع أبو مسلم مكانها نعلا جديدة وأخذها وذلك بغير علم من البيضاوي فلما قام لينصرف طلب نعله فلم يجدها ورأى النعل الجديدة مكانها فبقي متحيرا وسأل عن نعله فقال له أبو مسلم هذه نعلك يا أبا الحسين (4) يعني الجديدة وأمره بلبسها أو كما قال وحدثني علي بن محمود الزوزني عن أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي

(1) في م: سنتين. (2) تاريخ بغداد 10 / 299. (3) في م: الحسن. (4) في م وتاريخ بغداد: أبا الحسن. (*)

[378]

قال سمعت جدي أبا عمرو بن نجيد يقول ما دخل خراسان احد فبقي على بكارته لم يتدنس بشئ من الدنيا الا أبو مسلم البغدادي قال الخطيب أقام أبو مسلم ببغداد بعد عوده من خراسان سنين كثيرة يحدث ثم خرج في آخر عمره الى الحجاز فأقام بمكة مجاورا لبيت الله الحرام الى أن توفي هناك فحدثني القاضي أبو العلاء الواسطي انه توفي بمكة للنصف من ذي القعدة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة قال ودفن بالبطحاء بالقرب من فضيل بن عياض وقال محمد بن أبي الفوارس كان أبو مسلم بن مهران قد صنف المسند والثوري (1) وشعبة ومالك (2) وأشياء كثيرة وكان ثقة ثبتا زاهدا (3) ما رأينا مثله أنبأنا أبو الحسين عبد الغافر بن اسماعيل أنا أبو بكر محمد بن يحيى المزكي أنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين قال توفي أبو مسلم سنة خمس وسبعين وثلاثمائة بمكة ودفن بالحرم 3943 - عبد الرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن حارثة بن النعمان بن نفع (4) بن زيد ابن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري المدني (5) كان ينزل بعض ثغور الشام حدث عن أبيه أبي الرجال ويحيى بن سعيد الأنصاري وعمارة بن غزية روى عنه أبو الجماهر محمد بن عثمان الكفرسوسي وهشام بن عمار الدمشقيان ويحيى بن صالح الوحاظي والحكم بن موسى القنطري وعبد الله بن يوسف التنيسي

(1) " والثوري " ليس في م. (2) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: " ومالكا " وهو أظهر. (3) قوله: " وزاهدا " ليس في م. (4) في تهذيب التهذيب الكمال وتهذيب التهذيب: نفع. (5) ترجمته في تهذيب الكمال 11 / 177 وتهذيب التهذيب 3 / 358 وميزان الاعتدال 2 / 560 والوافي بالوفيات 18 / 145. (*)

[379]

أخبرنا (1) أبو الحسين بن حسنون النرسي أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي نا محمد بن محمد بن سليمان نا هشام بن عمار نا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن أبيه عن عمرة (2) عن عائشة قالت ما زلت أصلي بعد العصر ركعتين حتى مات النبي (صلى الله عليه وسلم) أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم النسيب وغيره عن أبي بكر الخطيب أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار نا محمد بن عبد الله الشافعي نا جعفر بن محمد بن أزهر نا المفضل بن غسان الغلابي قال عبد الرحمن بن أبي رجال سمع منه الحكم بن موسى ليس به بأس كان ينزل بعض الثغور وقال في موضع آخر عبد الرحمن بن أبي رجال ثقة وكان بالشام أخو حارثة (3) أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو عمرو بن منده نا الحسن بن محمد بن أحمد نا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا (4) نا محمد بن سعد قال أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان من بني مالك بن النجار وحارثة من أهل بدر ويكنى أبا الرجال نا عبد الرحمن وانما كني بأبي الرجال بولده وكانوا عشرة رجلا وأمه عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو محمد الجوهري نا أبو عمر بن حيوية نا سليمان بن اسحاق بن إبراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (5) أبو الرجال واسمه محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان بن نفع (6) بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وامه ام عمرة بنت

(1) في م: " أخبرنا أبو غالب بن البنا، أنا أبو الحسن بن حسنون " وهو الصواب لكن وقع فيها: " أبو الحسن " تصحيف، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 84 واسمه: محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون، أبو الحسين بن النرسي، روى عنه أبو غالب بن البنا. سمع علي بن عمر الحربي. (2) بالأصل وم: " عميره " والمثبت عن المختصر 15 / 29. (3) الخبر التالي ليس في م. (4) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (5) ليس لأبي الرجال ترجمة في طبقات ابن سعد المطبوع، فهو ضمن القسم الضائع من تراجم أهل المدينة من الطبقات المطبوع. (6) عن م وبالأصل: نفع. (*)

[380]

عبد الرحمن بن سعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعبة بن غنم بن مالك بن النجار فولد محمد بن عبد الرحمن مالكا ومحمدا وعبد الرحمن وعيشة وأبا بكر وأمه أم أيوب بنت رفاعة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صعصعة بن وهب من بني عدي بن النجار وكان أبو الرجال يكنى أبا عبد الرحمن وإنما كني بأبي الرجال بولده كان له عشرة ذكور رجلا وحده حارثة النعمان من أهل بدر وكان أبو الرجال ثقة كثير الحديث قال ونا محمد بن سعد قال في الطبقة السادسة من أهل المدينة عبد الرحمن بن أبي الرجال وأمه أم أيوب بنت رفاعة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن صعصعة بن وهب من بني عدي بن النجار أخبرنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي نا أبو الفضل وأبو الحسين (1) وأبو الغنائم واللفظ قالوا نا أبو أحمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قال نا أحمد بن عبيد نا محمد بن سهل نا محمد بن اسماعيل قال (2) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن هو ابن (3) أبي الرجال

الأصاري الذي سمع أياه وعمارة بن غزية روى عنه عبد الله بن يوسف أخبرنا أبو (5) الحسين هبة الله بن الحسن اذنا و (5) أبو عبد الله الخلال شفاها (6) أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر سلمة أنا علي بن محمد قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (7) عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن وهو ابن أبي الرجال روى عن أبيه ويحيى بن سعيد روى عنه يحيى بن صالح الوحاظي وأبو الجماهر محمد بن عثمان والحكم بن موسى وهشام بن عمار سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو القاسم الواسطي نا أبو بكر الخطيب أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم

(1) في م: الحسن. (2) التاريخ الكبير للخيارى 3 / 1 / 346. (3) " أبي استدركت على هامش الأصل. (4) كذا بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير: عبد الله بن يزيد. (5) ما بين الرقمين ليس في م، وقد استدرك عن هامش الأصل. (6) بعدها في م: قال. (7) الجرح والتعديل 5 / 281. (*)

[381]

قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول وسألته يعني يحيى بن معين عن ابن أبي الرجال فقال أيهما فقلت هذا الذي يروي عنه الحكم بن موسى قال ثقة قلت (1) فالآخر قال ليس بشئ يعني حارثة بن أبي الرجال والأول عبد الرحمن بن أبي الرجال أخبرنا أبو بكر وجيه بن أبي عبد الرحمن (2) أنا أبو صالح المؤذن أنا علي بن محمد بن السقا وعبد الرحمن بن محمد قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول عبد الرحمن بن أبي الرجال ثقة وكان عبد الرحمن بن أبي الرجال ينزل بعض الثغور زاد ابن السقا في موضع آخر قال وسمعت يحيى بن معين يقول عبد الرحمن بن أبي الرجال ثقة يروي عنه الحكم بن موسى وكان بالشام قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار أنا أبو محمد الجوهري قراءة عن أبي عمر بن حيوية أنا محمد بن القاسم نا إبراهيم بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول سئل يحيى وأنا أسمع عن عبد الرحمن بن أبي الرجال أخو حارثة فقال ليس به بأس (3) أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو الفضل بن خيرون أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر الباسيري أنا الأحوص بن المفضل بن غسان نا أبي قال قال أبو زكريا حارثة بن أبي الرجال روى عنه حفص وغيره ليس بثقة وعبد الرحمن بن أبي الرجال سمع منه الحكم بن موسى ليس به بأس كان ينزل بعض الثغور بالشام قال وأنا ثابت بن بندار أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر أنا الأحوص نا أبي قال قال أبو بكر حارثة بن أبي الرجال ضعيف وإخوه عبد الرحمن بن أبي الرجال ثقة وكان بالشام أخبرنا أبو الحسين (4) هبة الله بن الحسن اذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها

(1) بالأصل: " قالت: بالآخر " تحريف والصواب عن م. (2) ترجمته في سير أعلام النبلاء 20 / 109. (3) الخبر التالي والذي يليه سقطا من م. (4) في م: الحسن، تصحيف. (*)

[382]

قالا أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي الأصبهاني اجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (1) (2) أنا عبد الله بن أحمد (3) فيما كتب إلي قال سألت أبي عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي الرجال فقال ثقة قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن عبد الرحمن بن أبي الرجال فقال صالح هو مثل عبد الرحمن بن زيد بن أسلم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاها نا عبد العزيز بن أحمد لفظا أنا أبو نصر بن الجبان اجازة نا أحمد بن القاسم الميائجي نا أحمد بن طاهر بن النجم الميائجي جدتني سعيد بن عمرو البردعي قال (4) قلت يعني لابي زرعة الرازي حارثة وعبد الرحمن ابنا ابن أبي الرجال فقال عبد الرحمن أشبه وحارثة واهي وعبد الرحمن أيضا يرفع أشياء لا يرفعها (5) غيره أخبرنا أبو عبد الله البلخي (6) أنا أبو منصور محمد بن الحسين (7) بن عبد الله البزار أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي قال وسمعتني يعني الدارقطني يقول عبد الرحمن بن أبي الرجال ثقة مدني 3944 - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث أبو الأشعث بن أبي بكر العجلي حدث عن عباس بن الوليد بن مزيد كتب عنه أبو الحسين الرازي ابنا أبو القاسم علي بن إبراهيم نا عبد العزيز بن أحمد نا تمام بن محمد نا أبي أبو الحسن أخبرني أبو الأشعث بن محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث الدمشقي أخبرني العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أخبرني أبي قال

(1) الجرح والتعديل 5 / 281. (2) بعدها في م: قالا. (3) في الجرح والتعديل: عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل. (4) من طريقه رواه المزري في تهذيب الكمال 11 / 179. (5) في تهذيب الكمال: يعرفها. (6) رسمها بالأصل: " البأحي " والمثبت عن م. (7) في م: الحسن، تصحيف. (*)

[383]

سئل الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز عما يصنع الناس في قرص الخبز والخبز (1) بلا وزن قال لا بأس به فقل له فانه ربما اخذ القوم أفضل مما اعطوه قالا لا بأس بذلك إذا لم يكن المعطي ينوي الفضل قال وسئل الأوزاعي عن الخبز بالحنطة قال لا بأس بذلك قال الأوزاعي الحنطة بالدقيق لا بأس به قيل للأوزاعي فالحنطة اليابس بالحنطة المقلبي قال لا بأس به وزنا يوزن قال فالخبز اللين بالخبز اليابس قال (2) ان أخذه أهل البيت ليأكلوه قال لا بأس به قرأت بخط أبي الحسين نجا بن أحمد فيما نقله من خط الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو الأشعث عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث العجلي الدمشقي وكان أبوه أيضا محدثا مشهورا بدمشق مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي أنا مكي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان الربيعي قال وأبو الأشعث عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث يعني في جمادى الأولى (3) سنة ثمان وعشرين مات 3945 - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسلم أبو سعيد بن أبي عبد الله الأبهري المالكي سمع أبا الحسن علي بن عبد الله الهمداني وأبا محمد عبد الله بن الوليد وأبا القاسم هبة الله بن عمر بن ابراهيم الصواف وأبا الحسن علي بن ابراهيم بن سعيد الحوفي النحوي (4) وأبا الحسن علي بن منير بن احمد بن الحسن بن علي بن منير الخلال (5) وقدم دمشق وحدث منا روى عنه نصر بن ابراهيم المقدسي

(1) في م: والخمير. (2) كذا بالأصل وم: وفي المختصر 15 / 29 قيل. (3) في م: جمادى الأولى. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 521. (5) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 619. (*)

[384]

وسمع منه من شيوخنا أبو الحسن بن قيس وابو محمد بن الأكفاني ونا عنه الفقيه نصر الله وقال غيث بن علي كتبنا عنه بصور ولم يكن به بأس أنا (1) أبو الفتح نصرالله بن محمد أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الأبهري قراءة عليه بصور سنة احدى وسبعين (2) وأربعمئة نا أبو محمد عبد الله بن احمد بن شعيب القاضي نا أبو العباس بن الحسين بن قتيبة نا محمد بن أبي السري نا المعتمر بن سليمان نا أبي عن عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال قال نبي الله (صلى الله عليه وسلم) سباب أو سب المسلم فسوق وقتاله كفر [7223] قرأت بخط أبي الفرج الخطيب سألت أبا سعيد الأبهري عن مولده فقال بأهر (3) في سنة أربع وأربعمئة ودخلت مصر مع والدي سنة خمس وعشرين وأربعمئة وسمعت بها أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال سنة اثنتين (4) وسبعين وأربعمئة فيها توفي أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مسلم الأبهري المالكي قدم دمشق وحدث بها ببعض كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج رحمة الله عليه عن أبي محمد عبد الله بن الوليد في شهر ربيع الأول بدمشق (5) وكان مستورا صالحا وذكر أبو الفرج الصوري ان وفاته كانت يوم الثلاثاء من ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ودفن في مقبرة باب الفراديس وحدثني ولده محمد بالاسكندرية ان وفاته كانت في ربيع الأول 3946 - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن عامر بن اسماعيل بن سميك بن مهك بن الجراح أبو طالب بن أبي احمد ويقال ابن عامر بن... (6) الشيرازي الصوفي سمع بدمشق أبا عبد الله الحسين بن محمد بن... (7) وأبا القاسم بن الطيبز (8) وأبا

(1) في م: أخبرنا. (2) في م: وثلاثين. (3) أهر: بلدة بالقرب من زجان، وأهر قرية من قرى أصبهان (راجع الأنساب: الأبهري). (4) الأصل وم: اثنين. (5) بالأصل: بدمشق، والمثبت عن م. (6) اللفظة غير واضحة بالأصل، وقد تقرأ: " كرامة " أو " كرتته ". (7) اللفظة غير مقروءة ورسمها بالأصل: " المسقى ". (8) هو عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد، ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 497. (*)

[385]

الحسن علي بن يوسف بن احمد بن يوسف الحافظ الشيرازي وأبا الحسين عبد الله بن محمد بن عبيدالله الصوفي وعبد الصمد بن الحسن الحافظ وأبا منصور عبد الواحد بن الحسن الصايغ وأبا زرعة عبد الواحد بن حمد بن علي الشيباني وأبا يعلى عبد السلام بن الحسين بن الحسن بن معروف القصري وعيسى بن ابي عيسى القايني وأبا ذر الهروي وأبا بكر محمد بن الحسن بن احمد الخطيب الشيرازي وجماعة سواهم روى عنه أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد الشيرازي وعمر بن عبد الكريم الدهستاني وأبو الفرج غيث بن علي أنبأنا أبو الفرج بن علي أنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازي بصور سنة سبع وستين وأربعمائة أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن احمد الحلبي البزار بدمشق ح وأخبرنا أبو الفرج قراءة عليه أخبرني أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد... (1) بصور أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن احمد الحلبي البزار المعدل المعروف بابن... (2) نا أبو عبد الله احمد بن عطاء الروذباري نا محمد بن محمد الأنباري وقال أبو الفتح محمد بن حميد الأحرار (3) نا وريزة (4) بن محمد الغساني عن محمد بن جبير قال قال جعفر بن محمد بن علي بن الحسين من صلى على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في كتاب صلت عليه الملائكة مادام اسم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الكتاب انبأنا أبو الفرج غيث بن علي أنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازي بقراءتي عليه بصور سنة سبع وستين وأربعمائة أنا الامام أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل القاضي المحاملي نا علي بن الهيثم نا محمد بن عبيد نا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال رأى (5) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبر امه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي عز وجل في

(1) إجماعها مضطرب بالأصل ورسمها: " الانتبأدي ". (2) اللفظة غير مقروءة. (3) كذا رسمها بالأصل. (4) الأصل: وزيرة. والمثبت والنبط عن التبصير 4 / 1471. (5) كذا بالأصل، وفي صحيح مسلم: زار. (*)

[386]

ان أستغفر لها فلم يأذن لي واستأذنت في ان أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت [7224] قرأت بخط شيخنا أبي الفرج سألت الشيخ أبا بكر الحافظ عن أبي طالب عبد الرحمن بن محمد الشيرازي فقال كذاب ورأيتته سئ الرأي فيه جدا وقال هذا يدعي ان رجلا حدثه عن القاضي المحاملي وليس كذلك قال غيث قال لي أبو طالب الشيرازي في بعض الأيام وقد ذاكرته عن شيوخه فزعم أن قد حدثه عن المحاملي شيخان فذكطرت ذلك للشيخ أبي بكر وانه كان ينقم من واحد فالان قد صار اثنان فنسأل الله أن يعيدنا برحمته ومنه قرأت بخط أبي الفرج توفي شيخنا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد الشيرازي عند صلاة المغرب من ليلة الجمعة ودفن من الغد بعد الظهر السابع من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة ودفن لصيق قبر أبي اسحاق القباني (1) بجوار مسجد عتيق وحضرت الصلاة عليه رحمه الله ورأيت لأبي طالب هذا مجلد صنفها في الدعوات قد أدخل فيها ليس من الدعوات دلت منه على تخلف شديد وكان خطه رديئا 3947 - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب العطار حدث عن هشام بن خالد روى عنه أبو الحسن أسد بن سليمان بن حبيب بن محمد الطبراني قرأت على أبي القاسم بن السمرقندي عن عبد العزيز بن احمد أنا تمام بن محمد الرازي نا أبو الحسن أسد بن سليمان بن حبيب بن محمد الطبراني بطبرية حدثني عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب العطار نا هشام بن خالد نا بقية بن الوليد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من سبق العاطس بالحمد وقاه الله وجع الخاصرة ولم ير في فيه مكروها حتى يخرج من الدنيا

(1) إجماعها مضطرب بالأصل، وفي م: القبايني، والمثبت عن المختصر. (*)

[387]

3948 - عبد الرحمن بن محمد بن عصام ويقال عصيم بن جبلة أبو القاسم القرشي (1) مولاهم من سكان لؤلؤة (2) الكبيرة خارج باب الجابية حدث عن هشام بن عمار روى عنه أبو الحسين الرازي وأبو العباس بن السمسار وأبو الحسن علي بن عبد الله بن بكر بن تميم المقدسي التميمي العطار المعروف بابن العضايري وأبو القاسم عبد المحسن بن عمر بن يحيى بن سعيد الصغار انبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر بن عمر أنا أبو البركات عبد القادر بن عبد الكريم بن الحسين بن اسماعيل الخطيب قراءة عليه أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن احمد بن عبد الرحمن المزني قراءة عليه نا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين بن السمسار نا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن

عصام نا هشام بن عمار نا أبو عباس ح قال ونا أبو العباس قال ونا عبد الرحمن بن معمر واحمد بن عمير قالانا احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم ناعمر بن أبي سلمة عن اسماعيل بن عياش حدثني أبو بكر الهذلي عن شهر بن حوشب عن ام الدرداء عن (صلى الله عليه وسلم) النبي قال تجوز عن امتي عن ثلاثة عن الخطا والنسيان والكره [7225] قال هشام بن عمار عن ام الدرداء عن أبي الدرداء انابانا أبو القاسم علي بن ابراهيم وحدثنا أبو الحسن بن مهدي عنه انا أبو الحسين بن ابي نصر انا أبو القاسم عبد المحسن بن عمر بن يحيى بن سعيد الصفار قال قرأت على أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عصيم القرشي فأقره نا هشام بن عمار بن نصير السلمى نا اسماعيل بن عياش نا ايان بن أبي عياش عن انس بن مالك ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يفطر قبل الصلاة [7226]

(1) معجم البلدان " لؤلؤه ". (2) لؤلؤه الكبير: محلة كبيرة بدمشق خارج باب الجابية (معجم البلدان). (*)

[388]

قرأت بخط نجا بن احمد وذكر انه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عصام بن جبلة القرشي مولاها م شيخ أعور كان يسكن دمشق في ربتها في موضع يقال له لؤلؤه الكبيرة مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة قرأت على أبي محمد السلمى عن أبي محمد التميمي (1) انا مكي بن محمد انا أبو سليمان بن زير قال سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وابن عاصم بدمشق يعني مات 3949 - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن احمد بن سعيد أبو القاسم البخاري الحنفي سمع ببلده أبا منصور محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم الاسدي وأبا اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الله الرازي نزيل بخارى وأبا حامد احمد بن حاتم المقرئ وبدمشق ابا بكر بن أبي الحديد وأبوي الحسن علي بن داود الداراني وعلي بن الحسن ابن... (2) الطرسوسي وتام بن محمد وأبوي الفرج الهيثم بن احمد بن محمد الصباغ وصدقة بن المطرفي بن علي الانصاري وبأطرابلس ابا عبد الله بن أبي كامل وأبا القاسم حمزة بن عبد الله بن السام وأبا الحسن علي بن عبد الواحد بن حيدرة القاضي وبصيدا أبا الحسن بن جميع وأبا الحسين عطية الله بن عطاء الله بن محمد بن أبي غياث وبطبرية ابا الفرج محمد بن الحسن بن الحسين وبالموصل ابا عبد الله يحيى بن عبد الله بن احمد القاضي وأبا محمد الحسن بن علي بن فرغان بن محمد وبتركيت ابا الحسن الفرج بن محمد بن جعفر الحافظ وبيد محمد بن عبيدالله بن حامد القاضي وأبا بكر محمد بن احمد الطرسوسي وبالدنيور ابا منصور محمد بن عمر بن احمد بن ديرويه الحافظ وأبا نصر محمد بن احمد بن ابراهيم الاسماعيلي بجرجان وأحمد بن محمد بن عبد الله الخطيب بمزدقان (3) ومحمد بن داود القاضي بعسقلان وأبا (4) علي الحسن بن احمد بن المعروف

(1) الأصل: التميمي، تصحيف، وهو عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي بن سليمان، أبو محمد التميمي الكتاني ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 248. (2) إعجمها ناقص بالأصل ورسمها: المرقف. (3) كذا بالأصل، ولعل الصواب: بحر باذقان، وهما بلدتان (انظر الأنساب). (4) الأصل: أبو تصحيف. (*)

[389]

بهمدان وأبا علي الحسن بن الحسين بن حكمان ببغداد وأبا الحسن علي بن عبد الواحد بن علي البغدادي بالرقة وأبا الفرج ربيعة بن احمد بن عمر بن محمد بن الفضل الأديب بالدنيور وأبا سعيد محمد بن عبد الرحمن بن عيسى المنجي بمنج وسمع غيرها وصنف كتابا سماه عدة المسترشد في الترغيب في فضائل الأعمال وحكى فيه عن جماعة من الصوفية سمع منه بعضه عباد بن عمرو بن محمد بن عباد العسقلاني وروى عنه أبو القاسم حمزة بن محمد بن الحسن الحنفي و عبد العزيز بن احمد الكتاني وسمع منه بمكة اخبرنا أبو الحسن السلمى نا عبد العزيز الصوفي حدثني أبو جعفر احمد بن محمد بن يونس بن عمير الاسورى (1) الممر (1) قدم علينا نا أبو منصور عبد الرحمن بن عبد الله الطبري نا أبو محمد عبد الملك بن محمد بن نجيد بن عبد الكريم البغوي ببغ (2) وانا أبو الحسن الفرضي نا عبد العزيز الصوفي انا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الشيرازي نا أبو محمد عبد الملك بن نجيد البغوي نا أبو القاسم بن عباد بن حميد بن عباد بن رشيد المنجي بحلب نا عمر بن سعيد نا أحمد بن دهقان نا خلف بن تميم قال دخلنا على أبي هرمز نعوذه فقال دخلنا على انس بن مالك نعوذه فقال صافحت بكفي هذا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فما خزا ولا حريرا ألين من كفه قال أبو هرمز لأنس بن مالك صافحتنا بالكف التى صافحت بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فصافحتنا قال خلف بن تميم قلنا لأبي هرمز صافحتنا بالكف التى صافحت بها انس بن مالك فصافحتنا قال أحمد بن دهقان قلنا لخلف

بن تميم صافحنا بالكف التي صافحت بها ابا هرمز فصافحنا قال عمر بن سعيد قلنا لأحمد بن دهقان
فصافحنا بالكف التي صافحت بها خلف بن

(1) كذا رسمها. (2) الأصل: بيغو، والمثبت عن الأنساب. (*)

[390]

تميم فصافحنا وقال السلام عليكم وقال عبد الملك بن محمد بن نجيد قلنا لعبدان فصافحنا
بالكفي التي صافحت بها عمر بن سعيد فصافحنا وقال السلام عليكم قال أبو منصور عبد الرحمن فقلنا
لعبد الملك بن نجيد فصافحنا بالكف التي صافحت بها عبدان فصافحنا قال أحمد بن محمد بن يونس بن
عمير قلت لأبي منصور عبد الرحمن بن عبد الله الطبري فصافحني بالكف التي صافحت بها عبد الملك
بن نجيد فصافحني قال عبد العزيز قلت لأحمد بن محمد بن يونس فصافحني بالكف التي صافحت بها
ابا (1) منصور فصافحني قال الفقيه قلت لعبد الرحمن صافحني بالكف التي صافحت بها أحمد بن
محمد فصافحني قلت للفقيه ابي الحسن صافحني بالكفي التي صافحت بها عبد العزيز فصافحني ابانا
أبو الفرج غيث بن علي انا أبو طالب عبد الرحمن بن محمد الشيرازي بصور انا أبو القاسم حمزة بن
محمد بن الحسن الحنفي انا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد الحنفي انا أبو منصور
محمد بن أحمد بن ديرويه الحافظ بالدينور نا علي بن ابراهيم بن موسى الرازي حدثني أبو جعفر عمر
بن احمد بن علي بن ابراهيم البغدادي سمعت ابراهيم بن اسحاق الحربي وجاءه رجل فقال له جرى
بيني وبين حرمتي كلام الى ان قالت لي يا سفلة (2) قال له ابراهيم اتحب ابا بكر قال نعم قال أفتحب
عمر قال نعم قال أفتحب عثمان قال نعم قال أفتحب عليا قال نعم قال:... (3) أقم عليها فما انت
سفلة 3950 - عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر أبو الحسن التميمي الجوبيري (4) كان يسكن
في زقاق الرمان

(1) الأصل: أبو. (2) السفلة: السقاط من الناس. (3) كلمة غير واضحة بالأصل. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 17 / 415
والأنساب (الجوبيري)، والعبير 3 / 158 وشذرات الذهب 3 / 229. (*)

[391]

حدث عن أبي القاسم بن ابي العقب وأبي بكر يحيى بن عبد الله بن (1) الحارث العبدري
الزجاج ومحمد بن حاتم بن زنجويه البخاري ومحمد بن سهل بن أبي سعيد التنوخي وأبي عبد الله محمد
بن ابراهيم بن مروان وهارون بن محمد الموصلي الطحان وأبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن صالح بن
سنان روى عنه أبو القاسم الحنائي وعبد العزيز الكتاني (2) وأبو العباس بن قبيس ومعضد بن علي... (3)
وحيدرة المالكي وأبو علي الحسين بن احمد بن المظفر بن أبي حريصة وأبو القاسم بن أبي العلاء
وأبو البركات مسلم بن عبد الواحد بن محمد... (4) وسعد بن علي بن محمد الزنجاني وأبو عثمان محمد
بن احمد بن ورقاء الأصبهاني وابراهيم بن سكر الحامي اخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة انا أبو
القاسم الحسين بن محمد الحنائي انا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر التميمي
الجوبيري قراءة عليه وانا أسمع انا أبو القاسم علي بن يعقوب بن ابراهيم بن أبي العقب نا أبو زرعة عبد
الرحمن بن عمرو النصري نا عفان نا همام نا ثابت عن أنس أن ابا بكر الصديق اخبرهم ان رسول الله
(صلى الله عليه وسلم) وهو معه في الغار فقال لو ان أحدهم نظر الى قدميه لابصرنا تحت قدميه فقال
النبي (صلى الله عليه وسلم) يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما [7227] ذكر أبو بكر محمد بن علي
الحداد ان الجوبيري ثقة اخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني قال توفي شيخنا أبو الحسن
عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر سنة خمس وعشرين
وأربعمئة لم يكن يحسن يقرأ ولا يكتب وكان أبوه قد سمعه وضبط له السماع وكان يحفظ فنون
الحديث الذي يحدث به حدث عن ابراهيم بن محمد بن سنان ويحيى بن عبد الله بن الحارث الزجاج
ومحمد بن ابراهيم بن مروان وغيرهم لما مضيت إليه لأسمع منه الحديث وحدث له بلاغا في كتاب
الجامع الصحيح وحدث سماعه في جميعه فلما صرت إليه قال

(1) كتبت بين السطرين. (2) الأصل: الكتاني، تصحيف. (3) كلمة غير مقروءة. (4) كلمة بدون إجماع بالأصل ورسمها: " العوفي
". (*)

لي قد سمعت الكثير سمعني والدي وكان والده محدثا ولكن ما حدثك أو أدري أي شيء مذهبي قلت له عن أي شيء تسألني عن مذهبي قال ما تقول في معاوية قلت وما عسى أن أقول فيه صاحب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورحمة الله عليه قال الان أحدثك وأخرج إليه كتب أبيه جميعها وقال لي انظر فيها فما وجدت فيه بلاغي في داخله فاسمعه وكان على ظهره سماع لفلان ولم يكن في داخله شيء فلا يقرأه على حدث مدة يسيرة ذكر أبو علي الأهوازي انه مات يوم الأحد الثاني عشر ودفن بباب توما 3951 - عبد الرحمن بن محمد حدث عن محمد بن تميم روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن صالح العقيلي أنبأنا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن أحمد عنه أنا أبو إبراهيم الحافظ نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا مسلم بن سعيد نا إسحاق بن أهيم بن صالح العقيلي نا عبد الرحمن بن محمد الدمشقي نا محمد بن تميم عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أذى مؤمنا فقيرا بغير حق فكأنما هدم مكة عشر مرات وبيت المقدس وكأنما قتل ألف ملك من المقربين [7228] 3952 - عبد الرحمن بن محمد الدمشقي حدث عن أبي هشام الغساني عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن محمد بن عمر الواقدي حكاية الكيس الذي اقترضه حكاها عنه محمد بن عبد الله الرازي يبلغ 3953 - عبد الرحمن بن مبشر ويقال ابن بشر الأموي تقدم ذكره 3954 - عبد الرحمن بن مثنى بن مطاع بن عيسى بن مطاع بن زيادة بن مسلم أبو مسعود اللخمي حدث عن أبيه المثنى روى عنه سليمان الطبراني

أنبأنا أبو علي الحداد نا أبو نعيم الحافظ ح وأنبأنا أبو الفتح الحداد نا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيدالله الهمداني وأخبرنا أبو علي الحداد وجماعة في كتبهم قالوا نا محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم قالوا نا سليمان بن أحمد الطبراني (1) نا عبد الرحمن بن المثنى بن مطاع بن عيسى بن مطاع بن زيادة بن مسلم بن مسعود بن الضحاك بن جابر بن عدي بن أرش بن جديلة بن لخم أبو مسعود اللخمي زاد محمد بن عبد الله بدمشق سنة ثمان وسبعين ومائتين وقالوا نا أبي المثنى عن أبيه مطاع عن أبيه عيسى عن أبيه مطاع عن أبيه زيادة عن جده مسعود ان النبي (صلى الله عليه وسلم) سماه مطاعا وقال له يا مطاع انت مطاع في قومك وحمله على فرس أبلق وأعطاه الراية وقال له يا مطاع امض الى أصحابك فمن دخل تحت رايتي هذه فقد أمن العذاب (2) [7229] قال الطبراني (3) لا يروى هذا الحديث عن مسعود الا بهذا الاسناد تفرد به ولده عنه في رواية الحدادين تفرد به شيخنا عبد الرحمن 3955 - عبد الرحمن بن مدرك بن علي بن محمد بن عبد الله بن سليمان أبو سهل التنوخي المعري (4) (5) دخل دمشق ومضى الى مصر في صحبة ابن عمه القاضي أبي (6) محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان وأقام بها وعاد الى دمشق ونزل في زقاق العجم وعاد الى حماة وانتقل منها الى المعرة وله أشعار حسنة منها ما أنشدنا

(1) المعجم الكبير للطبراني 20 / 331 رقم 785 والإصابة 3 / 412 ضمن ترجمة مسعود بن الضحاك بن عدي. (2) في المعجم والإصابة: أمن من العذاب. (3) هذه الزيادة ليست في المعجم الكبير. (4) الأصل: " المغربي " وغير مقروءة في م، والصواب ما أثبت. (5) ترجمته وأخباره في خريدة القصر (قسم الشام) 2 / 46 والوافي بالوفيات 18 / 265. (6) بالأصل: " أبو " وسقطت اللفظة من م. (*)

القاضي أبو اليسر شاعر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله (1) قال عمل القاضي أبو سهل عبد الرحمن بن مدرك في مقامه بدمشق كان دمشق أفلاك تدور * تلوح بها الشمس (2) أو البدور وأي محلة قابلت فيها (3) * رأيت كواكبها (4) فيها تسير * وأنشدنا القاضي أبو اليسر شاعر أيضا قال عمل جدي القاضي أبو المجد محمد بن عبد الله لما عاد الى معرة النعمان (5) من (6) فنكة الفرنج بأهلها وقد دخل الى داره هناك وتعرف بدار القبة وقفت بالدار (8) وقد غيرت * معالم منها وأثار فقلت والقلب به (9) لوعة * بحرقة والدمع مدرار أنى زمان فيك قضيت * وأين سكانك يادار * فأجازها القاضي أبو سهل عبد الرحمن بن مدرك فقالت الدار على غيرها * ان سكوتي عنك أختت على من كان بي نازلا * صروف أيام وأقدار وارتجع العيش ولذاته * بعبرة والدهر دوار فها أنا اليوم كما قد ترى * مقفرة ما بي ديار * وأنشدنا أبو اليسر أيضا قال كتب الي أبو السهل من حماة وأنا بالمعرة زمن عودته

من دمشق الى حماة لابد أن أشكو الذي * لاقيت من ألم الفراق وأبث وجدتي ما استطعت * وطول وهمي واشتياقي

(1) ترجمته في سير أعلام النبلاء 21 / 145. (2) في م: النفوس. (3) كذا بالأصل وم، وفي المختصر 15 / 34 منها. (4) في م: كواكبا. (5) معرة النعمان: وهي مدينة كبيرة قديمة مشهورة من أعمال حمص بين حلب وحماة (معجم البلدان). (6) في م: بعد فتحة. (7) الأصل: وقت، وتقرأ في م: وقعت. ولعل الصواب ما ارتأيناه. (8) بالأصل: " بالدا " والمثبت عن م. (9) في م: والقلب بلووعه. (*)

[395]

فلعل علام الغلام (1) * وخالق السبع الطباقي يقضي لنا بتجمع * أبدا على الأيام باقي ونعيد أيام المسرة * بالمعرة والتلاقي وعساه يأذن عن قريب * لي إليها بانطلاقي ما للمعرة مشية * في ارض مصر ولا العراقي * قال فكتبت إليه مبتدئا باسم الله الرحمن الرحيم وفقت اطال الله بقاء حضرة مولاي (2) القاصي الأجل على ما سمح به خاطره الشريف من نفائس درره وغرائب غرره فقلت عجلا وتنهدت (3) مرتجلا فان لم أتت بمثل أبياته الوافية ومعانيه الشافية فقد لزمت الوزن والقافية يا شاكيا ألم الفراق * هيجت وجدتي واشتياقي وقدحت زند صابتي * أفما اتقيت من احتراقي وأفضت من تامور قلبي * كالعقيق الى المآقي لم تشتك الا بعض ما * انا فيه من جهد الفراق لم يبق بعدك لي سوى * نزوح تصعد في التراقي نفسي تردد في ضنى * جسم نحيل غير باقي قد نالني للبين ما * نال الهلال من المحاقي فاحرص بأن تحيي * وليك عن قريب بالتلاقي واعزم على اسم الله * فالرحمن يأذن بانطلاق واهد (4) الخيال عساه * يسعد قبل ذلك باعتراف وكتب الي معللا * ببيوتك الشرد الرفاق ولعل ما يعني الكتاب * حشاشنة هي في السياق ما في الحجاز ولا الشام * وأرض مصر ولا العراق من نقطة تزهو على * الدرر المنضدة الرشاق سمرت به سماره * وحدا به حادي الرفاق

(1) في م: الغيوب. (2) في م: مولانا. (3) في م: وتبدعت. (4) عن م وبالأصل: واهدي. (*)

[396]

اللاك يا ابن الأكرمين * وما لكي قصب السباق (1) من كل ممدود السماط * لمن عراه من الرفاق * يتنجس الأنعام من * كفيه كالغيث الدفاق لا فخر عندهم بغير * البيض والسمر الرفاق والسباقات كأنها * القروان والخيل العتاق واغاثة الملهوف * أو انقاذ عان من وثاق لازلت يا ذا الفضل * من عز وحفظ في رواق وأت (2) المعرة مسرعا * في سرعة الماء المراق (3) لله حسن جتانها * بالزهر أو روض الرقاق رق النسيم به * وكدره علينا ما نلاق وحلت موارده ولكن * في فمي (4) مثل الزعاق والطرف مثل الطرف * في الميدان يركض للسباق ماراقه حسن به * الا وأحسن منه لاقى والباسلين فجنة * الفردوس تلهي من تلاق ويريح داود به * يعني النزه البواقي وإذا الكفين رقبته * أجزاء عن ظهر البراق لاسيما إذا جيته * والظل مسدود النطاق أجبك منه تحية * لنسيمه عند انتشاق * وسقتك رزق بطاقة * بنميره العذب المذاق وحبك من أثماره * بزبرجدات في حفاق ليست ملونة الثياب * على غلائلها الصفاق * وأنشدنا أيضا انشدني عبد الرحمن بن مدرك (5) سارقتة نظرة أطال بها * عذاب قلبي وما له ذنب

(1) في م: ولملكى قصت السياق. (2) عن م وبالأصل: وانني. (3) في م: الرفاق. (4) ليست في م. (5) البيتان في الوافي بالوفيات 18 / 266. (*)

[397]

ياجور حكم الهوى ويا عجا * يسرق عيني ويقطع القلب * وأنشدنا له (1) جرحت بلحظي خد الحبيب * فما طالب (2) المقلة الفاعلة ولكنه اقتص من مهجتي * كذاك الديات على العاقلة (3) وأنشدنا له بأي نمل عارض دب في الخد * دبيبا من تحت عقرب صرع ففدا القب منهما في بلاء * وعذاب ما بين قرص ولذع * وأنشدنا له (4) بالله يا صاحب الوجه الذي اجتمعت * فيه المحاسن

واستولى على المهج خذني اليك فان لم ترضني صلفا * فاطرد بي العين عن ذا (5) المنظر البهج كيف السلامة (6) من جفنيك انهما * حتف لكل محب في الهوى وشج * وأنشدنا له وليلة زار فيها (7) من كلفت به * فبت واجد قلب كان في العدم جادت به فكساها نور بهجته * نورا ومزق عنها حلة الظلم ريم يعز إذا ما ريم مطلبه * ويستبيح نفوس الناس كلهم أضلهم (8) علم للحسن منه بدا * وانما يهتدي الضلال بالعلم له وداد سقيم ما يصح لنا * كأنما طرفه اعداه بالسقم لما دعي دمع العين يوم فرقته * اجابه من دموعي كل منسجم وسام قلبي مبتاعا فاحزره * مسترخضا منه علقا غالي القيم

(1) البيتان في خريدة القصر (قسم الشعراء الشام) 2 / 46. (2) الأصل: طالت، والمثبت عن م. (3) العاقلة: القرابة من الأب، الذين يعطون ذية قتل الخطأ. (4) الأبيات في خريدة القصر (قسم الشعراء الشام) 2 / 47. (5) في م: ذي المنظر. (6) في خريدة القصر: كيف التخلص. (7) في م: بها. (8) كذا بالأصل وم، وفي المختصر 15 / 35 " أظلم " وهو ما يقتضيه السياق. (*)

[398]

ما انس لا انس قولي في العتاب له * وقد بدا لي منه وجه محتشم ان كان هجرك من خوف الرقيب فصل * بالذكر مثلي فكم ساع بلا قدم وابتعت الى الطرف طيفا ان بعثت له * فانه مذ حججتم عنه لم ينم ولا رأى حسنا من بعد فرقتمكم * كأنه إذا رأى يوم الفراق عمي أجبتكم ونهنتي عفتي فغدا * احلا وصالكم ماكان في الحلم ولو ملكت اختياري في زيارتكم * مشيت شوقا اليكم مشية القلم ناديتها ونجوم الليل قد أفلت * والصبح قد لاحت مثل الصارم الخدم فداء من ليس ينسى عهدا ابدا * وليس يكفر ما أولته من نعم يا ليلة السفح الا عدت ثانية * سقى زمانك هطال من الدسم لأشكرنك والأيام ما بقيت * روجي ودار لسانني ناطقا بغمي ولا حمدت سوى لبس السواد ولا * دممت حطي رعبا فيك للذمم * وأنشدنا لأبي سهل عزيت نوب الليالي فاغتموا * ما يستقر لهم بأرض (1) دار حتى كأنهم طريق مضائع * وكان أحداث الزمان نجار * وأنشدنا له تعمم رأسي بالمشيب فساءني * وما سرني تقبيح نور بياضه وقد أبصرت عيني خطوبا كثيرة * فلم أر خطبا أسودا كبياضه * وأنشدنا له حق لمثلي أن يبيت مفكرا أحلف ارتماض * قلق الوسادة لا يدوق لما به طعم اغتماض اسفا على ما فاته من طيب أيام مواصي * ويزيد في لبس السواد لعظم حادثة البياض * قال لي القاضي أبو اليسر شاكر بن عبد الله توفي أبو سهل في زلزلة حماة في رجب سنة ثلاث (2) وخمسين وخمسائة

(1) بالأصل: باض، وفوقها ضبة، والمثبت عن م. (2) في خريدة القصر: اثنتين. (*)

[399]

3956 - عبد الرحمن بن مروان بن سالم بن المبارك أبو محمد التنوخي المعري الواعظ المعروف بابن المنجم (1) كان أبوه منجما رأيته يجلس على الطريق وكان عبد الرحمن ينشد في صباه في الأسواق ويمشي على الدكاكين وكان في صوته شجى ثم خرج عن دمشق وهو شاب وغاب عنها مدة ثم رجع إليها فكان يعط في الأعزبة ثم وعط بعد ذلك على الكرسي ورزق قبولا واكتسب بالوعظ مالا ثم خرج الى العراق وأقام ببغداد مدة وأظهر الزهد وأظهر له بها سوق وكان يعرف ببغداد بالدمشقي ثم رجع في آخر عمره الى دمشق ووعظ بها ونفقت سوقه ومع ذلك لم ينزل الواعظ في الاعزبة وحكى بعض من حضر مجلسه انه أتاه يوما صغير يتوب على يديه فأخذه ووعظه ووضع على كتفه وقال هذا صغير ما اتى صغيرة * فهل كبير ركب الكبائر (2) فصح (3) اهل المجلس بالبكاء وكان يظهر لكل طائفة انهم منهم حرصا على التحصيل وحضرنا عزاء أمير المؤمنين المقتفي لأمر الله في الجامع بدمشق حين اتانا الخبر بموته فقام في التعزية ورثاه بأبيات فخلع عليه صدر المجلس ثوبه فتذكر عاداته في الكدية وعرج عما كان فيه من التعزية الى استدعاء موافقة الحاضرين له في خلع ثيابهم فخلع [عليه] (4) بعضهم وقال ذلك اليوم انا المعزي لا المعزي (5) وذكر أشياء أضحك الحاضرين فقلت له بعد نهوضنا من العزاء أخرجت العزاء عن معناه وجعلته مضحكة فقال من أراد التقرب إليه بقوله وانه هو أضحك وأبكى فقلت له لكل مقام مقال وليس هذا موضع هذا فسكت وحضرت مجلس وعظه يوما واحدا في المسجد الجامع فسمعتة ينشد شعرا لنفسه لم يحضرني ذكره (6)

(1) أخباره في خريدة القصر (قسم الشام) 2 / 92 وفوات الوفيات 2 / 300 والوافي بالوفيات 18 / 266 وشذرات الذهب 4 / 178. (2) الوافي بالوفيات، وفي الفوات: كبيرة. (3) في م: فصاح. (4) زيادة اقتضاها السياق. (5) كذا بالأصل، وفي م: "

المقرى لا المقرى " والعبارة في الوافي بالوفيات: فقال ذلك اليوم فيه العماد الكاتب: المعري لا المعري، يعني بضم الميم لا فتحها. (6) انظر نماذج من شعره وردت في خريدة القصر 2 / 97 وما بعدها والوافي بالوفيات 18 / 268 - 269. (*)

[400]

ومات ابن المنجم في يوم الجمعة العشرين من رجب سنة تسبع (1) وخمسين وخمسمائة ودفن يوم السبت بجبل قاسيون 3957 - عبد الرحمن بن مرزوق (2) من أهل دمشق حدث عن عطاء بن أبي رباح ونافع وأبي وهب الكلاعي وعبادة بن نسي وزر بن حبيش روى عنه الهيثم بن حميد وسعيد بن أبي أيوب أخبرنا أبو الحسين (3) عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد أنا جدي أبو عبد الله الحسن بن أحمد أنا علي بن موسى بن السمسار أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي نا أبو عبد الله محمد بن عائذ نا الهيثم بن حميد أخبرني عبد الرحمن بن مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال العمري (4) ميراث لأهلها [7230] قرأت على ام البهاء فاطمة بنت محمد بن احمد بن (5) البغدادي عن أبي طاهر أحمد بن محمود وأبي العباس احمد بن محمد بن النعمان القصاص قالوا أنا أبو بكر بن المقرئ أنا أبو عباس بن قتيبة نا حرملة نا ابن وهب أخبرني سعيد عن عبد الرحمن بن مرزوق (6) عن عبادة بن نسي عن عضيف بن الحارث الكندي عن عائشة قالت أوتر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اول الليل وأوسطه وآخره

(1) في م والوافي بالوفيات: " سبع " وقد ذكره العماد الحنبلي في شذرات الذهب فيمن مات سنة 557. وزيد في الوافي بالوفيات: وقد جاوز السبعين. (2) ترجمته وأخبره في تهذيب الكمال 11 / 367 وتهذيب التهذيب 3 / 418 والتاريخ الكبير للخازني 3 / 1 / 349 والجرح والتعديل 5 / 287. (3) في م: الحسن. (4) العمري ما تجعله للرجل طول عمره أو عمره. قال ثعلب: العمري أن يدفع الرجل إلى أخيه دارا فيقول: هذه لك عمك أو عمري، أبنا مات دفعت الدار إلى أهله، وكذلك فعلهم في الجاهلية (راجع تاج العروس بتحقيقنا: مادة: عمر). (5) " بن " سقطت من م. (6) في م: مروان، تصحيف، وهو صاحب الترجمة. (*)

[401]

ومما وقع لي عاليا من حديثه ما أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر بن رضوان وأبو علي بن السبط وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو بكر بن مالك نا أبو علي بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي نا أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد عن سعيد بن أبي أيوب حدثني عبد الرحمن بن مرزوق عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادي قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول فتح الله بابا للتوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاما لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه [7231] أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين (1) وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن اسماعيل قال (2) عبد الرحمن بن مرزوق الدمشقي عن أبي (3) وهب الكلاعي ونافع روى عنه سعيد بن أبي أيوب أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاها (4) أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي اجازة ح قال وأخبرنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (5) عبد الرحمن بن مرزوق الدمشقي روى عن مكحول روى عنه سعيد بن أبي أيوب سمعت أبي يقول ذلك كتب الي أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع عنه أنا عمي أبو القاسم عن أبيه أبي عبد الله قال قال لنا أبو سعيد بن يونس قال [عبد الرحمن] (6) بن مرزوق من أهل دمشق قدم مصر يروي عن أهل البصرة وأهل الشام روى عنه سعيد بن أبي أيوب

(1) في م: الحسن، تصحيف، والسند معروف. (2) التاريخ الكبير 3 / 1 / 349. (3) عن م والتاريخ الكبير وبالأصل: ابن. (4) بعدها في م: قال. (5) الجرح والتعديل 5 / 287. (6) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م. (*)

[402]

3958 - عبد الرحمن بن مسعدة ويقال ابن مسعود بن حكمة ابن مالك بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جويه ابن لودان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة الفزاري أخو عبد الله بن مسعود كان أحد النفر

العشرة الذين وجههم يزيد الى ابن الزبير يدعونه الى طاعة يزيد له ذكر في حديث وكانت له املاك بدمشق فيما حكاه أبو العباس الحسين الرازي عن شيوخه الدمشقيين وكان عبد الرحمن من جلساء عبد الملك بن مروان ملازما له بالشام 3959 - عبد الرحمن بن مسعود بن الحارث بن عمرو بن حرجة (1) ابن حرام (2) بن سعد بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض ابن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان الفزاري أحد القواد الذين ولوا صوائف الروم في أيام معاوية له ذكر وشجاعة اخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو بكر بن الطبري قالا أنا أبو الحسين بن الفضل انا عبد الله بن جعفر نا يعقوب قال قال ابن بكير قال الليث وفي هذه السنة يعني سنة أربع وخمسين عروة بن مسعود وعقبة بن نافع مشتاهم بقريطيا أخبرتنا ام البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا (3) أحمد بن محمود انا محمد بن ابراهيم بن المقرئ (3) انا محمد بن جعفر المنبجي (4) نا عبيدالله بن مسعود بن ابراهيم الزهري قال قال ابي وشتا أبو مسعود (5) بأرض الروم يعني سنة ست وخمسين كذا قال والصواب ابن مسعود

(1) في جمهرة ابن حزم ص 255 خارجة. (2) كذا بالأصل وم وابن حزم، وفي المختصر 15 / 37 حزام. (3) في م: أنا أحمد بن محمود بن إبراهيم بن المقرئ. (4) في م: التميمي. (5) كذا ورد هنا بالأصل وم: " أبو مسعود " وهو خطأ سينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: ابن مسعود. (*)

[403]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بقراءتي عليه نا عبد العزيز الكتاني (1) انا أبو محمد بن أبي نصر انا أبو القاسم بن أبي العقب انا أحمد بن ابراهيم القرشي نا محمد بن عائذ نا الوليد قال وقد بلغنا أن سفيان يعني ابن عوف هلك واستخلف عبد الرحمن بن مسعود يعني على الصائفة قال أبو عبد الله بن عائذ فسمعت غير الوليد ينشد هذه الأبيات أقم (2) يا ابن مسعود قناة صليبة * كما كان سفيان بن عوف يقيمها وسم يا ابن مسعود مدائن قيصر * كما كان سفيان بن عوف يسومها وسفيان قرم من قروم قبيلة * تضيض وما في الناس حتى يضيضها * قال وأنا ابن عائذ قال فحدثني الوليد بن مسلم عن زيد بن ذعبله البهراني ان ابن مسعود شتا سنة خمس وخمسين قال ابن عائذ فسمعت عبد الأعلى يحدث قال غضب معاوية على ابن مسعود في شئ فقال له هلا فعلت كما فعل سفيان بن عوف فقال يا أمير المؤمنين وأبن انا من سفيان بن عوف قال عفونا عنك بمعرفتك فضل سفيان وقد قيل ان المستخلف عبد الله بن مسعود المعروف بابن مسعدة اخا (3) عبد الرحمن وقد ذكرت ذلك في ترجمة سفيان وحكى عبد الله بن سعد القطريلي عن الواقدي ان سفيان بن عوف لما أدركه أجله وثقل قال للناس اني لما بي فأقيموا علي ثلاثة أيام وقال ادخلوا علي امراء الأجناد والاشراف من كل جند فوفعت عينه على عبد الرحمن بن مسعدة الفزاري فقال ادن مني يا اخا فزاره ففعل فقال له انك لمن أبعد العرب مني نسبا ولكني قد اعلم ان لك نية حسنة وعفافا وقد استخلفتك على الناس فذكر وصيته اياه ثم مات وقام عبد الرحمن بن مسعود بالأمر بعده فقالت غطفان هذا أول عمل وليته فليكن

(1) بالأصل: الكتاني، وإعجامها غير كامل في م، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (2) البيت الأول في جمهرة ابن حزم ص 256 بدون نسبة. (3) كذا بالأصل وم. (*)

[404]

منك فيه من الغنى ما يعرف به معونة اضطلاعك وجرأتك فقام بأمر الناس وقد دخلهم الفشل لموت سفيان فلقبهم جمع الروم فنكت المسلمون فقال عبد الله بن سعد في ذلك * أقم يا ابن مسعود قناة صليبة * فذكر الأبيات الثلاثة وزاد لتبك على سفيان خيل تطاعت * بصم القنا حتى استطار خطيبها * وذكر معنى قول معاوية له ورده الجواب عليه نحو ما تقدم أخبرنا أبو محمد بن الألفاني نا عبد العزيز الكتاني انا أبو القاسم تمام بن محمد انا أبو عبد الله الكندي نا أبو زرعة قال في طبقة قدم تلي الطبقة العليا من تابعي أهل الشام عبد الرحمن بن مسعود الفزاري أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو الحسين بن الأنبوسي انا أبو القاسم بن عتاب انا أحمد بن عمير اجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد انا أبو عبد الله بن أبي الحديد انا أبو الحسن الربيعي انا عبد الوهاب الكلابي انا أحمد قراءة قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول في الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام عبد الرحمن بن مسعدة كان على الصوائف في زمن معاوية كان في الأصل ابن مسعود وغيره والصواب الأول (1) انا نا أبو طالب الحسين (2) بن [محمد انا أبو القاسم التنوخي انا أبو الحسين بن المظفر انا بكر بن احمد بن حفص ثنا احمد بن محمد بن عيسى قال] (3) عبد الرحمن بن مسعود الفزاري من أصحاب ابي الدرداء حدث عنه عبد الرحمن بن أبي عوف وعبد الرحمن بن مسعود يلي الصوائف أيام معاوية

(1) يعني أن الصواب: ابن مسعود. (2) في م: الحسن، تصحيف، قارن مع المشيخة 54 / ب. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م لتقويم السند. (*)

[405]

3960 - عبد الرحمن بن مسلمة (1) أظنه ابن حبيب بن مسلمة الفهري روى عن أبي عبيدة وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص روى عنه الوليد بن عبد الرحمن بن أبي مالك أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد أنا (2) عبيدالله بن أحمد بن علي الصيدلاني نا يزداد بن عبد الرحمن بن محمد نا أبو سعيد الأشج نا أبو خالد عن الحجاج بن أرطاة عن الوليد بن أبي مالك عن عبد الرحمن بن مسلمة ان رجلا أجار رجلا وهو مع أبي عبيدة بن الجراح وعمرو بن العاص وخالد بن الوليد قال عمرو وخالد لا نجير من أجاره فقال أبو عبيدة بلى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يجير على المسلمين بعضهم [7232] أنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك وأبو سهل محمد بن إبراهيم قالوا أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالوا أنا أبو يعلى نا محمد بن اسماعيل نا سليمان بن حيان عن حجاج (3) عن الوليد بن أبي مالك عن عبد الرحمن بن مسلمة أن رجلا من المسلمين أجار رجلا من المشركين فقال خالد بن الوليد وعمرو لا نجيره قال أبو عبيدة يجيره سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يجير على المسلمين بعضهم [7233] قال ونا زهير نا سليمان بن حيان عن الحجاج عن الوليد بن أبي مالك عن عبد الرحمن بن مسلمة قال

(1) أخباره في الجرح والتعديل 5 / 286 والضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 344 والكامل لابن عدي 4 / 311 وقد ورد فيه: عبد الرحمن بن سلمة وميزان الاعتدال 2 / 589. (2) في م: أخبرنا. (3) في م: الحجاج. (*)

[406]

أجار رجل قوما وهو مع خالد بن الوليد وأبي عبيدة وعمرو بن العاص وقال خالد وعمرو لا نجير من أجار فقال أبو عبيدة بلى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يجير على المسلمين بعضهم [7234] تابعه عبد الرحمن بن سليمان عن حجاج وخالفهما اسراييل بن يونس أخبرنا بحديثه أبو علي بن السبط أنا أبو محمد الجوهري وأنا (1) أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب قالوا أنا أحمد (2) بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (3) حدثني أبي نا اسماعيل بن عمر نا اسراييل عن الحجاج بن أرطاة عن الوليد بن أبي مالك عن القاسم عن أبي امامة قال أجار رجل من المسلمين رجلا وعلى الجيش أبو عبيدة بن الجراح فقال خالد بن الوليد وعمرو بن العاص لا نجيره فقال أبو عبيدة نجيره سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول يجير على المسلمين أحدهم [7235] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار أنا محمد بن سهل أنا محمد بن اسماعيل قال (4): عبد الرحمن بن مسلمة عن أبي عبيدة بن الجراح قاله الحجاج عن الوليد بن أبي مالك لا يصح (5) أخبرنا أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب ح وحدثني أبو عبد الله البلخي أنا أبو منصور محمد بن الحسين قالوا أنا أحمد بن محمد بن غالب أنا حمزة بن محمد بن علي بن هاشم نا محمد بن إبراهيم بن شعيب نا محمد بن اسماعيل قال عبد الرحمن بن مسلمة عن أبي عبيدة بن الجراح قاله سليمان بن حيان عن الحجاج عن الوليد بن أبي مالك لا يصح

(1) في م: وأخبرنا. (2) بالأصل: " أبو أحمد " والمثبت عن م. (3) مسند أحمد بن حنبل 1 / 415 رقم 1695. (4) لم أعثر له على ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري. (5) الخبر التالي سقط من م. (*)

[407]

أخبرنا أبو (1) الحسين القاضي و (1) أبو عبد الله الأديب شفاها (2) قالوا أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي أجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (3) عبد الرحمن بن مسلمة روى عن أبي عبيدة بن الجراح روى عنه الوليد بن أبي مالك سمعت أبي يقول ذلك سألت أبي عنه فقال هو صالح الحديث وأنكر على البخاري ادخاله في كتاب الضعفاء وقال يحول من هناك أخبرنا

أبو البركات الأنماطي أنا أبو بكر محمد بن المظفر أنا أبو الحسن العتيقي أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف نا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي (4) حدثني آدم بن موسى قال سمعت البخاري قال عبد الرحمن بن مسلمة عن أبي عبيدة بن الجراح قال البخاري لا يصح أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي قال (5) عبد الرحمن بن سلمة (6) عن أبي عبيدة بن الجراح روى سليمان بن حيان عن حجاج عن الوليد بن أبي مالك عنه لا يصح سمعت (7) ابن حماد يذكره عن البخاري قال ابن عدي وهذا الحديث إنما هو حديث واحد عن أبي عبيدة ولا يعرف له غيره كذا قال (8)

(1) ما بين الرقمين سقط من م. (2) بعدها في م: قالا. (3) الجرح والتعديل 5 / 286 رقم 1364. (4) الخبر في كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي 2 / 344 رقم 944. (5) الكامل لابن عدي 4 / 311. (6) كذا بالأصل وم هنا، وهو يوافق ما ورد في الكامل لابن عدي، وهو صاحب الترجمة، والصواب: مسلمة. (7) الكلام من تمة كلام ابن عدي. (8) يريد قوله: ابن سلمة. (*)

[408]

3961 - عبد الرحمن بن مسلم ويقال ابن عثمان بن يسار أبو مسلم الخراساني (1) صاحب دعوة بني العباس ذكر أبو الحسن محمد بن أحمد بن القواس الوراق في تاريخه انه قدم هو وأبو سلمة حفص بن سليمان المعروف بالخلال على إبراهيم بن محمد الامام فأمرهما بالمصير الى خراسان وبالحميمة (2) كان إبراهيم الامام حينئذ سمع عكرمة مولى ابن عباس (3) وأبا الزبير محمد بن مسلم بن تدرس (4) ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس وابنه إبراهيم الامام وعبد الله بن محمد بن علي وثابت بن أسلم البناني واسماعيل بن عبد الرحمن السدي وعبد الرحمن بن حرملة الأسلمي روى عنه إبراهيم بن ميمون الصائغ وعبد الله بن شبرمة الضبي وعبد الله بن المبارك (5) وبشر والد مصعب بن بشر المروزيان ويزيد بن منيع صهر أبي مسلم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني حدثني أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري نا عبد الله بن محمد بن أيوب القطان أنا أبو أحمد علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن حبيب المروزي بمرورنا أبو يوسف محمد بن عبدك نا مصعب بن بشر قال سمعت أبي يقول (6) قام رجل الى أبي مسلم وهو يخطب فقال له ما هذا السواد الذي أرى عليك قال حدثني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي (صلى الله عليه وسلم) دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء

(1) ترجمته وأخباره في تاريخ الطبري (الجزءان السادس والسابع، انظر الفهارس العامة) تاريخ بغداد 10 / 307، الكامل لابن الأثير - بتحقيقنا (انظر الفهارس العامة)، البداية والنهاية بتحقيقنا (انظر الفهارس العامة) ميزان الاعتدال 2 / 589 لسان الميزان 3 / 436 شذرات الذهب 1 / 176 العبر 1 / 386 وسير أعلام النبلاء 6 / 48 والإمامة والسياسة بتحقيقنا (الفهارس)، والفتوح لابن الأعم (الفهارس). (2) الحمية تصغير الحمة، بلد من أرض البشارة من أعمال عمان في أطراف الشام، كانت منزل بني العباس (معجم البلدان). (3) كذا بالأصل وم، ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء 6 / 48 عن ابن عساکر وعقب بعد ذلك: قال: وهذا غلط، لم يدركه. (4) ترجمته في سير أعلام النبلاء 5 / 380. (5) وعقب الذهبي في سير أعلام النبلاء 6 / 48 قال: قلت: ولا أدرك ابن المبارك الرواية عنه، بل راه. (6) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 6 / 50 - 51 وانظر تخريجه فيها. والبدية والنهاية بتحقيقنا 10 / 73. (*)

[409]

وهذه ثياب الهيبة وثياب الدولة يا غلام اضرب عنقه أخبرنا أبوا (1) الحسن قالا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني عبد الله (3) بن أبي الفتح نا الحسن بن أحمد بن محمد بن عبيدالله النيسابوري أنا علي بن محمد الحبيبي المروزي نا محمد بن عبدك نا مصعب بن بشر قال سمعت أبي يقول قام رجل الى أبي مسلم وهو يخطب فقال له ما هذا السواد الذي أرى عليك فقال حدثني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله ان سول الله (صلى الله عليه وسلم) دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء وهذه ثياب الهيبة وثياب الدولة يا غلام اضرب عنقه أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني نا عبد العزيز الكتاني (4) أنا تمام بن محمد حدثني أبي أنا أبو بكر محمد بن عبد الصمد بن هشام الصدقي بمصر نا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح حدثني أبي خالد بن نجيح نا عبد الله بن المنيب (5) عن أبي مسلم صاحب الدولة عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد هوان قريش أهانه الله [7236] قال وأنا تمام حدثني أبو بكر محمد بن سليمان الربيعي نا أبو الوليد عبد الملك بن محمود بن سميع الفقيه نا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح أبو الحسن القرشي نا أبي خالد بن نجيح نا عبد الله بن المنيب عن أبي مسلم صاحب الدولة عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أراد هوان قريش أهانه الله عز وجل [7237] أخبرنا أبو على الحداد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ في

تاريخ أصبهان (6) عبد الرحمن بن عثمان بن يسار أبو مسلم صاحب الدولة مختلف في مولده فقيل مولده

(1) بالأصل: " أبو " خطأ والصواب ما أثبت والسند معروف. (2) تاريخ بغداد 10 / 208. (3) في م وتاريخ بغداد: عبيد الله. (4) بالأصل: الكتاني، تصحيف والصواب ما أثبت عن م. (5) من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 73. (6) كتاب ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني 2 / 109. (*)

[410]

بأصبهان برستاق فريدين وذاك ان والده عثمان (1) قدم مع معقل ابن عمير بن نعيم العجلي من الكوفة فسكن معقل فائق وعثمان فريدين فولد لها بها أبو مسلم روى عن السدي ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس حدث عنه عبد الله بن شبرمة وإبراهيم الصايغ وعبد الله بن المبارك وهو الذي أقام دولة بني العباس وقيل له كيف أنت إذا حوسبت على أنفاقك المال في غير حقه فقال لولا ذنوبي في إقامة دولة بني العباس لطمعت في خفة المحاسبة على تبذير من المال (2) أخبرنا أبو (3) الحسن بن قبيس وابن سعيد وأبو النجم الشيعي التاجر قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (4) عبد الرحمن بن مسلم بن سنفيرون بن اسفنديار أبو مسلم المرزوي صاحب الدولة العباسية يروي (5) عن أبي الزبير محمد بن مسلم المكي وثابت البناني وإبراهيم وعبد الله ابني محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وكان فاتكا شجاعا ذا رأي وعقل وتدبير وحزم وقتله أبو جعفر المنصور بالمدائن (6) أخبرني أبو محمد بن الأكفاني فيما شافهني أنا أبو محمد الكتاني (7) اجازة ح أخبرنا أبو الحسين الميداني أنا أبو سليمان بن زهر أنا أبو محمد الفرعاني أنا أبو جعفر الطبري (8) قال ذكر علي بن محمد ان حمزة بن طلحة السلمي حدثه عن أبيه قال كان بكير بن ماهان كاتباً لبعض عمال السند فقدم فاجتمعوا بالكوفة في دار فغمز بهم فأخذوا فحبس بكير وخلي عن الآخرين (9) وفي الحبس يونس أبو عاصم وعيسى بن معقل العجلي (10) ومعه أبو مسلم يحدثه فدعاهم بكير فأجابوه الى رأيه فقال لعيسى بن معقل ما هذا الغلام قال مملوك قال تبيعه قال هو لك قال أحب أن تأخذ ثمنه

(1) في أخبار أصبهان: عثمان بن أبي مسلم. (2) الخبر السابق سقط من م. (3) الأصل وم: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (4) الخبر في تاريخ بغداد 10 / 207. (5) كذا بالأصل وم وفي تاريخ بغداد: يروي عنه عن. (6) الخبر التالي سقط من م. (7) الأصل: الكتاني، تصحيف، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (8) الخبر في تاريخ الطبري 7 / 198 حوادث سنة 124. (9) الطبري: عن الباقيين. (10) بالأصل: وعيسى العجلي بن معقل. (*)

[411]

قال هو لك بما شئت فأعطاه أربعمائة درهم ثم أخرجوا من السجن فبعث به الى ابراهيم فدفعه ابراهيم الى [أبي] (1) موسى السراج فسمع منه وحفظ ثم صار الى أن اختلف الى خراسان وقال غيره توجه (2) سليمان بن كثير ومالك بن الهيثم ولا هز بن قريظ وقحطبة بن شبيب من خراسان وهم يريدون مكة في سنة أربع وعشرين ومائة فلما دخلوا الكوفة اتوا عاصم بن يونس العجلي وهو في الحبس فبدأهم (3) بالدعاء الى ولد (4) العباس ومعه عيسى وإدريس ابنا معقل حبسهما يوسف بن عمر فيمن حبس من عمال خالد بن عبد الله ومعهما أبو مسلم يخدمهما فأروا فيه العلامات فقالوا من أين هذا الفتى قالوا غلام (5) معنا من السراجين وقد كان أبو مسلم يسمع عيسى وإدريس يتكلمان في هذا الرأي فإذا سمعهما بكى فلما رأوا ذلك منه دعوه الى ماهم عليه فأجاب [وقيل] (6) أخبرنا أبو النجم بن عبد الله أنا أبو بكر أحمد بن علي (7) أنا محمد بن أحمد بن رزق البزاز (8) أنا أبو الحسين المظفر بن يحيى الشرابي نا أحمد بن محمد بن عبد الله بن المرثدي نا أبو اسحاق الطلحي حدثني أبو مسلم محمد بن المطلب (9) بن فهم بن محرز وهو من ولد (10) أبي مسلم قال كان اسم أبي مسلم صاحب الدعوة ابراهيم بن عثمان بن يسار بن شيدوس بن جودرن من ولد برزجمهر (11) وكان يكنى أبا اسحاق وولد بأصبهان ونشأ بالكوفة وكان أبوه أوصى الى عيسى بن موسى السراج فحمله الى الكوفة وهو ابن سبع سنين فقال له ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس لما عزم على توجيهه (12) الى خراسان غير اسمك فانه لا يتم لنا الأمر الا بتغييرك اسمك على ما وجدته في الكتب فقال قد سميت نفسي عبد الرحمن بن مسلم وتكنى (13) أبا مسلم ومضى لشانه له ذؤابة

(1) الزيادة عن الطبري. (2) في الأصل: فوجه، والمثبت عن الطبري. (3) في الطبري: قد اتهم. (4) عن الطبري، وبالأصل: والد. (5) بالأصل: فقال: من غلام. (6) الزيادة عن الطبري. (7) الخبر في تاريخ بغداد 10 / 207. (8) الأصل وم: "اليزار" والمثبت عن تاريخ بغداد. (9) في تاريخ بغداد: عبد المطلب. (10) بالأصل: والد، والصواب عن م وتاريخ بغداد. (11) على هامش تاريخ بغداد: كذا في الأصل: وفي الوفيات لابن خلكان: سندوس بن جودون. (12) الأصل وم: توجهه، والصواب عن تاريخ بغداد. (13) الأصل وم، ويكنى، والمثبت عن تاريخ بغداد. (*)

[412]

فمضى على حمار ياكاف وقال له خذ نفقة من مالي (1) لا أريد أن تمضي بنفقة من مالك ولا مال عيسى السراج فمضى على ما أمره ومات عيسى ولا يعلم ان أبا مسلم هو أبو مسلم ابراهيم بن عثمان وتوجه أبو مسلم لشأنه وهو ابن تسع عشرة (2) سنة وزوجه ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بنت عمران بن اسماعيل الطائي المعروف بأبي النجم على أربعمائة وهي بخراسان مع أبيها وزوجه وقت خروجه الى خراسان وبنى بها بخراسان وزوج أبو مسلم ابنته فاطمة من محرز بن ابراهيم وابنته الأخرى أسماء من فهم بن محرز فأعقت أسماء ولم تعقب فاطمة قال وفاطمة التي تدعو لها الحرمية الى الساعة أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيدالله العكبري ادنا ومناولة وقرأ علي اسناده انا أبو علي محمد بن الحسين الجازري انا أبو الفرج المعافى بن زكريا الجريري (3) نا محمد بن الحسن بن دريد (4) نا أبو حاتم عن أبي عبيدة قال حدثني رجل من أهل خراسان عن أبيه قال كنت أطلب العلم فلا أتني موضعا الا وجدت أبا مسلم قد سبقني إليه فألفني فدعاني الى منزله ودعا بما حضر فأكلت ثم قال كيف لعبك بالشطرنج فقلت اني لاعب بها فدعا بشطرنجه فتناولت السواد فوضعت بين يدي فتناولها من بين يدي واعطاني البياض فأشفت (5) شاهه (6) على القتل فداخله أمر عظيم فأعتمت له ثم قال لي لعب فقد فرح الله فخلص شاهه وجعل يقول ذروني ذروني ما فررت (7) بانني * مني ما أهج حزنا تضيق (8) بكم أرضي وأبعث في سود الحديد اليكم * كتاب سودا (9) طال ما انتظرت نهضي * قال فكنت الاعبه ويلهو بهذين البيتين حتى بلغني خروجه

(1) الأصل وم: مال، والمثبت عن تاريخ بغداد. (2) بالأصل: تسعة عشر سنة، والصواب عن م وتاريخ بغداد. (3) الخبر في المجلس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا 3 / 27 - 28. (4) ومن طريق ابن دريد رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 6 / 52 - 53. (5) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن المجلس الصالح. (6) عن المجلس الصالح وبالأصل: شاهته. (7) كذا بالأصل وفي سير أعلام النبلاء: " فررت " وفي المجلس الصالح: قدرت. (8) المجلس الصالح: تضق. (9) بالأصل وسير أعلام النبلاء: " سود " والمثبت عن المجلس الصالح. (*)

[413]

اخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن احمد انا اسماعيل بن مسعدة انا حمزة بن يوسف انا عبد الله بن عدي الحافظ انا احمد بن عامر البرقيدي نا أبو يوسف القلوسي نا أبو عاصم قال سمعت رؤية بن العجاج يقول كان أبو مسلم عالما بالشعر يعني صاحب الدولة (1) (2) اخبرنا أبو الحسن بن قبيس انا أبو الحسن بن أبي الحديد انا جدي أبو بكر انا أبو بكر الخرائطي نا عمارة بن وثيمة المصري نا محمد بن عثمان عن عبد الله بن الحارث قال عرض أبو مسلم جوادا فقال لمن حضره لاي شئ يصلح هذا قالوا للعدو قال لا ولكن يركبه الرجل ويهرب من الجار السوء كتب الي [أبو] (3) نصر بن القشيري انا أبو بكر البيهقي انا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت ابي رحمه الله يحكي عن المعمرين من أهل نيسابور ان أبا مسلم لما رأى الرؤيا التي طمع بها في ولاية خراسان اشتري حمارا وركبه وقد كان أخبر برؤياه عشيرته بمرورهم ويحدث الناس به فلما ورد نيسابور نزل يوياباد (4) وكانت عامرة وفيها أسواق كثيرة قال فتحدث الخان بان الذي نزل أبو مسلم خانه ان هذا يزعم انه والي خراسان فخرج أبو مسلم لبعض حوائجه فعمد بعض الماجنين الى حماره فقطع ذنبه فلما انصرف أبو مسلم [قال] (5) للخان بان من فعل هذا قال والله ما أدري قال ايش تسمي هذه المحلة قال يوياباد (6) قال ان لم أصيرها كنداباد فلست بأبي مسلم فضرب الدهر ضرباته وانصرف الى نيسابور على ولاية خراسان فعمد الى تلك المحلة فخر بها عن آخرها فهي الآن لا تشبه محالنا انما هي كقرية خربة قال ونا أبو عبد الله سمعت أبا بكر محمد بن حمدون بن نجار يقول سمعت أبي يقول

(1) سير أعلام النبلاء 6 / 53. (2) الخبر التالي والخبران السابقان، سقطت هذه الأخبار الثلاثة من م. (3) الزيادة عن م. (4) كذا رسمها بالأصل، وفي م: " قوياباد " ولم أوفق إلى إعجامها وضبطها. (5) سقطت من الأصل ومكانها بالأصل علامة تشير إلى هذا النقص، والزيادة عن م لإيضاح. (6) كذا بالأصل، وفي م: نوياباد ؟ !. (*)

لما ورد أبو مسلم نيسابور على أكاف على حمار وليس معه آدمي قصد فبعض الليالي دار الفادوستان فدق عليه الباب ففزع أصحابه وخرجوا إليه فقال لأصحابه قولوا للدهقان ان أبا مسلم بالباب يطلب منك ألف درهم ودابة فدخلوا على صاحبهم فسأل عنه في أي زي هو وأي عدة فأخبروه أنه وجده بأدون زي فسكت ساعة ثم دعا بألف درهم ودابة من خواص دوابه وأذن له ثم قال يا أبا مسلم قد أسعفناك بما طلبته وإن عرضت حاجة أخرى فنحن بين يديك فقال ما ضاع لك ما فعلته ولم يزد عليه فخرج الى أقاربه بأصبيهان وجمع عشيرته وكان من أمره ما كان فقال له بعض أقاربه ان فتحت بنيسابور اجتمع لك كل ما أردته من مال الدهقان المجوسي بها فقال كذلك عندنا يد فلما انصرف الى نيسابور وافقته هدايا الفادوستان قبلها قيل له لا تقبلها وأطلب منه الأموال فقال له عندنا يد ثم لم يتعرض ولا لأحد من أصحابه وأمواله حتى انصرف الى مرو أخبرنا أبوا (1) الحسن قالا نا وأبو النجم انا أبو بكر الخطيب (2) نا الأزهري نا محمد بن جعفر النجاد نا أبو أحمد الجلودي نا محمد بن زكوية قال روي لنا ان أبا مسلم صاحب الدولة قال ارتديت الصبر وأثرت الكتمان وحالفت (3) الأحران والأشجان وسامحت المقادير والأحكام حتى بلغت غاية همتي وأدركت نهاية بغيتي ثم انشأ يقول قد نلت (4) بالحزم (5) والكتمان ما عجزت * عنه ملوك بني مروان إذ حشدوا ما زلت أضربهم بالسيف فانتبهوا * من رقدة (7) لم ينمها قبلهم احد طفقت أسعى عليهم في ديارهم * والقوم في ملكهم (8) بالشام قد رقدوا ومن رعى غنما في ارض مسبعة * ونام عنها تولى رعيها الأسد *

(1) الأصل: " أبو " تحريف والصواب ما أثبت، والسند معروف. (2) تاريخ بغداد 10 / 208 ومن طريق أبي أحمد الجلودي في سير أعلام النبلاء 6 / 53 والبدائية والنهاية (بتحقيقنا 10 / 77) ووفيات الأعيان 3 / 152 والكامل لابن الأثير 5 / 480. (3) في م: خالفت. (4) في وفيات الأعيان: أدركت بالحزم. (5) البداية والنهاية: بالعزم. (6) في م: بني ساسان. (7) في الوفيات: حتى ضربتهم... من نومه. (8) في الوفيات: ما زلت أسعى بجهد في ديارهم * والقوم في غفلة... (*)

أخبرنا أبو سعد محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل الطوسي النوقاني (1) بمرو انا القاضي الامام أبو سعيد محمد بن سعيد الفرخاوي (2) انا السيد أبو طالب الجعفري انا محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ انا أبو الحسين عبد الله بن موسى بن الحسين بن ابراهيم البغدادي نا الحسين بن محمد الواسطي نا محمد بن زكريا البصري نا الحسين (3) بن عقيل التنعي عن أبيه قال قيل لأبي مسلم صاحب الدولة ثم أدركت ما أدركت قال ارتديت بالحزم وخالفت الصبر وانقضت رأبي والغيت هواي ولزمت الكتمان وأدبر الحرمان وولى الخذلان وساعد القدر ثم أنشأ يقول أدركت بالحزم والكتمان ما عجزت * عنه الملوك بنو مروان إذ حشدوا ما زلت أسعى عليهم في ديارهم * والقوم في ملكهم بالشام قد رقدوا حتى ضربتهم بالسيف فانتبهوا * من رقدة لم ينمها قبلهم احد ومن رعى غنما في ارض مسبعة * ونام عنها تولى رعيها الأسد (4) أخبرنا أبو نصر الفشيري في كتابه انا أبو بكر البيهقي انا أبو عبد الله الحافظ انا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي نا عبد الله بن سلمة المؤدب نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب (5) قال سمعت علي بن عثمان يقول قال ابراهيم الصايغ لما رأيت العرب وصنيعها خفت ألا يكون لله فيهم حاجة فلما سلط الله عليهم أبا مسلم رجوت ان يكون لله فيهم حاجة قال علي كان يقال ما انتقم الله لقوم الا بشر منهم انبأنا أبو علي الحسن بن أحمد نا أحمد (6) بن الفضل بن محمد الباطرقاني انا أبو عبد الله بن منده نا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى (7) قال قال جدي

(1) المشيخة 173 / ب. (2) كذا بالأصل، ولعل الصواب: الفرخوزديجي نسبة إلى قرية فرخوزديره من قرى نيسف ؟ (3) في سير أعلام النبلاء 6 / 53 الحسن. (4) الخبر السابق والأبيات سقط من م. (5) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 6 / 53. (6) بالأصل: " أنا أبو أحمد " والمثبت عن م، ترجمته في سير أعلام النبلاء 18 / 182. (7) في م: الشيرازي. (*)

أحمد بن سيار (1) نا الحسن بن رشيد العبدي قال سمعت يزيد النحوي يقول (2) أثنائي ابراهيم (3) فقال لي ما ترى ما يعمل هذا الطاغية ان الناس معه في سعة غيرنا أهل العلم قال قلت لو علمت أنه يصنع بي احدي الخصلتين لفعلت ان أمرت ونهيت يقبل منا أو يقبلنا (4) ولكني أخاف أن يسلم علينا وأنا شيخ كبير لا صبر لي على السياط فقال الصايغ لكني لا أنتهي عنه قال فذهب ابراهيم فدخل على ابي مسلم فأمره ونهاه فقتله قال وسمعت الحسن بن رشيد يقول سمعت النعمان يقول اما حديث ابراهيم الصايغ عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سيد الشهداء

حمزة ثم رجل قام الى امام جائر فأمره ونهاه فقتله (5) على ذلك [7238] قال (6) ونا الحسن (7) بن رشيد قال دعا أبو مسلم الناس الى البيعة فدعا الصايغ فقال له بايع طوعا غير كاره فقال الصايغ لا يذكرها غير طائع قال فكيف بايعت لنصر بن سيار قال اني لم أسأل عن ذلك ولو سنلت لقلت قال احمد بن سيار وذكر يعمر بن بشر قال كتب ابراهيم الصايغ الى أبي مسلم (7) بكتاب يأمره وينهاه وذكر انه كان بينه وبين أبي مسلم اجتماع أيام دعوته وأن أبا مسلم وعده القيام بالحق والذب عن الحرم أيام دولة بني أمية فلما ملك (8) أبو مسلم وبسط يده دخل عليه ابراهيم الصايغ فوعظه ونهاه فقال أبو مسلم يا ابراهيم اين كنت عن نصر بن سيار وهو يتخذ زقاق الذهب للخمر فيبعث بها (9) الى الوليد بن يزيد فقال ابراهيم اني كنت معهم اخشى وأنت وعدتني ان تعمل بالحق وأن تقيمه فكف عنه أبو مسلم وكان ابراهيم يظهر مخالفته اياه ومع ذلك لا يدع ما يمكنه

(1) أقحم بعدها بالأصل وم: " الحسن بن حريث " انظر ترجمته في تهذيب الكمال 1 / 148 واسمه أحمد بن سيار بن أيوب بن عبد الرحمن المروزي، أبو الحسن الفقيه. (2) الخبر من طريق أحمد بن سيار صاحب تاريخ مرو في سير أعلام النبلاء 6 / 53 - 54. (3) هو ابراهيم بن ميمون الصائغ، كما يفهم من عبارة البداية والنهاية. (4) في سير أعلام النبلاء: أو يقتل. (5) تقرأ بالأصل وم: فقيه، ولعل الصواب ما ارتأناه. (6) القائل: أحمد بن سيار المروزي، صاحب تاريخ مرو. (7) أقحم بعدها في الأصل: " وبينه اجتماع أيام دعوته ". (8) في سير أعلام النبلاء 6 / 54 ظهر. (9) عن م وبالأصل: به. (*)

[417]

قال ونا ابن سيار نا العلاء بن الحسين (1) حدثني اخي علي بن الحسين (1)... (2) جميعا يذكران عن أبي الحسين قال رأيت فيما يرى النائم كأنني أدخلت موضعا واسعا وإذا رجل على السرير قاعد وإذا رجل... (2) بين يديه قال فقلت من هذا قال قيل ان ذا يزيد النحوي وهذا أبو مسلم يعني بين يديه قال قلت فما حال ابراهيم الصايغ قال ذاك في أعلا عليين من يصل إليه قال الحسين وقيل لي في المنام ان هذا الرؤيا الذي رأيته رآه كل صالح في كور خراسان فكان يحينا بعد ذلك ان يبلغ رجلا هذا الرؤيا وبسمرقند وجوزجان وكور خراسان (3) أخبرنا أبو القاسم النسبب انا رشا بن نظيف انا الحسن بن اسماعيل نا احمد بن مروان نا احمد بن عباد نا محمد بن سلام الجمحي قال (4) دخل أبو مسلم على ابي العباس فسلم عليه وعنده أبو جعفر فقال له يا أبا مسلم هذا أبو جعفر فقال يا أمير المؤمنين هذا موضع لا يؤدي فيه الا حقك (5) أخبرنا أبو العز بن كادش اذنا ومناولة وقرأ علي اسناده انا محمد بن الحسين ح وأخبرنا أبو (6) الحسن قالا نا وأبو النجم انا أبو بكر الخطيب (7) أنا القاضي أبو الطيب الطبري قالا نا المعافى بن زكريا (8) نا محمد بن يحيى الصولي نا المغيرة بن محمد حدثني محمد بن عبد الوهاب حدثني علي بن المعافى (9) قال كتب أبو مسلم الى المنصور حين استوحش منه اما بعد فقد كنت اتخذت أخاك اماما وجعلته على الدين دليلا لقاربتة والوصية التي زعم أنها صارت إليه فأوطأني عشوة (10) الضلالة وأوهقني في ربة الفتنة وأمرني ان آخذ بالطنة وأقتل على التهمة ولا أقبل

(1) في م: الحسين. (2) كلمة غير واضحة في الأصل وم. (3) كلمة غير واضحة في الأصل وم. (4) من طريق الجمحي رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 6 / 54. (5) عن سير أعلام النبلاء وبالأصل: حقا. (6) الأصل: " أبو " والصواب ما أثبت والسند معروف. (7) الخبر في تاريخ بغداد 10 / 208 وانظر تاريخ الطبري 3 / 105 وابن الأثير 5 / 47. (8) الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح للمعافى بن زكريا 4 / 202. (9) في الجليس الصالح: المغاني. (10) العشوة: ركوب الأمر على غير بيان. (*)

[418]

المعذرة فهتكت بأمره حرمت حكم الله صيانتها (1) وفي (2) رواية الطبري حتم الله صونها (1) وسفكت دماء فرض الله حقنها وزويت الأمر على أهله ووضعته منه في غير محله فان يعف الله عني فيفضل منه وإن يعاقب فيما كسبت يداي وما الله بظلام للعبيد ثم أنساه الله حتى جاءه حنف أنه فقتله ثم صعد المنبر فذكر مثل المتقدم فيما ذكر وقال الجازري (3) قال المعافى هذا قول القائل حتى جاءه حنف أنه ينبغي ان يكون على قول أهل العلم خطأ من قائله وذلك أنهم ذكروا انه (4) يقال لمن لم يقتل ومات على فراشه مات حنف انفه ومات حنف انفيه وذكر بعض المتقدمين في علم اللغة وأهل المعرفة بالعربية ان هذا مما أتى في ألفاظ معدودة تكلم بها النبي (صلى الله عليه وسلم) يتلوه بعد... (5) لم يجدوا سابقا إليها غيره أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن انا محمد بن علي بن احمد انا أحمد بن اسحاق انا أحمد بن عمران الأشناني نا أبو عمران موسى بن زكريا نا خليفة بن خياط قال (6) سنة سبع وثلاثين ومائة فيها وجه أبو جعفر أبا مسلم الى عبد الله بن علي فالتقوا بنصبيين في جمادي الآخرة من سنة سبع وثلاثين ومائة فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزم عبد الله بن علي فأتى البصرة وبعث أبو جعفر الى

أبي مسلم ان احتفظ بما في يديك فغضب أبو مسلم وتوجه الى خراسان فبعث أبو جعفر سلمة بن سعيد بن جابر وكان صهر ابي مسلم كانت خالته تحت ابي مسلم فلحق ابا مسلم قبل أن يدخل الري فسأله القدوم على ابي جعفر فقدم معه وأبو جعفر بالمدائن فقتله أبو جعفر بالرومية وذلك يوم الأربعاء أربع بقين من شعبان سنة سبع وثلاثين ومائة وقال خليفة (7) فسمعت يحيى بن المسيب قال قتله وهو في سرادقات ثم بعث الى عيسى بن موسى فأعلمه ذلك وأعطاه الرأس والمال فخرج به وثر الأموال فتشاغلوا بها

(1) في تاريخ بغداد: " حتم الله صونها. " وهي رواية الطبري أيضا. (2) ما بين الرقمين سقط من م. (3) " وقال الجازري " ليس في م. (4) بالأصل: " ذكرنا أوامه " والمثبت عن م والجلس الصالح. (5) كلمة غير مقروءة بالأصل، " وبتلوه بعد. " سقط من المجلس الصالح. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 415 باختلاف العبارة. (7) المصدر السابق ص 416. (*)

[419]

ويقال بعث أبو جعفر جرير بن يزيد (1) بن عبد الله الى ابي مسلم قال الاثناني هذه الأوراق وجدته (2) مما قد سقط من كتابي لم يكتبه الوراق الذي كتب كتابي وقد قرأ علي بن عمران ولم أسمعه فيما سمعته منه وقد سمعه منه غيري فلما صار أبو مسلم بخلوان جرت بينه وبين ابي جعفر رسل فمن كتب ابي جعفر الى ابي مسلم (3) اما بعد فإنه برين على القلوب وتطبع عليها المعاصي فقع أيها الطائر (4) وأفق أيها السكران وانتبه أيها الحالم فإنك مغرور بأضغاث أحلام كاذبة وفي برزخ دنيا قد غرت قبلك وسحر بها سوائف القرون فهل " تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا " (5) وأن الله تعالى لا يعجزه من هرب ولا يفوته من طلب ولا تغرر بمن معك من شيعتينا وأهل دعوتي فكانهم قد صاولوك (6) ان انت خلعت الجماعة وفارقت الجماعة فبدا لك عند ذلك من الله ما لم تكن تحتسب فمهلا مهلا احذر البغي أبا مسلم فإنه من بغى واعتدى تخلى الله عنه ونصر عليه من بصرعه باليدين والقم (7) واحذر ان تكون سنة في الذين خلوا من قبل (8) فقد قامت الحجة وأعدت اليك وإلى أهل طاعتك فيك قال الله تعالى " واتل عليهم نبأ الذي أتيناها فانسلك منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين " (9) فأجابه أبو مسلم (10) اما بعد فقد قرأت كتابك فرأيتك فيه للصواب مجانبا وعن الحق حائدا إذ تضرب فيه الأمثال على غير أشكالها وتضرب لي فيه آيات منزلة من الله في الكافرين وما يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون واني والله ما انسلخت من آيات الله ولكني يا عبد الله بن محمد كنت رجلا متاولا فيكم القرآن آيات أوجبت لكم بها الولاية والطاعة فأتممت بأخوين لك

(1) في تاريخ خليفة: جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله. (2) كذا بالأصل وم. (3) راجع الكتاب في البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 73 وسير أعلام النبلاء 6 / 67. (4) البداية والنهاية: فع أيها الطائش. (5) سورة مريم، الآية: 98. (6) في م: إذ. (7) البداية والنهاية وسير أعلام النبلاء: للبدن وللقم. (8) البداية والنهاية: قبلك. (9) سورة الأعراف، الآية: 174. (10) راجع نص الكتاب في البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 73 وسير أعلام النبلاء 6 / 67 و 68. (*)

[420]

من قبلك ثم بك من بعدهما فكنت لهما شيعة متدينا أحسن (1) هاديا وأخطأت في التأويل وقديما لعمري ما اخطأ المتأولون المريدون بذلك وجه الله تعالى والمتبعون إقامة حكم الله سبحانه وفيما انزل الله سبحانه من القرآن " وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم " الى قوله " فإنه غفور رحيم " (2) قال وكتب إليه أبو مسلم (3) أيضا فأما بعد فإنني كنت اتخذت (4) اخاك اماما ودليلا على ما افترض (5) الله سبحانه على خلقه فنبغ في الفتنة واستجهلني بالقرآن يحرفه عن مواضعه طمعا في قليل من الدنيا زائل ومثل لي الضلالة في صورة الهدى وأمرني أن أجرد السيف وأقتل بالظنة (6) وأقدم بالشبهة وأرفع الرحمة ولا أقبل العذر (7) فينتقم عندي البرئ والسقيم ووترت أهل الدنيا في طاعتكم وتوطئة سلطانكم حتى عرفكم من كان يجهلكم وأطار غيركم من فوقكم الذل وربكتم بالظلم والعدوان ثم ان الله سبحانه تداركني منه بالندم واستنقذني بالتوبة فإن يعف ويصفح فإنه كان للأوابين عفورا (8) فأجابه أبو جعفر (9) اما بعد أيها المجرم العاصي فان أخي كان امام هدى يدعو الى الله لعل بينه من (10) الله فأوضح الله لك السبيل وحملك فيها على المنهج فلو بأخي اقتديت ما كنت عن الحق حائدا وعن الشيطان وأمره صادرا ولكنه لم ينسخ لك أمران الا كنت لأرشدكما تاركا ولأغواهما موافقا تقتل الفراعنة وتبطلش بطش الجبارين وتحكم بالجور حكم المفسدين ثم ان من خيرتي (11) حائدا أيها الفاسق اني قد وليت موسى بن كعب خراسان وأمرته بالمقام بنيسابور فإن أردت خراسان لقيك دونها بمن معه من قوادي وشيعتي وأنا موجه للقائك أقرانك فاجمع كيدك وأمرك غير مسدد ولا موفق وحسب امير المؤمنين الله ونعم الوكيل

(1) في م والبدية والنهاية: أحسيني. (2) سورة الأنعام، الآية: 54. (3) في م: أبو جعفر، تحريف. (4) في م: أخذت. (5) في م: أفرض. (6) سقطت من م. (7) في البداية والنهاية - بتحقيقنا: ولا أقبل العثرة. (8) بعدها في البداية والنهاية 10 / 74 وإن يعاقبني فبذنوبي، وما ريك بظلام للعبيد. (9) راجع نص كتابه في البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 74 والفتوح لابن الأعمش الكوفي 8 / 223 وسير أعلام النبلاء 6 / 68. (10) في البداية والنهاية: " من ربه " وفي الفتوح: على بصيرة ويقين من أمره. (11) في البداية والنهاية: خبري. (*)

[421]

فشاور ابا اسحاق المروزي فقال له ما الرأي هذا موسى بن كعب لنا دون خراسان وهذه سيوف أبي جعفر من خلفنا وقد أنكرت من كنت أثق به من (1) أهل عسكري فقال له أيها الأمير هذا رجل يضطغن عليك أمورا متقدمة عليك بنيسابور فلو كنت إذ ذاك هذا رأيك وواليت رجلا من آل علي كان أقرب الى الحق ولو انك قبلت توليته اياك خراسان والشام وغزوت الصائفة مددت (2) بك الأيام وكنت في فسحة من أمرك ووجهت الى المدينة فاخلت (3) رجلا من بني فاطمة فنصبته اماما فاستلمت أهل خراسان وأهل العراق ورميت أبا جعفر بنظيره لكنك على طريق التدبير أتطمع أن تحارب أبا جعفر ثم تقوى به وأنت بحلول وعساكره بالمدائن وهو خليفة مجمع عليه لبئس ما ظننت قال ما الرأي فان هذا قد فات قال الرأي ضيق وأمرك منتشر ولكن أقول على الاضطرار أرى أن تكتب الى قوادك وعمالك وتفعل كذا وكذا امر قد ذكره قال هذا رأي ان وافقنا علينا قوادنا قال (4) فما دعاك الى ان تخلع أبا جعفر وأنت على غير ثقة من قوادك أنا استودعك (4) الله من قتيل وقال له أبو اسحاق أرى أن توجه بي الى أبي جعفر حتى أسأله لك الأمان فانك منه على احدى منزلتين اما صفح عنك واما عاجلك وأنت على شعبة من عزك من قبل ان ترى المذلة والصغار من أهل عسكريك فإما صرت في أيديهم أسيرا وإما قتيلاً يركضون برأسك الي المدائن قال وقدم عليه جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي وكان واحد أهل زمانه وكان أبو مسلم يعرفه بخراسان فقال أيها الأمير ضربت الناس عن عرض أهل هذا البيت ينصرف على هذه الحال لا أمران يفسد من هناك ومن هنا وان يقال طلب بثأر قوم ثم يعص فيخالفك من يأمر الأمر ثم يبلغ بك ما تكره ولا رأي أن ينصرف على هذه الحال وسفرت بينه وبين أبي جعفر (5) السفراء وأخذوا له الأمان فأقبل حتى دخل على أبي جعفر وهو يومئذ بالرومية من المدائن فأمر الناس فتلقوه وأذن له فدخل على دابته ورحب به وعانقه وقال كدت أن تخرج قبل أن أفضي اليك بما أريد قال أتيت يا أمير المؤمنين فمر

(1) سير أعلام النبلاء: من أمرائي. (2) سير أعلام النبلاء: مدت. (3) كذا بالأصل وم، وفي سير أعلام النبلاء: فاخلت. (4) ما بين الرقمين بياض في م. (5) أقحم بعدها بالأصل: ومسلم. (*)

[422]

بأمرك قال انصرف الى منزلك وضع ثيابك وادخل الحمام واسترح يذهب عنك كلال السفر وجعل أبو جعفر ينتظر به الفرص قال فأقام أياما يأتي أبا جعفر في كل يوم فيرى من الاكرام ما لم يره قبل ذلك حتى إذا (1) مضت له أيام أقبل على التجني عليه فأتى أبو مسلم عيسى بن موسى فقال اركب معي الى أمير المؤمنين فإني قد أردت عتابه قال عيسى تقدم حتى أتيتك قال أبو مسلم اني اخافه قال أنت في ذمتي وأقبل أبو مسلم فقبل له أدخل فلما صار الى الرواق الداخل قيل له أمير المؤمنين يتوصاً فلو جلست وأبطأ عيسى بن موسى عليه وقد هيا أبو جعفر عثمان بن نهيك في عدة فيهم (2) شعيب بن رواح (3) وتقدم أبو جعفر عثمان فقال إذا عاتبته فعلا له صوتي فلا تحركوا وعثمان وأصحابه في سترة من أبي مسلم والصواب شبيب بن واه انا أبو العز اذنا ومناولة لم يجدوا سابقا غيره (4) وأبو (5) مسلم على هذا لم ياته حتف انفه وانما كان بنسيانه عظيم جنايته على نفسه وعرضه بما لا قبل له به وطمعه في الأمن مما الخوف منه اولى به فتوجه الى جبار من الملوك وقد وتره وأسرف في خطابه الذي كاتبه به مما كان منه مما اضطغنه هذا الملك عليه واسترسل في اتیان حضرته وأضاع وجهه الحزم واستأنس للخصم وسلم عدته التي يحمي بها نفسه الى من أتى عليها وفعه بها فقتله أقطع قتلة فكيف يقال فيه جاءه حتف أنفه مع ما بيناه (6) من معنى هذه الكلمة واختصاصها بما تختص به وبين ان قولهم مات حتف أنفه مخالف في المعنى قولهم قتل قول السموأل بن عادي (7)

(1) كتبت اللفظة بالأصل بين السطرين. (2) في م: منهم. (3) كذا بالأصل، وفي م: " وراه " وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: " شبيب بن واه " وفي البداية والنهاية بتحقيقنا: " شبيب بن واه " وفي المختصر 15 / 44 نقلا عن إحدى النسخ: شعيب بن رواج. (4) كذا ما بين الرقمين مقحم بالأصل وقسم منه ظاهر بالتصوير في م وقسم آخر لم يظهر فيها من سوء

التصوير. (5) من هنا الخبر في المجلس الصالح الكافي 4 / 203 والكلام للقاضي المعافى بن زكريا يشرح فيه معنى: حتف أنفه. (6) لفظة بدون إعجام بالأصل وم، والمثبت عن المجلس الصالح. (7) البيت في ديوانه ط بيروت ص 91 من قصيدة مطلعها: إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه * فكل رداء يرتديه جميل. (*)

[423]

وما مات منا ميت (1) حتف أنفه * ولا طل (2) منا حيث كان قتيل * وهذا في دلالة على الفصل بمنزلة قول العامة مات فلان علر فراشه ليفصلوه ممن قتل ولو كان هذا القائل قال في هذا الموضوع حتى جاءه حتفه أو منيته أو حتف نفسه أو ما أشبه هذا من الألفاظ المنبئة عن هذا المعنى وصل الى بعينه فأصاب في العبارة عما قصد له وسلم من تخطئة اهل العلم له اخبرنا أبو طاهر محمد بن أبي بكر محمد بن عبد الله السنجي المؤذن الخطيب بمرو انا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد المؤذن النياسبوري نا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي املاء انا محمد بن أحمد بن حماد أن أبا العباس المرهبي أخبره قال وأخبرني أحمد بن علي الكاتب الكبير قال قرأت في كتاب الدولة ان أبا مسلم حج فلما بلغ الحيرة (3) قال له ان ها هنا نصرانيا قد أتى له مائتا سنة وعنده علم من العلم الأول قال فأتني به فقال لأبي مسلم قد قمت بالكفاية ولم تنال في العناية وقد بلغت النهاية أحرقت نفسك وشتت أمرك وكان قد عانيت قتلك قال فاعنم أبو مسلم فقال له لم تؤت من حزم وثيق ورأي أنيق ولا من تدبير نافع ولا من سيف قاطع ولكن ما استجمع من أحد أمله الا أسرع في تفريقه أجله قال فكلمه بكلام آخر فقال له النصراني التقدير في يدي من يبطل معه التدبير فانصرف أبو مسلم وكان من أمره ما كان (4) (5) أخبرنا أبو العز اذنا ومناولة وقرأ على اسناده انا محمد بن الحسين نا المعافى بن زكريا (6) نا ابراهيم بن محمد بن عرفة نا أبو العباس المنصوري (7) قال لما قتل أمير المؤمنين المنصور أبا مسلم قال رحمك الله أبا مسلم بايعتنا وبايعناك وعاهدتنا وعاهدناك ووفيت لنا ووفينا لك وإنا بايعناك (8) على أنه لا يخرج علينا أحد في هذه الأيام

(1) الديوان: سيد. (2) عن الديوان، وبالأصل وم: ظل. (3) الحيرة: مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له النجف (معجم البلدان). (4) الخبر السابق سقط من م. (5) أقحم بعدها بالأصل: يتلوه: قبله بورقتين: أنا أبو غالب محمد بن الحسن، وقد وضعت في بداية العبارة وفي نهايتها علامتان، ووفقها خط أفقي. (6) الخبر في المجلس الصالح الكافي 4 / 200 - 201 باختلاف الرواية، وسيرد الخبر مفصلا عنه. (7) عن م والمجلس الصالح، وبالأصل: المنصور. (8) المجلس الصالح، فإنك بايعتنا على أنه من خرج علينا قتلناه، وأنت خرجت علينا فقتلتناك، وحكمتنا لك حكمتنا لنا على نفسك. (*)

[424]

الا قتلناه فخرجت علينا فقتلتناك ولما أمر المنصور بقتله وقد دس له رجالا من خاصته وقال لهم إذا سمعتم تصفيقي فاضربوه فضربه شبيب بن واج ثم ضربه القواد فدخل عيسى بن موسى وقد كان كلم المنصور في أمره فلما رآه قتيلا استرجع فقال له المنصور احمد الله فانك هجمت على نعمة ولم تهجم على مصيبة فقال أبو دلامة أبو مسلم ما غير الله نعمة * على عبده حتى يعيرها العبد أبا مسلم خوفتني القتل فانتحى * عليك بما خوفتني الأسد الورد * أخبرنا أبو العز اذنا ومناولة وقرأ على اسناده انا محمد بن الحسين ح وأخبرنا أبوا (1) الحسن قالانا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب قال (2) وأنا القاضي أبو الطيب الطبري ومحمد بن الحسين الجازري قالانا نا المعافى بن زكريا (3) نا ابراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي نا أبو العباس المنصوري (4) قال لما قتل المنصور أبا مسلم قال رحمك الله أبا مسلم فإنك بايعتنا وبايعناك وعاهدتنا وعاهدناك ووفيت لنا ووفينا لك وإنك بايعتنا على أنه من خرج علينا قتلناه وأنت خرجت علينا فقتلتناك وحكمتنا عليك حكمتنا لنا على نفسك قال (5) ولما أراد المنصور قتله دس له رجالا من القواد منهم شبيب بن واج وتقدم إليهم فقال إذا سمعتم تصفيقي فاخرجوا إليه فاضربوه فلما حضر وحاوره طويلا حتى قال له في بعض قوله وقتلت وجوه شيعتنا فلانا وفلانا وقتلت سليمان بن كثير وهو من رؤساء أنصار دولتنا وقتلت لاهزا قال انهم عصوني فقتلتهم وقد كان قبل ذلك قال المنصور له ما فعل سفيان بلغني أنك أخذتهما من عبد الله بن علي فقال هذا أحدهما يا أمير المؤمنين

(1) بالأصل وم: " أبو " والصواب ما أثبت والسند معروف. (2) تاريخ بغداد 10 / 209. (3) بهذه الرواية الخبر في المجلس الصالح الكافي 4 / 200 - 201. (4) عن م والمجلس الصالح وتاريخ بغداد، وبالأصل: المنصور. (5) خبر مقتل أبي مسلم، راجعه مفصلا في تاريخ الطبري والكمال لابن الأثير والبداية والنهاية ومروج الذهب والأخبار الطوال ووفيات الأعيان. (*)

يعني السيف الذي هو متقلده قال أرنيه قال فدفعه إليه فوضعه المنصور تحت مصلاه وسكنت نفسه فلما قال ما قال قال المنصور يا للعجب أتقتلهم حين عصوك وتعصيني فلا أقتلك ثم صفق فخرج القوم وبدرهم إليه شبيب فضربه فلم يزد على أن قطع حمائل سيفه فقال له المنصور اضربه قطع الله يدك فقال أبو مسلم يا أمير المؤمنين استبقني لعدوك قال وأي عدو أعدي لي منك اضربوه فضربوه بأسياقهم حتى قطعوه أربا أربا فقال المنصور الحمد لله الذي أراني يومك يا عدو الله واستؤذن لعيسى بن موسى فلما دخل ورأى أبا مسلم على تلك الحال وقد كان كلم المنصور في أمره لعناية كانت منه به استرجع فقال له المنصور احمد الله فإنك إنما هجمت على نعمة ولم تهجم على مصيبة وفي ذلك يقول أبو دلامة (1) أبا مجرم ما غير الله نعمة * على عبده حتى يغيرها العبد أبا مجرم خوفتني القتل فانتحى * عليك بما خوفتني الأسد الورد * أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم نا أبو الحسن رشأ بن نظيف نا الحسن بن اسماعيل نا أحمد بن مروان نا عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال سمعت الرياشي يقول كان نصر بن مالك على شرطة أبي مسلم فلما جاءه امر أبي جعفر بالقدوم عليه استشاره فنهاه عن ذلك وقال لا تأمنه عليك فقال له أبو جعفر استشارك أبو مسلم في القدوم علي فنهيته فقال نعم قال وكيف ذلك قال سمعت اخاك ابراهيم الامام يحدث عن أبيه قال لا يزال الرجل يزداد في رأيه ما نصح لمن استشاره وكنت له كذلك وأنا اليوم لك كما كنت له أخبرنا أبو العز السلمي اذنا ومناولة وقرأ علي اسناده أنا محمد بن الحسين نا المعافى بن زكريا (2) نا الصولي نا الغلابي نا يعقوب بن جعفر عن أبيه قال خطب الناس (3) المنصور بعد قتل أبي مسلم فقال أيها الناس لا تنفروا أطراف النعمة بقلة الشكر فتحل بكم النعمة ولا تسروا غش الأئمة فان احدا لا يسر منكم (4) الا ظهر في

(1) البيتان في تاريخ بغداد والجليس الصالح، وعيون الأخبار 1 / 26 ووفيات الأعيان 3 / 155. (2) الخبر في الجليس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا 4 / 202. (3) بعدها بالأصل: خطبة. (4) كذا بالأصل وم، وفي الجليس الصالح: منكرا. (*)

فلتات لسانه وصفحات وجهه وطوالع نظره وإننا لن نجهل حقوقكم ما عرفتم حقنا ولا ننسى الاحسان اليكم ما ذكرتم فضلنا ومن نازعنا هذا القميص اوطانا أم رأسه خبي هذا الغمد وإن أبا مسلم بايع لنا على انه من نكث بيعتنا وأضمر غشا لنا فقد أباحنا دمه ونكث وعذر وفجر وكفر فحكمتنا عليه لأنفسنا حكمه على غيره لنا أخبرنا أبو العز اذنا ومناولة وقرأ علي اسناده أنا محمد بن الحسين نا المعافى بن زكريا (1) نا محمد بن يحيى الصولي باسناد لم يحضرنى في هذا الوقت ذكره بخبر المنصور وقتله أبا مسلم ثم حدثنا أيضا باسناد هذه صفته قال خطب المنصور الناس بعد مقتل أبي مسلم فقال أيها الناس لا تخرجوا من أنس الطاعة الى وحشة المعصية ولا تمشوا في ظلمة الباطل بعد سعيكم في ضياء الحق ان أبا مسلم أحسن مبتدئا وأساء معقبا وأخذ من الناس بنا أكثر مما أعطانا ورجح قبيح باطنة على حسن ظاهره وعلمنا من خبث سريره وفساد نيته ما لو علمه اللائم لنا فيه لعذرنا في قتله وعنفنا في امهاله وما زال ينقض بيعته ويخفر ذمته حتى أحل لنا عقوبته وأباحنا دمه فحكمتنا فيه حكمه في غيره ولم يمنعنا الحق له من امضاء الحق فيه وما أحسن ما قال النابغة الذبياني للنعمان (2) فمن أطاعك فانفعه بطاعته * كما أطاعك وادله على الرشد ومن عصاك فعاقه معاوية * تنهى الظلوم ولا تقعد على ضمد * ثم نزل كتب الي أبو نصر بن القشيري نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو (4) الحسن بن أبي القاسم المذكور (5) نا أحمد بن الخضر نا محمد بن عبدة حدثني محمد بن الحارث قال سمعت حفص بن حميد قال (6) قيل لعبدالله بن المبارك أبو مسلم كان خيرا أو الحجاج قال لا أزعم ان أبا مسلم

(1) الخبر في الجليس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا 4 / 201 - 202. (2) ديوان النابغة ط بيروت ص 33 من قصيدة مشهورة مطلعها: يا دارمية بالعلياء فالسند * أقوت وطال عليها سالف الأبد (3) الظلوم: الكثير الظلم، والضمد: الذل والغيط. (4) عن م والأصل: أبي. (5) عن م، وبالأصل: المذكور، تصحيف. (6) الخبر في البداية والنهاية بتحقيقنا 10 / 77. (*)

كان خيرا من أحد ولكن الحجاج شر منه (1) أخبرنا أبوا (2) الحسن قالنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (3) أنا الحسين بن محمد أخو الخلال نا عبد الرحمن بن محمد الأستراباذي في كتابه قال سمعت محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البخاري يقول ظهر أبو مسلم لخمس بقين من شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائة ثم سار الى أمير المؤمنين أبي العباس سنة ست وثلاثين ومائة وقتل

(4) في سنة سبع وثلاثين ومائة وبقي أبو مسلم فيما كان فيه ثمانية وسبعين شهرا غير ثلاثة عشر يوما قال (5) وأنا الحسن بن أبي بكر قال كتب الي أبو محمد بن ابراهيم الجوري يذكر ان أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم نا احمد بن يونس الضبي نا أبو حسان الزياتي قال سنة سبع وثلاثين ومائة فيها (6) قتل أبو مسلم لخمس ليال يقين من شعبان ويقال لليلتين بقيتا منه قال ونا ابن (7) الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان قال وقتل أبو مسلم يوم الأربعاء لسبع ليال خلون من شعبان في هذه السنة يعني سنة سبع وثلاثين ومائة قال وأنا علي بن محمد السمسار نا عبد الله بن عثمان الصفار نا عبد الباقي بن قانع قال سنة سبع وثلاثين ومائة (6) فيها قتل المنصور أبا مسلم عبد الرحمن بن مسلم بالمدائن قال (8) وأنا الحسين بن محمد المؤدب نا أبو سعد (9) الإدريسي في كتابه قال سمعت محمد بن عبيدالله بن محمد بن أحمد بن سهل يقول قتل أبو مسلم سنة أربعين ومائة قال وأخبر أبو الوليد الدريندي نا أبو عبد الله

(1) البداية والنهاية: شرا منه. (2) الأصل وم: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (3) تاريخ بغداد 10 / 210. (4) عن م وتاريخ بغداد، وبالأصل: وفي. (5) القائل أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 210 10. (6) ما بين الرقمين سقط من م. (7) عن تاريخ بغداد 10 لـ 210 وبالأصل: " أبو تصحيف. (8) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 10 لـ 211. (9) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: أبو سعيد. (*)

[428]

محمد بن أحمد بن محمد (1) بن سليمان الحافظ ببخاري قال قتل أبو مسلم صاحب الدولة ببغداد في سنة أربعين ومائة قال الخطيب بالمدائن قتل لا ببغداد نا (2) أبو محمد بن طاوس نا أبو الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان نا علي بن محمد بن بشران نا الحسين بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني دارم بن ابراهيم عن علي بن حسين بن واقد عن أبيه قال لما قتل أبو مسلم ابراهيم الصايغ أحببت أن أراه في المنام فرأيت فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي مغفرة بعدها مغفرة قلت فأين يزيد النحوي قال أبهات هو أرفع مني بدرجات قلت لم وقد كنتم لقراءة القرآن قال فرأيت في منامي رجلا على مقلاة على النار يقلق فقلت من هذا فقال أبو مسلم قال علي فأخبرني بعض أهل بيتي عن أبي قال قيل لي في منامي انه سيرى في كل بلد من خراسان مثل ما رأيت في هذه اللية (3) 3962 - عبد الرحمن بن مسلم حدث عن واقد بن عبد الله البصري روى عنه ابراهيم بن محمد المروري أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن (4) محمد بن عبد الله (4) القصار الكنداحي (5) بقراءتي عليه قلت له أحدثكم (6) عبد الرحمن بن عبيدالله الحربي نا محمد بن الحسن المقرئ نا ابراهيم بن محمد المروري بنيسابور نا عبد الرحمن بن مسلم الدمشقي نا واقد بن عبد الله البصري عن معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال لما طعن عمر وأمر بالشورى دخلت عليه حفصة ابنته فقالت له يا أبت (7) ان الناس يزعمون ان هؤلاء الستة ليسوا برضا فقال سندوني سندوني فلما ان سندوه قال ما عسى

(1) بن محمد ليس في تاريخ بغداد. (2) في م: أخبرنا. (3) الخبر السابق سقط من م. (4) " بن محمد بن عبد الله " سقط من م. (5) كذا بالأصل وم، ولعل الصواب: " الكنداحي " نسبة إلى كندايح من قرى أصبهان (الأنساب). (6) في م أخيركم. (7) في م: يا أبة. (*)

[429]

أن تقولوا (1) في علي بن أبي طالب سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول له يا علي يدك في يدي يوم القيامة تدخل معي حيث أدخل ما عسى ان تقولوا في عثمان بن عفان سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء قلت يا رسول الله لعثمان خاصة ام للناس عامة قال لعثمان خاصة ما عسى ان تقولوا في طلحة بن عبيدالله سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) ليلة وقد سقط رحله يقول من يسوي لي رحلي وله الجنة فبدا (2) طلحة حتى سوى رحله فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) يا طلحة هذا جبريل يقرئك السلام ويقول لك انا معك يوم القيامة حتى أنجيك من أهوالها ما عسى ان تقولوا في الزبير بن العوام رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد نام فجلس الزبير يذب عن وجهه حتى استيقظ فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) يا أبا عبد الله لم تزل قال لم أزل بأبي وأمي قال هذا جبريل يقرئك السلام ويقول لك انا معك يوم القيامة حتى أذب عن وجهك شرر جهنم ما عسى ان تقولوا (3) في سعد بن أبي وقاص سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم بدر وقد أوتر قوسه أربع عشرة مرة يدفعها إليه ويقول ارم فداك أبي وأمي ما عسى ان تقولوا في عبد الرحمن بن عوف رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو في بيت فاطمة

والحسن والحسين بيكيان جوعا ويتضوران فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) من يصلهما بشئ فاطلع عبد الرحمن بن عوف بصحفة ورغيفان (4) بينهما أهالة فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) كفاك الله أمر دنياك فأما آخرتك فأنا لها ضامن كذا قال وهذا هو عبد الله بن مسلم بن رشيد الدمشقي الذي حدث بنيسابور وهو ضعيف وشيخه واقد وإبراهيم الراوي عنه غير مشهورين والله أعلم 3963 - عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة بن نوفل ابن أهيب بن عبد مناف بن زهرة أبو المسور الزهري المدني (5) الفقيه (6) سمع سعد بن أبي وقاص وأبا رافع مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأباه المسور بن مخزومة

(1) في م: يقولوا. (2) في م: " فبدر " وفي المختصر 15 / 46 فبراير. (3) كذا بالأصل وم، وفي المختصر: يقولوا. (4) كذا بالأصل وم، والصواب: ورغيفين. (5) في م: المدني. (6) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 11 / 368 وتهذيب التهذيب 3 / 419 الوافي بالوفيات 18 / 277 العبر 1 / 105 شذرات الذهب 1 / 99 التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 347 والجرح والتعديل 5 / 283. (*)

[430]

روى عنه الزهري وحبيب بن أبي ثابت وجعفر بن عبد الله بن الحكم وابنه جعفر بن عبد الرحمن قدم الشام مع سعد بن أبي وقاص أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي ح وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا أنا أبو عثمان البحيري (1) أنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه قال أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز وفي حديث زاهر أنا البيهقي نا يحيى بن عبد الحميد الحماني نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الحارث بن فضيل عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن المسور عن أبي رافع عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي الا كان له في أمته حواري (2) وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون به ثم خلف من بعدهم خلف (3) يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة من خردل [7239] وقال أبو المظفر حبة خردل قال (4) فحدثت بهذا الحديث عبد الله بن عمر فأنكره فقدم عبد الله بن مسعود فأثبناه نعوذ وعنده ابن عمر فسألته فحدث وقال زاهر فحدثنا الحديث كما حدثت به ابن عمر واللفظ لحديث البحيري ورواه الدراوردي عن الحارث بن فضيل بهذا الاسناد نحوه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالوا أنا الأستاذ أبو القاسم القشيري أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد بن اسحاق أنا

(1) في م: التحريري. (2) كذا بالأصل وم، وستردي في الرواية التالية: حواريون. (3) الخلف هو الخالف بشر وجمعه خلوف. والخلف بالتحريك فهو الخالف بخير وهذا هو الأشهر. (4) القائل: أبو رافع راوي الحديث عن عبد الله بن مسعود. (*)

[431]

أبو عوانة نا الصاغاني نا سعيد بن أبي مريم نا عبد العزيز بن محمد نا الحارث بن فضيل الخطمي عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة عن أبي رافع مولى النبي (صلى الله عليه وسلم) عن عبد الله بن مسعود ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ما كان من نبي الا وله حواريون يهدون بهديه (1) ويستنون بسنته ثم تكون بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويعملون ما تنكرون من جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان مثقال حبة من خردل [7240] ورواه عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن المخزومي عن الحارث بن فضيل أخبرناه أبو المظفر بن القشيري أنا أبي أبو القاسم أنا أبو نعيم الاسفرايني نا أبو عوانة نا أبو أمية نا يعقوب بن محمد نا اسحاق بن جعفر بن محمد نا عبد الله بن جعفر عن الحارث بن فضيل بمثله أخرجه مسلم (2) عن الصاغاني وقال هذا حديث شريف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا محمد بن أحمد بن محمد اللخمي نا محمد بن الحسين (3) بن يوسف الأصبهاني نا محمد بن أحمد بن عبد الله النقيوي (4) نا اسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري (5) نا عبد الرزاق بن همام عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن المسور عن سعد قال كنا معه بالشام شهرين فكنا تتم وكان يقصر (6) يعني فقلنا له فقال نا نحن أعلم أخبرنا أبو سعد (7) أحمد بن محمد البغدادي نا أبو القاسم عبد الرحمن وأبو عمر وعبد الوهاب ابنا (8) محمد بن اسحاق وأبو منصور بن شكرويه قالوا نا أبو اسحاق بن خرشيد قوله نا أبو بكر النيسابوري نا احمد بن يوسف السلمى نا محمد بن يوسف نا سفيان

(1) في صحيح مسلم: " يهتدون بهديه " أي بطريقته وسمته. (2) صحيح مسلم (1) كتاب الإيمان، (20) باب، حديث رقم 80. (3) في م: الحسن. (4) إجماعها مضطرب بالأصل وم، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 16 / - 141. (5) في م: الديري، تصحيف. (6) الأصل: وكنا نقصر، والمثبت عن م. (7) عن م وبالأصل: أبو سعيد، تصحيف. (8) في م: " أنا " تصحيف. (*)

[432]

ح قال ونا علي بن الحسن بن أبي عيسى نا عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثني حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن المسور قال كنا مع سعد بالشام شهرين فكننا نقصر (1) الصلاة وكنا تتم فقيلا له فقال انا نحن أعلم (2) أخبرنا الأنماطي أنا أحمد بن الحسين أنا محمد بن علي بن يعقوب انا محمد بن احمد البابسيري انا الأحوص بن المفضل انا أبي قال وسألت يعني يحيى بن معين عن حديث حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن المسور قال كنا مع سعد بالشام فقال هو ابن المسور بن مخزومة قال ووأنا ثابت انا محمد أنا الأحوص نا أبي نا أبو داود نا شعبة أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت عبد الرحمن بن المسور يقول كنا مع سعد في قرية من قرى الشام يقال لها عمان أو قال عمران شهرين فكان يصلي ركعتين ونصلي نحن أربعة فسأله عن ذلك فيقول سعد انا نحن أعلم قال أبي قال يحيى بن معين انا هو عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو الفضل بن البقال انا أبو الحسين (3) بن بشران انا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحاق نا علي بن عبد الله نا أبو صفوان انا أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة انه خرج مع أبيه عام أدرج ومعه سعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن المسور بن عبد يغوث الزهري حتى إذا كانوا بسرع (4) سمعوا بالطاعون بالشام فذكر الحديث بطوله قال علي رأيت في كتاب من بعض الكتب عن ابن شهاب عن رجل عن عبد الرحمن بن المسور قال لنا أبو صفوان الزهري حدثني عبد الرحمن بن المسور فلا أدري

(1) في م: فكان يقصر. (2) الخبر التالي سقط من م. (3) في م: الحسن. (4) كذا بالأصل وم بسرع، وفي معجم البلدان: سرع بالغين المعجمة، والعين لغة فيه، أول الحجاز وآخر الشام بين المغيرة وتبوك. (*)

[433]

أخبرنا وحيه (1) بن طاهر انا أبو حامد الأزهرى انا محمد بن عبد الله بن حمدون انا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي نا اسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي أخبرني محمد بن مسلم ان رجلا أخبره عن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة ان سعد بن أبي وقاص والمسور بن مخزومة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث يعني كانوا في سفر قال وكان سعد بن أبي وقاص يقصر الصلاة ويفطر وكانا يتمان الصلاة قال فقيلا لسعد انك تقصر الصلاة وتفطر ويتمان فقال سعد نحن أعلم أخبرنا الأنماطي (2) انا أبو طاهر الباقلائي انا يوسف بن رباح انا أبو بكر المهندس انا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثهم عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي انا أبو محمد الجوهري انا أبو عمر بن حيوية انا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال فولد المسور بن مخزومة عبد الرحمن وبه كان يكنى وأمنة ورملة وأم بكر وصفيا وأمهم أمة الله بنت شرحبيل بن حسنة وذكر غيرهم قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري انا أبو عمر بن حيوية انا سليمان بن اسحاق بن ابراهيم نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد قال (3) في الطبقة الثالثة من أهل المدينة عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة وأمهم أمة الله بنت شرحبيل بن حسنة الكندي ويكنى عبد الرحمن ابا المسور وتوفي بالمدينة سنة تسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك وكان قليل الحديث أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع انا أبو عمرو بن منده انا الحسن بن محمد انا أحمد بن محمد نا أبو بكر بن أبي الدنيا (4) نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثالثة من أهل المدينة

(1) في م: أخبرنا أبو بكر وحيه بن طاهر. (2) في م: أخبرنا أبو البركات الأنماطي. (3) ليس له ترجمة في الطبقات الكبرى المطبوع، فهو ضمن التراجم الضائعة لأهل المدينة والساقطة من الطبقات المطبوع. والخبر نقله المزي عن ابن سعد في تهذيب الكمال 11 / 369. (4) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (*)

عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري ويكنى أبا المسور توفي بالمدينة سنة تسعين أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسن الأصبهاني قالوا أنا أبو بكر الشيرازي أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو عبد الله البخاري قال (1) عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة القرشي الزهري سمع سعدا (2) سمع منه حبيب بن أبي ثابت وقال ابن أبي مريم نا عبد العزيز بن محمد حدثني الحارث بن فضيل عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة عن أبي رافع مولى النبي (صلى الله عليه وسلم) ما كان عن النبي الاله حواريون (3) [7241] وقال ابن المنذر حدثني اسحاق بن جعفر نا عبد الله المخرمي عن الحارث عن جعفر عن عبد الرحمن عن أبي رافع قال بن مسعود عن النبي (صلى الله عليه وسلم) نحوه (3) وقال عمرو بن محمد نا (4) يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن صالح بن كيسان عن الحارث عن جعفر عن عبد الرحمن (5) عن أبي رافع عن عبد الله نحوه قال أبو رافع فحدثت (7) به عبد الله بن عمر فأنكره علي فقدم ابن مسعود فنزل بقناة (8) فاستتبعني إليه فلما جلسنا إليه سألته وقال محمد بن عبيدالله (9) نا محمد (10) بن طلحة عن أبي سهيل بن مالك عن

(1) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 4 / 347. (2) في التاريخ الكبير: سمع سعيد بن المسيب. (3) كذا ما بين الرقمين بالأصل وم، والعبارة في التاريخ الكبير: حواريون يهتدون بهديه، ابن جعفر المخرمي: عن الحارث بن فضيل عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن مسور عن أبي رافع قال ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. (4) كذا بالأصل، وفي م "ثنا" وفي التاريخ الكبير: ويعقوب. (5) في البخاري: عن عبد الرحمن بن أبي رافع عن أبي رافع. (6) قوله: عن عبد الله، ليس في م. (7) بالأصل: "فحدثت" وفي م: "محمد بن" وكلاهما تحريف والمثبت عن البخاري. (8) بالأصل وم: "معنا" والمثبت عن التاريخ الكبير، وفتاة: واد من أودية المدينة عليه مال من أموالها. (9) كذا الأصل وم، وفي التاريخ الكبير: عبد الله. (10) الأصل وم: وفي التاريخ الكبير: عمرو بن طلحة. (*)

ابن أبي رافع مولى النبي (صلى الله عليه وسلم) قلت لابن عمر أخبرك أخوك ابن مسعود يكون بعد الأنبياء خلفا (1) وقال حسان حدثنا عاصم بن محمد حدثني عامر بن السمط (2) حدثني معاوية بن اسحاق عن عطاء بن يسار سمعت ابن مسعود عن النبي (صلى الله عليه وسلم) [يكون امراء نحوه] (3) فحدثت به ابن عمر فانطلق إليه فقال حدثني هذا عنك قال نعم حدثته في أهل المدينة (4) أخبرنا أبو الحسين (5) القاضي اذنا وأبو عبد الله الخلال شفاها (6) أنا عبد الرحمن بن محمد ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا علي بن محمد قال أنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس قال (7) عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة القرشي الزهري سمع سعدا روى عنه الزهري وحبيب بن أبي ثابت وجعفر بن عبد الله بن الحكم سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد وروى عن أبي رافع مولى النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكى بن عبيدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو المسور عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة عن أبيه روى عنه الزهري قرأت على (8) أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصيب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو المسور عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجويه أنا أبو احمد الحاكم قال

(1) كذا بالأصل وم، وفي التاريخ الكبير: خلف. (2) الأصل وم، وفي التاريخ الكبير: السبط. (3) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، والزيادة عن التاريخ الكبير. (4) قوله: في أهل المدينة، ليس في التاريخ الكبير. (5) في م: الحسن، تصحيف. (6) بعدها في م: قال. (7) الجرح والتعديل 5 / 283. (8) "على" ليست في م. (*)

أبو المسور عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري المدني (1) وأمه أمة الله بنت (2) شرحبيل بن حسنة سمع سعد بن أبي وقاص وعن أبي رافع مولى النبي (صلى الله عليه وسلم) سمع منه الزهري وأبو يحيى حبيب بن أبي ثابت الأسدي وجعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري (3) أنا محمد بن اسحاق الثقفي أخبرني أبو يونس أنا ابراهيم بن المنذر يعني الحزامي قال عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة يكنى أبا المسور أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا

الحسين (4) بن الفهم انا محمد بن سعد انا محمد بن عمر نا عبد الله بن جعفر عن أبي عون قال رأيت المسور بن مخرمة حين خرج الى مكة في وجهه الذي قتل فيه كتب وصيته ودفعها مختومة الى رجال بني زهرة وأشهدهم ان ما فيها حق وأمرهم ان يشهدوا على ما فيها وهي مختومة فقبضوها على ذلك قال فلما قتل المسور دفعوا الكتاب الي عبد الرحمن بن المسور وكانت الوصية إليه فأنفذ ما فيها أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد انا أبو محمد الجوهري انا أبو الحسن بن لؤلؤ انا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهریار نا أبو حفص الفلاس قال ومات عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة سنة تسعين وكان يكنى ابا المسور أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالانا أبو طاهر زاد الأنماطي وأبو الفضل قالانا محمد بن الحسن انا أبو الحسين الأهوازي انا أبو حفص نا خليفة بن خياط قال (5) عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبدمناف بن زهرة يكنى ابا المسور توفي سنة تسعين أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن انا أبو الحسن السيرافي انا احمد بن اسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (6)

(1) في م: المدني، (2) بالأصل: " بن " تصحيف والصواب عن م. (3) ترجمته في تهذيب الكمال 3 / 412. (4) في م: الحسن، تصحيف. (5) طبقات خليفة بن خياط ص 424 رقم 2088. (6) تاريخ خليفة بن خياط ص 303. (*)

[437]

وفي سنة تسعين مات عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة وأبو ظبيان (1) الجنبي أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو القاسم بن البصري انا أبو طاهر المخلص إجازة انا عبيدالله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة اخبرني أبي حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال سنة تسعين فيها توفي عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة وكانت وفاته بالمدينة 3964 - عبد الرحمن بن مصاد بن زهير ويقال ابن زياد الكلبي من وجوه اهل المزة الذين قاموا في امر يزيد بن الوليد حتى بويع ولم يكن يرى ذلك وإنما حمله عليه اخوه هشام بن مصاد وحكى شيئا من امر حربه وكان بطلا شديدا حكى عنه اخوه يزيد بن مصاد والنضر بن يحيى بن معمر الكلبي قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين عن عبد العزيز الكتاني (2) انا عبد الوهاب الميداني انا أبو سليمان بن زبر انا عبد الله بن احمد بن جعفر انا محمد بن جرير (3) حدثني احمد بن زهير عن علي بن محمد عن عمر (4) بن مروان الكلبي حدثني قسيم بن يعقوب ورزين بن ماجد وغيرهما قالوا وجه يزيد بن الوليد عبد الرحمن بن مصاد في مائتي فارس أو نحو [هم الى] (5) قطن (6) ليأخذوا عبد الملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف وقد تحصن في قصره (7) فأعطاه (8) الأمان وخرج إليه فدخلنا القصر فأصبنا فيه خرجين في كل واحد منهما ثلاثون (9) ألف (8)

(1) رسمها مضطرب بالأصل، والمثبت عن م وتاريخ خليفة. وهو حصين بن جندب الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال 21 / 325 وتهذيب التهذيب 12 / 140. (2) الأصل: الكتاني، تصحيف، والصواب عن م. (3) الخبر في تاريخ الطبري 7 / 242 حوادث سنة 126. (4) كذا بالأصل وم، وفي الطبري: عمرو. (5) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، وبعد نحو بالأصل علامة إلى هذا السقط، والزيادة عن م والطبري. (6) بالأصل وم: فطنا، والمثبت عن الطبري. (7) بالأصل وم: " فطنا " والمثبت عن الطبري، وبهامشه عن نسخة: قطن. (8) ما بين الرقمين سقط من م. (9) عن الطبري، وبالأصل: ثلاثين. (*)

[438]

دينار قال فلما انتهينا الى المزة قلت لعبد الرحمن اصرف احد هذين الخرجين الى منزلك أو كليهما فإنك لا تصيب من يزيد مثلها ابدا قال لقد عجلت إذا بالخيانة لا والله لا تتحدث العرب أنني اول من خان في هذا الأمر فمضى به الى يزيد فأرسل يزيد بن الوليد الى عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك فأمره يقف (1) بباب الجابية وقال من (2) كان له عطاء فله ألف درهم معونة (2) وقال لبني الوليد بن عبد الملك ومعهم منهم ثلاثة عشر تفرقوا في الناس يرونكم (3) وحضورهم وقال للوليد بن روح بن الوليد انزل الراهب ففعل 3965 - عبد الرحمن بن معاذ بن جبل الأنصاري (4) أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهد اليرموك وتوفي مطعوناً في طاعون عمواس قبل أبيه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو علي بن المسلمة انا أبو علي بن الصواف نا الحسن بن علي القطان نا اسماعيل بن عيسى العطار نا أبو حذيفة اسحاق بن بشر قال قالوا فبدر معاذ بن جبل يعني باليرموك فنادى المسلمين يا معشر أهل الشام (5) انهم قد تهيئوا للشدة ولا والله لا يردهم الا الصدق عند اللقاء والصبر عند القراع قالوا ثم نزل عن فرسه فقال من يريد فرسا يركبه ويقاتل عليه قال فوثب ابنه عبد الرحمن وهو غلام حين احتلم فأخذه فقال ابته (6) اني لأرجو ان لا يكون فارس أعظم غناء في المسلمين مني فارساً وأنت يا أبت راجل أعظم غناء منك فارس الرجالة هم عظم المسلمين فإذا رأوك

حافظا مترجلا صبروا ان شاء الله وحافظوا قال فقال أبوه وفقني الله وإياك يا بني أخبرنا أبو (7)
الحسين هبة الله بن الحسن نا و (7) أبو عبد الله الخلال

(1) كذا بالأصل وم، وفي الطبري: فوقف. (2) كذا ما بين الرقمين بالأصل وم، والعبارة في الطبري: من كان له عطاء فليأت إلى عطائه، ومن لم يكن له عطاء فله ألف درهم معونة. (3) الأصل: "تركوهم وخصوهم" وفي م: "يروكم وضموهم". (4) أخبره في الإصابة 3 / 73 والاستيعاب 2 / 410 (هامش الإصابة) وأسد الغابة 3 / 391 والجرح والتعديل 5 / 280. (5) في م: أهل الإسلام. (6) في م: يا أبة. (7) ما بين الرقمين ليس في م. (*)

[439]

شفاهها (1) أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر الهمداني أنا أبو الحسن الفأفاء قال أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال (2) عبد الرحمن بن معاذ يقال انه أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه محمد بن ابراهيم التميمي سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو بلال الأشعري نا حفص بن غياث عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب قال طعن عبد الرحمن بن معاذ بن جبل فدخل عليه أبوه فقال له كيف تجدك أي بني فقال له يا أبت "الحق من ربك فلا تكونن من الممترين" (3) قال معاذ "ستجدي ان شاء الله من الصابرين" (4) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (5) حدثني أبي حدثني أبو سعيد مولى بني هاشم نا ثابت بن يزيد نا عاصم عن أبي منيب (6) الأحدث قال خطب معاذ بالشام فذكر الطاعون فقال انها رحمة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم اللهم أدخل على آل معاذ نصيبهم من هذه الرحمة ثم نزل من مقامه ذلك فدخل على عبد الرحمن بن معاذ فقال عبد الرحمن "الحق من ربك فلا تكونن (7) من الممترين" قال معاذ "ستجدي ان شاء الله من الصابرين" أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا محمد بن أحمد بن شكرويه ومحمد بن أحمد بن

(1) بعدها في م: قال. (2) الجرح والتعديل 5 / 280. (3) سورة البقرة، الآية: 147. (4) سورة الصافات، الآية: 102. (5) مسند أحمد بن حنبل 8 / 253 رقم 22145. (6) بدون إجماع بالأصل والمثبت عن م والمسند. (7) الأصل: تكن. (*)

[440]

علي السمسار قال أنا ابراهيم بن عبد الله بن محمد نا أبو عبد الله المحاملي نا يوسف بن موسى نا جرير عن عاصم بن سليمان عن أبي منيب الحرشي قال خطبنا معاذ بن جبل حين وقع الطاعون فقال ان هذا الأمر رحمة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم اللهم أت آل معاذ حظهم من هذا الأمر فنزل فوجد ابنه بالموت فقال يا أبت "الحق من ربك فلا تكونن من الممترين" قال فقال معاذ "ستجدي ان شاء الله من الصابرين" أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب نا عثمان بن عطاء عن أبيه أن معاذ بن جبل قام في الجيش الذي كان عليه حين وقع الوباء فقال للناس هذه رحمة ربكم ودعوة نبيكم وكمت الصالحين قبلكم فبينما هو كذلك إذ أتني فقيل له قد طعن ابنك عبد الرحمن فلما رأى أباه معاذًا قال يقول عبد الرحمن يا أبت "الحق من ربك فلا تكونن (1) من الممترين" قال يقول معاذ "ستجدي ان شاء الله من الصابرين" قال فمات من الجمعة الى الجمعة آل معاذ كلهم ثم كان هو آخرهم أخبرنا أبو محمد بن طاوس نا أبو الغنائم بن أبي عثمان نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه املاء نا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد اللواعظ المضري نا محمد بن اسماعيل السلمي نا أبو صالح حدثني الليث بن سعد حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عبد الله بن زياد نا عبد الكريم بن الحارث أخبره عن عبد الرحمن بن معاذ انه لما حضرته الوفاة أتاه معاذ فقال يا بني انه الحق المبين فقال أجل يا أبت "فلا تكن من الممترين" فقال اني لأرجو ان شاء الله أن تكون من الفائزين ثم أقبل معاذ على القوم فقال اني سأخبركم عن شئ سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سمعته يقول من شهد ان لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله مخلصا كانت آخر كلامه عند الموت وجبت له الجنة [7242]

(1) الأصل: تكن. (*)

3966 - عبد الرحمن بن معاوية بن حديج بن جفنة بن قتيبة ابن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد ابن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس بن كندة أبو معاوية الكندي التجيبي المصري قاضي مصر (1) روى عن أبيه وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي بصرة الغفاري (2) روى عنه يزيد بن أبي حبيب وعقبة بن مسلم وواهب بن عبيد (3) المعافري وسويد بن قيس وحماد الخولاني المصريون ووفد على الوليد بن عبد الملك ببيعة أهل مصر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين (4) بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني إبراهيم بن هاني نا يحيى بن الصامت المدائني أنا عبد الله بن المبارك عن ابن (5) لهيعة حدثني يزيد بن [أبي] (6) حبيب ان سويد بن قيس أخبره عن عبد الرحمن بن معاوية ان رجلا سأل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله ما يحل لي مما يحرم علي فسكت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرد عليه ثلاث مرات كل ذلك يسكت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم قال أين السائل فقال أنا ذا يا رسول الله قال ونقر باصبعه ما أنكر قلبك فدعه [7243] قال عبد الله بن محمد ولا أدري سمع عبد الرحمن بن معاوية من النبي (صلى الله عليه وسلم) ام لا ولا أعلم روي عنه غير هذا الحديث أخبرناه غالبا أبو غالب بن البنا أنا أبو محمد الجوهري أنا أبو عمر بن حيوية أنا يحيى بن محمد بن صاعد نا الحسين (7) بن الحسن أنا عبد الله بن المبارك عن ابن (5)

(1) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 11 / 375 وتهذيب التهذيب 3 / 420 وحسن المحاضرة 1 / 296 و 2 / 138 والوافي بالوفيات 18 / 284 وحديج بالتصغير. (2) واسمه: حميل بن بصرة، أبو بصرة الغفاري، ترجمته في تهذيب الكمال 5 / 273. (3) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب: عبد الله انظر ترجمته في تهذيب الكمال 19 / 364. (4) في م: " أنا الحسن بن الغوي " تحريف. (5) بالأصل وم: " أبي " تصحيف، انظر ترجمة يزيد بن أبي حبيب في تهذيب الكمال 20 / 295. (6) زيادة عن م للإيضاح، وسيرد الاسم صوابا في الرواية التالية، وانظر الحاشية السابقة. (7) في م: الحسن بن الحسين. (*)

لهيعة نا يزيد بن أبي حبيب ان سويد بن قيس أخبره ان عبد الرحمن بن معاوية بن حديج أخبره قال سأل رجل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله ما يحل لي مما يحرم علي فسكت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فرد عليه ثلاث مرات كل ذلك يسكت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم قال أين السائل قال أنا ذا يا رسول الله قال ونقر باصبعه ما أنكر قلبك فدعه [7244] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد (1) حدثني أبي نا يحيى بن اسحاق أنا ابن (2) لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج قال سمعت رجلا من كندة يقول حدثني رجل من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) من الأنصار أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا ينتقص أحدا من (3) صلاة شيئا الا أتمه الله له (4) من سبخته [7245] ذكر أبو عمر محمد بن يوسف التجيبي المصري في كتاب امراء مصر قال وبوع الوليد بن عبد الملك فخرج عبد الرحمن بن معاوية بن حديج وأفدا إليه ببيعة أهل مصر أنبأنا أبو الغنائم الكوفي ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا عبد الوهاب بن محمد زاد أبو الفضل ومحمد بن الحسن قالوا أنا أحمد بن عبدان أنا محمد بن سهل أنا محمد بن اسماعيل قال (5) عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي عن أبيه وروى عنه عقبة بن مسلم المصري أخبرنا أبو عبد الله الخلال اذنا (6) أنا أبو القاسم بن منده أنا أبو علي الأصبهاني اجازة ح قال وأنا أبو طاهر أنا علي قالوا أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال (7)

(1) مسند أحمد بن حنبل 9 / 162 رقم 23698. (2) الأصل وم: أبو، والمثبت عن المسند. (3) في م والمسند: أحدكم من صلاته. (4) في م والمسند: أتمها الله من سبخته. (5) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 350. (6) بعدها في م: قالوا. (7) الجرح والتعديل 5 / 284. (*)

عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي روى عن أبيه روى عنه عقبة بن مسلم سمعت أبي يقول ذلك قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب قال عبد الرحمن بن معاوية بن حديج بن جفنة بن قتيبة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن تجيب أبو معاوية

قاضي مصر حدث عن أبيه وعن عبد الله بن عمر وأبي بصرة الغفاري روى عنه واهب بن عبد الله ويزيد بن أبي حبيب وعقبة بن مسلم قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن مأكولا قال (1) وأما حديج بضم الحاء وفتح الدال عبد الرحمن بن معاوية بن حديج قاضي مصر أبو معاوية يروي عن ابن عمر وابن عمرو وأبي بصرة وأبيه (2) معاوية بن حديج يروي عنه يزيد بن أبي حبيب توفي سنة خمس وتسعين قاله ابن يونس أنبأنا أبو محمد السلمي عن خلف بن أحمد الحوفي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس أنا أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي (3) حدثني يحيى بن أبي معاوية عن خلف (4) عن أبيه عن جده قال ثم ولي القضاء عبد الرحمن بن معاوية بن حديج في ربيع الأول سنة ست وثمانين وكان على الشرط أيضا قال وتوفي عبد العزيز بن مروان في جمادى الأولى سنة ست وثمانين وعبد الرحمن بن معاوية على القضاء والشرط فقام بأمر مصر عمر بن مروان ثم قدم عبد الله بن عبد الملك بن مروان أميراً في جمادى الآخرة فأقر عبد الرحمن بن معاوية على القضاء والشرط إلى شهر رمضان سنة ست وثمانين ثم صرفه عنهما قال وحدثني ابن قديد عن عبيدالله (5) عن أبيه حدثني أبو (6) ميسرة عبد الرحمن بن ميسرة ان عبد الله بن عبد الملك لما قدم مصر استبدل بعمال عبد العزيز

(1) الاكمال لابن مأكولا 2 / 395 و 396. (2) عن الاكمال وبالأصل وم: وابنه. (3) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال (4) وهو خلف بن ربيعة بن الوليد بن سليمان بن زياد الحضرمي (كما في تهذيب الكمال). (5) هو عبيد الله بن عفير (كما في تهذيب الكمال). (6) بالأصل أبي، والصواب عن م وتهذيب الكمال. (*)

[444]

عمالا فأراد عزل عبد الرحمن بن معاوية عن القضاء والشرط فلم يجد عليه مقالا ولا متعلقا فولاه مرابطة الاسكندرية وزاد في عطائه وأخرجه إليها فولياها عبد الرحمن بن معاوية إلى أن صرف عن قضائها في شهر رمضان سنة ست وثمانين ولها ستة أشهر قال وحدثني ابن قديد عن عبيدالله بن سعيد عن أبيه قال جمع لعبد الرحمن بن معاوية القضاء وخلافة الفسطاط قال وحدثني أحمد بن داود بن أبي صالح حدثني محمد بن أبي المغيرة بن أخضر عن أحمد بن يحيى بن وزير عن ابن بكير عن ابن لهيعة قال كان عبد الرحمن بن معاوية بن حديج أول قاض نظر في أموال اليتامى وضمن عريف كل قوم أموال يتامى تلك القبيلة وكتب بذلك كتابا فكان عنده قال وحدثني أبو سلمة نا يحيى بن عثمان بن صالح حدثني أبي (1) عن لهيعة بن عيسى عن عمه عبد الله بن لهيعة ان عبد الرحمن بن معاوية بن حديج إذ كان قاضيا كشف عن أموال اليتامى وجعلها على أيدي عرفاء القبائل وشهرها وأشهد فيها فجرى الأمر على ذلك كتب الي أبو محمد حمزة بن العباس وأبو الفضل أحمد بن محمد وحدثني أبو بكر اللقتواني عنهما قالانا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد قال قال لنا أبو سعيد بن يونس عبد الرحمن بن معاوية بن حديج بن جفنة بن قتيبة التجيبي قاضي مصر يكنى أبا معاوية يروي عن ابن عمر وابن عمرو وأبي بصرة الغفاري ومعاوية بن حديج روى عنه يزيد بن أبي حبيب جمع له عبد العزيز بن مروان القضاء والشرط توفي سنة خمس وتسعين 3967 - عبد الرحمن بن معاوية بن أبي سفيان صخر ابن حرب (2) بن أمية بن عبد شمس الأموي امه فاختة بنت قرظة (3) بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف ويقال امه ام ولد

(1) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 11 / 375. (2) في م: حارث. (3) بالأصل وم: قرطه، والمثبت عن نسب قريش للمصعب ص 128. (*)

[445]

مات عبد الرحمن صغيرا أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا ابن عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف ما الحسن بن الفهم نا محمد بن سعد قال فولد معاوية عبد الله وهو خبيث (1) وعبد الرحمن وهندا تزوجها عبد الله بن عامر وأمهم فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قصي 3968 - عبد الرحمن بن معاوية بن هشام ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس بن أبو المطرف الأموي الهشامي المعروف بالداخل (2) ولد بدير حنيناء (3) وذكر البلاذري انه من عمل دمشق أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالوا أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا أبو طاهر المخلص نا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار قال (4) ومن ولد هشام بن عبد الملك أبان بن معاوية بن هشام وكان فارسا وعبد الرحمن بن معاوية بن هشام غلب على الأندلس حين قتل مروان بن محمد وولده هناك وهما لأم ولد (5) أخبرنا أبو غالب محمد بن

الحسن انا أبو الحسن محمد بن علي انا أبو عبد الله أحمد بن اسحاق انا أبو الحسن أحمد بن عمران انا أبو عمران موسى بن زكريا

(1) عن نسب قريش للمصعب ص 128 وبالأصل رسمها: " مقب " وفي م: " ميقت ". (2) أخباره في نفخ الطيب 3 / 27 وجذوة المقتبس ص 9. والبيان المغرب لابن عذاري 2 / 47 فوات الوفيات 2 / 302 الوافي بالوفيات 18 / 279 الطبري (الفهارس العامة)، العقد الفريد (بتحقيقنا: الفهارس العامة)، الكامل لابن الأثير (بتحقيقنا: الفهارس العامة)، سير أعلام النبلاء 8 / 244 ونسب قريش للمصعب ص 168. (3) جنيناء: بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة ونون أخرى: دير جنيناء من أعمال دمشق (معجم البلدان). وفي سير أعلام النبلاء: مولده بأرض تدمر. وفي البيان المغرب: مولده بموضع يعرف بدير حسينة من دمشق. وبهامشه عن إحدى نسخته: حسنة. (4) الخبر في نسب قريش للمصعب ص 168 فكثيرا ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب. (5) الخبر التالي ليس في م. (*)

[446]

نا أبو عمرو خليفة بن خياط قال (1) وفي سنة ست وثلاثين ومائة قدم عبد الرحمن بن مسلم (2) بن عبد الملك المغرب وكذا قال ووهم في نسبه قرأت في كتاب أبي الحسين (3) الرازي أخبرني أبو عبيدالله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي بمصر نا علي بن محمد بن حيون الخولني المصري انا جابر بن عبيدالله الأندلسي ان عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان لما خرج هاربا من مصر صار الى أرض برقة فأقام ببرقة خمس سنين ثم رحل من برقة يريد الأندلس قال جابر أظن ولا أستيقن انه نزل بموضع يقال له بيزة المراكب فكانت البلاد مفتونة فيها يمانية ومضرية يقتتلون على العصبية فدخل بدر مولاه يتجسس عن الخبر فرأى القوم وبأسهم فقال بدر للمضريين لو وجدتم رجلا من أهل الخلافة اكنتم تبايعون وتقومون معه فقالوا كيف لنا بذلك فقال بدر هذا عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك فاتوه ببايعوه (4) وولوه فولوا عليهم ثلاثا (5) وثلاثين سنة ثم مات فولى ابنه وكان دخوله (6) الأندلس سنة تسع وثلاثين ومائة وكان يوسف الفهري اول من قطع الدعوة عنهم وكان من قبل يوسف من الولاة يدعون لولد عبد الملك بالخلافة فلما أتى يوسف قطع الخلافة عنهم ودعا لنفسه فلما دخل عبد الرحمن الأندلس قاتل يوسف وأخذ البلاد ثم مات عبد الرحمن فولى بعده ابنه هشام بن عبد الملك فقام واليا سبع سنين وأشهرها (7) ثم مات هشام فولى بعد الحكم ابن (8) هشام فأقام واليا ستا (9) وعشرين سنة وأشهرها (7) ثم ولي عبد الرحمن بن الحكم ثلاثا (10) وثلاثين سنة ثم مات فولى بعده اخوه عبد الله بن محمد ثم مات فولى

(1) تاريخ خليفة بن خياط ص 414 وبالأصل أبو الحسن خليفة، تصحيف. (2) في تاريخ خليفة: عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك. ولعل ابن عساكر نقل عن نسخة من تاريخ خليفة فيها تصحيف، وهذا ما اضطره إلى توهيم خليفة في ذكر نسبه. (3) في م: الحسن، تصحيف. (4) في م: فبايعوه. (5) بالأصل وم: ثلاثة. (6) عن م وبالأصل: دخول. (7) بالأصل وم: وأشهر. (8) ما بين الرقمين سقط من م. (9) بالأصل: ستة. (10) بالأصل: ثلاثة. (*)

[447]

ابن ابنه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال لي أبو عبيدالله محمد بن الربيع بن سليمان بمصر في سنة خمس عشر وثلاثمائة ان واليهم الساعة عبد الرحمن بن محمد هذا وأخبرني أبو عبيدالله محمد بن الربيع بن سليمان نا علي بن محمد بن حيون أخبرني محمد (1) بن عبد الله الأندلسي أخبرني بعض مشايخنا ان عبد الرحمن بن معاوية بن هشام لما توجه الى يوسف الفهري اتى الخبر يوسف بشخصه (2) وأخبر بقدمه وتوجه إليه فلم يعأ يوسف ولم يكثره وكان يوسف أول ما يدعو لبني هاشم ثم خلع ودعا لنفسه وأن عبد الرحمن لما توجه إليه غدا الى الجزيرة فنزلها فاتبعه أهلها ثم مضى منها الى شذونة (3) فاتبعه أهلها ثم مضى من شذونة الى اشبيلية فاتبعه من فيها ثم مضى من اشبيلية الى قرطبة وهي مدينة الأندلس فاتبعه من فيها فكان كلما دخل مدينة اتبعه أهلها حتى دخلوا معه الأندلس فذكروا انهم دخلوها يوم الأضحى أو الفطر فلما رأى يوسف العساكر قد أظلمته خرج هاربا الى دار الشرك فتحصن فيها هنالك وغزاه عبد الرحمن من بعد ذلك فوقعت نفرة في عسكره فانهزم وانصرف عبد الرحمن ومن معه بلا حرب وجعل عبد الرحمن لمن أتاه برأسه جعلا (4) فاتاه رجل من أصحاب يوسف برأس يوسف فسره ذلك فاجازه وأكرمه (5) وأقام عيال يوسف في مسكنهم لم يهجم بشئ فلما كان بعد ذلك خير عياله في الخروج عنه أو المقام في موضعهم فاخترأوا موضعهم فأقاموا فيه والصحيح ان البلاد لم تكن مفتونة وقت دخول عبد الرحمن بن معاوية في ذلك الوقت ولا كانت مضرية ولا يمانية حينئذ وانما كانت المضرية واليمانية بعد ذلك وكان عبد الرحمن دخل

الأندلس ووليها نائبا وقال ان أتت رسل بني العباس سلمت إليهم وأنزلتهم ها هنا فقال له مولاه يقال له مهدي بن الأصفر تخاف قوما بينك وبينهم طول

(1) كذا بالأصل وم هنا، وم في أول الخبر: جابر بن عبيد الله الأندلسي. (2) عن م وبالأصل: لشخصه. (3) بالأصل وم: شذونة، بالدال المهملة، والمثبت والضبط عن معجم البلدان، وهي مدينة بالأندلس تتصل نواحيهما بنواحي موزر وقد صوبناها بالذال المعجمة، في كل مواضع الخبر. (4) الجعل: العطاء. (5) انظر خبر قتاله الفهري، وهزيمته ومقتله، البيان المغرب 2 / 48 - 49. (*)

[448]

هذه المدة والبحر دونك ودونهم فأشار عليه ان لا يفعل فقبل منه وكان نزول عبد الرحمن قبل أن يعبر الى الأندلس يقوم من البربر يقال لهم بنو ماسين فأقام عندهم ثم عبر الى الأندلس وقال للذي كان عنده ان سمعت باول والي والي الأندلس فارحل إليه فلما دخل وتم له أمر الأندلس رحل إليه الذي كان عنده واسمه خلف فأقام ببابه مدة لا يصل إليه فركب عبد الرحمن ذات يوم فعرض له الرجل من بعد فعرفه فأمر بعض من معه ان يأخذه ويصيره عنده ويبره ويحسن إليه الى رجوعه فصار به الى منزله وفرشه له حتى ح قدم عبد الرحمن فدعا به وسأله عن أهله وعياله ومن خلف منهم وقال له سل ما تريد فقال تهب لي غلاما وجاريتان (1) برعيان علينا فقال له نحن نعطيك عشرة من الغلمان وعشرا (2) من الجواري ثم ان عبد الرحمن وجه رسولا من عنده فعدا البحر حتى أتى منزلهم فرحل بهم جميعا فلم يشعر البربري الا بأهله وولده وجميع حشمه عنده وكان يحمده في نزوله عنده وقال كان أهله وولده يبرونه ويخدمونه فلما ورد عليهم سأله منزلا وفرشه لهم ووسع عليهم فأهل ذلك البيت بالأندلس الى اليوم يولون ويبرون قرأت على أبي الحسن سعد الخير بن محمد (3) عن أبي عبد الله الحميدي قال (4) اول أمراء بني أمية بالأندلس عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان يكنى أبا المطرف مولده بالشام سنة ثلاث عشرة (5) ومائة وأمه أم ولد واسمها راح هرب لما ظهرت دولة بني العباس ولم يزل مستترا الى ان دخل الأندلس في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين ومائة في زمن أبي جعفر المنصور فقامت معه اليمانية وحارب يوسف بن عبد الرحمن بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري الوالي على الأندلس فهزمه واستولى عبد الرحمن على قرطبة يوم الأضحى من العام المذكور فاتصلت ولايته الى ان مات سنة اثنتين (6) وسبعين ومائة كذا قال لنا أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الفقيه يوسف بن عبد الرحمن بن أبي عبيدة ورأيت في غير موضع يوسف بن عبد الرحمن بن حبيب (7) بن

(1) في م: وجارية. (2) بالأصل وم: وعشرة. (3) المشيخة 70 / ب. (4) الخبر في جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ص 8. (5) بالأصل: ثلاثة عشر، والصواب عن م وجذوة المقتبس. (6) بالأصل وم: اثنتين. (7) كذا بالأصل وم، وهو ما ورد في بغية الملتبس ص 15، والذي في جذوة المقتبس هنا: يوسف بن عبد الرحمن بن أبي عبيدة. (*)

[449]

أبي عبيدة فالله أعلم وكان عبد الرحمن بن معاوية من أهل العلم وعلى سيرة جميلة من العدل ومن فضائه لمعاوية بن صالح (1) الحضرمي الحمصي وله ادب وشعر ومما انشدونا له يتشوق (3) الى معاهدة بالشام (4) أيها الراكب الميمم أرضي * أقر من بعضي السلام لبعض (5) ان جسمي كما علمت (6) بأرض * وفؤادي ومالكيه بأرض قدر اليبين بيننا فافترقنا * وطوي اليبين عن جفوني غمضي قد قضى الله بافراق علينا * فعسى باجتماعنا (7) سوف يقضي * كتب الي أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردي العنسي من ولد عنيسة بن أبي سفيان يذكر في نسب آل أبي سفيان قال معاوية بن هشام بن عبد الملك والد عبد الرحمن الداخل الذي غلب على الأندلس حين قتل مروان بن محمد وولده هناك وكان في أهل ذلك الصقع جفاء وغلظة فلما امن به عبد الرحمن ونشأ أولاده فضلاء علماء سمحاء توفروا أعيان الرعية به على التأدب والتفقه فرقت حواشيهم ونبع فيهم شعراء والناس بزمانهم أشبه منهم بأبائهم والملك سوق يجلب إليها ما ينفق فيها وكان المنصور يثني على عبد الرحمن ويقول ذاك صقر فريش دخل المغرب وقد قتل قومه فلم يزل يضرب العدنانية بالفحطانية ويلبس الفحطانية بالعدنانية حتى ملك وكان الناس يقولون ملك الأرض ابنا بربريتين (8) يعنون عبد الرحمن والمنصور وأمه سلامة البربرية وام عبد الرحمن راح البربرية وأخوه أبان كان فارسا وأمه راح أيضا وأبوهما معاوية وأخوه سعيد ابنا هشام لأم ولد واعتبط معاوية وعبد الرحمن صغير وكان

(1) كذا بالأصل وم، وفي جذوة المقتبس: طليح. (2) عن م وجذوة المقتبس، وفي الأصل: الحمي. (3) عن م وجذوة المقتبس وبالأصل: يتشوف. (4) الأبيات في نفع الطيب 3 لـ 38 و 54 والبيان المغرب 2 لـ 60 وجذوة المقتبس ص 9. (5) في البيان المغرب: أقرأ بعض السلام عني لبعضي. (6) البيان المغرب: تراه. (7) البيان المغرب: باقترابنا. (8) اللفظة إجماعها مضطرب بالأصل وم، والمثبت عن سير أعلام النبلاء 8 / 251. (*)

[450]

مسلمة بن عبد الملك يوصي به هشاما ويقول إليه بفرع فل بني امية وكان خالد بن يزيد ومسلمة بن عبد الملك يزمان بمعرفة الأحداث الجائبة لأههما ناقبا أهل العلم بالكتب القديمة أخبرنا أبو العز بن كادش اذنا ومناولة وقرأ علي اسناده انا محمد بن الحسين انا المعافى بن زكريا (1) نا محمد بن الحسن بن دريد انا أبو الفضل الرياشي عن محمد بن سلام قال بلغني عن غريب (2) بن طلحة الأرقمي قال قال لي أبو السائب وكان من أهل الفضل والنسك هل لك في أحسن الناس غناء لا تسامه قلت نعم وكان علي يومئذ طيلسان لي أسميه من غلظه وثقله مقطوع الأزرار قال فخرجنا حتى جئنا الجبانة الى دار مسلم بن يحيى مولى بني زهرة فأذن لنا فدخلنا بيتا طوله اثنا عشر ذراعا في مثلها وطول البيت في السماء ستة عشر ذراعا وفي البيت نمرقتان قد ذهب عنهما اللحم (3) وبقي السدي (4) وقد حشيتا بالليف وكرسيان قد تفككا من قدمهما بينهما ثلاث (5) ثم اطلعت علينا [عجوز] (6) عجفاء كلفاء عليها قرقل هروي أصفر غسيل لم يجدد وفي الصبغ وكان وركبها (7) في خيط من رسحها (8) فقلت لأبي السائب بأبي أنت ما هذه قال اسكت فتناولت عودا فضربت ثم غنت (9) بيد الذي شغف الفؤاد بكم * تفرج ما ألقى من الهم فاستيقني ان قد كلفت بكم * ثم افعلني ما شئت عن علم قد كان صرم في الممات لنا * فعجلت قبل الموت بالصرم *

(1) الخبر في الجليس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا 3 / 393 وما بعدها والحكاية والشعر في الأغاني 24 / 131. وما بعدها ضمن أخبار أبي صخر الهذلي. (2) بالأصل وم: " عزيز " وقد صوبناها في كل مواضع الخبر، عن الجليس الصالح والأغاني. (3) عن م والمصادر وبالأصل: اللحية. (4) في الأصل: السكا، وفي م: السن، والمثبت عن المصدرين. (5) كذا بالأصل وم، وفي الجليس الصالح: " ثلاث وسائد " وفي الأغاني: وبينهما مرفقتان محشوتان بالليف. (6) الزيادة عن الأغاني. (7) عن م والمصادر وفي الأصل: وركبهما. (8) عن م والمصادر، وبالأصل: رسحها، والرسح: قلة لحم العجز والفخذين. (9) الأبيات في الأغاني 24 / 126 منسوبة لابي صخر الهذلي. (*)

[451]

قال فتحسنت (1) في عيني فيدا ما اذهب الكلف عنها وزحف أبو السائب وزحفت معه ثم تغنت (2) برح الخفاء فأيا بك تكتم * ولسوف (3) يظهر ما تسر فيعلم مما تضمن من غريب قلبه * يا قلب انك بالحسان لمغرم بل ليت أنك يا حسام بأرضنا * تلقي المراسي طائعا (4) وتخيم فتذوق لذة عيشنا ونعيمه (5) * ونكون اخوانا (6) فماذا تنقم * فقال أبو السائب ان نقم هذا فأعضه بالله بكذا وكذا من أمه ولا يكنى وزحفت مع أبي السائب حتى قاربنا النمرقتين وربت العجفاء في عيني كما يربو السويق [شيب] (7) بماء قرية ثم غنت يا طول ليلي أعالج السقما * إذ حل كل الأحية الحرما ما كنت أخشى فراقكم أبدا * فاليوم أمسى فراقكم عزما (8) قال غريب فألقيت طيلسانني علي مقطوع الأزرار وأخذت شاذكونة (9) فوضعتها قال القاضي أحسبه قال على رأسي وصحت كما يصاح بالمدينة الدخر (10) بالنوى وقام أبو السائب فتناول ربهه كانت في البيت فيها قوارير ودهن فوضعها على رأسه وصاح صاحب الجارية وكان ألتغ قوائيني قوائيني (11) وحرك أبو السائب فاصطكت القوارير فكسرت وسال الدهن على صدر أبي السائب وظهره وقال للعجفاء لقد هيجت (12) لي داء قديما ثم وضع الربعة فكنا نختلف إليها حتى بعث عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك من

(1) عن م والجليس الصالح، وفي الأصل: فتحسنت، وفي الأغاني: فحسنت. (2) الشعر في الأغاني هنا والجليس الصالح بدون نسبة، وقد وردت في الأغاني 8 / 273 منسوبة لسعيد بن عبد الرحمن بن حسان من قصيدة طويلة. ولم يرد البيت الثاني فيها. (3) في الأغاني 8 / 273 والشوق. (4) الأغاني هنا: " دانما " والأغاني 8 / 273 تاوبا. (5) الأغاني 8 / 273: فتصيب لذة عيشنا ورخاءه. (6) الأغاني - في الموضوعين: أجوارا. (7) الزيادة عن م والمصادر. (8) الجليس الصالح: غرما. (9) الشاذكونة: المضربة يعملها النجاد. (10) كذا بالأصل، وفي م: " الدخير بالنور " وفي الجليس الصالح: " الدجر بالنوى " وفي الأغاني: الدخن بالنوى. (11) كذا بالأصل، وفي م والجليس الصالح: " قوائيني قوائيني " وفي الأغاني: " قواليلي قواليلي " وهو يريد على كل حال: قواريري قواريري. (12) الجليس الصالح والأغاني: " هجت " وفي م كأصل. (*)

[452]

الأندلس فابتعت له العجفاء وحملت إليه قال القاضي قول الأرقمي في هذا الخبر اثنا عشر ذراعا وستة عشر ذراعا (1) على لغة من ذكر الذراع والتأنيث فيها أظهر وإن كانت اللغتان فيها قد حكيتا أنشدنا في التأنيث محمد بن القاسم الأنباري قال أنشدنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء أرقى عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث أذرع واصبع * وحدثننا ابن الأنباري حدثني أبي عن محمد بن (2) الحكم عن اللحياني قال الذراع والكرع يذكران ويؤنثان قال ولم يعرف الأصمعي التذكير فيهما قال ابن الأنباري وحكى السخيتاني (3) عن أبي زيد أنه قال الذراع يذكر ويؤنث وقولهم هذا ثوب سبع في ثمانية وذكروا ثمانية وأثنوا سبعا لأنهم أرادوا سبع أذرع في ثمانية أشبار والشبر مذكر فلذا الحقوا الهاء في ثمانية وقال الفراء عند ذكره تأنيث الذراع (4) وقد ذكر الذراع بعض عكك فقال الثوب خمسة أذرع وستة أذرع وخمس وست أذرع وقوله وفي البيت نمرقتان الواحدة نمرقة بضم النون والراء فيما حكى اللغويون وذكر الفراء أنه سمع بعض كلب يقول نمرقة بكسرهما وتجمع نمارق وهي الوسائد والمرافق قال الله تعالى " ونمارق مصفوفة " (5) ومن هذا قول امرأة من بني عجل في يوم ذي قار تحض قومها على قتال الأعاجم إن تقربوا نعانق * ونفرش النمارق أو تهربوا نفارق * فراق غير وامق * وقالت على هذا هند بنت عتبة (6) نحن بنات طارق * نمشي على النمارق

(1) ما بين معكوفتين أصيف عن م والجلس الصالح. (2) كذا بالأصل وم، وفي المجلس الصالح: محمد بن عبد الحكم. (3) كذا بالأصل وم، وفي المجلس الصالح: السجستاني. (4) " تأنيث الذراع " مكرر بالأصل. (5) سورة الغاشية، الآية: 15. (6) نقل صاحب اللسان عن ابن بري أنها هند بنت بياض بن رياح بن طارق الأيادي، قالت الرجز يوم أحد تحض على الحرب، ثم أورد اللسان شطورا عدة. (*)

[453]

ونليس اليلامق (1) * ان تقبلوا نعانق أو تدبروا نفارق * فراق غير وامق * ومن النمارق قول ذي الرمة (2) كان فؤادي قلب جاني مخوفة * على النفس ان تكسين (3) وشي النمارق * قال القاضي وفي تسمية الوسادة مرفقة (4) وجهان أحدهما أنه من الرفق والارتفاق بالشئ والانتفاع من مرافق الدار والأثاث قال الله عز ذكره " وبهئ لك من أمركم مرفقا " (5) وقرئ مرفقا وقالوا قد ارتفق فلان بمال فلان وأرفقه صاحبه وجاء في مرفق اليد ومرفق أيضا والوجه الآخر ان يكون من مرفق اليد لأنه يتكئ به على الوسادة فكسر كما تكسر الأدوات مثل مقطع ومخرز ومخيط قال أمية بن أبي الصلت يخاطب سيف بن ذي يزن لما طفر بالحيشة وأجلاهم عن اليمن (6) فاشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا * في رأس غمدان دارا منك محلا * وقيل لها وسادة لتوسدها وقال الأعشى (7) ان كنت لا تشفين غلة عاشق * كلف بحبك يا جيرة صادي فإنهي خيالك أن يزور فانه * في كل منزلة يعود وسادي * وقال الأسود بن يعفر (9) نام الخلي وما أحس رقادي * والههم محتضر لدي وسادي * وقد يقال في الوسادة اسادة فتبدل الواو همزة استثقالا لابتداء الكلمة بها كما قالوا اشاح ووشاح ووجوه ملاح وأجوه وحكي عن العرب سماعا ما أحسن هذه الأجوه (10)

(1) يلامق جمع يلمق وهو القباء، فالعرب تسميه يلمق. (اللسان). (2) ديوان ذي الرمة ص 404. (3) في الديوان: إذ يكسون. (4) بالأصل: نمرقة، والمثبت عن م والجلس الصالح. (5) سورة الكهف، الآية: 16 وعن التنزيل العزيز: " وبهئ " وكان بالأصل وم: " ويجعل " وفي المجلس الصالح أيضا: وبهئ. (6) ديوان أمية بن أبي الصلت ص 458. (7) ديوانه ط بيروت ص 50. (8) الديوان: صب. (9) من قصيدة مفضلية، المفضلية 44 ص 216 البيت الأول. (10) الأصل: " الوجوه " والمثبت عن م والجلس الصالح. (*)

[454]

في كثير من الكلام ومنه قول الشاعر أبلج أحيده ويقال بعل * ومثل تمول منه افتقار * أصله وحيد وهذا باب ناتى على شرحه وتفصيله وذكر جائزه وممتنعه وما فيه مرسوم فيه وقد قرأت عامة القراءة " وإذا الرسل أقتت " (1) وهو من الوقت وقرأ (2) أبو جعفر المدني وقتت بالواو والتخفيف وقرأ أبو عمرو وقتت على الأصل أيضا إلا أنه شدد وهم يكرهون كثيرا افتتاح الكلام بالواو خاصة إذا تكررت وقالوا ان ذلك [يشبهه] (3) نباح الكلاب وقالوا في تصغير واصل أو يصل وفي جمعه أو اصل فقلبوا الواو همزة ويقولون حضر زيد وواصل فلا يقلبون لان الواو زيدت للعطف كالفاء وثم وليست من سنخ الكلم (4) في أصلها ويقال فلان متوسد القرآن وهذا يكون مدحا يعني يجعله وسادة أو يتلوه مكان توسده إياه ويكون دما ان ينام عن القيام به وتأدية الحق فيه وجاء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال في رجل ذكر عنده ذلك (5) رجل لا يتوسد القرآن [7246] وروي عن عدي بن حاتم أنه ذكر للنبي (صلى الله عليه وسلم) أنه جعل تحت وسادته خيطين أسود وأبيض فلم يبين له ذلك أمر الفجر

فقال له أنك لعريض الوساد (6) [7247] ويروى انه قال لعريض القفا انما هو بياض النهار من سواد الليل فأما اشتقاق اسم المرفقة من المرفق فهو باب معروف مستمر الا ترى أنهم يقولون مخدة من الخد لأنه يوضع عند الاضطجاع عليها ويقولون مصدعة من الصدغ وقد يقولون مزدعة فيبدلون من الصاد زايا لسكونها وإتيان الدال تالية لها وهذه لغة معروفة في العربية وقد قرأ بعض القرأة بها في مواضع من القرآن كقوله يصدر ويصدقون وقصد السبيل وقوله قد ذهبت عنها اللحمة وبقي الستا (7) فاللحمة لحمة الثوب والستا (7) سداه واللام ها هنا مفتوحة فاما لحمة النسب فمضمومة وكذلك لحمة البازي والصقر وهو ما أطعمه إذا صاد

(1) سورة المرسلات، الآية: 11. (2) عن م والجلس الصالح، وبالأصل: وقرئ. (3) زيادة عن م والجلس الصالح. (4) كذا بالأصل وم، وفي المجلس الصالح: الكلام. (5) في م والجلس الصالح: ذاك. (6) في م والجلس الصالح: الوسادة. (7) كذا بالأصل هنا، وفي م: الستا، وفي المجلس الصالح: السدى. (*)

[455]

وقوله من رسحها فإنه يقال يقال منه امرأة رسحاء ورجل أرسح إذا كان مؤخرهما من العجز وما والاه عاريا من اللحم وقول غرير وأخذت شاذكونة معناه وسادة فهي عندي في الأصل فارسية تكلم بها من تكلم من العرب وهي مشتقة من موضع الجلوس ويقال له بالفارسية كون وهذا من الباب الذي بينا الاشتقاق فيه كالمصدعة والمخدة وقد فسر أبو عبيدة الزرابي (1) في قول الله عز وجل " وزرابي مبثوثة " (2) فقال هي البسط كما قال غيره من أهل التأويل والعربية ثم قال واحدها زربية وزرابي ثم قال والزرابي في لغة أخرى الشواذكين وأني به على هذا اللفظ في الجمع وقوله الدجر بالنوى حكى بذلك نداء من يطوف بالدجر من باعته ويعرض بيعه بالنوى كأنه يقول اشتروا الدجر بالنوى أو يعني الدجر تباع بالنوى والدجر من أسماء اللوبياء وله أسماء ذوات عدد اللوبياء واللوبيا بالمد والقصر وليا الواحدة لياة ويقال للجارية المستحسنة كأنها لياة مقشورة وروي عن بعضهم انه قال دخلت على معاوية وفي يده لياة مقشر أي مقشور ويقال له اللوبياج والأحبل والحبل والدجر ذكر أبو جعفر احمد بن ابراهيم بن أبي خالد المعروف بابن الجزار (3) القيرواني في تاريخه الذي سماه التقريب بصحيح التاريخ قال سنة اثنتين وسبعين ومائة فيها مات أمير الأندلس عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان وهو أول ملوك الأندلس من بني أمية ومات وهو ابن ستين سنة وكان ملكه أربعاً (4) وثلاثين سنة وخمسة أشهر ثم ولي من بعده هشام بن عبد الرحمن لسبع خلون من جمادى وهو ابن إحدى وعشرين سنة 3969 - عبد الرحمن بن مغراء (5) بن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب أبو زهير الدوسي الرازي (6) سكن ماشهران قرية من قرى الري

(1) بالأصل وم: الرازي، والصواب عن المجلس الصالح. (2) سورة الغاشية، الآية: 16. (3) بالأصل وم: " الحرار " تصحيف والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 561. (4) بالأصل وم: أربعة. (5) مغراء بفتح الميم وسكون المعجمة ثم راء، (تقريب التهذيب). (6) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 11 / 379 وتهذيب التهذيب 3 / 422 ميزان 2 / 592 التاريخ الكبير 3 / 1 / 355 والجرح والتعديل 5 / 290 والكامل لابن عدي 4 / 289. (*)

[456]

وولي قضاء الأردن وقدم دمشق وحدث بها وبالعراق عن الأعمش واسماعيل بن أبي خالد ويحيى بن سعيد الأنصاري ومحمد بن سوقة وعبد الملك بن سعيد بن أبجر (1) وعبيد الله بن عمر العمري ومجالد بن سعيد وفضيل بن غزوان وأجلح بن عبد لله الكندي واسمه يحيى وحجاج الصواف وفطر بن خليفة وأبي روق عطية بن الحارث الهمداني وعقبة بن أبي العيزار ورشدين بن كريب ومحمد بن اسحاق بن يسار صاحب المغازي وأخيه خالد بن المغراء روى عنه سليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن عائذ ومحمد بن المبارك الصوري ومحمد بن حميد وعيسى بن أبي فاطمة وإبراهيم بن موسى الفراء ومحمد بن عمرو زنيح ويوسف بن موسى القطان وعلي بن ميسرة ومقاتل بن محمد الرازيون وفيض بن وثيق البصري وعبد الله بن عمران الأصبهاني وعمرو بن رافع أبو الحجر القزويني (2) ومخلد بن مالك السلمسييني (3) ومحمد بن عبد الله بن أبي حماد القطان أخبرنا أبو القاسم بن الحصين اننا أبو طالب بن غيلان اننا أبو بكر الشافعي نا محمد بن بشر بن مطر اخو خطاب نا سهل بن زنجلة الرازي نا عبد الرحمن بن مغراء اننا محمد بن اسحاق عن اسماعيل بن مسلم عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن حيان بن جزء السلمي عن أخيه خزيمة بن جزء قال أنبت النبي (صلى الله عليه وسلم) بالمدينة وقلت يا رسول الله اني جئت ان أسألك عن أحناش الأرض قال سل عما شئت قال فسألته عن الضب فقال لا أكل ولا أحرمه فقلت اني أكل ما لم يحرم قال انها فقدت يعني امة من الأمم وانني رأيت خلقا

رابني قال وسألته عن الأرنب فقال لا آكله ولا احرمه قلت فإني آكل ما لم يحرم قال بلغني انها تدمى (5) قال وسألته عن الضبع قال ومن يأكل الضبع قال وسألته عن

(1) بالأصل: " الجر " وفي م: " الحسن " وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 41. (2) ترجمته في تهذيب الكمال 14 / 219. (3) ضبطت عن الأنساب، هذه النسبة إلى سلمسين، وهي قرية على فرسخ من حران، وهي من الجزيرة من ديار ربيعة، ذكره السمعاني وترجمه في الأنساب. (4) الأصل: أحباش، واللفظة مضطربة الإعجام في م، والصواب ما أثبت عن المختصر 15 / 53. (5) كذا بالأصل وم، يعني أنها تحيض، وقد وردت برواية: تحيض في كثر العمال (رقم 41784). (*)

[457]

الذئب فقال لا يأكل الذئب أحد فيه خير [7248] أخبرنا أبو منصور مقرب بن الحسين (1) بن الحسن نا أبو الحسين بن المهدي نا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين قراءة عليه نا عبد الله بن محمد نا الفضل بن غانم نا عبد الرحمن بن مغراء الأزدي عن الأعمش عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يود أهل العافية يوم القيامة أن لحومهم قرصت بالمقاريض مما يرون من ثواب الله عز وجل لأهل البلاء [7249] رواه الحاكم أبو أحمد عن أبي عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي عن محمد بن عمرو بن بكر (2) التميمي عن أبي زهير عبد الرحمن بن مغراء وقال رواه غير واحد من أصحاب أبي زهير وهو حديث منكر لا أصل له من حديث أبي الزبير ولا من حديث الأعمش ولا يعرف للأعمش سماع من أبي الزبير ولا رواية من وجه يصح أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي نا أبو عبد الله بن منده قال حدثت (3) عن محمد بن جميل الرازي نا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء حدثني أخي خالد بن مغراء عن أبيه المغراء بن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب وكان الحارث قدم مع أبيه على النبي (صلى الله عليه وسلم) في السبعين الذين قدموا من دوس فأقام الحارث مع النبي (صلى الله عليه وسلم) ورجع أبوه الى السراة وكان كثير الثمار فقبض النبي (صلى الله عليه وسلم) والحارث بالمدينة رواه البخاري في تاريخه فقال (4) قال عبد الرحمن حدثني أخي خالد بن المغراء فذكره الا انه قال بدل وكان كثير الثمار وكان كبيراً (5) فمات بها أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع نا أبو عمرو بن منده نا الحسين (6) بن محمد نا أحمد بن محمد نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد قال في تسمية أهل الري عبد الرحمن بن مغراء ولم يذكره ابن سعد في الطبقات الكبير أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم نا أبو الفضل محمد بن ناصر نا أحمد بن الحسن

(1) في م: الحسن، قارن مع المشيخة 245 / ب. (2) بالأصل: بكر، تصحيف، والصواب عن م، ترجمته في تهذيب الكمال 17 / 106. (3) عن م وبالأصل: حديث. (4) التاريخ الكبير للبخاري 3 / 1 / 355. (5) بأصل التاريخ الكبير: " وكان لسرا " بدون إعجام وقد صوبها محققه: " وكان كثير الثمار ". (6) في م: الحسن. (*)

[458]

والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا نا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين (1) الأصبهاني قال ان أحمد بن عیدان نا محمد بن سهل نا محمد بن اسماعيل قال (2) عبد الرحمن بن مغراء أبو (3) زهير الدوسي الرازي سمع الأعمش أخبرنا أبو عبد الله الخلال شفاهاً (4) نا أبو القاسم بن منده نا أبو علي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر نا أبو الحسن قال نا أبو محمد بن أبي حاتم قال (5) عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير الدوسي وهو ابن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب كوفي سكن الري روى عن الأعمش واسماعيل بن أبي خالد ومحمد بن سوقة ويحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الملك بن سعيد بن أبجر (6) ومجالد وأجلح وفضيل بن غزوان وحجاج الصواف وفطر وأبي روق وعقبة بن أبي العيزار وورشدين بن كريب ومحمد بن اسحاق روى عنه (7) محمد بن المبارك الصوري وعيسى بن أبي فاطمة الرازي وسليمان بن شرحبيل الدمشقي وفيض بن الوثيق البصري وإبراهيم بن موسى وعبد الله بن عمران الأصبهاني ويوسف بن موسى القطان ومحمد (8) بن عمرو زنيج وعمرو بن رافع (8) وعلي بن ميسرة ومقاتل بن محمد سمعت بعض ذلك من أبي وبعضه من قبلي أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس نا أحمد بن منصور بن خلف نا أبو سعيد بن حمدون نا مكى بن عیدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء الدوسي سمع الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو طاهر الأنباري نا أبو القاسم بن الصواف نا أحمد بن محمد بن اسماعيل نا محمد بن أحمد بن حماد قال (9)

(1) في م: الحسن. (2) التاريخ الكبير للخاري 3 / 1 / 355. (2) بالأصل: " بن " والصواب عن م والتاريخ الكبير. (4) بعدها في م: قالا. (5) الجرح والتعديل 5 / 290. (6) بالأصل وم: بن الجرح، والمثبت عن الجرح والتعديل. (7) قوله: " محمد بن " سقط من الجرح والتعديل. (8) ما بين الرقمين مكانه في م: " ومحمد بن عمرو بن رافع ". (9) الكنى والأسماء للدولابي 1 / 183 وقد ورد فيه محرفاً: عبد الرحمن بن معز الدوسي. (*)

[459]

أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء الدوسي أخبرنا [أبو القاسم] (1) أيضاً أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا أبو عمرو الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي قال (2) عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير الدوسي الرازي أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصغار أنا أحمد بن علي بن منجوبه أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء بن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب الدوسي الرازي وجده الحارث بن عبد الله بن وهب قدم مع أبيه على النبي (صلى الله عليه وسلم) في السبعين الذين قدموا من دوس فأقام الحارث مع النبي (صلى الله عليه وسلم) ورجع أبوه إلى السراة فمات بها وقبض النبي (صلى الله عليه وسلم) والحارث بالمدينة روى عن اسماعيل بن أبي خالد [و] (1) الأعمش حدث بأحاديث لم يتابع عليها روى عنه مخلد بن مالك وأبو غسان محمد بن عمرو بن بكر أخبرنا أبو الحسين القاضي أذنا و (4) أبو عبد الله الأديب مشافهة (5) أنا عبد الرحمن بن محمد العبيدي أنا أبو علي أجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا أبو الحسن الفأفاء قالا أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم (6) قال نا أبو هارون الحراني (7) قال سمعت إبراهيم بن موسى يقول سألت عيسى بن يونس عن عبد الرحمن بن مغراء فقال كان طلبة قال وحدثني أبي قال سمعت عثمان بن أبي شيبة قال رأيت أبا خالد الأحمر يحسن الثناء على أبي زهير (8) قال حدثني أبي نا محمد بن سلمة (9) الطوريني قال سألت وكيعاً عن أبي زهير

(1) الزيادة عن م. (2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 4 / 289. (3) زيادة عن م. (4) ما بين الرقمين سقط من م. (5) بعدها في م: قالا. (6) الجرح والتعديل 5 / 291. (7) كذا بالأصل وم، وفي الجرح والتعديل: الخراز. (8) أقحم بعدها بالأصل وم: وقال: طلب الحديث قبلنا وبعدها. (9) بالأصل وم: " محمد بن أسلم الطوسي " والمثبت عن الجرح والتعديل. (*)

[460]

فقال طلب الحديث قبلنا وبعدها قال وسئل أبو زرعة عن أبي زهير فقال صدوق قال وحدثني جعفر بن محمد بن حماد العطار قال سمعت أبا جعفر محمد بن مهران الجمال وسئل عن عبد الرحمن بن مغراء فقال ذاك صاحب سمر (1) أنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن مسعدة أنا عبد الرحمن بن محمد الفارسي أنا أبو أحمد بن عدي (2) نا ابن أبي عصمة يعني عبد الوهاب ومحمد بن خلف قالا نا محمد بن يونس قال سمعت علي بن عبد الله يقول عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير ليس بشيء كان يروي عن الأعمش ستمائة حديث تركناه لم يكن بذاك قال ابن عدي وهذا الذي قاله علي بن المدني هو كما قال إنما أنكرت على أبي (3) زهير هذا أحاديث يرويها عن الأعمش لا يتابعونه (4) الثقات عليها وله عن غير الأعمش غرائب وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم 3970 - عبد الرحمن بن مل (5) ويقال ابن ملي بن عمرو بن عدي ابن وهب بن ربيعة بن سعد بن جذيمة (6) بن كعب ابن رفاعة بن مالك بن نهد بن زيد بن ليث بن سود ابن أسلم بن الحاف بن قضاة بن مالك بن حمير أبو عثمان النهدي (7) من أكابر التابعين

(1) تهذيب الكمال 11 / 381. (2) الكامل لابن عدي 4 / 289. (3) بالأصل: " أبي بن زهير " والصواب بحذف " بن " عن م والكامل لابن عدي. (4) كذا بالأصل وم، وفي الكامل لابن عدي: يتابعه. (5) مل: حكى في ميم مل الحركات الثلاث (قاله ابن حجر في تهذيب التهذيب). (6) زيد في تهذيب الكمال: ويقال: خزيمة. (7) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 11 / 383 وتهذيب التهذيب 3 / 423 وتاريخ بغداد 10 / 202 وأسد الغابة 3 / 393 والإصابة 3 / 98 وتذكرة الحفاظ 1 / 61 والبداية والنهاية (بتحقيقنا: راجع فهرس الجزء التاسع) سير أعلام النبلاء 4 / 175 والوفاء بالوفيات 18 / 281 والعبير 1 / 119 وشذرات الذهب 1 / 118 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 535 وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمته. (*)

[461]

وأدرك حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) وصدق إليه ولم يره وسكن البصرة وغزا غزوات كثيرة روى عن عمرو وعلي [و] (1) ابن مسعود وأبي موسى الأشعري وأبي بن كعب وبلال وأسامة (2) بن زيد وعمران بن حصين وأبي هريرة وعبد الرحمن بن أبي بكر وأبي برزة الأسلمي وسعد بن أبي وقاص وأبي بكر وسعيد بن زيد (3) وحذيفة وسلمان الفارسي وابن عباس روى عنه عاصم الأحول وسليمان التيمي وداود بن [أبي] (1) هند وقتادة وحמיד الطويل وأيوب وخالد الحذاء وأبو العلاء موسى القيني والضحاك بن يسار والحجاج بن أبي زينب الواسطي وعمران بن حدير وشهد اليرموك أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي نا محمد بن مسلمة نا يزيد بن هارون أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال وقفت على باب الجنة وإذا أكثر من يدخلها الفقراء وإن أهل الجد محبوبون [7250] قال وأنا الشافعي حدثني أبو عبد الله احمد بن محمد الجعفي نا هوزة قال وأنا الشافعي نا محمد بن غالب بن حرب نا هوزة نا سليمان عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال قمت على باب الجنة فإذا عامة من يدخلها الفقراء وإذا أصحاب الجد محبوبون إلا أصحاب النار فقد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من يدخلها النساء [7251] ولفظ الحديث لمحمد بن غالب قال وأنا الشافعي نا ابراهيم بن عبد الله البصري ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي نا أبو اسحاق ابراهيم بن عمر اليرمكي

(1) الزيادة عن م، وانظر تهذيب الكمال وسير أعمال النبلاء. (2) بالأصل: "سلامة" تصحيف والمثبت عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء: وسعيد بن زيد بن عمرو أعلام النبلاء. (3) بالأصل: "وسعد بن أبي زيد" والمثبت عن م، وفي تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء: وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. (*)

[462]

قراءة عليه أنا أبو محمد عبد الله بن ابراهيم بن أيوب بن ماسي نا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله نا الأنصاري حدثني وقال ابن ماسي نا سليمان التيمي نا أبا عثمان النهدي حدثهم عن أسامة بن زيد ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها وقال ابن ماسي من دخلها النساء [7252] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين وأبو نصر بن رضوان وأبو غالب بن البنا قالوا أنا أبو محمد الجوهري نا أبو بكر بن مالك نا بشر بن موسى نا هوزة نا خليفة نا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال قمت على باب الجنة فإذا عامة من يدخلها المساكين وإذا أصحاب الجد محبوبون إلا أصحاب النار فقد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من يدخلها النساء [7253] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو بكر بن الطبري نا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب (1) نا عثمان بن الهيثم نا عمران بن حدير عن أبي عثمان وهو عبد الرحمن بن مل قال وأنا أبو الفضل بن البقال نا أبو الحسن بن الحمامي نا ابراهيم بن أحمد بن الحسن نا ابراهيم بن أبي أمية قال سمعت نوح بن حبيب يقول اسم أبي عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل وسمعت عثمان بن الهيثم المؤذن يقول نا عمران بن حدير عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن مل قال نوح روى عن عمر وعبد الله وأبي بن كعب وسعد بن مالك وعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وأبي بكر (2) وأبي برزة وأبي موسى وابن عمر وابن عباس أخبرنا أبو غالب الماوردي نا أبو الفضل بن خيرون ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطي نا ثابت بن بندار قال نا أبو القاسم الأزهرى نا عبيدالله بن احمد بن يعقوب نا العباس بن العباس نا محمد نا صالح بن أحمد بن

(1) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان 3 / 210. (2) بالأصل: أبو. (*)

[463]

محمد بن حنبل حدثني أبي ح وأخبرني أبو المظفر بن القشيري نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن المؤمل نا الفضل بن محمد نا احمد بن حنبل ح قال وأنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الفضل بن البقال قال نا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحاق حدثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل نا أبو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل البصري قال اسم أبي عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل أخبرنا أبو يعلى حمزة بن الحسن نا سهل بن بشر بن احمد نا محمد بن سعيد قال نا أبو الفضل السعدي نا منير بن احمد بن الحسن نا جعفر بن أحمد بن ابراهيم نا أحمد بن الهيثم قال قال أبو نعيم أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل أخبرنا أبو عبد الله بن الخطاب (1) في كتابه نا علي بن عبد الله الهمداني نا محمد بن عمر

اليمني انا جعفر بن أحمد الحميري نا الحسن بن نصر قال سمعت أحمد بن صالح قال قال أبو نعيم اسم أبي عثمان عبد الرحمن بن مل (2) حدثنا أبو بكر يحيى بن ابراهيم السلماسي انا نعمة الله بن محمد المرندي (3) نا أبو (4) مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله نا محمد بن أحمد بن سليمان نا سفيان بن محمد بن سفيان حدثني عمي الحسن بن سفيان نا محمد بن علي ابن عم رواد بن الجراح عن محمد بن اسحاق قال سمعت أبا عمر الضرير يقول أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل أخبرنا أبو البركات الأنماطي انا أبو الفضل بن خيرون انا عبد الملك بن محمد نا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبي وعمي قالا أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل

(1) بالأصل: الخطاب، بالخاء المعجمة تصحيف، والصواب بالخاء المهملة، وقد مر. (2) الخبر السابق ليس في م. (3) إعجمها مضطرب بالأصل، واللفظة غير واضحة في م من سوء التصوير، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (4) "أبو" ليست في م. (*)

[464]

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية انا محمد بن القاسم الكوكبي نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال سمعت أبي وأحمد بن حنبل يقولان أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر انا أبو صالح احمد بن عبد الملك انا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه قالا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول اسم أبي عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل انا أبو (1) البركات الأنماطي وأبو العز الكيلي قالا انا أحمد بن الحسن زاد الأنماطي وأحمد بن الحسن قالا انا أبو الحسين الأصبهاني انا أبو الحسين الأهوازي انا أبو حفص نا خليفة بن خياط قال (2) أبو عثمان النهدي بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة بن مالك بن حمير اسمه عبد الرحمن بن مل ويقال مل بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة بن سعد بن جذيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة بن مالك بن حمير مات بعد سنة مائة ويقال بعد خمس وتسعين وهو ابن ثلاثين ومائة أخبرنا أبو البركات بن المبارك انا أحمد بن الحسن بن أحمد انا يوسف بن رباح (3) انا أبو بكر المهندس انا أبو بشر الدولابي نا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية اهل البصرة أبو عثمان النهدي اسمه عبد الله بن مل ويقال عبد الرحمن روى عن عمرو وسلمان وعبد الله بن مسعود وابن عباس وأسماء وسعيد بن زيد وسعد بن أبي وقاص وأبي بكر ومجاشع بن مسعود وحنظلة وأبي هريرة أخبرنا أبو (4) الحسن قالا نا وأبو النجم انا أبو بكر الخطيب (5) انا ابنا

(1) في م: أخبرنا. (2) طبقات خليفة بن خياط ص 352 رقم 1670. (3) بالأصل: ابن أبي رباح، والمثبت عن م. (4) بالأصل وم: "أبو" والصواب ما أثبت، والسند معروف. (5) تاريخ بغداد 10 / 203. (*)

[465]

بشران علي وعبد الملك قالا نا دعلج بن أحمد نا ابن البراء نا علي بن المديني قال أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل وكان ثقة وقد سمع عمر (1) وغيره روى عن ابن عباس وقد قالوا مل وأصله كوفي صار إلى البصرة وقد أدرك الجاهلية وهاجر إلى المدينة بعد موت أبي بكر فوافق استخلاف عمر وسمع من عمر وروى عن علي بن أبي طالب وابن مسعود وسعد وأبي بن كعب وسعيد بن زيد وأسماء بن زيد وأبي بكر وعمر بن العاص وعبد الله بن عمر وأبي هريرة وسلمان وغيرهم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن انا أبو الحسين بن بشران (2) انا عثمان بن أحمد نا محمد بن البراء قال قال لي ابن المديني أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل وكان جاهليا ثقة لقي عمر (3) وابن مسعود وأبا (4) بكرة وسعيدا وأسماء وروى عن علي وعن أبي موسى وعن أبي بن كعب قال وقال في بعض حديثه حدثني أبي بن كعب وقد أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) قال ابن البراء ونسخت من كتاب ولم أسمعه (5) أبو عثمان النهدي واسمه عبد الرحمن بن مل ويقال مل وأصله كوفي وصار إلى البصرة بعد وهو من العرب وقد أدرك الجاهلية وهاجر إلى المدينة بعد موت أبي بكر فوافق استخلاف عمر وسمع من عمر (6) وقد روى عن علي بن أبي طالب وروى عن سعد بن مالك وسعيد بن زيد وعن أبي بكر وعن أبي هريرة والأسلمي وأبي بن كعب ومجاشع بن مسعود وعمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو وابن عباس وقبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو وعبد الرحمن بن أبي بكر وابن مسعود وحذيفة وسلمان الفارسي وأبي (7) هريرة وأبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وأبي موسى (7) الأشعري ومن التابعين عامر بن مالك عن صفوان بن أمية ولا أعرف عامر بن مالك

(1) كذا بالأصول وتاريخ بغداد. (2) بالأصل: " بشرا " تصحيف والصواب عن م، والسند معروف. (3) كذا بالأصلين وتهذيب الكمال 384 / 11. (4) بالأصل: وأبي: والمثبت عن م. (5) في تهذيب الكمال 384 / 11: قال أبو الحسن بن البراء: ونسخت من كتاب علي بن المدني ولم أسمعه منه. (6) إلى هنا ينتهي الخبر في تهذيب الكمال 11 / 384 وزيد فيه قوله: ولم يسمع من أبي ذر، انظر نهاية الخبر. (7) بالأصل: وأبو، والصواب عن م. (*)

[466]

هذا ولا أعلم أحدا روى عنه غيره روى عن عبد الله بن عامر عن الزبير وعن أنس بن جندل عن أبي موسى ومطرف بن عوف عن أبي ذر وعن زياد بن أبي سفيان وعن ابن مينا أو ابن مثناس وجندب بن كعب ولم يسمع من أبي ذر آخر (1) الجزء الثالث بعد الثلاثمائة من الأصل (1) أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري أنا أبو الحسن بن لؤلؤ أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهربار نا أبو حفص الفلاس قال وأبو عثمان النهدي اسمه عبد الرحمن بن مل وكان أصله من الكوفة قال عمران بن حدير كنت أتبه في الحاجة فيقوم ستين قومة ثم يصلي ستين ركعة أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي قالنا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حبابة أنا أبو القاسم البغوي نا عمي عن أبي عبيد قال اسم أبي عثمان عبد الرحمن بن مل من بني رفاعة بن مالك بن نهد قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة عن أبي بكر الخطيب أنا أبو بكر البرقاني أنا محمد بن عبد الله بن خميرة نا الحسين بن إدريس أنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع أنا أبو عمرو بن منده أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سعد (2) قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة أبو عثمان النهدي واسمه عبد الرحمن بن مل توفي في أول ولاية الحجاج روى عن عمر وعبد الله أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبو نصر محمد بن الحسن بن البنا في كتابيهما قالوا قرئ على أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد قال (3)

(1) ما بين الرقمين مكانها في م: أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن رحمه الله. (2) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد. (3) طبقات ابن سعد 7 / 97 و 98. (*)

[467]

في الطبقة الأولى من أهل البصرة أبو عثمان النهدي واسمه عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة بن سعد بن جذيمة وكان في الأصل خزيمة فغيره ابن حيويه بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة وكان ثقة وقد روى عن عمر وعبد الله بن مسعود وأبي موسى الأشعري وسلمان وأسماء وأبي هريرة وتوفي في أول ولاية الحجاج بن يوسف بالعراق بالبصرة أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي في كتابه ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالنا أنا أحمد بن عبيدنا أنا محمد بن سهل أنا محمد بن اسماعيل قال (1) عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي البصري (2) قال أحمد بن سعيد نا ابن عائشة عن حماد بن سلمة عن حميد عن أبي عثمان بلغت نحو من ثلاثين ومائة سنة سمع عمر وقال ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن سليمان (3) عن عاصم الأحول سئل أبو عثمان النهدي وأنا أسمع هل أدركت النبي (صلى الله عليه وسلم) قال نعم أسلمت على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) وأدبت له صدقات وغزوت [على] (4) عهد عمر القادسية وجلولاء وتستر ونهاوند وأذربيجان ومهران ورستم أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا محمد بن الحسن أنا أحمد بن الحسين (5) أنا أحمد بن الحسين (6) أنا عبد لله بن محمد أنا محمد بن اسماعيل قال اسم أبي عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل البصري بلغ نحو من ثلاثين ومائة أسلم على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) وأدى إليه صدقات وغزا (7) القادسية وجلولاء وتستر ونهاوند وأذربيجان ومهران ورستم

(1) ذكره البخاري في التاريخ الكبير في باب الكنى 9 / 83 رقم 816. (2) اللفظة ليست في التاريخ الكبير. (3) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 176 - 177 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 536 وانظر تاريخ بغداد 10 / 204. (4) أضيفت للإيضاح عن المصادر. (5) في م: الحسن. (6) كذا: " أحمد بن الحسين " مكرر بالأصل. (7) في الأصل: وغزى، والصواب عن م. (*)

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك شفاها (1) أنا أبو القاسم بن أبي عبد الله العبدى أنا أبو علي الأصبهاني إجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة أنا أبو الحسن الفأفأ قال أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي أدرك الجاهلية روى عنه عمر بن الخطاب وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان روى عن أيوب السختياني وسليمان التيمي وداود بن أبي هند سمعت أبي يقول ذلك أخبرنا أبو الفتح عبد الملك (3) بن عبد الله أنا أبو عامر محمود (4) بن القاسم وأبو نصر عبد العزيز بن محمد وأبو بكر أحمد بن عبد الصمد قالوا (5) أنا عبد الجبار بن محمد أنا أبو العباس المحبوبي أنا أبو عيسى الترمذي قال أبو عثمان النهدي اسمه عبد الرحمن بن مل أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد أنا نصر بن إبراهيم أنا سليم بن أيوب نا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد نا يزيد بن محمد بن إياس قال سمعت محمد بن أحمد بن محمد المقدمي يقول أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين (6) بن النور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البغوي قال أبو عثمان عبد الرحمن بن مل النهدي أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وكان جاهليا ونزل البصرة ولم يسمع من النبي (صلى الله عليه وسلم) أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن المقدسي أنا مسعود بن ناصر أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو نصر البخاري قال عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي أسلم على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم يهاجر إليه ولم يره ولكنه أدى إليه الصدقات وسمع ابن مسعود وأسامة بن زيد

(1) بعدها في م: قال. (2) الجرح والتعديل 5 / 283. (3) الأصل: عبد الله، والصواب عن م، قارن مع المشيخة 127 / أ. (4) الأصل: محمد، والمثبت عن م، قارن مع المشيخة 127 / أ. (5) في م: قال، تحريف، والمثبت يوافق عبارة المشيخة 127 / أ. (6) في م: "أبو الحسن بن البغوي" تحريف، والسند معروف. (*)

وعبد الرحمن بن أبي بكر وسلمان الفارسي وأبا هريرة روى عنه سليمان التيمي وقتادة وعاصم الأحول وأيوب وخالد الحذاء في الصلاة وغير موضع قال عمرو بن علي مات سنة خمس وتسعين وهو ابن ثلاثين ومائة سنة وكان قد أدرك الجاهلية وروى عنه أنه قال قد حججت في الجاهلية حجتين وقال أبو عيسى مات سنة خمس وتسعين وقال كاتب الواقدي توفي في ولاية الحجاج وقال حماد بن سلمة عن حميد عن أبي عثمان قال بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة إنابنا أبو علي الحسن بن أحمد قال قال لنا أبو نعيم الحافظ (1) عبد الرحمن بن مل النهدي أسلم في عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم يره حج قبل بعثة النبي (صلى الله عليه وسلم) في الجاهلية حجتين توفي وهو ابن أربعين ومائة سنة توفي سنة إحدى وثمانين بالبصرة سلم صدقته إلى سعة النبي (صلى الله عليه وسلم) ثلاث سنين وهو مسلم ثم قدم المدينة في أيام عمر بن الخطاب وكان كثير العبادة حسن القرآن لزم سلمان الفارسي وصحبه اثنتي (2) عشرة سنة أخبرنا أبو (3) الحسن علي بن أحمد وعلي بن الحسن وأبو النجم بدر بن عبد الله قالوا قال لنا أبو بكر الخطيب (4) عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي وهو عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة بن عمرو (5) بن سعد بن خزيمة وقيل جذيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاة بن مالك بن حمير أسلم على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إلا أنه لم يلقه ولقي عدة من الصحابة ونزل الكوفة وصار إلى البصرة بعد حدث عنه أيوب السختياني وقتادة وسليمان التيمي وعاصم الأحول وخالد الحذاء وأبو مجلز لاحق بن حميد وأبي السليل ضريب بن نفيير وأبو نعام السعدي وغيرهم وورد المدائن غازيا بلاد فارس وروى عنه أنه ورد بغداد في صحبة جرير بن عبد الله أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس أنا أحمد بن منصور بن خلف أنا أبو سعيد بن حمدون أنا مكّي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول

(1) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 11 / 385 - 386. (2) الأصل: اثني عشر سنة. (3) الأصل وم: "أبو" والصواب ما أثبت، والسند معروف. (4) تاريخ بغداد 10 / 202. (5) بن عمرو "ليست في تاريخ بغداد. (*)

أبو عثمان عبد الرحمن (1) بن مل النهدي سمع عمر بن الخطاب روى عنه قتادة وعاصم الأحول قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى أنا أبو نصر الوائلي أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن أخبرني أبي قال أبو عثمان عبد الرحمن بن مل النهدي أخبرني (2) هلال بن العلاء نا حسين نا أبو خيثمة قال اسم أبي عثمان عبد الرحمن بن مل (2) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو طاهر الخطيب أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر أنا أبو بكر المهندس نا أبو بشر الدولابي قال أبو عثمان عبد الرحمن بن مل (3) أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوبة أنا أبو أحمد الحاكم قال أبو عثمان عبد الرحمن بن مل ويقال ابن ملي بن عمرو بن عدي بن وهب بن سعد بن خزيمه بن كعب بن رفاعه بن مالك بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة بن مالك بن حمير النهدي البصري أسلم على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) وأدى إليه صدقاته غزا في عهد عمر القادسية وجلولاء وتستر وسمع عمر بن الخطاب وابن مسعود وأبا موسى الأشعري روى عنه حميد الطويل البصري وسليمان بن طرخان أبو المعتمر التيمي وكان من المعمرين يقال مات وهو ابن ثلاثين ومائة سنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن اليسري قالوا أنا أبو طاهر المخلص قال سمعت أحمد بن نصر بن جبير (5) يقول سمعت حاجب بن سليمان يقول أبو عثمان النهدي من قضاة أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنا رشا بن نظيف أنا الحسن بن اسماعيل أنا

(1) بالأصل: بن عبد الرحمن. (2) ما بين الرقمين سقط من م. (3) الكنى والأسماء للدولابي 2 / 26. (4) في م: " أبو الحسن بن البيهقي " تحريف، والسند معروف. (5) إجماعها مضطرب بالأصل والصواب ما أثبت، وهو أحمد بن عبد الله بن نصر بن جبير الذهلي. انظر ترجمة حاجب بن سليمان في تهذيب الكمال 4 / 13. (*)

[471]

أحمد بن مروان نا زيد بن اسماعيل نا يزيد بن هارون (1) أنا الحجاج وأراه ابن أبي زينب قال سمعت أبا عثمان النهدي يقول كنا في الجاهلية نعبد حجرا فسمعنا مناديا ينادي ان ربكم قد هلك فالتمسوا ربا غيره قال فخرجنا على كل صعب ودلول فبيننا نحن كذلك نطلبه إذا نحن بمنادي (2) ينادي ان قد وجدنا ربكم رواه غيره عن يزيد من غير شك أخبرناه (3) ابوا (4) الحسن قالنا ثنا (5) وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (6) أنا عبد العزيز بن علي الوراق أنا أحمد بن إبراهيم نا يوسف بن يعقوب النيسابوري نا أبو بكر بن أبي شيبة أنا يزيد بن هارون أنا الحجاج بن أبي زينب قال سمعت أبا عثمان النهدي يقول كنا في الجاهلية نعبد حجرا فسمعنا مناديا ينادي يا أهل الرجال ان ربكم قد هلك فالتمسوا ربا قال فخرجنا على كل صعب ودلول فبيننا كذلك نطلب إذا نحن بمنادي (2) ينادي أنا قد وجدنا ربكم أو شبهه قال فجتنا فإذا حجر قال فنحزنا عليه الجزر أخبرناه عاليا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين (7) بن النقور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد البيهقي نا محمد بن عبد الملك الواسطي نا يزيد بن هارون نا الحجاج بن أبي زينب قال سمعت أبا عثمان يقول كنا في الجاهلية نعبد حجرا فسمعنا مناديا ينادي أهل الرجال ان ربكم قد هلك فالتمسوا ربا قال فخرجنا على كل صعب ذلول فبينما نحن كذلك إذ سمعنا مناديا ينادي أنا قد وجدنا ربكم أو شبهه (8) ربكم فجتنا فإذا حجر قال فنحزنا عليه الجزر قال وأنا عبد الله بن محمد نا عثمان بن أبي شيبة نا أبو داود الحفري نا يحيى بن

(1) الخبر من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 176 وانظر طبقات ابن سعد 7 / 97. (2) كذا بالأصل وم بإثبات الياء. (3) عن م وبالأصل: أخبرنا. (4) بالأصل وم: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (5) عن م وبالأصل: أنا. (6) الخبر في تاريخ بغداد 10 / 204. (7) في م: " أبو الحسن بن البيهقي " تحريف، والسند معروف. (8) في م: أو شبه به. (*)

[472]

زكريا عن عاصم (1) عن أبي عثمان النهدي قال رأيت يغيوث صنما من رصاص يحمل على جمل أجرد فإذا بلغ واديا فبرك فيه قالوا قد رضي لكم ربكم هذا الوادي قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر عن أبي عثمان الصابوني أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد السليطي أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا أحمد بن حفص وعبد الله بن محمد الفراء وقطن بن إبراهيم قالوا أنا حفص حدثني إبراهيم عن عاصم الأحول عن أبي عثمان انه قال أسلمت في حياة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد حججت بيغوث وكان صنما من رصاص لقضاة تمثال امرأة وعيدت ذا الخلصة ودورت الأدورة ثم اتتفت (2) الإسلام (3) أخبرنا ابوا (4) الحسن قالنا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب أنا علي بن أحمد الرزاز أنا محمد بن أحمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا عمرو بن علي حدثني أبو قتيبة نا أبو حبيب المرثدي (5) واسمه يزيد بن أبي صالح قال سمعت أبا عثمان النهدي يقول حججت في الجاهلية

حجتين (6) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين (7) بن النور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد حدثني عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا بكر بن عيسى نا أبو عوانة عن عاصم عن أبي عثمان قال حججت يغوث وعبدت في الجاهلية ودورت الأدورة وصدقت الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال وأنا عبد الله أنا أحمد بن منصور نا يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن عاصم عن أبي عثمان النهدي قال

(1) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 176 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 536. (2) اللفظة غير مقروءة بالأصل وم، والمثبت عن أسد الغابة 3 / 394 وفي المختصر 15 / 56. (3) اتبعت. وانتفتت الأمر: أخذت فيه وابتدائه. (3) الخبر في أسد الغابة 3 / 394 باختلاف الرواية. (4) بالأصل وم؛ أبو، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (5) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال 11 / 384 وسير أعلام النبلاء 4 / 176 المروري. (6) من طريق أبي قتيبة رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 176. (7) في م: " أبو الحسن بن البغوي " تحريف، والسند معروف. (*)

[473]

لقد حججت في الجاهلية يغوث ثلاث صدقات فقل له هل رأيت أبا بكر قال لا قيل فعمر قال اتبعته حين استخلف أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد أنا شجاع بن علي أنا أبو عبد الله بن منده أنا الحسين (1) بن علي نا خالد بن النصر نا أبو قتيبة قال ونا أبو حبيب المرثدي قال سمعت أبا عثمان النهدي يقول حججت في الجاهلية حجتين قال ونا المعتمر قال سمعت أبا عثمان النهدي يقول أدركت الجاهلية قال وأنا ابن منده أنا أبو عيسى محمد بن عبد الله بن العباس نا أحمد بن مهرا نا الحسن بن قتيبة (2) نا الضحاك بن يسار قال سمعت أبا عثمان يقول كنت ابن سبع عشرة سنة أرعى ابل اهلي فكان يمر بنا المار جائي من تهامة فأقول له ما هذا الصابئ الذي خرج فيكم فيقول خرج والله رجل يدعو الى الله وحده قد أفسد ذات بينهم قال وأنا ابن منده أنا خيثمة نا أحمد بن محمد البرقي نا أبو عمر نا عبد الوارث نا موسى أبو العلاء القيني حدثني أبو عثمان النهدي قال حججت في الجاهلية حجة ورجعنا الى أهلي ثم بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) فأسلمت فجاء رسل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصدقوني مالي ثم ذهب اطلب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوجدته قد مات ثم كان أبو بكر قل ما لبث ثم أتيت عمر بن الخطاب فكننت عنده شهرين وكان يقنت في صلاة الغداة بعد الركوع أخبرنا أبوا (3) الحسن قالا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (4) أنا محمد بن أحمد بن رزق أنا اسماعيل بن علي الخطيب وأبو علي بن الصواف وأحمد بن جعفر بن حمدان قالوا أنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي نا عفان نا ثابت بن يزيد نا عاصم الأحول قال

(1) في م: الحسن. (2) الخبر من طريقه رواه المزري في تهذيب الكمال 11 / 384. (3) بالأصل وم: " أبو " خطأ، والصواب ما أثبت والسند معروف. (4) تاريخ بغداد 10 / 203. (*)

[474]

سألت ابا عثمان هل رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) قالا لا قلت رأيت أبا بكر قال لا ولكني اتبعت عمر حين قام وقد صدقت الى النبي (صلى الله عليه وسلم) ثلاث مرار أخبرنا أبوا (1) الحسن قالا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) وأنا (3) أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالا أنا محمد بن الحسين أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان (4) نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم الأحول قال (6) سأل صبيح أبا عثمان النهدي وأنا أسمع قال فقال له هل أدركت النبي (صلى الله عليه وسلم) قال فقال له نعم أسلمت على عهد (7) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأديت إليه ثلاث صدقات ولم ألقه وغزوت على عهد عمر بن الخطاب غزوات وشهدت القادسية وجلولاء وتستر ونهاوند واليرموك وأذربيجان ومهران ورستم فكننا نأكل السمن (8) ونترك الودك (9) فسألته عن الطروف (10) (10) فقال لم يكن يسأل عنها يعني طعام المشركين أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن محمد قالا أنا أبو محمد الصريفي أنا أبو القاسم بن حباب نا أبو القاسم البغوي نا محمد بن اسحاق نا عفان نا ثابت بن زيد نا عاصم الأحول وأخبرنا أبو القاسم أيضا نا أبو بكر بن الطبري أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو النعمان نا ثابت نا عاصم قال سألت أبا عثمان رأيت النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لا قلت رأيت أبا بكر قال لا ولكن اتبعت عمر حين قام وقد صدقت الى النبي (صلى الله عليه وسلم) ثلاث مرار وفي حديث البغوي صدق الى النبي (صلى الله عليه وسلم) ثلاث مرات

(1) بالأصل وم: أبو، خطأ، والصواب ما أثبت. (2) تاريخ بغداد 1 / 203 - 204. (3) في م: وأخبرنا. (4) المعرفة والتاريخ 1 / 233. (5) بالأصل: " عبد الرحمن " تصحيف، والصواب عن م وتاريخ بغداد والمعرفة والتاريخ. (6) في تاريخ بغداد: " قال: سئل أبو عثمان النهدي " وفي م الأصل مثل عبارة المعرفة والتاريخ. (7) بالأصل: يد، والمثبت عن م والمصادر. (8) بالأصل: السمين، والصواب عن م والمصادر. (9) الودك: اسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه. (10) بالأصل: الصروف، وفي م: الظروف، والمثبت عن المعرفة والتاريخ وتاريخ بغداد. (*)

[475]

أبنانا أبو علي الحداد انا أبو نعيم الحافظ نا محمد بن احمد بن الحسن نا محمد بن عثمان بن أبي شيبه نا أبي وعمي أبو بكر قالنا نا عبد الرحيم بن سليمان عن عاصم قال سال (1) صبيح أبا عثمان هل رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال أسلمت على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) وأديت إليه ثلاث صدقات ولم ألقه أخبرنا أبو سعد نا اسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو الحسن مكى بن [أبي] (2) طالب قالنا انا أحمد بن علي بن خلف انا أبو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط مسلم بن الحجاج ذكر من أدرك الجاهلية ولم يلق النبي (صلى الله عليه وسلم) ولكنه صحب الصحابة بعد النبي (صلى الله عليه وسلم) منهم أبو عثمان النهدي واسمه عبد الرحمن بن مل أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم انا أبو الحسن رشا بن نطف بن الحسن بن اسماعيل انا أحمد بن مروان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن سلام الجمحي نا عبد القاهر بن السري (3) عن أبيه عن جده قال كان أبو عثمان النهدي من قضاة وأدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يره واسمه عبد الرحمن بن مل وكان من ساكني الكوفة فلما قتل الحسين تحول الى البصرة وقال لا أسكن بلدا قتل فيه ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وحج خمسين (4) حجة ما بين حجة وعمرة وقال اتت علي ثلاثون ومائة سنة وما مني شيء الا وقد أنكرته خلا املي فإني أجده كما هو انا أبو (5) الحسين هبة الله (6) بن الحسن اذنا و (5) أبو عبد الله الخلال شفاها (7) انا أبو القاسم بن منده انا أبو علي ح (8) قال وانا أبو طاهر انا علي بن محمد قالنا انا أبو محمد بن أبي حاتم (9) قال نا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني أبو عثمان النهدي ثقة كان

(1) عن م وبالأصل: سئل. (2) عن م، سقطت اللفظة من الأصل. (3) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 176 والمزي في تهذيب التهذيب الكمال 11 / 384 وانظر ابن سعد 7 / 97 وتاريخ بغداد 10 / 204. (4) كذا بالأصل، وفي م والمصادر: ستين. (5) ما بين الرقمين ليس في م. (6) بالأصل: بن هبة الله، خطأ، والسند معروف. (7) بعدها في م: قال. (8) " ح " حرف التحويل سقط من الأصل وأضيف عن م. (9) الجرح والتعديل 5 / 283 والزيادة التالية عنه. (*)

[476]

جاهليا لقي أبا بكر (1) وسعدا وابن مسعود وأسامة وروى عن علي وأبي بن كعب وأبي برزة وأبي موسى الأشعري انا (3) أبوا (4) الحسن قالنا نا وأبو النجم انا أبو بكر الخطيب (5) انا أحمد بن أبي جعفر انا محمد بن عدي البصري في كتابه نا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سمعت أبا داود يقول أكبر تابعي الكوفة أبو عثمان النهدي انا أبو القاسم بن السمرقندي انا أبو الفضل بن البقال انا أبو الحسين بن بشران انا عثمان بن احمد نا حنبل بن اسحاق نا احمد بن يونس نا زهير نا عاصم عن أبي عثمان قال صحبت سلیمان ثنتي عشرة سنة (6) (7) ح أخبرتنا ام البهاء فاطمة بنت محمد قالت انا أبو طاهر بن محمود انا أبو بكر بن المقرئ نا محمد بن جعفر نا عبيدالله بن سعد نا معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق الفزاري عن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان النهدي قال شهدت القادسية ورستم ومهران ونهاوند وأذربيجان وتستر قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد انا أبو عمر بن حيوية اجازة انا محمد بن القاسم الكوكبي نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا موسى نا حماد بن سلمة (8) عن علي بن زيد عن أبي عثمان النهدي قال أتيت عمر بالبشارة يوم نهاوند (9) أخبرنا أبو البركات الأنماطي انا أبو الفضل بن خيرون انا أبو يعلى محمد بن علي الواسطي انا أبو بكر محمد بن احمد البابسي انا أبو أمية الأحوص بن المفصل بن غسان الغلابي انا أبي نا روح بن عبادة نا عمران بن حدير عن أبي عثمان النهدي

(1) بعدها في الجرح والتعديل: " وعمرنا " واللفظة مستدركة فيه عن إحدى نسخه. (2) بالأصل: " وابن مروة " وفي م: " وابن برده " وكلاهما تحريف، والصواب عن الجرح والتعديل، وراجع أول الترجمة أسماء من روى عنهم أبو عثمان. (3) في م: أخبرنا. (4) بالأصل وم: " أبو " خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (5) تاريخ بغداد 10 / 203. (6) سير أعلام النبلاء 4 / 177. (7) " ح " ليس في م. (8) من طريقه رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء 4 / 177 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 536. (9) الخبر التالي سقط من م. (*)

عبد الرحمن بن مل قال كنت فيمن يضرب عمر قدميه لإقامة الصف أخبرنا أبو البركات الأنماطي أنا أبو الفضل بن خيرون بن أنا عبد الملك بن محمد أنا أبو علي بن الصواف أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا هاشم بن محمد الهلالي نا الهيثم بن عدي حدثني ابن عياش قال كان الفقهاء والمحدثون بعد أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعني بالبصرة في هؤلاء نفر المسمين فذكرهم وفيهم أبو عثمان النهدي وهو عبد الرحمن بن مل أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين (1) بن النفور أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد نا عياش بن يزيد نا سكن بن اسماعيل الأصم وكان ثقة نا عاصم الأحول قال بلغني ان أبا عثمان النهدي يصلي فيما بين المغرب والعشاء مائة (2) ركعة فصليت المغرب ثم قام يصلي وقعدت اعد صلاته قال فقلت ان هذا لهو الغبن يصلي وأنا جالس فقلت له كم أحصيت الى تلك الساعة قال خمسين ركعة انبأنا أبو القاسم علي بن ابراهيم وغيره قال أبي بكر الخطيب أنا أبو الحسن بن زرقويه أنا احمد بن سلمان النجاد نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني ابراهيم بن راشد حدثني أبو عمر الضرير نا معتمر بن سليمان (4) عن أبيه قال اني لأحسب ان أبا عثمان كان لا يصيب ذنبا كان ليله قائما ونهاره صائما وان كان ليصلي حتى يغشى عليه قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية نا محمد بن القاسم نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا الحارث بن شريح نا معتمر عن أبيه قال كان أبو عثمان النهدي يركع ويسجد حتى يغشى عليه (5).

(1) في م: " أبو الحسن بن البيهقي " تحريف، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (2) إلى هنا ينتهي الخبر في سير أعلام النبلاء 177 / 4. (3) عن م وبالأصل: سليمان. (4) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 11 / 384 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 536 وسير أعلام النبلاء 4 / 177. (5) سير أعلام النبلاء 4 / 177 وتاريخ الإسلام (حوادث سنة 81 - 100) ص 536. (*)

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي جعفر محمد بن احمد بن محمد بن مسلمة (1) عن أبي الحسن محمد بن عمر بن محمد بن حميد بن بهثة أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة نا جدي يعقوب حدثني محمد بن عبيده حدثني سعيد بن عامر (2) عن معتمر بن سليمان قال كان أبو عثمان النهدي يصلي فرما صلى حتى يغشى عليه وكان له يتامى يحضرون طعامه فوقع الطاعون فماتوا فكان يقول مات أصحابي أخبرنا أبو غالب بن البنا نا أبو محمد الجوهري نا أبو الفضل عبيدالله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري نا أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو الحسن (3) علي بن هبة الله بن عبد السلام قال نا أبو محمد الصريفيني نا أبو (4) القاسم بن حبابة قال نا أبو القاسم البيهقي حدثني احمد بن ابراهيم نا معاذ بن معاذ (5) قال كنت إذا رأيت سليمان التيمي كأنه غلام حدث دخل في العبادة وكانوا يرون انه أخذ عبادته عن أبي عثمان النهدي واللفظ لحديث ابن البنا أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي نا الشيخ الإمام أبو علي (6) اسماعيل بن علي بن الحسين الجاجرمي (7) الواعظ لفظا بنيسابور نا الإمام أبو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني (8) نا أبو طاهر بن خزيمة نا جدي نا محمد بن صدران نا يعقوب بن اسحاق الحضرمي (9) نا عبد السلام بن عجلان قال كان أبو عثمان النهدي إذا حدث قال ارجعوا مغفورا لكم فلو حلفت لبررت انه مغفور لكم انبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قال قرئ على أبي محمد الجوهري ونحن نسمع عن أبي عمر بن حيوية نا احمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (10)

(1) في م: المسلمة. (2) من طريقه رواه المزني في تهذيب الكمال 11 / 385. (3) في الأصل: الحسين، وتصحيف، والصواب عن م، فارن مع المشيخة 153 / ب. (4) " أنا أبو " مضموس بالأصل، والمثبت عن م. (5) اللفظة مضموسة بالأصل، والمثبت عن م. (6) في م: " أبو علي الجاجرمي ". (7) ضبطت بفتح الجيمين عن الأنساب، هذه النسبة إلى جاجرم: بلدة بين نيسابور وجرجان. (8) في م: أنا الإمام أبو عثمان الصابوني. (9) من طريقه رواه المزني في تهذيب التهذيب الكمال 11 / 385. (10) طبقات ابن سعد 7 / 98 وانظر تهذيب الكمال 11 / 385. (*)

أنا الحسن بن موسى نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي عثمان النهدي قال اني لأعلم حين يذكركني الله فقبل لي من أين تعلم ذلك قال يقول الله عز وجل " اذكروني أذكركم " (1) فإذا ذكرت الله ذكرني قال وكنا إذا دعونا الله قال والله فلقد استجاب الله لنا ثم يقول " ادعوني استجب لكم " (2) قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية نا محمد بن القاسم الكوكبي نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا خالد بن خدّاش نا حماد بن زيد نا أبو ظلال حدثني المعلى عنه أو سمعته منه قال كان أبو عثمان النهدي إذا فرغ من كلامه قال والله لقد استجيب لكم فقال له الحسن يوما يا أبا عثمان ما لا على الله فقال له يا أخي رأييت لو وعدتني ميعادا ظننت انك لا تخلفني والله يقول " ادعوني استجب لكم " و " اذكروني أذكركم " أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو صالح أحمد بن عبد الملك نا أبو الحسن بن السفا وأبو محمد بن بالويه قالا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول نا معتمر بن سليمان عن أبيه قال كنت أتدئ أبا عثمان بالحديث فحدثني به (3) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين (4) بن النور نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد نا أبو خيثمة ح وأخبرنا أبو القاسم أيضا وأبو عبد الله يحيى بن الحسن قالا نا أبو محمد الصريفي نا أبو حفص عمر بن ابراهيم بن كثير الكناني المقرئ نا أبو القاسم البيهقي نا أبو خيثمة نا حفص (5) بن غياث نا عاصم قال قلت لأبي عثمان انك تحدثنا بالحديث فرما حدثناه كذلك وربما نقصت قال عليك بالسماع الأول رواه الترمذي في العلل عن علي بن خشرم عن حفص

(1) سورة البقرة، الآية: 152. (2) سورة غافر، الآية: 60. (3) تهذيب الكمال 11 / 385. (4) في م: " أبو الحسن بن البيهقي " تصحيح، والسند معروف. (5) من طريقه رواه المزي في تهذيب الكمال 11 / 385. (*)

[480]

أنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا قرئ على أبي محمد الجوهري ونحن نسمع عن أبي عمرو بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) نا أبو غسان مالك بن اسماعيل النهدي قال كان أبو عثمان النهدي من ساكني الكوفة ولم يكن له دار في النهدي فلما قتل الحسين بن علي تحول فنزل البصرة وقال لا أسكن بلدا قتل فيه ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكان قد أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يره الصواب من ساكني الكوفة وله بها دار في بني نهد (2) نا أبو (3) الحسن قالا ثنا (4) وأبو النجم نا أبو بكر الخطيب (5) نا علي بن طلحة المقرئ نا محمد بن ابراهيم القارئ نا محمد بن محمد بن داود الكرجي (6) نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل رحل من أهل الكوفة انتقل الى البصرة ثقة نا القاضي أبو الحسين الأبرقوهي وأبو عبد الله الأصهباني شفاها قالا نا أبو القاسم بن منده نا أبو علي اجازة ح قال وأنا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن محمد قالا نا أبو محمد بن أبي حاتم قال (7) سمعت أبي يقول أبو عثمان النهدي (8) ثقة كان عريف قومه سئل أبو زرعة عن أبي عثمان النهدي فقال بصري ثقة نا أبو بكر وجيه بن طاهر نا أبو صالح المؤذن نا أبو الحسن بن السفا وأبو محمد بن بالويه قالا نا محمد بن يعقوب نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول نا أبو نعيم نا عبد السلام أبو طالوت قال رأييت أبا عثمان النهدي شرطيا انبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البنا قالا قرئ على أبي محمد الجوهري

(1) طبقات ابن سعد 7 / 98. (2) في طبقات ابن سعد: ولم يكن له بها دار لبني نهد. (3) بالأصل وم: " أبو " والصواب ما أثبت، والسند معروف. (4) الأصل: نا، والمثبت عن م. (5) تاريخ بغداد 10 / 204. (6) بالأصل وم: الكرخي، والمثبت عن تاريخ بغداد. (7) الجرح والتعديل 5 / 283 وتهذيب الكمال 11 / 385 وسير أعلام النبلاء 4 / 178. (8) أقحم بعدها بالأصل: " فقال: بصري " والمثبت بوافق المصادر. (*)

[481]

عن أبي عمر بن حيوية نا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (1) نا الفضل بن دكين نا أبو طالوت عبد السلام بن شداد قال رأييت أبا عثمان النهدي شرطيا قال يحيى فيأخذ من أصحاب الكفأة يعني الكفأة وكذا كان في الأصل يضرب على الكفأة الثانية أخبرنا أبو النجم الشحي نا أبو بكر الخطيب (2) نا الحسن بن أبي بكر نا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا جنيد بن حكيم نا ابراهيم بن سعيد نا عفان نا حماد عن حميد عن أبي عثمان قال أنت علي ثلاثون ومائة سنة أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو علي بن المسلمة وأبو القاسم عبد الواحد بن علي بن محمد قالا نا أبو الحسن بن الحمّامي نا الحسن بن محمد بن الحسن نا محمد بن عبد الله بن سليمان نا أحمد

بن سنان نا عفان نا حماد بن سلمة نا حميد قال قال أبو عثمان أنت علي ثلاثون ومائة سنة أخبرنا أبو (3) الحسن قالنا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (4) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبري قالنا أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا الحجاج نا حماد نا وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن المؤمل نا الفضل بن محمد نا أحمد بن حنبل نا عفان نا حماد بن زيد عن حميد عن أبي عثمان قال أنت علي نحو من ثلاثين ومائة سنة وما شئ مني إلا قد أنكرته إلا أملي فاني أجده كما هو ولم يقل عفان مني أخبرنا أبو المظفر بن القشيري نا أبو بكر البيهقي نا أبو عبد الله الحافظ نا أبو

(1) طبقات ابن سعد 7 / 98. (2) تاريخ بغداد. (3) بالأصل: أبو، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (4) تاريخ بغداد 10 / 204. (*)

[482]

بكر بن المؤمل نا الفضل بن محمد نا أحمد بن حنبل نا عفان نا حماد بن زيد عن حميد عن أبي عثمان قال بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة وما من شئ إلا وقد عرفت النقص منه إلا أملي فإني أرى أملي كما هو أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب أنا أبو صاعد يعلى بن هبة الله الفضيلي نا وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا أنا أبو عاصم الفضيل بن يحيى الفضيلي قالنا أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح أنا محمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل البلخي نا محمد بن منصور أبو سليمان نا أبو سلمة نا حماد عن حميد عن أبي عثمان النهدي قال بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة فما من شئ إلا عرفت النقص فيه إلا أملي فإن أملي كما هو أخبرنا أبو محمد بن طاووس أنا أبو الفضل جعفر بن أحمد السراج أنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن اسماعيل بن إبراهيم نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن عباد بن موسى نا عبيدالله بن محمد القرشي عن حماد بن سلمة عن حميد عن أبي عثمان النهدي قال بلغت ثلاثين ومائة سنة فما من شئ إلا قد عرفت فيه النقصان إلا أملي فانه كما هو أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر نا أبو بكر البيهقي نا أبو الحسين بن بشران نا أبو عمرو عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحاق نا عفان نا حماد بن سلمة عن حميد عن أبي عثمان قال بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة وما من شئ إلا قد عرفت النقص فيه إلا أملي فإني أرى أملي كما هو أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي نا أبو الحسين (1) بن النور نا عيسى بن علي

(1) في م: " أبو الحسن بن البيهقي " تحريف، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (*)

[483]

انا عبد الله بن محمد حدثني عمي نا حجاج عن حماد عن حميد عن أبي عثمان النهدي قال أنت علي نحواً من ثلاثين ومائة سنة (1) ما من شئ إلا قد أنكرته إلا أملي فانه أجده كما هو (2) أخبرنا أبو القاسم أيضا نا أبو الفضل بن البقال نا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد نا حنبل بن اسحاق نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة عن حميد عن أبي عثمان قال بلغت نحواً من ثلاثين ومائة سنة ما من شئ إلا قد عرفت النقص فيه إلا أملي كما هو قال وقال حماد أيضا أنت علي نحو من ثلاثين ومائة سنة وما من شئ إلا وقد أنكرته إلا أملي فإني أجده كما هو أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد نا شجاع بن علي نا أبو عبد الله بن منده نا عثمان بن أحمد (3) السمرقندي نا أبو أمية نا الخضر بن محمد بن شجاع نا هشيم قال بلغني ان أبا عثمان النهدي توفي وهو ابن أربعين ومائة سنة أخبرنا أبو البركات الأنماطي نا أبو الفضل الباقلاني نا أبو القاسم بن بشران نا أبو علي بن الصواف نا محمد بن عثمان بن أبي شيبه نا هاشم بن محمد قال قال الهيثم مات أبو عثمان النهدي أول ما قدم الحجاج أخبرنا أبو (4) الحسن قالنا نا وأبو النجم نا أبو بكر الخطيب نا علي بن أحمد الرزاز (6) نا محمد بن أحمد بن الحسن نا بشر بن موسى نا عمرو بن علي قال ومات أبو عثمان النهدي سنة خمس وتسعين وهو ابن ثلاثين ومائة سنة واسمه

(1) عن م وبالأصل: ثلاثين سنة ومئة سنة. (2) الخبر التالي سقط من م. (3) كذا بالأصل وم، ونسبه إلى جده، وهو عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون، السمرقندي ثم المصري، ترجمته في سير أعلام النبلاء 15 / 422. (4) بالأصل وم: " أبو " خطأ، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (5) تاريخ بغداد 10 / 205. (6) الأصل: " الرار " وفي م: " الرراد " والصواب عن تاريخ بغداد. (*)

[484]

عبد الرحمن بن مل وكان قد أدرك الجاهلية قال (1) وأنا أبو سعيد بن حسوبة أنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن احمد الأهوازي نا خليفة بن خياط قال عمر أبو عثمان مات بعد سنة مائة ويقال بعد خمس وتسعين وهو ابن ثلاثين ومائة سنة قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي محمد التميمي (2) أنا مكّي بن محمد بن الغمر أنا أبو سليمان بن زبر قال وفيها يعني سنة خمس وتسعين مات أبو عثمان النهدي واسمه عبد الرحمن بن مل وهو ابن اثنتين (3) وثلاثين ومائة سنة وقال يحيى بن معين مات أبو عثمان النهدي سنة مائة وقال المدائني وفيها يعني سنة مائة مات شهر بن حوشب وأبو عثمان النهدي وابو الصحن مسلم بن صبيح وذكر ان أباه أخبره عن احمد بن عبيد بن ناصح عن المدائني وقال الهيثم مثل ذلك أخبرنا أبوا (4) الحسن قالنا نا وأبو النجم أخبرنا أبو بكر الخطيب (5) أنا هبة الله بن الحسن الطبري نا أحمد بن عبيد نا محمد بن الحسين هو الزعفراني ح وقرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد عن أبي عمر بن حيوية نا محمد بن القاسم بن جعفر قالنا نا احمد بن ابى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول مات أبو عثمان النهدي سنة مائة أخبرنا أبو غالب الماوردي نا أبو الحسن السيرافي نا احمد بن اسحاق نا أحمد بن عمران نا موسى نا خليفة قال (6) وفيها يعني سنة مائة مات أبو عثمان النهدي بالبصرة

(1) القائل: أبو بكر الخطيب، والخبر في تاريخ بغداد 10 / 205. (2) عن م وبالأصل: التميمي، تصحيف، والسند معروف. (3) بالأصل وم: اثنين. (4) بالأصل وم: أبو، والصواب ما أثبت، والسند معروف. (5) تاريخ بغداد 10 / 205. (6) تاريخ خليفة ص 321. (*)

[485]

أخبرنا [أبو الحسن] (1) قالنا نا وأبو النجم أنا أبو بكر الخطيب (2) أخبرني الأزهرى نا محمد بن العباس نا ابراهيم بن محمد الكندي نا أبو موسى محمد بن المثنى قال ومات أبو عثمان النهدي في سنة مائة 3971 - عبد الرحمن بن ميسرة أبو سليمان الكلبي (3) من أهل دمشق روى عن محمد بن حجاج بن أبي قتلة (4) وعطية مولى السلم وأبي قنان (5) عن معاوية روى عنه الوليد بن مسلم ومروان بن محمد وعبد الله بن يوسف أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد اجازة ان لم يكن سماعا نا جدي أبو (6) عبد الله نا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن ميمون بن بكر الربيعي نا أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي نا الحسن بن محمد بن ابراهيم السكوني نا يحيى بن عثمان نا مروان بن محمد عن عبد الرحمن بن ميسرة الكلبي حدثني عطية عن عبد الله بن معانق الأشعري عن عبيد الرحمن بن غنم الأشعري عن أبي ذر عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال من أقام الصلاة وآتى الزكاة ومات لا يشرك بالله شيئا فإن حقا على الله ان يغفر له هاجر أو مات في مولده [7254] أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر نا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي واللفظ له قالوا نا أبو أحمد زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالنا نا أحمد بن عبدان نا محمد بن سهل نا محمد بن اسماعيل (7) قال

(1) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م، وفيها " أبو " بدل " أبوا " والصواب ما أثبتناه، والسند معروف. (2) تاريخ بغداد 10 / 205. (3) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال 11 / 399 وفيه: الكلبي ويقال: الحضرمي، أبو سليمان الدمشقي. وتهذيب التهذيب 3 / 428 والجرح والتعديل 5 / 285. (4) إجماعها غير واضح في الأصل وم، والمثبت عن تهذيب الكمال، وفي تهذيب التهذيب: قتيلة. (5) بالأصل: وأبو قان. وفي م: " وأبي قتادة " والمثبت عن تهذيب الكمال. (6) عن م وبالأصل: أنا، تحريف. (7) ليس له ترجمة في التاريخ الكبير. (*)

[486]

عبد الرحمن بن ميسرة الدمشقي عن عطية مولى المسلمين سمع منه عبد الله بن يوسف الشامي أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك إذنا نا أبو القاسم بن منده نا أبو علي اجازة ح (1) قال وانا أبو طاهر بن سلمة نا علي بن محمد قالنا نا أبو محمد بن أبي حاتم قال (2) عبد الرحمن بن ميسرة الدمشقي روى عن عطية مولى السلم روى عنه مروان بن محمد وعبد الله بن يوسف التنبسي سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد وروى عن ابى قنان عن معاوية روى عنه الوليد بن مسلم أخبرنا أبو غالب احمد بن الحسن نا أبو الحسين بن الأبنوسي نا أبو القاسم بن عتاب نا أبو الحسن بن جوصا

اجازة ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن احمد ان علي بن الحسن ان عبد الوهاب بن الحسن ان أبو الحسن بن جوصا قال سمعت أبا الحسن بن سميع يقول عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي دمشقي (3) كذا قال وقد فرق البخاري بين الدمشقي والحضرمي (4) فقال عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي سمع مقدم بن معدي كرب عن أبي امامة سمع منه حريز الشامي وبروي أيضا عن أبي راشد الحبراني ثم ذكر بعده ما قدمناه وقد ذكر ابن سميع في هذه الطبقة أيضا قبل هذا الاسم بورقة الحمصي فقال عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي حمصي وليس في طبقة واحدة فيحتمل ان يكون الدمشقي حضرميا فإن الحمصي أقدم من الدمشقي فالظاهر أن ذلك وهم منه وقد قال ابن سميع في الطبقة الخامسة عبد الرحمن بن ميسرة الكلبي هو الدمشقي (5) والله أعلم قرأت بخط أبي محمد بن الأكفاني وذكر انه وجده بخط أصحاب الحديث عبد الرحمن بن ميسرة الكلبي يكنى أبا سليمان دمشقي

(1) " ح " حرف التحويل سقط من الأصل وأضيفت عن م. (2) الجرح والتعديل 5 / 285. (3) تهذيب الكمال 11 / 399. (4) لم أعثر عليهما في التاريخ الكبير. (5) تهذيب الكمال 11 / 399. (*)

[487]

أخبرنا أبو البركات الأنماطي ان أبو الحسين (1) بن الطبري ان الحسين (2) بن جعفر ومحمد بن الحسن وأحمد بن محمد العتيقي ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي أن ثابت بن بندار ان الحسين (2) بن جعفر قالوا ان الوليد بن بكر ان علي بن احمد بن زكريا ان صالح بن أحمد بن صالح حدثني أبي قال (3) عبد الرحمن بن ميسرة شامي تابعي ثقة 3972 - عبد الرحمن بن ميمون بن صلتان البربري يعرف بوجه الفليس وكان ممن قتل الوليد بن يزيد له ذكر في اهل دمشق ذكر أبو الحسين الرازي في كتاب الدور بإسناده الذي ذكره عن شيوخه الدمشقيين وسقناه في باب ذكر الدور ان الدار التي في سوق الأحد في طرف الأنماطيين وأنت داخل على يمينك المعروفة بدار أبي سعيد وكيل فارس دار حارث بن محمد بن وجه الفليس ووجه الفليس هو عبد الرحمن بن ميمون بن صلتان بربر (4) فحي حياته في أيام عبد الملك بن مروان فحمل صلتان وابنه ميمونا (5) الى عبد الملك فأراد قتلها فاستوهبها الوليد بن عبد الملك فكانا معه في خلافة عبد الملك ومات صلتان في خلافة عبد الملك ومات ميمون في خلافة الوليد بن عبد الملك فصار عبد الرحمن مع يزيد بن الوليد بن عبد الملك وخرج معه وعبد الرحمن الذي دخل على الوليد بن يزيد بن عبد الملك فاحتز رأسه وأتي به يزيد بن يعرف بوجه الفليس وكان ممن قتل الوليد بن يزيد له ذكر في اهل دمشق ذكر أبو الحسين الرازي في كتاب الدور بإسناده الذي ذكره عن شيوخه الدمشقيين وسقناه في باب ذكر الدور ان الدار التي في سوق الأحد في طرف الأنماطيين وأنت داخل على يمينك المعروفة بدار أبي سعيد وكيل فارس دار حارث بن محمد بن وجه الفليس ووجه الفليس هو عبد الرحمن بن ميمون بن صلتان بربر (4) فحي حياته في أيام عبد الملك بن مروان فحمل صلتان وابنه ميمونا (5) الى عبد الملك فأراد قتلها فاستوهبها الوليد بن عبد الملك فكانا معه في خلافة عبد الملك ومات صلتان في خلافة عبد الملك ومات ميمون في خلافة الوليد بن عبد الملك فصار عبد الرحمن مع يزيد بن الوليد بن عبد الملك وخرج معه وعبد الرحمن الذي دخل على الوليد بن يزيد بن عبد الملك فاحتز رأسه وأتي به يزيد بن الوليد وحارث بن محمد بن وجه الفليس كانت له فتنة في أيام المأمون ومن ولده عبد الرحمن بن الخطاب بن وجه الفليس وذكر أبو جعفر الطبري في تاريخه قال (6) وفيها يعني سنة احدى وثلاثين ومائتين مات الخطاب بن وجه الفليس ومخارق المغني.

(1) في م: أبو الحسن بن الطيوري. (2) في م: الحسن. (3) تاريخ الثقات للعجلي ص 300 ونقل المزي الخير عن العجلي في ترجمة عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، أبو سلمة الشامي الحمصي 11 / 397 - 398. (4) بعدها في م: وكان صلتان بربريا. (5) عن م وبالأصل: ميمون. (6) تاريخ الطبري 9 / 145. (*)